

This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + Refrain from automated querying Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/





Iniversity of Michigan

Sibraries

1817

ARTES SCIENTIA VERITAS

: الا -

Digitized by Google

من آکتو برسنة ۱۹۰۱ الی یولیو سنة ۱۹۰۲



معلة علية تاريخية صحية أدبية

سننها عشرة أشهر وتعوض عن الشهر بن الباقيينُ بكتاب تهديه للشتركين في آخر السنة

تصدر مرتين في الشهر

جرجی زیدان

قمة الاشتراك سنون غرشًا بالقطر المصري و ٢٠ فرنكاً في الحارج

A E & HIE A E

Fortnightly Scientific & Literary Arabic Review Edited by

G. ZAIDAN M. R. A. S. SUBSCRIPTION; 16 SH. OF 20 Fr. PER ANNUM

VOL. X.

From October 1901 — July 1902

L Printing office, Faggalah Cairo, Egypt.

مطبغهالفلالالفجالمضر

	(ب) فهرست السنة العاشرة للهلال				
	العاشرة للهلال	السنة	A 9 9 5 9 6 9 6 14 64		
صفحة			1 0,10		
777	الاستقلال (مجلة)	صغه			
٥Υ٨	اسرار البلاغة (كتاب)	737	آثار حميرية		
۱٦٠	الاسفار في قاع الجمار	176	الآله الناطنه		
01.	اسكندر المكدوني	777	آیات ذهبیه		
٨٠٥	اسماء الابام في الانكليزية	117	الابتسام (جرينة)		
117	الاساء وإلكنى	٦٨	ابجاث المجنهدين (كناب)		
و۲۲۴	اشعة رنقِن (راجع رنقِن) ۱۲۲	٤٧۴	الابربزفي لغة الانكليز(كتاب)		
٥٧٢	الاشهر السورية · اساۋها	1.1	ابومسلم الخراساني		
777	اشهر مشاهیر الاسلام (کتاب)	707	اجربة من الورق		
10	اصل الانواع · مذهب جديد	717	الاحلام ٠ هل نصدق		
75	الاطعمة اللحبية والاسنان	707	لاخبار(جرية)		
219	الاعلان (جريدة)	707	المركا في المركا		
οξΥ	الاقبال (جريدة)	79.	الاختراعات في انكلترا وإميركا		
112	الاقة وإلكيلوغرام	٥٧١	الارثوذكس · لنظة		
707	اكتشاف في صحرا. مصر	7,7	الارض • حرارة باطنها		
507	اکتشافان مصر بان (کتاب)	7.5	الارض وطبفانها		
٤١٨	اكميرالشاب	٤٤Y	ارض عوص		
443	اكليروس · لنظة	77	·		
940	النونس الثالث عشر	o٨	المصرخة ا		
٤.٩	الالقاب المدرسية	٤٧۴	ُ النزوج (كتاب)		
405	المانيا وللطبوعات	17	على أكمام الجهادية		
٨٠٧	الامل (جريدة)	1	الكهر باثية		
17	امیزکا · حروبها	٥٧٤	الكهربائية 		

ابرًا في بغا الموة عند المان طالًا شاه الرسا المعاف (

الخلونزا كترا وإرد كلنزا وإل

اوروییو نوالسیاء البلکترو نیب الص

آباب الع

البابا لاو البايروم الباروم الباريس البالون البنرول بغروليو

بحر الغ مجرالميه مجين ح البراغي

صغخ	صغة
البراكين وإسبابها وفيهائدها ٢٠٤٤و٧٧٥	امیرکا فی بنلو(رساله) ۲۲۶
برنلو الكياوي ٢٣٢	الامومة عند العرب (كتاب) ٧٦٠
البردة اصل كل دا. ۱۸۰	الانسان وإلكلمبيوم ٧٦٥
بشاره باشا نقلا (کتاب)	انشاء الرسائل الكانيب (كناب) ١٩٤
بطرس انجر بجهري البطر برك ٢٠٨	الانضاف (كناب) ٥٤٧
بندقية بالديناميت ١٨٩	الانفلونزا · دواژها ۲۲
البيان · (جريدة) ٢٥٤	انكلترا وإردها وصادرها ٢١٩
يضة الدبك ٧٢٥	انكلترا والترانسفال ٩٩٥و٩٢٥
ٿ	الاوروبيوم عنضر جديد م
ناريخ الاميرحيدر • (كتاب) 17	ايتوالسياسي الياباني ٢٦٢
النبابعة وآثارهم ولغنهم ٢٥٤ و ٤٠٥	الایلکهروغراف ۲۲۰
التبنيج بلاخطر ٩٦	أيزب الصديق 174
التبنيج في الصين ٢٥٤	.
التنوبج ٥٥٧	البابَ العالي وفرنسا ٢٦
العجارة في السودان ٩٩	البابا لاون الثالث عشر ٢٥٧
تحنة الخديوي اسماعيل . (كتاب) ٤٨٢	البابيروس · اصطناعة ٢٨٢
الندخين · ابطالهٔ ٢٨٦	البارود وإختراع العرب لهٔ ۸۷
الندخين · تاريخة ٢٧٩	البار بسية الحسناء · (كتاب) • ٨٠
تذهيب البراو بزبااز بت ٢٨٦	البالون · اعلى ما بلغ البو
نرامطي نحت الارض	البترول انجدید ۲۷۰
النربية الحديثة (كتاب) ١٢٢	بتروليوم صناعي ٤١٧
نرجمه التوراه ٢٠٦	مجمت انتقادي کتاب
تصغيج انخشب بالكهر بائية ١٢٢	مجر الغزال · حملتة
النعازي الروحية (كتاب) ٦١١	مجرالميت قراره اا٤
النعيس (كتاب) ٢٧٠	مجين حارة و باردة ١٨
تنسير رسائل الاحاد (كتاب) ٢٥٩	البراغيت ازالنها ٢٠٤

جواهر الا جواهرال

جوائز ال

اوارس عاضر ا الحامض الماو:

الحب الحبث الحبل

حيد

صغة E صفحة 777 و ۲۶۱ تنسير الناتحة (كتاب) 779 جابر بن حیان 7.9 تنصيل النشأ نين (كتاب) جامع الصلوات (كتاب) ننويم الازهر (كتاب) 019 አአን جان وماري (كتاب) نقویم سنة ۱۲۲۰ (كتاب) 77. 010 75 الجدري وإلاسنان نقويم المشرق (كتاب) 377 ٦Y جذية والزباء (كناب) نغويم المويد (كتاب) 201 جراب الكردي (جريدة) 711 ٤٠Y التلغراف علامانة الجرائد العربية الهومية **LAY** التلغراف المصور ٢٧ و٢٥٦ ا جرح في القلب · خياطنة 177 نلفراف مرکونی ۴۰و۱۲۰و ۱۵۰ و ۲۲۰ الجرذان ول. لاباديم و ۲۰۷ و ۱۷ یک و ۲۷۹ 237 ٢٥٧ | جرينة اللبن 44. نلفيح النبات للوقاية جربىة تنشر بالتلغون 77 النلميذ الشرقي (مجلة) ٥٨٠ الجزء الذي لا يتحزأ د۸٦ التليغون ٢٢و٦١و٦٦٦و١٨٩٩ انجلع · دواق • النهدن الحديث • آفاته 17 1.9 انجلد . عندًا 77 التهدن (الاسلامي) ۲۰۲۰ و ۲۸۶ جمعية النوفيق المركزية 19999 ، ۱۲٥ 377 جمعية الشبيبة المصرية 17 تمدن مدفون في رمال اسيا الجناب العالي · خطابة في السودان ٢٦١ التمدن المصري القديم 176 الجناب العالي سفره الى السودات ٦٨ تنو بر الاذمان (كتاب) ٦٨ و۱۹۲ و۱۹۰ 117 التنويم المغنطيسي والحبوانات الجناب العالي·عوده من اوربا ٥٦ 011 الجناب العالي ·قدومة العاصمة ٩٨ و١٢٥ 111 النيمس المصري (جريدة) انجناب العالي · مصيفة ŁYY ه مقابلته LYY **TAY** 447 الجو · برد اعاليه 71. ثارات العرب (كتاب) انجو · نحصة بالطيارة ٤0. 17. الأريا المضية (كتاب)

نونس

بابت باشا

()	نة العاشرة للهلال	فهرست الس
صفحة	صغه ا	
717	٢٥٦ / حمام الزاجل	
LIY	٥٥٥ الحام المواثي الشمسي	
707	۲۲۲ اکمیه احدی العلنین	
Λ٦	اكمواة وإستخراج الثمامين	چي نر العام ي او ربا
۲Y	٥٧٦ / الحياة طولها والعلم	5
۲۸	٥٤٧ الحيوانات الوحشية اثمانها	دارس لا ينام حاضر المصر بين(كناب)
	درم خ	حاصر المصر بين ركباب) اكمامض النينيك والجراحة
017	٥٥٦ اكنبزطلا.	المحامض اللينيك فيجزوك المحاوي في الطب (كناب)
417	٥٠ حرطمدن الفطر المصري	الحاوي في الصب (عناب) الحب والزواج (كتاب)
٥٧٢	٢٩٢ الخرقة الشرينة	
17	٦.٦ اكنزان (جرينة)	الحبشة والنصرانية الرا الماده
٤١٢	٧٦ الخطب استولالها	اكمبل وللشاهرة . حبيب الله خان اسير الافغان
٦٢	٢٦٧ الخطوط الحديدية في أميركا	حبيب الله كان الميزاء معان انحج · اصلة ونار يخة
414	و٢٦٨ الخطوط الحديدية في اوربا	_
107	١٦ خليل جاويش (وَفَاتُهُ)	اعج في اه سلام الحجاج بن بوسف (ريلية)
177	و۲۱۷ خلیل رفعت باشا	
LIY	مري خيرة البيرا طانجدري	حریرالرنیلا. حربق میت غمر(کتاب)
78	م ٥١ م خواتم الخلفاء · نقوشها	
	3 177	حريق ميتوغيرها انحساب العشري
1.	۲۸۹ دبابة نارية	الحشاب العشري المشرات · اكلها
۲۲	٥١٦م درج موسيني	الحضرة الانسية (كتاب)
70	١٨٥ كا دفرين اللورد	المصني الاستية (حالب)
00	ه ١٩٥ دفع المم (كتاب)	حقيق الملل (كناب)
72	٦٧ الدليل المنيد (كتاب)	
٤٩	٢٥٤ الدماغ ودرس اللغات	الحكيم الطيار (كتاب) الحلافة · اصابا
/1	٢٢٢ الدماغ · وظائنة	الحلاقة . أصام الحالم الملكوك (كنام)

صفحة		مغن
444	ر ليات الملال	الدنيا في باريس (كناب) ٢٢و١٥ ا
711	ر لیبة ابن نابولیون(کناب)	دهان لا بحرق
27.3	رطية انتقام النساء (كتاب)	دوار البحر · منعة ٢٨٦
120	روایة حنیبمل (كناب)	دودة هائلة
777	رواية دانيال النبي (كتاب)	الدولة العلية .حماية رعاياها ٢٧٢
017	رواية صلاح الدين (كناب)	الدوَّلة العلية وفرنسا(راجع البابالعالي)
115	ر یایهٔ ورده (کناب)	150
۲۸٤	رودبكا ودودبكا	الدوسينو · مخترعها ٢٥٤
٢٢٦	روزنامة المكتبة العبوسة	ديوان حافظ (كناب) ١٢٩
777	الروض المستفيد (كنتاب)	ديوان شعر المخلة (كتاب) ٦١٠
170	رياض باشا	دبوان طرفه (كناب) ٤٨١
YY	الرياضة البدنية	ديوان عرف الخزام (كناب) ١٤٨
210	الرياضة البدنية وإلاعال العقلية	دبوان محمود الشاعر (كناب) ٦١٠
2.6.1	الرياضة البدنية عند المصر بين القدم	دي وت
٦٤	ريجانة النفوس(كتاب)	خ
	ز	الذهب تركيبة
ογί	الزراعة في أميركا	الذهب في عال المناجم ٧٦٥
٤٦۴	الزنوج أصلهم	,
107	الزواج أمس والبوم	الراديوم وخصائصة ٢٥٥
٦٧	ااز واج السري (كتاب)	الرأ ي العام (جريدة) ٢٨٨
०११	الزبارة قوإنينها	رجل ذو قلبین ۲۹
	س	الرز طللاريا ١٦١
110	ساعات اليوم	الرشيد (جرينة)
٤0.	ساعة حركتها دائمة	رمضان المبارك ١٩١
٤١٧	سان ديمون صاحب البالون	رنتجن اشعتة
711	سبائك التبرفي انجبر (كتاب)	ر طيات مسامرات الشعب (كتاب)٦٠٩

فهرست السنة العاشرة للهلال

(,)

صغخ		صغة		
177	شركة النولاذ الاميركانية	۲۰٦,۱٦٢	129	ستون (مس)
اب) ۲۰۲	شروط الصيد فيالسودان (كت	475		سدني كوبر المصور
.٤٦و٢٤	الشعوذة ١	171	کتاب)	سرائر العشاق (ک
٥٧٥	الشبس · درجة حرارتها	٦٦١و٢٨٦	وبية مصر	سمل رودس ۰ قد
777	الشهامة وإنحب (كناب)	17.	ات الفطرة	السرطان وإلمشروب
117	الشهب الصبحية (كناب)	177	•	سعيد باشا الصدر
274	شهداه البورصة (كناب)	177	كهرباثية	المكة الحديدية ال
777	شهداء الغرام (كناب)		انتشارها	السكك الحديدية
۰۷۰	الشهر · لنظة	ογί	فرينية	السكة الحديدية الا
٦٧	شهید الامانة (کناب)	٤ 从・	عالما	السكك اكحديدية
	ۻ	6.		السل · مؤنمن
175	صابون طبيعي	171		الدل والبميكل
175	الصحافة المصرية · مندوبها	٤١٠		السلاطين · لبسهم
14,	الصحة . اكتسابها	109		سلم الارنقا. (كنا
	صحة التول بعموم الطوفان(كتا	7.7.7		السمن. ازالته بغير
۴۲ ۲۰	الصخن (جريده)	4.1	Ł	السودان · جغرافيا
٤٧۴	الصخور الكلسية · بناۋها	177		میار جدید
707	صناع المعامل في انكلترا	09		الميلان والمل
700	الصور الناط ئة		ش	••
7.19	صورة بثة الف جنيه	۱۱۲و، ۲۶		شاه العجم ووزيره
715	الصياد (جريدة)	16.		الشجرة النبوية ('
717	صيد السمك بالكهر باثية	777		الشرق المصور (مج
		44		شرق مصور (مجلة ك
	ا م	٤Y٦		الشركات البحرية
156 -	ضريبة الدراجات	717		شركات الغاز في بر
717	اضعف الطبيعة البشربة	۸۸۶	صرية	الشركة الدلحائية الم

	رح) فهرست السنة العاشرة للعلال			
صفحة		صفحة		
٤٩Y	العوالم والبواصر		ط	
TTY.	على النجاح (كناب)	T0T	الطاولة المخركة	
712	العود · ناریخهٔ	751277	الطب الحديث (مجلة)	
7.2	عيد النطر. الاحتفال بو	οέγ	الطريقة المبتكن (كتاب)	
199	عیدان الکبریت · اختراعها	85Y	الطغراء العثمانية	
011	العين · الاصابة بها	75	طنل قلبة خارج صدره	
7.11	العين وقاينها بالغسل	14 و ۱۸۹	الطوابع الانكارزية الجديدة	
	غ ·		ع	
οV.	الغادة السورية (كتاب)	77.	العام الجديد	
oty	غدر الحبيب (قصيدة)	020	عائشة التيمورية	
१०।	غازات جدينة	79.71	عبد الرحمن اميرالافغان	
404	غرامه الازماح	ITY	عبد المنعم نجل اكخديوي	
401	غراثب الاخبار (كناب)	rry	العبر لمن أعنبر (كناب)	
771	غراثب النصور	177	عبور المشاة على الانهر	
174	غرائب الكيمياء	تنلها ١٠٥	عبيد الله بن زياد وشمر . ما	
IXY	غرائب المواهب	119	العجائب (جريدة)	
777	الغرض من الحياة (كتاب)	777و407	المدل (جرية)	
707	الغرق علاجه	1	عذرا. العرب (كتاب)	
१०८	الغزالة (مجلة)	72	المذراء الوردية (كناب)	
٦	غولد من — اما	11و77	عرابي • حديثة عن ننسو	
	ن	717	العرب • اصلم	
700	فاجعة المرتينيك	117	العلم وطول انحياة	
111	فتاة الاسكندرية (كتاب)	160 .	عمر بن عبد العزيز	
756	النتاة البدوية (قصينة)	111	الممران (جرية)	
1.	الفناة العجلبونية _	٥٧٥	العمي ببصرون	
٦٨	اً فتح المنان (كتاب)	221	العوالم وكيف تكونت	

للملال	العاشرة	السنة	فهرست
--------	---------	-------	-------

(1	فهرست السنة العاشرة للعلال (ط)				
صغة		صف			
012 (قاموس انجغرافية القديمة (كناب	47	الفراسة (كتاب)		
oŁ从	فانون الصحة (كتاب)	IY	الفراسة وللقنطف		
<mark>የ</mark> ለሂ	فابين ١٠ امرأته	720	النراسة · درس فيها		
70	قبطي ٠ لنظ	771	فراسة الاذن		
٦٧	قراءة الخطوط العربية (كتاب)	१०।	الفراسة وفن التصوير		
7.5	القرآن · عدد حروفو	15	فراش صناعية		
٦Υ	قرد شبيه بالانسان	170	الفرزدق		
144	قسطندي طرزي (المطران)	٥٧٥	فضل اهل العلم		
171	القصيدة انحكمية	717	فرنیش منیر		
7.7	التصين الطنطرانية (كتاب)	136	فصل الخطاب (كتاب)		
770	النطرانحديدية • اسرعها	٦٦١ و٥٠٥	الفطرالمنير		
7.1.7	النطن · نار يخة	110	النقه والنصوف (كتاب)		
17.	قلب مقلوب	171	الفكامة (مجلة)		
122	القار	71.	فلسفة شعرية في الوجود		
IYt	النمر · دورتهٔ	405	النلين حاصلانة		
771	النبرطاطر	٤٢.	فهارس المكتبة اكنديوية		
44.	فنبلة ندل على موقعها	424	الغوائدالصعية (مجلة)		
75	النهق والبصر	7.4	الغوز الاصغر (كناب)		
211	النواعد الالمانية (كتاب)	7.40	الغوضوية · مستقبلها		
	ك	۲۶و۹۴و۱۸۱	النم وصيانتة		
0 · 1	كارنجي وإحسانة	Y	النوضوية في الاسلام		
٤٧٩	الكافور في البنرول	۸۲	النوضوبون في الاسلام		
11	كافور الاخشيدي	2776173	فیکتور هیکو		
٤0.	الكبيس ابناق		ق		
६००	الكتاب في لندن	۸7	فامات الانكليز		
717	كتاب الحساب (كتاب)	71	قامات الحبرمين		

	العاشرة للهلال	ت السنة ا	(ي) فېرسد
مغة		صفية	
٦٤١٥	لي هونغ تشانغ ٤	٤١٤	كذبة افريل
	ŗ	1.3	کرومر (صورنة)
٤٨٠	الما. وإلهوا.	٤١٧	کلاب امانتہم
17	المادة اصغردقائنها	77	كمبيالات سنوط حنها
717	الماسونية	٥Λ٠	کنز انج وه ر (کناب)
77	الماً كولات اثمانها في باريس	171	كنيسة الارثوذكسية (مجلة)
117	مالطة · لغنها	707	كهربائية والنشاط
٦٧	مبادىء الجغرافية (كناب)	٤٧٩	کیلکپ انوارها
7.1	مبادى. الحساب (كتاب)	212	كمل كب العباسية (كناب)
11	مبادى. الهدسة(كتاب)	092	كمواكبي · عبد الرحمن
140	المتاحف · أثمن ما فيها	75	كولكوس فانل مكنلي
711	متاوس · المطران القبطي	٠٠	كونستان سفير فرنسا
٤٨٢	مجلة الاحكام الشرعية(مُجلة)	177	کمو یت
507	مجلة الروابات الشهرية (مجلة)	217	كيليو بطرا
۲۸۷	مجلة المجلات العربية (مجلة)		J
010	هجموعة نغيسة(كتاب)	1	الآلي السنية (كتاب)
OIY	محمد علي باشا	66.	الانينية لكتابة العلم
717	محمود باشا الداماد	700	لحم الكشير للصحة
ITY	محمود بن سبكتين	77.7	نة آ دم وتفرعها
79.	مخترع سوري	011	الغة الآرامية
171	مدارس اکخدم	777	نة الاحباش
417	المدافع على السفن	0٨	نه عامة
172	مدارس الشوينات	227	لغة العبرانية ومنشىء الهلال
0.7	مدافن قديمة	108	لغة العربية النصحى والعامية
111	مدرسة محمد علي الصناعية	او۲۲۶	و۴۲
१११	المدفع الكهربائي	٠٢٠	ندنء اصحاب الماهات فهها
	-		

الماشرة للهلال (ك	فهرست السنة العاشرة للهلال		
	صفحة		
متياس الابعاد	٤٤٧	المراضع وإكخدم	
مفوأس انخصب	190	مرافي المنرجمة (كناب)	
مكنبة بلاكنب	οξγ	مرشد التاجر (كناب)	
مكروب الطاعون · حياتة	1	مرشد الطبيب (كتاب)	
مکنلي رئيس جهور بة اميرکا	۲٦.	مرشد مأ موري البوسطة (كماب)	
الملاريا (كتاب)	٤٥٠.	المركبات الهمائبة ١٦١	
المنار الاسلامي (مجلة) ٢٩١ و	11	مرطان بن انحكم	
المنارَ (جريـنة)	٥٧٧	المستظرفات (كتاب)	
المناطيد • سباقها	777	مسموق اللبن	
المناطيد في الاسفار	178	ممك الدفاتر (كتاب)	
منتخبات ادیب اسحق (کناب)	7.2	المسكرات ودول او ربا	
منجم الكبريت في سيبيريا	4.4	المسبح . فبنُ في قشمير	
المنجنيق	768	المسيخ وسامة ٥٦ او١٦٦ر	
من کل معنی طرب (کتاب)	٦.	مسيح جديد ببلاد المند	
مواسم سنو ية	605	ا المشي على الماء	
الموت وإنحياة	444	ا المصوّر (جربدة)	
الموت النجائي · سببة	77	المطالب الشرقية (كتاب)	
مورغن الاميركاني	77	المطالب الطبية (كتاب)	
المورمون · طائنة	१०।	مطران بيروث الجديد	
المياه المدنية لحاصحة	17	الممدن · رائحنهٔ	
•بت ينتح عيني ڊ وببنسم	40.	ممرض الصور بالناهرة	
ميكروب التعب	1	المغنطيس · جبل منه	
ميكروب الدفثيريا		مفردات انكليزبة وعربية	
ن	T15	منكرات الامير عبدالرحمن (كتاب)	
الناموس وإلالوإن	115	منكن لسان الحال (كناب)	
النبانات المنترسة	171	مقدمة ابن خلدون (كناب)	

(4)

صغ ٦٢ 11 ハ

۲۲ ۴ ٦,

10 77 ٢٤

٠1,

11 ٤٦

78. ٥٧ ۹. ለነ ٧٢

00 ٥Υ

۲۹۱ و ۱۲

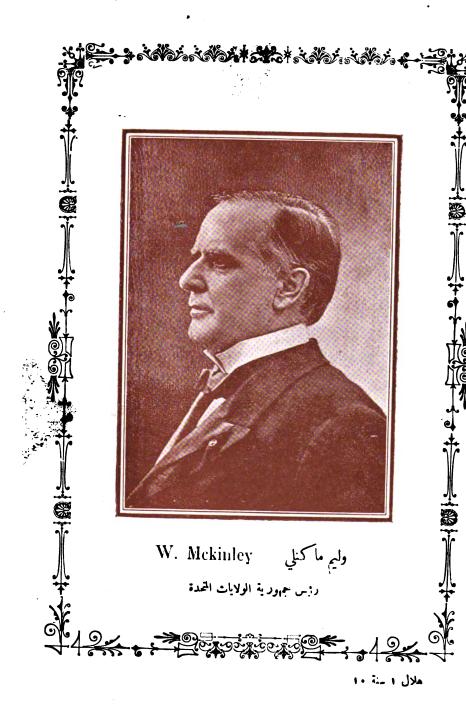
	شرة للهلال	السنة العا	(ي) فهرست
صفحة		صفية	
او۱۶۱	لي هونغ تشانغ ٢٤	212	نذبة افريل
	,	1.9	٠٠٠ ربن رومر (صورتهٔ)
٤٨.	الماء والهواء	٤١٧	کرو ر مرو . کلاب امانتهم
17	المادة اصغردفائنها	17	كمبيالات· سفوط حنها
717	الماسونية	01.	کنز انجوهر (کنا ب)
F 1	المأ كولات اثمانها في باريس	171	كنيسة الارثوذكسية (مجلة)
711	مالطة · لغتها	707	كهرباثية والنشاط
٦٧	مبادىء الجغرافية (كناب)	279	کمولکب. انوارها اکمولکب، انوارها
7.1	مبادی. انحساب (کتاب)	212	لكولكب العباسية (كناب)
11	مبادی. المدسة(كناب)	092	لكواكبي · عبد الرّحن
140	المناحف · أثمن ما فيها	75	کولکو <i>س</i> فانل مکنلی
711	مناوس · المطران النبطي	٠٠	کونستان سفیر فرنسا کونستان سفیر
٤٨٢	مجلة الاحكام الشرعية (مجلة)	177	اکمو یت
507	مجلة الرطابات الشهرية (مجلة)	217	كيليو بطرا
474	مجلة المجلات العربية (مجلة)		J
010	هجموعة نفيسة(كتاب)	1	اللآلي السنية (كتاب)
017	محمد علي باشا	۲۲.	اللاتينية لكتابة العلم
717	محمود باشا الداماد	700	اللحم الكشير وإلصمة
117	محمود بن سبكتين	717	لغة أدم وتفرعها
17.	مخترع سوري	011	اللغة الآرامية
171	مدارس اکندم	777	لغة الاحباش
717	المدافع على السفن	o٨	لغة عامة
172	مدارس الشويفات	227	اللغة العبرانية ومنشىء الهلال
٥٠٩	مدافن قديمة	108	اللغة العربية النصحي والعامية
111	مدرسة محمد علي الصناعية	170717	ر ۱۹
	المدفع الكهربائي	۲۲.	لندنء امحاب الماهات فيها

فهرست السنة العاشري العام.				
	بفعة /	•		
سويد نواس الابعاد م	(٤٤ / مَا	المراضع وإكخدم		
غياس الخصير		مرافي المنرجمة (كناب)		
مكنبة بلاكنب	OLY	مرشد التاجر (كناب)		
مكروب الطاعون . حياته م	1	مرشد الطبيب (كناب)		
مکنلي رئيس جهورية امهرکا	17.	مرشد مأ موري البوسطة (كتاب)		
الملاريا (كناب) 🗼	و٠٥٠	المركبات الممائية ١٦١		
المنار الاسلامي (مجلة) ٢٩١ و	11	مروان بن الحكم		
المنار (جرية)	oYY	المستظرفات (كتاب)		
المناطيد • سباقها	116	مسحوق اللبن		
المناطيد في الاسفار	178	ممك الدفاتر (كتاب)		
مننخبات ادبب احق (كناب)	٦٠٤	المسكرات ودول اوربا		
منجم الكبريت في سهيريا	4.4	المسبح . قبنُ في قشمير		
المنجنيق	د٢٩٦	المسيخ . وساءة ٦٥١ و٢١٨		
من کل معنی طرب (کتاب)	٦.	مسيح جديد ببلاد الهند		
مطاسم سنوية	307	المشي على الماء		
الموت ط نحياة	474	المصوّر (جريدة)		
الموت النجاني • سبة	77	المطالب الشرقية (كناب)		
مورغن الاميركاني	77	المطالب الطبية (كتاب)		
المورمون • طائنة	१०।	مطران بيروت الجديد		
تعمل أبياء المدنية فأصحة	77	المعدن · رائحنة		
.بت پنت عینیو و بہتم	60.	ممرض الصور بالناهرة		
مبكروب النعب		المفنطيس · جبل .نة		
مكروب الدفئيريا		مذردات انكليزية وعربية		
်	LJL('	مفكرات الامير عبدالرحمن (كتاب مفكرة لسان اكحال (كتاب)		
		مفكرة لسان الحال (كتاب)		
النباثات المنترسة	171	مندمة ابن خلدون (كناب)		

•	1	•	
	- 1		
•	J		

فهرست السنة العاشرة للهلال

صغة		صفعة	
	9	٦٨	الننيجة السورية (كتاب)
702	الموجوه · اصلاحها بانجراحة	178	ننيجة هندية (كتاب)
٥٧٥	ورق بمحوالحبراكجاف	192	النجاة من الضيم (كناب)
177	وصنة شعر ية لابن سينا	707	نجم جدید
7 , 7, 7	وقاية السفن من الصخور	٥٧٦	الغجوم · حرارتها
117	ولهيمنا وزوجها	414	النزول من النطر بلا خطر
	•	172	النشادر للمعادن
71017	الهلال . المثلثة	77	النصير(جريدة)
715	الهلال · خانمة السنة العاشرة	610	النظافة والوقاية
1	الهلال · فاتحة السنة العاشرة	LIA	نعل الخيل بالفش
776377	الهلال فائمة المكتبة	۲۸۰	نقد نحاسي
77	الملال . مجلدانهٔ	720	النقود • ضربهاونقود ادوارد
017	الهلال • وكيلة في البرازيل	77	النقود الذهب
797	الملال · وكيلة في طرابلس	7.1.7	نقود الدولة العلمية
名人名	الملال · وكيلة في طهران	740	نتود العرب قبل الاسلام
۱۱ و۲۲۸		۰۲۰	نفود قديمة
ي نيويورك	الملال · وكالنة في طنطا و في	117	نفود الملكة فيكنوريا
17		171	نغود الولايات المجدة
150	ا همبرت ۰ مدام	117	نكنة تجارية في طوابع البريد
275	الهنود · الزواج عندم	117	نطور الادباء
707	هملت (كتاب)	737و787	النور الابيض
え人の	المنود • عاداتهم وآدابهم	1.41	النور الاحمر · المعانجة بو
	ي	707	النوم بمد الطعام
rry	ایاغندور کناب)		النيازك وإمطار الرمال
٥٧	اليخت وإلمابين النج (تنسيرها)		نيقوديموس مطران عكار
7.11	اليسوعيون · مؤسس طغمهم	414	النيلة · حاصلاتها





الجزءُ الأوَّل من السنة العاشرة

🅰 اکتوبر (ت ۱) سنة ۱۹۰۱ أو۱۸ جاد آخر سنة ۱۴۱۹ 🦫

فانحة السنة العاشرة

اجناز الهلال تسع سنوات من عمره والحمد لله ودخل العاشرة وهو ينمو نمو طبيعياً في حجمه ومواضيعه والقان طبعه شأن كل حي نام · وعملاً بما وعدنا به حضرات المشتركين منذ نشأته اذ قلنا لهم «كلما زدتمونا اقبالاً زدناكم تحسيناً » قد آلينا ان لا يدخل عام جديد الاً ادخلنا في الهلال تحسيناً جديدًا

والتحسين الذي قررناه للسنة العاشرة يظهر مثاله في هذا الهلال — وهو ·

- (١) اننا وسعنا مجال التدابير الصحية ففتحنا لها باباً خاصاً سميناه باب « صحة العائلة »
- (٢) سبق اننا اغفلنا باب التهاني في اوائل ظهور الهلال وقد رأينا الآن ان نغفل باب التعازي ونشغل مكانه بما يعود بالفائدة العامة
 - (٣) زدنا عدد الرسوم مع توخي القان حفرها وطبعها
- (٤) اضفنا الى صفحات الهلال الاعنيادية صفحات من الورق المصقول الجيد الحاص بطبع الصور لطبع أهم صور الهلال عليها

- (٥) جمليًا ورق الإعلانات من نفس ورق الهلال ترغيبًا لاصحاب الاعلانات
- (٦) انقناً تجليد الحجلة ورزمها بحيث نصل الى حضرات المشتركين سالمة نظيفة ونعد حضرات القراء مع ذلك اننا سنتوخى التحسين ما استطعنا اليه سبيلاً وبدل الاشتراك باق على ما هو عليه و فنرجو ان يروق هذا التحسين في عيون حضراتهم وحسبنا ذلك

جانزة السنة العاثرة

- التمدن العربي في صدر الاسلام ﷺ

واما جائزة الهلال وهي الكتاب الذي سنقدمه نتمة للسنة العاشرة على مقتضى تركيبنا الجديد فوضوعه (التمدن العربي في صدر الاسلام) وهو يتضمن تاريخ التمدن الاسلامي على عهد الدول العربية العظمى وفيه وصف الادارة والسياسية والعلم في العراق والاندلس ومصر وبدخل في ذلك نظام الحكومات واداراتها واحوال المدارس والمكاتب والعلوم والعلماء وسائر عوامل الحضارة مع ما يقتضيه المقام من الحارطات والرسوم

وهو موضوع لا تخفى اهميته على احد فضلاً عما يقنضيه تأليف هذا الكتاب من المشقة لتشتت تلك الحقائق في كتب القوم. ولكننا لا نبالي بما نقاسيه في هذا السبيل اذا كان في عملنا ما يرضي حضرات القراء ويظهر شأن حضارة الاسلام



من الخاص عطال في

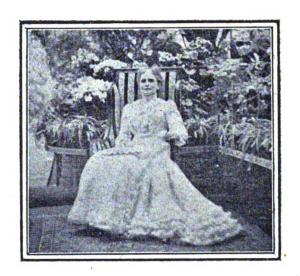
⊷ وليم مكنلي ﷺ

(ولد سنة ١٨٤٣ وقتل سنة ١٦٠١)

﴿ اسمة ﴾ [مو اسكوتلاندي الاصلُّ نزح اجداده الى اميركا في القرن الثامن عشر وإقاموا في اوهايو (اميركا) · وتركب أسمهِ أَ كبرشاهد على اسكنلاندية اصلو · لات لتسمية الاعلام في اسكنلاندا وإبرلاندا اساليب خاصة لابد من ابراد شيء منها على سبيل المثال :كان البر يطانيون ومِن ساكهم من الام السلتية (القلت) وغيرهم قديًا ينتسب الرجل منهم الى قبيلتو شأن سائر اهل البداوة · فلما نشتنت القبائل باكحروب والنتوحات نشأت الفروع وهي البطون والانخاذ عند العرب وإصبح رئيس البطن او النخذ بخنار جدًا من اجداده وينتسب اليو فيسمي نفسة حنين ٠ ولنظ حنيد باللغة الانكليزية القديمة ua (ط) فاذا اخنارجدًا اسمة كونور مثلاً سي نفسة وآكونور (ua conor) و يتوارث اعتابة هذا الاسم من بعن ولا نزال آثار هذا النسمية باقية في بعض الاساء الانكليزية الى الآن غيران ua انقلبت الى O' ومنها عائلات O'conor وغيرها من عائلات الانكليز · وكان الرجل بعرّف باسمو وإسم ابيه وجده معاكما كانت الحال في بلادنا الى امد قريب • فيقولون فلان بن فلان بن فلان بدلاً من حنيد فلان · وإسم الابن في لسانهم mac (ماك) استخدموه بدلاً من ua (ولم) ثم الصفول (ماك) بالاسم وجملوها لفظّاوإحدًا · ومنها اساء كثير من عائلات اسكونلاندا وإبرلاند مثل مكميلان ومكدونلد ومكنتوش ومكنلي وغيرها وإصلها ماك مبلان وماك دونلد الخ

الله المركا من ابو بن فتير بن • فكان وهو في اطال الصبا مضطرًا لالناس الرزق الهابو بامركا من ابو بن فتير بن • فكان وهو في اطال الصبا مضطرًا لالناس الرزق بعرق المجبين • فاشتغل كانبًا في مصلحة البوسطة ولكنة كان ميالاً الى الدرس فلم تأذن له هذه المهنة بالمطالعة فتركها وتعاطى مهنة التعليم في المدرسة التيكان بتعلم فيها • وكان يقضي ساعات الفراغ في الدرس والتنقيب وينفق على نفسو من راتبه • وإتفق في اثناء

ذلك نشوب الحرب الاهلية في اميركا سنة ١٨٦١ وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره فانتظم في المجندية وكان لنرقنو الحظ الاكبر من تلك المحروب فاظهر مهارة وشجاعة ارنقى بهما الى رتبة ماجور (بكباشي) ولما انقضت الحرب اقام مكنلي في كانتن باوها يو وعكف على درس القضاء وفي سنة ١٨٦٨ نال الشهادة المؤذنة إله بمعاطاة مهنة المحاماة



سز مكنلي في حديقة منزلها

الله والمحة الله المنافع المن

الامر اخيرًا الى اقترانه بها فاستعان مكنلي بنفوذ حميه وظهر في عالم السياسة من ذلله الحين فانتظم في مجلس النواب سنة ١٨٧٨ ونبغ فيه ثم تعين حاكماً لاوهابو وتقله في مناصب اخرى حتى انتخبوه سنة ١٨٩٦ رئيساً للجمهورية وكانت الحكومة في ضيز مالي فافرج عها . وفي ايامه انتشبت الحرب بين الولايات المجمعة وإسبانيا وإكث القراء بعرفون امرها

وكان مكنلي رجلاً صادقاً حرًا شريف النفس حتى ان اعداء انفسهم لم يكوو بنكرون عليه ذلك وهذا الذي حببة الى الاميركان فلما انقضت من ولاينو الاولح أعادها الانتخاب له وعهدنا بذلك قريب وهو مشهور بنواضعووتقدير المواهب حق قدرها وجدير بمن ارتفى من كانب بوسطة الى رئيس جهورية اميركا بجين ونشاطو ان يقدر المواهب حق قدرها وقد ذكر مل انه كثيرًا ما كان مخاطب صغار الناس من باء الجرائد ومنظني الاحذية و يصافحهم وقد سمعوه يتول لبعضهم لا يبعد على احدكم ان يصير رئيسًا لهذه المجمهورية

المرابس لريارة هـ الله المعرض في ٦ سبتمبر الماضي فجلس في قاعة الموسيقي فجاء الرئيس لريارة هـ المعرض في ٦ سبتمبر الماضي فجلس في قاعة الموسيقي لاستقبال الزائرين ومصافحتهم بالابدي على عادة رؤساء هذه الجمهورية في مشل هذه المحال مجاء من جملة من جاء من الناس على اختلاف طبقاتهم رجل ربع القامة معتدل المجئة حول يده اليمني منديل ولما اقترب الى الرئيس صافحة بيده اليمري وكان تحت المنديل مسدس أطلق منة طلقتين على الرئيس فاصابت احداها صدره والاخرى بطنة فتراكض البوليس وقبضوا على المجاني واختطفوا المسدس من بده وهو مجاول ان يطلقة ثالثة وساقوه الى دار المحكومة والناس يصيحون «اقتلوه ٠٠ علقوه ٠٠٠» وهم جماعة بقتلو والبوليس يمنعهم ولما سئل هذا المجاني عالم جملة على ذلك المنكر أجاب انة فوضوي فيتلو والبوليس يمنعهم ولما سئل هذا المجاني عالم جملة على ذلك المنكر أجاب انة فوضوي ولكنهم تحققوا بمدئذ ان اسمة كوكلوس وهو بولندي الاصل ومن اقوالو في مجلس المختيق انه أنما تحمس لارتكاب ذلك العمل بخطاب سمعة من «اما غولدمن» وهي من زعاد النوضو بين في اميركا مات مكنلي يوم السبت في ١٤ شهنمبر الماضي وفي يوم الاثنين في الميوضو بين في اميركا مات مكنلي يوم السبت في ١٤ شهنمبر الماضي وفي يوم الاثنين في الميوضو بين في اميركا مات مكنلي يوم السبت في ١٤ شهنمبر الماضي وفي يوم الاثنين في الميركا مات مكنلي يوم السبت في ١٤ شهنمبر الماضي وفي يوم الاثنين في الميون في اميركا مات مكنلي يوم السبت في ١٤ شهنمبر الماضي وفي يوم الاثنين في

ولما بلغ امرأته نعيه ثلقت الخبر بصبر وثبات جاش لم يكن احد يتوقعها منها في مثل

هذا المصاب ولما استفرب بعضهم صبرها قالت انها انما فعلت ذلك لاعتفادها ان زوجها برين وانه لو اتبح له ان يوصبها لما اوصاها بغير الصبر والنبات



ولما أما غولدمن هن فطالما جاهرت بعدائها للرئيس مكنلي وحرضت الناس عليه في خطبها المهجة ، وكثيرًا ماكانت تسخر به وتسميه الامبراطور مكنلي ، وكان هو قد حكم عليها منذ بضع سنهات بالمحن بسبب تلك الخطب ، فسجنت عشرة اشهر وهي لا تبالي بل صرحت انها نتمني ان تستشهد في سبيل النوضوية ، وهي ذائمة الشهرة بين زعاء هنه الطائنة في سائر افطار العالم ولها معرفة نامة باللغتين الانكليزية وإلالمانية وشيء من المنرنساوية

ودفن الرئيس مكنلي في كانتن في ٢٠ (اما غولدمنااتي حرضت كوكلوس على قتل مكنلي) سبقبر الماضي باحتفال حضره نجو ٢٠٠ و ٢٠ نسمة واقيمت صلاة المجناز عن نفسو في جميع انحاء العالم في ذلك اليوم وقد ورد على امرأة الغفيد رسائل التعزية من كل ملوك أوربا

ولما توفي مكنلي نودي بنائبه روزفلت رئيساً مكانة حسب الاصول المرعبة عنده . وهو مشهور بخدماتو المجزيلة للولايات المخنق وينضلونة على مكنلي من حبث اقتداره السياسي حتى قالول انه وحيد في السياسة ، و بخنلف عن مكنلي انه ولد غنياً من عائلة ذات ثروة طائلة ولكنة كان قلما بتمتع بذلك الغنى ، ومن أقواله المأ ثورة « ان ابن النفير مطالب بالسعي في رزق أهله ولما ابن الغني فقد كناه أبوله مؤونة طلب الرزق فليصرف قوله في خدمة امنه » و يكني بهن العبارة شاهدًا على نعقله وكبر نفسه

النتك في الملوك المحراب عادة المكومات والاحزاب عادة قديمة لم يخل منها عصر من العصور ولا نجت منها دولة من دول الارض و يظهر من احصاء وضعناه لاشهر دول الارض في الاسلام والنصرانية انعدد الذين قتلط من الملوك وروّساء المجمهوريات يقارب عشرين في المئة من عدد موناه — وهذا جدول فيو تعداد

مكنلي	ليم

•	·		
ملوك اشهر دول الاسلام و بعض الدول النصرانية وعدد المقتول منهم			
عدد المنتول من	عدد ملوكها او روسائها	اسم الملكة او الدولة	
٤	Q , ,	اكخلفاء الراشدون بالمدينة	
7	12	خلفاء بني امية بالشام	
•	47	« العباسيين بيغداد	
۴	11	 الناطيين بصر 	
Y	. 70	سلاطین آل عثمان	
11	۰γ	ملوك انكلترا	
16	$\lambda\lambda$	« فرانسا وروّساوها	
7.	۲۰	رؤما. جهورية اميركا	
29	TYT		
ض حسب سنى الوفر	مكومات الذبن قتلوا في القرن الما	دهان أساء الملك و روساه ا	
لى سنة ١٨٠١ ل		الامبراطور بولس · قیصر ر	

ب سنيالو	ي حد	الماضم	وهك أساء الملوك وروّساء الحكومات الذبن قتلوا في القرن
14.1	سنة	فتل	الامبراطور بولس • قيصر روسيا
٠٢٨١			البرنس دنيال اميرانجبل الاسود
●厂人Ⅰ			لنکولن رئیس جمهور یة امیرکا
AFAI			الامبراطور ميخائيل ملك السرب
LAXI			السلطان عبد العزيز
1AA1			الامبراطور اسكندرالثاني قيصر روسيا
1441			غار فیلد رئیس جمهور به امیرکا
ነለኅሂ			كارنو رئيس جمهورية فرنسا
1,117			ناصر الدين شاه ملك العجم
TATY			بوردا رئيس جهورية اورجواي
11))	D	اومبرنوملك ايطاليا

- الفوضوية في الاسلام ك≫ -

لم نظهر النوضوية في الاسلام بمظهرها في اوربا ولكنها ظهرت بشكل آخر يشب فوضوية هنه الايام من وجوء كثبرة · وإ لم نطارج الذبن نقمول على الامام على في صدر الاسلام اقدم من يصح عليهم اسم النوضوية ومنهم الثلاثة الذبن تآمرول على قتل زعاء الاحكام يومئذ وهم ايضاً ثلاثة الامام علي ومعاوية بن ابي سنيان وعمرو بن العاص وقال احدهم يوم تآمرول « فاوشر ينا انفسنا وقتلنا ائمة الضلالة ارحنا البلاد منهم » وتكنل كل واحد منه بقتل واحد من اوائك فغاز ول بقتل علي وجرح معاوية ولم يؤذول عمرًا · وترى تنصيل امره في رواية ١٢ رمضان التي نشرناها طحقة بهلال السنة الثامنة

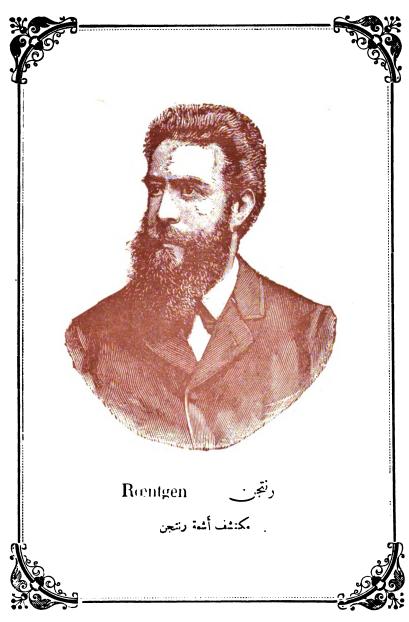
و بزيد الخوارج شبها بالنوضوية ان فئة منهم وإسمها « المحكمة الاولى » وهم الذين خرجوا على على حين جرى امر الحكمين في صنين — بفولون ه ان لايكون في العالم امام اصلاً وإن احنيج اليو فيجوز ان يكون عبداً او حرًّا او نبطياً وإن لاحكم الا لله تعالى » وقد نطق بهن العبارة البرك بن عبدالله احد المقامرين على قتل الثلاثة المنقدم ذكرهم وكان قد تكفل بفتل معاو بة فقال وهو يضر بة ه اتحكم في دين الله لاحكم الا لله » وقال غين من الخطرج ه لا امارة »

ومن فرق الخوارج فرقة يقال لها « النجدات » نسبة الى نجنة بن عامر المحنفي · وقد المجمعت النجدات على انهُ « لاحاجة للناس الى امام قط وإنما عليهم ان يتناصفوا فيما بينهم فاذا رأول ان ذلك لايتم الا بامام عليهم فاقامو وجاز » فما أشبه ذلك كلهُ بما بتوخا و النوضويون من قتل الملوك ومقاومة السلطة

وفام بعد الخوارج فرق انتهجوا مثل مناهجم ، من مقاومة اهل السلطة فتناط من قتلوا وانط اموراً منكرة و ومن هؤلاء فرقة « الاسماعيلية » في القرن الثاني عشر للميلاد فقد كانوا يجتمعون سرًّا و بأ تون اعمالاً نشبه اعمال الفوضوية وقد ذكر صاحبكشاف اصطلاحات الفنون « ان اصل دعوتم ابطال الشرائع لان الغبارية وهم طائفة من المجوس راموا عند شوكة الاسلام تأويل الشرائع على وجه يعود الى قماعد اسلافهم ليوجب نلك اختلافاً في الاسلام »

م اعلانات الملال كه ح

الهلال اوسع انجرائد العربية انتشارًا في اقطار المسكونة يقرأً هُ عشرات الالوف من لناس و يجفظ في المكاتب وينشرفي المنتديات فهو افضل وسيلة للاعلان وخصوصًا عن لعقاقير الدوائية وللطبوعات وشركات النأ مين وكل ما يراد اذاعة خبن



ملال ۱ منة ۱۰

باللقالات

اشعة رتين

كثيرًا ما ذكرنا هن الاشعة في الاخبار العلمية ولم نذكر من اختراعها وخصائصها الا لمعًا طنينة . وقدكتب البنا غير وإحد من حضرات القراء يطلمون الينا تنصيل ذلك وإجابة لاقتراحهم نقول :

لا بدَّ لنهم خصائص هن الاشمة وكينية اكتشافها من الالمام بنواميس الكهربائية وخصوصاً كيف نتولد الشرارة الكهربائية وقد فصلناذلك في الهلال التاسعمن السنة الخامسة

وفي كتب الكهربائية فصول ضافية في خصائص الكهربائية وإنواعها وتأثهرها ما يضيق عنه هذا المقام ولكن العلماء ما زالول يتوقعون اكتشاف خصائص أخرى لم تنكشف لهم بعد ولذلك فهم بواصلون التجارب وبدوتون ما يتنق لهم من الظهاهر

الجدين لعلم يهندون بها الى شي. جديد

وقد كان في جملة تجاربهم في أواخر القرن الماضي درس ظواهر الشرر الكهربائي في الغراغ ومراقبة ما يبدو في كل من طرفي الشرارة من جهة القطب الايجابي والقطب السلبي واصطنعط لذلك انبوبا منتنخاً يدخلون في احد طرفيه قطب البطارية الايجابي وفي الطرف الآخر الفطب السلبي ويفرغون الانبوب من الهواء ثم يطلقون فيه الشرر الكهربائي

وفي الشكل الاول صورة الانبوب (س) في احد طرفيو القطب الابجابي (ب) وفي الطرف الطرف المالي الآخر القطب السلبي الآخر القطب السلبي (ج) وتحت الانبوب الكلة المغطعة للمحرى

(ش ١) ابسط الانابيب

للكهربائي(ل) وبجانبها

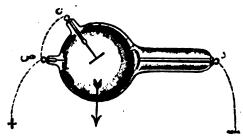
البطارية الكهربائية وقداصطنعوا من هذه الانابيب اشكالاً كذيرة أشهرها انبوب كروكس وكان في جلة المفتفلين في تلك الابجاث عالم الماني اسمة كوراد وليم رنتجن ولد سنة ١٨٤٤ في لنب من اعال بروسيا وتلقى دروسة في زوريخ حتى نال رتبة دكتور في العلم سنة ١٨٦٦ وهو اليوم من أسانة جامعة ورتزبورج في بافاريا و بدير معملها الكياوي كان الاستاذ رنتجن سنة ١٨٩٦ في الغرفة المظلمة يبحث في النور الكهربائي في انبوب كروكس لاستطلاع بعض خصائص الاشعة الكهربائية كما قدمنا ولم يخطر لة ولا لغين ان بين هذه الاشعة أشعة تنفذ الاجسام المظلمة (غير الشنافة) وإتنق لة وهو في الغرفة المذكورة ان يضع الانبوب في صندوق من الكرتون مغلق والنور لايزال فيه ووضع الصندوق على طاولة وكان على تلك الطاولة صنيحة من الزجاج عليها مركبات كماوية تضيء في الظلام اذا وقعت عليها اشعة الدور ، فما لبث ان راى تلك الصنيحة كماوية تضيء في الظلام اذا وقعت عليها اشعة الدور ، فما لبث ان راى تلك الصنيحة

وكان ذلك اول اكتشاف رنتجن لتلك الاشعة مراكز الله المسلم أنها الله المسلم عبر الشفافة خلاقا ثم درسوا هن الاشعة فوجدول اهم خصائصها انها تنفذ الجوامد غير الشفافة خلاقا لأشعة النور المعروفة فصور ولم بها البد فظهرت عظامها عظمة عظمة وقد نشرناشيئا من ذلك في غير هذا المكان وما زادهم اهتماماً في درس خصائص هن الاشعة ما توسموه فيها من الكثف عا في الاحشاء من جسم غريب او تبديل و فيجهول عنايتهم الى تجدين الآلة المظهرة لنلك الاشعة

تضيء فحكم لأوّل وهلة ان النور انما ننذ الى الزجاجة من الانبوب وقد خرق الكرتون · فوضع كنة امام الصندوق فرأى النور اخترق لحبها وبانت لة عظامها ·

وتحسين هذه الآلة برجع الى ثلاثة امور (١) ضبط الذراغ في الانبوب بجيث بمكن زيادنة او انقاصة حسب الاقتضاء (٢) ان النور الكهربائي الذي يستخدمونة في الانبوب اتما هوشرارات كهربائية منقطعة وتقطعها يقلل تأثيرها والمخصين انما يقوم بنقصير مدات التقطيع حتى بظهر النور متواصلاً · وذلك ضروري للبحث في النظارة التي تشاهد بها الاحشاة بالعين كما سجيه (٢) جمع النور في بؤرة وإحدة على الشبح المراد تصوبره او مشاهدنة

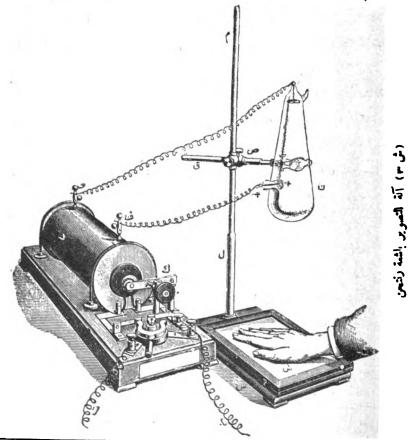
وقد اشتغل في هـذا النجسين جماعة كبيرة من العلماء في المانيا وفرنسا وغيرها واصطنعوا من الانابيب اصنافاً شتى لا فائنة من تعدادها · وإنما نذكر وإحداً منها يقال له انبوب موري واهم ما فيو من الافضلية على الانابيب الاخرى ان القطب الايجابي مزدوج



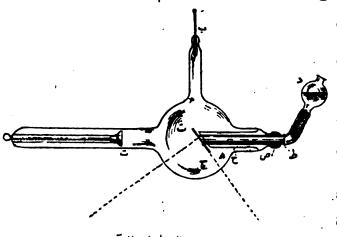
(ش ۲) انبوب موري

(ن وص) في (ش ٢) والازدواج المذكور يضاعف أضوة المجرى الكهربائية للكربائية ين هذين الفطيين والقطب السلمي (د) قوية جدًّا • وإذا تأملت في القطب الايجابي العلوي (ن) رأينة ابنهي داخل الانبوب بصنيحة مجهة بنهية

يهمي فاعل، العبوب بصيب به الله المسلم . وهي صنيحة من البلانين ينعكس عنها النور في سنيحة من البلانين ينعكس عنها النور ويسير بانجاه السهم على الجسم الذي يراد تصوب كاليد او نجوها كما نرى في الشكل الثالث وترى طرف القطب الدابي متمرًا لكي تنعكس الاشعة ونجتمع في بورة واحت على صنيحة البلانهن ثم تنعكس الى الاسفل كما قدمنا · غهران هذا التقمير ليس ضرو رياً



وترى في الشكل الثالث (د) المقطّع نتصل بو البطارية بالسلكين (ب وت) ويخرج منة المقطبان (ف و ف) حتى بننها الى الانبوب (ن) الايجابي من الاسفل والسلبي في قمة الانبوب (وهاه الاكه قطبها الايجابي مفرد) · فننعكس الاشعة عن المرآة في القمة فنقع على البد فوق اللوح (ش) وفيو مهاد التصوير فترسم الصورة عليو .

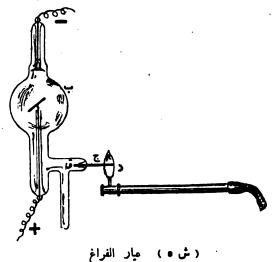


(ش ١٤) الماء الهيط بالرآة

وإما نقطع الاشعة فعلاجة نقوية المقطع فنفسوا في اصطناع هذه الآلة على كينية سريعًا حتى يظهر الشرر فيها كا نة منواصل وفي خطوة مهمة للغاية و

فلما قوي المجرى الكهربائي وتواصل صارت المرآة البلانينية التي نعكس الاشعة لاتحنهل المرارة بدون ان تحمر فاذا احمرت افسدت الفراغ فجعلوها سميكة · وازيادة الاحتياط في منع احمائها احاطوها من جانبيها بانايب بمر فيها الماء البارد على النوالي او على كينية اخرى كما في الشكل ٤ فان (ج ث) الصفيحة العاكسة و(د) الانبوب وفيه الماه بغمر القطب الايجابي الى قرب الصحيفة

وإما تميير الفراغ اوضبطة فلة اهمية كبرى لاستخدام اشعة رنتجن في الطب فان زيادة الفراغ تزيد قوة تلك الاشعة والاعضاء بعضها بجناج الى نور ضعيف والبعض الآخر مجناج الى نور قوي و بجنلف مقدار احنياجها الى ذلك باختلاف احوالها في الصحة والمرض ولا بد من طريقة يعير بها الفراغ في الانبوب بحيث بزاد أو ينقص حسب الاقتضاء وقد الحترعول لذلك طريقة غرببة المنها في غاية البساطة واساسها ان البلاتين اذا أحي الى درجة الاحمرار يكتسب قوة على امتصاص الهيدر وجين وهي حقيقة مقررة في الطبيعيات واستخدمول هذه المخاصية في تعيير ذلك العراغ بان ادخلول في بعض بحوانب المغرف المفرغ قضيها من البلاتين (ج) (شه) فاذا أرادول تنقيص



النراغ احمط طرف التضيب الخارجي بلهيب للكحول (د) فيمهى البلانين وبمتص الميدر وجين المولد في اللهيب · فينفذ الميدروجين في البلاتين الى داخل الانبوب وبنلت عند (ق) فيقلل الفراغ في الانبوب على قدر الحاجة ، ثم يبعد اللهيب عن البلاتين فيبرد وينقد خاصة الامتصاص فيبنى الهيدروجين الذي تفرغ في الانبوب مكانة

واما اذا ارادل زباد الفراغ فانهم مجمون البـلانين ابضًا ولكن على كيفية بمنص بها الميدر وجيرت من داخل الانبوب وبخرج بو الى الخارج · وذلك انهم يحيطون طرف قضيب البلاتين الخارحي بقناة من البلاتين بمرا لهوا. بينها و بين القضيب بسهولة عثم تدخل الناة في اللبيب كما في (ش 7) فخمي الناة (ق) والما وا فيمن النضيب

(نن) ويكنسب خاصة الامتصاص ولاسبيل لة الى هيدروجين اللهيب لانة مححوب عنة فيمنص من الهيدروجين المنتشرداخل الانبوب وينلتة خارجًا

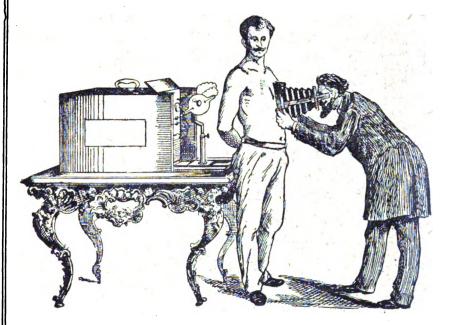
فيزداد الفراغ

فاصحِت آلة النصوير باشعة رننجن بهذا النحسين في

غاية الانقان وبها يصورون الاجسام انجامة داخل الاجمام المظلمة مثل رصاصة في الاحشاء أو في بعض

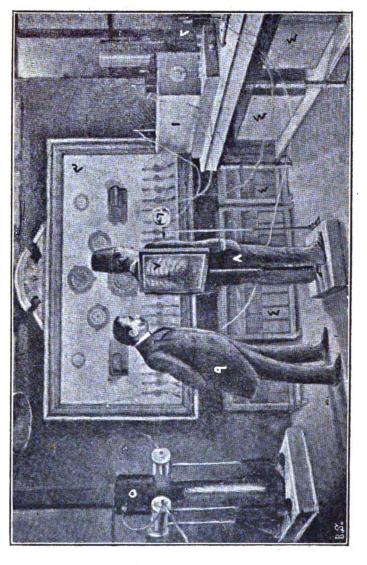
(ش ٦) لزيادة الفراغ الاطراف اوجم غريب في مض الانسجة الباطنية · ومن فوائدها العظمى انها نبين التغيير الذي يجدث في الرئنين في اي درجة من درجات السل بعد تعذر التشخيص بالوسائل الطبية الاخرى

ومن النتائج المدهدة التي أكتسبوها من استخدام هذه الاشعة مشاهدة الاحشاء بالعين الحِبردة بدلاً من ِ تصويرها بالنونوغراف · ولوقيل ذلك لاهل القرن الماضي في اوإسطو لانكروه وعدو من قبيل قبع الاخنا وبساط الرمج وإما اليوم فانهم برونة مستطاعاً وذلك انهم بوقنون الشخص الذي بريدون المجث في احشائو إمام الانبوب الكهربائي وينف الباحث امامة وينظر اليو بالنظارة (ش٧) فيرى الفلب تحرك حركاتو الاعتيادية وإنحجاب الحاجز يصعد ويهبط ما يبهج النظر



(ش ٧) ابسط جهاز لمشاهدة الاجشاء بالنظارة

على ان استطلاع الاحشاء بالنظارة المذكورة قد اصبح اليوم ثانويًا وإعناضوا عنة بتقوية المجرى الكهر بائي وإيفاف الشخص المفحوص في ظلام دامس بين الآلة و بين لوح من الكارتون مكسو بطبقة من بلاتينوسيانور الباريوم وينظر فيه الفاحص ومن شاء من المحضور بكل سهولة كأن الرجل بعرض احشاء على الجمهور وقد شاهدنا هنه الآلة في عيادة صديقنا الفاضل الدكتور عبد بالقاهن فأ وقف رجلاً بيننا و بين الآلة ووضع ذلك اللوح على صدره وشغل الآلة الكهر بائية ومنطعها فرأينا قلب الرجل بنقبض و ينبسط وحجابة المحاجز بهبط و يصعد كأن جدار الصدرصفاق شفاف بشف عا خلفة و نبين لنا الفرق العظم بين اول ماقرانا عن اكتشاف اشعة رنيجن وما وصلت اليه الآن وقد تعددت آلات هدية

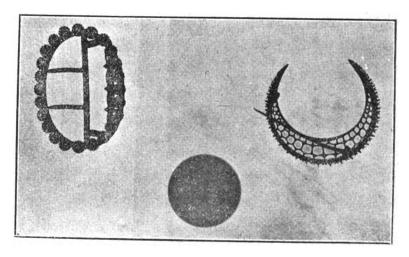


، اللف ۴ المنطع ٣ لوحة المقاييس لضبط تيار القطع ومفاتيج الآت كهربائية اخرى ৮ البيطارية • آلة كهربائية ٦ الانبوب فم اللوح المطي ببلاتينوسيانور البارييوم فالاضلاع ظاهرة من ورائير ٨ المريض ٩ الدكمتور عيد (ش ۸) كشف الاحثاء للمين المعبرده في عيادة الدكنور عبد

نتركب بعضها ببعض لتصوبر الاحشاء · وقد شاهدنا في عبادة الدكتورعيد من هذه الآلات ما نؤخذ به الصور وما نضبط به مواقع الاشعة وما نقطع به المجاري وغير ذلك و يسرنا في هذا المقام ان نثني على زميلنا المشار اليو لما ببذلة من العنابة في الحفار احدث الآلات وخصوصاً ما يتعلق باشعة رنئجن وإنجام الكهربائي · وهواول من ادخل هذه الآلات الى القطر المصري على ما نعلم · و في الشكل الثامن صورتة وهو يفحص

صدر رجل في حجرة اشعة رننجن في محل عبادنو

ولاَشْمَةُ رَنَقِنَ فَوَائِدَ كَثَيْرَةً فِي الصّناعَةُ فَانهَا اوضَعَ فاصل بَهِن الاَلِمَاسُ والزجاج لانها تخترق الالماس ولا تخترق الزجاج فاذا صورت بها عقدًا بفض احجار من الالماس والبعض الآخر من الزجاج ظهر الزجاج في الصورة مظلًا والالماس شفافًا



(ش ٩) كشف اشعة رئنجن عن الالماس فالرجاج برسم ماخوذ في عيادة الدكتور عيد

و في بمين الشكل الناسع صورة هلال مرصع بالالماس الحقيقي وفيره موضع الالماس المتيقي وفيره موضع الالماس البيضكان الاشعة اخترقنة و في يسار الشكل المذكور صورة عروة مرصعة بالزجاج وترى صور حجارتها مظلمة لان النور لم ينفذها و بين الصورتين الى الاسفل صورة زجاجة الساعة وهي مظلمة كأنها قطعة من معدن

العجاج بن يوسف

هذا هو اسم الحلقة السادسة من سلسلة الروايات التاريخية الاسلامية أنتي سنصدر تباعًا في أهلة السنة العاشرة ان شاء الله وسنبسط فيها حال الخلافة الاسلامية بعد موت بزيد وما نشأ من الحروب بسبب المطالبة بها حتى حوصرت الكعبة وقنل عبدالله بن الزبير وخلصت الخلافة لعبد الملك بن مروان على يد الحجاج بن يوسف النتني الذي نشرنا ترجمة حالو في الهلال الرابع من السنة التاسعة وإلله الموفق في كل حال

المقتطف وعلم الفراسة انحديث

المقتطف اقدم مجلة عربية يقرأها اهل اللسان العربي الآن ولانظن كاتباً من كتاب المجلات التي صدرت بعدها لم يستفد من مطالعتها وهي لاتزال الى اليوم في الطبقة الاولى من الصحافة العلمية العربية

و «علم الفراسة الحديث» كتاب ألفناه نتمة السنة التاسعة من الهلال بدل اعداد الشهرين الأخيرين من تلك السنة على مقتضى الترتيب الجديد الذي وضعناه المهلال وقد انتقد المقتطف الاغر هذا الكتاب في جزئه الصادر في اوغسطس الماضي انتقادًا دلً على مكانة صاحب المقتطف الفاضل من العلم والادب، فانه ألمع الى تاريخ علم الفراسة وتطرق الى وصف كتابنا المشار اليه وانتقاده، فذكر ما تراعى له من حسناته وسيئاً ته ، ونحن نعلم ما يقاسيه اصحاب المجلات في هذا السبيل ونعلم ايضاً ان صاحب المجلة لاينتقد من الكتب الا ما يقع لديه موقع الاعتبار ، فيترتب علينا والحالة هذه شكر صاحب المقتطف لما بذله من العناية في مطالعة هذا الكتاب وانتقاده وقد كنا نود الوقوف عند حد الشكر لولم يكن في مجمل الانتقاد ما يوهم القارى وقد كنا نود الوقوف عند حد الشكر لولم يكن في مجمل الانتقاد ما يوهم القارى وقد كنا نود الوقوف عند حد الشكر لولم يكن في مجمل الانتقاد ما يوهم القارى وقد كنا نود الموقوف عند حد الشكر لولم يكن في مجمل الانتقاد ما يوهم القارى وقد كنا نود الموقوف عند حد الشكر لولم يكن في مجمل الانتقاد ما يوهم القارى وقد كنا نود الموقوف عند حد الشكر لولم يكن في محمل الانتقاد ما يوهم القارى والموقوف عند حد الشكر لولم يكن في المه وقد كنا نود الموقوف عند حد الشكر لولم يكن في الموقوف الموقوف عند حد الشكر لولم يكن في الموقوف و و الموقوف و ا

وقد كنا نود الوقوف عند حد الشكر لو لم يكن في عجل الانتقاد ما يوهم القارى. شبهات لانشك ان زميلنا الفاضل لم يرمنا بها عمدًا. فنستأذنه في دفعها بالتي هي احسن. ولولا اعتقادنا ادبه وكماله وسلامة نيته لاغضينا عنها

قال حضرة المنتقد صفحة ٥٠٠ بعد ان ذكر الكتاب ومؤلفه « وعلم الفراسة مثل علم السحر والتنجيم من الموضوعات التي يرغب الناس في مطالعتها وتشغلهم سخائفها عن الجواهر » • ثم قال « وهذا العلم قديم جدًا كما قال المؤلف في مقدمة كتابه اشتغل به اليونان والرومان والعرب والافرنج ولكنه لم يصر علماً حتى الآن » الى ان قال صفحة ٧٥١ « واكثر ما في الكتاب حسن نافع او لا يضرُّ ان لم ينفع و بعضه يضرُّ حتاً » وضرب لذلك مثلاً امرأه تزوجت برجل مقرون الحاجبين فاثر العينين ثم قرأت في هذا الكتاب ان اقتران الحاجبين دليل الحسد الخ فرسخ في ذهنها ان زوجها كذلك وصارت تجمل اعماله على ذلك الحلق الى آخر ما ذكره هناك في ذهنها ان زوجها كذلك وصارت تجمل اعماله على ذلك الحلق الى آخر ما ذكره هناك

فمن يطالع هذا الانتقاد وهو لم يطلع على الكتاب يتبادر الى ذهنه اما اننا نعتبر لفراسة من قبيل السحر والتنجيم وانها مضرة وتعمدنا نشرها — وهي منقصة لانرضاها قفسنا · واما اننا نشرناها ونحن لاندري ضر رها ولا نفعها — وهو جهل فاضح لانظن لماحب المقتطف يتوهمه فينا · وهذا ما استأذنا حضرته في دفعه فنقول :

يرجع انتقاد المقتطف الى ثلاث قضايا (١) ان علم الفراسة مثل السحر والننجيم (٢) انه لم يصر علمّاحتي الآن (٣) ان بعضه مضرّ حتماً · فلنبحث في كل منها على حدة

(1) ﴿ علم علم الفراسة مثل السحر والتنجيم ؟ ﴾ والجواب على ذلك ان الفراسة علمان قديم وحديث فالقديم لاغرو اذا شبهوه بالسحر والتنجيم لان اصحابه استخدموه في القر ون الوسطى لمثل ما كانوا يستخدمونهما له فكانوا يستطلعون به الحظوظ و يكشفون الغيب وقد بينا ذلك في مقدمة الكتاب صفحة ه حيث قلنا « وانتشر علم الفراسة في الاجيال المظلمة ولم يكتف اصحابه بالاستدلال من الملامع على الاخلاق والقوى ولكنهم صار وا يتنبأون بالغيب وتوسعوا بذلك حتى صار وا يستدلون من خطوط الكف وخطوط الجبين و باشكال الاعضاء على مستقبل الانسان من سعد او نحس وخلطوا بينها وبين النجامة والسحر فاصبحت الفراسة من العلوم عاثر الى الاوهام من تلقاء نفسه وعظم البلام في اورباحتى اصدر جورج الثاني ملك انكلترا امراً بجلد كل من يدعي هذا العلم او بتعاطاه وفعل مثل ذلك غيره من ولاة الامور ورجال الدين فقلت ثقة الناس بعلم الفراسة وكاد يتلاشى امره » (انتهى)

ومن يعمل الفكرة في هذه الفقرة يتضح له انها نفس ماقاله المقتطف وكأن منشئه الفاضل اراد نفسما قلناه هناك وان خالفنا باللفظ ولكنه لسوء الحظ ذكر نصف قولنا واغفل النصف الآخر وفيه نتمة الكلام ولان ما قلناه يصح على الفراسة القديمة والكناب الذي نحن في صدده هو « علم الفراسة الحديث » وقد اوضحنا الفرق بينهما في الصفحة السادسة فقلنا « ثم عاد (علم الفراسة) فلبس ثوباً جدبدًا على اثر ظهور فجر التمدن الحديث الموسس على العلم الحديث اذ أخذ الناس في تمحيص ظهور فجر التمدن الحديث الموسس على العلم الحديث اذ أخذ الناس في تمحيص

الحقائق فنظروا في علم الفراسة بعين العلم الطبيعي المبني على المشاهدة والاختبار الخ» وليس ذلك شأن علم الفراسة فقط بل هو شأن كثير من العلوم القديمة كالكيمياء القديمة والطب القديم وغيرهما من علوم الاجيال المظلمة مما نعده اليوم علوماً خرافية فلما محصها التمدن الحديث وقاسها بقياس العلم الطبيعي اصبحت من العلوم المفيدة – حتى علم السحر نفسه فانهم السسوا فرعاً منه على العلم الطبيعي سموه السحر الطبيعي او السحر الحلال فالفراسة كانت من العلوم الخرافية حينا كانوا يستخدمونها استخدام السحر والننجيم، واما بعد ان جعلوا اساسها على الفيسيولوجيا والتشريح فانها اصبحت من العلوم الطبيعية وليس من قبيل السحر والننجيم

(٢) ﴿ هل الفراسة علم صحيح ؟ ﴾ افردنا للجواب على هذا السوال فصلاً خاصاً في كتابنا (صفحة ٩) تغني مطالعته عرز التكوار وخلاصته «ان الفراسة علم صحيح الى حد محدود » أي ان كثيرًا من قضاياه لاتزال عرضة للتمحيص ولعلمنا بذلك وخوفًا من ان نرشق مثل سهم المقنطف قلنا صفحة ٣٣

« ونحن باسطون في ما يلي خلاصة ما وصل اليه أهل هذا الفن بابجاثهم في دلالة كل عضو من أعضا الوجه وغيرها على اخلاق أصحابه ولا نتحمل تبعة ذلك الا في ما نخصه بدليل فيسيولوجي او تشريحي أو نبدي رأينا فيه و ونترك الحكم في ماخلا ذلك لفطنة القارى و لان البحث في هذا العلم حديث لايزال قابلاً للنقد والتحوير » اهوفي هذا القول من الصراحة ماينفي سو وصدنا بنشر هذا الكتاب

على اننا لا ندري ما هي حجة زميلنا الفاضل في ان الفراسة « لم تصر علماً حتى الآن » ولا ما هي شروط العلم ، فاذا قال انها لم تصر علماً لان كثيرًا من قضاياها لا يزال غير ثابت فهي علم ناقص— قلنا وأكثر العلوم الطبيعية كذلك وفي مقدمتها علم الطب فانه أنقص تلك العلوم ، فهل يقال لمجرد قصور الطب في تشخيص بعض الامراض أو عجزه عن شفائها ان الطب لم يصر علماً ؟ فكم من رأي أثبته الاطباء أمس وقضوه اليوم ، بل كم من علاج يستخدمونه أعواماً ثم يجدون انهم كانوا على ضلال في استخدامه ، ومثل ذلك يقال في سائر العلوم الطبيعية على تفاوت بينها

وعلم الفراسة الحديث مثل سائر العلوم الطبيعية فيه الثابت والضعف والمحدثين المنقوض. وقد كتب فيه جماعة كبيرة من فطاحل فلاسفة الارض القدما، والمحدثين كما بيناه في ناريخ ذلك العلم في صدر الكتاب. وقد ذكر المقتطف كتاباً للعلامة داروين في « دلالة الملامح على العواطف » وداروين عالم مشهور . ونضيف اليه كتاب « تشريح الملامح » للسير شارلس بل أشهر علما التشريح في القرن الماضي. كتاب دوشين في الفراسة الانسانية وغيرهما من كتابات ثقات العلما المحدثين مما بدل على ان الفراسة علم وانها ليست من قبيل السحر والتنجيم

(٢) ﷺ هل علم الفراصة مضو؟ ﷺ قد بكون مضرًا اذا أسيء فهمه كا يكون علم تدبير الصحة مضرًا ذا أساء الناس استخدامه وكما يكون الطب مضرًا اذا تعاطاه الدجالون فوقوع الضرر من سوء استخدام الدواء لا يوقع اللوم على الدواء ولا على الطب والفراسة اذا نعاطاها الذين لا يعرفونها اخطأوا في أحكامهم وربما جرهم ذلك الى الضرر كما قد بصيب تلك المرأة التي فرض المقتطف زواجها برجل مقرون الحاجبين غائر العينين والرجل الذي فرض زواجه بامرأة رقيقة الشفتين والحكم في مثل ذلك قد يكون خطأ واغضى عن الاعراض الاخرى فهل اذا بنى حكمه على عرض واحد من أعراضها واغضى عن الاعراض الاخرى فهل اذا فعل ذلك واضرًا مريضة يكون الطب مضرًا؟ وقد خفنا وقوع مثل ذلك الحطأ في الفراسة فنهنا اليه في مقدمة الكتاب وفي خاتمته وقد خفنا وقوع مثل ذلك الحطأ في الفراسة فنهنا اليه في مقدمة الكتاب وفي خاتمته

نقلنا صفحة ١١ « والسبب في حدوث ذلك الخطأ اننا نحكم على اخلاق الرجل بالنظر الى دليل واحد ولا نمنبر الادلة الاخرى وقد يكون في ظواهر أعضائه الاخرى ما يناقض دليل (جبهته) ويدل على ضعفه وبالعكس » — الى ان قلنا « وعلى كل حال فان الحكم الصعيح في هذا الفرن لا يتأتى الا للذين يحسنون دراسته وتفهمه

ر يمنبرون ماقدمناه . والآكان حكهم عرضة للخطأ . ولذلك قال الطرسوسي — ان علم لفراسة حرام على الاغبيا . — »

ولم نكتُف بهذا التنبيه ولكننا قلنا صفحة ١٣ « ان الفراسة قريحة خاصة لا ينبغ

فيها الآ اناس فيهم استمداد خاص لها فهي كالشعر ونحوه من الفنون الجميلة وقلنا في خاتمة الكتاب صفحة ١٥٨ « وتما لا بد من الانتباه له انه لا يجوز إنا الحكم في اخلاق رجل بمجرد الاستدلال بعضو من أعضاء وجهه – فاذا رأينا انفه رومانياً لا يجوز لنا الحكم بعلو همته واقدامه الا اذا لم نرفي فراسة أعضائه الاخرى ما بنافي ذلك واذا رأينا حنكه عريضاً قد لا يصح حكمنا بثاته ورباطة جاشه مالم تؤيده أشكال الاعضاء الاخرى اذ قد يكون في دلالات تلك الاعضاء ما يناقض ذلك اما اذا تدبرنا كل الاعضاء واتخذنا معدلاً وسطاً فيندر ان يخطئ حكمنا » اه

فاذا جاز لنا ان سمي علم الفراسة الحديث علماً مضرًا جاز لنا أن نسمي علم تدبير الصحة وعلم الطب وأكثر العلوم الطبيعية علوماً مضرة وهذا لا يكون

ويما يدلُّ على مكانة علم الفراسة عند اهل العلم المعاصرين ان كتاب الادب من الافرنج كثيرًا ما يرجعون الى قواعد هذا العلم في وصف مشاهير الرجال فيطبقون الخلاقهم الظاهرة على اخلاقهم الباطنة واكثرهم نزوعاً الى ذلك مولفو الروايات والشعراء وكتاب الجرائد فانهم قلما يصفون رجلاً ولا يشيرون الى ما يدلُّ على اطواره من ملاع وجهه او اشكال اعضائه الاخرى وقد قرأنا بالامس رسالة لمكاتب وملتن وغيرهم من مشاهير الكتاب والشعراء وقد قرأنا بالامس رسالة لمكاتب التيمس في كندا قيابل فيها بين اخلاق روسفات رئيس جمهورية اميركا الجديد واللوردكروم معتمد انكلترا بمصر وقد ترجمت جريدة المقطم هذه الرسالة ونشرتها واللوردكروم معتمد انكلترا بمصر وقد ترجمت جريدة المقطم هذه الرسالة ونشرتها قالت « فترى في كل منها (روسفلت وكروم) الحنك الذي يودي الى الذهن صورة القوة والبطش وترى في عيني كل منها نار الذكاء وسرعة الخاطر وقلة الصبر صورة القوة والبطش وترى في عيني كل منها نار الذكاء وسرعة الخاطر وقلة وقس عليه اقوال سائر الكناب

وجملة القول اننا شاكرون لعناية زميلنا الفاضل صاحب المقتطف في اننقاده ونرغب اليه أن يعذرنا في ابدا ما تقدم دفعاً لشبهة اقتضاها انتقاده والعصمة لله وحده

صحالع فألمه

فتحنا هذا الباب لنشر ما جم المائلات من التدابير الصحية التي تتعلق بالمترل او افراده

- و الله الغم قبل صيانة اللسان كا⊸

الله تمهيد الله المحديث المأثور «المعن بيت الداء» وهو قول مشهور يثبته العلم و يؤين الاختبار ، و يا حبذا لو اشتهر أيضًا «ان النم مستودع الادواء » لانه اسهل الطرق لدخول الميكروب الى المعن بل هو الطريق الوحيد اليها ، والميكروب عله الاوبئة المعدية ، وما يستدعي الانتباه ان الميكروب بحناج في نموه الى شروط اكثرها متوفر في تجويف النم ، منها انه بحناج الى مكان رطب حرارته معتدلة وغذاء يلائم طبيعته والنم كما لا يخني رطب معتدل الحرارة وفيه من فضلات الطعام بين الاسنان ما يكني لتغذية ملابين من ثلك الاحياء الصغين ، ويؤخذ من ابحاث النقات الذين تفرغوا لدراسة طبائع الميكروب ان كثيرًا من انواعه ينمو في النم للاسباب التي قدمناها ولكد بعضهم ان الغم لا يخلو من عشرة انواع الى عشرين نوعًا اكثرها من الميكروبات المخبرة للطعام وقد يكون بينها ما يسبب بعض الامراض المعدية القنالة

ولا اريد فيا ساكتبة مجرد الاعتناء بنظافة النم والاسنان فان ذلك من الامور المألوفة التي اصبح التنبية عليها من قبيل تحصيل الحاصل وإنما غرضي استلفات انظار القراء الكرام الى بعض العوائد المنشرة بيننا وقلما يخطر لنا التخوف منها وهي أشد خطرًا على السحة من تناول السموم لانها من أسهل الوسائل لنفل المكروبات الى الاحشاء حيث تنمو وتولد الامراض الفتالة على اهون سدل ونجن غافلون عنها — على اننا اذا انتبهنا لها ادركنا خطارتها لاول وهلة والبك البيان

القلم التحلم الله الله الله الله العادات الخطرة « الغلم » وإر يد بو الغلم المالي وإنا أكتب هذه السطور ، فكم يغمس الكاتب هذا الغلم في فيو و ببلة من لعابو وهو يكتب بو وكثيرًا ما يلقبو على المكتبة او على شيء آخر لايامن خلق من الغبار الغذر فينتقل ذلك الغبار الى اللم وقد لا نقتصر على نقل تلك العدوى من الغبار الى اللم وقد لا نقتصر على نقل تلك العدوى من الغبار الى اللم ولكننا ننقلها من فم الى آخر بنناول افلام الآخر بن وغمسها في افواهنا فمن

يضمن لنا انها لم تكن قد بللت بلعاب فيهِ ميكروب معدوقد جف اللعاب وبني الميكروب على برية القلم فالمتفه: اها ونحن غافلون

وَأَشد وطأ من ذلك ما قد تراه بين تلاه نقا المدارس من العادات الشائعة من هذا الفيل فترى أحده يكتب على اللوح بللم المحجر ثم بملل اللوح بلعا يو ليمحو ما عليه وقد يحوه لحساً بلسانه وكثيراً ما ينعل ذلك في لوح استعاره من أحد رفقائه وقد بللة بلعاب قبلة ١٠ اليس من المرجع اذا كان أحد أولاد تلك المدرسة مريضاً بمرض معد كالدفنيريا او المحصبة او نحوها ان ينقل عدوى هنه الامراض الى سائر الرفاق فيكلف اهاليم من الارواح والاموال ما لا يخطر مقداره في البال ؟

لا أنكر أن بعض المدارس نفرض على التلامنة محو الكتابة بالماء باسننجة صغيرة يعلقونها باللوح. ولكن اكثر التلامنة يغنلون هذا الفرض وبرجعون الى استخدام اللعاب. وما من وسيلة لملافاة هذا الخطر غبر التشديد في منع التلامنة عن استخدام اللعاب. مع المراقبة الشديدة

﴿ النفود ﴾ ومن الوسائل النافلة للعدوى « النقود» لكثرة نداولها وسرعة انتفالها نعران الميكروبات لا نعيش على المعدن من طويلة ولكن ذلك يصح على المعادث النظينة · وإما النفود فان في خلال ما انخنض من كنابتها طبقات من الاوساخ بعضها فوق بعض يمرح فيها المكروب ويسرح وينمو ويتوالد · والاشارة الى ذلك تغنينا عن تخويف القارى. من وضع تلك القطع في فيو لاي سبب كان • ومن الناس من بشنبة في معدن احدى النطع فيمنحنه بضغطه بين اسنانو فيلوث القطعة بما في فيو من انواع المبكروب ويتناول شيئًا ما النصق عليها منة · وفي الحالين خطر عامٌ فضلاً عن قذارةهـنه العادة الوخيمة · وإذا تصورنا كم تنداول هذه النقود ايدي الناش على اختلاف طبقاتهم ومهنهم وسائر احوالم وفيهم التاجر والصانع والغني والنقير والصحيح والمريض — لارتعدت فرائصنا رعبًا فرب درهم بمر يبدك ذات صباح ولا تغرب عليه الشمس قبل ان يلمس عشرات منالايدي وفبها يد المصدور والمحموم وغيرها من اصحاب الامراض المعدبة فضلاً عما قد تنغمس فيو من الافواه المريضة والقذرة · وفي ذلك عبرة كافية ليس فقط لنجنب ادخال النفود الى النم بل هي تدعوالى ابعاد الانامل من النم لئلا يكون قد لصق عليها شيء من المبكروب من ملامسة تلك النقود ٠ وسناً تي على لنمة الكلام في فرصة اخرى « الدكتوركرم » (الغاهن)

بابسالراسِلات

حى مقتل الحسين كه⊸

ورد علينا من رفعتلو محمد افندي فاضل صاغ أركان حرب ادارة السكة الحديدية السودانية مجلفا رسالة قال في صدرها:

«جاءنا هلالكم الاخير (النامن عشر) المشتمل على منئل الحسين بن علي رضي الله عنها . فكم أ بكى عيمونًا وقرح أجنانًا وإدمي قلوبًا فللو ما أشد تأثير ما كتبتموه وما ابدع سرد الحوادث والمخلص والاستهلال . وإقسم مجق السيف والفلم اني لم أر معاني انطبقت على بديع باجلى ما سطرتموه وقد هيج ما كتبتموه اشجانًا طالما حنظناها وعوامل طالما كتمناها فجال مخاطري وصف تلك النظائع نظاً وإن كنت قد تركت الشعر منذ عانقت المجندية . ولكنها خواطر اعرضها على اهل الفضل وإن كانت من سقط المناع » و بلى ذلك قصدة تريد ابياتها على سعين بيتًا استهل فيها ببيان الحكت

بالحلق وإرسال الانبياء وإستطرق الى تكذيب الناس للابياء وما كان من حال المجاهلية من الجهل والشروكيف استنار وإ بالاسلام ونطرق بذلك الى مدح الرسول وإهل بيتو ثم ما كان من مقتل الامام على فانحسين وإهلو نذكر منها ابياتًا على سببل المثال قال:

كربلا هل شهدت يوماكهذا ورواك دم المحسبن سخينا كربلا ليتك خسفت بمن في ك ونجبت قومنا المؤمنينا وبعد ان ذكر يزيدا وابن سعد وإن زياد وشمر وقبح فعلتهم قال آ و لوصح في الشرائع نبش لنبشت النبور نبشا مهينا وإخذت العظام لو نخرات ومحسوت الآثار محوّا مشينا وكل النصية على هذا النسق فاكنفينا بالبعض دليلاً على الكل

﴿ وَكُمِلِ الْمَلَالُ فِي القَاهِرَةَ ﴾ قد كلفنا حضن الادبب جورج افندي طنوس بتحصيل بدلات الاشتراك من مشاركي الناهن فنرجو حضرات المشتركين اعتماده بموجب وصولات ممضاة مناً

بالسؤال التراح

- ﴿ لَفَظَ قَبْطِي ﴾ ح

🦟 الاسكندرية 🤻 فائق افندي نجيب بالفنارات

لماذا يطلق لنظ قبطي على أهل مصر المسيميين دون المسلمين وإلبهود

الافرنجية من اصل واحد او الاصل في معنى القبطي «المصري» لان قبط و «الجيبت» الافرنجية من اصل واحد او الاولى اصل الثانية واما اطلاق لنظ القبط على المسجيين دون سوام فسببة ان مصر قبل النتج الاسلامي كان سكانها من المسجيين وكانوا يسمون اقباطاً اي مصر بين ولما فتح المسلمون مصر ابقوم على هذه التسمية وصار سكان مصر فقين المسلمين والاقباط و فتحول معنى « قبطي » من مصري الى مسجي لمقابلتها بلفظ مسلم مقد بوت في الذا لم يطاق على المنتج حاجة من الديد فالماذ المراق على النظ مسلم

وقد يعترض انه كان في مصر قبل النتح جماعة من اليهود فلماذا لم يطلق عليهم لفظ قبطي بعد فخها · فالجواب على ذلك ان جنمية اليهود ثابتة فيهم ثبوتا يعسر استبدالة وخصوصاً في الشرق · فهم حيثا حلوا ومها تبدلت جنسياتهم وتابعياتهم فلا بزال اسمهم يهودا · وزد على ذلك انهم كانوا الفئة الصغرى وإطلق اللفظ على الفئة الكبرى وهم المسيحيون كما جرى موّخرًا في تعريف السوريين · فان الموريين في مصر الآن اخلاط من المسيحيين والمسلمين واليهود ومع ذلك فالمصريون انما بريدون بلفظ «الشوام» مسيحيي سوريا دون سواه · والسبب في ذلك ان المسيحيين اكثر الموريين نزوحاً الى مصر وهم الفئة الكبرى من السوريين الآن فيها

واغرب من ذلك ان السور بين المقيمين بمصر انفمهم اذا ارادول التخصيص يعنون بالشوام طائنة الروم الكاثوليك بنوع خاص لان آكثر المسيحيين السور بين بمصر من هذه الطائنة وقس على ذلك

من الجلع كه م

ﷺ سارو مينا البرازيل ﷺ يوسف افندي جمول بعفلين يزع بعض سكان هذه البلادان احسن علاج لمنع الشعر عن سفوطه ونفوينو المركب

المعروف باسم فيكور هيرفا رأيكم فيو

حى سقوط الحق من الكمبيالة ۗ◄~

🤏 مونتر بل كندا 🧩 جرجس افندي حنا ماردين

ما هوحكم قانون التجارة العثماني في كمبيالة على انسان لوقت معين في بلاة بالمالك العثمانية وحين حلول اجل الدفع كان المديون غائبًا وربما حينا سافركان جزء من الدين الذي عليه مستحقًا ولكنة سافر بغنة ولم بدفع المستحق ولا غير المستحق

و بعد غيابه عن تلك البلنة منة نزيد على خمس سنوات رجع اليها فهل تجبره الحكومة على دفع المطلوب منة مع الغائنة أو تسقط تلك المحقوق ومتى يكون سقوطها

الله الملال الله الله الله الله الله الكبيالة بكبيالته يسقط بعد مضي خس منوات مها تكن كينية مضي تلك المنة و الأ اذا سجل الدائن كبيالته في « البرنسنو » فانه يجيها الى اجل جديد وللديون إما ان يعترف بان المبلغ وصلة ثم دفعة فالمكومة حينئذ لا تكلفة بغير القسم الشرعي ومتى اقسم انه دفع ذلك المال مقط عن الدائن والغيت الكبيالة واما ان بنكر خنمة او امضاء وهذا ينتضي المفيق وله بحث آخر

حى استخضار الارواح گا⇔⊸

(مصر) اسكندر افندي موسى سليان

﴿ الْمَلَالُ ﴾ تجدون را ينا في اسخضار الارياح في الملال العاشر من السنة السابعة

بالإجبالغليه

المنواف المصور من ذكرنا في غير هذا المكان انهم يشتغلون في اصطناع تلفراف تنقل به الصوركا تنقل الالفاظ وقد نم هذا الاختراع وسموا الآلة التي تغمل ذلك « المكتروغراف » وإحدث آلة من هذا النوع اصطنعها محل الخواجات بالمر في كليفلاند باوها يواميركا وهي كثيرة الاجزاء يعسر وصفها ولكن جرينة الساينتفيك اميركان نشرت رسمها و وصفها و وخلاصة ذلك ان نقل الصورة يقتضي وقنا كالوقت اللازم لنقل الفاظ نشغل مساحة تلك الصورة ، وهم يستطيعون استخدام اربع آلات وعلى سلك وإحد في وقت وإحد ، وقد جربوها مرارًا ونجعت نجاحًا حسنا

الله الما الله المحترق الله النار وقد شاهدنا في يد احد اعضاء تلك الشركة قطعة بادهنة للمنازل لا تؤثر فيها النار وقد شاهدنا في يد احد اعضاء تلك الشركة قطعة من خشب بعضها مكسو بالدهان المذكور والبعض الآخر عار فاحرق الجزء المداري فاشتعل حتى بلغ انجزء المدهون فانطناً وهو اختراع ذو شأن عظيم للوقاية من انحريق

تلافر طول الحياة والعلم ﷺ وجدوا بالاحصاء المتواصل ان معدل اعار الناس زاد في النصف الاخير من القرن الماضي عا قبلة ومعدل الزيادة ثلاث سنوات في الرجال وثلاث ونصف في النساء · ومن اسباب تلك الزيادة قلة الوفيات بالمجدري ونحن من الامراض الوافئ · فقد وجدوا ان الاصابات في المجدري نقصت ٠٠ في الماية ونقصت الوفيات في الحمبات عموما نحو ٨٦ في الماية وفي الدفنيريا ٥٠ في المتة وفي الدفنيريا ٥٠ في المتة وفي الدفنيريا ٤٠ في المتاللة عموما نحو المعالمات المجراحية أثر تأثيرًا كبيرًا في نقليل عدد الوفيات

الذهب نقود الذهب من علم المستر هو بر في انكلترا احصاء لما يضرب من الذهب نقودًا كل عام فبلغت قيمة المضروب ما بين سنة ١٨٧٠ و١٨٨٠ نحو عشرين مليونًا كل سنة وكانوا يستخرجون ذهبها ما الناجم ولا ببقى منة شيء لم يضرب وإما

في السنين انخبس الاخين فقد اصبح المستخرج من المناجم خممين مليونًا في السنة لا يضربون الاَّ نصنها وببقى النصف الآخر

المنال المنال المستركبها بالتلفون المنال ال

المن الميوانات الوحشية المعروضة مدير معرض الميوانات في لابيمك قائمة باثمان اشهر الميوانات الوحشية المعروضة هناك وفيها ان الاسد بخنلف ثمنة باختلاف جنسو من ٤٠ جنبها الى ١٥٠ وثمن النمر السبيري ٢٥٠ جنبها والنمر البنغالي ١٢٥ وألم النمر الميركاني والمجاوي ثمنة ٢٥٠ جنبها فقط وثمن حمار الوحش ١٢٥ جبها والمجاموس الاميركاني ثمنة ٢٠٠ جنيه والنيل الافريقي ٢٠٠ جنيه ولما الزرافة فانها اندر المحبولات الوحشية وإغلاها و يختلف ثمنها من ٢٥٠ الى ٢٠٠ جنيه

﴿ قامات الانكليز ﴾ من الاعنفادات الشائعة ان الانسان كان اضخ جثة واطول عمرًا في الزمن القديم ما هوعليه الآن ولكن العلم بثبت لنا عكس ذلك وفقد تبين من الاحصاآت المتوالية ان ابدان الام المنمدنة تزداد حجماً جيلاً فجيلاً والاعار تطول بتوالي الاجيال ولكثر الام نقدماً في ذلك الانكليز فقد زاد معدل

اطوالم في الخبسين سنة الاخيرة قيراطًا وإحدًا · فبعد ان كان معدل طول النا. عندهم خس افدام و لم ٧ قيراط اصبح خسًا و لم ٨

بحج قامات المجرمين ﷺ تجفو بالاجصاء ان معدل قامات اهل الجرائم افصر من المعدل العمومي بنحو ثلاثة قرار بط فيو خذ من ذلك ان قصار القامة من المجرمين آكثر من طوالها

🤏 رجل ذو قلبين 🤻 فال الشاعر العربي

لوكان لي قلبان عشت بواحد وتركت الآخر في هواك يعذّبُ ولكنم فحصوا صدر المدتركارل ومبولد من أهل شيكاغو باشمة رنتجن فوجدوا

لة قلبين صحيحين نامين يعمل كل منها على حدة عمل كل قلب من قلوبنا · والرجل حيُّ معروف في شيكاغو وهو معمل مشهور

﴿ اثمان الماكولات في باريس ولندن ﴾ قد بنبادر الى اذهاننا ان الاطمية في لندن اغلى ما في باريس والحنيقة عكس ذلك واليك قائمة اثمان أهم الاطعمة نقلاً عن أوثق المصادر باعتبار ثمن الكيلو الواحد بالفرنكات

في لندن	في باريس		في لندن	في باريس	
٠,٢٠	٦,	القهيق البن	<u> </u>	7	الضأن
1,7.	γ, ο .	الكوكو	۲,٦٠	۲,۲۰	^ل ح البقر ·
۲,۲۰	٦,٢٠	الشاي الجيد	1,7.	۲,۲۰	« العجل
٠,٤٠	1,50	السكر	1,7.	۲,٦٠	« الخنزير
			٢,٤٠	٤,	الزبة

﴿ حديث عرابي عن نفسه ﴾

ورد علينا ونمن على وشك الغراغ من طبع هذا الهلال مقالة من احمد عرابي (باشا) بخطين ارسلها من سيلان قبيل خروجه منها وقد بسط فيها ترجمة حاله بالتفصيل وذكر اصل عائلته وكيفية نشا تو الاولى والثانية الى تاريخ الثورة وإحنلال الانكلبز وخروجه الى المنفى ورجوعه ول كثرما فيها مخالف لما ذكره المؤرخون عن عرابي حتى الآن وفيها ايضاً كثير من الحقائق التاريخية عن مصر على عهد العائلة الخديوية ما يفسر العثور عليه في كتب التاريخ ولذلك فالمقالة ذات قيمة كبرى وسنشرها في الهلال القادم انشاء الله

المنظم المنظمة



﴿ خلاصة عامة ﴾ انقضى الشهران الماضيان والترانسفال لا تزال على حالها من قبل ولم يتقرر في شانها شيء قطعيّ

ومن اهم حوادث تلك الملق مثنل المسترمكنلي رئيس جهورية اميركا وقد نشرنا ترجمتة ورسمة في صدر هذا الهلال وتوفي ايضًا السنيوركريسبي وزير ايطاليا وسننشر نرجمتة ورسمة في الهلال التادم

﴿ مؤتمر السل ﴾ اجنمع مؤتمر السل الدولي وعرض فيه الدكتور كوخ ننائج أيجاثه في داء السل فاستوقف مجاري الافكار من حيث الرأي في علة

السل وكيفية انتقالهِ وخلاصة رأيهِ في ذلك (١) ان السل لا بننقل بالورائة (٢) انه سريع الانتقال بالعدوى (٢) ان ميكروب سل الحيوانات هو غير ميكروب سل الانسان ولذلك فلا بخفى نقل العدوى من البقر المسلولة مثلاً الى الانسان كا كان المظنون قبلاً

ولم يكد الدكنور كوخ يصرح باقوالوحتى قام الاطباء وقعدول ولحندم انجدال فيا بينهم · لان رأية مخالف كل المخالنة لرأي سائر الاطباء الى الآن ولا تزال المناظرة قائمة ولانجاث جارية للوقوف على المحتينة

المحروب في اميركا الجنوبية الله وحدث في أنناء عطلة الملال أبضا خصام يين جهورية كولمبيا باميركا وبين جارتها فنزو بلا واكوادور ولا نزال علة ذلك الخصام مجهولة ولكن الاظهران هانين الاثنتين تنويان شرًّا لكولمبيا فائارتا تمردًا في داخليها و فارسلت كولمبيا جدًّا الى حدود فنزو بلا فاذا انتشبت الحرب بينها انتصرت اكودور لفنزو بلا ولعل السبب الحقيقي في الخلاف بين النئتين اختلاف العناصر الماكمة فيها فان حكومة كولمبيا جهورية وحكومة الأخربين نقليدية وفي اعتقاد الكولمبيين ان الراحة لا نستنب في جهورينهم حتى يسقطوا حكومة فنزو بلا وزميلها الكولمبيين ان الراحة لا نستنب في جهورينهم حتى يسقطوا حكومة فنزو بلا وزميلها الكولمبيين ان الراحة الا نستنب في جهورينهم حتى يسقطوا حكومة فنزو بلا وزميلها

البات العالي وفر فسا ﷺ وقد تداولت الجرائد في أثناء الشهر بن الماضيين خبر الاختلاف بين الباب العالي وفرنسا وسببة مسألة مالية حوّلتها فرنسا الى مسألة سياسية والوسيط في الاستانة الموسيو كونستان سنيرفرنسا فيها (أ نظر رسمة في الصفحة السابقة) وانتهى الامر بقطع العلائق بين الدولتين فسحبث كل منها سنيرها من عاصمة الاخرى ولكن الما مول فض الخلاف بالتسوية والسلامة

مطبوعات حديدة

تعددت المطبوعات التي وردت علينا في اثناء عطلة الملال حتى لم يعد يكن ذكرها في جزء وإحد فاكتنبنا بذكر الجرائد انجدين الآن وموعدنا بتقريظ الكتب في الملال القادم ان شاء الله

﴿ الغزان ﴾ في صحينة سياسية نصدر بمصر من في الاسبوع لمنشها نجيب افندي هاشم بدل اشتراكها عشرون فرنكًا في السنة ولمنشها المشار البومهارة مشهورة

في استحضار الاخبار والتفنن فيرانتقا. المواضع فنرجو لها النجاح

﴿ الصحوة ﴾ جرية دينية ادبية اخبارية تصدر في نيوبورك من في الاسبوع لصاحبها ومدبرها الخوري جبرائيل قرقاز بدل اشتراكها ٢٥ فرنكًا في السنة فعسي ان تخدم الدين بما يجمع الكلمة

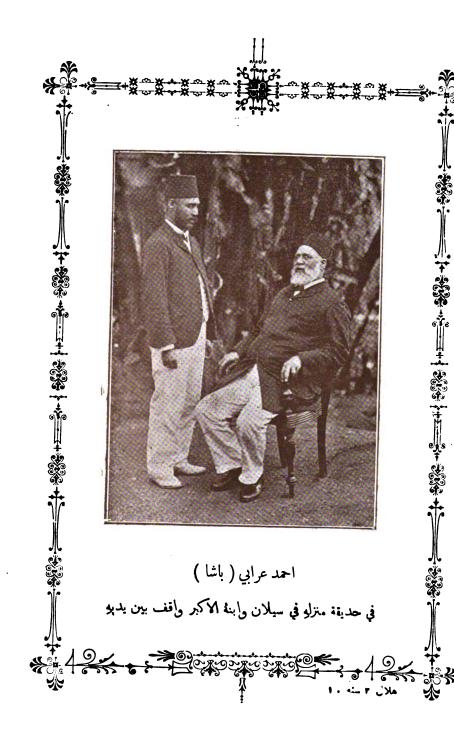
به النصير على جرية اخبارية ادبية تصدر في الحدث بلبنان من في الاسبوع الصاحبها ومدير تمريرها عبود افندي ابي راشد صدر عددها الاول في عبد الجلوس السلطاني بدل اشتراكها ١٥ فرنكًا بالسنة خارج سوريا و ونظرًا لما نعلمة من اقدام صاحبها وسلامة ذوفو فنرجو لها البقاء والنجاح

الدنيا في باريس الله صدرت الرسالة النانبة عدرة من رحلة الدنيا في باريس لسنة ١٩٠٠ لاحد بك زكي سيكرنبر ثاني مجلس النظار فنم بها الجزء الاول من هذا الكتاب وفيه عدد كبير من الصور البديمة تمثل اهم مشاهد ذلك المعرض وهو بطلب من ادارة طبيب العائلة ومن مكتبة الهلال وأن النسخة ١٥ غرشًا واجرة البريد غرش

﴿ قَائمَةَ مَكْنَبَةُ المَلالُ ﴾ صدرت قائمة مَكْنَبَةُ المَلالُ لَعَام ١٩٠٢ وفيها زيادات مهمة عن النوائم السابقة وهي ترسل مجانًا الى من يطلبها

النسخة ١٥ غرشًا واجرة البوسطة غرش بطلب هذا الكناب من مكتبة الهلال ونمن النسخة ١٥ غرشًا واجرة البوسطة غرش

﴿ معلدات العلال ﴾ نباع مجلدات الهلال في ادارة الهلال وفي كل مجلد منها عدد كبير من رسوم المشاهير . و يزيد عدد الرسوم كل سنة عا قبلها فني مجلد السنة الاولى . ٢ رساً وفي الثانية ٥١ وفي الثالثة ٤٦ وفي الرابعة ٦٢ وفي المخامسة ٥١ وفي السادسة ٨٦ وفي السابعة ٨٤ وفي الثامنة ١١ وفي التاسعة ٦٢ و يلحق كل سنة من السنين الست الاخيرة رواية من روايات تاريخ الاسلام وثمن كل سنة ٢٠ غرشًا صاعًا او ١٥ فرنكًا الآاسعة فان قيمنها مع نتمنها ٧٧ غرشًا او ٢٠ فرنكًا





الجزءُ الثاني من السنة العاشرة

🖊 ۱۰ اکتوبر (ت ۱) سنة ۱۰۱ او ۲ رجب سنة ۱۴۱۹ 👺

احد عرالی (باشا) کھ۔

(سبن حياته وإسباب الثورة مكثوبة بغلم)

نشرنا في الهلال السابع عشر من السنة الماضية حديث الثورة العرابية وفذلكة من ترجمة زعيمها احمد مرابي (باشا) وما نظنُّ من اسباب تلك الثورة . ووصفنا الرجل بما استدللنا عليـــ من اعالهِ واقوالهِ مع ما اقتضاء المقام منالاستحسان والانتقاد . فلما اطلع حضرتهُ علىالمقالة بعث الينا رسالة يدافع جا عن نفسِّهِ وفيها ترجمة حالهِ واسباب الثورة وننائجها علىماً اشرنا البهِ في الهلال الماضي والبك الرسالة بنصها خرفيا

حضرة ٠٠٠٠ صاحب مجلة الهلال الانور جورحي افندي زيدان ٠٠٠٠

اما بعد فقد وصلني الآن العدد ١٧ من هلالكم الاغر وبمراجعتهِ وجدتهُ مصدرًا برسي الاخير ورسي العسكري قبل عشرين سنة وفيه مخنصر ترجمة حياتي مع مخنصر النهضة الوطنية المصرية التيقمت بها في سنة ١٢٩٨ طالبًا من الحكومة اذ ذاك رفع المظالم ومنع التمصبات انجنسية ونشر اعلام العدل والمساواة بين جميع المستظلين بظل قوانين الحكومة فانعكست المرثيات وساء الحال حتى آل الامر الى ما آل اليهِ مما هو مسطر في بطون النواريخ · فاشكرحضرتكم على تهيئنكم لي بما نلتة من فضل مراحم الحضرة الفيسة الخديوية وعلى حسن ظنكم بي ولكنني رأبت ان الذي اخبركم بتاريخ نشأً تي الاولى قد كذبكم الحديث وخاط في روايتو · وحيث ذكرتم ان اخواني المصربين مشتافون الى معرفة ترجمة حياتي مع ناريخ الحادثة التي ادت الى الانقلاب العظيم في مجاري الاحوال المصرية فصارحناً وآجبًا عليَّ كشف حنيَّة نشأً تي تلبية لرغبتهم لانهم أولى بمعرفة ذلك من

Digitized by Google

الاجانب الذبن لابزالون بسأ لونني عن نرجمة حياتي وحنيفة سيرتي فاقول ﴿ نَشَأَ تِي الأُولِي ﴾ ولدت في ٧ صفر سنة ١٢٥٧ ه من ابوبن شريفين من ذرية العارف بالله السيد صالح البلاسي البطائحي ومقامة الشريف بقرية فاقوس بمديرية الشرقية وهواول من قدم الى بلاد مصر من بلاد البطائع بالعراق في الهسط الفرن السابع للهجرة وهو من ذرية الامام على الرضا بن الامام موسى الكاظمين سلالة الامام الحسين بن على بن ابي طالب وإبن فاطمة الزهراء البتول بنت محمد صلى الله عليهِ وآلهِ وسلم · وإسم والدي محمد عرابي بن السيد محمد وإفى بن السيد محمد غنيم بن السيد ابراهيم بن السيد عبد الله الى آخر الملسلة الشريفة· لهم فالدتي فاطمة بنت السيد سليان بن السيد زيد تجنبع مع والدي في جدي الثالث عشر المسي ابراهيم مفلد رحمة الله نعالى · ومولدي كان بفرية هرية رزنة بمديرية الشرقية على ميلين من شرقي بندر الزقازبق وهي بلنة قديمة جدًا من ضواحي مدينة بوباسطة كرسي مملكة المائلة ٢٢ في زمن شيشاق ابن نمرود التي يقال لها الآن (تل بسطة) وليست هي من منشآت المرحوم محمد على باشاكا قيل لكم ولا اهلها من عرب الحيف · وعشيرتي فيها نحو ربع نعدادها وكان وإلدي رحمهُ الله تعالى شيخًا عليها الى ان توفى في شهر شعبان سنة ١٢٦٤ ه في زمن الهواء الاصفر عن ثلاث نسوة وإربعة اولاد وست بنات · وكنت ثاني اولاده الذكور وسني ٨ سنوات وترك لنا ٧٤ فدانًا ولو شاء لاستكثر من الاطيان الزراعية ولكنة كان رحمة الله نعالى براعي صالح ابناء عمومنه حيث ان اطبان القرية كغيرها كانت مكلفة باساء المشايخ يوزعونها بمعرفتهم على اهل بلادهم يجسب الاحنياج الى عهد المغنور لة عباس باشا الاول وهو اول من كلف الاطيان باسا. الافراد والزمهم بدفع خراجها وما زاد عنهم يترك للمبري ويسمونة المتروك · وكان وإلدي عليهِ سحائب الرحمة ، والرضوان عالمًا فاضلاً نفياً نقياً اقام بالمجامع الازهر ٢٠ سنة تلقى فيها النفه والحديث والتنسير وبرع في كثير من العلوم النقلية والعقلية على كثيرمن المشايخ كشيخ الاسلام الغوبسني رحمة الله تعالى وغين من العلماء الاطهار — ولما آلت اليهِ وظينة الشياخة على عشيرته جدد عمارة المسجد المنسوب الى عشيرته بالفرية اللذكورة وفيه اربعة اعملة من الحجر الصوإن القديم ومنبر من الخشب عجيب الصنعة وإنشأ بجوار المسجد مكتبًا لتعليم القرآن الشريف وجعل له فقيها صالحًا عالمًا يسمى الشيخ نجم من سلالة الميد العزازي والزم الاهالي بنعلم اولاده . وكان رحمهٔ الله يشدد عَليم في ذلك حتى صارنحو نصف

تمداد الناحية المذكورة بجسن القراءة وإلكنابة وكلُّ منهم بعرف وإجبانو الدينية ومنهم نحو ماثة وخمسين ففيهاً عالمًا ومنهم المرحوم الشبخ محمد حسين الهراوي من علماء الجامع الازهر والشيخ العارف بالله ابراهيم المصيلحي نفع الله بو المسلمين فلما بلغ سني ٥ سنوات ارسلني والديّ الى المكتب المذكور · فاقمت فيوّ ثلاثة اعوامختمت فيها الفرآن الشريف وعمري اذ ذاك نماني سنين و بضعة شهور فلما نوفي والدي كفلني اخي الاكبر المرحوم السيد محمد عرابي الذي توفي في ٢٥ شعبان سنة ١٢١٨ رحمة الله تعالى وإخذت عنة مبادئ علم الحساب وتحسين الخط مع ملاحظة بعض اشغال الزراعة ثم بدالي المجاورة في الازهر حين بلغت اثني عشر ءاما فكنت اجود القرآن على اقاريي وإمل بلدي نهارًا وإتوجه الى بيتعمّي ليلاً وتلفيت شيئًا فليلاً من العفه والنحو و بعد سنتين رجعت الى بلدي 🦋 سعيد باشا 🦋 وكان المرحوم سعيد باشا عليه سحائب الرحمة والرضوان قد نولى الحكومة الخديوية في ١٥ شوال سنة ١٢٧٠ وإمر بدخول اولاد مشايخ البلاد وإقاربهم في العسكرية فدخلت من ضمنهم وإنتظمت في سلك الاورطة السعيدية المصرية بفناطرُ فم المجر في شهر ربيع اول سنة ١٢٧١ وجعلت فيها وكيل بلوك امين من اول يوم صار انتظامي في ساك العسكرية بعد امتحاني بجضور ابراهيم بك امير الالاي وحسن افندي الالغي حكيم الالاي ثم ترقيت الى رتبة بلوك امين في شهر رجب من السنة المذكورة بعد اعادة الامتحان مع الطالبين لذلك من غير وإسطة احد غهر انجد وإلاجنهاد · وبعد سنة نظرت فرأبت بعض الباشجاوشية المصر بين نرقى الى رنبة الملازم الثاني وعلمت ان البلوك امين لايترقي الى رتبة الصول قول اغاسي وفيها ينني عمره · فجزعت من ذلك وذهبت الى امير الالاي وطلبت منة ترتبي في رتبة جاويش في اورطة كانت أفرزت لارسالها الى مدينة المنصورة فسأً لني الميرالاي المذكور عن سبب ذاك حيث ان راتب الجاويش اقل ١٠ غروش من راتب البلوك امين وإنكانت الرتبتان متساويتيب فافصحت لهُ عما خالج فكري وإني اذا صرت جاو بشًا .هل عليَّ الحصول على رتبة الباشجاو يش ثم الانتقال الى رتبة ضابط ·فعجب لذلك اكخاطر وإمر في اكحال بجعليجاو يشًا فمكنت في هذه الرنبة سنتين وفي تلك المانة حبب اليّ الاعتزال عن الناس والاشتغال بدراسة فوانين العسكرية مع التدبر في معانبها حتى انقنت فانون الداخلية وقوانين تعليم النفر والبلوك والاورطة و بعض فصول من نعايم الالاي . وفي اوائل سنة ١٢٧٤ امر سعادة راتب باشا بجمع الصف ضباط فاحتمعنا حولة في فسحة قصر النيل وبلغنا

ارادة المرحوم سعيد باشا وقال — ان افندينا بلغة انكم نقولون في ما بينكم كيف يصير ترقي الصفضباط الجدد وتأخير من هواقدم منهم فيالرتب وإنة أمر ان لايترقى احد بعد الآن الا بعد الامخان علمًا وعملاً فمن فاق افرانه في الامتحان نرقى الى الرتبه التي يستحقها ولو لم يلبث في رنبتو الاولى غيرشهر وإحد فمن اراد منكم الامنحان فليتقدم الى الامام. فعند ذلك نقدمت امام سعادتو وإحجم الآخرون خوفًا وهلمًا ظنا منهم انهُ بريد معاقبة من ينظاهر بذلك · ولما كرر عليهم الطلب خرج آخر وآخر حتى بلغ عدد الراغبين في الامتحان نحو ٢٠ شخصًا فصار المجانهم بحضوره تحت رئاسة المرحوم اسمعيل باشا الغريق فكنت اول فائزفي الامتحان ثم صارجمع الضباط والصف ضباط بمعرفة سعادة راتب باشا الذي كان وفنئذ اميرالاي وصار طلبي امام الجمع ووضع في صدري نيشان الباشجاويش وإعلن ترقيتي الى هذه الرتبة • وبعد سنة اي فياول سنة ١٢٧٠صار امتحان الباشجاو يشية بحضور سعادة راتب باشا ايضا والمرحوم اسمعيل سلم باشا الغريق فكنت الفائز الاولونرقيت الى رنبة الملازم ثاني التي كنت أدأب في الحصول عايها منذ البد. · ثم بعد سبعة اشهر صار المتحان الضباط في القصر العالي فكنت اول فاثز فيه وكتب اسمى في اول جدول الامنحان · ولما عرض الجدول على ساكن الجنان سعيد باشا امر باعادة المتحاني وإنندب لذلك المرحوم سلمان باشا الفرنساوي رئيس رجال العسكرية٠ فطلبت ثانيًا الى الامتحان وكان بومًا مشهودًا وبعد الامتحان النمس سليان باشا المشار اليهِ خروج الخديوي المرحوم الى ميدان الامام الشافعي رضي الله عنهُ وهناك يصير المتحاني في الميدان باورطة من العساكر مجضرته الخديوية · فسألة الخديوي عا يقصل بذلك فقال انة مستحق لرتبة الميرالاي لان الذبن ترقول الى هذه الرتبة من المدارس الحربية لم يقرر ول في اجو بتهم مثلة · فقال الخدبوي رحمة الله نعالى لا يكن ذلك · فقال له يحسن اليه على الاقل برتبة بكباشي فابي عليه ذلك وقال يلزم انة يندرج في كل رنبة ليعرف وإجبانها وإحسن اليّ برنبة ملازم اول وإمر باعنبار جدول هذا الامتحان وإن يكون النرقي على منتضاء بدون تجديد امتحان لمن مجهولة وقبل مضى شهربن احسن على برنبة بوزباشي والنحفت بمعبنهِ · وفي أوائل سنة ١٢٧٦ نرقبت ألى رنبة صاغنول أغاسي في بني سويف

وبعد العودة الى مصر صار ختان المرحوم الطبب الذكر طوسن باشا الخبل الوحيد للمرحوم سعيد باشا فاً ولم المرحوم الخدبوي وليمة شائقة دعى البها جميع اعضاء العائلة الخديوية في قبة عظيمة حضرها جميع الضباط والذوات وغيرهم من الاجانب و بعد

الطمام انتصب الخدبوي رحمة الله تعالى قائمًا وقال خطبة ارتجالية ذكرفيها «ان من امعن النطر في تاريخ بلادناهن وتولي حوادثها المحزنة لايسعة غيرالاسف والتعجب حيث نتوالى لام الاجنبية على اهلها و بظلمون سكانها كالكلدانيين والفرسقبل الاسلام والترك والاكراد والشركس وغيرهم بعدالاسلام وكلهم ينسدون ولايصلحون وإني عزمت على نثنيف ابناء البلاد وتهذيبهم وترقيتهم حتى تكون حكومة البلاد بايديهم بصفة كوني مصريًا منهم و الله الاستعانة » — فوقع هذا الخطاب على ُمن حضر من غير المصر بين وقوع الصواعقُ وبهللت وجن المصر بين وشكروا ودعوا وإنفضت الحفلة ٠ ثم في اواخر سنة ١٢٧٦ ترقيت الى رنبة بكباشي وفي الحائل سنة ١٢٧٧ أحسن اليَّ برنبة النائمنام الرفيعة كما أحسن بها على الميد محمد باشا النادي وعلى المرحوم راشد باشا راقب الذي استشهد بجرب الحبشة في سنة ١٢٩٢ وعلى المرحوم عثمان باشا رفني الذي صار ناظرًا للجمهادية قبل النورة الوطنية فكنا اربعة قائمقامات اثنين مصربن وإثنين شركسيين وكل منا استلم فيادة الاي بياده · وفي السنة المذكورة سافرت بمية المرحوم سعيد باشا الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة لئم السلام برنبة الغائم مقام كما ذكرتم ذلك في كنابكم « تاريخ مصر الحديث » و في سنة ١٢٧٨ رأى المرحوم سعيد باشا ان الحكومة سقطت في دين ببلغ منداره نحو ٦ ملابين جنيه مصري وذلك يساوي ابراد الحكومة في ذاك الوقت سنة كاملة نقرببًا · وكان ذلك المبلغ ثمن الحجة ومهات حربية وملبوسات وذخائر عسكرية موصى عليها في معامل اوربا وردث بعد وفاته رحمة الله تعالى • فامر برفت جميع الالايات طابقي او رطة ولحدة كان فيها يُوز باشي سعادة مصطفي فهي باشا رئيس النظار الآن وعلي فهي باشا الذي نني معنا الى سيلان · وإمر باستيداع الضباط بالمحافظات وللدبريات على حسب رغبتهم ومن له بلد يتوجه الى بلده ويصرف لم نصف مرتبانهم في منة استيداعهم وإمر ان تضاف مرتبانهم على الاطيان موفتاً ريثا يتم تمديد الدين . فخص الندان الواحد ، وفضة ايغرش واحد وربع وقد حصل ذلك فعلاً ثم صار يبع الخيول وماكولات العماكر ومنروشاتها وكانت من البوسطى وغيرها وكذا النضيات الموجودة في خزائن الامتعة والمسافرخانات وكذا النورينات الموجودة في جميع الفطرالمصري ولاطيان المنروكة فيكل المدبرياتكل ذلك رجاء نسديد الدين

وفي أطائل سنة ١٢٧٦ مافر المرحوم سعيد بأشا الى أوربا لمعالجنو نفسو من داء السرطان وكان بمعينو المرحوم محمد علي باشا الحكيم المصري الذي استشهد في حرب

الحبشة سنة ١٢٩٢ فصدر امن الكريم الى قائم مقام خديوي نخامة اساعيل باشا الخديو الاسبق بطلب جيع الضباط المصربين من بلاده وإقامتهم في قصر النيل ومداومنهم على التدريس في القوانين العسكرية « بقول فيه ان الضباط الوطنيين المترقين من تحت السلاح قد اشتغلول بملازمة نسائهم وتركول دروسهم ولو تركناهم على هذا الحال الذي لا يؤول عليهم منة الا بالوبال لنقدول العافية والنظر وصارول عبن لمن يعنبر وبما اننا نحن الذين ربيناهم ورقيناهم وإظهرناهم فلا يصح لنا تركهم في هذا الحال الذي ذكرناه فقد اقتضت ارادتنا جمعهم من بلادهم وعدم تمكينهم من نسائهم حتى ولا بالنظر اليهن بالمين والتشديد عليهم بمداومة الندريس ليلاً ونهاراً في قصر النيل ، » وبناء على هن الرادة صار اجتماعنا في قصر النيل ثم في ربيع الاول انتدبت لفرز الصف ضباط في الوجه القبلي وتعين معي حكياً للفرز المرحوم سالم باشا سالم الحكيم وكان برتبة قائمةام ايضاً

و في ٢٧ رجب من تلك السنة نوفي المرحوم سعيد باشا ودفن في اسكندرية بمدفن المجاور لمسجد النبي دانيال عليه السلام بعد عودنه من اور با وجلس على الاريكة اكخدبويه ابن اخيه اسماعيل باشا اكخديو الاسبق وصار نرنيب الالايات فكان ترتيبي قائمنام ٦ حِي الاي بياده ٠ ولما سعادة نادي باشا فنعين على الاي جميع ضباطهِ من الصربين المترقيين في زمن سعيد باشا وإرسل الى السودان • وحاصل الامر اني دخلت المسكرية نفرًا بسيطًا في اوائل سنة ١٣٢١ و بلغت رتبة الفائمقام في اواخر سنة ١٢٧٧ بجدي وإجتهادي وسهر الليل والنهار على حد قول الفائل ومن طلب العلا سهر الليالي ٠ ونجح كثير من تلامذتي نجاحاً ناماً حتى كانوا في مقدمة جميع الضابطان في الامتحانات العمومية وكان المبب في هذا الاجتهاد الغريب الذي فافول به المخرجين من المدارس الحربية وكان اغلبهم اميين رغبة المرحوم سعيد باشا في نقدم ابناء الوطن ومساولتهم لغيرهم كما ذكر ومحبَّتهُ لهم وإنعطافهُ اليهم ومعاملتهُ للجبيع بالعدل والمساولة مع تنتدُ احوالم ومراعاة سيرهم وحسن سلوكهم كأنهم اولاده وكنى بالامر الصادر منة وهو في بلاد أوربا في حنهم المذكور آناً برهانًا صادقًا على حسن معاملته للوطنيين كانه كان وصية منة عليهم لمن يخلفة· وهذا هو الذي اوغر علينا صدور اخواننا من الترك والشركس وغيره . ولقد قال لي من رحمة الله نعالى وإنا برتبة قائمقام ان جميع الناس عادوني حتى اهلى رجالاً ونساء بسبب مساولتكم بغيركم نحنقوا املى فيكم · فاجبنة « ولكن الله سجانة وتعالى يرضي عنك ولامة المصرية ترضي عنك براعاتك المحق والانصاف»

هذا وبسبب عدلو وقناعنو اثرت البلاد في زمنو وإخصبت الارض وإنتعشت الامة حتى صار الرجل المزارع بعمل بن مجصل لة فوق عشر بن جنبها في السنة وهذا ما حفظ مصر من الافلاس في مدة خلنو الذي بلغ دين الحكومة في زمنو ماية الف الف والف الف جنبه كما هو مدوّن في بطون الدفاتر

﴿ نَشَأَتَى النَّانِيةِ ﴾ ولما تولى الخديوية المرخوم اساعيل باشا وإمر بانشاء ٦ الابات بياده كنت قائمنامًا في الالاي السادس وكان المرحوم خسرو باشا اميرالايًا على الالاي الثاني ثم ترقى الى رتبة ليل باشا وكان رحمة الله متعصبًا لابناء جنسه تعصبًا اعى وترنب قومندانًا على الالاي ٥ و٦ ولما وجدني وطنياً قحاً عظم عليهِ وجوذي في الالاي وسعى في رفتي من الالاي لاجل اخلاء محلي لترقية احد أبناء الماليك مصطفى افندي سليم بن سليم بك المشهور بالحجازي . ولاجل هذه الغاية صار يترقب الفرص للابقاع بي الى انصدر امر الجهادية بامخان الضباط لاجل استكمال النفصان. وبعد ان صار الامتحان وتجررت العرايض للمستحقين وختم عليها من إرباب الامتحان وكنت من ضمن اعضاء مجلس الامخان تحت رئاسة الباشا المذكور ارسل لي عريضة احد الملازمين اسمة سيداحمد افندي وطلب اخذ خني من عريضته وإكنتم على عريضة ضابط آخر من اورطة مصطفى افندي سليم البكباشي لكونو دائمًا يباشر خدمة منزل البكباشي المذكور · فشق عليَّ هذا الامر وتوجهت الى مركز اللول باشا وإخبرنة ان يعنيني من الخنم على عريضة من لا يسخق · فقاللا بد من الخنم لاخل خاطر البكباشي المذكور فقلت ان هذا ظلم لا أفعله وإذا كنت تراعي خاطر البكباشي في الظلم فاولى لك ان تراعي خاطر رئيسهِ في العدل · وذكرتهُ بعاقبه هذا لامراذا نشكى المُظلوم الى ديوإن الجهادية وطلب امخانة مع الآخر كما حصل مثل ذلك في زمن المرحوم سعيد باشا وصار عزل جميع اعضاء مجلس الامتحان مع رئيسهم بسبب ظلم نفر مستحق الى رتبة اونباشي وهي ادنى رنب الصف ضباط ، ثم ذكرته بعاقبة الظلم غدًا بين يدي العزيز الجبار ، فحنق لذلك حنقًا شديدًا وذهب الى ناظر المجهادية المرحوم اساعيل باشا سلم ولخبن اني لا اطبع له امرًا ولا أعبأ بالهمر ديوان الجهادية · وناظر الجهادية اعرض للخديو الاسبق بذلك ثم صدر الامر برفتي من الجهادية بالغول اني قوي الرأس شرس الاخلاق (وما بي وإلله من شراسة ولكن جبلني الله سجانة على حب العدل وإلانصاف وكره الظلم والاعتساف) فترنب على ذلك رفتي من اكندمة وحرماني من المايتي فدان التي

صدر امر الخديوي بالاحمان بها على كل من القائمةامات الجهادية عنيب مناورة عسكرية حضرها الخديو وكنت من ضمن من حضرها وكان اصدر ارادة سنية للدير يات بوجه بجري بنسليم تلك الاطبان الى المنجم بها عليهم فصدرت ارادة سنية ثانية بنوقيف النسليم فيا بخضني وقد حصل ولكن الله ليس بغافل عا يعمل الظالمون فاننفم بعدلو من ظلم من غير امهال وذلك انه صدر امر المخديو في الاسبوع الذي رفت فيو بالغاء الالاي وو آي اللواء الثالث وإرسل خسرو باشا الى السودان وإصيب حمين باشا الطويجي بالغالج ومحمد بك امين القبرصلي بالغالج ايضا حتى مانا وإمين بك وهكذا كل من اشترك في هذه المظلمة اصيب بقارعة عظيمة وإما مصطفى سليم المذكور وهكذا كل من اشترك في هذه المظلمة اصيب بقارعة عظيمة ولما مصطفى سليم المذكور باشا ناظر الجهادية فانة مات في حرب كريد ولكن ليس شهيدًا بل مات بسبب باشا ناظر الجهادية فانق مات في حرب كريد ولكن ليس شهيدًا بل مات بسبب الكة من فريك التبح فانعقدت امعاؤه وقضى نجبة وجيء بجثنو الى مصر ودفن فيها ماعمة الله تعالى و في شهر ربيع اول سنة ١٢٨٢ اعرضت الخديو بواقعة الحال والنسب انصافة فصدر امن في ١٩ ربضان سنة ١٢٨٠ اعرض وهاك صورته والنسب انصافة فصدر امن في ١٩ ربضان سنة ١٢٨٠ اعرض وهاك صورته والنسب انصافة فصدر امن في ١٩ ربضان سنة ١٢٨٠ اعرض وهاك صورته والنسب انصافة فصدر امن في ١٩ ربضان سنة ١٢٨٠ اعرض وهاك صورته

۲ جي بياده سابق قائمناي احمد عرابي بكك اشبو عرضحال منظورم اولدى خطا سنى عنو اينمش اولديغمدن جاله مناسب خدمه ظهو رن استخدام ابتدبر لمسىحنن ايجابنى اجراه ايلكز ايجون اشبو امرم اصدار قلندى »

وحيث ان ناظر الجهادية المذكور كان مساعدًا لخسرو باشاكرهت الخدمة في العسكرية وطلبت احالتي على ديوان المالية وفي الناريخ المذكور صار تعييني محافظاً على بجر مويس وجزه من المجر الاعظم بديرية الشرقية زمن فيضات النيل بمعرفة لمرحوم الشهيد المخنوق في خرائب دنقله اساعيل باشا صديق و بعد انقضاء زمن لنيل من غيران بحدث ادنى ضرر في مدبرية الشرقية كما حصل من الغرق بقطع نادر قطع بطن وغيرها ترتبت مامورًا لنشهيل بناء قناطر فم الاساعيلية بقصر النيل وتشهيل طع الاحجار في معامل طره والدقيقة بالعباسية والجبل الاحمر بالبسانين وشحنها المراكب الى القناطر الخيرية والى جيع المراكب الى القناطر الخيرية والى جيع الديات الوجه البحري وتشهيل مراكب النقل وتفريغها بقناطر الاساعيلية ومد الرياح



في شبرا وكان عملاً شاقاً جدًا من غير مراعاة الحكومة لاسباب النسهيل · فكنت تراني انتقل في كل بوم الى المحلات المذكورة على ظهر فرسي او حماري حتىجاءت سنة ١٢٨٥ فانتدبت لنشهيل بناءكبري قشبشه العظم بمدبرية بنىسويف وكبري الرقه بمدبرية انجيزة وكبري ابوراضي على سكة حديد النيوم وبعد تمام تلك الاشغالكوفىء غيري بخبسة آلاف جنيه مصري لكوني وفرت عن طلب المفاولين من الاجانب ٢٥ الف جنيه مصري ٠٠٠ ثم احبل على عهدتي تمديد سكة اكحديد من محطة المنيا الى محطة مللوي و بعد نهوها نصادف جعل المرحوم قاسم باشا فغي ناظر انجهادية وكان بعرف قدر اعالي واقتداري فطلبني وكلنني الانتظام في سلك العسكرية ثانية · فاجبنة الى ذلك وترتبت فاتمقامًا في ٢ جي الاي بياده في اوائل سنة ١٢٨٧ وفي سنة ١٢٨٨ انتقلت الى رئاسة ٢ حيالاي بياده ولكن برتبة القائمقام و في اواخر سنة ١٢٩٠ نوجهت بالالاي المذكور برًا الى رشيد للاقامة فيها وفي ٢٤ شعبان سنة ١٢٩٢ انتدبت الى ترتيب عماكر محافظين للقلاع الحجازية من أهالي نلك الجهات وإرسال العساكر النظامية المصرية الى مصر فتوجهت البها وحبدًا فريدًا على مصاريف ننسي في اول يوم من شهر رمضان حتى وصلت الى قلعة نخل و رتبت لها العساكر اللازمة للمحافظة عليها وجعلت فيها مكنبًا لتعليم ابنائهم القراءة والكتابة ثم ذهبت الى فلاع العقبة والمويلج والوجه وإجربت فبها كما اجربت في قلعة نجل وإرسلت العساكر النظامية الى مصر ثم عدت قافلاً بجرًا الى بندر القصيرثم برًّا الى فنا و بحرًا الىاسيوط و برًّا الى مصر. ولما عرضتُ انهاء مهمتي على ناظر الجهادية فخامة صاحب الدولة حسين باشاكامل قال لي اني لاعتمادي عليك ووثوقي بك قدعينتك مامورًا للحملة الحبشية فاستعد لذلك بعد عشرة ايام · فانتخبت مناعتمد عليهم من الضباط وإلكنبة وسافرنا جيعًا الى مصوع و بعد انها. تلك الحرب المشوُّومة عدت الى مصر فامرني دولة المشار اليه ان اعود الى السويس لنشهيل المحضرين من مصوع وزيلع وإرسال الذخائر اللازمة لتلك انجهات بدل المرحوم على غالب باشا حيث انة تعين مديرًا لمديرية الدفهلية فذهبت اليها ٠ و بعد انتهاء تلك المأ مورية أيضًا عدت الى الالاي الذي بعهدتي برشيد وفي أوائل سنة ١٢٩٦ ضدر لنا الامر بجضور الالايات الموجودة برشيدالى مدينةالفاهن وتسليمالاسلحة والمهات وإرسال|لعساكر الى بلادهم فحضرنا · وكنا ثلاثة الايات وسلمنا المهات في يوم وصولنا وفي اليوم الثاني صباحاً ذهبت الى منزل سعادة محمد نادي باشا وكان اميرالاي احد الالابات الجخرة

من رشيد حينذاك فا نشعر الاواحد الضباط اسمة احمد افندي نج حضر وإخبرنا ان تلاماة الحربية وبعض الضباط احاطوا بالمالية فجاءت العساكر من احي الاي وضربت عليهم بالسلاح فاندهشنا لهذا انخبر المريع وإرسلنا غيره من الضباط ليستكشف الامر وياتينا بالحقيقة فذهب وعاد وإخبرنا بماصار و بعديومين صار طلبي وطلب نادي باشابطرف سر تشريفاتي خديو سعادة عبد القادرباشا حلى فذهبنا البهِ في بيتو فاخبرنا « ان الخديوي بلغة انكما وعلى بك الروبي قد اغرينم التلامنة والضباط على حصر المالية وإنه سيجري تحنيق ذلك فان ثبت هذا عليكمصارت مجازاتكم باشد اكجزاء » وصار بهددنا تارة و بوعدنا بالسلامة تارة اخرى فاجبناه بقولنا « ياسجان الله انناحضرنا امس من رشيد وكنا مشغولين بتسلم الاسلحة وللهات بمخازن العسكرية وصرف العساكرالي بلاده فكيف ينصور اننا نغري نلامنة اكحربية وإلضباط ونحن لسنا موجودبن بالقاهن ولاكان احد من ضباط عساكرنا موجودًا فيهنة الحركة أصلاً على ان هذا العمل الخارج عن حد التعفل بلزم تدبين وترتيبة من قبل اجرآ ثو بمنة » فضحك لانة يعلم ان نلك الحركة كانت بايعاز الخديو نفسه وعمل جاهين باشا جنج لاجل المخلص من نظارة ويلسن المخنلطة وإبضًا صار طلب المرحوم على بك الروبي بطرف مامور الضبطية محمود سامى باشا البارودي و بلغة تلك التهديدات بعينها والافتراات الظاهرة فتنصل منها · و بعد ذلك صار تشكيل مجلس عسكري فوق العادة نحت رئاسة رئيس اركان الحرب اسطون باشا الامزيكي وعضوية سعادة افلاطون باشا ولملرحوم مرعشلي باشا وجميعهم يعرفون انحقيقة كمايعرفون اباءهم ولكبن المسألة خرجت عن مركزها المعين عم بعد ذلك صار طلب الضباط والمتهمين من رتبة بكباشي فما فوقها بسراي عابدبن وقاماكندبو يطيب خواطرنا ويوعدنا بخير ولكن

امور ينجحك السفهاء منها * ويبكي من عواقبها اللبيب

هكذا قلت لسعادة محمد باشا النادي والمرحوم علي باشا الروبي المتهمين معي في مسالة الاحاطة بديوان المالية ، وفي ذلك الاجتماع صار جعلنا نحن الثلاثة من ضمن الياوران الذبن بمعيته — عجبًا وإلف عجب — لكن بعد اسبوع انخلع علي الروبي من العسكرية ونعين رئيسًا لمجلس المنصوره وابعد نادي باشا بالايه الجديد الى الاسكندرية ثم صارطلبي الى ديوان المالية فذهبت الى ناظرها المرحوم راغب باشا فاخبرني ان أهالي جرجا ولسيوط ومديريات الوجه القبلي قد انتخبوني امينًا من طرفهم في تسليم الهالى اردب قبع وشعير وفول الى بنك قطاوي وبيعه وإجبون باسكندرية

لسداد ما عليهم من الديون — وإلله يعلم ان الامر غير ذلك وإنا اعلم ايضًا ٠٠٠٠ ومع ذلك توجهت الى الاسكندرية وإدبت تلك المأمورية التي حقيقتها سلفة نصف مليون بنتو اخذتها الحكومة لتسديد بعض الاقساط من|رباح الدبن المصري · وفي ٧رجب سنة ١٢٩٦ صار خلع المرحوم اساعيل باشا ونولية المرحوم توفيق باشا وشاهدت الاحينال بتوديع الخديوي المخلوع بجقِّ حين انزالو في السفينة من اسكلة مكة الحديد منفياً الى بلاد ايطالياكا انزل منها عمة حليم باشا منفياً الى القسطنطينية . فانظر الى اثار قدرة الله نعالى وإعلم انهُ يكال لك بالكيلُ الذي تكيل بو · وعلى هذا انتهتمة ولابة اسماعيل باشاكما علمت ولم انل منة رتبة ولا نبشانًا ولا اختصني بجارية من جواريه ولا اصبت منة خيرًا قط ولا اقسمت على الدفاع عنة كما ذكرتم ولا خدمت بمعيتهِ اصلاً ولا انتهر ني ابدًا ولاصحت حول سرايه ولا قال عني ما ذكرت ان صوتي آكثر فعفعة او قرفعة من الطبل وإقل نفعًا منهُ · وقد تحملت من ولاينو بكل صبر وثبات جاش على تحمل الظلم ولاستبداد بل الاستعباد ومكثت برنبة القائمةام ١٩ سنة وإنا انظر الى اليوز باشيةً ولللازمين الذبن كانوا تحت ادارتي وقد صار بعضم اميرالاي و بعضم امير لوا. و بعضم امير الامراء اعني باشوات وفرقاء وإنهمرت عليهم سحب الانعامات والاحسانات فاقتطعط الاقطاعات الواسعة وإخذوا القصور العالية وإغدقت عليهم الخيرات وهم يعلمون قوتي وإستعدادي ولقد اجهد صاحب الدولة حدين كامل باشاعم الحضرة الغيمة الخديوية اذذاك في ترقيتي الى رتبة اميرالاي ولكن لم بقبل منة وإخيرًا قال لي « اني بذلت ما في وسعي في طلب ترقينك ولكن قيل لي انك من رجال سعيد باشا» فعجبت لذلك وقلت له اني من رجال الوطن وبلدي اسمها هرَّية رزنة بمدبرية الشرقية ولست ملوكًا لاحد · فطيبخاطري ولاطنني وقال لي « لا تنترهمتك وساوإصل السعى في انصافك » فشكرت له وخرجت وإنا اشعر باني لا انالخبرًا في من ابيهِ وكنت انوسم كل خير في المرحوم نوفيق باشا ولكن من اعتمد على غير الله سجانة ونعالى اخلاه الله منة لانة سجانة غيور على عباده المؤمنين

الله خاتمة امري الله ولما تولى المرحوم توفيق باشا. مسند الخدبوية وحضر الى الاسكندرية أحسن عليّ برتبة اميرالاي على الالاي الرابع فتوجهت الى رأس التين وقدمت تشكراتي ولمتناني الى حضرتو الكرية ودعوت له بخير ثم جعلت من ضمن ياو ران اكندبوي ولما صار المرحوم عثمان رفتي باشا الشركسي ناظر الجهادية في وزارة مصطفى رياض

باشا وإستبدول بالادارة لا يسال كل من النظار عا ينعل في ادارته وإستخفول بامر اكدبوي كل الاستخفاف وخصوصًا عثمان رفق لجهلو وعجبو · خيلت له ننسه ان ينع نرفية المصربين من العسكر العامل في الالايات وإلاكتفاء بما يستخرج من المدارس الحربية وصدرت اوامن بذلك ثم اردفها باحالة عبد المال حلى بك اميرالاي السودان على ديوان انجهادية ليكون معاونًا وكان عمره اذ ذاك اربعين سنة ليس الاورتب بدلة . خورشيد نعان بك من جنمو على الالاي المذكور وكان سنة فوق الستين وهو ضعيف لا يقدرعلى الحركة العمكرية وبرفت احمد بك عبد الغفار قائمنام السواري ونرتيب شاكر بك طازة من جنسهِ بدلة وهو طاعن في السن ثم خنمت تلك الاوإمر وصار قيدها بدفانر الجهادية · وكنت لا اعلم بشي ، من ذلك اصلاً وإنما دعيت الى وليمة ـ وساع نلاوة القرآن الشريف بمنزل المرحوم نجم الدين باشا لمناسبة عودتو من اداء فريضة الحج الشريف وكان ذلك ليلة ١٤ صفر سنة ١٢٩٨ ولما وصلت الى منزل الداعى وجدَّنهُ غاصًا بالذوات العسكرية وغيرهم فجلست بجوار المرحوم نجيب بك وهو رجل كردلي الاصل و بجانبو المرحوم اساعيل كامل باشا النربق وهوشركسي الاصل ولكنة بنظاهر بجب العدل وإلانصاف فاخبر نجيب بك بما صار وإنة نصح ناظر الجهادية بالاعراض عن هذا الاجحاف فلم يصغ لنولو ولذا فهوساخط ومضطرب ثم أوعز اليه ان يخبرني بما سمع منه · فاخبرني نجيب بك بجفيفة الحال هماً في اذني ففلت لاسماعيل باشاكامل « احقُّ هذا ؟ » فقال « نعم واعطيت الاوامر الى الكتبة للاجراء على منتضاها » فغلت له « ان تلك لفمة كبيرة لا يقوى ناظر الجهادية عثمان رفتي على هضمها » وبعد تناول طعام المادبة حضرلي احد الضباط وإخبرني بان كثيرًا من الضباط بنظرونني بنزلي وفيهم عبد العال بك حلى وعلى بك فهي فاسرعت البهم وهم في هياج عظم وقد بلغهم صدور اوامر ناظرانجهادية قبل ارسالها اليهم · فلما رأوني اخبروني بما سمعتهٔ منالمرحوم اسماعيل باشاكامل·فقلت لهم « قد سمعت منغيركم فياذا تر يدون » فقالوا ه انه ليس ذلك فقط بل انه قد كثر اجماع الشراكسة بمنزل خسرو باشا الفريق صغيرًا وكبيرًا وهم بتذاكرون في ناريخ دولة الماليك في كل ليلة بحضور عثمان رفني باشا ويلعنون حزبك ويغولون قدحان الوقت لرد بضاعننا وإنهم لا يغلبون من قلة وظنول انهم قادرون على استخلاص مصر ولمتلاكها كما فعل اولئك الماليك » · وقد تحنفط ذلك ممن يوثق بخبره · فغلت لم « وما ذا تريدون اذًا ؟ » فغالط « انما جنناك

لاَّخذ را يك فيا دهمنا منالخطب العظيم »· فقلت لم « ارى ان تطيبول نفوسكم وتهدآ وإ روعكم وتعتمدوا على روَّسائكم وتفوضوا لم النظر في صالحكم وم بنخبون لم رئيسًا منهم ينغون به كل الوثوق و يطيمون امن و مجنظونة بمعاضدتكم » · فقالوا كلهم « قد فوضناً اليك هذا الامر وليس فينا من هو احق به وإقدر عليه منك » · فقلت لم « لا · · انظر وا غيري وإنا اسم له واطيع وانصح له جهدي » فنالوا « لا نبغي غيرك ولا نثق الأبك » فقلت « ارجعوا لانفسكم فان هذا امرعصيب لايسع الحكومة الآفتل من يقوم بو او يدعو اليه » • فقالوا « نحن نقديك ونقدي الوطن بارواحنا » • فقلت لم « اقسموا لي على ذلك » فاقسموا وفي الحال كتبت عريضة الى دولة رئيس النظار رياض باشا مقتضاها الشكوى من نعصب عثان رفقي لجنسه والاحجاف بجقوق الوطنيين والتمست فيها نشكيل مجلس نواب من نبها ، الامة المصرية تنفيذًا للامر الخديوي الصادر ابان توليتو ، ثانياً ابلاغ الجيش الى ثمانية عشر النَّا تطبيقًا لمنطوق الفرمان السلطاني · ثالثًا تعديل القوانين العسكرية بجيث تكون كافلة للمسالجة بين جهيع اصناف الموظنين بصرف النظر عن الاجناس والادبان وللذاهب ورابعًا تعيين ناظر الجهادية من أبناء البلاد على حسب القوانين العسكرية التي بأ بدبنا · ولم اذكر قط رفت شيخ الاسلام كما ذكرتم بهلالكم الاغر لانة لا دخل لة في امر العسكرية وهوكان رحمة الله نعالى خادمًا للشرعُ الشريف · ثم نلوت العريضة هن على مسامع الجميع فوافقوا كلهم عليها فأ مضينها بامضائي وختمتها بمخنمي وخنم عليها أيضاً على فهي بك اميرالاي الحرس اكخديوي وعبد العال بك اميرالاي السودان · ولما تمَّ ذلك صار ترتيب ما بلزم لحفظ الذات اكنديوية وحفظ اعضاء العائلة الخديوية وحنظ الوزراء ولامراء الوطنيين اذا حدث اي حادث من الضباط الشراكسة الطامعين في النغلب على البلاد مع ترتيب اللازم لحفظ البيوت المالية وبيوت الخِار من الاجانب والوطنيين من مطامع الرعاع وحنظنا ايضًا من بطش الحكومة اذا ارادت لايفاع بنا لهرفض الاجتماع على ذلك · وما دعانا الى طلب انشاء مجلس نواب للامة ينظر في صوالحما ومصالحها الاً ما حلَّ بالمرحوم اسماعيل صديق باشا اكحائز لرتبة المشهرية التي من لوازمها حنظ صاحبها ولو باستعال المدلاح في عهد الخديوي الاسبق اسماعيل باشا بسببكلمة حق قالها — وماحلٌ مجضرة الميدحسن موسى العقاد بسبب كلمة عدل اراد بها مساواة الاهالي الذبن دفعوا للحكومة سبعة عشر مليون ٠٠٠ و١٠٠٠ و١٧ من الجنيهات المصرية باسم المقابلة و٠٠٠ و٠٠٠ و٥ اخر باسم

السهام بالاجانب اصحاب الديون وما حصل لكثير من القنل والجنق في السجون بغيرحق ولا تحفيق بل بمجرد ظلم وإحجاف وإستعلاء على الناس بالفهر وإنجبروت بما تاً باه النفوس الشرينة ٠ وفي ضحوة الغد ذهبت الى ديوان الداخلية وقدمت العريضة المذكورة الىدولة رئيس النظار فنال لنا « سأ نظر في هذا الامر وإنكلم مع ناظر انجهادية » وبعد يومين ذهبت الى بيت الرئيس المذكور ومعي الاميران المذكوران فلما نمثلنا بين يديه وسالناه عاتمٌ في هذا الامرفقال « أن هذا الطلب مهلك وهو أشد خطرًا من العرض الذي قدمة احمد افندي فني الذي ارسل بمبيو الى السودان » (وتحرير الخبر ان احمد افندي فني هذا كان كاتبًا بديولن المالية وكان طلب المماولة مع خدمة الدبوان المذكور لظلم حاق بهِ فكان جزائه ارسالهُ الى مقبن الابرياء من المصربين بالسودان) فاجبته « بأَ ننا لم نطلب الاً حمّاً وعدلاً وليس في طلب الحق من خطر على اننا نعدِبرك ابًا للمصر بين فما هذا التعريض وماهذا التهديد » فقال انهُ « ليس في البلاد من هو أهل لمجلس النواب » فقلت له « عجبًا انك مصري وباقي النظار مصربون والخديو ابضًا مصري . انظن ان مصر ولدتكم ثم اعتمت لا بل فيها العلماء والنضلاء والنبها والبلغاء وعلى فرض انهٔ لیس فیها من بلیق کما ظننت افلا بکن انشاء مجلس یستمد معارفکم ویکون كمدرسة ابندائية وبعد خسة اعوام يخرج منها رجال بخدمون الوطن بصائب فكرهم و يعضدون الحكومة في مشروعاتها الوطنية » فانبهر المالك وقال لنا « سننظر بدقة في ا طلباتكم هذه » فانصرفنا على ذلك · ولما كان بوم غن ربيع الاول سنة ١٢٩٨ انعقد مجلس تحت رياسة الخدبوي بعابدين حض جيع الباشوات المستخدمين والمنقاعدين وكلهم من الترك والشراكسة الا قليلاً من الاوربيين وقرروا فيه لزوم توقيف الثلاثة امراء الالابات الذبن امضوا على العريضة المنقدمة الذكر ثم اجراء محاكمتهم في مجلس مخصوص مخنلط من رجال انجهادية · فقال رئيس النظار رياض باشا « اني أرى انهُ اذا صار توقيف الميرالايات المذكور بن بلزم ايضًا توقيف ناظر الجهادية لانة في عدم توقينو مثلهم خطرًا عظيمًا وذلك لما رأينة فبهم من الجراءة » فلم يوافق المرحوم الخديوي على ذلك وتعهد ناظر الجهادية المذكور بانة ضامن لاخذنا بمهولة · وفي الحال دعى المرحوم احمد خيري باشا الشركسي وكان مهردار الحضن اكخديوية وصاحب الرأي النافذ فحضر وثلا بالمجلس المذكور أمرًا نحواه « ان هؤلاء الثلاثة امراء احمد عرابي وعلي فهي وعبد العال حلي منسدون في الارض وإنهُ بننضي توقينهم من الخدمة ومحاكمتهم

على افسادهم ومجازاتهم باشد انواع الجزاء في مجلس عسكري فوق العادة تحت رياسة ناظرانجهادیهٔ و یکون من اعضائو اسطون باشا ریس ارکان انحرب (وهو امریکی) وناظر المدارس انحربية أرفي باشا (وهو فرنساوي) » فوقع الخدبوي عليه وسلمهُ الى ناظر الجهادية عنمان رفني باشا وإرفض المجلس بعد ذلك · وفي المساء ارسل ناظر الجهادية لكل منا تذكرة يدعونا فيها للحضور الى دبوإن الجهادية بقصر النيل في غد بوم ٢ شوال سنة ١٢٩٨ لنشهد الاحنفال بزفاف شقيقة الحضرة الخديوية المرحومة جميله هانم وكان وقت زفافها لم مجن بعد فتيقنا انة بريد خدعننا والبطش بنا · فالنجأ نا الى جانب الحق سجمانة وتعالى وإخذنا حذرنا ثم اعددنا ما يلزم لنجاننا اذا اقتضت الحال ذلك · وحين حلول الوقت المعين ذهبنا الى ديوان انجهادية فوجدناه غاصاً بجمع الشراكسة من رنبة الفريق الى رنبة الملازم الثاني وجميع شبانهم بايديهم الطبنجات ذوات ٦ طلقات مملوءة بالخراطيش وكلهم في فرح ومرح ولا فرح هناك ولا زفاف ﴿ فَلَمَا حضرنا دعينا للحضور امام مجلس الملاك فاجبنا طائمين وتلي لامر اكخديوي الآنف ذكن ثمامرنا بتسليم سيوفنا فاطعناعلي هذا التسليم وما يعقبة منالسجنوهو مخالف للفظ الحكم بالتوقيف ثم نمين مجضرتنا من يستلم امرة الالايات وساقونا الى السجن في قاعة بقصرالنيل فمررنا بين صنين من الشراكسة المسلحين وبعد اقفال باب السحن جاء خسرو باشا وكان رجلاً صلنًا جاهلاً فوقف خارج ِ السجن وقال (ايه زنبيل لي هرفلر) يمني فلاحين شغالين بالمقاطف ولما اقنل علينا باب الغرفة قال على فهي بك احدنا «ولله لا نجاة لنا من الموث وإولادنا صغار » وجزع ُجزعًا شديدًا فاردت تثبيتة. وقلت لهُ منمثلاً بغول الامام الشافعي رضي الله عنهُ

> ولرب نازلة بضيق بها النتي * ذرعًا وعند الله منها المخرج ضافت فلما استحكمت حلفاتها * فرجت وكان بظنها لا تنرج

فلا وإبيك ماكان الآهنهة حتى جاءت اورطنان من الاي المحرس الخدبوي بقيادة الشهم الهام محمد افندي عبيد البكباشي وإحدقوا بديوان المجهادية ثم اسرع بعض الضباط والصف ضباط وتتحول الابواب وإخرجونا من السجن وقد فر ناظر المجهادية المفشوم هاربًا وكذا رجال المجلس وغيرهم من المجنمعين — ولما فرج الله علينا اسرعت الى العساكر وحذرتهم وإنذرتهم وقلت لهم « لا تمدول ايديكم بسوء الى احد حن المجراكسة فانهم موالينا وإخواننا استأثرول بانفسهم علينا ونريد الانصاف وللمساولة معهم لميس الأ »

ثم نظرت فوجدت بجانبي المرحوم اساعيل كامل باشا انفت نفعة ان يفر مع الفارين فأخذت بين وضمته الىصدريامام العساكر وقلت « هذا جركسي كما تعلمون ولكنة اخي حرام علىَّ دمة ومالة وعرضة وكذالك غيره من انجراكسة » فانصرفوا بانتظام على بركة الله ثم سرنا جميمًا الى فشلاق عابدين وكانت الاورطة الاولى من الحرس الخديوي حكمدارية البكباشي المرحوم احمد افندي فرج وإقفة امام سراي اكتدبوية لحفظها منها عسي ان يطرأ من الاموركما امرت بذلك من قبل اميرالاي الحرس على فهي بك · ولما تمَّ وجود عساكرالالاي المذكور امر امير الالاي العساكر بحمل الحمتهم بحركة (سلام دور) وعزفت الموسيقة بالسلام الخديوي ونادول جميعًا « يعش الخديوي » ثلاثًا وذلك كان اشارة وإعلانًا للقوم باننا على اخلاصنا للحضرة الخديوية · وكان جيع الذوات الذبن كانول بديولن انجهادية التجأول الى حمى الحضن الحدبوية . ثم انهم تشاورا فيا بينهم فنال اسطون باشا الامريكي هذا عصيان ظاهر والواجب حصر النشلاق المذكور بالطويجية ولايات البهادة ويطلب من هذا الالاي تسليم الثلاثة امراء فان ابط نضرب عليهم المدافع وتمطر عليهم البنادق نارًا حامية حتى بضطرول الى التسليم فاسنعسن الجمبع ذلك الرأي الامربكي ولكن ابتدره المرحوم اساعيل كامل باشا المذكور آننًا وقال « انا اعنقد اتفاق جميع اصناف العماكر على راي وإحد فلا يجدي هذا ً الراي ننمًا » · وفي اثنا م مفاوضهم حضراً آلاي السودات من طن وإنضم الى آلاي الحرس ثم عزفت الموسيقة بالسلام اكنديوي وهتنول جميعًا «افند مزجوقُ يشا» وإنا العاجز الضعيف كتبت الى وكيل فرنسا السياسي في مصر الكونت « دورنج » من غير ان يكون لي به ولا بغير من قناصل الدول الاوربية سابق معرفة ولا مقابلة التمس منة مخابرة باقي قناصل الدول بما حصل بيننا و بين حكومتنا من اكخلاف وإطلب منهم التوسط في اصلاح ذات البين · ثم بننا على ذلك وفي صباح الغد حضر لنا المرحوم احمد خيري باشا مهردار الخديوي ومعة محمود سامي باشا ناظر الاوقاف من طرف الخديوي وقالا لنا « ما ذا تريدون » فقلنا « العدل وللساوة » · قالا « ثم ما ذا » قلنا «استبدال ناظر الجهادية برجل وطني · ونشكيل مجلس نواب للامة بنظر في مصالحها وصوالحها وتعديل قوإنين العسكرية وإبلاغ الجيش الى نمانية عشرالنًا ونحن على طاعننا المحضرة اكندبوية » · فذهبا الى اكندبوي ثم رجما وقال « قد عزل عنمان رفتي فمن الذي نريدونة ناظرًا للجهادية » قلنا « الذي يخناره الخدبوي منالوطنيين » فذهباوعادا ثانية "

وقالا « أن الخديوي يقول الحنارول انتم من ترضونة حتى لا يحصل منة مثل ما حصل من عثمان رفتي » فقلنا « قد الحترنا هذا محمود سامي باشا وهو من اولاد الماليك الأول ولكنة صدق معنا ولم يقصد الغدر بنا » وهو بران ما نسب اليه بمجلتكم من نقل اخبار المجلس الينا ، ثم صدرت الاولمر الخديوية باعادة كل منا الى آلابه وعزل عثمان رفقي وصار تولية محمود سامي على نظارة الجهادية مع نظارة الاوقاف ولحذ في سن التوانين العادية وتعديل الفوانين الاصلية وتنتيجها



« احمد عرابي أمام مترله في سيلان »

ثم لما شاعت الاراجيف الكاذبة في اوربا بخروج العساكر المصرية عن الطاعة حضر من الحكومة العثمانية وفد برئاسة المشير علي نظامي باشا وبمعيته احمد رائب باشا ولمي المحجاز الآث لمختبق امر العصيان فرده الخدبوي قائلاً ان عساكري على طاعتي طان ليس ثم محصيان و وبعد ذلك اجتهدت الحكومة في غدرنا واخذنا على غن او بحيلة من ضروب الحيل ولما لم يوافتها ناظر الجهادية محمود سامي باشا على نواياها صار عزلة بمذكرة من رياض باشا رئيس النظار وتشدد عليه بان لايجنبع بنا ولا يتيم بالعاصة

Digitized by Google

وتعين بدلة داود باشا يكن وهوعديل الخديو ولكنة رجل جاهل احمق مشؤوم فاسرع باصدار اوإمر لا يستطاع قبولها فردت عليهِ ونفرت الفلوب منهُ · فكتبتُ لهُ في ٦ سهتمبر سنة ١٨٨١ باننا سنحضر بجميع العساكر الموجودين في القاهرة الى ساحة عابدين لعرض طلباتنا على نخامة الحضرة الخديوية في الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم الجمعة الموافق ٩ سبتمبرسنة ١٨٨١ وكلفته عرض ذلك على الحضرة الخديوية ثم كتبت الى جميع قناصل الدول بذلك وإعلنتهم بحنظ جميع رعاياهم فلا خوف عليهم ولا على اموالهم · وفي الوقت المعين احتمعت الآلايات البيادة والسواري والطوبجية في رحبة عابدبن وكان ما هو مسطر في بطون التواريخ وهو اسقاط الوزارة وترتيب محلس النواب وإبلاغ الجيش الى القدر المحدد بالفرمان السلطاني وقد حبانا المرحوم الخدبوي باجابة تلك الطلبات العادلة · وقد تعرض لنا المستركوكسن قنصل انكلترا بالاسكندرية ا حين ذاك وهددنا فلم نعباً بهدين لاعنادي على صدق عربتي وطهارة ذمتي · ثم صار استدعاء المرحوم شريف باشا من الاسكندرية وتعبينة رئيسًا للوزارة على حسب اختيارنا لة وتعين محمود سامي باشا ناظرًا للجهادية ثانية وقد توقف شريف باشا في قبولو ٧ ايام ثم رضي بعد ذلك وصار نوظيني وكيلاً للجهادية · وفي تلك النظارة صارت الامتحانات وترقى كثير من الباشاوات وإمراء الالابات والقائمةامية وغيره من جميع الرنب وإستكملت الالايات وإنشئت القوانين العادلة وتعدلت الروإنب وإلماهيات بنسبة كل رتبة الى مادونها . وصرفت الحقوق الموقوفة من زمن مديد وإنشيء مجلس النواب وجعل رئيسة ابو سلطان باشا وعم العدل وإسنقامت الامور · وحين ذاك عرضت علىَّ رتبة الهاء (باشا) فرفضتها لئلا يُقال اني انما اشتغل لمصلحتي فقط وبقيت في رنبة الميرالاي من وكالتي للجهادية · وإما رفيقاي عبد العال حلي وعلي فهي فقد تشرفا برتبة الباشوية الرفيعة · ثم ان مجلس النواب قرر في لاتحنو الاساسية ان يكون لهم اكحق في نظر ميزانية الحكومة ومعرفة كيفية ابرادها ومصروفها بشرط عدم الخروج عن دائرة التعهدات الدولية وقانون التصنية فلم بجبهم المرحوم شريف باشا لذلك لانة سامحة الله اخذراًي المهر مالت وكيل انكلتن السياسي في مصر وقونسل فرنسا ايضًا فاشار ول عليهِ بعدم قبول لائحة المجلس فاصر مجلس النواب على الطلب في تنفيذ لاتحنهم فلم بوافقهم وقدم استعفاءه وإستعفت هيئة نظارته ثم تشكلت هيئة جدين تولى رياستها محمود سامي باشا وجعل من رجالها حسن باشا الشريعي رحمة الله نعالى والمرحوم سلبان باشا اباظه والمرحوم عبد الله باشا فكري والمرحوم محمود باشا فهي وسعادة مصطنى باشه فهي رئيس الوزارة المصرية الآن · وجعلوني ايضًا ناظرًا للجهادية لاجل اطمنياز خاطر العسكرية الذبن لابوَّمنوا غيري في ذاك الوقت فقبلت ذلك · ثم احسن على برتبا لواء باشا من لدن المرحوم الخدبوي نوفيق باشا وكنت لا أ ر يد ولكن قالط انة لا يايـق ان بكون ناظر الجهادية برتبة اميرالاي وفي نظارتو الليهاآت والنرقاء · فقبلنها للضرورة وشكرت للحضن الخدبوبة وقد انتظمت الامور ومدأت الأحوال وصارت العساكر في امن من الغدر — ولكن اوربا لا بروق في نظرها انتظام حكومات الشرق فاقلقوا حكومة الدولة العلية فارسلت وفدًا مندوبًا من طرفها تحت رياسة المشير المرخص درويش باشا لنحقيق ما يقال من العصيان فجاء درويش باشا وبجث في الامر وكتب للحضرة السلطانية بأن العساكر على الطاعة وكذلك كتب المرحوم الخدبو بالحقيقة فارسلت الحضرة السلطانية الى الحضرة الخدبوبة اربعاثة نيشان من انواع مختلفة للاحسان بها على المستحتين من ضباط الساكر وإحسن عليَّ بنيشان الدرجة الاولى المجيدي وحضر بوابور مخصوص بحملة معادة سليم بك ياور انحض السلطانية فابيت استلام النيشان المذكور الأمن بد مولاي الخديوي ثم كنبت تلفرافًا الى المابين الهابوني برفع تشكراتي الخبرية للحضرة المندسة السلطانية ونشرفت تلغرافياً بنبول نشكراتي لدى جلالة السلطأن الاعظم وحصول المحظوظية لدى جلالتو ·كذا قيل بالتلغراف

وفي شهر ما يوسنة ١٨٨٦ جاءت الاساطيل الحربية الانجايزية والفرنساوية الى نفر الاسكندرية ونقدمت الحكومة المصرية لائحة مشتركة من دولتي فرانسا وإنكلترا مجحنة باسنقلال المحكومة المصرية وحتوق الدولة العلية ونقدمت نسخة منها المخدبوي فرفضها مجلس النظار وقبلها المخدبو فاستهفت النظارة من وظائفها وهاجت الافكار العمومية وطاشت العقول الزكية واجتمع مجلس النواب وجميع قناصل الدول حولي كمرف الضبع يطلبون مني حفظ الامن والواحة العمومية فقلت لم لا قدرة لي على ذلك لاني قد استعفيت فذهب وقد من مجلس النواب وطلب من المخدبوي اعادتي الى نظارة المجهادية حفظاً للنظام والراحة فصدر الامر المخدبوي باعادتي الى النظارة المذكورة ثم دعبت الى المحضرة المخدبوية فوجدت عندى جميع قناصل الدول ما عدا وكيل انكلترا السياسي ومحضرتو درويش باشا المندوب السلطاني فأخذ علي نعهد مجنظ رعايا الدول الاجنبية وصار اعلان حميع مصالح الحكومة بذلك

لونعين بدلة داود باشا يكن وهو عديل الخديو ولكنة رجل جاهل احمق مشؤوم فاسرع الماصدار اوإمر لا يستطاع قبولها فردت عليهِ ونفرت القلوب منة · فكتبتُ لهُ في ٦ سبتمبر سنة ١٨٨١ باننا سنحضر بجميع العساكر الموجودين في القاهرة الى ساحة عابدين لعرض طلباتنا على نخامة الحضرة الخديوية في الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم الجمعة الموافق ٩ سبتمبرسنة ١٨٨١ وكلنته عرض ذلك على الحضرة الخديوية ثم كتبت الى جميع قناصل الدول بذلك وإعلنتهم بحنظ جميع رعاياهم فلا خوف عليهم ولا على اموالهم ٠ وفي الرقت المعين احتمعت الآلايات البيادة والسواري والطوبجية في رحبة عابدبن وكان ما هو مسطر في بطون النواريخ وهو استاط الوزارة وترتيب محلس النواب وإبلاغ الجيش الى القدر المحدد بالفرمان السلطاني وقد حبانا المرحوم الخديوي باجابة تلك الطلبات العادلة · وقد نعرض لنا المستركوكسن قنصل انكلترا بالاسكندرية حين ذاك وهددنا فلم نعبأ بنهدين لاعتمادي على صدق عزيتي وطهارة ذمتي ٠ ثم صار استدعاء المرحوم شريف باشا من الاسكندرية وتعبينة رئيساً للوزارة علىحسب اختيارنا لة وتعين محمود سامي باشا ناظرًا للجهادية ثانية وقد توقف شريف باشا في قبولو ٧ ايام ثم رضي بعد ذلك وصار توظيني وكيلاً للجهادية · وفي تلك النظارة صارت الامتحانات وترقى كثير من الباشاوات وإمراء الالابات والقائمفامية وغيرهم من جميع الرنب وإستكلت الالايات وإنشئت الغوابين العادلة ونعدلت الروإنب وإلماهيات بنسبة كل رتبة الى مادونها . وصرفت الحقوق الموقوفة من زمن مديد وإنشيء مجلس النهاب وجعل رئيسة ابو سلطان باشا وعم العدل وإسنقامت الامور · وحين ذاك عرضت علىّ رتبة الواء (باشا) فرفضتها لئلا يقال اني انما اشتغل لمصلحتي فقط وبنبث في رنبة الميرالاي من وكالتي للجهادية · وإما رفيقاي عبد العال حلي وعلي فهي فقد تشرفا برنبة الباشوية الرفيعة · ثم ان مجلس النواب قرر في لاتحنو الاساسية ان يكون لم الحق في نظر ميزانية الحكومة ومعرفة كينية ابرادها ومصروفها بشرط عدم الخروج عن دائرة التعهدات الدولية وقانون التصفية فلم بجبهم المرحوم شريف باشا لذلكلانة سامحة الله اخذ رأي السير مالت وكيل انكلتن السياسي في مصر وقونسل فرنسا ايضًا فاشار ول عليهِ بعدم قبول لائحة المجلس فاصر مجلس النواب على الطلب في تنفيذ لائحنهم فلم يوافتهم وقدم استغفاءه وإستعفت هيئة نظارتو ثم تشكلت هيئة جدين تولى رياستها محمود سامي باشا وجعل من رجالها حسن باشا الشريعي رحمة الله نعالى وللمرحوم سلبان باشا

عَ آهِ) (باشا) اباظه والمرحوم مد . . . فهي رئيس الوزار*ة اح* خاَطرالعسكرية الذين لانوره بالدر لواء باشا من لدن المرحوم حسمت . ان بكون ناظر المجهادية برنه ﴿ وَ الْمُ للضرورة وشكرت للحضن الخدبوبة 🗻 🗻 العساكر في امن من الغدر – ولكن , الشرق فاقلقوا حكومة الدولة العلية فاسمد بب المشهر المرخص درويش باشا لتحقيق ما ينار في الامر وكتب المحضرة السلطانية بأن العد على عليه الخدبو بالحقيقة فارسلت الحضرة السلطانية الى حسمي بديري مختلفة للاحسان بها على المستحقين من ضباط الساء مهد أر . المجيدي وحضر بوابور مخصوص بحملة معادة سلم لمت . . . استلام النيشان المذكور الآمن يد مولاي الخديوي ثم جميب . . برفع نشكراتي الخبرية للحضرة المقدسة السلطانية ونشرفت نعيب جلالة السلطان الاعظم وحصول المحظوظية لدى جلالتو . ك. م وفي شهر ما يوسنة ١٨٨٢ جاءت الاساطيل الحربية الانجليزية لم علم ع الاسكندرية ونقدمت للحكومة المصرية لائحة مشتركة من دولتي مراسر باسنفلال المحكومة المصرية وحتوق الدولة العلية وتقدمت نعمة صنها للتحدر بالسفارل المنطوب المحديو فاستعفت النظارة من وظائنها · وهاحب المحد و عبس انتظار وقبها المستدبر وطائب وجميع فناصل العسم الموارد وطائب العنام الموارد والمرادد والم وقاست العلون الرك للمن والواحة العمومية فقاعد لمم لا قدرة تخفي الضبع يطلبون مني حنظ الامن والواحة العمومية الماء المدا الصبع يطلبون مي سلك المان و السامن المديري المان اجهاديه حلص سمام فير عن جيع قناصل الدول مع مع دعيت الى الحضرة الخديوية فوجدت عنان جيع قناصل الدول مع مع مع الدول الاجنبية وصار اعلان جميع مصالح الحكومة بذلك



(احمد عرابي وحنيده الى جانبهِ)

وفي ١١ يونيه سنة ١٨٨٦ حدثت حادثة اسكندرية المشؤومة بتدبير ذوي الغايات لاجل تشويه اعالي في نظر او ربا وخدش تعهدي بالحنظ والامن العمومي فاسرعت بارسال العسكر الى الاسكندرية حتى ملتت شوارعها بالعساكر وإنتهت النننة التي ابتدأ بها احد المالطية من التبعة الانجليزية مع احد حمارة الاسكندرية بايماز وتعليم ثم صار الشروع في تحقيفها في مجلس مختلط تحت رياسة ذي النقار باشا محافظ الثفر ومن الغريب العجيب انة لم يجث اصلاً في الدماء التي سفكت بل كان المجت قاصرًا على معرفة مقدار البضائع التي انتها الرعاع ليس الا و بعد ذلك تشكلت الوزارة بمعرفة الخديوي نحت رياسة المرحوم الطيب الذكر راغب باشا وكنت من رجالها ايضًا ثم انتقل الخديوي ودر و يش باشا الى الاسكندرية و في يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ و ردت افادة الى قومندان عماكر الاسكندرية من طرف اميرال الاسطول الانجليزي يقول فيها انة جاري تهديد العارة الانجليزية بترميم الفلاع والاستحكامات وإنة يطلب تخريب الفلاع وهدمها بايدي العماكر المصرية والاضرب الاسكندرية وخرب المدينة ودمرها و فعقد

لذلك مجلس تجت رياسة الخديوي حض درويش باشا المندوب السلطاني وقدري بك من رجال الوفد الذكور وجميع النظار وكبار الذوات المنفاعدين وبعد المذاكرة احمعوا على رفض هذا الطلب والاستعداد للحرب ولكن لا ببدأ بها الا بعد اطلاق ثلاث قنابل من الاسطول الانكليزي حتى لانكون نحن البادثين بالحرب فاعطيت الاوإمر بذلك وعند اشراق بوم ١٢ يوليو بدأت مراكب الانكليز بالضرب على مدينة الاسكندرية وجميع سواحلها وإنشب التنال بين مصر والحكومة الانجليزية وإما الاسطول النرنساوي فاعتزَّل جانبًا كالمتفرج · وضربت الطوابي حتى تهدمت استحكامانها · وفي اثناء الحرب خرج سكان المدينة مهاجربن منها خوفًا وهلمًا وفي اليوم الثامن انهزمت العساكر فرجعت الى كغر الدوار وإنخذت خطأً دفاعيا وتراجع المهزمون اليَّ وفي ١٤ يوليو ارسلت القطار الخديوي لاستحضار الخديوي ومعينو ومن معة من النظار ولما وصلت القطارات الى سراي الرمل لركوبا كحضرة الخدبوية ورجوعو الىعاصمة بلاده ابى ان يعود وإسرع فيالذهاب الى راس التين بعائلته ومن بمعينه وإنحاز الى العدم المحارب لبلاده واستدام الحرب الى ان قدر الله نعالى شأ نه بالخذلان العظيم في التل الكبير كماهو معلوم للجميع. وتم الامر بننينا الى جزبرة سيلان وخرجنا من مصر في بوم ١٦ صنر الخيرسنة ١٢٠٠ على قطار مخصوص الى المويس وفي سبعة عشر منة بارحنا الثغر المذكور على مركب انكليزي اسمة « مربوطة » وفي اول شهر ربيع الاول خرجنا من السفينة الى ثغر (كولومب) ومكننا بها نسع عشبة سنة الى ان تشرفت جزبرة سيلان بزيارة كريم الديم عظيم الرافة والحنو الدوق (كرنوال ويورك) ولي عهد الحكومة الانكليزية وتشرفت بزيارة سموه في مدينة كندي وتفضل عليَّ بالسوَّال عن حالي وما اقاسيو من تباريج الغربة وذل النفي فقلت لسموه الامبراطوري اني اعنبر نشريف سموه الى هذه الجزيرة ونشريني باقبال سموه على سببًاعظياً لانالتي نعمة الحرية والعود الى وطني العزيز من لدن مولاي الخديو عباس باشا الكاني • فقال لي وهل تعرفة فقلت نعم وقبلت يدسمو مذكان في سن ١٠ اعوام فوعدني خيرًا فشكرت ودعوت ثم احسن على بسحارة ملوكية قبلنها ادبا لحنظها تذكارًا للطف سموه ولم احرقها بنار · وفي ٦ صفراكنير سنة ١٣١٩ صدرت الارادة الخديوية بالرخصة لي بالعود الى مصر وإلاقامة فيها · وإني ارجو من مكارم سمو مولاي الخديوي عباس باشا تمام رضا. وقد اعرضت لسمو، العالي تشكراتي ودعواتي الخيرية الضادرة عن صمير النوّاد ولخلاص النية · وقد تنضل حنظة الله سجانة ونعالى بحبلي وعائلتي الى مصر على مصار يف

حكومتهِ اكخدبوية · فأ رجومن الله ان يوفقني لما يجبة وبرضاه · هذا وإني ابرأ الى الله من حولي وقوتي في كل ما ذكرتهُ او فعلتهُ · وإنَّى يكون للمخلوق العاجز الضعيف مثلى مِن قَوْة يَدَافَع بِهَا ارادة اوربا وقوة انكاترا العظي فضلاً عن بطش حكومة مصرً الاستبدادية القادرة وموافقة جلالة السلطان الاعظم على الاعلان بعصياني في جورنال الجوائب وإنحياز حاكم البلاد الى المحارب لبلاده وإنماكان ماكان بقضاء الله وقدره ولا راد لقضائه وقدره وايس لي فيه الأمجرد الكسب الاختياري الذي أ ثاب او اعاقب عليه ولم بخطر ببالي اصلاً الاقتداء بالنانحين والمتغلبين كما ذكرتم ولا بتأليف دولة عربية كما ارجف المرجنون - لاني ارى ذلك ضياعًا للاسلام عن بكن ابيو وخروجًاعن طاعة الله ورسُولِهِ صلى الله وسلم عليهِ و آلهِ والبرهان على ذلك ارتفاع صوتي بالمحافظة على حياة المرحوم انخديوي السأبق كمحافظتي على ننسي بكرة وعثيا مع احترام اعضاء عائلته الكريمة يشهد لي بذلك ما هو ماضح بدفتر الاخبار اليومية المحنوظ بالديمان الحديوي وإرادتو الخديوية الصادرة الى مجلس التحقيق بعد الخذلان العظيم بالتل الكبير وسجننا مع جميع رجال العسكرية وإعيان البلاد وحكامها وعلمائها وقضائها وتجارها ما هومعلوم لدى الجميع وغني عن البيان · وولله الذي لا اله الآ هو فالق انحب و بارىء النسمة اني ما خدمت بذلك دولة انكلترا ولا فرانسا ولا كنت آلة لدولة ما ولا للخدبوي الاسبق المرحوم اساعيل باشا ولا للمرحوم حلم باشا ولا أوصى اليَّ بمساعدة الدولة العلية من عرش عظمتها · وإنماكنت اجتهد في حنظ استقلال بلادي مع نيل الحرية والعدل والمساولة لاهل بلادي المساكين وإنا خادم لم وناديت سرًّا وإعلانًا بتأبيد ونأبيد الذات الخديوية ولكن المفادبر الالهية غالبة فانعكست المرثبات ونوالت الصعوبات لنفاذ ماهوكائن في علمو ازلاً سجانهٔ ونمالى · وإني وإلله لا أكره شركسياً ولا روسيأ لذاتو ولنما اكن الاعال المغاين للمدالة والانمانية ولاداب الشرينة · واحب العدل والمساولة بين جميع بني الانسان · وانحمد لله أولاً وآخرًا والشكر لله وللحضرة النخيمة اكخديوية التي مختني نعمة العود الى وطني العزيز لاحظى برؤية ذاتو الكريمة وروَّية أبناء وطني الكرام قبل ان افارق هنه انحياة الدنيا وإنحساب على الله فانظر الى اثار قدرة الله نعالى وعظم رحمتوكيف انجاني من هنه الكوارث العظيمة وكيف بدل المحنة مخة وكيف عطف عليٌّ قلب مولاي الخديوي اعزه الله وإعلى شانة حتى اذن بعودني الى بلادي العز بزة . وإما ما ذكرتمو من اصلاح البلاد ونشر العدل

والامن فيها وغنى اهلها وإطلاق حرية المطبوعات فذلك ما كنت انمناه وإجنهد في المحصول عليه بل هو ثمن جدي وسعبي وثباتي ولكن بيد وطنية لا بيد اجنبية وأني المحصول عليه بل هو ثمن جدي وسعبي وثباتي ولكن بيد وطنية لا بيد اجنبية وأضرع الى الله سجانة ببركة سيد الاولين والآخر بن المبعوث رحمة للعالمين ان يوفق الله بين الحكومة الانجليزية والحكومة الدثانية وبهديها الى التوافق على اخلاء مصر من الاحتلال الانكليزي وتسليم مصر للمصربين وبذلك تكون الامة الانكليزية قد انمت علها وحفظت شرفها و برهنت للعالم اجمع على نزاهة قصدها عن عوامل الطمع واكتمهت عجبة المصربين عموماً بل محبة الدولة العلية وتعود المياه الى مجاربها كما كانت اولاً ومجبة عمر المسلمين في ارجاء المسكونة وإستحقت الشكر وحمن الثناء من الحضن الخديوية وجمع المصربين

والى هنا وفف بنا جواد البراع في مضار تنبيق هن الحقائق باختصار خشية من ملل النراء ومن أراد نتبع دقائق كل عبارة فعليه بالكشف في دفاتر الحكومة وسجلات الوقائع والتواريخ المعتبرة وإنا أساً ل الله سجانة بسعة رحمنه وعظيم قدرته ان يوفقني لما فيه رضاه مع حسن التمناء في العباد وجميل الاثر في البلاد وتمام النعمة وزيادة الكرامة وإن يختم لي بالسعادة بجاه حبيبه المصطنى صلى الله واله وسلم خادم وطنو العزيز من المدنة كارى فري عادى الله واله وسلم

تحريرًا بمدينة كندى في ٢ جادى الاولى سنة ١٢١٩ ﴿ عَلَيْهُ الْحَمَانُ لَا الْحَمَانُ الْحَمَانُ الْمُعَانِي الْمُعِلِي الْمُعَانِي الْمُعِلِي الْمُعَانِي الْمُعِلِي الْمُعَانِي الْمُعِلِي الْمُعَانِي الْمُعَانِي الْمُعَانِي الْمُعَانِي الْمُعَانِي

المحد عليه العلال المحدود و المحدود المنام الاشارة الى ما الاقاه حضرته عندعودتو من الاحنفاء ومواساة الاصدقاء فان منزلة الايكاد يخلو من عشرات منهم ليل نهار وقد تردد عليه كتاب الجرائد وخاطبو والمستطلع وكتبول المقالات الضافية في وصغو ووصف اخلاقو وذكائو وقد حظينا بمقابلتو مرارًا وجالسناه وخاطبناه فتحققنا ما تنبانا بوعة في مقالتنا المشار اليها في صدر هذا الهلال ولم تزدنا المقابلة الا وثوقًا بسلامة نيتو واخلاصو في الدعق التي قام بها ويستدل على ذلك ايضًا من فراسة وجهه فانك اذا جالستة وخاطبنة نقراً الاخلاص وصدق الطوية في عينيه ونجمتها من شنيه

الله المعالم المال المال الله المال الما المناجماعة من حضرات النراء يستعجلوننا في نشر ترجمة عرابي فرأينا ان نسئتم نشرها في هذا اله الال فاستغرقت اكثر من نصف صفحاتو فضاق ما بقي منه عن استيفاء سائر المواضيع أماضفنا المهو اربع صفحات استعناً بها على نشر ما لا يصح تأجيلة منها فاصبحت صفحات هذا الهلال ٤٤ صفحة بدلاً من ٤٠ على نشر ما لا يصح تأجيلة منها فاصبحت صفحات هذا الهلال ٤٤ صفحة بدلاً من ٤٠



نشريف المناب العالي

عاد الجناب الحديوي أعزَّه الله من سياحته في أوربا فوصل ثغر الاسكندرية باليمن والاقبال مساء ٣٠ سبتمبر الماضي . واستقبل وفود المهنئين ـفي يوم الخيس ٢ أكتو بر الجاري وكانت التشريفات بالغة ما لم بيق بعده غاية من الابهة والجلال والناس فرحون بقدومه السعيدمستبشرون بطلعته الميمونة ولا نرى عبارة نؤدي بها واجب النهنئة أبلغ مما قاله فيه شاعر سموه من قصيدة طويلة نقلطفُ منها ما يأتي

قل لبدر العلى أقم أو ترحل هذه الذات في النسازل إجمل ان رأيناك ساميًا فهي اسمى • أو لقيناك كاملاً فهي اكمل هي نور القلوب والقلب ازكى وضياء العقول والعقل أفضل بشر الغيث (بالعزيز) وحلت نعمة الله بالقرى حين اقبل حيــذا مجلس وناد كريم أنت فيـه بعــد الخليفة اول ر ومعطي الاسلام ما كان يسأل ومعد (الهلال) في كل معقل كر الثغر ثغر مصر وهلل وهنشاً لك الولاء محصل شرتی

يا ابن مزحى الجيوش في البر والمح عاصم (البيت) عند كلُّ ملم هذه مصر مذ طلعت عليها فهنيئًا لهـا القدوم سعيـدًا

﴿ اصلاح ﴾ وقع نحريف في بيت شعر نشر بصفحة ٢٦ من الهلال الماضيوصوابة ولوكان لي قلبان عشت بواحد * وخلفت قلبًا في هواك بعذَّب

بالسؤال التراح

- 💥 اليخت والمابين ويلدز ٠٠٠ النج 👺 ー

﴿ رَبُحًا بُورٍ ﴾ السيد شيخ بن احمد الهادي

ارجو الافادة عن مماني هذه الالناظ وهي اليخت وللمابين ويلدز والباب العـــالي والاورطة والطابور والنيلق

ﷺ الهلال ﷺ « البحت » لنظ جرماني يدل في اصل اشتقاقو على « الصيد » وكانول يذهبون الى الصيد في قوارب ذات شراع فاطلق هذا اللنظ على ذلك القارب ثم نحوَّلُ معناه الى القوارب التي بركبونها للتنزه والسياحات اشبه بما يستخدمون له الذهبيات بمصر وتناول هذه اللفظة اهل الاستانة وإخذها عنهم اهل مصر والشام وسائر المالك المحروسة · و « الباب العالي » يراد به نظارة الخارجية في الاستانة او الحكومة العثمانية · والسبب فينسمينها بالباب ان/لاصل في هذا اللنظ المدخل ثمَّا طلق على داراكحكم من وقوف الناس بباب الحاكم ماصبح الذاهب الى الحاكم اذاسئل « الى اين » قال « ألى الباب » وسميت به الحكومة العثمانية وإضيف اليو انظ« العالي» للتغيم و « الما بين » انظاعر بي اصاله «ما» و « بین » وإطلق عدالمسلمین علی باب فاصل بین مجاس الرجال ومجلس النساء و بدل في التركية على حجرة لهابابان احدها الى جهة الحرم وإلآخر لجهة الخدم. وكان الناس إذا ارادوإ عرض امر لجلالة السلطان في قصره وقفوا عند نلك انجحن و بتوالي الازمان صارت تدل على قصر السلطان وحاشيته و « يلدز » اسم قصر جلالة السلطان وهو لنظ تركي معناه « الكوكب » · و «الاورطه » انظ تركى اصلة « اوردي » او «اوردو» ومعناه المعسكروقد عربة بعضهم بانظ « العرضي » ويراد بهِ فرقة من الجند· « والطابور » ايضًا لنظ تركى معناه حلقة عسكرية اوجوقة هي افل من الاو رطة · و « النيلق » لنظ عربي معناه الجيش او ماكان منهُ خمسة آلاف · وإما ما بني من الالفاظ التي سآلتم عن معناها فانكم تجدون تنسيرها في اي معج من معجمات اللغة العربية

> الملال الثاني Digitized by Google

ح لغة عامة كلخ∽

﴿ النامن ﴾ عمد افندي مصطنى

قرأت في بمض الكتب ان بمض العلماء في اور با اخترع لغة عامة ينفاهم بها الناس في كل البلاد فيا هي هذه اللغة وهل تم امرها

﴿ العلال ﴾ ان وضع لغة عامة خاطر خطر لكنيرين من رجال الاعال والغرض من وضع هذه اللغة في الأصل تسهبل المخابرات بين الناس في كل الاقطار وإغلبهم من اهل التجارة والسياسية · وقد بلغ عدد اللغات التي شرعول في وضعها لهذه الغاية في اثناء العشرين سنة الاخيرة بضع عشرة لغة لم يمش منها ولا وإحدة • من اقدمها لغة « فولابوك » وضعها شلير فولابوك الالماني سنة ١٨٨٠ ثم لغة ستاينر سنة ١٨٨٥ ولِغة مينيه سنة ١٨٨٦ ولغة مالدان سنة ١٨٨٦ ايضًا . ولغة لاندا سنة ١٨٨٨ وقد سماها كوسموس ولغة الدكتور اسبيرانتو في تلك السنة ابضًا · وكذلك لغة برنارد · وآخر مشروع منها على ما نعلم لغة بولاك والظاهر ان اقدم هذه اللغاث (فولابوك) في احسنها كلها وإن كان نصيبها من النجاج مثل نصيبهن وأول ما يتوخاه وإضعو اللغات العامة ان تكون قابلة المقاطع سهلة التلفظ بسيطة التركيب · ومن امثلة ما نشرو. من لغة فولابوك هذه قولم « بينوب سو غلانيك كا اوَل » Binob so gletik ka ol ومعناها « اني طويل مثلك » · وقد وضعوا للمدن الكبرى والمالك اسماء غير اسمائها فسموا فرنسا مثلاً « فلنت » ولمانيا « دَبت » وإنكلترا « نليج » وقس عليو ما لا نرى في وضعهِ حكمة لانة قلما يقلل المشقة في الكنابة او التكلم · وفي اعتقادنا ان مثل هذا المشروع لابرحي نجاحة لانة مخالف لمجاري النواميس الطبيعية ولعل هذا هو السبب في عدم نجاحو حتى الآن

ح ﴿ لَقُمْصُ الارواحِ ﴾ ح

🤏 فيلانوفا · البرازيل 🤻 ابراهيم افندي ابوجمرا

في هذه البلاد جماعة يعمون انفسهم السبهريتزمو ويعتقدون بالتقمص فهل هم من الدروز ام هم طائنة اخرى

الله العلال المحدوث النقص الذي ينسبونة الى طائنة الدروز ليس هو خاصاً بهم ولا حدث بجدوث المعهم بل هو قديم جدًا واصلة من وادي النبل مثل اصول اكثر الفلمفات القديمة وعنهم اخنى اليونان واليك ماذكره هير و دونس الرحالة في القرن المخامس قبل الميلاد في هذا الموضوع قال « ويقول المصربون ان لكيريس وباخوس السلطان المطلق في المجمع وهولاء الناس هم اول قوم ذكر ول ان نفس الانسان خالة وإنة متى هلك المجسد تدخل النفس في جمد حيوان وبعد ان تمر بالتنابع في اجساد كل المحيوانات الارضية والمائية والهوائية تعود الى جسم انسان حديث الولادة وإن انقلائها المختلفة نتم في منة ثلاثة آلاف سنة وإنا اعلم أن بعض الاغارقة سلموا بهذا المذهب بعضهم سابقاً و بعضم موخراً وإنهم استخدميه كانة مذهبهم واساؤهم لست اجهلها لكني اضرب عن ذكرها صفعاً »

ولشهر من نظاهر بهذا المذهب من فلاسفة البونان فيثاغورس فانة رحل الى مصر وتلقى علومها ومنها هذا المذهب ولما عاد الى بلاده جعلة من تعاليمه حتى زعم انة هو نفسة متقبص من بوفرانس بن بانتوس من معاصري حرب ترواده وإن نفس يوفرانس تنقلت في اجساد كثيربن قبل حلولها فيه وزعم انة ينذكر ما اتفق لها من المحادث وهي تلك الاجساد

-*﴿ السيلان والنسل ﴾ *-

🦋 سنٹیاغو · امیرکا 🧩 رشید افندی زین

قبل لي ان الذي يصاب بمرض السبلان الابيض ويطول زمن اصابتو بو ينقطع نسلة ولوشني السبلان فهل ذلك صحيح

الملال الله المدلان مرض موضى اذا شني شناء تامًا لا يقطع النمل · اما اذا طال مكثة فيغلب ان بجدث نضيفًا في مجرى البول وربما امتد الالتهاب الى الخصيتين فيضعف قوة التناسل · وقد يصبب هذا المرض النساء فاذا ازمن فيهن سبب المقم · وقد دات الاحصا آت الاخيرة على ان سنين في المئة من حوادث العفم ترجع اسبابها الى هذا المرض

-مر مسيح جديد في بلاد الهند ڰ⊸

حضرة الغاضل منشىء مجلة الهلال الغراء

قرانا في الهلال السابع عشر من السنة التاسعة صفحة ٤ ٥ ذكر الرجل المنتون المسمى « القادياني » صاحب كتاب اعجاز المسبح وإغلب العقلاء من علماء الهندقد ردواعليه با يرجع طالب الحنيقة الى الصواب ولكن من يضلل الله فلا هادي له · ومن جملة من ردل عليهِ حضن العلامة الشيخ حيدر الله خان الدراني بكناب أورد فيهِ من الادلة والبراهين شيئًا كثيرًا نقلة من الكتب المعتبرة بالمعقول والمنقول. وهذا الكتاب طبع من عهد قريب ولم ينتشر الى الآن لان طبعة لم يتم الاً في الحخر شهر صغر الماضي وربما بلغ الى المردود عليه · ولكن هذا الرجل يصنهُ من يعرفهُ بالتلون وكثرة الهذيان وقد ارسل اليَّ حضرة الشيخ كتابًا من هذا الرد اكمي أرسلة الى حضرتكم ولو انة مكتوب باللسان الاردو ولكن شوإهده بالعربي كما ترون · وغرض هـــذا الغادياني ان يجمع الملتين ويرضى الفتتين فهو يسمي نفسة المسبح (عليهِ السلام) وإفعالة تدل على ما بخالف المانتين وإلله بجالهِ عليم · وقد اضلكثيرين من البسطاء والمحناجين واننهم مذهبة الشيطاني ولكن ذلك لم يَنأَتْ لهُ الاَّ في البلاد التي فيها العلماء فليلون ولوجاء البلاد التي يكثر العلماء فيها لاصابة ما بردعة عن غيه • ولكنة انزوى في زاوية من الهند يتل فيها اهل العلم فطال وإستطال وساعن على ذلك اهل الاغراض الخصوصية لطبع الداعي في الدنيا فوافقوه والله يهدي من يشاء ويضل من بشاء

(حيدرابادالدكن) علي بن محمد الرفاعي

المندية على ردّة القادياني واسمة « درة الدراني على ردّة القادياني ه وهو كبير الحجم تزيد صفحانة على ٠ ٢ صفحة كبيرة بخط رفيع ولكنة في اللغة الاوردية (الهندية) على اننا فهمنا ما في خلال سطوره من الشواهد العربية انة ردّ عالم فوي المحجة واسع الاطلاع في كتب النفسير والاحاديث والاصول والنقه و لا نزال على ما قلناه في ذيل تقريظ كتاب اعجاز المسيح صفحة ٤٠٥ من هلال ١٧ سنة ١ اذ أبدينا وأينا في هذا المسيح فقانا « ولا نخالة الا ذاهبا في ثنيات الزمان كما ذهب غيره قبلة الاننافي عصر غير عصر النبوات »



الاميرعبد الرحمن اميرافغانستان

نقل البنا البرق وإلهلال نحت الطبع خبر وفاة المرحوم الامير عبد الرحمن امير افغانستان وكان لموته وقع عظم على العالم الاسلامي وسنأتي على تنصيل امره في الهلال القادم ان شاء الله



الطنها واش صناعية ﷺ للافرنج غية بجمع اصناف الفراش وتربينها بحسب الطنها واشكالها ولها سوق رائجة عنده · فاخذ بعض المحنالين على المعاش بلون المخت الفراش الاعنيادي الوانا نشبة الطان بعض الفراش النادرة و ببيعها باثمان اقل من الثمانها · وكيفية تلوينها ان يدهن سطوح المجتها بمحلول خنيف من الصمغ بفرشاة من

شعر انجمل و بذر عليها مسحوقًا أو مسحوقين أو ثلاثة من المساحيق المعدنية الملونة على الشكل الذي يخنارهُ

الخان سنة ۱۸۲۲ لا بزید طولها علی ۲۲۰ میلاً کانت الخطوط الحدیدیة فی الولایات المخان سنة ۱۸۲۲ لا بزید طولها علی ۲۲۰ میلاً فیلفت فی العام الماضی ۲۶۲ و۲۹۳ میلاً و بقدرون راس مال السکك الحدیدیة نے تلك البلاد بخو ۲۰۰۰ میلون جنیه وهی نساوی نحو نمن ثرق بریطانیا العظی

﴿ القهوة والبصو ﴾ و وجدل لشرب النهوة ناثيرًا شديدًا على الابصار ومن ادلتهم ان اهل مراكش من اقدم الام تماطيًا للنهوة وقد ضعنت ابصارهم لح كثر العميان بينهم من الكهول على سناتكن صاحب هذا الرأي « وثرى العميان في أسواق فاس يعدون بالعشرات ومنظرهم بحرك العواطف وهم بنسبون ذلك الى شرب النهوة »

به وا للانفلونوا سُريع التأثير ﷺ وجد الدكتورروس بعد اختبار ثماني سنوات في معانجة الانفلونوا ان القرفة أصدق علاج لها وهو سريع التأثير فيها فالمصاب بها اذا تناول الفرفة شني في يومين او ثلاثة ، ولم يذكر كينية تناولها ولكن الغالب انه بريد منفوع القرفة

انتشر ضعف الاسمان في انكلترا واميركا والميركا والميركا والميركا والميركا والميركا والميركا والميركا والمين الله على ما قالة الدكتور اجبرت اكثارهم من الاطعمة اللحمية ويؤيد ذلك ان اسنان وثنيي الهند وجماعة النباتيين الذين لا ياكلون اللحوم من اقوى الاسنان ويندرفيها الضعف او النجر

﴿ عَمَقَ الْجَلَدَ ﴾ كثيرًا ما يُسَاءِلِ الناس عن مقدار عمق الجَلَدَ ونريد بهِ نَحْنَ الطبقة الهوائية المحيطة بالارض وللعلماء اقوال متناونة في شانها على ان نقديرهم لا يقل عن اربعين ميلاً ولا يتجاوز ٢١٦ ميلاً

﴿ مقياس الابعاد ﴾ اخترع الموسيو كينمان نزبل باريس آلة نقاس بها الابعاد على سطح الارض ، جرد النظر فيها كما نقاس الارتفاعات عن سطح المجر بآلة

كَنْ وَكِيَّا وَمِينَ مِنْ مِنْ مِنْ

البار ومتر • وهي عبارة عن كتاب اورانه من أمريا جبري عن الشبح المراد قياس بمن

﴿ الْنَشَارِ السَّكُ الْعِدِيدِيةِ فِي العالم ﴾ طهرت السكن اعديه بي ثم انقشرت في العالم على هنه الكينية

انكلترا بليحيكا سنة ١٨٢٥ المانيا 11151 النمسا 1777 فرننما اميركا

1205 ﴿ حرير الرتبلاء ﴾ ذكرنا في غير هذا الكان ان بعضم اكنشف في جربن مداغسكر نوعامن الرتيلا ننسج نسيجاحر بريا مجناج الى معانجة ليصير كانحرير الاعنيادي

كتام

وقد علمنا الآن ان المخترع المذكور الموسيوكاشو قد نمكن من معالجة هذا النسيج وعرض منة امثلة في معرض باريس الماضي وإنشأً له معامل في باريس واخذ في تحضيره للسوق ولملتنظران يكون نجاحهُ تدريجياً ومنى تمَّ نجاحهُ فنح بابًا لطسمًا للتجارة

(کولکوس (اوکزولکوس) اندیسہ 🕳 ڈنل الرئیس مکنل 💙

مطهوعات حديدة

نرجو مدن نقرظ كتبهم و جرائدهم في هذا الباب ان يبذر ونا على الاكتفاء بذكر اسائهم والقاسم الرسمية مجردة من نعوت التفخيم ولهم الفضل

الهذراء الوردية La vierge rose للمذراء الوردية La vierge rose ننوس كتاب الادب ان يرول رجال الادارة والسياسية بشاركونهم في اعمالم - وإن كان هؤلاء لا بريدون ان يشاركهم الكناب في اعالم - وقد كان المعهود من قبل في رجال حكومتنا أن يندر فيهم الكاتب والشاعر ولكننا نرى بينهم الآن جماعة من ارباب الاقلام والشعراء يغلب ان تحول مهام وظائنهم دون اظهار مواهبهم على ان سنهم من لا يقعن عن خدمة الادب شاغل مثل حضرة صديقنا فريد بك بابازوغلى رئيس قلم ادارة الاشغال العمومية ، فان.شاغلة الادارية اكثركثيرًامن ان نترك لهُ فرصة للكتابةُ او النا ليف ومع ذلك فقد نشر بالامس كنابًا في اللغة الغرنساوية سماهُ العذراء الوردية ضمنة حكاية ادبية من حكايات العرب لاتزيد في الاصل على صفحة وإحنة فوسعها وتننن في بسطها وإيضاحها حتى زادت على ثلاثين صفحة كبيرة بعبارة بليغة لا يشك قارئها انها من انشاء كانب فرنساوي . وما يدل على اقتدار حضرة المؤلف انه كتب هذا الكتاب وهو في المدرسة قبل ان يتم السابعة عشرة من عمره ولم بكن بجسبها تستحق النشر حتى اطلع عليها بعض الافاضل وحرضة على نشرها · وعلمنا ان حضرته آخذ في نشرغيرهـنه النصة في اللغة الانكليزية وغيرها في النرنساوية · فعسى ان بوالي الكنابة في ذلك لنشر آداب الشرق بين قراء الغرب ، فنهنى. حضرته بما اوتيهِ من النشاط والذكاء ونحث عارفي اللغة النرنساوية على مطالعة هذا الكتاب

﴿ رَيُعَانَةُ النَّهُوسِ فِي انتَهُ عَابِ العروسِ ﴾ في رواية طية صحية لموّلها حضرة صديقنا الدكتور امين افندي الخوري صاحب المقالات الضافية في حقوق المرأة ولا يزال قراء الهلال يذكرون طلاوتها وفائدتها جتى الآن وريحانته هذه اول رواية عربية من هذا النوع ونشر العلوم الجدية بطريق الرواية من افضل العمل لنشر العلم بين الناس على اختلاف طبقاتهم والكناب الذي نحن في صدده بطالعة القارئ كما يطالع رواية ادبية نشتاق الندس الى مطالعتها ولكنة لا بأتي على آخر الا وقد استفاد من النوائد الصحية ما يعمد العثور عليه في ما يتداولونة من الكتب الصحية او الطبية وخصوصاً

ما ينعلق بالزواج وشروطو الصحية وصحة العروس و يتخلل فصول الكناب فصل في المنواسة وتعليا بالنواميس النيسيولوجية وبيان دلالات اعضاء المجسد وحركاتها على اخلاق اصحابها ومواهيم حتى الصوت والاشاراث والضحك فانة اوضح دلالاتها وبلي ذلك فصول في تنضيل الزواج على العزوبة وشروط الزواج الصحية والادبية والاجتاعية والاقتصادية وقد جعل حضرة المولف كنابة نقدمة الى دولة البرنس محمد على باشا شقيق المجناب المخديوي وصدره بفصيرة في مدحو ومدح العائلة المحمدية العلوبة

وفي الجملة فالكناب جز بل النائنة نرجو الاقبال عليه وننني على حضرة مؤلفه

الحب والزواج بحد المنيا مع تطبيق نواميسها على النواميس الطبيعية وتطبيق النواميس الحب والزواج بحداً فلسنيا مع تطبيق نواميسها على النواميس الطبيعية وتطبيق النواميس الطبيعية وتطبيق النواميس الطبيعية من الم الابجاث العصرية ولحب الم تلك الابجاث بل هويشملها كلها و لان الحب في اعتنادنا اقوى باعث على الرغبة في البقاء او هوالباعث الوحيد عليها ولان العقل اذا نجر لاعال الفكرة وندبر أحوال الحياة وإصلها ومصيرها وما يعتورها من المشاق والإخطار فانة بنضل العدم عليها — لولا ما يجاذبة من العلائق القلبية بالذين حولة من امرأة او ولد او والد او صديق او حبيب ويدفعة بعاطفة الحب الى العناية بهم وإيثار راحنهم على راحيه — فهن العلائق تحبب اليو الحياة والحب وإسطة عقد المجنع الانساني كما ان المجاذبية العامة وإسطة نظام الافاضة في هذا الموضوع ولنساق ادلتو ولموضوع كما لايخنى فلسني نظري لا يلذ الكتاب ولا في مثل وضوحو وإنساق ادلتو والموضوع كما لايخنى فلسني نظري لا يلذ النظر فيه لغير الخاصة ولكن حضرة المولف توخى في ترتيبه و بسطه من سلامة الذوق وحسن الاختيار ما جعل للعامة نصيباً منة وبنى عليها قواعد الحياة الزوجية وهي اصل ماثر ضروب الحياة

وجملة النول ان الكتاب المشار اليوجمع بين سمى الموضوع وسهولة التناول وفيو لذة وطلاق فضلاً عن النوائد الاجتماعية التي نحن في حاجة اليها في هياً تنا الحاضق وخصوصاً من حيث الزواج والعزوبة لان شباننا في غنلة عن الخطر الذي يسوقون انفهم اليو بتعاميم عن حسنات الزوجة وشروط الزوجية والتناتهم الى ما لا ينفعم فنثني على حضن الموَّاف ونحث الادباء على مطالعة كتابه وهو يطلب من ادارة

الملال الثاني

الروايات الشهرية ومن مكتبة الهلال بمصر وثمن النسخة سنة غروش وإجرة البوسطة غرش الروايات الشهرية ومن مكتبة الهلال بمصر وثمن النسخة سنة غروش وإجرة البعرية والعربية تأليف بوسف افندي عطار مخزنجي قناطر زفتى نشر فيو فصولاً لترجمة المفردات من الانكليزية الى العربية كاساء الاشياء والادوات والمعادن والاطعمة والاناث وسائر ما يتعلق بالمجنس البشري من انواع القرابة وإطوار الحياة ثم النضائل والرذائل والاصطلاحات ولجلالهاب وتصاربف النعل وإمثلة عليه ومحاورات وعبارات وجمل وقواعد النهو والصرف وغير ذلك ما يقصر هذا المقام عن ذكره وهو اكبركناب اطلعنا عليه في هذا الموضوع صفحانة تزيد على خسماية صفحة قطع وسط وهو يطلب من حضرة المؤلف ومن مكتبة الهلال وثمن النسخة خمصة وعشرون غرشاً وإجرة البوسطة غرشان

﴿ تَارِيخِ الأمير حدر ﴾ هوكتاب في الناريخ النه المرحوم الامير حيدر احمد الشهابي احد اعيان الامراء الشهابية المشهورين في لبنان بساعة الشيخ أحمد فارس الشدباق وساه كناب الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان · وكثيرًا ماكنا نسمع بهذا الكتاب ونشتاق للاطلاع عليه لاحنوائه علىحوادث لبنان في القرون الاخيرة ما لاسبيل الى مثله في غير هذا الكتاب ثم علمنا انالاستاذ نعوم افندي مغبغب عني بطبعه فاستبشرنا وشكرنا عنايتة· وقد صدر الكتاب وصفحانة ١٠٥٢ صفحة بنطع الهلال فاذا هو لا ينتصر على ناريخ لبنان وككن فيو خلاصة ناريخ الدول الاسلامية استخرجها المؤلف من كتب موَّرخي المسلمين كالطبري والمسعودي وابن الاثير وابن خلدون وغيره. وقد شغلت الخلاصة المذكورة أكثر من نصف الكناب · و بلي ذلك تاريخ الننوخيين وللمنيين والفهاييين في لبنان . وقد أطال الكلام في تاريخ الشَّهاييين بنوع خاص. وينتهي الكتاب بموت الامير بشير الشهابي الكيبر في الحاسط الغرن الماضي • وهو مطبوع طبعًا منتنًا ومقسم الى فصول وإبهاب . ويا ليت حضرة الناشر ذيل الكتاب بنهرس لسهولة الاستفادة منة . وخصوصًا اذا كان فهرسًا ابجدياً · وقد علمنا ان حضرته آخذ في ذلك وسينرق النهرس على متنفى الكناب وهو يباع في مكنبة الهلال وثمن النسخة مجللة ٦٦ غرشًا وبدون تجليد ٦٠ غرثًا وإجرة البوسطة اربعة غروش للنطر المصري وسنة غروش للخارج فخت محبي التاريخ على اقتناء لانة اوسع كتاب في تاريخ لبنان الحديث على ما نعلم

لله المطالب الطبية الله صدر الجزء النالث من هذا الكناب النبس لموّلنو الدكتور ابراهم بك منصور وهو بجث في امراض النساء والاطفال بنوع خاص فضلاً

عن فصول في معانجة الكلب للعلامة باستور وفي البولسير وليمناكوخ وكينية اسخضارها ولستعالها واصل الكحول ونا ثيره وغير ذلك ما نجزل فائدنة وقد تم الكتاب المذكور بصدور هذا الجزء وهو من احسن ما بستفاد به لصحة العائلة · فنثني على مو لنو ونجث ارباب العائلات على اقتنائه · و يطلب من حضرتو ومن مكتبة الهلال بمصر وثمن الجزء عشرون غرشًا ولجرة البوسطة غرش ونصف

الندي حليم جرانه وكيل قلم محاسبة المكاتب في نظارة المعارف وقصة الزباء قبل افندي حليم جرانه وكيل قلم محاسبة المكاتب في نظارة المعارف وقصة الزباء قبل الاسلام مشهورة ويسميها الافرنج زينب وهي ملكة تدمر المعروفة في التاريخ القديم ولها واقعة غريبة مع جذية الابرش قد سبكها حضرة المؤلف في قالب الرواية نشويقاً لمطالعتها فنشني على أدبو ونحث التراء على مطالعتها وهي نطلب من حضرتو وثمن النسخة سنة غروش واجرة البوسطة عشرون بارة

الله الزواج السري ﷺ في رواية ادبية للروائي الفرنساوي الطائر الصيت اسكندر دوماس نقلها الى اللسان العربي حضرة انطون أفندي انسطاس زريق الطرابلسي وطبعت بمطبعة الايام في نيويورك وقدّمها مترجها هدية الى الخواجات رحيم وملحمة من آكابر تجار تلك العاصمة و ونطلب الرواية من تلك المطبعة

﴿ شَعِيدُ لَا مَانَةً ﴾ رواية ادبية غرامية تأليف شاتو بريان الكانب النرنساوي عربها حضن فرج افندي عبن وفي شهرة المؤلف ما يغني عن الاطناب باهمية الكتاب وثمن النسخة اربعة غروش فنثني على حضرة المعرب لخدمة اللغة العربية في ذلك

﴿ رواية الحكيم الطيار ﴾ في رواية ادبية تاليف موليبر الشاعر النرنساوي الشهيرعرّبها عن الفرنساوية حضرة وثمن النسخة خممة غروش خالصة اجرة البريد

المناذ المنادى المجفرافيا بالانكليزية المنترك حضرة محمد افندي توفيق اسناذ الانكليزية في الناصرية في الناصرية في النافرية في الناصرية في الناف هذا الكتاب في مبادي المجفرافية في اللغة الانكليزية لنلامن المدارس في السنة الرابعة مبتديان وثمن النسخة غرشان فنثني على اجتهادها

المرية · عني بجمعها وطبعها حضرة سليم افندب صادر صادب المكتبة العمومية في

بيروت وقسمها الى خطوط سورية ومصرية وتركية وهابونية وفارسية ومغربية على اختلاف اشكالها · والكتاب يطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة ثلاثة غروش وإجرة البوسطة عشرون بارة

الموم الماء البوم المحدد في الحمى الملارية من اهم ابحاث الاطباء البوم الماء البوم المنفوه من اسبابها واستدركوه من اضرارها وقد وضع حضرة صديقنا الدكتور بشارة افندي منسى رسالة في هذا الموضوع ضمنها كثيرًا من ابحاثو المخصوصية وإختباراتو الشخصية في سوريا ولبنان والكتاب جدير بالاعتبار لدے الاطباء وغير الاطباء ويوجب ثناءنا على حضرة المؤلف ثناء جزيلاً

المجتهدين المجتهدين المجتهدين المجتهدين المجتهدين المواقد الم

النصية المتصدة الطنطرانية به النصية الطنطرانية للطنطراني مشهورة ومطلعها با خلي البال قد بلبلت بالبلبال بال بالنوى الزاراتي والعقل في الزارال زال وقد شرحها حضرة محمد بن الحاج العربي العنابي احد طلبة النسم العالي بمدرسة الجزائر وطبعت في مطبعة الترقى بمصر وتطلب منها

﴿ تنوير الاذهان ﴾ صدر الجزء الناني من هذا الكناب فى مبادئ ننويم البلدان لمؤلفه رشدي افندي كمال بعموم السكة الحديدية المصربة وبجنوي على مغرر السنة الثانية الابتدائية • وبطلب من مكتبة الهلال وثمنة غرشان

﴿ فتح المنان ﴾ في علم نقويم البلدان تأليف محمد افندي ذهني وفيهِ مقرر السنتين الاولى والثانية و يطلب من حضرة المؤلف بمصر

النتيجة المنوية السنوية السنة ١٦١٨ فبطية تأليف رزق افندي عبد السيد البرماوي بطالبات السكة الحديدية وفيها النتيجة النبطية وما يوافقها من النمازي الروحية ولمواعيد الالهية على احسن ترتيب واجمل تبويب ونطلب من حضرة المؤلف

Digitized by Google



الامير عبد الرحمن ﴿ أمير أفغانستان السابق ﴾

ملال ۳ سنه ۱۰



الجزء الثالث من السنة العاشرة

🗨 ا نوفمبر (ت ۲) سنة ۱۰۱۱ او ۱۱ رجب سنة ۱۲۱۹ 🚩

شهر في الماعظ الريال:



حی الامیر عبد الرحمن کی در المرحمن فی آثناء سیاحنو ببلاد الهند سنة ۱۸۸۰ الی بینو دوك كانوت ولی بساره ماكیز دوفر بن

امېرافغانستان

نشرنا في الهلالين الخامس والسادس من السنة الثامنة خلاصة جغرافيا افغانستان ونسبنها الى روسيا والهند وفذلكة تاريخها وناريخ الامير عبد الرحمن وذكرنا صفاته ونوع حكومته وقواته ونشرنا خريطة بلاد الافغان وما جاو رها مما بني بحاجة قراء الهلال ولكننا بالنظر الى وفاة الامير عبد الرحمن وتولي ابنه حبيب الله خان إمارة افغانستان رأينا ان نعود الى ذكر تلك البلاد بما ينتضية المقام نتمة لما ذكرناه هناك فنقول

﴿ استقلال افغانستان ﴾ يدأ تاريخ افغانستان بالوضوح منذ استيلا ونيمورلنك



تيمورلنك القائد المغولي الشهير

عليها وهو النائد المنولي الشهير الذي دوخ اسيا في الحزر الغرن الرابع عشر للميلاد وقتح افغانستان في جملة فتوحانو وتولاها خلناؤ " بعن وفي سنة ١٠٥١م استخرجها من دولة آل نيمور ظهير الدين محمد القائد المنولي المعروف ببابر و « بابر » في المدية « النمر » سي بذلك لماظهر من اعالو الدالة على البطش وفي عروقه شيء من دم نيمو رلنك خام وفي عروقه شيء من دم نيمو رلنك خام ونم المائد في فرغانه بين سمرقند ونمر الهند وكان ا وه اميرًا على فرغانه فطع هو في الغزو فنتع كابل ودوخ بلاد المند ولس فيها دولة مغولية دخلت افغانستان في حوزيها

وما زالت افغانستان تابعة لدولة بابر حتى ظهر ادر شاء القائد الفارسي الشهير بنابوليون الشرق (راجع ترجمته في الهلال ٢٦ سنة ٧) فكان من جملة غزيانو انه فتح قندهار وكابل سنة ١٧٢٧ واكتمب ثنة الافغانيين فاحبوه وانتظموا في جنه وفي جملتهم شاب شجاع اسمة احمد خان الدراني من قبيلة العبادلة وكان يعرف باحمد خان العبدالي



نادرشاه _ الفاتح الفارسي الشهير

وظلت افغانستان في حوزة النرس عشر سنوات · فلما قنل نادرشاه سنة ١٧٤٧ اختار الافغانيون احمد المذكور اميرًا عليم · فاصحت افغانستان مملكة مستفلة وملكها احمد العبدالي وقد سموه احمد شاه · فتولى حكومتها بضعاً وعشر بن سنة وفتح بلادًا كثين اخضعها للافغان · فاصحت ملكنة تمند من بحر قزوبن غربًا الى حدود الهند شرقًا · ومن اشهر حرو به واقعة بني بتان قرب دهلي حارب بها قبائل المهراتة من الهنود الوثنيين في ٦ ينابر سنة ١٧٦١ والمهرانة يومئذ في ابّان بطشم وقد اعجز وا اعاظم السلاطين التيمورية في الهند حتى طمعول بنزع السلطة من ايدي المسلمين · وكانت جنود الهند في تلك الواقعة ثمانين النًا وجند احمد شاه ستين النًا نصنهم من الافغان ولم يكن احمد شاه يعتمد في حرو بو على سواه · فانهزمت المهرانة شرهزيمة ونكل بهم الافغان ون تنكيلاً عظياً · فطار صبت الحمد شاه في الملوك والامراء وانتشرت سطونة هناك فنتح بنجاب

وكشمير والسند وما وإلاها · ثم فتح بلوجمتان ومكران وبلنع وغيرها وإنسعت مملكة الاقغان في ايامهِ انساعًا عظياً ونالت ثروة وشطوة لم تبلغ البهما قبلة ولا بعن · وإحبة رعاياه وآكرمو، حتى لنبوه ببابا وصار اسمة « احمد شاه بابا »

ولكن المالك الغائمة بنوة سلطانها او أميرها فقط لا تلبث اذا هو مات ان نسقط حتى يقوم من يقيمها بعن خلافًا للحكومات المؤسسة على النظام وللنينة بالشورى فان موت الملك قلما يؤثر فيها . ومات احمد شاه سنة ١٧٧٢ فخلفة ابن له اسمة نيمور وكانت قصبة الملكة قندمار فجعلها كابل وهي لا تزال قصبة افغانستان الى الآن وكان تيمور هذا حكياً عاقلاً فاجتهد في استبقاء ما خلفة ابن من العزفبتيت الملكة سعين طول ايامو • وتوفي بعد عشرين سنة وخلف ٢٢ ولدًا خلنة منهم ابنة الخامس شاه زمان وقام النزاع بين الاخوة فنضعضمت الملكة وخرج كثيرمن الولايات من حوزتها وصار القهاد يخطفونها والاعداء يسطون عليها ما يطول شرحة · حتى افضي الامر الى انفسامها فاستولى على كابل احد القواد من قبيلة الباركزائية وإسمة دوست محمد (جد عبد الرحمن امهر الافغان) في الحائل الفرن الماضي: وطعمت مطامع نابوليون بونابرت في اثناء ذلك الى الهاسط اسيا فبعثالجولسيس الى امرائها وملوكها وفي جملتهم شاه الافغان · نخاف الانكليز عافية تلك الدسائس فبعثول سفيرًا الى الشاه سنة ١٨٠٩ لمفاومة دسائس بونابرت وكان ذلك اول علاقات الانكليز بالافغان · ثم سطا النرس على الافغان نحاصر وإ هرات سنة ١٨٢٧ وتحرك الروس نخاف الانكليز على اغراضهم فارسلط سنيرًا اسمه بارنس لينيم في كابل وإزدادت الملائق بعد ذلك بين دوست محمد وإنكلترا وكتبت المعاهدات وإنكلترا ننص علي كل مهاجم او منازع · وكان دوست محمد شاه هذا حكباً ينظر في شؤونو بعين الحكمة والدراية فاستفاد من علائنو الحسنة مع انكلترا فائدة كبرى

وتوفي دوست محمد سنة ١٨٦٢ ونذكر من أولاده ثلاثة وهما فضل خان وإعظم خان وشيرعلى خان وكان هذا اصغرهم ولكن اباه اختصة بولاية العهد من دونهم فشق ذلك على اخويه وقام النزاع بين الاخوة وشبت الحروب الداخلية فكان النصر حلبف شيرعلي خان حتى قبض على اخيه افضل خان (والد الامير عبد الرحن) والقاء في السجن وكان عبد الرحن شابا لا بزيد عمن على العشرين سنة فنرالى بخارا ثم عاد الى افغانستان وإنضم الى جيش عمواهظم خان وحارب معة حتى تمكن من دخول كابل بجيشة ظافرًا ثم طارد شير على خان ونغلب عليه في مواقع كئين

ثم عاد شيرعلي ومعة القبائل والاحزاب فاخرج عبدالرحمن من كابل فاراد الالتجاء الى الهند فمنعة حاكمها من الدخول اليها فاحتمى مروسيا نكاية بانكلترا وإقام عبد الرحمن بين سمرقند وتشقند عشر سنوات والحكومة الروسية تجري عليه راتبًا بزيد على مئة وخمسين جنيهًا في الشهر

ثم استرضتهٔ انكلترا وإرجعتهٔ حثى ولتهٔ افغانستان سنه ١٨٨٠ على ما ذكرناه في السنه الثامنة من الهلال (وقد ورد صنحهٔ ١٣٦ من تلك السنه سطر ٩ لفظ « ولد » وصوابها «حنيد »)

وما بذكره الانكليز من علائقه الحسنة بانكلتن زيارتة الهند سنة ١٨٨٥ لحضور المجلس المجلس الاعلى (دربار) الذي عقد في روال بندي في شالي الهند الفربية على اثر المؤتمر الذي تشكل بومئذ من روسيا وإنكلترا بشان الحدود الشالية لافغانستان بعد احتلال روسيا لمرو، وقد جرى امير الافغان في هذا الامر على مقتضى مصلحة الانكليز فا كرموه واحتفلول باستقباله في روال بندي احتفالاً شاتقاً على النبط الشرقي وقدمول له سينا مرصعاً وفي صدر هذا الملال صورنة في اثناء ذلك الاحتفال والى يساره الماركيز دوفرين

المور عبد الرحمن في بيته المرحم المؤيد الاغر رسالة للدكتورة مملتن طبيبة المرعبد الرحمن نقطف منها ما باني نتمة لماذكرناه من مناقب هذا الامبر قالت :-

« بلا اعتفاده في النساء بلا أسبعة يتكلم عن زواجه الا فليلاً وكان ذلك بهناسبة ذكر زواجه الاول الذي تم ولة من العمر نمانية عشر عامًا فقد قال لي « قد يتزوج الرجل غير من لاسبات ندعو الى ذلك ولكن قلبة لا يعرف الا زوجة واحدة ونلك زوجته الاولى » وقال لي انه آكي يكائب خطيبته الاولى و براسلها تعلم الكتابة والقراءة فلهذا يجل تذكارها و يقدس ايامها فقد اقتطفت المنون زهرة شبابها في نضرة عمرها وهي بنت عمو الامير محمد أعظم خان وإقول انها لوكانت كافراد العائلة فانها تسمّق الشهرة التي نالنها في اللطف والمجال

« و في السنوات الآخرة لم يكن يجفل الامير بالنساء ولا يسمج لهن بحضور مجلمه الا في القليل النادر وإذا سبح لهن بذلك فانما يعاملهن كما يعامل الاطفال الصغار لا كما يعمق ان يعامل من في يك تربية الناشئة انجدية · وإنحق يقال ان تربية الابناء ليست موكولة هناك الى الامهات · اذ لا يكاد يقدر احد انجال الامير على المشي حتى يسلم

الى معلم يتولى ترييتة ويبنى تحت رعايتو حتى يصير رجلاً وإتذكر انني ابديت له استغرابي من هذه الطريقة فقال «ليت شعري كيف بكون حال اولادنا لوتركناه الى تربية نسائنا ؟ وكيف بنشأ الولد الذي يتربي بين احضان هاتو النسوة » ولما قلت له ان النساء الانكليزيات بتولين تربية ابنائهن في زمن الصغر حتى يقدر ن على الذهاب الى المدرسة تبسم وقال «كيف يمكنك ان نقارني بين سيدة اوربية وسيدة شرقية » ولم اقدر على اقناعو بان نساء الافغان اذا تعلمن وتربين وإطلقت لهن الحرية اصبحن كنساء او ربا لانه كان برى ان الزمن لم بات لهذه الحركة وإن نساء الافغان الا يصان الى درجة المراة الغربية حتى قال ذات مرة «اي دليل اظهن نساؤنا على رغبتهن في التعليم او ميلهن الى المعارف ، هل طلبن منك مرة ان تعليهن شيئًا من الاعال التي نقومين بها ؟ الا مجتفرنك و بربن علمك ومعارفك من . قط المناع ؟ الا بخسرن عليك بدلاً من ان يفيطنك » فلم اقدر على الجواب ولكنني لا ازال اعتقد انة لو مهد لمن سهيل التعليم وإطائفت لهن حرية النكر فانهن يترقين شيئًا فشيئًا

« * الله المناده في الدبن الله جمع الامير عبد الرحمن في صنانو الاخلاق المتضادة وبينا نظنة منمسكا بمادات قومو وعنائد شعبو تراه بيدي لك راً يا او يبرهن لك قضية لا يصدران الا عن استغلال فكر وحرية ضير مع ثنات عليو وتعك يو مها حاول احد افناعو وكان كثير الشغف بالمجادلات الدينية حتى انه طالما كان يتهمني باني مشركة لا اعبد آلما واحدا وكان لا يصغي كثيرا اذا اردت ان اشرح له حقيقة اعتفادي و وانذكر انني تكدرت من هذه النهمة وظهر على وجبي الناثر الشديد فقال وهو يتبسم «خنني عبك وطأة الانقباض اينها السينة لاننا انما ننظر الى المسالة من وجوه على الرجو ان تضيي هذا الاناء الصيني — وكان بالقرب بني — على المائنة » ثم عمورة ننين اخضر فاغر فاء محماق بعينيو وله ذنب طويل » و فاجابني على النور فائلاً هذا كلام لا حقيقة له فان المنقوش على الاناء صورة بحرواساك ومفارة تنكسر عليها المياء وتحوم حولها اشباح صغين اظنها حشرات او ما اشبه ذلك والا أن ارجو ان تصغي لهنها الطبيبة وتعلي انني لا امزح بل انني حقيقة ارى ما وصنته لك ولا ارى ما ترينة لهنه النفور وانقائل ؟ » ولا خلاف في اننى فهمت كل ما اراد ان

يمبر عنة لان مثل هذا التمبير ظاهر جلي ولكنني استغربت صدوره منة وزاد عجبي حينا رأيته بمدذلك قد اضطحع على وسادنو وإسند رأسة على كرسي كبيرثم قال « هكذا نحن في هذه الدنيا ننظر الى الامور من وجه وإحد ولكن سوف نرى باعيننا الوجهين في العالم الآخر ، بل سوف نعلم ان كل نظر الى جهة وإحدة باطل وخطاء مبين »

« قلت ان الامير كان ذا شغف بالمجادلات الدينية الا انه كان لا بحب ان يسبغ لي تفسيرًا عن معنقداتي ، وفي ذات بوم اخذ برنةالة وعلقها في سلسلة ساعة ثم طلب مني خيطًا من الصوف وكنت جالسة بالقرب منة انسج شيئًا من الغاش ، ومع رغبتي في عدم قطع الخيط لم أتاخر عن اجابة طلبه ثم قال « والآن احضري لي خيطًا من الحرير وسلكا دقيقًا من الحديد » ثم ربط كل خيط بالبرنقالة وإنا وإفغة انظر اليو ولا ادرك ما يريد ثم قال « انظري اينها الطبيبة انني حينا اعلق هذه البرنقالة باحد هذه المجنوط الا نفع ولكنها ليست كلها متساوية في النوة فاحد هذه المجبوط امتن من الآخر انظري الى المخيط الصوفي وإلى سلسلتي الذهبية فها متساويات متبادلان في تادية المطلوب ، وهذا مثال الاديان وقيمتها فبعضها انتي وإطهر وإعلى متبادلان في تادية المطلوب ، وهذا مثال الاديان وقيمتها فبعضها انتي وإطهر وإعلى سجانة وتعالى حتى ان ادنى الاديان وإحطها انفع من لا شيء ، فهذا الخيط الحريري لا يدوم طويلاً بل ينقطع حالا ، وهذا السلك الحديدي ينلت من البرنقالة لانة لا يحنى ولكنة في هذه الحال بحمل البرنقالة كغيره فتهسكي بدينك فان الافضل ان يكون لك دين ولو فيو خطاء من ان لاندبي بشيء » (انتهي)

المرعبد الرحمن بانكليز الى عبد الرحمن الله قال احد كتبة الانكيز يصف علاقة الامير عبد الرحمن بانكليز الى عبد الرحمن الامير بنا لا يصع ان نعتبرها مرضية وإن ظهرت لنا كذلك نعم انه يسايرنا في كل ما نرجوه من نغمو و يقابل سفراء نا بالا كرام والتعظيم وقد ارسل ابنه لزيارتنا في لندن — ولكن الفرائن الاخرى تدلنا على انه كثيرًا ما سابرالد اعدائنا في الهند ولا اظنه لو توفق في سعيو معهم الا راميًا بصداقتنا عرض الحائط وغاية ما يقال في هذا الرجل انه صديق حميم وحليف منيد للهند طالما كانت حكومة الهند شدين البطش الما اذا ضعفت فانه من اشد الجيران خطرًا عليها قال — وإما خليفنة حبيب الله خان فاننا لا نتوقع منه غير السكينة والمسابن وهو لا يرى منا الأكل مساعدة ونصن "

الله خان الله على الله خان الله على المرانجال الامير عبد الرحمن الجديد تولى الملك بعد وفاة ابيه بمنتفى نظام وضعة ابن لذلك وهو الآن في حدود الثلاثين من عمن ودلائل الصحة والشباب بادية في صورتو وقد تاتى لة ان يتولى نبابة حكومة كابل في حياة ابيه وهو مجارب اسحق خان سنة ١٨٨٨ وراى الامير بعد رجوعه ما حتى ظنة في ولد حتى عهد اليه مراجعة ما يرد من كتب الولايات عليه فلا يترأ ها هو الا بعد ان ينظر فيها ابنة ثم ولاه بيت المال سنة ١٨٦٧ وعهد اليه القضاء الاعلى

وكان من رغائب الامهرالمتوفى ان يوطد العلائق بين ابنو والاسر الافغانية الكبرى فلم ير وسيلة لذلك خيرًا من المصاهرة فازوجة سبع زيجات ولكن الغرض الذي ربى اليه الوالد بهذا الزواج لايوازي ما يخشى من النساد بتكاثر النسل والخصام على الملك ولم يتنصر الامهر عبد الرحمن على تزويج ابنه ولكنة ازوج ابناء ابنو المذكور بنتيات اختارهن من العائلات الكبرى المشار اليها

ومن الأعال التي تولاها الامير حبيب الله خان في حياة ابيه نظارة الخارجية فف د كانت المخابرات مع الدول الاروبية على بن ، على ان اسرار السياسة كانت مجعبة في صدر عبد الرحمن والفالب انه اطلعه عليها قبل موتو واهمها ان يكون مواليًا لانكلترا حليمًا لها ، وفي لسان حبيب الله خان لئفة او عجمة تعيقه عن الاسترسال في الكلام يظن ابوه انها نجت عن سم دسة له بعض الاعداء ولم يمته لكنه اضر بنطقه

﴿ أَمُرَا ۗ أَفْغَالُسُنَّانَ مَنْدُ اسْتَقَلَّاهُمَا الْيُ الْآنَ ﴾

1771	كمران (في هراث)	﴿ الدولة الدرانية ﴾		
171	شاه شجاع (ثالثة)	1727	نولى سنة	احد شاه العبدالي
سنة) ١٨٤٢	فتح جنك (هرب في نلك ال	1776	»	نبمورشاه
﴿ الدولة الباركزائية ﴾		7141		شاه زمان
•		14.1	•	« شجاع
1771	دوست محمد خان	14.1		« محبود
7581	شير علي ځان	14.6		« شجاع (ثانية)
1,441	يعفوب خان	14.1		لا محبود «
174.	عبد الرحمن خان	IAIY		على شاه ُ (في كابل)
12:-1	حبيب الله خان	1,117		ايوب خان(في بشاو



باللقالات

بلذا سبقوبا ونحن قاعدون

« بالرياضة البدنية »

معلوم ان الافرنج سبقونا في كل عوامل النمدن اكمديث ونحن انما اخذنا هذا النمدن عنهم · ولكن ما هو العامل الرئيسي في سبقهم ? لا خلاف في انه ه العلم » · والعلم انما مجنلف ثمن خصباً وجدباً باختلاف النربة التي ينمو فيها وهي العقل · فالمرجع اذا في ميدان المسابقة الى العقل · ولكن العقل لا يكون صحيحاً الا في الجسم الصحيح ولجسم لا يصح وينشط الا بالوسائل الباعثة على نشاطو ونمق و وافضل هذه الوسائل الرياضة البدنية »

وقد نشرنا في السنة النامة فصولاً متوالية في « الرياضة البدنية والهيأة الاجتاعية » فصلنا فيها الكلام احسن تفصيل على منتضى القوانين الطبية نظرياً وعملياً واوضحنا ذلك كلة بالرسوم الكئينة وقد حرضنا الناس على معاطاة هذه الرياضة ورسمنا بعض الآلات المستعبلة و وصفناها ولكننا ما زلنا نرى اننا لم نف الموضوع حقة بالقياس على اهميته ونحن كيفا النفتنا الى نزلائنا من الافرنج او قرأ نا في كتيم وجرائدهم المنشورة في بلاده لا نراهم الا بزدادون توسعاً في فنون الرياضة فيخترعون الآلات المجدينة تمهيلاً لمارسة هذه العادة حتى على ربات المنازل والإطفال فضلاً عن الشبان والشابات وما ذلك الا بما تحققوه من فوائدها العظى

وعندنا ان شيوع الرياضة البدنية في امة دليل على حيوية تلك الامة والتاريخ يؤيد لنا ذلك باجلى بيان و فان الام التي تمدنت قديًا اجمعت على اتخاذ الرياضة البدنية ولكن كلاً منهن اخنارت اسلوبا خاصاً بها و بعضها تناول عن البعض الآخر فاليونان م واضعو المجمناز وفيو كثير من ضروب الركض والوثب وللصارعة والسباق والحاربة وكان المجمناز عدم من ام اجزاء التعلم والتهذيب والفيلسوف في اعتبارم لا يكون تام العلم الا اذا انتن المجمناز والرومان مشهورون بمراسم وسباقهم بالمركبات

والافراس ومصارعة الاسود والافيال ما يطول شرحة

وكان النرس مولعين بالصيد والننص · وقد نرك الساسانيون على آثار ابنينهم في فارس صورًا تمثل مطارداتهم الوعل والخنز بر البري والجاموس وكانوا يلنقطون الاسود والنمور وحمر الوحش ويجبسونها في بسانينهم لمارسة صيدها · فكان الملك يهاجم الاسد بعيف و رمح و يقابل الخنزبر بنبل ـ ينعل ذلك والموسيقي نعزف

وكان العرب ومن خلنهم من ملوك الاسلام يعدون الرياضة البدنية من ضرو ريات السحة والنشاط ويعللون ذلك تعليلاً طبياً بوافق ما بلغ اليو طبهم في ذلك العهد — قالوا « وإما نفع الرياضة بالمجملة فظاهر معلوم لما جعلة الله في الابدان من الاخلاط المتغابن المتغالبة التي موادها من الاغذية المختلفة وجعل لكل خلط مقرًا تأوي اليو فضلائة وهياً له من المنافذ والمجاري ليخرج من المجسد مالا حاجة بو اليو، ولما كان السكون موجاً لنفر بر الاخلاط حيث حلت من المجسد ودوامها مع الزيادة والنمو فيوجب ذلك اما تعنها وإستخالها الى ما يودي لخروجو عن الاعتدال وإما غلبة احد الاخلاط على غيرها وتاثيرها وإضطراب حال المجسد وخروجو عن حالة السحة ولما كانت الحركة توجب التحليل والتنتيذ ونعين الطبيعة على افعالها وتحفظ السحة على دوامها — فاقتضت الحكمة استعال الحركة الرياضية فانخذ كل نوع من الناس نوعاً من الرياضة »

ومها قبل في منزلة هذا التعليل من الطب الصحيح فانة بدل على شنة اعتقاد الاولين بغوائد الرياضة وكانت الرياضة البدنية عندهم على ضروب منها العب الكنق وركوب الخيل والصيد بانواعه وكانوا بقسبون الرياضة الى ما مخنص بالكنوف والسواعد كلعب الطابة وما مخنص بالرجل مثل المثني والركض وما مخنص بسائر اعضاء البدت كالصراع وحمل الاثفال وغير ذلك وكانت لم عناية خاصة في ركوب الخيل و يعدون الفرومية رياضة لم ولافراسم وكان الخلفاء بقيمون الاحتفالات الرياضية بين ايديم فينسابق اللاهبون الى اظهار براعتم وكان الخلفاء انفسم يتسابقون و يتطاردون مع الامراء وما يذكر عن الخليفة المعتصم العباسي انة قسم اصحابة للعب الكن يوما فجمل الافشين في جهة وهو في جهة و فقال الافشين « يعنيني امير المؤمنين من هذا » فقال الخليفة « ولم » قال « لاني لا أرى ان اكون على امير المؤمنين في جد ولاهزل» فاسخسن ذلك منة وجعلة في حربه

وجملة الغول ان الرياضة البدنية تدل على حيوية الامة ونشاطها وما برحت تدل

على ذلك الى الآن · الا ترى آكثر الام نشاطًا اليوم اكثرم عناية بالرياضة وفي مقدمتهم الانكليز وهم آكثر الناس عناية بها وقد ظهرت نتائج ذلك في ابدانهم وعقولم وسائر احوالم · فالانكليز نزداد ابدانهم قوة وقاماتهم طولاً وكذلك نساؤهم كما اشرنا الى ذلك في غير هذا المكان وكلة من نتائج الرياضة البدنية

وللنساء عنده حظ طفر من هن الرياضة حتى كدن يسابقن الرجال بها فانهن يتعاطين الفروسية ولعب الكرة وللسابقة في الركض و يلعبن الحكم وهو من ضروب لعب الميف — يشكلن لذلك انجمعيات واللجان و ينشئن النطادي



(ش ١) بنات الانكليز يلمبن بالسيف

وفي الشكل الاول فتيات انكليزيات بتصارعن بالسيوف او هي الحراب وعلى وجوهن اغطية من الاسلاك المشتبكة نقبهن من الاصابة ولا تحجب عنهن النور

وللانكليز اعنقاد وطيد في تاثير الرياضة البدنية على الصحة · ومن اشهر مصارعهم اليوم رجل اسمة « ساندو » له عنده مقام رفيع حتى صنعوا له بالامس تمثالاً في حياته يمثل بدنة عارياً و بيين مقدار ما يلغت اليه عضلانة من القوة والنمو (انظر ش ٢)

فانك اذا نظرت الى صورة تمثالو (ش ٢) لانتالك عن الاستغراب لما تراه من نمو تلك العضلات _ فما قولك اذا علمت ان ساندو هذا كان في الحائل شبابو نحينًا ضعينًا وإنه عمد الى الرياضة المبدنية لتقوية جسمه فبرع فيها وعرف تفاصيلها

بموجب التشريج والنيسيولوجيا وصار بمرن عضلاته على منتضى ذينك العلمين · فبلغ ما بلغ البه حتى اصبح اقوى رجال انكلترا وعمة اهل الصراع عندهم

لقد اطلنا الكلام في بيان فائدة الرياضة البدنية وهي لاتحناج الى بيان · ولكننا انما اردنا ان برسخ ذلك في اذهان الفراء و ينهضوا لمارستها ولا عذر لم في نقاعده عن ذلك الا الكسل والخمول — وإلا فان احدنا سواء كان رجلاً او امرأة لا يعدم فرصة ساعة



او بعض الساعة في اليوم لترو بض اعضائو وتنشيط الدورة الدموية لدفع ما تجمع من المواد الدائرة في الاوعية الشعرية الى الاوردة لتسير الى الرئين وننطهر ولقذف البقايا الفاسة فخرج من المجلد سائلاً كالعرق او بخاراً كالمحامض الكربونيك وبخار الماء او تنصرف بطرق اخرى (راجع فيسبولوجية الرياضة في الملال 17 من السنة الثامنة) — ان احدنا لا يعدم فرصة لهن الرياضة في منزلو او في البرية او في حانوتو وهوقد يقضي الساعات في ما لاطائل تحنة من الالعاب الساعات في ما لاطائل تحنة من الالعاب المائعة في القهوات والمنتديات العمومية الشائعة في القهوات والمنتديات العمومية

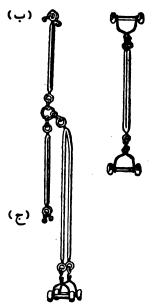
ما يقنل الوقت ويضعف البدن فلا اقل (ش٣) غنال ساندو المعادع الانكليزي الشهير من ساعة من ساعات الفراغ في كل يوم يخصصها لرياضة برد بها حياتة

ولا نسئنني النساء من هذا اللوم وهن احوج الى الرياضة من الرجال لانهن اصبحن بعد نسلط عوامل التمدن الحديث فيهن بحسبن تعب البدن في اعال بيومهن من شؤون الحدم والجواري ولايليق بر بات المنازل لثلا يشوه جمال ايدبهن او يحط من مقامهن في عبون الجيران فيرمونهن بالفقر او البخل 1 أ وقد فاعهن ان الرياضة تزيد الجمال بما تكنسبة الاعضاء من الكروية المنتظمة وما يشرق في الوجه من انوار الصحة بما يغني عابدات الجمال عن التلوين والبرقشة

على اننا لانرجو عدول الميدات عن تلك العادة وهي من متنسات التمدن الحديث (حرسة الله) ولكننا نتقدم اليهن ان يعملن مثل عمل سيدات ذلك النمدن اللواتي محمين الاقتداء بهن فضيلة _ فهن القائلات بغوائد الرياضة البدنية ويتعاطينها على ضروب شتى كما قدمنا ولا نكلف ميداننا الا ما هان عليهن من ضروبها وما يسهل تناولة من ادولها ما يصح ان يستخدمة الرجال والنساء والاولاد على السواء

وقد صوّرنا في الهلال ١٧ من السنة الثامنة اشهر و الآث الجبناز وفيها ما يسهل استخدامة في المنازل على المون سبيل كالكرة المزدوجة وللدقة ونحوها

ومن هذه الآلات وإبسطها حبل من اللمتك (المغيط) كالذي تراهُ في يمين هذا الرسم (ش ٢) ينتهي من طرفيه بمنبضين بقبض عليها اللاعب بكنيه ويحاول تمديد المحبل بين ذراعيه او بين كنه وقدمه اوغير ذلك كا نرى في الصف النالث من الشكل الرابع و وترى في يسار الشكل النالث صورة حبل مزدوج بشد من طرفيه (ب وج) بالمحاقط بجلق او نحوها و يقبض اللاعب بيديه على القبضيين السائبتين كل يد على قبضة وبمددها على اشكال شتى ترى امثلنها في الصغين الاول والناني من الشكل الرابع و ترى بعض نلك



(ش ٣) الحيل المغط

الرسوم تمثل شد الحبل بين الابدي وبعضها تمثل شن بالقدم وشن بالابدي على ضروب اما الى الاسفل او الاعلى مع انتصاب القامة او المجنائها وقد يعلفون احد طرفي الحبل بالارض و يحاولون رفع الطرف الآخر بابديهم كما ترى في يسار الصف الثاني (ش ٤) وفي يمين هذا الصف امثلة من اللعب بالكرة المزدوجة و وترى النماء والرجال في مارسة هذه الرباضة سباء

فاستخدام هذه الآلة بسيط ويسهل استخدامها لبخس ثمنها وقرب استعالها في غرف النوم اوقاعات الاستقبال بدلكثير من الالعاب البيئية التي يعمد اليها آكثر الناس في ليالي الشناء وغيرها بموجب التشريج والنيسيولوجيا وصار بمرن عضلاته على منتضى ذينك العلمين · فبلغ ما بلغ اليه حتى اصبح اقوى رجال انكلترا وعمة اهل الصراع عندهم

لقد اطلنا الكلام في بيان فائدة الرياضة البدنية وهي لاتحناج الى بيان · ولكننا انما اردنا ان برسخ ذلك في اذهان الفراء و ينهضط لمارستها ولا عذر لهم في نقاعدهم عن ذلك الكسل طانخبول — وإلا فان احدنا سطاء كان رجلاً او امرأة لا بعدم فرصة ساعة



او بعض الساعة في اليوم لترويض اعضائو وتنشيط الدورة الدموية لدفع ما تجمع من الموادد الدائرة في الاوعية الشعرية الى الاوردة لتسير الى الرئيين وتنطهر ولقذف البقايا الفاسنة فخرج من المجلد سائلاً كالعرق او بخاراً كالمحامض الكربونيك وبخار الماء او تنصرف بطرق اخرى (راجع فيسيولوجية الرياضة في الملال المعدم فرصة لمن الرياضة في الملال لا يعدم فرصة لمن الرياضة في منزلو او في البرية او في حانوتو وهوقد يغضي الساعات في ما لاطائل تحنة من الالعاب الساعات في ما لاطائل تحنة من الالعاب العابية

ما ينتل الوقت ويضعف البدن فلا اقل (ش٣) تمثال ساندو المعادع الانكليزي الشهير من ساعة من ساعات الفراغ في كل يوم يخصصها لرياضة برد بها حياتة

ولا نسئنني النساء من هذا اللوم وهن احوج الى الرياضة من الرجال لانهن اصبحن بعد تملط عوامل التمدن انحديث فيهن بحسبن تعب البدن في اعال بيونهن من شؤون الحديث ولايليق بربات المنازل لئلا يشوه جال ايديهن او بحط من مقامهن في عيون الجيران فيرمونهن بالنقر او البخل ! ! وقد فانهن ان الرياضة تزيد الجال بما تكن عامهن الكروية المنظمة وما يشرق في الوجه من انوار الصحة بما يغنى عابدات

على اننا لانرجو عدول الميدات عن تلك العادة وهي من منتبسات التمدن الحديث (حرسة الله) ولكننا نتقدم البهن ان يعملن مثل عمل سيدات ذلك النمدن اللواتي محمين الاقتداء بهن فضيلة _ فهن القائلات بنوائد الرياضة البدنية و يتعاطينها على ضروب شتى كما قدمنا ولا نكلف ميداننا الا ما هان عليهن من ضروبها وما يسهل تناولة من ادولها ما يصبح ان يستخدمة الرجال والنساء والاولاد على السواء

(£)

وقد صوّرنا في الهلال ١٧ من السنة الثامنة اشهر آلات انجبناز وفيها ما يسهل استخدامة في المنازل على اهون سبيل كالكرة المزدوجة وللدقة ونحوها

ومن هذه الآلات وإبسطها حبل من اللمنك (المغيط) كالذي تراه في بين هذا الرسم (ش٢) ينبي من طرفيه بمنبضين بقبض عليها اللاعب بكنيه ويحاول نمديد الحبل بين ذراعيه او بين كنه وقدمه اوغير ذلك كا نرى في الصف النالث من الشكل الرابع ونرى في بسار الشكل الثالث صورة حبل مزدوج بقد من طرفيه (بوج) بالحائط يجلق او نحوها و يقبض اللاعب بيديه على القبضيين السائبتين كل يدعلى قبضة وبددها على اشكال شتى ترى امثلتها في الصفين الاول والثاني من الشكل الرابع وترى بعض نلك

(ش ٣) الحيل المعقط

الرسوم تمثل شد الحبل بين الابدي و بعضها تمثل شن بالقدم. وشن بالابدي على ضروبَ المرسوم تمثل شد الحبل بين الابدي و بعضها تمثل شن بالقدم. وشن بالابدي على ضروبَ الحبل الاسفل او الاعلى مع انتصاب القامة او المجنائها . وقد يعلفون احد طرفي الحبل بالارض و يحاولون رفع الطرف الآخر بابديهم كما ترى في يسار الصف الثاني (ش ٤). وفي بمين هذا الصف امثلة من اللعب بالكرة المزدوجة ، وترى النماء والرجال في مارسة هذا الرباضة سهاءً

فاستخدام هذه الآلة بسيط ويسهل استخدامها لبخس ثمنها وقرب استعالها في غرف النوم او قاعات الاستقبال بدلكثير من الالعاب البيئية التي يعمد اليها آكثر الناس في ليالى الثناء وغيرها

بموجب التشريج والنيسيولوجيا وصار بمرن عضلاته على منتضى ذينك العلمين · فبلغ ما بلغ اليه حتى اصبح افوى رجال انكلترا وعمة اهل الصراع عندم

لقد اطلنا الكلام في بيان فائدة الرياضة البدنية وهي لانحناج الى بيان · ولكننا انما اردنا ان برسخ ذلك في اذهان الفراء و ينهضوا لمارستها ولا عذر لهم في نقاعدهم عن ذلك الا الكسل والخمول — وإلا فان احدنا سواء كان رجلاً او امرأة لا يعدم فرصة ساعة

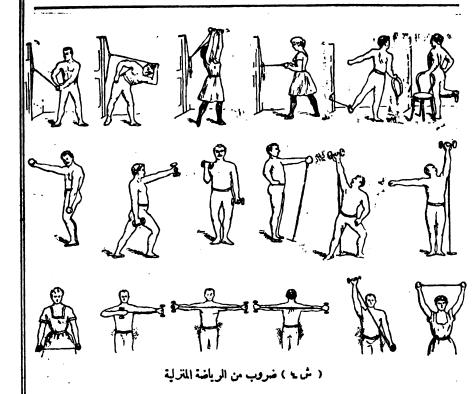


او بعض الساعة في اليوم لترو بض اعضائو وننشيط الدورة الدموية لدفع ما تجمع من المحاد الدائرة في الاوعية الشعرية الى الاوردة لتسبر الى الرئين وتنطهر ولقذف البقايا الفاسة فخرج من المجلد سائلاً كالعرق او مخاراً كالمحامض الكربونيك ومخار الماء او تنصرف بطرق اخرى (راجع فيسيولوجية الرياضة في الملال المعدم فرصة لمن الرياضة في الملال لا يعدم فرصة لمن الرياضة في منزله او في حانوتو وهوقد يقضي الساعات في ما لاطائل تحنة من اللعاب الساعات في ما لاطائل تحنة من اللعاب المناتعة في المهولة

ما يغنل الوقت ويضعف البدن فلا اقل (ش٣) غنال ساندو المعادع الانكليزي الشهير من ساعة من ساعات الفراغ في كل يوم يخصصها لرياضة برد من ساعات الفراغ في كل يوم يخصصها لرياضة برد من بها حياته

ولا نسئتني النساء من هذا اللوم وهن احوج الى الرياضة من الرجال لانهن اصجن بعد نسلط عوامل التمدن انحديث فيهن بحسبن نعب البدن في اعال بيونهن من شؤون الحدم والجواري ولايليق بر بات المنازل لئلا يشوه جمال ايديهن او يحط من مقامهن في عيون الجيران فيرمونهن بالنقر او البخل ! ! . وقد فاعهن ان الرياضة تزيد الجمال بما تكسبة الاعضاء من الكروية المنتظمة وما يشرق في الوجه من انوار الصحة بما يغني عابدات الجمال عن التلوين والبرقشة





ح التمدن العربي في صدر الاسلام ﷺ⊸

ماكدنا ننشر عزمنا على تأليف هذا الكتاب ننمة للسنة العاشرة من الهلال حتى تواردت علينا رسل الاصدقاء من ارباب الاقلام يكبرون امر هذا التأليف لوعورة ظريقو وتبمثر حقائفو و فكتب الينا احده وهو من نخبة علماء بيروت يقول « لقد ركبت بذلك مركباخشنا يزعمة غيرك اشق من ركوب الاسد » وقال صديق آخراشتهر في مصر والشام بسعة اطلاعو في فلسنة تاريخ الاسلام « ان مثل هذا التأليف لايقوم بو الا لجنة يتولى كل من اعضائها المجث في فرع من فروع الموضوع في البقايا الخطية من كتب العرب في مكاتب او ربا فضلاً عن المطبوعات » وقال غيرها غير ذلك ما يؤيد اعتقادنا وعورة هذا المسلك ومشفة الوصول الى تلك الفاية على ان ذلك قد نشطنا وشد دعر بمتنا فعولنا على بذل المجهد في العمث والتنقيب حتى نتوفق بعون الله للقيام بما يحقق حسن ظن الاصدقاء وعلى الله الاتكال

الفوضويون في الاسلام

حى طائفة الحشاشين №

يستعمل كتبة اوروبا وإميركا كلمة اساسن « Assassin » للقاتل غدرًا ويصرفونها على قواعدهم اللغوية و يشتقون منها المصدر وإسم الناعل وإسم المنعول وهلم جرًا ، وهي ايست يونانية الاصل ولا لاتينية ولا انكلوسكسونية بل هي عربية محضة وقد يدلنا المجحث في اصلها على تاريخ صنف من النوضو ببن ظهر في الشرق على عهد الدول الاسلامية ، وقد عوَّلتُ في بحثي هذا على نسخة خطية باللغة الانكليزية من خطاب للملامة الدكتور هارفي بورتر استاذ التاريخ في المدرسة الكلية في بيروت تلاه في المجمعية العلمية الانكليزية البيروتية سنة ١٨٩٢

وفي المجمات الافرنجية ان كلمة اساسين المشار البها تحريف كلمة حشاشين العربية فعلينا البحث في اصل دلاتها على النتل وهو موضوع هن المقالة فنقول

المحناشون لغة الذبن يتعاطون الحشيش — الننب الهندي المشهور بخصائصه الممكزة — وهو معلوم في مصر وسائر المشرق من قديم الزمان وللصطلاحاً بدعة ظهرت في القرن المحادي عشر للميلاد في شالي بلاد الغرس انشأ ها رجل اسمة حسن بن صباح ويسميه موّرخو الافرنج « شيخ الجبل » وكان حسن بن صباح هذا من دعاة الغرامطة الذبين ظهروا في مصر على عهد الدولة الفاطبية و يسمون ايضاً الباطنيين ذهبوا في تنسير القرآن على المجاز والاستعارة كا هو معلوم عنهم وخرج حسن من مصر يدعو الناس الى تعاليمه المجدية في العراق والشام فلم يفلح فرجع بصفقة المغبون فلتي بمدر من المحفاوة والاكرام ما شدد عزيمة فكثرت اشباعة حتى صارول يعدون بالالوف وقويت آمالة بالنجاح العاجل فخرج ثانية من مصر وذهب الى تونس والجزائر فعارضة الربيح واجرت منه على غيرما كان بريد فقذفتة الى سواحل سوريا ارض البدع ومهبط الوحي ومهد الاديان وإنفق وحسن بن صباح في تلك السفينة ان المجرهاج وماج حتى او نكت السفينة ان تغرق بن فيها فعلا صباح النوتية وجعلوا يستغيثون و يندبون حظهم ولمن صباح هادى البال مطبئن المخاطر وزاد اعجاب المجارة به واستعظموا امره فاغتنم هن النرصة هادى النبوة فرم ان الله اوحى الهو بنجاة السفينة ومن فيها وانفق سكون الربح لحسن طرق النبوة فرم ان الله اوحى الهو بنجاة السفينة ومن فيها وانفق سكون الربح لحسن والدوق والبوق والنبوق شكون الربح لحسن والنبوق فرم ان الله اوحى الهو بنجاة السفينة ومن فيها وانفق سكون الربح لحسن والنبوق فرم ان الله الهوري الهو المجاة السفينة ومن فيها وانفق سكون الربح لحسن

حظهِ فعلمت المنينة بمن فيها · فلما وصلول الى الشام نرك النوتية كل شي. وتبعو · فذهب بهم الى حلب فبغداد حتى استقر في شالي بلاد العجم

وزاد عدد المتربين اليه وللمؤمنين بدعوته نخطر في باله ان ينفرد بالرئاسة في المشرق كله وعلم ان ذلك لا يناتى له الا بالاشاة كل قن حاكمة في عصن في العالم الاسلامي وكان من دهاة زمانه فعمد الى الحيلة فشرع في نعو بد احزابه على الطاعة العمياء حتى يستخدمهم في الغدر بالمتسلطين وللمقامن على اولياء الامور فيخلص منهم و يخلو له الجو فينعل بالشرق ما يشاء

فجعل يسكر اتباعة بالحشيش المعروف وينقلهم وهم سكارى الى مكان اجمل من الذي كانوا فيه في صحوه فاذا افاقوا سالم ابن انتم فيجيبونة طبعًا انهم في منزل حسن وعيشة هنئة فيسكره ثانية وينقلهم الى محل آخر فيه الحدائق الغناء والقصور الشامخة والجواري الحسان ما يسبي العقول (وخصوصًا عقول السكارى) فينبقون من سكرتهم وهم في ذلك النردوس الارضي فيسالم ابن انتم الآت فيعترفون بانهم في الفردوس ويقتنعون ان الرجل مرسل من الله لمعادتهم وإن السعادة والشقاء طوع ارادتو ويقتنعون ان الرجل مرسل من الله لمعادتهم وإن السعادة والشقاء طوع ارادتو فاعنقد وله و ذلك وتولدت فيهم الطاعة العياء لله حتى الموت كما يظهر من تاريخ هذه البدعة وقد دعيت بدعة « الحشاشين » للسبب الذي قدمناه ومن خصائص الحشيش الطبية ان السكران به ينقد وجدانة فيدهل انقياده لغين كما ينقاد المنوم الم المادة منومه و ربما كان نصرف ابن صباح هذا مع اتباعو من قبيل النوم المفنطيسي ارادة منومه و ربما كان نصرف ابن صباح هذا مع اتباعو من قبيل النوم المفنطيسي

وبرى الاستاذ بورتران ابن صباح لم يَجْع في دعواه باستخدامه الحشيش فقط بل باحخجابه أيضاً · لانة كان يقضي ايامًا او اشهرًا ولا براه احد من قومه ثم يظهر وبزعم انة كان في الساء وقد جاء منها باولمر ساوية وما على اتباعه الا الطاعة العمياه

فلما استوثق ابن صباح من نجاح مسعاه وصار انباعة في حوزة يده جعل برسلهم زرافات و وحدانًا الى عواصم العالم الاسلامي وإمهات مدنه ويبثهم بين الامراء والحكام بالملوك بصفة خدم وحشم وإعوان او بصفة تجار وصناع وقواد لكي يغدر وإ بهؤلاء الحكام و الخلفاء أ و الملوك وغيرهم من رجال الاسلام والافرنج (الصليبيين)

وكان على دمشق الشام في اثناء ذلك ملك شاّه احد سلاطين السلجوقيين وله زبراسمة انظام الملك اشتهر بدهائو وحنكتو في السياسة فوُجد ذلك الملك منتولاً في بيتو خجر القائل هناك ولم يعلم من فعل ذلك الاَّ من كلام احد خلفاء حسن بن صباح وقد اباح سرهذه العصابة بعد تنو فقال ان المشاشين هم الذين فتكولي بو وكان ذلك عام 1 · 1 · 1 لليلاد وهذه اول افعال هذه العصابة ، و يحكي ان نظام الملك هذا امنولى عليه الخوف بعد قتل ملك شاه فارسل رمولا الى حسن بن صباح وهو في شالي بلاد العجم يستعطنة في أمر ، فرفض حسن ذلك ولكي برعب قلب السفير أشار الى احد رجاله الموقفين بين يد به فاستل خبن وطعن به نفعة فات الحال ، فقال حسن الى الرسول اذهب الما سيدك واخبن بما رأبت وقل له ان عدي سعين الفا مثل هذا ، قبل — فلما بلخ نظام الملك ذلك ارتعدت فرائصة وخاف شر العاقبة ، فصار لا المخدم في بينو الا من بثق باما تنو واخلاصو ، وفي ذات يوم قدم وسول من حسن بن صباح الى الشام وطلب باما تنو واخلاصو ، وفي ذات يوم قدم وسول من حسن بن صباح الى الشام وطلب مواجهة نظام الملك لداع مم ، فدخل على الملك بجرأة غريبة وقال له بكل صراحة هاذعن والا أملنا من عبيدك وخدامك رجال يمنطنون حياتك افا شئنا ، وإذا اقسمت بشرف راسك انك لا تمم باذية إبرزتهم من بين اهل بطانتك في هذه الماحة » فاقس بشرف راسك انك لا تمم باذية إبرزتهم من بين اهل بطانتك في هذه الماحة » فاقس خصوصية ، قبل فانذهل نظام الملك و بات قلق البال من ذلك اليوم لكنة لم يسلم خي ذهب ضحية غدر ه فات منتولاً

وإقام الملك سنجر على الشام بعد الملك شاه فسعى حسن بن صباح في اخضاعه لارادتو زع ان ذلك اوفق له من قتله فارسل اليه كنابًا يقول فيه لي اخلص « النية يا سنجر والا هلكت » فلم يهنم سنجر بالكناب ، فني احد الايام نهض سنجر من رقاده فرأى خفرًا مفروسًا قرب فراشه و بعد قليل ورد الره كناب من حسن يقول فيه « قد وجدت خفرًا مفروسًا بارض غرفتك فاذعن والا غرسناه في صدرك » . فحشي سنجر سوء العاقبة وسلم لحسن بكل ما طلب حتى صاراً له في ين من ذلك الحين

مضت ٢٧سنة ورجال حسن بن صباح بننكون بالامهر بعد الامهر ولملك بعد الملك حتى ارتعد الشرق باس من ذكراسم ومات سنة ١١٢٤ م وإنباعة زها سمين النّا وما مجكى عن الحشاشين في ذلك العهد انه كان في الشام وزير ذو دهاء وحنكة ولحوفو على حياتو من الفدر لم يكن يدع اجدًا يغرب اليه الا وهو عربان لتلا يخفى سلاحًا بين انوايو و فني احد الايام اعدى له جوادًا ليركب وكان السائس من الحشاشين فاتى السائس عربانًا وأمسك المهاز للوز برعلى جاري العادة و فلما اعلى الوز بر ظهر جواده استلى الحفاش به الوز بر وقتلة

وخلف حسن بن صباح على كرسي « الحشاشين » رجال مثلة اقنفط اثن بالغدر والنتك اشتهر منهم رجل اسمة رشيد بن سنان كان معاصراً لصلاح الدين الايويي الشهير · فاراد رشيد الغدر بصلاح الدين فارسل ثلاثة من الحشاشين هجموا على صلاح الدين في نطحي حلب فصدهم عنة اتباعة وقطعوهم ارباً ارباً · فارسل ثلاثة آخرين فاصابهم ما اصاب الاولين وهلم جرًا — حتى ان صلاح الدين المشهور ببطشو وتعقلو خاف من الحشاشين فتخلى لهم عن شمالي سوريا وكانوا قد اقاموا هناك بقيادة رجل اسمة اساعيل · ومنهم فرقة الاساعيلية الباقية للآن في جبال النصيرية بسوريا

وكان الصليبيون بومئذ في حروبهم المشهورة في سوريا مع المسلمين · وكان رشيد ابن سنان تارة مع هؤلاء وطورًا مع هؤلاء كما نسوقه اغراضه · واغتاظ في ذات بوم فارسل الى الصليبيين ثلاثه من رجالو هجمول في رابعة النهار على كونراد دي مونتفراد حاكم صور الصليبي وقتلوه بوسط الشارع · ولما قبضوا عليهم لم ينطقوا بكلمة الا انهم من الحشاشين · ولارجع ان هذه الحادثة نقلت كلمة « أساسين » الى اللغات الاوربية

ويذكر مؤرخو الافرنج ان هنري اف شامان احد قواد الصليبين في نواحي جبل الشيخ زار رشيد بن سنان من في جبال النصيرية فسر رشيد من هذه الزيارة وإراد الناء الرعب في قلب هنري فدعاه الى معاقلة وحصونو العديدة · وفيما ها بمشيان على حائظ سور عال قال هنري كيف يطيعك رجالك حتى الموت وهم لا برهبون احدا · فنحك رشيد وإشاريين الى احد رجاله الواقنين معة على السور فرمى الرجل بننسو من أعلى السور فوصل الى الارض مهشماً ما ثمّاً · فالنفت رشيد وقال « عندي سبعون النّا مثل هذا » وهكذا كانت الحال في ذلك الوقت فان شيخ الجبل اوقع اارعب في قلوب حكام ذلك الزمان حتى أن أحد خلفاء بغداد وجد متنولاً في غرفنهِ ولم بدر أحد من قناة لولا ان محمدًا الاول خليفة « الحشاشين » الثالثكشف النقاب عن اسرار تلك العصابة " وظن انهُ يرعبالخاماء بهم فكانت النبيحة ان الخلفاء وولاة الترك والمغول لما عرفوا قصد هذه البدعة عملوا على ملاشاتها ٠ وكان ركن الدين آخر خلفائها في بلاد النرس فطرده المغول من هناك بعد ان فتكول برجالو فتكًا ذريعًا · وآخر ضربة نزلت بهن العصابة الاثيمة ظهور النصيرية في شالي سوريا في النرن الناني عشر للميلاد فانهم اعداء للاساعيلية (بقايا الحشاشين) حتى يومنا هذا الدكتور (سان باولو ٠ البرازيل) سعيد ابو جرّه

بالسؤال المتراح

🗝 🎉 العرب واختراع البارود 🗱 🗝

ابوكبير السيد محمد المصري

من حاصر مكة سنة ٤٠٧ هجر ية · فقد قرأ نا في بعض التواريخ العربية ان اول استعمال البارودكان في حصار مكة تلك السنة · نرجوبيان ذلك

المالك المارود فالمشهور عداً الماني الله السنة ولما البارود فالمشهور عدكتبة الافرنج ان مخترعة رجل الماني اسمة يوحنا شوارتز سنة ١٢٢٠ (٢١٩ ه) و يظهر من مراجعة تاريخ الشرق القديم ان الصينيين كان عنده شيء يشبة البارود بانطلاقه وإندفاعه وفرقعته وقد اشار راهب انكليزي من اهل القرن الثالث عشر اسمة روجر باكن الى مزيج من هذا النوع كان معروفًا قبل ايامه ولكن يؤخذ من مطالعة تاريخ الاسلام ان العرب اسبق اهل الارض الى استخدام البارود وإذا لم يكونول هم الذبن اخترعوه فلا اقل من انهم اوصلوه الى ما عرف به في الاجبال الوسطى

و بيان ذلك — ان تاريخ التمدن الاسبوي القديم بدل على ان المشارقة القدماء كانط بسخندمون في حروبهم مزيجًا سريع الاشتعال لم يعرفة اهل او ربا الآفي القرن السابع للميلاد و المظنون ان رجلاً من اهل الشام اسمة كالمينكوس نقلة اليهم وكان الروم بومئذ في ابان حاجتهم اليو ليردول بو هجات العرب عن القسطنطينية وغيرها من مدنهم في اوربا ولسيا وقد فازول بغرضهم منة فان العرب حاصرول القسطنطينية مرارًا ولم يستطيعول فتحها وبالغ الروم في كنهان اسماء المواد التي يتأ لف منها ذلك المزيج وكان يعرف يومئذ بالنار اليونانية وظل امر هن النارمكتومًا حتى اطلع عليها العرب فاذا هي مزيج من الكبريت و بعض الرانحات والادهان في شكل سائل بطلقونة من اسطوانة نحاسب مستطيلة كانول يشدونها في مقدم السفينة فيقذفون منها السائل مشتعلاً او يطلقونة بشكل مستعلة او قطع من الكنان الملتوث بالنفض فيقع على المفن او البيوت فيحرفها وكرات مشتعلة او قطع من الكنان الملتوث بالنفض فيقع على المفن او البيوت فيحرفها وكرات مشتعلة او قطع من الكنان الملتوث بالنفض فيقع على المفن او البيوت فيحرفها و

والظاهران المتلوفات التي احترقت بها الكعبة في حصار الحصون بن غير لعبدالله بن الزبيرسنة ٦٤ ه انما كانت من هذه النار وما هي من المبارود في شيء ولكن العرب لما توسعط في العلوم الطبيعية وإنقنط فن الكبياء تفننط في تركيب هذه المواد حتى اصبحت على مثل ما نعرفة عن المبارود و وذكر بعض الباحثين من الافرنج ان الصينيين كففط ملج البارود وإستخدموه لبعض الالعاب وإما العرب فيم الذبن اضافط اليه بقية مواده واستخدموه لري الفنابل ولملقذوفات — فيم مخترعو الاسلحة النارية دون سوام وذكر كوندي المستشرق الاسباني المتوفي سنة ١٨٢٠ م ان اهل مراكش استخدموا الاسلحة النارية عاربته سرقوسة منه ١١٨ للميلاد

وز دعلى ذلك ان نواريخ العرب نشير الى استخدام هذه الاسلحة في القرف الثالث عشر للميلاد في حرب المسلمين بالمغرب و ترى ذلك صريحًا في ما ذكره ابن خلدون عن قدوم الى يوسف سلطان مراكش لننج سجلماسة واستخراجها من بني عبد الواد سنة ٦٧٢ ه (١٢٧٢ م) قال: —

« ولما فتح السلطان ابو يوسف بلاد المغرب وانتظيت امصاره ومعاقلة في طاعنه وغلب بني عبد المؤمن على دار خلافتهم ومحا رسهم وافتتح طنحة وطوع سبتة مرفأ الجمواز الى العدوة وثفر المغرب — سا أملة الى بلاد القبلة فوجه عزمة الى افتناح سجلاسة من ايدي بني عبد الواد المتغلبين عليها وإدالة دعوته فيهامن دعوتهم فنهض البها في العساكر والمحشود في رجب من سنة ثنين وسبعين فنازلها وقد حشد اليها اهل المغرب اجمع من والمتناة والعرب والبربر وكافة المجنود والعساكر ونصب عليها آلات المحسار من المجانيق والمعرادات وهندام النفط القاذف بحصى المحديد يدبعث من خزنة امام النار الموقنة في البارود بطبيعة غريبة فرد الافعال الى قدرة باربها ، فاقام عليها حولاً كرينًا يفاديها المتال و براوحها الى ان سقطت ذات يوم على حين غنلة طائفة من سورها بالحاح المتعارة من المجنوبية عليها ، فبادر وإلى اقتمام البلد فدخلوها عنوة من تلك الغرجة » المحارة من المجنوبية ابن خلدون المجزء السابع فقام البلد فدخلوها عنوة من تلك الغرجة »

وفي هذا القول شاهد صريح على ان البارودكان معروفًا عند المرب وكانوا يستخدمونة في حروبهم قبل الزبن الذي يقول الافرنج ان شهارنز اكتشفة فيه بمحو نصف قرن وقد وصف العرب تركيب البارود في اواخر القرن الثالث عشر للمبلاد بما يشبة تركيبة الآن

حى الحواة واستخراج الثعابين ڰ۪∽

﴿ طَهُطًا ﴾ عبد العزبز افندي عبد الموجود الحكيم

رأينا بعض الحواة الذين برعمون ان لم قدرة على استخراج النعابين من اوكارها يستخرج ثعبانًا من منزل بعض جيراننا وكان قد انبأ هم بوجوده هناك وزعمانه علم أذلك بمجرد مروره بالدار وشم الرائحة فلما سمعته يقول ذلك كذبته وقلت له ان النعبان معك وتوهم الناس انك نسخرجه من الشق او المعقف فاجابني انه يخلع ملابسة ويدخل عربانًا بعد التنتيش فقلت له لابد من ذلك تحلع ملابسة حتى تجردمن النياب وقد يجثت تحت ابطه وفنشته جدا ثم دخل الى المكان الذي زعم ان النعبان فيه وعزم وهم باقطل أعنقد انها خرافات فا شعرنا الا والنعبان خارج من شق في اعلى المكان قنناولة وقدمة في فتجبت من ذلك وإنا اشك في ما شاهدته فجئنكم راجيًا ان تكففول لنا النقاب عن وجه المحقيقة

المحلقة انا في من عنده م واننق اننا شاهدنا اعالم واختبرنا شعوذتهم بنفسنا فاذا هي من المحلقة انا في من عنده م واننق اننا شاهدنا اعالم واختبرنا شعوذتهم بنفسنا فاذا هي من الحرب ما وقع لنا وقد اشترطنا على الحاوي ان بتعرى من ثيابي قبل دخولو كا فعلتم ورأيناه مع ذلك بخرج الثعبان من شق في الحائط او يسحبه من تحت المقعد ونحن على يقين ان المكان خال من الثعابين ، فاسترضينا الحاوي بالنقود على ان مجترنا كيف يفعل ، فاخبرنا فم استرج النعبان من بعض جوانب البيت ونحن نراقسه حركاتو ولم نفعر كيف وضعه هناك ، فالحاوي بخبيء الثعبان ليس فقط تحت ابطو ولكنه بخبثه ابضًا بين فخذيه او في ثنية ركبتو او في اماكن اخرى ، وقد تغشون كل هذه الاماكن ولا تجدون شيئًا والثعبان مع ذلك موجود ، وإما تعرية الحاوي من اثوا يو فنها نكتة لطيفة قلما ينتبه لها المشاهدون — وذلك انك نطلب الحالرجل ان مخلع ثيابًا فنيها نكتة لطيفة قلما ينتبه لها المشاهدون — وذلك انك نطلب الحالرجل ان مخلع ثيابًا من فوق وأسوحتي بخلعها ، فلما ثم تنتبغة بعود فيلهمها والثعبان مختبيء في جب حوالًا الكتف يقبض عليه الحاوي وهو بريك انة بخلع الرداء ، فاذا عاد فلس الجلاية عالى الكتف يقبض عليه الحاوي وهو بريك انة بخلع الرداء ، فاذا عاد فلس الجلاية عالى كل شيء الحاو، وقد لا بعود الى لبس الجلابية ولكنة بحنال في استراج الثعبان من ويخته في مكان ينظاهر انة بجحبة عنك حياء وهو انا يغطيه حيلة ، فلا ندري كيف

فعل حاويكم عمل عاد فلبس الجلابية قبل استخراج النعبان ام بقي عاريًا وعلى كل حال لا بد من الانتباه الى ما نقدم من المخابىء في النياب او في ننيات البدن ، و بانجهلة فان لهؤلاء الحواة مهارة غرببة قد بجدعون بها امهر المراقبين

−ى الفتاة العجَلتونية كي⊸

« التي يخترق بصرها الاجسام المظلمة »

﴿ الاسكندرية ﴾ اسعد افندي سليم

قرآت في كثير من جرائد هذا القطر خبرًا نشرته جرين الارز اللبنانية عن فناة اسمها حنة يوسف نعيم اذا حدقت بالشمس يكنسب بصرها قوة اشعة رنتجن فيخترق الاجسام المظلمة فترى ما اسنتر و راء الحجب وإن لهن النتاة مقدرة خاصة على اكتشاف الماء في باطن الارض قبل المحفر فيا را يكم في ذلك

﴿ الهلال ﴾ اطلعنا على ما ذكرته الجرائد من امر هذه النتاة وإستغربناه ولكننا لم نصد الى نشره قبل الاستيثاق من امره · فكتبنا الىرصيفنا الفاضل صاحب جرياة الارز نستنهمه حقيقة خبر الفتاة ونلتمس منه ان يرسل الينا صورتها الفوتوغرافية لننشرها في الهلال مع خبرها فاجابنا بكتاب نكتفي بنشره جوابًا على سوّال حضرتكم — قال بعد الديباجة : -

مع حبرها فاجابنا بعد المعلم المعنى المستورة والمعلم الموال حصراتم – قال العداد الديباجة ، و لقد احطنا علما بكلما نضية كنابكم الكريم من امر الفتاة المحلتونية و رغبتكم في عورتها النوتوغرافية لاثباتها في هلالكم المنير مع ذكر خبرها ، والجواب على ذلك ان ما ذكرناه عنها اولاً وتناقلته جرائدنا اقتصرنافيه على مجرد الاخبار نقلاً عن بعض الرواة ، انناذه بنا بنفسنا الى عجلتون لنمتحن الابنة استبشاراً باقد يحصل عنها من المنافع للعلم وما ترتب عليها من الاعمال العظيمة ، فاعتمدنا بامتحانها على طرق كثين فلم تنجع فيها ، وقد نينا خبراكتساب بصرها خصائص اشعة رنتجن واخترافها الاجسام في العدد ١٨٤ من جريدتنا لهذا لم ار داعياً لتصويرها وإرسال الصورة اليكم ، على اننا اذا تحققنا امر بصرها الماء في اطن الارض تعجلنا باجابة طلبكم ، وفي الخنام نتهنى لهلالكم نموًا دون ان بلحقة السرار

(جونيه ٠ لبنان)

فيليب الخازن

∽ووان بن الحکم کھ⊸

🤏 مصر 🧩 محمد افندي لمعي باشهندس دائرة القصر العالي

هل مروّلن بن الحكم الذي تولى الخلافة بعد معاوية الثاني هو الذي كانكاً لسيدنا عنمان رضي الله عنة وقتل سيدنا عنمان بسببه

ﷺ الهلال بَجُ نع هو بعينو · لكنهٔ كان في زمن عثمان شاباً ولما نولى الخلافه كان قد اصبح شيئًا كبيرًا

-م﴿ كافور الاخشيدي ﴾-

﴿ مصر ﴾ زاهي افندي سعاده

من جملة الذين تملكول مصر كافور الاخشيدي وهو عبد اسود فكيف تملك وجلس على كرسي مصر وهل بنيت ذرينة مالكة بعن

الله الملال الله في جملة الدول التي تسلطت على مصر الدولة الاخشيدية نسبة الى مؤسمها محمد الاخشيد وإصلة من امراء فرغانه وكان لفظ الاخشيد عندهم لقباً بلقب به الملوك كما يلقب ملوك الروم قيصر وملوك الحبش نجاشي وملوك اليمن تبع ولما توفي محمد هذا سنة ٤٦٤ ه خلفة ابنة انوجور ثم اخوه ابو الحسن وكان بيت عبيد محمد عبد خصي الم كافور اشتراه الاخشيد بنمانية عشر دينارًا وربي في بيتو وكان شديد البطش فلما توفي ابو الحسن لم يكن من اولاد الاخشيد ولا اولاد اولاده من يصلح الملك دعا كافور لنفسو سنة ٥٥٥ ه وإسنقل بالملك ودعي له على المنابر بمكة وسائر المحاز والديار المصرية وسورية وتوفي سنة ٢٥٧ ه فولول بعن ابا النوارس بن ابي المحسن بن الاخشيد وعمره احدى عشرة سنة وفي عهن جاء الناطبيون وفقول مصر وإنشأ ول فيها دولة حكمت مصر قرنين كاملين (راجع كنابنا هم تاريخ مصر المحديث)

م اب اسئلة الهلال الله

﴿ السكندرية ﴾ اسكندر افندي غبريال بمصلحة النهارات من عهد اشتراكنا بمجلتكم الغراء اعني من السنة الاولى الى الآن. ونحن نراكم تجيمون

على الاسئلة التي توجه لحضرتكم مهاكان موضوعها طبية او هندسية او جغرافية او تار پخية او لغية او تار پخية او لغية او تار پخية او لغينة لكل عضو منها المام ببعض المواضيع او اللغات المكل ذلك منوط فيكم

﴿ الْمَلَالَ ﴾ كل ما ينشر في الهلال يكتبه منشى ه الهلال الا المقالات او النقرات التي يذكراس كاتبها او الاماكن المنفولة هي عنها

−*ﷺ احمد عرابي (باشا) ﷺ*−

ما انتشر الهلال الماضي وفيه ترجمة عرابي كماكتبها هوحتى تباردث علينا رسائل الادباء بشأنها وفيهم المستنم والمستنتي والمعترض والمصوب وكلها موجهة الى حضن الكاتب فنتقدم الى حضرات المراسلين ان يعذرونا بافنال باب البحث في هذا الموضوع لانة بعيد القرار تضيق عنة صنحات الهلال ولم النضل



طفل قلبه خارج صدره لا يحجبه عن الهوا الآغشا رقيق يشف عن لون القلب وحجمه وحركاته كتب هذه المشاهدة الدكتور اسماعيل افندي صدقي بدرب الجاميز الى مجلة المجلات العربية بمصر

صحالعن ألمه

فتحنا هذا الباب لنشر ما جم الماثلات من الندابير الصحية انتي تتملق بالمترل او افراده

- ﴿ صيانة الفم قبلُ صيانة اللسان ﴾

تكلمنا في هلال مضى عن اهمية حفظ الفم نظيفاً وانتقدنا بعض العوائد التي ينتقل بها المكروب من فم الى آخر وذكرنا منها القلم والنقود وسنذكر الآن بعض العوائد التي يجب اجننابها حفظاً للصحة · منها –

التقبيل التقبيل التقبيل عادة شائعة في الناس على اختلاف الامكنة والاعار والازمان فالولد يقبل يد ابيه والصديق يقبل وجنة صديقه والحبيب يقبل في حبيبته والزوج في زوجته وغير ذلك مما لا يمث بحد نفسه مضرًا اذ ليس فيه ما يضر اذا كان في القبيل او المقبل خالبًا من المكر وبات المرضية ولكن الفي كثيرًا ما يكون مستنبتاً لهذه المكر و بات وقد يكون احدها مصابًا بها اصابة خفيفة او ناقهًا من تأثيرها فيظهر انه سليم وفي مثل هذه الحال قد تكون القبلة الواحدة سببًا في نشر مرض فيظهر انه سليم و يتعاظم ضرره كما وقع من عهد غير بعيد – وذلك ان باخرة اسانية رست في احدى مو اني فلور يدا با ميركا وقد نشرت العلم الاصفر اشارة الى تلطخها بالطاعون وكان الدملي متفشيًا بين ركابها وضمت تلك الماخرة تحت الحجر ومنعت كل المواصلات بينها و بين البر وكان لاحد بحارتها خطبة في تلك المدينة فاشتد به الهيام لقر به من حبيبته ولا سبيل له اليها على حد قول الشاعر

وامرُ ما لاقیت من الم الجوی ﴿ قرب الحبیب وما الیه وصول ﴿ وَالَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَصُولُ ﴿

فاغتنم غفلة الرقبا وركب قاربًا صغيرًا وسار الى المدينة ليلاً وقابل خطيبته وقبلها و رجع الى السفينة والناس لا يعلمون ولكن تلك الفتاة المسكينة أصيبت بالطاعون وماتت شهيدة تلك القبلة وانتشر الوبا واسطتها في المدبنة فاهلك ٢٠٠ نفس من اهلها ولم يكن عدد سكانها يزيد عن ١٥٠٠ نفس

ومن مدة ليست ببعيدة رفع احدهم في شيكاغو الى المحاكم قضية يطلب بها دية ابنة له من خطيبها لانه قبلها يوماً على اثر ابلاله من الحمي القرمز بة فاصيبت الفتاة بتلك الحي وماتت ضحية جهل ذلك الخطيب فحكت عليه المحكة بغرامة فادحة

وقد يكون التقبيل سببًا لنقل كثير من الامراض الجلدية وخصوصًا الزهري اذا كان في الشفتين او على الحد قروح او لطخ منها

وفي ما نقدم كفاية لاظهار مضار التقبيل آذا كان المقبل اوالمقبل مريضًا او ناقهًا من مرض · على ان ضرر التقبيل لا يقف عند هذا الحد بل قد يكون التقبيل مضرًا حتى بين الاصحام. وقد يستغرب القارىء وقوع الضرر من تقبيل صحيح لصحيح ولكنها حقيقة لاريب فيها . لان الذي يخالط المصابين بالامراض المعدية يغلب ان يعلق به شيء من مكروب امراضهم وَكَن ليس كل من يعلق به المكروب يصاب بالمرض اما لضعف المكر وب او لقوة جسم الشخص او لانه اصيب بذلك المرض قبلاً ولم يسد لمكروبه تأثيرعليـه · فيبقى المكروب على ثيابه او في فمه ولا ّ يضره · والفم كما قدمنا مستنبت ملائم لنمو المكروب وهو يعيش فيه طويلاً الى ان يننقل الى شخص آخر صحيح بواسطة قبلة او نحوها فأذًا صادف في هذا الشخص ضَعْفًا لمَا واشتــد واحدث المرض . و يوريد ذلك ان علــا البكتير يا وجدوا مكر وب ذات الرئة مرارًا عديدة في افواه الاصحاء وليس فيهم ما يدل على اصابتهم بها واثبتوا وجود مكروب الدفثيرما حيًا في حلق الاصحا اشهرًا · فينتج مما نقدم ان في التقبيل خطرًا عظياً على الصحة والافضل اجئنابه والاستعاضة عنه اما بهز اليد فقط او بتبادل احنا الرأس فوق الكتف وهي عادة شائعة في مصر ولا ارى ضررًا منها – وانما يشترط على من يستعملها ان لا يمس وجهه كتف صاحبه وسنذكر بقية هذه العوائد في عدد يجيء ان شاء الله

(مصر) « الدكتور كرم »

***©**()()()**



﴿ الاوروبيوم عنصر جديد ﴾ ظن طالس النبلسوف البوناني في القرن السادس قبل الميلاد ان الماء عنصر بسط عانة أصل كل المواد . ثم ذهب من جاء بعد ان العناصر اربعة وهي الماء للملواء والنار والتراب ومن تركبها بعضها مع بعض نتأ لف مواد الكون. وظلَّ العلماء على هذا الاعتفاد حتى نقدم علم الكيمياء وإنجلت حفائقة فوجدول مواد الكون ترجع بانجلالها الى نيف وسبعين عنصرًا بسيطًا · قالط ذلك وهم يتوقعون كثف عناصر آخرى وكانيل في الواقع لا ينقضي عام او بضعة اعوام حنى يكتشفوا عنصرًا او غيرعنصر • وَ خَرِ مَا قُرْأَ نَاهُ بِالْامْسُ انْهُمُ كَثَنُولَ عَنْصَرًا جَدَيْدًا سَمُو ٱلْأُورُ وَبِيْوَمُ وَزَنَّهُ الجُوهُرِي ١٥١ ﴿ مذهب جديد في اصل الانواع ﴾ مذهب داروبن في اصل انواع النبات ولكيوان مشهور . ومن أم قواعن ان الأنواع المشار البها انما تفرعت بعضها من بعض بالننوع التدريجي بالانتخاب الطبيعي · ولكن الاستاذ هيكودي فريس العالم النباتي الشهير في امستردام وجد بالاستقراء ان ذلك ِ الننوع لم يقع تدريجًا بحيث لا يشعر بو ولكنة وقع بغنة بكينية يشعر بها جيدًا · وقد أجرى الاستاذ المذكور تجارب عدية في هذا الموضوع فاستنبت مئة نوع من النبانات البرية على التولي في عشر سنوات فرأى لحدًا منها قابلاً للتنوع اسمة النباتي (Œnothera Lamarckiana) نثل الح هولانه من اميركا · وكان التنوع في هذا النبات يتطرث ويزداد بالنعاقب حتى تولد منة في اثناء تلك المنة سبعة أنواع جدين

التلغواف بلا سلك الله من تجارب الكولونيل بيلسودسكي والموسيو فيكتور بوف انها توصلا الى طرينة في التلفراف بلا سلك تنتفل بها المخابرات الى اي مسافة كانت بلا اعمق وأنما يعوضون عنها بآلات كهربائية بقيمونها في طرفي المساف التي براد المخابن عليها فتوضع الآلة السلبية على صفيحة من زجاج والايجابية تدفن على عمق ثلاثة امتار او اربعة في جوف الارض وكل من هاتين الاكتين نتصل باكنه الناقلة وقد جربول هذا الاختراع على مسافة قصين فنجح فاذا توصل نجاحة على

المسافات البعينةكما يؤملونكان الاختراع في غاية الاهمية

المؤلمة بخار الكلوروفورم المشهور ولكنهم وجدول استخدامة لا بخلو الخراحية المؤلمة بخار الكلوروفورم المشهور ولكنهم وجدول استخدامة لا بخلو من الخطر فضلاً عا يشعر به المريض من الانزعاج متى افاق و فارتاً ى الدكتور ولكوت الالماني ان يزج الكلوروفورم بالاكسجين ولصطنع لذلك آلة عرضها على المجمع الطبي في برلين بعد ان جربها هو وغيره من مشاهير المجراحين وتحفقول افضلينها على المطرق المتبعة في التبنيج الى الآن

المادة في المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة في المادة في المادة وجمة واكثرتجار بهم من هذا القبيل على المواد العطرية التي تنتشر دقائما في الهواء و يشعر بها العصب الشي و وخلاصة ابجانهم في ذلك ان وزن دقيقة المسك تساوي جزء من عشن ملابين من النجمة المسك تساوي جزء من عشن ملابين من النجمة المسك تساوي جزء من عشن ملابين من النجمة المسك

المعدية المعدية ميكروب التعب الله وجد الاطباء لكل مرض من آكثر الامراض المعدية ميكروبا ويزعمون ان العلم سيكشف لسائر الامراض ميكر و بات خاصة وارتاً ى الاستاذ غوتيه في المجمع العلمي الغرنساوي ان علة التعب ميكروب خاص به فاذا صح قولة كان التعب بتغل بالمعدوي و يسهل علينا حيننذ تفسير عدوى النفاؤب المشهورة

الدفتيريا الدفتيريا على وجد علماء المبكروب ان ميكروب الدفتيريا (الخانوق) يعيش بعد موت المصاب خمس عدم سنة وتحققط ذلك من اصابات حدثت الاطفال الا يمكن ان تكون نقلت اليهم الاً من لعب قديمة كان يلعب بها اطفال اصبيط بالدفتيريا منذ خمس عدم سنة

﴿ تبدن مدفون في رمال اصيا ﴾ من اهم حوادث هذا العام ان الدكتور ستابن اكتشف في صحاري تركستان الصينية مدنًا مغمورة بالرمال لم يذكرها التاريخ ولا بناقل خبرها الناس وقد ظهر من درس بعض ما انكشف من تلك الاطلال انها آثار تمدن اقدم من التهدن الهندي والتهدنين اليوناني والروماني وربما كان موصلاً بينها او هو أصل لكليها فيناً يد حيند رأي الفائلين بوحن اصل شعوب الهند وشعوب او ربا هر التزين بالازرار الكهربائية على رأينا في ليلة من أواخر النهر الماضي رجلاً افرنجياً بخطر في باحة البوسطة المصرية ينتظر ميفات افتناح الموافذ في جملة المنتظرين ويداه في جيبه والناس ينظرون اليه و يمحبون بما في اعلى صدرته من الازهار المنين وكان له في كل من جانبي (الجاكت) بأعلى الصدر زرَّ منير بما يشبه المصباح الصغير والزران يتناوبان الانارة و فلا يكاد برى الناس احدها منيرًا حتى بروه انطفاً وأنير الآخر ما ذهل الاكارين وليس هو الا نورًا كهربائياً صغيرًا بطاريته في جيب حامله وهو اختراع لطيف أشرنا اليه في بعض أهلة السنة الماضية

الله تلفون يجيب عن صاحبه الله كثيرًا ما بننن ان يفرع جرس التلفون في منزل ويكون صاحب المنزل غائبًا وقد بكون حضوره هناك ضرور أ لتلقي ما يلتى عليه · و يكون صاحب المنزل غائبًا وقد بكون حضوره هناك ضرور أ لتلقي ما يلتى عليه · فاخترع أحد علماء الكهربائية في النهسا آلة تلفون اذا غابصاحبها ابدت اشارة تدل على غيابه وفيها فونوغراف يتناول الرسالة ربثا يعود صاحبه فيتلوها عليه

السبب الذي دعا الى وضع الازرار المعدنية على اكام المجنود وقد قرانا في جربة السبب الذي دعا الى وضع الازرار المعدنية على اكام المجنود وقد قرانا في جربة الاختراع عن أصل هذه العادة ان فريدريك الاعظم كان مولعاً بترتيب المجند يدقق في نظافة اثوليهم و فلحظ انهم كانول اذا تندت جباههم بالعرق مسعوها باكامهم فتنسخ الاكام فاستدرك هذه العادة بصف من الازرار المعدنية المخشنة أمر بوضعو في أعلى الكم فصار المجندي اذا مسع جينة بكه تا لم فابطلت المجنود هذه العادة وظلت هذه الازرار للجل الزينة ثم نقلوها من اعلى الاكام الى أسفاها

و كالة الهلال في طنطا ﴾ موقعها قرب المحطة ونباع فيهاكل مؤلفات منشىء الهلال ومطبوعات مطبعة الهلال

[﴿] وكالة الهلال في نيو بورك ﴾ في وكالة الهلال بنيوبورك نسخ من مؤلفات منشيء الهلال ومطبوعات مطبعة الهلال برسم المبيع لمن اراد والمخابن مع حضن وكيله الكاتب الاديب امين افندي غريب في نمن ٨ شارع وشنطون



الله في الفاهن عاصمة بلاده صباح يوم الخميس المقبل الموافق ٧ نوفمبر المجاري، وقد عقدت لجنة عامة للقيام بما يجناج اليو الاحتفال بقدومو السعيد من معالم الزبنة وإعلنت انها نقبل الاكتناب للاشتراك في هذا الاحتفال الوطني، فاحتمع لديها الى ٢٦ اكتوبر الماضي سبعائة جنيه ولا بزال الاكتناب جاريًا، وقد شرعت اللجنة في انشاء معالم الزبنة فعقدت مقاولة لتشبيد اقولس النصر الكبرى ونقرران تنارهن الاقولس بالكهر بائية، وسيكون اكثر الاقولس في ساحة الاوبرا المخدوية فضلاً عن عمد ومسلات مصرية سنقام في اماكن اخرى، وما نشط الناس على الاشتراك في هذا العمل وحلم على السخاء في البذل ان ما ينبض من المال المجموع يننق في سبيل انشاء مدرسة محمد على الصناعية في الاسكندرية

الماصة المالي المالي الى السودان الله وقد عزم سموه بعد نشرينه الماصة ببضعة عشر بومًا أن يشخص لزيارة الاقطار السودانية يقضي بضعة عشر بومًا في تنقد مدنها الى الخرطوم ثم يعود الى الفاهرة قبل حلول شهر رمضان المبارك وافقتة السلامة في السفر والاقامة

الحربية السودانية لتنقد جهات بجر الغزال — خلاصتة أن الحماة المذكورة برحت ام الحربية السودانية لتنقد جهات بجر الغزال — خلاصتة أن الحماة المذكورة برحت ام درمان في نوفمبر من السنة الماضية وهي موّلفة من ١٥ ضابطًا و٢٦٠ جندياً بقيادة الفائمة ام سباركس بك وسارت جنوبًا فقاست في طريقها عذابًا شديدًا من قلة وسائل الحمل وكثن المستنقعات و في اول هذا العام نصبت الرابتين الانكليزية ولمصرية في تنج وهي تبعد ١٢ ميلاً من خور غطاس و في آخر ابريل انشأت محطات وقلاعًا في واو وتنج و زنبوك وشبه ودم زبير ومشري الرق واقامت الحرس في الشرق والغرب في والجنوب الى بلاد نيام نيام — فعلت كل ذلك ولم تحارب الا من واحدة والطقس عندنا وهناك جيد في الشتاء والصيد كثير والامطار تهطل عادة في اشهر الصيف عندنا في هناك كمية كبين من الغوظا برخا والصمغ والابنوس والعسل ما مجسن تصديره الى

الخارج والانجار بو · فضلاً عن الاخشاب الكثيرة التي يكن اسفلالها من الغابات وهي كثيرة هناك

والتجارة في السودان الله اعلنت حكومة السودان ان مدبرية فشوده فخت للنجارة بشروط — منها ان الذاهب للجارة بجب ان بطلب النصر بح بذلك من اركان حرب المخابرات في الخرطوم وعند ودخوله التوفيقية يعلم على تصر بجو من محافظ فشوده قبل ان يباشر عملاً و يدفع جنبها وإحداً رسم التصريح ولا يؤذن للنجار بحمل المشر و بات معهم الا الافرنج فيجوز له حمل ما يشربونة ولا يجوز اعطاء الاهالي شيئاً من المشر و بات من اي نوع كان وعليهم ان يسالط محافظ فشوده عن البلاد التي يجوز لم الانجار فيهاوهناك شروط اخرى وكلها مدونة في صحيفة تعطى لطالب التصريح التي يجوز لم الانجار فيهاوهناك شروط اخرى وكلها مدونة في صحيفة المركزية بمصر في ١٦ كنو بر الماضي لتجديد انتخاب عمدتها فوقع الانتخاب على حضرات اسكندر بك عبد الملك رئيساً ولسكندر افندي ابراهم نائباً وسليان افندي عوض سكرتبراً وخليل الندي ابراهم الشوبكي اميناً للصندوق وكل من حضرات جبران افندي روفائيل وسعد بك خليل وعبدالله بك سميكه والدكتور ابراهم بك منصور وجندي افندي ابراهم و أعضاء

مطموعات حديدة

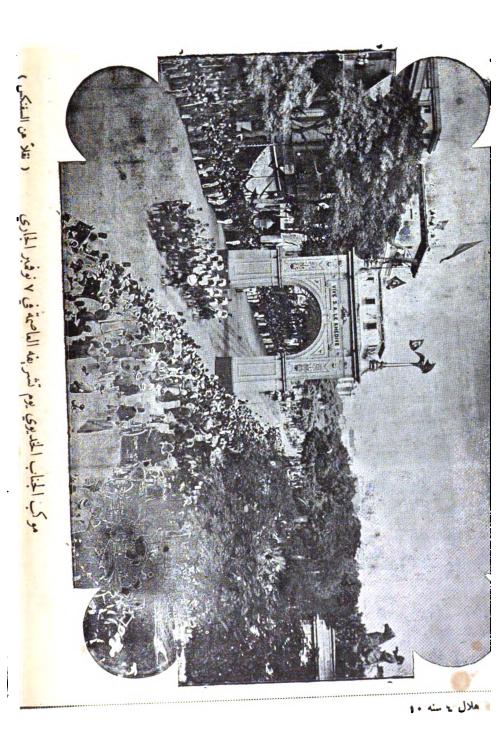
نرجو ممن نقرظ كتبهم وجرائدهم في هذا الباب ان يعذرونا على الاكتفاء بذكر اسمائهم والقابعم الرسمية عمردة من نعوت التفخيم و لمم الفضل

المندسة على منتضى ما قررته الف شقيقنا ابراهيم افندي زيدان كتابًا في مبادئ المندسة على منتضى ما قررته انظارة المعارف العمومية في اجزاء ظهرمها جزءان وقد شاركة في تأليف المجزء الثاني منها وحفر رسومه حضن ذكي افندي فهي على الكتاب موضوع على الملوب سهل قريب التناول موضع باشكال كثين عني المجزء الاول سنود شكلاً وفي الثاني م وفيها اشكال الخطوط والزوايا ولمئتلئات والدوائر والاقواس وقد ترتبت القضايا فيه ترتيبًا تدريجياً مجبث ينتقل المطالع من قضية الى اخرى والمهمو بةالتي يتكبدها طالبو الرياضيات عادة فالكثناب جدير بان يدرس في المدارس وخصوصاً المدارس المصرية لانه موضوع طبقاً لما قررته فظارة المعارف العمومية وثمن كا

جره ثلاثة غروش وإجرة البريد عشر بارات وللمدارس اسفاط عشربن في المئة من النمن المراء العرب كلا في رواية غرامية تاريخية فكاهية ادبية حدثت وقائعها في دارالسلام على عهد الخلينة هارون الرشيد · فتمثل حضارة العرب في تلك الايام · وقد نقلها من الانكليزية الى العربية ايليا افندي الحاج وطبعت بننقة ابراهيم افندي فارس صاحب المكتبة الشرقية وتباع في مكتبة حضرته وثمن النسخة خسة غروش فخث الادباء على مطالعتها

الدكتور سعد بك سامح طبيب العيون الشهير بمصر وفيه وصف ت طبية لمعانجة كل الدكتور سعد بك سامح طبيب العيون الشهير بمصر وفيه وصف ت طبية لمعانجة كل الامراض المعروفة كامراض الجهاز التنفسي وإمراض الجهاز الدوري والجهاز المضمي والجهاز العصبي وإمراض العين والامراض العننة والزهري وسائر الامراض المجلدية على اشكالها والمحميات وفيه فصول كثين في معانجة السموم على ضروبها وكل ذلك بتنصيل وايضاح وعدد صفحات الكتاب أربعاية صفحة فيها مالا يعد من الوصفات الطبية وفي ذيل الكتاب قاموس للادوية المجديدة مع وصفها وتركيبها تزيد صفحانه على مئة وعشرين صفحة من ضمن صفحات الكتاب وفي شهرة الدكتور سامج بك ما يغني عن الاطراء والكتاب يطلب من حضرته وثمن النسخة عشرون غيشًا وإجرة البريد غرشان

4





الجزء الرابع من السنة العاشرة

🥌 ۱۰ نوفمبر (ت۲) سنة ۱۰۱۱ او۲ شعبان سنة ۱۲۱۹ 🗲

منالخ أمن عظم لرجال،

الومسلم الخراساني

→ القائم بالدعوة العباسية 🏂 →

(ولد سنة ١٠٠ هـ وتوفي سنة ١٣٧ هـ)

لم يعش أبو مسلم هذا الا ٢٧ دنة ولكنة عمل بها أعالاً غيرت وجه التاريخ الاسلامي — نقل الخلافة من دولة ألى دولة · فتناول صولجان الملك من بني أمية ودفعة الى بني العباس ولذلك دعوه « القائم بالدعوة العباسية » أو هو مؤسس الدولة العباسية · وكل ما كان من ضخامة تلك الدولة وعزها وما برويه التاريخ من أحوال التبدن العربي في عهد الرشيد ولمامون وما نالة المسلمون من المنعة والثروة في تلك العصور أنما برجع معظم النفل فيه الى هذا الرجل الفارسي ، ولكنهم لم يذكروا لة ذلك النضل فكافاً وم بالفتل غيلة كما سترى

﴿ الدعوة العباسية ﴾ ولا بد انا قبل الشروع في ترجمة هذا الرجل من نقديم الكلام في معنى الدعق العباسية على سبيل التهبد فنقول:

لا يخفى على قراء الهلال ان المسلمين افترقول بعد مقتل الخليفة عنمان الى فرق تدعو كل منها الى بيعة احد كبارالصحابة ثم انحصرت الك الفرق في اثنتين احداها تدعو الى بيعة على والاخرى الى معاوية عثم استنب الملك لمعاوية ومن خلفة من بني امية في الشام واما دعاة الامام على فيا زالول ينكرون حق الخلافة على بني امية ولا يسلمون بها لاحد غير على وهم شيعة اهل البيت او شيعة على وظل الشيعة على بيعة على حتى قُتل فبايعوا ابنة الحسين ثم ابن المجسين فابنة ولم بنة الى الاثني عشر امامًا المشهور بن (راجع الهلال ٢١ من السنة ٨)

ومن فرق الشيمة فرقة تعرف بالكيسانية كانت ترى الخلافة اولى بحمد بن المحنفية وهو ابن الامام علي من امرأتو خولة بنت جعفر من بني حنيفة · فلما مات محمد هذا بايع الكيسانية ابنة عبد الله و يكنى ابا هاشم وكانت اقوى فرق الشيعة

وكان من شيع المسلمين في صدر الاسلام ايضاً شيعة اسمها الراوندية كانت تزعمان احق الناس بالامامة بعد النبي عمة العباس لانة وارئة وعاصبة عملاً بنص الآية « وإولو الارحام بعضم اولى ببعض » وإن الناس منعو من ذلك وظلمو الى ان رده الله الى واده و لكنهم بجيزون بيعة على وأولاده لان العباس قال لعلي « يا ابن اخي هل ابايعك فلا مختلف عليك اثنان » فني رأً بهم المخلافة للعباس وهو وهبها لعلي ولم يعد يطلبها احد من اولاد العباس ولا أولاد أولاده

وانفق في عهد سليان بن عبد الملك الاموي (٩٦ — ٩٩ ه) ان ابا هاشم بن محمد بن المحنفية اصابة في بعض أسفاره الى الشام مرض فنزل بالحبيمة من اعمال البلقاء في منزل محمد بن علي بن عبد الله بن العباس واشتد به المرض ومات عنده وقد أوصى لة باكلافة من بعده

وكان لابي هاشم شيعة كبيرة في العراق وخراسان وكان قد انباً هم انه سيوصي بالخلافة بعن الى محمد هذا ، فلما علمول بموتو قدمول الى البلقاء وبابعول محمدًا سرًا، فبعث الدعاة منهم الى الأفاق في السنة المائة للهجرة والخليفة يومئذ في دمشق عمر بن عبد العزيز ، فاجاب الدعوة عامة اهل خراسات فولى عليهم النقباء وتداول امرهم هناك حتى توفي علمه المعرب الدعوة عامة اهل خراسات فولى عليهم النقباء وتداول امرهم هناك حتى توفي محمد سنة ١٢٤ ه وكان في جملة اولاده ثلاثة ابراهيم وليوالعباس (السفاح) والمنصور فعهد بالخلافة لابراهيم فبايعوه وسموه الامام ومنة انتقلت الى السفاح كما سجيء

انصاره كرياد بن ابيه وعمره بن العاص والمغين بن شعبة والناس بايعن اما رهبة مر انصاره كرياد بن ابيه وعمره بن العاص والمغين بن شعبة والناس بايعن اما رهبة مر سيغه او رغبة في عطائه وهم يعتقدون ان اهل البيت اولى ذلك الامر فلما مات معاه ومات هؤلاء الانصار كادت تذهب الخلافة من ولن لولا عبيد الله بن زياد وما كار من مقتل انحسين في سهل كربلاه ثم مات يزيد وابنة معاوية وكادت الخلاة تصير الى عبدالله بن الزير اللائذ بالحرمين لولا تردده وضعف رابه فتناولها مروان بن اكت وتداولها اعقابة من بعن — اولهم ابنة عبدالملك بن مروان وتوالى عليها بعن اولاده الوليا وسليان و يزيد وهشام وابن اخيهم عمر بن عبد العزبز (تولاها قبل يزيد) وماد هشام سنة ١٢٥ للهجرة فتداول الخلافة بعن ثلاثة خلفاه في سنتين حتى انتقلت سنة ٢٧

الىمروان بن محمدًا لمعروف بالحار وما زالعلبهاحتي انتقلت الى بني العباس سنة ١٢٢ ﻫ ولبني امية النضل الاكبر في نوطيد دعائم الملكة الاسلامية وتوسيع داثرتها بالنتح فنوي سلطانها وإصبح خليفة الاسلام وهوفي دمشق نقرع عصاه أقصى حدود خراسان شرقًا وأقصى بلاد المغرب غربًا · وقد ضربط النفود ونظمط الجنود وزادوا ثرة الدولة وَ نَوْ أَعَالاً اخْرَى ضَاعَ ذَكُرُهَا فِي ثَنَابًا النَّارِ بَخْ

وككنهم بلول في اواخر دولتهم مخلفاء اشتغلوإ عن امور اكخلافة بالترف والنصف واللهو فاذنت شميهم بالزوال · وتنبه دعاة اكخلافة من اهل البيت وغيرهم للمطالبة بها فبنوادعاتهم في الآفَاق البعينة بخراسان نعجيزًا للامو بين من البلوغ اليهم لبعد المسافة عن مركز الخلافة بالشام وفي اثناء ذلك قام ابو مسام يدعو الناس الى مبايعة بني العباس

﴿ ابو مسلم ﴾ ويشي عبد الرحمن وإبن من ماخوان وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو من اعال خراسان وكانت ماخولن ملكًا لابيهِ مع قرى اخرى وكان يجلب الى الكوفة المواشي · قيل انهُ قصر في تأُّ دبة ما عليهِ من الاقطاع فانفذ عامل البلد اليو من بشخصة الى الديوان. وكان عنه جارية اسمها وشيكة كان يجبها ففرٌّ بها الى اذر بيجان وهي حامل منه فمر بطريقو على بلد اسمها رستاق فابق فلقى فيها رجلاً من اصدقائو اسمه عيسى بن معقل فاقام عند منة . ثم ترك الجارية عند وإنصرف الى اذر بجان ومات هناك وظلت الجارية عند عيسى حتى وضعت أبا مسلم فكفلة عيسى ورباه · فنثقف وتدرَّب وبانت مخايل النجابة وإلذكاء في وجهو منذ حداثنو وإصبح قدرة رفاقو ومضرب امثال اشياخو

وإتفق أن عيسي هذا وإخاه أدريسًا تأخر عليها بقايامن الخراج نقاعدا من أجلها عن حضور مؤدي الخراج في اصبهان فانهي عامل اصبهان خبرها الى خالد بن عبد الله النسري المراقين في الكوفة فانفذ خالد رجالاً حملوها البهِ فرجها في السجن · وكان ا م سلم قد سار بامر عيسي الى قرينهِ لاحنمال غلنها فانصل بهِ خبر النبض عليهِ فباع الغلة حَمَل ثمنها الى الكوفة وجعل يختلف الى عيسى وإدريس في السجن ويتعهدها

وقدم الكوفة في تلك الاثناء جماعة من نقباء الامام محمد بن على بن عبد الله بن باس (الذيذكرنا الوصاية له بالخلافة) ومعهُ عن منالشيعة الخراسانية فدخلواعلى عيسي دريس وسلموا عليهما فرأوا ابا مسلم عندها فاعجبهم عنلة وكلامة وإدبة ومال هو البهم. ثم رِف امره طنهم يدعون الى بيعة محمد بن على فاشتغل ذهنة بتلك الدعوة · و بعد قليل إب عيسى وإدريس من السحن فالنجأ ابو مسلم الى هؤلاء النفباء · ثم خرجوا الى مكة فخرج هومعهم وكان محمد بن علي قد توفي وإوصى باكخلافة لابني ابراهيم الامام كما قدمن فاورد النقباءعليو عشربن الف دبنار ومائتي الفدره وإهدوا اليو أبامسلم · فاعجب ابراه بو و بمنطقو وعقلو فاقام ابو مسلم عنن يخدمة في الحل والترحال

وعاد النقباء بعد حين الى الامام وسألوه رجلاً يقوم بامر خراسان فقال « افر جر بت هذا الاصبهاني وعرفت ظاهره و باطنة فوجدته حجر الارض » ثم دعاه وقلد الامر وإرسلة الى خراسان وكان امر بني امية قد آل الى مروان بن محمد آخر خلفائم وكثر الهرج والمرج فيهم واضطرب حبلم واختلفت كلمنهم وقفل بعضهم بعضا ، فاغنه ابو مسلمتلك الغرصة وإظهر بيعة ابراهيم الامام فاحتمع اليوكل من كان لة راي في ذلك من اهل خراسان وكان عامل بني امية على خراسان بوشذ أنصر بن سيار فلما بلغ الى نصر خبر ابي مسلم آكبره وشعر بالخطر المحدق بالدولة فكتب الى مروان بن محمد يتول:

ارى خلل الرماد وميض نار وبوشكان يكون لهاضرامُ فات لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام فات النار بالزندين تورى وإن الحرب اولها كلام أفول من التعجب ليت شعري أأيفاظ امية أم نيام

فكتب البو مروان « برى الحاضر ما لا براه الغائب فاحسم انت هذا الداء الذي قد ظهر عندك » ولم بمن برأي منه فشق ذلك على نصر وزاد خوفه · ثم علم مروان ان هؤلاء الدعاة انما يدعون لا براهيم الامام فبعث البو وقبض عليه وحبسة في حرّان ثم سما في الحبس فات

ولما ابو مسلم فيازال بناوى و نصرًا وغين من امراه خراسان حتى فرقهم وغلبهم على المديهم ولستولى على البلاد فقو يت شوكنة وسارالى العراق بالجنود وكان ابوالعباس ولمنصوراخول ابراهيم الامام لماعلما بالقبض على اخيها اضطر باوخافا فهر با مع جماعة من اقاربها الى الكوفة ولم فيها شيعة تحميهم وتكتم امره و فلما وصل ابو مسلم بالجنود من خراسان دخل الكوفة حتى انتهى الى المنزل الذي فيه ابوالعباس والمنصور فقال « أيكم ابن المحارثية » فقال المنصور « هذا » ولشار الى ابي العباس السفاح وكانت امة حارثيا فسلم ابو مسلم عليه بالخلافة و وخرج السفاح ومعة اخوتة وعمومة في واقار به واظهر الدعن وخطب في الناس و بويع بالخلافة سنة ١٩٢ وهن اول دعوة بني العباس وآخر دولة بني امية ، ثم كانت الوقائع المشهورة التي آلت الى مقتل مروان بن محمد وغيره من امراء

بني امية ما لا محل له هنا · وإما ابو مسلم فانهُ نال منزله كبرى من ننس السناح وكان السفاح يعظمهُ و يذكر فضلهُ وإبو مسلم يعجب بنفسو — ومن قولو

ا دركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا ما زلت اسعى بجهدي في دماره والقوم في غنلة بالشام قد رقدوا حتى طرقتهم بالسيف فانتبهل من نومة لم ينها قبلهم احد ومن رعى غناً في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعبها الاسدة

﴿ مَقَتَلَ ابِي مَسَلَّم ﴾ قتلة المنصور اخو السفاح — وسبب قتلو انه كان بينها تنافر نظن سببة مبايعة ابي مسلم للمفاح دون المنصور · وكان المنصور قد اشار على السفاح بقبلهِ فابى فلما ولي المنصور الخلافة ارسل ابا مسلم الى الشام لحرب عمهِ عبد الله بن على فظنر ابو مسلم وغنم جميع ماكان في عسكر عبد الله وإنهزم عبد الله الى البصرة فارسل المنصور بعض خدَّه ليحناط على بافي العسكر من الاموال فغضب أبو مسلم وقال « امين على الدماء خانن في الاموال » وشتم المنصور وكتب بعض اصحاب الاخبار بذاك الى المنصور. وعزم أبو مسلم على الخلاف وإن يتوجه الىخراسان ولا يحضر عمد المنصور · فخاف المنصور ان يتوجه أبو مسلم الى خراسان بهذه الصفة فتفسد عليه الاءور هناك فكتب اليهِ يطيب ننسهُ و يستدعي منهُ الحضور فاجاب « اني على الطاعة وإني منوجه الى خراسان فان اصلحت نفسك كنت ُ سامعًا مطبعًا وإن ابيتَ الا ان تعطي نفسك سؤهمًا كنت قد نظرت لنفسي بالحال التي نقارنها السلامة » فاشتد خوف المنصور منه وحنقه عليهِ وكتب اليهِ كتابًا معناه « انك لست في نظرنا بهن الصفة التي قد وسمت بها نفسك وإنَّ حسن بلاثك في دولتنا يغنيك عن هذا القول » وإستدعى منهُ الحضور وقال لوجوه بني هاشم «اكتبول انتم ايضًا اليو» فكتبول اليو يتبحون عليه خلاف المنصور ومشاققته و يجسنون لة الحضور عنا والاعتذار اليو وارسل المصور الكتب على بد رجل عاقل من اصحابو وقال له « امض اليه وحدثه ألين حديث تحدثه أحدًا فان رجع فارجع به حتى نقدم به عليٌّ وإن أصرٌ على المشافقة وصم على التوجه وأيست منة ولم يبق الك حيلة فقل لة تُقُولُ الكَ فِلانَ ﴿ لَمُنتُ مِنَ الْعَبَاسُ وَبَرْنُتُ مِنْ مُحَمَّدُ أَنَّ مُضِّيتً عَلَى هَٰذَا الحال ولم هد ان نولى حر بك غيري وعليَّ كذا وكذا ان لم انولَّ انا ذلك بنفسي ، فمضى الرسول لليو وناولة الكتب فقرأها وإلنفت الى صدبق لة يقال لة مالك بن الهيثم وقال لة « ما " ارأي » قال « الرأي ان لا ترجع اليو فانك ان رجعت اليو قالك وإن مضيت على

طرينك حنى تصل الى الري وم جندك فتغيم وتنظر في امرك فان حدث له حادث كانت خراسان من وراثك » فعزم أبو مسلم على ذلك وقال للرسول قل لصاحبك « انة ليس من رأ بي الحضور عندك وإنا متوجه الى خراسان» فقال له الرسول « يا أبا مسلم انت ما زلت امين آل محمد فانشدك الله ان تسم ننسك بسمة العصيات لحلشقاق والرأي ان تحضرعند امير المؤمنين وتعتذر اليو فلن ترى عنك الا ما تحب » فقال لة ابومسلم « متى كنت تخاطبني بمثل هذا الخطاب » فقال الرجل « سبحان الله انت دعوتنا الى ولاية هؤلاء القوم ونصرهم وقلت لنا من خالفهم فاقتلوه فلما دخلنا معك فيما ندبتنا اليهِ رجعت عنهُ وإنكرته علينا » فقال ابومسلم « هوما قلت لك ولست ارجع » فقال لهٔ « فليس عندك غير هذا » قال نم · فخلا به وإبلغهٔ ما قال المنصور · فوجم واطرق ساعة ثم قال « ارجع واعتذر اليهِ » ورجع ثم سلم عسكن الى بعض اصحابهِ وقال لهُ « ان جاءك كتابي وهو مختوم بنصف خاتمي فهوكتابي وإن كان مختومًا بكل اكنائم فاعلم انة ليس ختمي » وإوصاه بما اراد · ثم سار الى المنصور فلقية بالمداين فلما علم المنصور بوصولهِ امر الناس جميعًا بتلتيهِ • فلما دخل عليهِ قبل ين فأ دناه وإكرمهُ ثم امن بان يعود الى خيمته ويستريج ويدخل الحام ويعود من الغد · فمضى فلما أصبح أناه رسول المنصور يستدعيه وقد أعد المنصور حماعة من أصحابه خلف السنور بآيديهم السلاح فِأَ وصاهم انهُ اذا ضرب باحدى يدبهِ على الاخرى يخرجون فيقتلون أبا مسلم · فلما دخل أَبومسلم عليهِ قال لهُ المنصور « أُخبرني عن سينين وجدَنهما في عسكرعبد الله ينعليُّ » فقال اُبو مسلم « هذا أُحدها » وكان في ين سيف فأخن المنصور ووضعة تحت مصلا. ثم شرع في توبيخو ولقر يمو على ذنب ذنب وابو مسلم يمتذر عن كل واحد بعذر • فعدد عليهِ عنة ذنوب فغال أبو مسلم « يا أمير المؤمنين مثلي لا يقال له هذا ولا تعدد عليه مثل هذه الذنوب بعد ما فعلت » فاغناظ المنصور وقال « يا ابن اللخناء انت فعلت ٩ والله لوكانت مكانك أمة سوداء لفعات مافعلت وهل نلت مانلت الآبنا و بدولتنا
٨ فقال أبو مسلم « دع هذا فقد أصبحتُ لا أخشى غير الله » فضرب المنصور بين على الاخرى فخرج اولتك النفر وخبطئ بالسيوف فصاح « استبنني يا أسـير المؤمنين لعدوَّك » فَعَالَ المنصور « وأَي عدو لي أعدىمنك » ثم امر يو فلف في بماط ·ثم دخل عيسى بن موسى فغال « أبن ابو مسلم يا امير المؤ.نين » فقال المنصور « هو ذاك فج البساط » فقال قتلته قال نعم قال أنا لله طاناً اليهِ راجعون بعد بلاثو وفعلو في مانو :

وكان المنصور قد أمنة وكنل عيسى ابن موسى على ذلك فغال له المنصور «خلع الله قلبك ولله ليس لك على وجه الارض عدو اعدى منه وهل كان لك ملك في حيانه » ثم امر المنصور بمال لجنده فتفرقول وتصرف المنصور في خراسان وذلك سنة ١٢٧ هـ مقال الما دخل حين من حيفالة فتال الدارم، همانتها مقال المادرة في السامل دخل حين من حيفالة فتال الدارم، همانتها مناتها المادرة في السامل دخل حين من حيفالة فتال الدارم، همانتها المادرة في السامل دخل حين من حيفالة فتال الدارم، همانتها المادرة في الساملة في الساملة في المادرة في الساملة في

وقيل لما قتلة وإدرجة في البساط دخل جمار بن حنظلة فقال له المنصور « مانقول في أمر أبي مسلم » فقال « يا أمير المؤمنين ان كنت اخذت من رأسه شعن فاقتل ثم اقتل ثم اقتل » فقال المنصور « وفقك الله هاهو في البساط » فلما نظر اليه قتيلاً قال « يا أمير المؤمنين عد هذا اليوم اول خلافتك »

فارتكب المنصور بقنل اليمسلم جورًا وغدرًا ولكن عذره انه انمادافع عن سلطانو وإبد دولته ولولا ذلك لكان مركزه في خطر · ومثل ذلك اعتذر محمد على باشا الكبير بقتلو امراء الماليك غيلة بعد ان نصروه وكانول له عونًا في تابيد حكومته في وإدي النيل · وهو عذر اذا قبلهٔ رجال المطامع الكبيرة من مؤسسي الدول فلا يفيلهٔ رجال العدل والانسانية

الله المناقه ومناقبه الله كان ابو مسلم قصير القامة اسمر اللون جيل اكناق حلوًا في البشرة اسود العينين عريض الجبهة (وكذلك تكون جباه النواد) حسن اللحية المرافرها طويل الدهر طويل الظهر قصير الساق والنخذ خافض الصوت فصيمًا بالعربية بالنارسية حلو المنطق راوية للشمر عالمًا بالامور لايضحك ولا يمزح الا في الوقت المناسب ولا يكاد يقطب وجهة في شيء من احواله — ناتيه المنتوحات العظام فلا يظهر عليه اثر السرور وننزل به المحوادث الفادحة فلا برى مكتئبًا وإذا غضب لم يستفزه الهضب وكان عنيناً لاياً تي النساء الأمرة في السنة ويقول «هذا جنون ويكني الانسان في يجن في السنة من » وكان من اشد الناس غين على نسائه لا يدخل قصره غيره ، وكان أن يجن في السنة من » وكان من اشد الناس غين على نسائه لا يدخل قصره غيره ، وكان أن عبن يطرح لنسائه منها ما يجنجن اليه وكان كريم الخلق قلبل الطمع هاعًا باسلاً حازمًا مقدامًا و يوّيد ذلك ما اناه من الاعال العظمى ، ويقال ان الما مون الله وقد ذكر ابو مسلم بين يدبه «اجل ماوك الارض ثلاثة وهم الذين قا موابنقل الدول المكندر واردشير وابو مسلم الخراساني »

ومن يقرأ مناقب هذا القائد العظيم وهولايعرف تاريخة لايشك انة منكبار الرجال ني ما ذكر عن عنافو ورباطة جا شو ما يندر في الناس وهو دليل كاف على اقتدار چل · ولا غروفان من بأتي ما أناه أبومسلم قبل السابعة والثلاثين من عمره لجدير بيشبه بالاسكندر وقد مات في مقتبل العمر مثلة



اللورد كرومر بعد عودته من انكلترا (نقلاً عن الـفنكس)

ملال چ سنه ۱۰

باللقالات

آفات التمدن الحديث

« في الحيثة الاجتماعية الشرقية »

مرً على الانسان من اول عهد الناريخ الى الآن ادواركنين تمدن في كل دور منها تمدنًا يختلف نوعًا ومقدارًا باختلاف الاحوال والاماكن و نقلب النمدن في عهد التاريخ بتقلب الدول والاجيال فنشأ النمدن المصري القديم والتمدن الاشوري فالنينيني فالبوناني فالروماني فالنمدن العربي الى النمدن الافرنجي الاخير وهو النمدن الحديث على ان اكثر ضروب النمدن مأخوذ بعضها عن بعض او قائم بعضها على انقاض بعض والنمدن على اطلاقو حسن لانة دليل الارتقاء او هو الغاية التي تسمى الام اليها فاذا بلغتها بلغت ذروة مجدها

على اننا لو نظرنا في انواع التمدن على اختلاف العصور لما رأينا تمدنا خلا من آفات ما زالت نخر في بدنو نخر السوس حتى امائلة وذهبت باهلو الى مهاوي الانحطاط · فقد كان من آفات التمدن المصري القديم مثلاً استبداد الفراعنة والكهنة في الشعب واستعباده وتسخين واستبقائ في ظلمات الجهل · فاقاموا المجمعيات السرية حاجزًا بينة وبين العلم فانحصرت المعرفة في فئة الكهنة دون سائر الناس فال المجهل بهؤلاء الى الانفاس في عبادة الاحجار والانصاب والتعويل على الخرافات والاوهام وما عافية المجهل الاالمنوط

ومن آفات النمدن العربي المغالاة في النرف والنصف والاستكثار من الجمواري ولماليك والعرب انما افتنوا الماليك في بادىء الرأي من الاسرى للتفاخر بابهة الملك والنمتع بلذة النصر ولكنهم ما لبثوا ان عمدوا على اقتنائهم بالمال او بالمهاداة وما زالوا يبالغون في ذلك حتى كثر هؤلاء وتعلموا وتدربوا فمدوا ايديهم الى الحكومة وجعلوا برنقون فيها رويدًا رويدًا حتى قبضوا على ازمة الاحكام فاندرست دولة العرب ونشأت دول الاكراد والشركس والاتراك وغيره ما يطول شرحة ولا محل لة هنا

و بقال مثل ذلك في سائر اصناف النمدن القديم فقد كان لكل منها آفة او آفات ما زالت تنخر فيوحتى امانئة و يزع اصحاب النمدن الحديث انه افضل ضروب النمدن وإقربها الى البقاء لانه مؤسس على العلم والعدل والحرية وهوقول معقول نرجو ان يكون صحيحًا ولكن لهذا النمدن اضرارًا كثيرة لا يصح النجاوز عنها وقد انتبهت بعض لام اليها فنلافت شرورها ونغافلت الم اخرى عنها وما عاقبة نغافلها الا السقوط

وغرضنا في هن المقالة المجمث في ما جرَّه هذا النمدن من الاضرار علَّى الهيأة الاجتماعية الشرقية ماكانت غنية عنة في حالها الاولى · ولا نتعرض لما اكتسبة الشرق من فضل النمدن الحديث فانة مشهور لا يحناج الى بيان · وذكر مساوى و هذا النمدن لا يقلل قيمة ما اشتهر من محاسنه · ولكننا عمدنا الى ذكر المساوى و رغبة في تجنبها قبل استفال امرها وهي عدين فذكرها بالتهالي وإلله المستعان — فمنها :

التمنك

طُبع الشرقي على الحياء والغيرة وجاءهُ المحجاب منها للها · فاصبح التحجب من الغرائز الشرقية الظاهرة ومهما قبل في المحجاب وإضراره او منافعو فانهُ بلا خلاف خير من النهنك الشائع في بعض المدن الكبرى

يبدأ تاريخ الشرق الحديث بظهور الاسلام والاسلام انما انتشر وتايدت دولته في الصدر الاول بما اشتهر بو الخلفاء الراشدون من العفاف والنزاهة عملاً بالكتاب والسنة فكان الناس في اثناء الفرن الاول المهجمة لاشاغل لم الا الجهاد والنتوح والتسابق الى الفضائل حتى رسخت قدم الاسلام وتوطدت دعائمة على عهد الدولة الاموية ، ثم عمد الامو بون في الحاخر دولتهم الى البذخ والقصف و بالغ بعضهم بالنهتك فآل بهم ذلك الى السقوط ، فانتقل الملك الى العباسيين فعملوا على نشر العلم والصناعة حتى بلغ التمدن في عهد الرشيد والمامون الى اعلى ذرى الحمد ، فالوا الى البذخ وعمدوا الى افتنا الماليك والمحواري — بدأ المخلفاء في ذلك واقتدى بهم الناس على اختلاف طبقاتهم عملاً المنول المأثور « والناس على دين ملوكهم » — وتصدق هنه الفاعدة على اهل كل تمدن غير بالفول المأثور « والناس على دين ملوكهم » — وتصدق هنه الفاعدة على اهل كل تمدن غير الناس بالمحرية الشخصية فلا بعمل العامل الاً ما يترادى لله ، وإما من قبل فقد كان الناس كما يكون خلفاوه هم او سلاطينهم ليس من حيث الاداب العمومية فقط بل في الناس كما يكون خلفاوه هم او سلاطينهم ليس من حيث الاداب العمومية فقط بل في

كل شي. حتى اللباس والطعام والصلاة وغير ذلك · فقد كان سليان بن عبد الملك الحلينة الاموي (سنة ٢٦ -- ٢٩ ه) يجب الطعام اذا اناه الطباخ بشوا. فلا يصبر حتى يبرد فياخن بكيو وكان نهما ياكل آكلاً كثيرًا فكان الناس في زمن خلافتو اذا ثلاقوا سأل بعضم بعضًا عما آكلوا البارحة وعما ياكلون اليوم · وكان عمر بن عبد العزيز الاموي (سنة ٢٩ — ١٠١ ه) زاهدًا صاحب عبادة وتلاوة قرآن فكان الناس اذا تلاقوط في ايامو سأل بعضم بعضًا ما وردك الليلة وكم تحفظ من الفرآن وكم نقوم من النهر · وادلة ذلك كثيرة في الاعصر الاولى للاسلام الى اوائل هذا الفرن لما دخل التمدن بلادنا ونودي بالحرية الشخصية وإصبح الناس اخلاطًا من ام شتى والسنة نترى لا فاعدة لادا بهم ولا رادع لم

وانق ان التمدن جاء هن البلاد وهي في مهاوي الانحطاط على اثر استبداد الماليك ومن جرى مجراه ولكنة لم يتناول في اول عهن الا التعليم والتربية مع المحافظة على المحشمة الشرقية ولما التهتك وخرق المحجب فلم يظهر الا في اولخر النرن الماضي لما كثر نقليدنا للافرنج حتى في ما ينافي فطرتنا وربما لا بنافي فطرتهم اذ ما يوافق طبع الغربي قد لا يوافق طبع الشرقي وبدأ نا بهذا التقليد في اول القرن الماضي على اثر دخول الغرنساو بين مصر فكان في جملة ما خلغوه من عادات الافرنج اطلاق سراح المومسات مثل ما كان شانهم في بلاده و وخرج الفرنساو بون و بني ذلك الاثر حتى تولى المغنور له محمد على باشا فشدد النكير على اماكن المخشاء وعمل على قطع دا بر المنهم ني النيل معاً النبيل معن رجالو منكرًا من هذا القبيل فامر به و بالمرأة فأ غرقا في النيل معاً

وكان المفنور له سعيد باشا من آكثر الولاة سعبًا في صيانه الآداب العمومية و ولم يطلق سراح اهل الخلاعة الآعلى عهد الخديوي اساعيل لكثرة من قدم مصر من جالية الاقرنج على اختلاف مقاصدهم وإغراضهم وظهرت على اثر ذلك بيوت الخلاعة وانتشرت وسائل النهتك وما زالت على ذلك الى الآن والحكومة ساكنة عنها كانها ترى الاصلاح والمدنية بنتقران الى مثل تلك اليوت — بل هي تمهد السبيل لها بما اوقنته من الاطباء المحمص المومسات فحصًا طبياً في اوقات معينة وإماكن معلومة — وهي انما فعلت ذلك اقتداء بدول الافرنج ولعل عذرها انها اختارت اهون الشرين فلما لم ترك مبيلاً الى منع النجور خافت تغشى الامراض الخبيئة فعينت الاطباء دفعًا لتلك الفائلة

فالحكومة لا تلام في عجزها عن قطع دابرالمومسات اليوم وهي اذا ارادت ذلك فالامتيازات الاجنبية نفف في سيلها في جملة العثرات ولكنها تستطيع امرًا لا عذر لها في النفاضي عنه وهو اخراج تلك الاماكن النجسة من اواسط المدينة وإبعادها عن الشوارع العمومية فيقل خطرها ولا يصل اليها الا المستهلك في سبيل شهواتو و ينجو جماعة كبيرة من الشبان الذين انما ينقادون الى تلك الاماكن بضعف ارادتهم فيساقون كما نساق الشاة الى الذبع بلفظة أو اشارة على اثر كاس من الخمر او قدح من اليهرا مع سهولة الوصول الى « نوافذ جهنم » لفربها من الحانات والقهوات

ولو اقنصرت تلك الآلات الجهنبية على التربص في منازلهن ونصب الشباك على النوافذ ولابواب لهان البلاء · ولكنهن يخرجن للصيد في الطرق وحول الحدائق يشرن بالحواجب والعيون والانامل · وقد ينعلن ذلك على مشهد من رجال الشرطة لا يبالين ولا يبالون كأنهن بدعين الناس الى فضيلة او بساومنهم على تجارة

نماننا في عصر الحرية وكلٌّ مما ول عن نفسو ولكن المحافظة على الآداب العمومية من قبيل المحافظة على الآداب العمومية من قبيل المحافظة على الامن العام اذ لا تنفي ليلة لا نسمع في غدها خبر خصام او نزاع ووقوع قبيل او جريح في اماكن اللحشاء او ما يجاو رها . وقلما تنبعنا السبب الأَّ رأيناه ينصل بما قدمناه من اطلاق السبيل الى هذا الحد

وليس من الانصاف ان نلوم الحكومة ولا نلوم الشبان وآكثرهم من اهل البيوت المعروفة وفيهم جماعة من تلاماة المدارس ومن العار على من نعلم النضائل وإستنار بنور العلم ان يطرح آدابة وصحتة في تلك المصارف النجسة

شاه العج ووزيره شاه العجم

تناقلت الجرائد في الحائل هذا الشهر خبر موّامن قالت ان الصدر الاعظم كبير وزراه ابران دبرها للفنك بجلالة الشاه ولكنها ما لشت ان كذبت الخبر وتردد بعضها بين تصديقو وتكذبيو فرآينا ان نبسط لقراء الهلال ما لا شك فيو من الاختلاف بين الصدر المشار اليو وجلالة الشاه نذكره على سبيل الاختصار



امین السلطان _ صدر اعظم ایران

لا يخفى ان موقع بلاد العجم في جنوبي املاك الروس في اسبا قد جعل للقيصر طعاً فيها والشاه لا يغفل عن ذلك وهو ضنين باستقلال بلاده وسلامتها من مخالب الاجانب اما الروس فلا يضيعون فرصة لنشر نفوذهم هناك باي وسيلة كانت وكان من جملة وسائلهم في الاعوام الاخيرة استخدام الصدر الاعظم امين السلطان والايرانيون سيش الظن بهذا الرجل وخصوصًا بعد عودته الى دست الصدارة المرة الاخيرة فهم يعتقدون انة يميل الى روسيا و يخشون منة على استقلال ايران وقد ابد هذا الاعتقاد القرض الذي عقد مع القيصر سنة ١٨٩٩ وكان سببًا كبيرًا في زيادة نفوذ الروس وخصوصًا في شالي بلاد العجم ما يجاور روسيا وقد كان بعض الوزراء غير راضين عن عقد ذلك القرض بالشروط التي عقد بها ولكنهم لم يكونوا يستطيعون النصر يح با رائهم ولكن الصدر عاد الى عقد قرض آخر فزاد غضب الاهالي حتى خاف الناس على حياة الشاه

فاصبح اهل طهران في ٥ سبتهبر الماضي وعلى جدران والشوارع وإبواب القلعة اعلانات تنبي • بعدم رضا • الاهالي عن الحكومة المحاضرة • وفي بعض الاعلانات قول صريح «ان الصدر الاعظم فرقة القوزاق الصدر الاعظم فرقة القوزاق وضباطها من الروس ان نقف لمقاومة كل حركة تحدث • وإستقدم زعاء تلك الثورة

وإستنطقهم فقالول انهم انما يتكلمون بلسان الامة ومن وإجباتهم الوقوف في سبيل نفوذ روسيا وإن المالية لوتنظمت على نظام معقول ماكان ثمة حاجة الى الفرض

فراً ى الصدر ان بخمد تلك النورة بالعنف فنبض على بعض الزعاء فاً ودع بعضهم السجن وجلد البعض الآخر وننى الآخر بن واركب وزبراكمربية على بغل بلا سرج وأرسلة مغلولاً الى السجن الكبير · فخاف الناس وكتمول ما في نفوسهم ونظاهرول بالسكون



حكيم الملك ـ وزيرالجلس الماص

وزعم المقاومين لسياسة الروس في ابران مهدي خان وزير هايون وهو في الثانية والار بعين من عمره وكان رئيس أركان حرب الشاء أثناء سياحنو الاخيرة في اور با وقد قبض عليو الصدر الاعظم وزجة في السجن ونني اخاه ومن الذبن يكرهون الصدر الاعظم ويقامون سياسة روسيا في ايران حكيم الملك وزير المجلس امخاص وهو رجل باسل في الخامسة والاربعين من عمن له منزلة رفيعة لدى جلالة الشاه وهو اول من دافع عن حياة جلالتو لما هجم عليو النوضوي ساريس

﴿ اعلانات الهلال ﴾ جرب الاعلان في الهلال ولو من وإحن فانه اوسع المجرائد العربية انتشارًا في انحاء العالم

بالسوال التاتراح

-مى ساعات اليوم باخنلاف ألبقاع №-

﴿ القاهرة ﴾ محمد افندي مصطفى بالسكة الحديدية

يقال ان ساعات النهار تختلف باختلاف البقاع في وقت واحد حتى قد تشرق الشمس في مكان ونغيب في مكان آخر في ساعة وإحدة او دفيقة وإحدة و فهل من قاعدة يمكنا بها معرفة تلك النروق

﴿ العلال ﴾ نناوت ساعات اليوم في المدن باختلاف أطوالها شرقًا وغربًا والسبب في تلك النروق يرجع الى كروية الارض ودورانها من الغرب الى الشرق الله المناع الشرقية تفابل وجه الشمس ونتلقى اشعتها قبل البقاع الغربية فتشرق الشمس في الصين قبل الهند وفي الهند قبل العراق وفي هذا قبل سورية ، ثم تشرق في مصرفاور با فأ مبركا فاوستراليا فالصين وهكذا على التوالي

فاذا عينا ساعة من ساعات النهار في بلد علمنا يقينًا انها قبل ما في شرقيم و بعد ما في غربيه من البلاد ، فلو عينًا ساعة الظهر (الساعة ١٦) تمامًا في مصر مثلاً فكم تكون الساعة حينئذ في باكين وكم في نيويورك ؟ لا بخنى ان باكين في شرقي مصر ونيويورك في غربيها فيكون ذلك الوقت في باكين بعد الظهر وفي نيويورك قبلة ، ويكن نعيين الساعة تمامًا بمعرفة درجات الطول بين هن المدن ، ومعلوم ان محيط الارض ٢٦٠ درجة فيلحق الساعة المواحنة من ساعات اليوم ١٥ درجة (٢٦٠ ١٠٤ = ١٥) والمنرق بين القاهرة و باكين شرقًا نحو ٥٥ درجة فيلحتها نحو خمس ساعات و ٤٠ دقيقة ، فيود ثن الظهر في القاهرة بعد غياب الشمس في باكين (الساعة ه والدقيقة ٤٠ بعد الظهر) ، وإما نيويورك فهقدار الطول بينها و بين مصر نحوه ١٠ درجات + ١٥ سروق الشمس في نيويورك وغروبها في باكين ، وبعبارة اخرى ان الشمس تغرب في شروق الشمس في نيويورك وغروبها في باكين ، وبعبارة اخرى ان الشمس تغرب في شروق الشمس في نيويورك وغروبها في باكين ، وبعبارة اخرى ان الشمس تغرب في

باكين ونشرق في نيوبورك في ساعة وإحدة

وقد جرت العادة ان نقاس اطوال المدن بالنسبة الى مدينة مشهورة يجعلونها نقطة الابتداء فيه نبرونها صفرًا وينسبون اليها الابعاد بينها وبين البقاع في شرقيها او غريها ويعبرون عن تلك الابعاد بالطول الشرقي او الغربي ، والانكليز ومن جاراهم او اخذ عنهم يجعلون نقطة الابتداء في لندن فلاغرو اذا جعلناها نحن ايضًا مركز حسابنا في المجدول الآتي وفيهِ ساعات اليوم في أشهر مدن العالم باعتبار وقت الظهر تمامًا في مدينة لندن وقد تدرجنا فيها أولاً من لندن نحو الشرق الى اوكلاند ثم انتقلنا نحو الغرب الى تاهيتي

T .			1	· , , .		J (.	.,
D	Υ,	٤٠	باكين		ساعة	دفينة	•
»	Α,	٦.	شانغاي	(الظهر)	۱۲,		لندن
»	٦,	۲.	طوكيو	مساه	۱۲,	1.	باریس
»	٠,	٤٠	ملبورن	»	۱۲,	11	بروكسل
»	١٠,	٠٦	سدني	»	۱۲,	۲.	امستردام •
D	11,	٤.	اوكلاند	»	۱۲,	٤٥	كريستيانا
صباحا	11,	۰.	ايدنبورج	»	۱۲,	o <i>.</i>	ر وبه
))	11,	٤٥	مدر يد	»	۱۲,	o ·	كوبنهاجن
»	11,	60	دبلين	»	۱۲,	90	برلين
»	11,	77	فاس	»	١,	• 0	فينا
D	11,	70	لسبن	»	١,	17	ستوكهولم
D	٦,	٠,٢	ر يوجنايرو	»	١,	10	راسالرجا
D	۸,	17	مونتفيدو	»	١,	60	اتينا
»	λ,	ه 'ر	بونس ایر پس	»	١,	00	الاستانة
»	Υ,	٤	يوبورك	»	۲,	٠٢	بطرسبورج
»	٦,	٥٢	وشنطون	»	۲,	٠٤	التامن
»	٦,	٠٨	شيكاغو	· »	۲,	• •	عدن
»	۰,	• 0	المكسيك	n	٤,	01	بومباي
»	۰,	کو· ه	سان فراسيسك	×	۰,	00	كلكنة
,)	٢,	••	ناهيتي	»	٦,	00	سنغابور

حر الاسهاء والكني كية −

﴿ طَنْطًا ﴾ امحق أَفندي بنام

نرى لكلطائنة منطوائف الناس اساء لعائلاتهم ينتسب اليها افراد تلك العائلات مثل قولم حسن عامر وابراهيم كوهين وأسعد كرم فان عامرًا وكوهين وكرمًا اساء عائلاتهم وليس اساء آبائهم ولما طائنة الاقباط فليس لعائلاتها القاب تجمع افرادها باسم ولجد بل هم يكتفون باساء ابائهم مثل جرجس بطرس وحنا واصف المخ فما هو سبب ذلك

م يدندون باساء اباتهم من جرجس بطرس وحمنا واصف الح بما هو سبب دلك ﴿ الْعَلَالُ ﴾ أن ما ذكرتمن من نعريف النبطي باسم أبيو دون اسم عائلتو لا

يدل على عدم وجود اسم المائلة عند الاقباط ، لاننا نعرف منهم عائلات يكنني افرادها باسم واحد مثل سائر العائلات في سوريا واو ربا ، ولكنهم اصطلحوا على تعريف الولد باسم واحد مثل سائر العائلات في سوريا الى امد قريب ، ولا بزال كثيرون من اهل لبنان المالان يكننون باساء آبائهم دون اساء العائلة مع وجود اسم العائلة ، والاصل في النكني على هنه الصورة قديم لم تخل منة امة من الام قديمًا ولا حديمًا على ان بعض الام لم تكن تلحق باسم الرجل اسم احد من آبائه ولا اجداده وإنما تعرفة بصفة من صفاته كاللون او الطول او القصر او القرة او الضعف او تلقبة بجادئة اشتهر بها او غير ذلك

كان البونان القدما. يسمون الرجل باسمو ويندر ان يلحقوه باسم ابيه ولم يكن عندهم اسماء عائلية الآفي اثبنا وسبارطة ولما الرومان فقدكان لكل شخص منهم ثلاثة اسماء اسمة واسم قبيلته ولسم عائلته فضلاً عماكانول يضينون اليه من النعوت تبعاً لما رافق حياتة من الحوادث المهمة في مثل تسمية شببيو بالافريقي لحروبه في افريقيا

وإما المشارقة فنعريف الولد باسم ابيه امر مشهور فيهممن عهد النوراة · فالعبرانيون ما زالط الى ايام الاسباط يعرفون الرجل باسمه وإسم ابيه · فلما تكونت الاسباط صار ولى ينتسبون اليها · والعرب مشهورون بذكر الآباء في نعريف الاولاد ثم يلعفون ذلك بالانتساب الى القبيلة فيفولون مثلاً المجاج بن يوسف الثنني او الى البلد كالدمشني والبغدادي والزمخشري والسبوطي وقد يعرفونة بصناعنه او صفة من اوصافه مثل الغرّالي والمخاس والبزاز او غير ذلك ما يطول شرحة

على ان اساء القبيلة او البلد اوالصناعة لم يكونول يلعقونها باسم الشخص الآعند التعريف بين الفرباء · وإما بين الاهل فكانول يقتصرون على انم الولد وإسم والله لان اسم

النبيلة يشهلهم جميعًا فلا بزبن نعرينًا عندهم وخصوصًا في النرى والبلاد الصغيرة حيث لا مخاف الناس ضياع انسامهم فلا يذكرون من اسم الشخص الا اسمة وإسم والنه وقد يكتفون باسمه اذا قل مشاركوه في ذلك الاسم · فاذا خرج الى قرية اخرى احتاج الى اسم العائلة او النبيلة او البطن او ما شاكل ذلك

واخذ اهل الشام ومصر هذه العادة في التسهية عن العرب وما زالت جارية بينهم الى الآن فالعائلات الكبيرة في سوريا نقسم الى فروع بنقسب افراد كل فرع منها الى كبير ذلك الغرع وقد بتغرع كل فرع الى فروع اخرى وإما عامة الناس فقد كانت اكثر انسابهم ضائعة لعدم العناية في حنظها وتدوينها فلا يعرف الشخص الآباسم ابيه اوصفة من صفائو وهذا هو المحال الآن في مصر بين الافباط فان العائلات القديمة ما زالت انسابها محفوظة من اجبال وإما عامة الناس فربما اعجزهم تعديد الاسلاف الى ما يتجاوز الثلاثة او الاربعة وكذلك عامة اهل الشام على ان هؤلاء قد تحدوا من اواسط القرن الماضي الانتشاب الى الجد المعروف عنده واغفلوا ذكر الاباء في اسائهم الآعند التمييزيين شخصين من عائلة واحدة ولسم واحد والافباط ايضًا ينعلون مثل ذلك الآن

−*﴿ المياه المعدنية والصحة ﴾*−

﴿ طَنْطًا ﴾ منير افندي بشاره كاتب بقلم حسابات المديرية

من الامور البديهية ان السمن في الاجسام دليل الصحة ولذلك فان أهل البسار ينفقون الاموال في الشخوص الى الاماكن الصحية لاكتساب ذلك السمن ولكننا نراهم من المجهة الثانية يأمون الحامات المعدنية لاضعاف البدن بازالة ما تخللة من الشحم والدهن و في الحكمة في ذلك وما هو تركيب هذه المياه ولين موقعها

المحق المهلال الله الله المسائمة عند الاكثرين ان السمن دليل السحة والحقيقة ان لا علاقة بين صحة البدن وسمنو فرب جسم رقيق اقرب الى الصحة من جسم سمين لان الصحة عبارة عن تادية اعضاء البدن وظائنها بانتظام واما السمن فهو رسوب كريات الدهن في النسيج المخلوي تحت الجلد فيضخم الجسم وتنكور الاعضاء ويشرق الوجه والعملة في تكون الدهن على قوة المعنة واستعداد الانسجة لتناول الكريات الدهنية وإستبقاء هذه الكريات بقلة الحركة و فكم من جسم ضخم ياكل

صاحبة ارطالاً من الخبز واللحم وقلبة مع ذلك ضعيف لا يستطيع معة الصعود في سا او التسلق على شجرة ما لم يبدو أثر الجهد في تنفسو و يتصبب العرق من جبينه وق نكون العلة في الطحال او الكلى او غير ذلك ما لا يو شرعلى اعال الهض على ان زياد السمن اقرب الى علامات المرض منها الى علامات الصحة وقد تكون مرضا حقيقياً الم عرضاً لمرض من الامراض العضالة فيسعى صاحبة في ازالنو بالرياضة البدنية والاستحما في المياه المعدنية

اما المياه المعدنية فيراد بها عيون تنفجر من بطن الارض وفيها مذوبات معدنه من الاملاح ونحوها وليست كلها في تركيب وإحد — فيزيد في بعضها المحديد و في البعض الآخر الكبريت و في الآخر الزرنيخ و بزيد في بعضها الاملاج المهلة او بقل وفائنة هذه المحمامات ليست من مجرد تاثير الماء على سطح المجلد الا اذا كان المراد بو معالجة مرض جلدي واما في الاحوال الاخرى ففائدتها لا تزيد عن فائنة المحماماد الاعتبادية وانما بنضم الى تاثير المهامات ما برانق الاستحمام بها من الرياضة البدني بفرضها اصحاب تلك الحمامات على المنطبيين بها والاهتمام بالغذاء الملائم واستشاؤ المي بفرضها اصحاب تلك المحمامات على المنطبين بها والاهتمام بالغذاء الملائم واستشاؤ المنطب ان تكون تلك البنابيع في المخلاء وما يساعد على الشفا اشتفال المستحمين بالصحة عن كل ما سواها من مهام الاعال لانهم انما تحملوا مشاؤ الشين الزائد او اصلاح التغذية اذا أخذت شرباً بمقادير يعينها الطبيب على ما يلا حاجة المريض

ولما مواقع هذه الحمامات فكثيرة افربها الينا حمامات حلوان بمصر وينابيع طبريا في فلسطين وينابيع سيدي عكاشه في السودان · و في اوربا كثيرتمنها مثل حماماه كارلسباد وفيشي وغيرها ما لامحل لذكره · ولكل من هذه الحمامات تأثير على الابدان بختلف عن تأثير الاخرى ولا بد في اختيارها من استشارة الطبيب

- ﴿ اختراع عيدان الكبريت ﴾

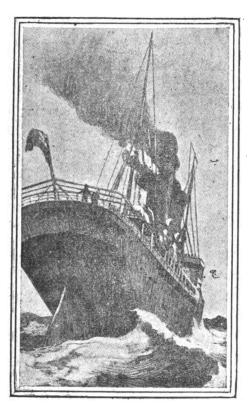
﴿ شبين الكوم ﴾ احمد افندي السرجاني كانب الهندسة

﴿ الْمَلَالِ ﴾ تجدون جوابًا على مثل سوَّال حضرتكم عن تاريخ اخترا. عيدان الكبريت في الملال ١١ من المنة ٥

بالإجباالغليه

الله الذي اخترعة مركوني كلا هو التلغراف بلا سلك الذي اخترعة مركوني وقد فصلناه في الهلال غير من وذكرنا استخدامة للمخابن بين البواخر في البحور او بينها وبين الشواطئ ووقننا الآن على اول تجربة اجروها بو في البحر الانلانتيكي اثناء اوغسطس الماضي فآثرنا نشرها مع رسم الباخن والآلة فنقول

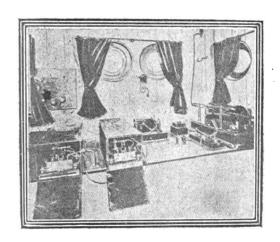
نوصل هذا الاختراع حتى الآن الى المخابن به على مسافة خسين مبلاً بلا سلك



(ش 1) باخرة فيها تلنراف مركوني (ب وج)

ولانحق فالبوإخرالسابجة فىالبحر يكنها المخابن فيما بينها اومخابن البر على طول تلك المسافة · فاذا اصاب احدى البواخر ضبق او خطر وهي في عرض البحر شغلط الآلة فاذا كان على مسافة خمسين ميلاً منها باخرة او ميناه فيها مثل تلك الآلة وصلت الرسالة اليها فيتخاطبون كما بتخاطبون بالتلغراف الاعنيادي تماما وكينية ذلك انهم يفردون في الباخن حجن خاصة بهن الآلة (ج· ش ۱) و ينصبون فوقا^ممجرة سارية فياعلاها قضيبمستعرض (ب) بينة وبين الآلة اسلاك موصلة • فاذا اشتغلت الآلة فى باخرة اخرى او في البر على اقل

من خمين ميلاً أحس القضيب في اعلى السارية فينتفل المجرى الكهربائي الى الا آ في حجرتها فيقرع جرسًا هناك فينتبة العامل فيتقدم لتلفي الرسالة كما يتلقاها عامر التلفراف الاعنيادي



(ش ٣) آلة تلغراف مركوني في الغرفة

وترى في الشكل الثاني صورة هذه الآلة في المحجن على ظهر الباخن وإجزاؤها وإضحة نمامًا والموصل بينها سلك اولة, منصل بالآلة الكربائية بوإسطة السلك (س) وترى العدد الاخرى مكشوفة لنظهر اجزاؤها

اما التجربة التي اجروها في

الاتلانئيكي فهي ان الباخرة لوكيانا كانت قادمة من لينر بول الى نيو يورك في اولسه اوغسطس الماضي وفيها تلغراف ماركوني وقبل وصولها الى منارة هذه العاصمة بجبسيم ميلاً ضربول الآلة على سبيل التجربة ضربات معلومة فاجا بوها من المنارة بمثلها فارسا القبطان رسالة هذه ترجمنها « نحن كلنا في خير عدد الركاب ٢٨٧ قادمين من ساء هوك الطقس هادى اظنا نصل نيو يورك بوم السبت اخبر ل وكلاء الشركة ثم نبادليل رسائل اخرى و ولا مجنى ان منارة نيو يورك في باخرة قائمة في عرض المجرد مسافة ٤٢ ميلاً من نيو يورك فكاً ن الرسالة المذكورة ارسلت الى نيو يورك من مسافة ٩٢ ميلاً

الله مدارس المخدم لله في درسدن وفرانكنورت بالمانيا مدرستان كبيرنا التعليم اكندم تدبير الموائد وما بلحق ذلك من نرتيب الاطباق وطي النوط ونقط الاطعمة على المائنة وترتيب الاضياف في اماكنهم على منتضى آداب الموائد عند ونحو ذلك

﴿ تصفیح الخشب بالكهربائية ﴾ اخترع بعض الامیركان طریقة لكسا

الابواب والنوافذ بغشاء من المعدن بواسطة الكهربائية بنفقة قليلة وقد سجل اختراعة ولا تومواي تعت الارض و تألفت في لندن شركة لانشاء عربات الترمواي الكهربائي تسير في انفاق تجت الارض تخفيفًا للخطر عن المارة في الشوارع

به العساب المشري في انكلترا مله يعنقد الانكليزان الاقيمة العشرية (المتر) والاوزان العشرية (المتر) والنقود العشرية (الغرنك) افرب لسهولة المعاملة من اقيمتهم واوزانهم ونقوده مع ما في تحويلها من التعقيد ولكنهم ما زالول يترددون في استبدالها على ان غرفة النجارة عنده رأت في ذلك التردد ضررًا على النجارة فقر رت في جلستها الاخيرة (1) وجوب الانحاح على الحكومة في اتخاذ الاوزان والاقيسة العشرية (٦) نفيل النقود العشرية على سواها (٢) ضرب نقود صغيرة من النبكل والبرونز وكلها على الحساب العشري مثل حساب المليم المصري

المكة الحديدية الكهربائية به مجنت شركة المانية في براين في افضلية استخدام العربات الكهربائية على الخطوط الحديدية بدلاً من « البابورات » فوجدت ان القطار الكهربائي لا نقل سرعتة عن نسعين ميلاً في الساعة لان المركبة الكهربائية اخف كثيرًا من الاكة المجف ارية (البابور) فتسير بأسرع منة على ان تلك السرعة قد تبلغ ١٦٠ ميلاً في الساعة

النظر المنير ﷺ النظر نبات معروف وقد وجد الاستاذ مكالبين الانكليزي الانكليزي الوعاً منه نفي من ننسها كما يضي م الحباحب (سراج الليل) وكان المظنون ان ذلك الضوم نانج عن ميكروب فصنوري فوجد الاستاذ المشار اليو انه عمل كياوي شبيه بالاحتراق

المجند اذا كان قاصدًا بلدًا واعترضهٔ نهر عطل عليه حركاته وكثيرًا ما اشتغلت الدول المجند اذا كان قاصدًا بلدًا واعترضهٔ نهر عطل عليه حركاته وكثيرًا ما اشتغلت الدول في اختراع طريقة لملافاة ذلك فلم يتوقفوا الى ما يني بالمراد و آخر من عني في هذا الامر الكومندان كلوشان احد ضباط الجيش الفرنساوي فنوفق الى طريقة بسيطة لا تكلف المجيش مشقة ولا ننقة وذلك ان يكون مع كل جندي اسطوانة معدنية طولها ١٢ قبراطًا وقطرها ستة قراريط مؤلفة من اسطوانتين يستخدمها الجندي في قضاء حاجاته الاعتيادية كحمل الماء او الطعام او غير ذلك ، فاذا اعترضهم نهر وصلوها واستخدموها استخدموها

الموسيقية حتى اذا صعد على السلم كان لوقع اقدامه على الدرجات نغم موسيقي مطرب الموسيقية حتى اذا صعد على السلم كان لوقع اقدامه على الدرجات نغم موسيقي مطرب المحتج المعتبين ومصلحة البريد مجهد كثيرًا ما يتعبد بعض الناس اخفاء الحلى والمجوهرات في الرزم المسجلة (المسوكنة) الاعتبادية تخفيفًا لنفقة الجارك وغيرها ولا يجوز لعال البريد فتح الرزم المخنومة بغياب اصحابها · فرأت مصلحة البريد في بونس ابريس بارجنين ان تسخدم اشعة رنبجن في الكشف عا في تلك الرزم بدون فتحها فاطلعت على محبات كثيرة وفيها حلى ثمينة من الساعات والعقود والخواتم وغيرها فكان جلة ما اكتسبت المصلحة من غرامات تلك الحبات في اسبوع وإحد اربع مئة جنيه جلة ما اكتسبت المصلحة من غرامات تلك الحبات في اسبوع وإحد اربع مئة جنيه بخرة صباق المناطيد مجلة من غرامات الماركيز دي ديون سباقًا سنويًا في باريس نقسابق فيه المناطيد (البالونات) ويغرض للفائز فيها جائزة كبيرة والمظنون ان اول

التمدن المصري القديم من لا يزال علما 4 الآثار يبحثون في هل التهدن المصري اقدم من الاشوري او بالعكس على ان الاكتشافات المصرية الاخيرة توّيد افدمية غدن وإدي النيل لانهم وجدول بينها عقدًا من الذهب مصنوعًا سنة ٤٧١٥ قبل الميلاد وهو من انفن ما يستطيعة الصياغ

العام الماضي ٥٠٠٠،٠٠٠ فرنك عب فرنسا من ضريبة الدرجات (البيسكل) في العام الماضي ٥٠٠٠،٠٠٠ فرنك

الله الله الناطقة الله كان بعض اهل الاختراع يشتغلون في اصطناع آلة تخرج اصوانًا نشبه اصوات الآدميين بجيث تنالف منها المقاطع والكلمات - فلما ظهر النونوغراف ضغفت عزائهم عن موالاة النظر في ذلك - ولكن الدكتور ماراج عاد الى ذلك البحث وذكرت مجلة الساينتفيك اميركان انه تمكن حتى الآن من اصطناع آلة تخرج أصوانًا منقطعة اكثرها من قبيل الحركات اما الاحرف الساكنة فلم يتم له انقانها بعد

الشمس المحليد ابعد من نبتون الله السيارات في بعدها عن الشمس وللمعول عليه اليوم ان نبتون ابعدها كلها و ومعدل بعن عنها ٢,٧٤٥,٩٩٨،٠٠٠ ميل ولكن الاستاذ فوربس النلكي الشهير يرى من اختلاف لاحظة في افلاك ذوات الاذناب ان في عرص النضاء سيارًا اكبر من المشتري و يبعد عن الشمس نحو الاذناب ان في عرص النضاء سيارًا اكبر من المشتري و يبعد عن الشمس نحو

سباق سجري في السنة الفادمة

﴿ المناطيد في الاسفار ﴾ اذا كنا الى الآن لم نستطع ادارة المناطيدكما ندبر دفة السفينة لح سخدامها اللاسفار البعين في أعالي الجو فليس ما يمنع استخدامها في الاسفار الاعتبادية لفطع الانهر او حمل الاثقال قرب سطح الارض

انشادر له خصائص مملومة ولكنهم عثر وله على المعادن الله على النشادر له خصائص مملومة ولكنهم عثر وله على خاصة غريبة بكنسبها بالاحماء وذلك انه اذا أحي الى درجة ٢٠٠ وصب على الذهب او البلاتين نخرها وكذلك سائر المعادن وقد جربوه على صنيحة من المحاس نخانها ربع قبراط فاخترفها في ثلاثين دفيقة





لي هونغ تشانغ ــ الوزير الصبني الشهير

جاءنا البرق بوفاة هذا الوزبر الشرقي الشهير وهوفي حدود النمانين من عمن · وقد افاضت جرائد العالم بنشر مناقبه وترجمة حالهِ · وإما نجن فقد نشرنا ذلك في الهلال الثاني من السنة التاسعة فليراجع هناك







المجناب الجديوي المجناب الخديوي المجناب العالمي عاصمة بلاده في ٧ نوفمبر المجاري كما اشرنا الىذلك في الملال الماضي وكان الاحنفال بقدوموبالغا غاية الابهة والمجلال وفي صدر هذا الملال صورة موكب سموه في اثناء مروره في قوس النصر المنصوبة في

ساحة ُلاَّ وبرا وفي اعلاها دعاء ُ« يعيش الخديوي » بالفرنساوية فضلاً عن قوس أخرى في مدخل شارع باب الحديد ما إلي المحطة وقد نقش عليها هذا البيت مخط جهل

نقبّل عزبز المالكين تحية نقدمها مصر ويهدي النهاني

وهو من قصينة لشاعر الخديوي نظمها في عهنة سموه بهذا الرجوع وهي مثل سائر قصائده في المدوح العزيز

الدولة العلية وفرنسا به ذكرنه في الهلال الاول من هذه السنة الخلاف الذي حدث بين الباب العالى وفرنسا و رجونا صرفة بالتي هي أحسن ولكن فرنسا ظلت على النشديد حتى تراءى لها ان تخرج من مداولاتها السياسية الى الاجرا آت العملية فارسلت جنداً بقيادة المجنزال كاليار لاحنلال جزيرة مدللي (منيلين) في الارخبيل اليوناني ما بلي اسيا الصغرى في شالي ازمير ولزلت جندها الى البر ووضعت يديها على جمارك تلك المجزيرة وإعلنت الباب العالى بذلك فعمد الباب العالى الى المحكة والتعقل ووعد بنسوية الخلاف وإصدر امن بذلك فامرت فرنسا اسطولها بالانسحاب من مياه مدللي وعاد الموسيوكونستان سنيرها الى الاستانة وعادت المياه الى مجاريها



⊸ﷺ خلیل رفعت باشا ﷺ

استأ ثرت رحمة الله في الحائل نوفبرا بجاري بالشيخ الجليل المرحوم خليل رفعت باشا الصدر الاعظم وقد تجاوز النمانين من عمره وقاسى في الحاخر ايامو الاما مبرحة من المرض المستطيل وإحزانا شدين بمنتل ابنو جاويد بك (راجع الهلال ١٢ السنة ٨) وقد نقاب رفعت باشا في مناصب عدين اشهرها ولاية الاناطول وخلف في تلك البلاد ذكرًا حسناً لنشاطه وإخلاصه وتولى الصدارة العظمى سنة ١٨٩٠ وما زال فيها حتى توفاه الله بالامس وقد نال اسمى رتب الدولة وإرفع مناصبها والمخر وسامانها فهو حائز بيشان الافتخار المرصع ونيشان الامتياز المرصع والعنماني المرصع والجيدي المرصع ومدالية اللمانة الذهبية والنضية ومدالية حرب اليونان ومدالية اللباقة الذهبية

الكويت

بحثت الجرائد بضعة اسابيع في حادثة الكويت فاعتمدنا على اوثق المصادر في تحقيقها الغربي وطولة ١٥٠ ميلاً ويختلف عرضة من ٥٥ الى ٢٥٠ ميلاً وفيه جزر عدين الغربي وطولة ١٥٠ ميلاً و يختلف عرضة من ٥٥ الى ٢٥٠ ميلاً وفيه جزر عدين متفرقة قرب الشاطى اشهرها جزبرة البحربن المعروفة بمغاوص اللوالوء وهي في نحو منتصف الشاطى الفربي والشاطى المذكور صخري وعر اكن في حيازة الدولة العلية وفي اعاليه بقعة يقال لها الكويت يسكنها عرب يعترفون بسيادة الباب العالي ولكنهم يتولون حكومتهم بانفسهم وليس للدولة فيهم مامور ولا شبه مامور والكويت بلاد صيد ونجارة المطلقة على سائر العربان مثل سائر حكومة الكويت شيخ هو بمتزلة الامير ولة السيادة المطلقة على سائر العربان مثل سائر حكومات البادية وشيخ قبيلة الكويت الآن رجل من المطلقة على سائر العربان مثل سائر حكومات البادية وشيخ قبيلة الكويت الآن رجل من المطلقة على سائر العربان مثل سائر جمومات البادية وشيخ قبيلة الكويت الآن رجل من المطلقة على سائر المشد الكويت المائرة أو حرب بخو عشرين الف مقائل وعشائرها ونقدر قوات مبارك اذا جع رجالة الخارة أو حرب بخو عشرين الف مقائل وعشائرها ونقدر قوات مبارك اذا جع رجالة الغارة أو حرب بخو عشرين الف مقائل المشيد شيخ قبائل شمر و يسمى ايضا

المرابن الرشيد ﴾ هو عبد العزبر بن الرشيد شبخ قبائل شمر و يسمى ايضاً المير نجد · وهو ابن اخي الشيخ محمد الرشيد المشهور · وآل الرشيد فخذ من شمر ولكنهم يتسلطون على معظم قبائلها وهم اشد بطشًا وأكثر رجالاً من الكويت لان ابن الرشيد اذا دعا رجالة الى حرب اجتمع حولة خمسون الف مقائل

المناعة في السيادة فقتلها سنة ١٢١٦ه فالنجأ اولادها الى خالهم بوسف بن ابراهم بنازعاد في السيادة فقتلها سنة ١٢١٦ه فالنجأ اولادها الى خالهم بوسف بن ابراهم فاعالم بالمال والرجال فاغار ول على الكويت فلم ينلحوا · فرفعوا شكوام الى المحصومة العنمانية بالبصق فانتدبت ابن الرشيد لنسوية ما بين الفريقين · ولما علم الشيخ مبارك بذلك جمع اليه عبد الرحمن فيصل بن سعود حاكم نجد سابقًا ولل عمين وقبائل اخرى كان ابن الرشيد قد طاردهم ونكل فيهم ونهض ابن صباح لمحاربته · وإخذت العداوة تعاظم بين الفريقين حتى آل ذلك الى خروج ابن صباح في السنة الماضية الى حدود ابن الرشيد وانهى الى القصم واستولى على عنهن و برينة وولاة حكامها السابقين من آل سليم ولل مهنا خم زحف على بلاد ابن الرشيد فالتقيا قرب بربنة فوقعت معركة

فني فيها آكثر رجال ابن صباح وفر الباقون فتعقيم ابن الرشيد وإعمل فيهم السيف وبعد بضعة اشهر حدثت وإقعة اخرى بينها كانت على ابن صباح شرًا من الواقعة الاولى فعاد الى بلاده مخذولاً فلم بر ما يشني غيظة الا الالتجاء الى الانكليز فعقد مع حكومة الهند الانكليزية انفاقًا سرياً ان تحبية وهو ببيح لبواخر شركة بريتش انديا ان ترسو في ميناء الكويت ولما وصل خبر ذلك الى الباب العالى امر وإلى البصق ان ينظر في الامر فان لم يرجع ابن صباح عن عملو بعثت الدولة جندًا لاحتلال بلاده فقدم الوالي الى الكويت وواجه الشيخ المذكور فرافقة الشيخ الى مكتب نلغرافي في فأو على شاطي المجر فارسل رسالة برقية بامضاء ابن صباح الى الباب العالى يعترف بسيادة جلالتو وإنة عبد مطبع وإن كل ما شاع عنة مختلق الخ وضي الباب العالى بنالك والمسك عن النجنهد وسكنت الاحوال ولا ندري ما يجيء به الغد



﴿ السيد نيقوديموس مطران عكار ﴾ فجعت الطائنة الارثوذكسية في سوريا بوفاة المثلث الرحمة السيد نيقوديموس مطران عكار · توفي في ثفر بيروث في ١٦ أكتوبر الماضي عن ستين عاماً والطائنة في سوريا تذكرانتصاره لها في اعادة الكرسي الانطاكي الى الاساقنة الوطنيين مع انه يوناني الاصل وكان غيورًا على الطائنة نصوحاً في خدمتها

مطبوعات حديدة

نرجو ممن نقرظ كتبهم وجرائدهم في هذا الباب ان يمذرونا على الاكتفاء بذكر اسمائهم والقابهم الرسمية مجردة من نعوت التفخيم و لمم الفضل

﴿ ديوان حافظ ﴾ نهض الشعر في النرن الماضي نهضة نشأت في الحسطو ونمت وأثمرت في اوإخره مثالما انمرت نهضة العلم وإلانشاء · ومن الامور المفررة ان قرائح الشعراء انما نظهر وندمو في ازمنة الزهو وإعصر الرخا . والنار يخ اصدق شاهد على ذلك . فان أشعر الشعراء انما نبغول في صدر الاسلام في عهد الدول الاولى أو في آكناف افراد من الملوك او الامراء يجبون الشعر وينشطون الشعراء · فتنسابق الغرائح الى اكتساب رضائهم والتغرب منهم · ولذلك قال احد الادباء « اروني سيف الدولة فأ ربكم المتنبي »

والنهضة الشعرية في مصر راجع كل النضل فيها الى العائلة اكخدبوية مثل فضلهم في سائر عوامل النهضة العربية · وقد كان اكثرهم تنشيطًا للشعراء بالبذل والعطا· اساعيل باشا الخديوي الاسبق وكذلك فعل ابنة الخدبوي السابق وحنين مولانا الامير أَعرَّهُ الله ﴿ فَنِي عَصر سَمَّ وَ نَبْغَ نَحْبَةَ الشَّعْرَاءُ وَفَيْهِمْ مِن نُنَاخِرِ بِهِ شَعْرًاء الصدر الأول بما اضافوهُ الى محاسن الشعر من طلاق العصر الجديد · ومنهم ضاحب الديوان الذي نحن في صدد و نعني بو حافظ افندي ابراهيم و بين يدينا الجزء الاول من ديوانو وفيو امثلة من معجزات الشعر وقد شرحها حضرة محمد بك هلال شرحًا زادها جلاء ووضوحًا · وإردنا ان نختار أبياتًا منها ننشرها على سبيل المثال فلم نر فنها ما يخير بعضة على بعضكانه مجموع مخناراتكل ببت منهابيت القصيد وتلك مزية شعرحافظ· وإذاشبهنا الشعر بالبناء كان بناه شعره متينًا منفنًا احجاره منتقاة حجرًا حجرًا ومرصوصة رصًّا متناهقًا

وفي هذا الجزء من دبوانو اكثرضروب الشعر من المديح والنسيب والنخر والعتاب والوصف والرثاء وربما جمع في النصيـة الواحة ثلاثة أو أربعة من هن الابولبكالنصية التي نظمها في مدح محمود باشا سامي البارودي فقد استهل بالغزل ونخلص الى النخر ثم الى المدح وهاك امثلة منها : قال مبتدئًا بالغزل

فما اثمت عيني ولا لحظة اعندى

تعبدت قنلي في الهوى ونعبدا كلانا لهٔ عذرٌ فعــذري شبيبثي وعذرك اني هجتُ سينـا مجرّدا هوينا فا هنأ كما هان غيرنا ولكننا زدنا مع الحب سؤددًا

وتخلص الى الغخر فنالُ

وفتانة أوحى الى القاب لحظها تيممتها واللبل في غير زبو سريت ولم أحذر وكانيل بمرصــد فلما راوني أبصرول الموت متسيلاً فقـال كبير القوم قد ساء فألنا فليس لنسا الأ انقساه سبيلو فغطوا جميعــــا في المنام ليصرِفوا وخضت باحشساء انجبيع كأنهم ثم عاد الى الغزل فقال

ورحت الى حيث المنى تبعث المنى وحيث فناة الخدر ترقب زورتي و بالتخاص الى المدح قال

فمالت لتغريني ومالأها الهوك أَمْ كَا فَهْتُ فَأَذْكُرُ أَنِّي أسير القوافي ان لي مستهامة أعرني لِدحيك البراع الذي بو وفيها شكوى وعناب قال منها

َ. رجائي نِے قومی ضعیف کا نه ودائي كداء الدين عزَّ دوليُّه فيالبت لي وجدان قومي فارتضي أقام ان ﴿ النوم ماتت قلوبهم ولم ينتهوا في السنر ما انت كاتبُه فلو أن شخصًا قام يدعو رجالم لوضع نقاب لاستقامت رغائبة ﴿ الشَّجْرَةُ النَّبُويَةُ وَلَاخَلَاقَ الْمُحْمَدِينَ ﴾ هو كناب بدل اسبة على موضوعهِ الغة الشيخ جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي وعنيت بطبعه

فراح على الايمان بالوحي وإغندى وحاًسدها في الافق يغري بي المدا وهل حذرت فبلي الكواكب مرصدا وما أبصرول الأ فضاء تجسدا فانآ نرے حنفًا بجنف نقلدا وإلا أعلَّ السيفَ منا وأوردا ثبا صارمي عنهم وقد كان مغمدا نيام سفاهم فاحيء الرعب مرفدا

وحيث حدايي من هوى النفس ماحدا ونسأل عني كل طير نغـردا

فحسدنت ننسي والضبير ترددا فتاك فيدعوني هداك الى الهدى بدح ومن لي فيو ان ابلغ المدى تخط وإفرضني النربض المسددا ومن احاسن شعن قصيـن خاطب بها قاسم بك أمين صاحب تحربر المرأة

جنان وزبز سودته مناصبه وحظى كعظ الشرق نحس كواكبه حياتي ولا أشفى بما أنا طالبه وكلة على هذا النمنق والجزء المذكور مطبوع طبعًا منفنًا وللتن مضبوط بالحركات « جمعية النهضة الادبية للوطنيين المشتغلين بالمطابع العربية » رغبة في نش ، وقد طبعة بمطبعة المحجر لتصوير انساب النبي في مثل الشجرة وفروعها ، وفيه تراجم كل من ينتسب الى النبي من الاعام العات والاخطال والخالات والزوجات وغيرهم ، وكل ذلك في جداول مرتبة ترتيبًا يسهل فهم العلاقة النسبية بين هؤلاء ، ويباع في مكتبة الهلال وأن النسخة ثلاثة غروش وإجرة البوسطة عشرون بارة

المراثر العشاق الله هي رواية ادبية غرامية تأليف شنيننا ابراهيم افندي زيدان وقد اجاد في وصف العواطف وتطبيق الحوادث و زينها بكثير من الاشعار الموافقة لوقائع الحال ولكتاب بباع في مكتبة الهلال وأن النسخة خمسة غروش واجن البريد عشرون بارة

المنامة الارثوذكسية الله على مجلة دبنية ادبية اصلاحية نصدر في القاهرة من في الشهر تنشئها جمعية النشأة السورية الارثوذكسية (هي غير الجمعية الخيرية الاثوذكسية السورية) قيمة اشتراكها اربعون غرشًا في الفطر المصري وعشن فرنكات في الخارج وبين يدينا العدد الاول منها وفيه بعد المقدمة مقالة في الحقيقة وإخرى في يوم ٢٠ ايلول ثم باب «حديثنا مع المشتركين» ثم مذاكرات الجمعية وفصل في المراحم الألهية في ضعف الطبيعة البشرية ومقالات شتى في البطر بركية الانطاكية وإخبار الكنيسة وغير ذلك من الابحاث الارثوذكسية فنرجو لهذه الحجلة الثبات في خدمة الطائفة وغير ذلك من الابحاث الارثوذكسية فنرجو لهذه الحجلة الثبات في خدمة الطائفة وغير ذلك من الابحاث الارثوذكسية فنرجو لهذه الحجلة الثبات في خدمة الطائفة

النام المحديد ولا نزال من اشهر جرائد ثلك القارة · وقد رأت في جملة وسائل التحديد ولا نزال من اشهر جرائد ثلك القارة · وقد رأت في جملة وسائل التحديد ان تصدر مجلة فكاهية نهديها لمشتركيها · فاصدرت مجلة « الفكاهة » لمديرها سعيد افندي شقير وهي نصدر من في الشهر في ثماني صفحات كبين وموضوعها بطابق اسمها · وكل فكاهاتها ادبية لذيذة لا يستطيع المطالع ان يكف عن مطالعتها حتى ينرغ منها · وهي نرسل لمشتركي الكوكب مجانا و بدل اشتراكها لغيره في الخارج ريال ونصف مقدمة ابن خلدون كلا ابن خلدون فيلسوف الاسلام في القرون الوسطى ·

وقد سبق علماء الافرنج الى البحث في ناريج العبران وسبب فيام الدول وانحطاطها وقد سبق علماء الافرنج الى البحث في ناريج العبران وسبب فيام الدول وانحطاطها وانقسامها وعلل اكثر احوال انجضارة نعليلاً لم يسبقة اليو أحد على ما نعلم وقد دوّن ذلك كلة في كتاب جعلة مقدمة لتاريخو الكبير « المبتاءا وإلحبر » عُرفت

بمندمة ابن خلدون وهي الجزء الاول من كتابو المشار اليو ولكن بالنظر الى اهمية موضوعها عني حضرة رصيناعزتلو خليل افندي سركيس صاحب لسان الحال في نشرهاعلى حدة ونندت طبعناها الاولى والنانية فاعاد طبعها ثالثة وقد ضبطها بالشكل الكامل بحرف جميل على ورق جيد فبلغت صفحاتها ٨٨٥ صنحة كيرة وفيها من ابحاث العمران وفلسفة التاريخ ما لا يعيو كتاب في العربة — ناهيك بعبارتها المندمجة والعلامة ابن خلدون من اشهر كتبة العربية

فنثني على حضرة رصيفنا صاحب اللسان لما يبذلة في خدمة اللغة العربية ما يسهل اقتناء مثلهذا الكنرالنمين ونحث الادباء على اقتنائو — وإن كنا لانظن احدًا من اهل العناية في اذخار الكتب يتنني مكتبة عربية ولا تكون مقدمة ابن خلدون في صدرها وقد كان في ودنا ان يتم حضرة الناشر فضلة بالحاق هذه الطبعة بفهرس انجدي عا حونة ابحاث الكتاب من المواد المهمة غير فهرس المواضيع الذي لا يخلومنة كتاب على اننا لم نجد في هذه الطبعة ولا هذا الفرس و فنرغب الى حضرتو ان يجيب نداونا ويسد حاجة المكاتب العربية الى هذا الفهرس المزدوج فيضاعف امتناننا ولانهذا الكتاب بالافهرس كنز بلا منتاح و وثن النسخة من المقدمة خسة وعشرون غرشًا واجرة البريد ثلاثة غروش ونطلب من مكتبة الهلال بمصر ومن حضرة الناشر في بيروت

التربية المحديثة مجديثة مجديثة التربية الحديثة لا نقل الهيتة عن ذاك فرأى هر تقدم الانكليز السكسونيين » كناب في التربية الحديثة لا نقل الهيتة عن ذاك فرأى حضرة حسن افندي توفيق الدجوى ملاحظ بوليس الاسكندر بة ان ينشر هذا الكناب في اللغة العربية كافعل فنجي بك زغلول في نشر ذلك الكناب ، فاسنا ذن الموافف ونقل الكناب الى اللسان العربي وطبعة طبعاً منقناً جميلاً وصدره برسم حضرة حسن بك واصف وجعل الكناب هدية له وزبنة برسوم كثيرة تمثل انواع الرياضة المدنية التي برى ان تتخذها المدارس في ترويض التلامنة مثل نقليم الاشجار و بناء الاعشاش والحصاد والسباق والسباق والسباق والسباق والمناب فائدة كبيرة للفة والرياضية العائنة بدئاً وعقلاً وفي تعريب هذا الكناب فائدة كبيرة للفة العربية ولا نشك ان نلك هي غابة حضرة المعرب لانة جعل النمن عشرة غروش وصفحات الكناب مائنا صفحة كبيرة على ورق جميل فضلاً عن الرسوم المثنية ، فنثني على وضرتو ونحث الادباء على اقتناء هذا الكتاب





الجزء الخامس من السنة العاشرة

🗨 ۱ دسمبر (ك ۱) سنة ۱۰۱۱ او ۱۹ شعبان سنة ۱۲۱۹ 🗫

سعيد باشا ، ک⊸

الصدر الاعظم العثماني انجديد

هو ابن علي نامق افندي سبعه زاده من اهالي انقره من اعمال أسيا الصغرى (الاناطول) ولد في ارضر ورم سنة ١٨٥٩ (١٢٥٤ ه) ومال من صغره الى الكتابة والحساب فبرع فيها فتعين سنة ١٨٥٤ مأمورًا في دائرة تحريرات معسكر الاناطول وسنه لم يتجاوز السادسة عشرة وطمحت انظاره الى المعالي فقدم الاستانة فتمين سنة ١٨٥٨ للنظر في للحاسبة الحر بنة لمعسكر الاناطول في اللجنة المنعقده لذلك يومئذ ثم نقلب في مناصب عديدة وهو يرنقي من منصب الى ارفع منه حتى صار كاتباً اول في قلم التحرير العام سنة ١٨٦٤ و بعد اربع سنوات تمين مديرًا المطبعة العامرة ولتقويم الوقائع وفي السنة التالية (١٨٦٩) انتظم في دائرة العدلية بمجلس الشورى بوظيفة معاون اول ثم صار كاتباً اول لدائرة المحالة في ديوان العدلية وما زال يرنقي معاون اول ثم صار كاتباً اول لدائرة المحات في ديوان العدلية وما زال يرنقي حتى نال رتبة الوزارة وصار ناظرًا للخزينة الخاصة سنة ١٨٧٨ ثم ناظرًا للداخلية ثم للعدلية وفي سنة ١٨٧٩ تمين وكيلاً للدولة العلية والوكالة يومئذ بدل الصدارة العظمى وفي سنة ١٨٧٩ تسمى صدرًا اعظم ومكث في ذلك المنصب حتى فصل عنه سنة ١٨٨٦ على اثر ثورة الروملي الشرقية وكانت ولاية الروملي ممتازة فثار اهلها واتحدوا مع بلغاريا

طمعاً بالاسقلال فرأى سعيد باشا ان تجرّد الدولة عليها جيشاً كبيرًا فتخمد ثورة الروملي وتسترجع بالهاريا ، فلم يقبل جلالة السلطان بذلك و سعيد باشا لا يرى غير هذه الوسيلة لفض ذلك المشكل ، فلما لم يرَ ، منفذاً لرأيه استقال بججة انحراف صحته ولزم بيته لا يتعاطى عملا والسلطان مازال يثق باخلاصه وصدق طويته وغيرته فكلما عرض امرها م استشاره بشأنه وعرض عليه الصدار ، مرارًا فكان يشترط على قولها ان يكون مستقلاً في العمل فلم تتم له ، ولما جرت حوادث الارمن الشهيرة كان سعيد باشا يرى التشديد بمنعها ، وطعن في بعض المقربين من المابين لانهم كانوا بثير ون نيران تلك المذابح فوشوا به الى جلالة السلطان فخاف على حياته فالتجأ الى سفارة انكلترا سنة ١٨٩٦ ولم يخرج منها الاً بكفالة حفظ حياته وتعهد له فالباب العالي باربعابة جنيه كل شهر ما زالت تدفع اليه الى الآن

ولسعيد باشا في خدمة الدولة مآثر مذكورة ومساع مأثررة وخصوصاً في اثناء تقلده الصدارة فقد اجرى كل ما استرضى به جلالة السلطان واستال ثقة اركان السياسة مع ما كان يحيط به من المصاعب اثر الحرب الروسية فضلاً عما بذله من العناية في انفاذ قوانين العدلية ولهذا السياسي العثماني ولع خاص في ترقية اسباب العلم بانشاء المدارس وتنشيط المعارف وهو لين العريكة طلق الحياكثير التروي عفيف النفس مستقل الفكر حر الضمير وقد حاز من علامات الشرف وسام الامتياز العالي والوسام المتماني والوسام المجيدي وكلها مرصعة ونال كثيرا من وسامات النجار من الدول المقطمي وغيرها وفي جملتها فرنسا وروسيا والنمسا واسبانيا وحضره البابا وشاه ايران ومن اسوج ونروج والدنمارك واليابان واليونان وانجلترا والجبل الاسود وجمعية المعارف الفرنساوية

فانتداب هذا الرجل للصدارة العظمى من اكبر الادلة على رغبة جلالة السلطان في اجراء الاصلاح الحقيقي. ولذلك فالعثمانيون المحلصو ن للدولة فرحون اليوم بصدارة سعيد باشا فعسى ان يتم على يده ما طالما تمنوه منذ اعوام

من الحواد واعظم المراكية

عمر بن عبد العزيز

سابع خلفاء بني امية

ولد سنة ٣٠ ﻫ وتولى الحلافة سة ٩٩ ﻫ وتوفي سنة ١٠١ ﻫ

هوسابع خلفا. بني امية ولم ينولَّ الخلافة الاَّ سنتين و بضمة اشهر ولكنة عمل اعالاً تدلُّ على عظيم ومنزلته من الصلاح والنزاهة والعدل حتى ساه القرماني « الخليفة الصالح خامس الخلفا. الراشدين » وشبهة غين بالخليفة عمر بن الخطاب فساها « العُمر بن »

الله الملك بن مروان الخليفة الاموي الشهير عنه واما امة في بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فهو مروان الخليفة الاموي الشهير عنه واما امة في بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فهو حفيد مروان من جهة اميو وابن حفية عمر بن الخطاب من جهة اميو ويغلب في الولد ان يرث اخلاق اميو من ان برث اخلاق اميو واذا صح ذلك كانت فضائل عمر بن عبد العزيز مكنسبة من اميو على ان اباه عبد العزيز كان ابضاً من عمي الصلاح وهوانما اراد التزوج بنسل عمر بن الخطاب لاعتقاده الصلاح في ذلك البيت وقد خاف بعض بن امية عاقبة تلك المزاوجة وكان خونهم في محليه

التي مات فيها معاوية بن ابي سنيان اول خلفاء بني امية وتولى عبد العزيز امارة مصر ولة فيها ما تر مذكورة ونشأ عمر في حجر والديه ورضع حب عمر بن الخطاب مع اللبن وشب وهو يسمع مناقبة وإخلاقة وإخبار زهن وصلاحه فاصبع مغرماً بتلك الخصال ميالاً الى الاقتداء بها

ونثقف عمر ونعلم علوم نلك الايام وإننق لة وهو صبي انة دخل اصطبل ابيو فضر بة فرس على وجهو فشج را سة فحمل إين يسح الدم عن وجهو ويقول « لتن كنت اشج بني امية انك لسعيد » وسمي الاشج من ذلك الحين

شبّ عمر وابوء لم بل الخلافة وإنما وليها عمة عبد الملك وإبنا عمو الوليد وسلبان ولتقلت من سلبان اليو بالمبايعة كا سجيء وكان عمر قبل تلك المبايعة ببالغ في التنع ويفرط في الاختيال في المثية ويكثر من الطيب في اثوا يوحتى ان بعضهم كان بعطي الغسال الدراه الكثيرة ليغسل ثيانة في اثر ثياب عمر من كثرة الطيب

انواع المحكومات ان لم تكن افضلام ملى كانت المحكومة على عهد الخلفاء الراشدين من افضل انواع المحكومات ان لم تكن افضلا كلها وذلك ان الخليفة كان يتولى الامر بالانتخاب فهي من هذا القبيل شور و ية ولكنة متى تولاها اصبح مطلق التصرف فيها ولها افضت الخلافة الى بني امية جعلوا مقرهم الشام وفيها الروم فاستخدموا بعضا منهم في قضاء مصالحهم واتحذول شيئاً من تمدنهم سنّة الله في خلقو ولول من فعل ذلك معاوية فانة انخذ السريم ولنشآ الشرطة واتخذ الحجب وغين وكان في جملة ما احدثة في الاسلام المبايعة لولان ولكنة لم يجسر على ذلك الا بعد المشورة وقد جراً على هذه البدعة بعض الدهاة من انصاره فاصبحت الخلافة الاسلامية و راثية من ذلك الحين والخليفة ان بوصى لمن أراد من اهلو قبل موتو

ابن عبد المنزيز منزلة كبرى عن المالانة الى سليان بن عبد الملك كان لابن عمو عمر ابن عبد المنزيز منزلة كبرى عن لما رآ من تعلل ودرايتو وصدق نيتو وكانسليات عاقلاً فلما احس بدنو الاجل نادى رجاء بن حياة وهو شيخ جليل من كنة كان عالماً و يجالس خلفاء بني امية وهم يعتقدون فيو التعقل والاخلاص وبحترمونة — فلما مثل رجاء بين يدي سليان استشاره سليان في ولاية العهد فقال هجاء «الامر لمولاي » قال «ابايع ايوب ابني » فقال له «انه لم يبلغ بعد » قال سليان «وابني داود » قال « هو غائب في الفسطنطينية وإنت لا تدري احي هو ام ميت » قال « فمن » قال « رابك يا امير المؤمنين » قال « فيا ترى في عمر » فقال « اعلمة وإلله فاضلاً خيراً » فقال له بالخلافة وجعلها من بعد لاخيو بزيد بن عبد الملك وإمر رجاء بن حياة ان يجمع أهل بيتو و يذهب بكنايو الميم فذهب وإمره ان ببا يموا من فيو والكتاب مختوم ففعلوا المحرفة على سليان والكتاب بين فقال « هذا عهدي فاسمعوا له واطبعوا و با يعوا » ففعلوا المرارجاء بن حيوة — فجاء في عمر بن عبد الدزيز فقال « يا رجاء من كان لي عند سليان عرمة وإنا أخشى ان بكون قد اسند الي من الامر شيئا فان كان فاعلمني استعنو» فقال عرمة وإنا أخشى ان بكون قد اسند الي من الامر شيئا فان كان فاعلمني استعنو» فقال عرمة وإنا أخشى ان بكون قد اسند الي من الامر شيئا فان كان فاعلمني استعنو» فقال عرمة وإنا أخشى ان بكون قد اسند الي من الامر شيئا فان كان فاعلمني استعنو» فقال عربة وإنا أخشى ان بكون قد اسند الي من الامر شيئا فان كان فاعلمني استعنو» فقال المهد والمهم اله والمهم الله والمهنوا المهنو» فقال المهنو الله والمهنو المهنو المهنو المهنو المهنو المهنو المهنو المهنو اللهنو المهنو المهن

رجاه « ولله لا أخبرك بحرف ولحد » فمضى · قال — وجاء في هشام فقال « لي بك حرمة وعندي شكر فاعلمني » فقلت لا ولله لا اخبرك بحرف · فانصرف هشام وهو يضرب بيد على يد و بقول « فالى من ? » · فلما مات سليمان جددت البيعة فبا يعول والكتاب فلا ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام « ولله لا نبايعة » فقال رجاه « ولله اذن اضرب عنقك قم فبابع » فقام بجر رجليو و يسترجع اذ خرج عنة هذا الامر وعمر يسترجع اذ وقع فيو

وبويع عمر ولقب بالمعصوم بالله وهو بومنذ في دابق قرب حاب نجاؤه بمراكب الخلافة وهي افراس مسرجة سروجًا خاصة لركوب الخلفاء وجاءت الشرطة بالحراب لتسير امامة على عادة بني امية في مولكبم وقيل له هاه مراكب الخلافة · فقال « مالي ولها نحُّوها عني وقربط اليَّ دابتي نجاوْه ببغلتو فركبها وهو بقول « انما انا رجل من المسلمين » اراد بذلك ان يكون قدوة بالزهد · وما زال سائرًا حتى اتى دمشق وسار نيلًا الى المسجد وهو انجامع لاموي فصمد المنبروحمد الله وإثنى علبه ثم الغى خطابًا يكتب بماء الذهب من قولو فيو « لا كتاب بعد القرآن ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم · اني والله لست بقاض ِ ولكني منفذ ولست بمبندع ولكني منبع ولست مجير من احدكم ولكنني انْمَلَكُمْ حَمَلًا ۚ ﴿ وَإِنِّي ابْنَلِيتَ بَهِذَا لَامْرِ مَنْ غَيْرِ رَأْيُ مِنْيِ فَيْهِ وَلَا ظُلبة ولا مشورة ﴿ وَإِنِّي قد حللت اعناقكم من بيعتي فاختار ل لانفسكم غيري » قال ذلك لما رآ من رغبة ابن عمو هشام في الخلافة فصاح الناس صيمة وإحدة « قد اخترناك با امير المؤمنين» ثم قال « ايها الناس من اطاع الله تمالي وجبت طاعته ومن عصا الله عزَّ وجلَّ فلا طاعة لة · فاطيعوني مااطعتُ الله فان عصيتهٔ فلاطاعة لي عليكم » ثم قال« اوصيكم بتقوى الله خلف من كل شيء ليس من نقوى الله خلف فاع لمل لآخرتكم فانة من عمل لاخرتوكفا الله امردنياه · وإصلحوا سرائركم يصلح الله علانينكم وإكثروا ذكر الموت وإحسنو الاستعداد له قبل ان ينزل بكم. لهن امرًا لا يذكر من ابائو فيما بينه و بين آد ابًا حياً لمفرق في الموت »

ثم نزل ودخل دار الخلافة وكانت يومئذ بباب الخضراء وكان الخلفاه قبلة قا زينوها بالمنور المزركشة والبسط الثمينة · فاراد عمر العمل بمثل عمل سميه ابر الخطاب فامر بالسنور فهتكت وبالبسط فرفعت · وامر ببيع ذلك فبيع وادخل الما في بيت المال · ولم يتم في دار الخلافة وإنما اقام بداره شمالي جامع دمشق بمكان عرق بعدئذ بخانقاه الشبيصانية وهومسكن الصانحين

وكانت امرأنه فاطبة بنت عبد الملك بن مريان وكان عندها جواهر ورثها من ايها فقال لها ه اختاري اما ان تردي حليك الى بيت المال طما ان ناذني لي بغراقك فاني اكن ان اكون انا وانت وهو في بيت واحد » قالت « لا بل اختارك عليه وعلى اضعافه » فأ مر به نحمل الى بيت المال ثم عاد الى نفسو فنزع ما كان عليه من الاثياب الثمينة ولبس كساء من صوف وإزارًا وهجر ما كان اسلافة بنوامية يتوخونه من مظاهر الملك ولبهته وتشبة بالخلفاء الراشدين وخصوصا عمر بن الخطاب ولكنة تجاوز زهد عمر لان ابن الخطاب كان يجري على نفسه من بيت المال درهمين في اليوم وإما ابن عبد المعز بز فلم يأ خذ من بيت المال شيئًا ولا اجرى على نفسه درها وقيل له لماذا لاتأ خذ شيئًا وقد كان ابن الخطاب بأ خذ درهمين في اليوم وأما بكن له شيئًا وقد كان ابن الخطاب بأ خذ درهمين في اليوم فقال « ان ابن الخطاب لم يكن له مال وإنا مالي يغيني »

وكان في نينو ان يسترجع كل ما وضع بنو مروان ايديهم عليو من الا وال و بجعلة في بيت المال ولكنة خاف النتنة اذا استعجل في ذلك على انه لم يكنم عزمة عنهم فقال لهم من « ادول ما في ابديكم من حقوق الناس ولا تلجوني الى ما أكره فاحملكم على ما تكرمون » فقال « اجيبوني » · فقال رجل منهم « ولله لا نخرج من اموالنا التي صارت البنا من آ بائنا فنفقر ابناء نا ونكفر آ باء نا حتى نزابل رو وسنا » فقال عمر « اما ولله لولا خوفي ان تستعبن على بن اطلب هذا المحق له لاضرعت خدودكم عاجلاً ولكني اخاف النتنة ، ولئن ابقاني الله لاردن الى كل ذي حقحقة أن شاء الله » وكان عمر اذا فظر الى بعض بني امية قال « اني ارى رقابًا مترد الى ار بابها » ولما مات عمر اذا نظر الى بعض بني امية قال « اني ارى رقابًا مترد الى ار بابها » ولما النبر » أمد سلة من عد الملك عا فده فقال « اني ارى رقابًا مترد الى ار بابها » ولما النبر »

نعد سلمة بن عبد الملك على قبره فقال «اما طلله ما امنت الرق حتى رايت هذا القبر »

المجر ابطال لعن على على ما برح بنوامية من يوم تولول الخلافة وهم يغرضون على
عاباهم لعن على بن ابي طالب كما بينا ذلك في اماكن اخرى وكان بنو هاشم ومن
ال بقولهم يكرهون ذلك اللمن ولكنهم لم يكونول يستطيعون ابطالة وكان عمر بن عبد
لعز بز من يكرهونه ابضاً لانه كان مجترم بني هاشم كثيرًا جدًّا ولعلة اقتبس ذلك من
مه او هو اقتبسة من ابيو لان اباه كان مجترم قبلة ولا بد من تأثير امرانو حنينة ابن
لاطاب عليو في ذلك ولا ربب ان بني امية لم يكونول مجهلون ان سب بني هاشم وه
مل بيت الذي امر منكر ولكنهم كانول يفعلون ذلك ائتلاً يتوى حزب اولئك عليهم
مل بيت الذي امر منكر ولكنهم كانول يفعلون ذلك ائتلاً يتوى حزب اولئك عليهم
م

ومن ادلة ذلك ان عبد العزبز وإلد عمر صاحب النرجمة خطب من حتى اذا وصل الى ذكر على نتعتع فادرك ابنة عمر ذلك فيه فسأً له عن السبب فقال له « يابني اعلم ان العوام لو عرفوا من على بن ابي طالب ما نعرفه نحن لتفرقوا عنا الى وله » وشب عمر على احترام آل على و بالنغ في ذلك حتى كان بقول لاحدهم اذا كانت له حاجة وجاء بابة ليقضيها له « اذا كانت لك حاجة ارفع بها الينا فولته اني لا سخيي من الله ان براك على بابي »

ومن جملة فضائلو المأثورة ابطال لعن عليء لكنة خاف النتنة اذا ابطلة بغنة فاحنال في ذلك حبلة لطينة - · فخلا بصعلوك من صعاليك العرب وإمره أن يجي اليو غدًا حين بكون عمر جالمًا بين اظهر الناس و بخطب الره ابنته . وقال له اني ساقول كذا وكذا وإنت نقول كذا كذا ولا تخف فان فيو مُصلحة · نجاء الرجل من الغد في مثل الوقت الذي امر عمر ان يانية فيو فقال « يا امير المؤمنين ان لي اليلت حاجة » قال « وما حاجتك » قال « انا رجل فنير ايم لهنت خلينة عادل تكني موَّن الناس ونقضي حوائج الخلق فاني اخطب البك ابنتك» فهمَّ الناس بزجر وإيذاه فمنعهم عمر عن ذلك وقال للرجل« انت فتير وإنا خليفة فلا كيفاءة بيننا » قال الرجل « لتنكستُ خليفة فلستَ باكبر من النبي صلى الله عليهِ وسلم ولين كنتُ صعلوكاً سي. اكحال فلست باسط. من علي بن ابي طالب فانكم تلعنونه على المنابر وقد زوجهُ رسولِ الله صلى الله عليهِ وسلم ابنتهُ » فصاح عمر وقال « يا ايها الناس ألزمني هذا الرجل لا أقدر على جوابه فاجيبوء » فلما لم بمجبة احدامر عمر برفع اللعن ونركه وجعل مكان اللعن « أنَّ الله ياً مربالعدل وإلاحسان وإيتاء ذي القربي وينهي عن الفحشاء وللنكر والبغي يعظكمُ لمعلَّكم نذكرون » وكان لابطال اللمن نائيرٌ عظيم في العالم الاسلامي فساء آناسًا وسر آخرين · وكات مبن سرهم ذلك كثير عزة الشاعر المشهور فهدمة بقصينة ذكر فيها بعض خصاله منها

بریاً ولم نفسل اشارة مجرم انیت فاسمی راضاً کل مسلم ولاحت لك الدنیا بوجه ومعصم وتبسم عن مثل انجان المنظم سفنك مدوقًا من سام وعلنم

وُليت فلم نشنم علياً ولم نخف وصد قت بالنعل المقال مع الذي وقد لبست لبس الملوك ثيابها وتومض احيانًا بعين مريضة فاعرضت عنها مشيئزًا كأنها

ثم حول انتباهه الى رد المظالم وهي ماكان يغتصبه بنو امية من اموال الناس وارزاقهم وصمم على تنفيذ عزمو فيها فارسل منادية ان ينادي « الا من كانت له مظلمة فليرفعها » فكان في جله من جاءه رجل ذي من اهل حمص فقال « يا امير المؤمنين اسأ لك كتابك » قال « وما ذاك » قال « ان العباس بن الوليد اغتصبني ارضي » والعباس جالس فقال عمر « ما نقول ياعبا س » قال « ان امير المؤمنين الوليد أفطعني اياها وهذا كتابه » فقال « ما نقول ياذمي » قال « يا امير المؤمنين اسأ لك كتاب الله عز وجل » فقال « كتاب الله احتى ان ينبع من كتاب الوليد فاردد عليه ارضه يا عباس » فرده عليه • ثم جعل لا يدع شيئًا ما كان في يد اهل بينه من المظالم الا ردها مظلمة مظلمة

واجع الناس على حبو لتقواه وعدلو وزهن وكرم اخلاقو وكانط قد ملوا من استثثار بني امية وتاسفول على الخلفاء الراشدين ، قلما رأوا عمر سائرًا على سيرة هؤلاء جعلوه خامسهم واحبوه واكرموه — حتى الخوارج فقد كانوا لا يزالون يناوثون الخلفاء فلما سمعول سيرة ابن عبد المزيز و ما رد من المظالم قالول « ما ينبغي لنا ان نقائل هذا الرجل »

الله الموقة الله على ان ذلك لم يرق لاهلو لطبعهم في الخلافة وخصوصاً بعد ان نزع ما في ايديهم من الاموال وغير ما كان عليو آباؤهم من البذخ والاستبداد وتحققط انه اذا طال حكمة فالامر صائر الى غيرهم وربما الى اعدائهم من بني هاشم نعولوا على قتلو ولم يروا خيرًا من ان يغتالوه بالسم ويقال ان ابن عجو يزيد بن عبد الملك الملقب بخليع بني امية هو الذي تولى ذلك فدس الى خادم كان يخدم شمر ما واوصاه ان يستية اياه فتمكن الخادم من ذلك والخلينة بارض حص فوضع للسم على ظفر ابهامه فعطش الخلينة من واستسقاه فغيس الخادم ابهامة بالماء ثم سقاه مرض مرضة الذي مات فيو

و يقال انه لما اشند مرضة جاءه مسلمة بن عبد الملك فقال « يا امور المؤمنين انك طعت افواه ولدك عن هذا المال وتركنهم عالة ولا بدّ لهم من شيء يصلحهم فلو اوصيت م الحيّ او الى نظرائك من اهل بيتك لكنينك مؤوننهم ان شاء الله » فقال عمر اجلسوني » فاجلسوه فقال « اكحمد لله من ابا لله تخوفني يا مسلمة ؟ اما ما ذكرت اني لممت افواه ولدي عن هذا المال و تركنهم عالة فاني لم امنعهم حقاً هو لم ولم اعطهم حقاً المعلم حقاً

ثم حول انتباههٔ الى رد المظالم وهي ماكان يغتصبهٔ بنو امية من اموال الناس وارزاقهم وصمم على تنفيذ عزمو فيها فارسل مناديهٔ ان ينادي « الا من كانت له مظلمه فليرفعها » فكان في جملهٔ من جاءً ، رجل ذي من اهل حمص فقال « يا امير المؤمنين اساً لك كتابك » قال « وما ذاك » قال « ان العباس بن الوليد اغنصبني ارضي » والعباس جالس فقال عمر « ما نقول ياعبا س » قال « ان امير المؤمنين الوليد أفطعني اياها وهذا كتابه » فقال « ما نقول ياذي » قال « يا امير المؤمنين اساً لك كتاب الله عز وجل » فقال « كتاب الله احق ان يثبع من كتاب الوليد فاردد عليو ارضه يا عباس » فرده عليو ، ثم جعل لا يدع شيئًا ما كان في يد اهل بيتو من المظالم الا ردها مظلمة مظلمة

واجمع الناس على حبو لتقواه وعدلو وزهان وكرم اخلاقو وكانول قد ملول من استئثار بني امية وتاسفول على الخلفاء الراشدين . قالما رأول عمر سائرًا على سيرة هؤلاء جعلوه خامسهم ولحبوه ولكرموه — حتى الخوارج فقد كانول لا يزالون يناوثون الخلفاء فلما سمعول سيرة ابن عبد المزيز و ما رد من المظالم قالول «ما ينبغي لنا ان نقائل هذا الرجل »

الله أموته الله على ان ذلك لم برق لاهلو لطبعهم في الخلافة وخصوصاً بعد ان نزع ما في ايديهم من الاموال وغير ما كان عليو آباؤهم من البذخ والاستبداد وتحققط انه اذا طال حكمة فالامر صائر الى غيرهم و ربما الى اعدائهم من بني هاشم نعول على قتلو ولم يرول خيرًا من ان يغتالوه بالسم و يقال ان ابن عمو بزيد بن عبد الملك الملقب بخليع بني امية هو الذي تولى ذلك فدس الى خادم كان يخدم شمر ما واوصاه ان يسقية اياه فتمكن الخادم من ذلك والخليفة بارض حمص فوضع لسم على ظفر ابهامه فعطش الخليفة من واستسقاه فغيس الخادم ابهامه بالماء ثم سقاه من ضرضة الذي مات فيه

ويقال انه لما اشتد مرضة جاءه مسلمة بن عبد الملك فقال « يا اميرالمؤمنين انك علمت افواه ولدك عن هذا المال وتركنهم عالة ولا بدّهم من شيء يصلحهم فلو اوصيت م الحيّ او الى نظرائك من اهل بيتك لكنينك مؤوننهم ان شاء الله » فقال عمر اجلسوني » فاجلسوه فقال « اكحبد لله ١٠٠ ابا لله تخوفني يا مسلمة ? اما ما ذكرت اني لمنه افواه ولدي عن هذا الله و تركنه عالة فاني لم امنهم حقاً هو لهم ولم اعطهم حقاً



هو لغيره · وإما ما سأ المت من الوصاية البك او الى نظرائك من اهل بيتي فان وصيتي بهم الى الله الذي نزل الكناب وهو يتولى الصانحين · وإنما بنوعمر احد رجلبن إما رجل انتى الله نجعل الله له ثن امن يسرًا ورزقه من حيث لا يحتسب واما رجل غير وفجر فلا يكون عمر اول من اعانه على ارتكابه » ثم قال «ادعوا الي بني فدعوه » وه يومئذ اثنا عشر غلامًا فجمل يصعد بصن فيهم و يصوبه حتى اغرو رقت عبناه بالدمع ثمقال «بنفسي فنية تركنهم ولا مال لهم · · يا بني اني قد تركنكم من الله بخير · انكم لا تمروث على مسلم ولا معاهد الا ولكم عليه حتى واجب ان شاء الله · · يا بني مثلت رابي بين ان تنتقروا في الدنيا وبين ان يدخل ابوكم النار فكان ان تنتقروا الى آخر الابد خيرًا من دخول ابيكم يومًا وإحدًا في النار ، قوموا يا بني عصمكم الله ورزقكم »

ولما اشتد بو المرض كان بقرب دبرسمان بجهات حص فبعث الى صاحب الدبر فاشترى منه موضع قرن بار بعين درهاً ومات في اليوم التاسع من مرضو ودفن هناك سة ١٠١ ه فرثاه الشعراء ٠ ومن قول الشريف الرضى في ذلك

يا ابن عبد العزيز لوبكت العيب فنى من امية لبكيتك انت نرّ هنا عن السب والشيب فلو كنت مجزيًا لجزيتُك غير اني اقول الك قد طيب ت وإن لم يطب ولم يزك يبتُك

الحية عائر العين بجبهته الرشحة قد ذكرنا سبها · وكان عالما زاهدا عابداً نقياً ورعا · وكان عالما زاهدا عابداً نقياً ورعا · وكان لكن ورعه بجلو بنفسه و يبكي بكاء مرًا · وكان يكثر الصلاة وكان الناس في خلافته اذا النقوا سأل بعضهم بعضا ما وردك الليلة وكم نحفظ من القرآن وكم نقوم من الشهر · وكان المخلفا · ينقشون على خواتهم آية او عبارة بجعلونها شعار ضائره · فكان نقش خاتم عبر « عبر يؤمن بالله مخلطاً » وكان عنينًا وخصوصاً بعد ان ولي المخلافة فقد قالت امرأته فاطهة بنت عبد الملك « وإلله ما اغتسل عمر عن جنابة ولا حلم منذ ولي هذا الامر — كان نهاره في اشغال الماس ورد المظالم وليله في عبادة ربه » ولو تدبرت سين هذا الرجل العظيم لرأبت فضائله ترجع الى صدق تدبنه ووثيق اعتقاده بالله واليوم الآخر · ومن كان صاد ق الاعتقاد في ذلك فانه لا يعمل الا يعمل الا عمل الا يعمل الا يعمل الا عملاً



هو لغيره · وإما ما سأ لت من الوصابة البك او الى نظرائك من اهل بيتي فان وصبتي بهم الى الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصانحين · وإنما بنو عمر احد رجلبن إما رجل انقى الله فجعل الله له من امن يسرًا ورزقه من حيث لا يحتسب واما رجل غير وفجر فلا يكون عمر اول من اعانه على ارتكابه » ثم قال «ادعوا الي بني فدعوه » وه يومند اثنا عشر غلامًا فجمل يصعد بصن فيهم و يصوبه حتى اغرو رقت عيناه بالمع ثمقال «بنسي فتية تركنهم ولا مال لهم · · يا بني اني قد تركنكم من الله بخير · الكم لا تمرون على مسلم ولا معاهد الا ولكم عليه حق واجب ان شاء الله · · يا بني مثلت رايي بين ان تنتقروا في الديا وبين ان يدخل ابوكم النار فكان ان تنتقروا الى آخر الابد خيرًا من دخول ابيكم بومًا وإحدًا في النار ، قوموا يا بني عصمكم الله ورزقكم »

ولما اشتد بو المرض كان بقرب دبرسمعان بجهات حمص فبعث الى صاحب الدبر فاشترى منه موضع قرن بار بمين درها ومات في اليوم التاسع من مرضو ودفن هناك سة الاماد ورثاه الشعراء ومن قول الشريف الرضى في ذلك

یا ابن عبد العزیز لوبکت العیب فتی من امیة لبکینک انت نز هننا عن السب والشنسم فلو کنت مجزیًا لجزینک غیر انی افول الله قد طبست وان لم یطب ولم بزك بینک

الحية عائر العين بجبهته اثر شجة قد ذكرنا سببها وكان عالمًا زاهدًا عابدًا نتياً ورعًا وكان عالمًا زاهدًا عابدًا نتياً ورعًا وكان لكثرة ورعه بجلوبنسه و يبكي بكاء مرًا وكان بكثر الصلاة وكان الناس في خلافنه اذا التقول سأل بعضهم بعضا ما وردك الليلة وكم نحنظ من القرآن وكم نقوم من الشهر وكان الخلفاء ينقشون على خواتهم آية او عبارة بجعلونها شعار ضائره فكان نقش خاتم عبر « عبر يؤمن بالله مخلصًا » وكان عنينًا وخصوصًا بعد ان ولي الخلافة فقد قالت امرأته فاطمة بنت عبد الملك « وإلله ما اغتسل عبر عن جنابة ولا حلم منذ ولي هذا الامر — كان نهاره في اشغال الماس و رد المظالم وليله في عبادة ربه » ولو ندبرت سيرة هذا الرجل العظيم لرأيت فضائله ترجع الى صدق ندينه و وثيق اعتقاده بالله واليوم الآخر ، ومن كان صاد ق الاعتقاد في ذلك فانه لا يعمل الاحساً

لي هوننع تثانغ

السيامي الصيني الشهير

ذكرنا في الهلال الماضي وفاة هذا الرجل واشرنا الى ترجمة حياته في هلال سابق . وقد رأينا ان نضيف الى تلك الترجمة ما اطلعنا عليه من آرا وجال السياسة عن هذا الرجل الشرقي العظيم

قال الجنرال غرانت القائد الاميركاني الشهير في رحلة له حول العالم نشرها منذ عشرين سنة «لقيتُ في رحلتي هذه اربعة من الرجال العظام بسمارك وبيكونسفيلا وغمبتاً ولي هونغ تشانغ وفي رأيي ان هذا الاخير اعظمهم جميعاً » ذلك هو رأي رجل له في تاريخ الولايات المتحدة شأن كبير وقال المستر ارشيبلد كلكوهون بعد ان عاشر الرجل واختبر اخلاقه « انه ماهر في اغننام الفرص فاذا سنحت له فرصة احسن استخدامها و ولكنه ليس من الوطنية وحب الاصلاح في المقام الذي يقتضيه مركزه » لما ولد هذا الرجل (سنة ١٨٢٣) كان امبراطور الصين يعتبر دول اور با من الامم البربرية التي لا يجوز الاختلاط بها ولا معاملتها وكانت هونغ كونغ المدينة الشهيرة اليوم صغرًا وعرًا لا ذكر لها ولا شأن واغا كانت التجارة تنقل الى الصين الشهيرة اليوم صغرًا وعرًا لا ذكر لها ولا شأن واغا كانت التجارة تنقل الى الصين المستحدة على المستحدة المناه على المستحدة المناه على المستحدة المناه عنه المناه عنه المناه المناه

بطريق كانتون على يد الشركة الهندبه الشرقية . وفي الثامنة عشرة من عمره حدث في الصين حادث آل الى تداخل الاجانب فيها وتسابق الدول العظمى الى افتراسها لأن في تلك السنة عقدت المعاهدة الانكليزية الصينية القاضية بدخول التجارة الاوربية الى المالك الوسطى . فشب لي هونغ تشانغ والصين في نهضة جديدة وحولها عيون محلقة وافواه مفغورة مما يبعث على العمل واظهار المواهب

ولما حدثت الثورة في كيانغ سو وجا الجنرال غوردون الشهير لقمع الثاثرين كان لي هونغ تشانغ حاكماً في ولاية فكان عوناً لغوردون في اخماد الثورة وتحاباً وانكانت المصالح متضاربة بينها على ان لي هونغ تشانغ اكتسب بذلك رضى الامبراطور فخلع عليه الجاكت الصفرا وقلده ريشة الطاووس وهما شعار الاشراف فلما قدم

هذا الوزير انكلترا عام ١٨٩٦ زار قبر الجنرال غوردون والتي عليه اكليلاً بديماً ولما حدثت حرب اليابان والصين اصابه الفشل وخسر الجاكت والريشة فرقع فشله بسياحنه الشهرة باور با سنة ١٨٩٦ فشهد الاحتفال بتنويج القيصر وزار فرنسا والمانيا وانكلترا وقابل ملكة الانكليز واللورد ساليسبوري والمستر غلادستون واستطلع عظائم التمدن الحديث في المامل ونحوها وكان في اثناء مقابلاته ومخاطباته يظهر الانس واللطف والدعة والاستحسان لكنه لم بد رأياً ولا ابتاع شيئا جديدًا وفعاد الى بلاده والتعصب الجنسي مل جوارحه حتى مات فدفن بكل مظاهر وكتب بعضهم الى جريدة الستاندرد يصف فيها اخلاق هذا السياسي من وكتب بعضهم الى جريدة الستاندرد يصف فيها اخلاق هذا السياسي من وهو يصني لسماع ما يقوله مخاطبه فاذا طال الكلام اظهر رغبته في بيان غرضه وهو يصني لسماع ما يقوله مخاطبه فاذا طال الكلام اظهر رغبته في قطع الحديث وهو يصني لسماع ما يقوله مخاطبه فاذا طال الكلام اظهر رغبته في قطع الحديث باشارة يعرفه الذين عاشروه – وهي انه يرفع فنجان الشاي الى شفتيه ومعنى ذلك انني مسرور بقابلتكم لكنني لا احب تعويقكم اكثر من ذلك » وفي حديثه مع الاجانب من الافرنج كثيرا ماكان يظهر الفظاظة والاستداد في الرأي وكلما لان

و يكرم لي هونغ تشانغ زائر يه بالسيكارة والخمر. واما هو فلا يدخن غير الشبق (الغليون) وله خادم خاص لاصلاحه . وقد يتناول كاسامن المرق او الارروط بين يدي زائر يه ولا يمد ذلك مخالفاً لآداب المجالسة. و ربما انصب بعض المرق على لحيته او صدرته فلا يلتفت هو الى ذلك لان بجانبه خادماً بيده منشفة يمسح بها ما انصب على انه لم يكن اكولا و لم يشرب الخر الا نادرا و لم يتعاط الافيون مطلقاً

له جلیسه زاد هو قسوة فاذا رأى القسوة من جلیسه لان هو . فکانهُ من هذا القبیل

يتشبه بما تقلوه عن معاوية بن ابي سفيان داهية الاسلام اذ قال « اني لا اضع سيفي

حيث يكفيني سوطي ولا اضع سوطيحيث يكفيني لساني . ولو ان بيني و بين الناس

شعرة ما انقطعت » فقيل له « وكيفذلك ياأمير المؤمنين » قال « كنت اذا مدُّوها

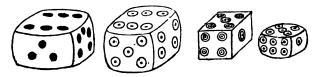
ارختها واذا ارخوها مددتها »

باللقالات

آ فات التمدن الحديث

(٢) القبار

الله على المرض قديما وحديثها فقد كان المصريون القدماء يتعاطون كثيرًا من أم الارض قديما وحديثها فقد كان المصريون القدماء يتعاطون كثيرًا من ضروب الالعاب التي يحسبها الاكثرون حديثة كالداما والنرد، وعثر الباحثون في آثار الهياكل المصرية على صور رجال جالسين وبين ايديهم الدامة باحجارها المعروفة ويتصل تاريخ تلك الصور بالقرن الثلاثين قبل الميلاد ، وإغرب من ذلك انهم وجدول مكعبات النرد (الزهر) في انقاض بعض الاخربة في طيبة (لقصر) ، والغالب ان المصربين كانول يستخدمون الزهر للمقامرة وحدى ، وفي هذا الشكل صور بعض اشكال الزهر كأنها ولردة من معامل اوربا البوم



اشكالٌ من زهر النرد وجدوها في طيبه بصميد مصر

والظاهر أن مثل هذه الالعاب كان شائعًا عند الام التي عاصرت النراعنة في اشور وفينيفية على استخدام المصر بين هذه السور وفينيفية على استخدام المصر بين هذه الالعاب للمقامرة كما فعل الرومانيون واليونان بعده · فلا يبعد أن يكون استخدامها عند المصر بين كان قاصرًا على التسلية في ساعات الفراغ

ولما الرومان فقد كان النمار شائمًا في عاصمة ممكتهم في ابان دولتهم كما كان من قبل ذلك عند اليونان وذكر تاسيتوس ان الجرمان الندماء كانول يتقامرون على كل ما يمكون حتى اذا فرغ ما بين ابديهم او في حوزتهم من المال او العقار نقامرول على

انفسهم فمن غلب رفيقة ملك رقبتة فيصهر عبدًا لة ولو كان المفلوب امبرًا والغالب صعلوكًا

ويشبة ذلك ماكان شائعًا في العرب الجاهلية من المفامرة على المال والاهل حتى الانفس ومن هذا الغيلماروا وصاحب الاغاني عن ابي لهب العاصي ومقامرتو ابن هشام قال «قامر ابو لهب العاصي ابن هشام في عشر من الابل فقره ابو لهب ثم في عشر فقره ثم في عشر فقمره الى ان خلعة من ماله فلم يبق له شيء و فقال له اني ارى الفداح قد حالفتك با ابن عبد المطلب فهلم اقامرك فابنا قركان عبد الصاحبه وقال افعل وفقعل فقمره ابولهب فكره ان يسترقه فنغضب بنو مخزوم فمشى البهم وقال افتده مني بعشر من الابل فقالها لا وإلله ولا بوبرة فاسترقه فكان برعى له ابلاً الى ان خرج المشركون الى بدر »

﴿ القمار في الجاهلية ﴾ وإشهر العاب الفار في انجاهلية الاستفسام بالفداح و يسمونة الميسر ولكنهم لم يكونول يتعاطونه الآفي ايام الشنة وقلة اللبن وفي ابام الشتاء حبث يجول المطر بينهم وبين الغزو وصنة الميسرعنده ان يجنمع الفتيان منهروذوو البسار ويشتروإ ناقة ويدعول الجزار فبخرها ويجعلها عشرة اجزاء بسمونها الاسهم ثنم يجيئون بالنداح (جمع قِدح) وهي عيدان من نبات بنبت في جبالم اسمة النبع يتخذون منة النسي والسهام. فيخنون العبدان حتى نصير ملساء في طول وإحد . فيجممون عشرة عبدان لكل منها اسم خاص بهِ اولها يسمونهُ النذ وعاشرها الوغد · وقيمة القدح الاول سهم وإحد من اسهم الناقة والقدح الثاني فيمنة سهان وهكذا الى السابع وقيمنة سبعة · والثلاثة الباقية لاقيمة لها · وكانوا بعينون قيمة القدح بجزوز يفرضونها فيو فيجعلون في القدح الاول حرًّا وإحدًا وفي الثاني حرَّبن الى السابع ﴿ اما النلاثة الاخبرة فلا حزوز فيها ﴿ فمن اتخذ القدج الاول وفاز ربح قطعة من الناقة وإن خسر خسر قطعة · ومن اتخذ الرابع وفازربح اربع قطع او خسر خسر اربعًا ومكذا في ساءر الفداح ﴿ فَاذَا حَضَرَتُ القداح والقطع على هذه الصورة ابتاع كل من اللاعبين يَقدحًا حسب قدرته ورياسنه ثم يدفعونها جميعًا الى رجل يسمونة الحرضة ولإ يكون الأساقطًا برمًا ويسمونة ايضًا امين المقامرين ويلنُّون ين بثوب ابيض يغشي بصن فلا يعرف قدح زيد من قدح عمرو ولا باللمس · ويضعون النداح في جراب فيمه الرجل بده الى الجراب وبهز الجراب فيرتفع منها قدح فيستخرجة الحرضة ويناولة الى صاحبهِ فياخذ ما يساويهِ من السهام فان كان فذًا اخذ قطعة او آكثر فاكثر · ثم يستخرج قدحًا آخر فان كان الثاني اخذ صاحبة سهمين ثم يستخرج قدحًا آخر فان كان السابع مثلاً اخذ صاحبة السبعة الاجزاء الباقية من الناقة · فمن لم تخرج اقداحهم فهم الخاسرون

على أن العرب على جاهليتهم كانوا كثيرًا ما يستقسمون بالقداح لاجل البروخصوصاً اهل الثروة فقد كان الاجواد منهم يتقامرون بالقداح فاذا ربح احدهم جعل ما ربحة حسنة لاهل المحاجة من المساكين كما ينعل بعض اهل النضل في يبروت اليوم اذ جعل بيئة ملعبًا للقار يجنبع فيم المقامرون من اهل اليسار فيفرض على اللاعب شيئًا لصندوق النقراء وينفقون ما يجنبع من ذلك في انشاء المدارس وتعليم النقراء

قلنا ان القاركان شائعًا عند سائر الام وفي كل العصور ولكنة كان في جميع احواله بعتبر نقيصة وصاحبها موّاخذ اما ادبياً لدى الهيئة الاجتاعية وإما شرعياً لدى الحكومة حتى في عهد الرومان فانهم كثيرًا ما جاهرول باستهجانو وإمرول بمنعو

ثم ظهرت الديانة المسيمية ولم نتعرض لتحريم الميسر صريحًا كما انها لم نتعرض لخريم المخمر ولعل السبب في ذلك ان الشارع اكنفى بما فرضته الحكومة من منعو اولانة لم يكن شائعًا عند ظهور النصرانية اولاً ن تحريمهٔ منهوم ضمنًا

المقامرة فامر بخريما في موضعين من الفرآن · الاول في سورة البغرة وهي « يستلونك عن المقامرة فامر بخريما في موضعين من الفرآن · الاول في سورة البغرة وهي « يستلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وإثمها أكبر من نفعها » والثاني في سورة المائدة « يا ايها الذين آمنول انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل المشيطان فاجتنبوه لعلكم تنلحون »

وقد وسع المنسرون في تحديد الميسرحتى ادخلوا فيه كل الالعاب المعروفة كالنرد والشطرنج حتى لعب الصبيان بانجوز والكعاب والفرعة وجميع انواع المخاطرة والرهان وغيرها و يدل ذلك على فضل الاسلام في تخنيف وطأة المفامرة ولا سيا في العصور الاولى على ان الشريعة الاسلامية لا تزال حتى الآن لا نقبل شهادة المفامرين وفي ملتقى الابحر ان الشريعة لا نقبل شهادة « المخنث الذي ينعل الردي من ومدمن الشرب على اللهو ومن يلعب بالطيور من او يلعب بالنرد او يقامر بالشطرنج من فكأن الشريعة ساوت بين المخنث والسكير والمقامر

نلك هي منزلة المفامر بن في العصور الاسلامية اي قبل ان تستيقظ او ربا من

سبانها · فلما استيفظت سنّت القطانين وشددت النكير على اللاعبين فجاء ذلك مطابقًا المشرائع الشائعة في بلادنا قبل ذلك باجبال · على ان تشديد الافرنج في منع المقامن الله اخنف وطأ نها عندم فرأول أخيرًا ان بثقلها اماكن القار بالضرائب النادحة فغطاط فناسست في بعض جهات اوربا مقامر عدين اشهرها مقمر مونت كارلو الشهير يقصده الناس من اقطار العالم · وبقاء مثل هذه الملاعب في المالك المتمدنة عاركير على تمدن تلك المالك

المختصار على حسنانوكان في جملة ما اكتسبناه من آفاتو «النهار » بشكلو الافتصار على حسنانوكان في جملة ما اكتسبناه من آفاتو «النهار » بشكلو الافرنجي وفائنا ولدوانو المزخرفة الملونة وإسائو الرنانة وفنونو المتنوعة _ جاءنا بوجماعة من أربابو الماهرين في قامرناه الا قمرونا ونحن لا نزداد الا رغبة في اللعب وإملاً في الربع فجعلت الحكومة في قوانينها عقاباً شديدًا على المقامرين وإصحاب بيوت المقامرة ونشرت المنشورات في منعو وبثت الشرطة وشددت النكير ولكن النتيجة كانت قلبلة ولوان تلك المساعي بذلت في بلاد اخرى لكانت الفائنة اعم ١ اما في مصر فقد ذهبت ضحية الامتيازات الاجنبية وإخلاف مشارب الساعين

فلا نرى لنا بابًا للوم المكومة الا رأينا للوم الامة بابًا أوسع · اذ لا يخنى على أحد ان المقامن محرمة في الدبن ومحكوم عليها في القانون ومرذولة في الشرع ومحنقن لدى الهيأة الاجتماعية · ومع ذلك فاننانرى جماعة من نخبة سراة القوم و رجال النضل ـ ولا نريد سراة الاغتياء وإهل اليسار وإنما نريد أهل الادب الذين المقنول وتهذبوا وإطاعوا على أخبار الاولين والآخرين وتعلموا شروط الانسانية وتفهموا حقيقة التبدن ـ نرى اولئك عاكنين على تلك العادة النبيحة مستغرقين في هوة ذلك الخراب كانهم المناسون الثروة من وراء تلك الورقة — وهم يعلمون علم اليقين ان القاريقود الى النقر وإذا أتينني بواحد كسب في القار اتبتك بمثاث خسروا فيه اموالهم وصحتهم وإهلهم · على ان ذلك الكاسب لايلبث ان مخسر ان عاجلاً وإن آجلاً · ومن الغريب ان يعلموا ذلك ولا ينفروا من المقامة نفوره من الافعى

وقد وصنّاً القار وإحوال المقامرين في السنة الثالثة للهلال ولكننا نرى الحال ماسة اليه في كل آن لزيادة تمكنو من عروق الهيأة الاجناعية يومًا عن يوم حتى تاصل فيها وكاد يذهب برونها فاشترك في قبائحو الرجال وإلنساء النقراء والاغنيا

اما النقراء فنيهم من لا بزيد دخلة على خمسة جنيهات او سنة في الشهر فيضيعها على مائنة النهار في ليلة واحدة و يقضي الشهر باكل طعامة دياً وإهلة في اشرحال من الضيق افاذا انقضى الشهر النالي رجا ان يلعب لعبة يعوض بها ما فاتة فيو في دينة فاذا هو قد خسر ونضاعف دينة وقد تمرُّ عليو اشهر في مثل ذلك حتى يضيق ذرعاً ويصبح لاهو قادر على الرجوع عن المقامن لتعوده اياها وعجزه عن وفا الدين من دخلو ولا هو قادر على الاكتفاء براتبو او كسبو وقد شغلة عن زيادتو أبلة في الاثراء من القار فينع في وهنة الياس وعد ذلك إما ان مخلع الحياء ولا يبالي باهلو واولاده ولا ما ول اليو حالم واما ان نفل الحياة عليو فينتحر وامثلة ذلك كثيرة

ولما المقامر ون من اهل البسار فبدلاً من ان يكونوا قدوة لسائر افراد الامة في ما يأول الى نرقية شؤونها بانشاء المجمعيات الادبية والخيرية والمدارس والمكاتب فانك وتراهم ولا شاغل لهم الا المقامن بيامون معظم النهار و يسهرون كل الليل وما ادراك وما سهرهم وما يعملون بيخمعون رجالاً ونسائه من عائلات متاكنة السهر في بيت احده على النناوب فاذا احتمعوا هناك انقسموا جماعات تحيط كل جماعة منهم بمائنة و بين ايديهم أوراق اللعب ودخان النبغ يكاد يجعب الوانها عن ابصارهم والسكوت قد استولى عليهم ونقطبت اسريهم وانقبضت نفوسهم وامتفعت الوانهم واحمرت عيونهم اما نعاساً وإما غيظاً ولو لمستجاهم لسالت عرفاً او قبضت على اناملم لذابت برداً او تنصت لحركات غيظاً ولو لمستجاهم للهائد ويا عيونا محمرة وقلوباً حاقنة واكباداً محترقة وإنساً في اواخر الليل فانك لا ترى فيهم الاً عيوناً محمرة وقلوباً حاقنة واكباداً محترقة وإنساً ذليلة الا الرابحين وهم قابلون و ولا ترى هناك حناناً ولا النة ولا شنقة ولان المقامرين المقامرين المقامرين المقامرين المقام الخلق وسلامة النية وحب الانسانية حتى النساء منهم مع ان المرأة خلقت الموقة رقيقة عيمة مخلصة لكنها اذا النت المقامة فهي والرجل في ذلك سواء والعياذ بالله المناه المها الماء المها الماء المها المناه المها المها الماء الماء الماء المها الماء الماء

وخلاصة النول ان المقامرة تضيع المال وتذهب بالصحة وتميت العواطف الشريفة بقود المرة الى الطمع فيتعودان لا يرى هن الدنيا شيئًا غير المال و ينسى معنى النضيلة ومعنى المجامعة الودلنية او الدينية او العائلية ويهون عليه ارتكاب المحرمات لان مديمة

ونعد من قبيل المقامن ايضاً « المضار بات النجارية » ومن لم مجسبها كالمفامن او

شرًا منها فقد خدع ننسة وقرائن الاحوال اكبرشاهد، على ان مضار بات العام الماضي قد كشفت ماكان مستورًا وتبين للناس ان البورصة شرَّ من الفار ولكنهم لم يعلموا ذلك الاً بعد ان ضاع من اهل هذا القطر الوف الالوف خسرها اهل الطبع منهم على حسب اقدارهم من صاحب العشرة المجنيهات الى صاحب مئة الف جنيه فاكثر وفيهم من بات غنياً واصبح فقيرًا، وقلما نسمع بنقير اغتنة البورصة على ان الغني قد بزيد بها غنيً وإما النقير فلا بزيد بها الاً ففرًا ، فا ذا لم يكن من آفات النهدن الحديث سواها لكفانا بها آفة

مس ستون والبلغاريون



امثله من الشعب البلماري رجالا ونساء

﴿ البلغاريون ﴾ يقيم البلغاريون في بنعة من بلاد الروملي بجدها المجر الاسود من الشرق وبلاد السرب من الغرب والفلاخ من الشال ورومانيا من المجنوب وقد يتبادر الى الاذهان بالنظر الى اقامتهم بجوار بلاد اليونان انهم يونانيو الاصل و بالنظر الى لسانهم انهم سلافيون والحقيقة انهم لا من هؤلاء ولا من هؤلاء ولا من هؤلاء ولا من مؤلاء وانما هم صنف من الفين » وإصلهمن المغول مثل سكان المجر (هونجاريا) وإهل لا بلاند وفنلاندا وكانوا قبل نزوجم الى الروملي يقطنون في جهات كازان على ضفاف نهر فولكا في روسيا

اوربا ونهر فولكا المذكور يصب في بجر قزوين على شواطىء استراخان وإقام البلغاريون هناك قرونا متوالية ثم هاجروا جنوبا غربياً حتى نزلوا بلاد البلغان في القرن السابع للهيلاد حوالي ظهور الاسلام وإقاموا هناك وتكاثروا وإشتدوا ولم يكد يدخل الغرن العاشر حتى اصبحوا دولة شدين البطش خافتها دولة الروم البيزنتية وسائر جيرانها حولها وملك البلغار يومئذ سيمون وهو اعظم ملوكهم وهم و يذكرون فضلة خصوصاً في تأ بهد النصرانية وتعزيز شأنها وكانت قد دخلت بلغاريا في سنة ٦٦٢ م فايدها ونشط العلم واهلة وتوفي سنة ٩٢٢ وبموتو اخذت دولة البلغار في النفهقر فافتقها الروسيون وإستولوا عليها ثم عادت فاستقلت في القرن الحادي عشر في غربي مكدونية ثم دخلت في حوزة الروم وصارت جزءا من المهلكة الزومانية الشرقية ثم عادت فاستقلت ثالثة في اواخر القرن الثاني عشر وانسعت سلطنها حتى اذا كانت سنة ١٢٨٦ فقها العثمانيون وما زالت في حوزثهم الى سنة ١٨٧٨ فصارت امارة ممتازة بمتنضى معاهدة برلين

ويدل على اصلم المغولي اسمم الذي كان يسميم بو الرومان وهو « اونوغوندوري » فضلاً عن ملامحم المغولية · فان وجناتهم لا تزال بارزة وشعورهم خفيفة وإجفانهم منطبقة ووجوهم بيضية الشكل · وهم اهل زراعة ولنسائهم حظ كبير من الاشتغال فيها · ولهن شهرة بالنظافة وإنقان الطعام

وإما اسانهم فهو سلافوني (روسي) وفيه آثار من اللغة النينية الاصلية يستدلون على ذلك من الحاقهم ادات النعريف بالحاخر الكلم وهو من خصائص تلك اللغة وفي لغتهم الآن كثير من الالفاظ التركية والفارسية والبونانية وربما صرفط الكلمة السلافونية تصريفًا تركياً

وسكان بلغاريا الآت ۲۰۰۰و، ۲۰۱۹ منهم ۲۸۷و۲ ۶۰۱ روم ارثوذكس و ۲۸۲ منهم ۲۸۲و۲ ۱۶۹ روم ارثوذكس و ۱۸۹و۲ ۱۶۹ انجيليون والباقي ارمن وغيرهم

الشعب الشعب الشعب المن من الله الله الله الله المركانية المنهرت بحبها الشعب المناري حتى انقطعت لخدمته فاقامت في صوفيا للنعلم والنهشور ومساعدة النقراء من قبل جمعية المرسلين الاميركان لبلاد تركيا وفي بلغار باعصابات من اللصوص يتعيشون بالنهب والسلب ومن عاداتهم ان مختطفوا العاس ولا يطلقوا سراحهم الا بندية يدفعها اهلهم وفي عادة جارية بينهم لابرون فيها منكرا ولا الحكومة نسعى في ابطالها او لعلها سعت ولم تنز



مسن ستون ــ التي اختطفها اللصوص من بلغاريا

ومن جملة اعالهم من هذا النبيل انهم سطول على مس سنون هذه في سبنمبر الماضي ومعها رفيقة اسمها نسيلكا وعجروا عليها في مكان خني واعلنوا حكومة البلغار وقنصل الاه يركان انهم لا يطلقون سراحها الا بندية قيمنها مئة وعشرة آلاف ربال الميركاني وما كنبوه في هذا الصدد الى البرنس فردينان المير البلغار انهم اذا لم يناليل ما يطلبونة في وقت قريب قنليل الاسيرتين و يظن بعضهم ان مس سنون النت نفسها في هذا الاسر عمد النهاساً لمال تدفعة الميركا لمساعن فقراء البلغار وذكرت احدى الجرائد الفرنساوية ان الاميركان دفعيل نصف المال المفروض ولا يزال اللصوص يطالبونهم بالنصف الآخر وفي اي حال فان مثل هذا السطولا بعد غريبًا في بلاد البلغار ولكنة غريب في مجالس الاميركان على تلك الفظيعة الى الآن

الاعلان في العلال

هل جربت الاعلان في الهلال ؟ · جرب ولو من فيذيع اسم محلك في اربعة اقطار المسكونة لان الهلال اوسع انجرائد العربية انتشارًا بقراه الوف الااوف في القارأت الخبس

بالسؤال المتراح

- الزواج امس واليوم №

🎉 الاسكندرية 🂥 سعيد افندي سليم

كان اجدادنا والواق النا بتزوج احدم على اختيار والدبواو بعض اكابر اهلو وقد لابرى احدم عروسة الابعد عند الاقتران وإما الآن فاننا لانتزوج الابعد المعاشرة الشخصية ولا نعند خطبة مع فتاة الاسعد مشاهدتها ومحادثتها وإختبار اخلاقها وسائر احوالها فأي الحالين أفضل لنظام الهيأة الاجتماعية

النافضية المال المالال المالال المالال المالة النائية اقرب الى الافضلية الانها أدعى الى الحرية الشخصية وآكثر ملاءمة لاحكام المقل لان الخطبة بعد الاختبار اضمن لراحة الزوجين من الخطبة التى نتم على ايدي الآخرين والانسان برى النفسو ما لا يراه له سواه و لكن للزواج على المالة الاولى مزايا ذات اهمية كبرى السبيل الى انكارها لاننا نرى شبان هذا الزمان اصبحوا بعد تخييره في انتخاب الزوجة بعيدين عن الزواج على حد قول المثل « ما حيرك الا الذي خيرك » فاصبح الشاب اما يخاف الاقدام على الزواج و يتهبب من ذكن الفيق ذات بن وإما انه بحنار في اختيار زوجة تملأ قلبة جمالاً ومالاً ولا دباً او نحو ذلك على مقتضى اميالو وإخلاقو و فال ذلك الى نقاعد الاكثر بن عن الزواج و وكثر المتزوجين انما تزوجوا بعد فوات سن الزواج ولا نرى الراحة العائلة النمن لم ما كانت لا باثنا في الحالة الاولى للاسباب الا نبة :

(1) كان الاب على المادة القديمة اذا بلغ ابنة سن الرشد اهتم هو ووالدنة ولاقر بون من اهلو في زواجهِ فينتقون له فتاة ينظرون في خصالها واحوالها نظر العاقل المختبر فينتقدون صحتها وآدابها وكل شيء يتعلق بالزواج · ويغلب فيهم ان يكونوا على بينة من تاريخ عائلتها وسيرة والديها ولايميهم عن روثية نقائصها ماقد ينشى ابصار الشبان من غياهب الحب او الجهل

- (٢) ان الشاب متى نزوج وسكن مع امرأنو فالعشرة نضمن نقار بهما وتعلق احدها بالآخر · و يقلُّ في هذه اكحالة التنافر بين اكماة والكنة لان اكحاة هي التي اختارت تلك الكنة وإلكنة تعترف لها بذلك وتراهى جانبها
- (۴) ان الزواج على هذه الكينية يسهل زواج الشبان في الوائل شبابهم فيحنظ صحتهم و يصون آ دابهم و يحميهم من مهاوي النساد · لان الشاب اذ طال زمن عز و بنه كان عرضة لاسباب الترف والقصف وخصوصاً في المدن الكبرى
- (٤) ان الزواج في اوائل الشباب اضمن للتناسل في انجنسين · فكم من رجال طالت عزو بنهم وتزوجوا في حدود الكهواة فلم يعتبوا لاسباب في من عواقب معايش عزاب هذا الزمان تهدم الصحة ونضر في الاداب

فالعادة القديمة في الزواج تنضل من هذه الوجوه ونحوها ولكنها لاتخلق من الخطر وخصوصاً اذا لم ينظر الوالدان في اختيار الكنة الى راحة ولدها فقط لان بعض الوالدبن قد براعون في ذلك الاختيار مصلحة لهم في زواجه كالتزلف او التشرف او نحو ذلك على ان الزواج على العادة المجدينة لا يخلق من الخطر ايضاً لان اطلاق العشرة بين المجندين قد نقود الشاب الى حب فتاة لا تناسب بينة و بينها من حبث المعيشة فيصبيه الحب ولا يردعة عن غرضه رادع والمثلة هذه الحوادث كثيرة نراها بين ظهرانينا كل بوم

على اننا نرى الاعندال في العادتين أفضل الحالنين. فاذا اتخذ الشرقيون وسطًا بين الطرفين كان ذلك اقرب الى الملامة وإضن لراحة العائلة

- CCCC-

حى اللغة العربية ك≫⊸

﴿ نجع خمادي ۞ كامل افندي مرجان معاون المحطة

متى دخلت اللغة العربية مصر وعلى عهد اي الخلفاء وهلكان تعليمها جبرًا او اختيارًا • وهل وصلتنا على اصلها الصحيح وكيف تفرعت الى فروعها التي نراها عليها الآن • فان لغة الكتابة نوع وإلكلام نوع آخر وهذا الاخبر بجنلف اختلافًا محسوسًا بكل مديرية او بكل بلغة فمن كان من اهالي الوجه المجري لا ينهم كلامة اهل الوجه النبلي الا بصموبة • فضلاً عن ان لغة المصري تختلف عن لغة السوري والحجازي — أليس الكل من اصل واحد

ورأيت اهالي هذه البلاد يستعملون لنظ «هني» للدلالة على كل شيء للمذكر و«هنية» للمونث كما تستعمل كلمة (Chose) النرنساوية من جميع الوجوه فهل هذه الكلمة عربية للمونث كما تستعمل كلمة في ان اللفات العربية كلها من اصل واحد والارجح ان كل لفات العالم ترجع الى اصل واحد كما يرجع المجنس البشري الى اب واحد ، فقد كان الناس الى اوائل القرن الماضي اذا قبل لهم ان لفة الهند القديمة (السنسكرينية) واللغة اليونانية القديمة واللغة اللانينية اخوات استفريوا القول وعده من قبيل الخرافات واما اليوم فانهم بعدون ذلك من الحقائق الثابتة في علم اللفات ، ومن هذا القبيل رجوع اللفات السامية الى اصل واحد وكذلك اللفات الطورانية ، والارجع ان اصول هذه المائلات ترجع ايضًا الى اصل واحد كا قدمنا ، وقد كتبنا في هذا الباب مقالة وافية في الهلال العاشر من المنة الرابعة وما يلبو ، اما اشتقاق اللغة الى لفات فهو سنة لارنقاء الطبيعي في الاحياء لان الحي يبل من فطرتو الى التنوع والنفرع واللغة من لوازم الاحياء في نتفير على التوالي ، واقرب شاهد على ذلك تفرع اللغة العربية الى لغاتها المعروفة كما اشرتم

اما دخول اللغة العربية مصرفيبدأ بدخول الاسلام لان المسلميس فمخوط العالم ونشروا فيو دينهم ولسانهم ولم يكن نشر اللغة بالقهر ولكن الخلفاء كانوا يذمون لغات الاعاجم اما نصريحًا وإما تلميحًا كفول الخليفة عمر بن الجطاب ينهي عن بطانة الاعاجم « انها خبُ » اي مكر وخديعة على ان ذلك تابع بالاكثر الى سنة العمران التي نقضى باقتداء المغلوب بالغالب

وما ساعد العرب على نشر لساعهم في البلاد التي افتخوها انهم جعلها اعال المحكومات كلها باللغة العربية · واول من أمر بذلك منهم عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي الشهير (من سنة ٦٠ — ٨٦ه) فقد كانت لغة دواوبن مصر قبلة باللغة القبطية ولغة دواو بن الشام باليونانية فجعلها كلها بالعربية

ولما فتح المسلمون مصر جاؤها لعيناً من قبائل شتى لكل قبيلة منهم لهجة خاصة نختلف عن لهجات القبائل الاخرى · فتفرقول في القطر المصري وإخناطول باهلو من القبط وهؤلاء كانول يتكلمون اللغة القبطية وهن ايضاً كانت تختلف باختلاف البقاع · وبهذا الاختلاط نبوعت اللغة العربية المنصحى فتولدت اللغة العامية المصرية بفروعها وبعبر العرب عن ذلك بنسادملكة اللمان المضري · وعلى نحوهذا النبط تولدت اللغة

العامية الشامية وها تختلفان احداها عن الاخرى باختلاف الاقليمين وسائر أحوال البيئتين و فان العرب في الشام اختلطوا باقوام من الروم والسربان والعبران واللانين فتولد بذلك الاختلاط لغة تختلف عن لغة مصر و يقال وثل ذلك في لغات الحجاز والعراق وتونس ومراكش فان اصول تلك اللغات متشابهة ومرجعها جميعًا الى الغرآن فتنوعت لغة كل قوم تبعًا للاحوال المحيطة بها فاكتسبت لغة الشام الفاظًا وتراكيب من السريانية والمونانية والعبرانية واكتسبت لغة العراق الفاظًا وتراكيب من الفارسية وللسريانية ودخل لغة مصر الفاظ وتراكيب قبطية ودخل لغة الغرب تراكيب والفاظ بربرية فالكام العامية في انحاء العامية

ولما الزمن الذي تولدت فيو اللغات العامية فقديم بدًا بالنتح وما زال حتى الآن ولن بزال الى ما شاء الله وما يعبر عنه كتاب العرب بنساد ملكة اللسان المضري انما هو بالحقيقة نمو اللغة الدال على حيويتها واللغة تحيا بحياة الناطقين بها وكل حي نام والنمو عبارة عن اجزاء جدينة تقوم مقام اجزاء قديمة دائرة وهو في اللغة قيام الغاظ جديدة مقام الغاظ قديمة وسنعود الى هذا المجت في فرصة اخرى

وإما « هني ٰ » فانها عربية الاصل وفي القاموس — هَنْ بوزُن أَخ كَلَمَهُ كَايَة وَمِعناها شيء وإصلها هنو بفختين نقول « هذا هنك » اي ثيتك وفي الحديث « من تعزَّى بعزاء المجاهلية فاعضوه بهن ابيو ولا تكنول » ونقول جا أني هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك . وهنة مؤنث هن

-comme

∽ﷺ تلغراف مرکوني **ﷺ**⊸

(اسكندرية) حامد افندي محمد

ذكرتم في الهلال الرابع من هذه السنة ان تلفراف مركوني جربو، على مساقة خمسين ميلاً من احدى البواخر الى منارة نيو بورك · فهل اذا كانت باخرة بجوار المنارة المذكورة وفيها تلفراف مركوني بصلها انخبركا وصل المنارة

﴿ الهلال ﴾ نَمْ ولكنهم يشتغلون الآن في ملافاة ذلك وقد كادول بنجعون

وسام المسيمح

في رومية مكان يقال له كامبودي فيورى يقيم اليهود فيه سوقًا يوم الاربعا من كل اسبوع يعرضون فيها كل مايباع من السلع القديمة والحديثة ، فاتفق في مارس سنة ١٨٩٧ ان الموسيو بوايه داجان مر بتلك السوق على سبيل الفرجة فوجد بين يدي احد الباعة مقداراً كبيرًا من النقود الرومانية القديمة فخطر له البحث فيها لعله يجد شيئًا يهمه ، فوقعت يده على وسام غشاه الصدأ حتى لا يتميز فيه شي فابتاعه عما يساوي نصف غرش وحمله الى بيته ونظفه فوجد عليه كتابة عبرانية وصورة رأس فاستلطفه وعلقه بساسلة ساعته على سبيل الزينة



وسام المسيح وعلم رسمهُ ورموزهُ

واتفق بعد سنتين انه زار احد مشاهير الصاغة في رومية واخذ ببحث في حانوته عن شي فوقعت عين صاحب الحانوت على الوسام فاستأذن الموسيو داجان سيخ تفحصه فاذن له فتناوله وتأمله فتوسم فيه أثرًا قديمًا فاصطنع له امثلة فرقها على علماء الآثار في العالم فاستافت انتباههم واختلفت آراؤهم في اصله وقدمينه ولكن الاكثيرين على انه معاصر للسيد المسيح وربما كانت الصورة المنقوشة عليه مأخوذة عن رأس المسيح مباشرة واستدلوا على صدق رأيهم بتقليد لايزال اليهود يتناقلونه مفاده ان اليهود الذين تنصروا في القرن الاول اصطنعوا وسامًا على احد

وجهيه صورة المسيح وعلى الوجه الآخر خلاصة رموزه · وكانوا اذا سافر احدهم حمل ذلك الوسام في باطن كفه شعارًا يعرفه به المسيحيون · وقد نقلنا هذا الحبر عن جريدة « الاسود والابيض » الانكليزية ونشرنا رسم الوسام بوجهيه لعل احدًا من علما الاسرائيليين او غيرهم من المستشرقين يزيدنا بيانًا عنه · فان صح قول القائلين بنسبة هذا الوسام الى السيد المسيح وانه ضرب في حياته وانهم اخذوا رسمه من الصور اليه قيمته اعظم من ان تقدر وكانت هذه الصورة اصدق ما ينسبونه من الصور اليه قيمته اعظم من ان تقدر وكانت هذه الصورة اصدق ما ينسبونه من الصور اليه



اللادي كروم قرينة اللورد كروم الجديدة

صحالع في المد

حكم صيانة الفم قبل صيانة اللسان ڰ⊶

[الحبوانات الالبقة] ومن العوائد التي يجب اجتنابها ملاعبة الحيوانات الداجنة كالكلب مثلاً فإن الكثير بن يعتنون في تربيته و يلاعبونه وقد يحملونه و يقبلونه وفم الكلب كما لا يخني قدر لما يغمسه فيه من الاقدار وما يخلبي في خلال شعره من انواع المكروب التي نقع عليه مع الغبار فتنتقل لمن يحمله وخصوصاً اذا قبله فإن المكرو بات تنتقل حينئذ مباشرة الى فيه و يقال مثل ذلك ايضاً عن القطط وإن كانت انظف فياً ولكنها تكره الاغتسال فيكون جلدها اوسخ من جلد الكلب على ان كل جلد غزير الشعر او الصوف يساعد على نقل المكروب

و بعض الحيوانات الاليفة وخصوصاً الكلاب تصاب بالدودة الوحيدة وقد تنتقل بذور هذه الدودة الى الناس بالملاعبة المشار اليها والطيور الاليفة كالحام والدجاج تصاب بالدفتيريا فينتقل هذا المرض منها الى الناس والكنار والبلبل يصابات بالسل وقد ثبت بالاختبار انتقال السل منها الى البشر فعلى الذين يربون الحيوانات او الطيور ان يجعلوا سكناها في معزل من سكناهم و يجتنبوا ملامستها بقدر الامكان فلا يحملونها ولا يقبلونها مطلقاً واذا لمسها احدهم اولاعبها فليفسل يديه حالاً وفي بعدما هذه الحيوانات من دخول غرف المرضى بالامراض المعدية لئلا تحمل المكروب في جلدها او على ريشها فتنقل المرض وهذا ما حدا بالاطباء الى رفع السجاد والبسط وسائر الانسجة الصوفية من غرف المرضى لئلا يتخللها المكروب و يصعب نزعه منها

﴿ التدخين بالنارجيلة ﴾ ومن تلك العوائد ايضاً التدخين بالنارجيلة (الشيشة) في المجتمعات العمومية كالقهوات ونحوها · فان النارجيلة الواحدة يدخن بها عشرات او مثات من الناس فينتقل فم اللي من فم الى آخر مرارًا ولا يخفى ما

في ذلك من الخطر في نشر الامراض اذا لم ينظف فم اللي جيدًا. والاحسن اقتنا⁴ فم صغير من فضة او عاج او خشب يحمله المدخن في جيبه فاذا جلس للتدخين وضعه في اللي حتى لا تلمس شفتاه غيره

الاحذية في مصر فان هذه الحرفة خاصة تقريباً بطائفة من البرابرة يبلون الاحذية بيساقهم في اثناء تنظيفا والبصاق كما قدمنا قد يحتوي على كثير من المكروبات المرضية فتلصق بالحذاء فاذا خلعه صاحبه بيده ينتقل المكروب الى اليد ومنها الى الفم و يجدر بديوان الصحة الالتفات الى ذلك على ان بعض منظفي الاحذية يبلون الحذاء بالماء رشاً من زجاجة ضيقة الفم وهي الطريقة التي يجب اتباعها من المدروب الى المدروب الماء رشاً من زجاجة ضيقة الفم وهي الطريقة التي يجب اتباعها المدروب المدروب المدروب المدروب المدروبات المدرو

وهناك عوائد اخرى كثيرة من هذا القبيل يرجع اجتنابها الى مبدا واحد وهو ان يكون كل ما يدخل الفم او تلمسه الشفتان نظيفاً

فيرى القارى في ما تقدم اننا بالفنا في ثخويفه من المكروب حتى اصبح لا يجسر على لمس شي وربما خاف استنشاق الهوا ولكن الخوف اقل مما يظن نهم ان الهوا يحتوي على كثير من الميكروبات المرضية وانها اكثر في هوا المدن منها في هوا الارياف ولكن الهوا النقي ونور الشمس يقتلانها او يضعفانها على الاقل اما في المحال الرطبة القذرة المعيدة عن النور فتقوى و يشتد تأثيرها

ثم ان الجسم الصحيح لا يقبل تأثير المكروب وفيه استعداد طبيعي لابادته اما اتقا فمل الميكروب فيكون بالمعيشة في الحلام ما امكن مع تنقية غرف النوم من الموا الفاسد بفتح النوافذ و تعريض الغرفة للهوا والنور و بالعناية الكافية في نظافة الدن وحفظه قو بأ سلماً

على ان اجتناب العوائد المتقدم ذكرها واجب في كل حال لان هذه المكرو بات اذا تكاثر عددها وتكررت مهاجمتها للجسم تتمكن من التاثير عليه ولو كان قو ياً الدكتور كرم الدكتور كرم

﴿ قَائمَةُ مَكْنَبَةُ الْمَلَالَ ﴾ اطلب قائمة مكتبة الهلال لسنة ١٩٠٢ فترسل اليك مجانًا

بالإجبار العليد

المجرائد الطبية الانكليزية نتيجة اخداره وبحثو في اسباب علة السرطان فوجد بين ها المجرائد الطبية الانكليزية نتيجة اخداره وبحثو في اسباب علة السرطان فوجد بين ها العلمة ولمشرو بات الفوارة نسبة متبادلة وإنها نزداد بزيادتها قال — «كانت الشمانيا (وهو مشروب فوار معروف) قليلة الاستعال الى اواسط الغرن الماضي في الطبغات المعليا من الناس وكذلك المشرو بات الغازية كالصودا والكازوزة والماء الغازي وكانت علة السرطان حينذ قليلة جدًا فلما كثر نعاطبها زاد انتشار تلك العلة قال — ولما كان سبب الغوران في هن المشرو بات انما هو اختزان الحامض الكربونيك فيها فالحامض المذكور بهيء الاغشية المخاطبة لغبول ميكروب السرطان ونمرة فيو م

المجر المنار في قاع البحار ملى ذكرنا في غيرهذا المكان انهم اصطنعوا باخرة تمخر وهي غائصة في قاع البحر ساعات قليلة ولكن مهندسا المانيا يبني اليوم باخرة في ولهلسون تمك في قاع البحر مع ركابها خمس عشرة ساعة من وإحدة وفيها كل ما يحناج اليه الركاب من لوازم الحياة وهو انما يبنيها للا سفار القطبية حيث تتراكم الثلوج فتحول دون مسير السفن فالباخرة المشار اليها نسير خمسين ميلا تحت الماء دفعة واحدة ويقول رواد القطب انه يندران يكون هناك قطعة من الجليد طولها اكثر من ثلاثة اميال على ان الباخرة المشار اليها سيكون فيها ايضاً آلة لاختراق المجليد بالمنشار وفتى تم بناء هذه الباخرة كانت عواً كبيراً في الاسفار القطبية

الدار صاعقة افقدتها رشدها وظلت المرائة الفرائب ان امرأة اسمها مسزكنوفر من ننبوت في ولاية بيوبورك كانت جالسة على كرسي في باحة دارها فنزلت في الدار صاعقة افقدتها رشدها وظلت المرأة غائبة سبع ساعات ثم افاقت وعادت الى صحتها كما كانت ولا نزال حية الى الآن وقد فحصها طبيب تلك البلة فوجد سبب المحبوبنها ان الصدمة التي أصابنها بسقوط الصاعقة قابت قابها رأسًا على عقب فتوقفت

حركنة ثم اعيد الى مركزه فعاد الى حركنو٠٠٠

التلفون التلفون التلفون التلفون التلفون التلفون المراسوج طريقة نسهل استخدام التلفون وخصوصاً في الا. اكن التي بكثر استخدامة فيها المجزء الذي ينقل الصوت الى الاذن وجعل الجزء الذي يحمل الصوت الى الخارج على شكل صدرة تعلق بالعنق وتندلى على الصدر وقد صنع هذه الاكة بنوع خاص لاجل السيدات اللواتي يشتغلن في الادارات الكبرى

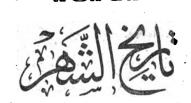
المجالات المحالجة السل بالبيسيكل الله وجد احد اطباء الانكليزان ركوب العجالات مسافة ٢٠ الى ٥٠ ميلاً كل بوم تنيد المسلولين فائن كبرى فنزيد شهوة الطعام وتحسن النوم وتخنف السمال فنقدم الصحة بوجه عام

ألم الرز والملاريا ﷺ وجد الدكتوركراسي الابطالي ان في مفاطعة مساروزا بايطاليا بقعة أجية كانت مفرًا للهلاريا مدة طويلة ثم انقطعت الملاريا منها ولا سبب لانقطاعها الا مفارس الرز فانهم غرسوا في بعض بساتين تلك البقعة رزًا فانقطعت الحميات الملارية من ذلك الحين مع ان المشنقعات والناموس المساعدين على نشر هذه الحميات ما زالا كما كانا من قبل

الله مقياس الخصب الله وضع احد علماء الزراعة في فرنسا علما زراعياً ساه « يوفور يتري » اي منياس الخصب فجعل وحاة النياس فيه ما يزيد من اضافة الف كيلوغرام من السباخ الى بنعة مماحتها فدانان ونصف وجرب ذلك في النمح فبلغ المحصول ٢٥ ليترًا فجعلة وإحدًا ليندر درجات الخصب بالنسبة اليه

المركبة هوائية (بالون) يدبرها الراكب كما يدير ربان السفينة الدفة ، وقد ذكرنا مركبة هوائية (بالون) يدبرها الراكب كما يدير ربان السفينة الدفة ، وقد ذكرنا مركبة زبلين وغيرها ، وجرب الموسيوسانتوس ديمون مركبتة بالامس فكات أفضل من سوابقها فنال المجائزة التي عينها امبراطور المانيا الفائز في ذلك الاختراع ففرقها الموسيو ديمون على المحناجين فاعطى ٢٠٠٠ جنية لففراء باريس و ١٩٢٠ لرجالو الذين اشتغلوا معة و ١٨٠٠ جنيه لكاتب سو ، وقرانا في جرائد البريد الاخير ان رجلاً اسمة الموسيو سفيرو قدم من البرازيل الى باريس وشرع في اصطناع مركبة هوائية على رسم رسمة على مثال مركبة ديمون ، وقد اعلى انة سيسافر فيها من جويي باريس شمالاً حتى بقطع المدينة كلها وينف على نل موغارت ثم يعود فيطير بها و يدور حتى يعود الى مكانؤ

﴿ منجم الكبريت في سيبيريا ﴾ آكنشنوا في كيوا من اعال سيبيريا منجماً من الكبريت مساحنة نحو ١٠٠٠، و٩ طن من الكبريت مساحنة نحو ١٥٥٠٠ و١٥٠٠ ولا عنروا في جبال النوقاس على طبقة نحمية فيها مادة صابونية يسمونها بترولان سمراء اللون تذوب في الاثير ، وقد جربوها في معانجة الاكريا والاكنة وغيرها من الامراض الجلدية فأ فادت فائدة كبرى



اعزه الله المخاب العالى الى السودان الله تحرك ركاب المجناب الخديوي اعزه الله مساء الخبيس في ٢٨ نوفمبر الماضي على الطائر الميمون قاصدًا الاصقاع السودانية فيقضي بضعة عشر يومًا في تنقد تلك البلاد فيمر مجلنا فبر بر فضندي الى الخرطوم ثم يعود الى مصر وسيمنفل اهل السودان وحكومتة باستقبال سموم بما يليق بمقامو و وسنا تي على خلاصة ذلك في حينو و ونطلب اليو تعالى ان يحمي اميرنا المعظم و يوّين و يجعل التوفيق خادمًا له في حلو و وترحالو بمنو و كرمو

الصحافة المصرية الى السودان الله عني ارباب الصحافة المصرية المنداب من يرافق الركب الخديوي اثناء رحلتو السودانية ، فأ ذنت لم الحكومة بثلاثة لكل الجرائد التي تنشر في مصر عربية وإفرنجية احده بنوب عن الجرائد الانكليزية والاخرعن العربية وقد احتمع اصحاب الصحف والاخرعن العربية غير من لا نتجاب مندوجهم وبعد جدال نتج عن سوء النفاهم اقرط على انتداب حضن محمد إبك ، وبلمي مدير مصباح الشرق فسافر لمرافئة الركب وسبط في المجرائد الاخبار

﴿ مس ستون ﴾ انبأ نا البرق بعد طبع ترجمة مس ستون انها توفيت الى رحمة الله ﴿ مسل رودس ﴾ جاء الفطري المصري في الطخر نوفمبر الماضي الرجل السياسي الانكليزي الشهير سسل رودس الذي يسميه بهضهم نابوليون افريقياوقد ذكرنا ترجمته مل الهابع من السنة النامنة



مطهوعات جديدة

نرجو ممن نقرظ كتبهم وجرائدهم في هذا الباب ان يهذرونا على الاكتفاء بذكر اسمائهم والقابهم الرسمية مجردة من نعوت النفخيم ولمم الفضل

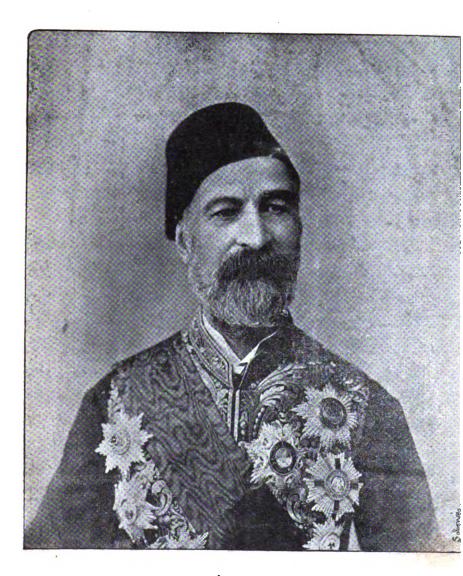
الدكتور عبد صاحب على ما آسة حضرة رصيفنا الدكتور عبد صاحب مجلة طبيب العائلة من رواج مجلتو المذكورة واجابة لطلب كثير بن من اصدقائو الاطباء عزم على انشاء مجلة شهرية طبية علمية ساها « الطب الحديث » يصدر العدد الاول منها في اول بنابر القادم وسجعل مواضيعها طبية علمية و بنشر فيها من الابجاث والاكتشافات والآراء الحديثة ما يهم كل طبيب اوصيدلي وسيدخل على مجلتو الاخرى «طبيب العائلة» تحسينات جديدة من اول عامها الجديد فنرجو لصديقنا صاحب المجلتين كل نجاح وتوفيق

المندية صاحب المكتبة الشهبرة وقد زاد فيها عا كانت في السنين الماضية الناريخ العبري هندية صاحب المكتبة الشهبرة وقد زاد فيها عا كانت في السنين الماضية الناريخ العبري فصارت تحتوي على خمسة نواريخ الافرنجي والعربي والرومي والنبطي والعبري وقد اهدانا منها مثالبن احدها ملصق على صنيحة مقواة وعليها جداول النتيجة مختصرة والآخر على صنيحة مزبنة بالصور الماونة وثمن النتيجة على المثال الاول غرشان واجرة البوسطة غرش ونصف ولما المثال الثاني فيختلف ثمنة من ثلاثة غروش الى ستة وكلاها نطلبان من مكتبته بالموسكي بمصر

الدويا » وله قواعد و روابط نضبط حسابات التجار وتوضحها ولومها نعقدت وله في لغات الافرنج كتب كثيرة تختلف طولاً وقصراً ولها في العرية فالذبن النوا في لغات الافرنج كتب كثيرة تختلف طولاً وقصراً ولها في العرية فالذبن النوا فيه قليلون اقدم الطيب الذكر المرحوم العلم بطرس البستاني وإحدثهم سليم افندي صادر صاحب المكتبة العمومية في بهروت والف في ذلك كتاباً ساه « ممك الدفاتر » بين فيه قواعد الدوبيا وإوضحها بامثلة وإنية للاستاذ والبومية وغيرها وكيفية النقبيد والشطب والمزانية وغير ذلك ما لايستغني عنة حاسب والكتاب بباع في مكتبة حضرتو وفي مكتبة الهلال وثن النسخة عشرة غروش واجرة الموسطة غرش

﴿ ديوان حافظ ﴾ قد قرظنا هذا الدبوان في الهلال الماضي وهو يطلب من مكنبة الهلال وثمن السخة عشرة غروش واجرة البوسطة غرش

معلوم ان العقل سلم في الجسم السام وإول واجب على مؤسسي المدارس للاحداث ال بختار وإلى العقل سلم في الجسم السلم وإول واجب على مؤسسي المدارس الاحداث ان بختار وإلى لها مركزًا صحباً نشيطًا بساءد النلانة على احتال مشاق الدرس وهي باكورة جهاده في هذا العالم وون احسن المدارس الوافية بهذا الغرض مدارس الشوينات الداخلية فانها قائمة في سفح لبنان المشهور بنشاط هوائو وعذو بة مائو وقد سمعنا ثنا وطببًا على هن المدارس من عائلات مصر بة ارسلت اولادها البها فاقامول فيها يأكلون وينامون ويتعلمون وقد اكتسبوا صحة لانثمن بالمال والتعليم على احدث السلوب وإقرب طريق والنفقة على كل ذلك لا تكاد نساوي نصف ما ينفقة الوالد على طعام ابنو في منزاد والمخابرة مع حضة طانيوس افندي سعد مدير المدارس المذكورة في الشويفات بلبنان عن طريق بيروت



رياض باشا

الوزير المصري الشهير منشط المشروعات الوطنية





الجزء السادس من السنة المعاشرة

🕳 ۱۰ دسمبر (ك ۱) سنة ۱۰ ۱۱ و څرېمضان سنة ۱۲۱۹ 🏲

شهر في والعام المان

الفرردق

ولد سنة . ٢ ﻫ وتو في سنة . ١١ ﻫ

﴿ الشفو في صدر الاسلام ﴾ ظهر الابيلام وجرين العرب في نهضة عامة وخصوصاً في الشمر و كثر شعراء المجاهلية نبغط في الفرين الاول قبل الهجم عن ثم انتشر الاسلام واشتغل اهلة بالنتج والخلفاء الراشعون لا يهتمون بالشعر لرهبتهم عن الدنيا وزخارفها كما سنبين ذلك في حديث الفرزدق مع الامام على فها بلى

فلما كانت ايام بني امية في الشام قضت سياسة مماوية مؤسس تلك الدولة إن يقرب الناس اليو ليوّيد سلطانة خوفًا من مطالبة الهل ملايقت لاعنقاده انهم اولى بالخلافة منة وللشعراء من عهد الجاهلية تاثير على الادهان من مدح او هجو فاذا مدحل رجلاً رفعل مفامة وإذا هجوه حطوه وما زال كذلك وأبهم في اوائل الاسلام

وإدرك معاوية ذلك فقرت الشعراء وبذل لهم الاموال فكثر الوقوف منهم ببايه ونشطت صناعة الشعر والناس يومئذ قرببو العهد من بلاغة انجاهلية فتكاثر النابغون فيالشعرعلى عهد بني امية وربمامدحوهم رهبة او تزلنًا وقلوبهم مع بني هاشم ومازال الشعر بعدذلك زينة الدولة العباسية حتى اشتغل الناس عنة بالعلوم الشرعية والفلسفة ونحوها وكان من نوابع الشعراء في عصر بني امية الفرزدق بن غالب بن صعصعة من قبيلة ثم · وهو سليل اماجد بجدر بنا ذكر اقر بهم اليو — ابيو وجده فنقول

المورد الفرزد في المورد في المورد والمد والما الما الما المالية وكان وجبها في قوم و يعرف المورد المورد المورد العرب كانوا اذا ولدت لاحدهم بنت وخاف العجزعن تربيبها وأدها اي دفنها حية وكان الوأدعادة شائعة عنده و فاتنق ال صعصعة جد الفرزد في مرجل من قوم بحفر شرا واهراً ته تبكي فقال الماصعصعة « ما يبكيك » قالت « بريد ان يئد ابنتي هذه » فقال له « ما حملك على هذا » قال « النقر » قال « فاني أشتر بها منك بنافتين يتبعها اولادها تعيشون بألبانها ولا نئد الصبية » قال « قدفعلت » فأ عطاه النافتين وجملاً كان تحنه فحلاً وقال في نفس « ان في ها لمكرمة ما سبقني اليها أحد من العرب » فجعل على نفس ان لا يسمع بمرودة الا فداها فجاء الاسلام وقد فدى ثلثائة مؤودة

وعاش صعصمة حتى ادرك الاسلام وإسلم وقدم على النبي في وفد من تميم وقال له « اوصني يا رسول الله » قال « اوصيك بامك وإبيك وإخيك وإخنك وإمائك » قال « زدني » قال « احفظ ما بين لحبيك وما بين رجليك » ثم قال له « ما شي بلغني عنك فعلته » قال « يا رسول الله رأيت الناس يموجون على غير وجه ولم أدر أبن الوجه غير اني علمت انهم ليسول عليه و رأينهم بندون بنائهم فعلمت ان ربهم لم يامرهم بذلك فلم اتركهم بندون وفديت من قدرت عليه » وروى أبو عبين انه قال « اني حملت حمالات في المجاهلية والاسلام وعلي منها الف بعير فاديت من ذلك سبعائه » فقال له « ان الاسلام أمر بالوفاء ونهى عن الغدر » فقال « حسبي حسبي » و وفي بها

وكان صعصعة شاعرًا مجيدًا ومن شعن فولة

اذا المره عادى من يودك صدره وكان لمن عاداك خدنًا مصافيا فلا تسأّلن عما لدبه فانه هو الداه لا يجنبي بذلك خافيا

الله عالب والد الفرزدق الله كان غالب من جلة فومه وسروانهم ولة مناقب مشهورة منها انه اصاب اهل الكوفة مجاعة وهو بها نخرج اكثر الناس الى البوادي فكان هو رئيس قومه واحتمعوا بمكان يقال له صوار في اطراف السامة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة فعقر غالب لاهله ناقة وصنع منها

طعامًا وإهدى الى قوم من بني تميم لهم جلالة جنانًا من بريد ووجه الى سحيم جننة . فكماً ها سحيم وضرب الذي أناه بها وقال « ما أنامننفر الى طعام غالب . اذا نحر هو ناقة نحرت أنا اخرى » فوقعت المنافرة بينها وعفر سحيم لاهلو ناقة فلما كان من الغد عقر لهم غالب ناقتين فعقر سحيم لاهلو ناقتين فلما كان اليوم الثالث عقر غالب ثلاثًا فعقر سحيم ثلاثًا . فلما كان اليوم المرابع عفر غالب ما ثة ناقة فلم يكن عند سحيم هذا القدر فلم يعقر شيئًا ولسرً ها في نفسو ، فلما انقضت الحجاعة و دخل الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم « جررت علينا عار الدهر هلا نحرت مثل ما نحر وكنا نعطيك مكان كل ناقة ناقتين » فاعنذر ان ابلة كانت غائبة وعفر ثائبائة ناقة وقال للناس « شأ نكم والاكل » وكان ذلك في خلافة على بن ابي طالب فاستنتا أن في حل الاكل منها فغضى بحرمتها وقال « هذه ذبحت لغير مأ كلة ولم يكن فالمتندا أن المناخرة والمباهاة » فالغيت لحومها على كناسة الكوفة فاكلنها الكلاب والعقبان والرخ ، توفي غالب في ايام معاوية ودفن في كاظمة بالعراق

المراقع المراقع المراقع المراقع المركبينة ابو فراس (غيرا بي فراس المحمداني) كان يقيم مع ابيه في العراق وظهرت فيه ملكة الشعر وهو غلام حتى كان ابوه يفاخر به اهلة ويتوقع ان يكون شاعرًا شهيرًا · وما يحكى من هذا القبيل ان اباه جا ت به بعد وإقعة المجمل حتى عرضة على الامام على بالبصرة وقال له « ان بني هذا من شعراء مضر فاسمه منة » فقال له علي «علمه القرآن» فوقع ذلك من نفس الفرزدق موقعًا عظياً وآكم على نفسو ان لا ينظم شعرًا حتى بحفظ القرآن ثم عكف على النظم وإشتهر به وكان معاصرًا لجرير بن عطية والاخطل التغلبي وهو لاء الثلاثة اشعر بني تميم وكان بنو تم بعد الاسلام اسعد حظاً من سائر فبائل العرب بالشعر · وإشتهر الفرزدق وجرير بالمناف بعد الاسلام اسعد حظاً من سائر فبائل العرب بالشعر · وإشتهر الفرزدق وجرير بالمناف المنافسة حتى تأ ول الى المخاصمة ثم المحاكمة · وقد الفيل الكتب في ما تهاجيا فيه اشهره كتاب النقائض · ولعل تلك المنافسة كانت من اكبر العوامل في نبوغها لاه كتاب النقائض · ولعل تلك المنافسة كانت من اكبر العوامل في نبوغها لاه الضغط والمقاومة يظهران القوى الكامنة »

﴿ المُعَاجَاةَ بِينِ الفُرزِدَقِ وَجَرِيرٍ ﴾ ومن اشهر حوادث المهاجاة بينها اللهززدق نظم قصين قال في جملنها

ها دلتاني من ثمانين قامة * كما انفض باز أقتم الريش كاسر فلما استوت رجلاي في الارض قالنا * أَحي فيرجى ام قتيل نحاذره

فنلت ارفعا الامراس لايشعر ط بنا * طفلتُ في اعجاز ليل أبادره أحاذر بوليين قد وكلا بنا * ولسود من ساج نصر مسامن فلما بلغت جريرًا هذه الابيات نظم من جملة قصية طويلة

لقد ولدت أم الفرزدق فاجرًا * فجاءت بوزار قصير النهادم يوصل حبليهِ اذا جن ليلة * ليرقى الى جاراته بالسلالم تدليت تزني من ثمانين قامة * وقصرت عنباع العلا ولكارم هوالرجسيا الهل المدينة فاحذرول * مداخل رجس بالخبيئات عالم لقد كان اخراح الفرزدق عكم * طهورًا المابين المصلى و واقم فلما وقف الفرزدق على هذه القصية جاوبة بقصية طويلة يقول في جملنها وإن حرامًا ان أسب مقايسا * بآبائي الشم الكرام الخضارم ولكن نصفا ان سببت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم ولكن نصفا ان سببت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم اولئك آبائي فجئني بمثلهم * واعندً ان أهجو كليبًا بدارم والما سمغ اهل المدينة ابياث الفرزدق المذكورة اولاً احتمع وجاوًا الى مروان بن

الحكم الاموي وكان يومثذ وإلى المدينة من قبل معاوية بن أبي سنيان · فقالط لة «ما يصلح ان يقال مثل هذا الشعربين أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجب الحد على نفسو » فقال مروان « لست أحده أنا ولكن اكتب الى من يجده » ثم امره بالخروج من المدينة واجلة ثلاثة ايام وفي ذلك يغول الغرزدق

نوعدني وأجلني ثلاثًا * كما وعدت لمملكها نمود

ثم كنب مروان الى عاملو يامره فيو ان بجن ويسجنة واوهمة انة قدكتب لة بجائزة تم كنب لة بجائزة تم ندم مروان على ما فعل فوجه عنة سنبرًا وقال اني قلت شعرًا فاسمعة ثم أنشد

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت نارك ما امرنك فاجلس ودع المدينة انها مرهوبة * واقصد لكة او لبيت المقدس وإذا اجتنبت من الامور عظيمة * فحذن لنفسك بالدفاع الاكيس

(فولة فاجلس اي اقصد الجلساء وهي نجد وسميت بذلك لارتفاعها لان الجلوس في اللغة هو الارتفاع) ولما وقف الفرزدق على هنه الابيات قطن لما اراد مرطن فرمى الصحيفة وقال

مروات انَّ مطيتي محبوسة * نرجو الحبا. وربها لم بيأ س

وحبوتني بصحيف مخنوسة * يخشى عليّ بها حباء النفرس ألق الصحينة بافرزدق لا تكن * نكدًا كمثل صحينة المتلس

ثم خرج النرزدق هارباً حتى اتى سعيد بن العاص الاموي وعنه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فاخبع الخبر فا مر له كل واحد منهم بما ثه دينار و راحله وتوجه الى المصوح • وفيل لمروان « اخطات فيا فعلت فانك عرضت عرضك لشاعر مضر » فوجه وراء • رسولاً ومعة ما ثه دينار و راحاله خوفاً من هجا ثه

الفرزدق وجرير والاخطل الله على الناس قديمًا وحديثًا في اي هولاء الثلاثة احق في النقدم على الشعراء الاسلاميين هو وجرير والاخطل وقد نكلم الناس قديمًا وحديثًا في اي هولاء الثلاثة احق في النقدم على الآخرين واختلفوا في ذلك واما القدماء من اهل العلم والرواة فقد جعلوا الاخطل دونها وقالوا « انه لم يلحق شاوها ولا له مثل ما لها من فنون الشعر ولا تصرف كتصرفها في سائره » وإما من كان يميل الى جزالة الشعر ونخامته وشدة اس فيقدم الفرزدق ومن كان يميل الى جزالة الشعر ونخامته واسهل الغزل فيقدم جريرًا وقال ابو عيدة « لولا شعر المرادق لذهب ثلث لغة العرب »

النوار بنت اعين بن ضيعة من بي اعامه · وكان هو بجبها وهي لاتريد ان نتزوج به النوار بنت اعين بن ضيعة من بي اعامه · وكان هو بجبها وهي لاتريد ان نتزوج به فاتنق ان رجلاً من قريش خطبها فبعثت الى النرزدق ان بكون ولبها · فلما طلبت ذلك منة رأى ان بحنال حيلة بتزوجها بها فاجابها « ان بالشام من هو اقرب البك مني وما انا آمن ان يقدم قادم منهم فينكر ذلك علي فاشهدي انك قد جعلت امرك الي از وجك من شئت » فغلعت مخرج بالشهود وقال له « قد اشهدنكم انها جعلت امرها الي وإنا اشهدكم اني قد تزوجتها على ما ثة ناقة حراء سود الحدق » · فغضبت من ذلك وإستعدت عليه وخرجت الى عبد الله بن الزبير وإمر الحجاز والمراق يومئذ اليه وخرج الفرزدق ابضاً اليه · فنزلت هي على خولة بنت منظور امرأة عبدالله بن الزبير وسالتها الشفاعة لها · واما الفرزدق فتزل على حزة بن عبد الله بن الزبير وهو ابن خولة المذكورة ومدحة فوعك الشفاعة ، فتكلمت خولة في النوار ونكلم حمزة في الفرزدق فانجحت خولة وامر عبد الله ابن الزبير ان لايفر بها الفرزدق حتى يصير الى البصرة فيحتكا الى عامله عليها نخرجا · ثالما وبقيا زمانًا لا يولد لها ولد · ثم ولدت النوار عدة بنات اساؤهن غريبة مثل لبطة وسبطة وحبطة و ركضة و زمعة · ولم يعش للفرزدق ذكر من نسلو · ثم غضم لبطة وسبطة وحبطة و ركضة و زمعة · ولم يعش للفرزدق ذكر من نسلو · ثم غضم

الغرزدق عليها فطلقها ثم ندم على ذلك فقال

ندمت ندامة الكسعي لما عدت مني مطلقة نوار وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين اخرجة الضرار

ولة معها حكايات كثيرة يطول شرحها اكتنينا منها بما نقدم

﴿ وفاته واخلاقه ﴾ ولما بلغ النرزدق النسمين من عمره اصيب بالدبيلة وهي داء في الجوف من فساد يجتمع فيو فقدم البصرة واتى بطبيب سقاه قار البيض فحمل يقول « انمجلون لي القار وانا في الدنيا » وتوفي سنة ١١٠ ه وكان غليظاً جهاً وجهة كالرغيف المنتفخ وكان بعتقد ان اهل البيت اولى بالخلافة ولكنة مدح بني امية ومن قال قولم حتى زياد ابن ابيه وعبيد الله بن زياد وكان معروفاً بالجبن الا المهاجاة بالشعر فقد كان من اقوى أربابها

﴿ شعره ﴾ ومن احاسن شعره قصينة مدح بها زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن الحسين ابن علي بن العسون ابن علي بن ابي طالب ولنظمها وإقعة لابأ س من ذكرها · قال صاحب الاغاني:

حُج الفرزدق بعد ماكبروقد أنت له سبمون سنة وكان هشام بن عبد الملك قد حج في ذلك العام فرأى علي بن الحسين في غار الناس في الطواف فقال « من هذا الشاب الذي نبرق اصرة وجهو كانه مرآة صينيه نتراآى فيها عذارى الحي وجوهها » فقالوا « هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب » فقال الفرزدق

هـذا الذي تعرف البطحا وطأته ، والبيت يعرفه والحل والحرم

هـذا ابن خير عباد الله كلهم * هـذا النقي النقي الظاهر العـلم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلة * بجـدّ، أنبيا الله قد خمّـوا

هدا ابن قطعه ال تمت جاهله ه جبده ابنياء الله قد عموا وليس قولك من هذا بضائره » العرب تعرف من انكرت والعجم

اذا رأته ويش قال قائلها ، الى مكارم هذا ينتهي الكرم

يغضي حياء ويغضى من مهابته ٥ فسا يكلم الاحين يبتسم

بكفه خيزران ريحها عنق 🔹 من كف أروع في عرنينه شمم

يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم اذا ما جا يستلم

الله شرفه قدماً وعظمه * جرى بذاك له في لوحه القلم

اي الخلائق ليست في رقابه - -من يشكر الله يشكر اوليـة ذا ۽ هـ. ينمي الي ذروة الدين التي قصرت 🔹 🏎 🐪 من جده دان فضل الانبياء له ، وفض مشتقة من رسول الله نبعته * طبت -- -ينشقُ ثوب الدجي عن نور غرته * كالشمس حب _ _ من معشر حبهم دين وبغضهمو 🖈 كفر وقر بهمه 🔻 مقدم بعـد ذكر الله ذكرهمو ۞ في كل بر رخد . . . ان عدُّ اهل التقي كانوا المتهم ﴿ اوقيل من خير اهل الارب مِ لا يستطيع جواد بعــد جودهم * ولا يدانيهمو قوم و . يستدفع الشر والبلوى بجبهم * ويسترب به الاحسان و ــ و بلغت هذه القصيدة الخليفة هشامًا وهو بين مكة والمدينة فغضب وحب ف اتحبسني بين المدينة والتي * اليها قلوبالناس يهوى منيبها يقلب رأسًا لم يكن رأس سيد ﴿ وعينًا له حولًا باد عبوبها فلما بلغ ذلك هشاماً امر باطلاقه ومن قولهِ في الفخر يَختلف الناس ما لم نجتمع لهم ، ولاخلاف اذا ما اجمعت مضر فينا الكواهل والاعناق تقدمها ﴿ فيها الرؤس وفيها السمع والبصر ولايخالف غير الله من أحد 🖈 الإالسيوف اذا مااغر ورق النظر ومن يمــل يمل المـــا ثور قلته ﴿ بحيث يلقى حفا في رأسه الشعر أما الماوك فانا لانلين لهم ، حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ومن قولهِ في الغزل ان العيون التي في جفنها مرض ﴿ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَا يُحِيِّينِ قَتَـَـَلْانَا يصرعن ذااللبحتي لا العبه م وهن اضعف خلق الله انسانا والمفرزدق اخبار ل ذكرها أغاني وابن خلكان وغيرها

باللقالات

اكبر شركة تجارية في العالم

شركة الغولاذ الامركانية

﴿ رأْس مالما ٠٠٠و٠٠٠و١ ريال اميركاني ﴿

لاغرواذاكانمنشأ هن الشركة العظمى في الولايات المحن الاميركانية فقد تعودنا ساع الغرائب من تلك الفارة وقد تناقلت الجرائد خبر هن الشركة في سائر انظار العالم فاندهش الناس وكتب الينا بعضم يسالنا تنصيل خبرها فرأينا ان ناتي على خلاصة ذلك فيا بلي

المناجم وتأسيس الشركات المهركان شهرة عظيمة في الاقدام على المشروعات الكبيرة كاحتفار المناجم وتأسيس الشركات وإنشاء المعامل ومن اسباب اقبالم على ذلك غنى تلك البلاد الطبيعي بما فيها من الخير المذخر ونشاط اهلها ومنافستم الاختلاف عناصرهم الاصلية وتسابقهم الى احراز الثرق وقدساعده على ذلك ان حكومتهم جهورية الامطبع لها في النتج والاستعار فانحصرت القوى كلها في ترفية الشؤون الداخلية وزيادة الثرق بالصناعة والتجار والزراعة ولذلك كان اهل الولايات المجتمة في مقدمة سائر الام في الاختراعات الصناعية وإنشاء المشروعات التجارية ونحوها

ومن أكبر مشروعات تلك البلاد احنفار المناج لاستخراج ما في باطن الارض من المواد النافعة كالحديد والنجم والمزين ويتعرف وفي الولايات المجلق عدد كبير منها وإجمابها على الغالب من اهل النرق وإكثرهم اثرول منها وفي مقدمتهم المستر كارنجي الغفي الشهير وقد ذكرنا خبره في بعض أهلة السنة الماضية

النولاة المسئر كارنجي ﷺ والمستركارنجي كما لا يخني انما أثرى من مناجم النولاة استنباطه الوسائل المؤدنة الى زيادة الارباح نذكرها على سبيل المنال كان على المستركارنجي في اول امره محصورًا في معالجة المناجم وإستخراج ما فيها من



المستر مورغن مؤسس شركة الفولاذ الامبركانية الكبرى

ملال ۳ سنه ۱۰

المديد و بيعه لمعامل تصطنع منة النولاد ، ثم رأى ان يصطنع ذلك هو بننمو فأ نشأ المعامل لهذه الغاية ، وإصطناع النولاذ بجناج الى النحم والزيت والكلس وغيرها وكل من هذه المواد له معامل لاستحضارها فجعل بيناع هذه المواد من معاملها و ينقلها اليوبالسكة الحديدية ، ثم رأى ان ابتياعها على هذه الصورة يكلف نفقة كبرى فضلاً عن اجور النقل ولم يكن مع ذلك قادرًا على الاستيثاق من مقدار ما يصطنعة في معملو من النولاذ قد يتعذر عليو استحضاركل ما يجتاج اليو من تلك المواد في الوقت الذي يريده ، و رأى بعض اصحاب معامل النولاذ قد انشأ والانفسم مناجم للخم واخرى للحديد فعمل عملم وتجاوزه حتى انشأ فضلاً عن مناجم المحديد والنحم اتاتين للغم والكلس ، وانشأ خطوطاً حديدية وسفناً بخارية ونحو ذلك ما يجتاج اليو في اصطناع النولاذ من اول استخراج المحديد من معدنو حتى بعرض النولاذ في السوق ، وبلغ عدد الشركات التي ابناعها كارنجي وأدخلها في هذا المعمل نحو ٢٧ شركة فكاً نه أضاف أرباحها كلها الى ارباحه فتعاظم كسبة وإنسعت اعاله حتى اصبح أعظم أصحاب معامل النولاذ في العالم وقدروا النولاذ الذي بخرج من معامله بثلاثة أرباع ما بخرج من معامل بريطانيا العظمي كلها

المعامل الاخرى المعامل الاخرى الله ولم يكد كارنجي يظهر بهن الاعال حتى حذا أصحاب المعامل الاخرى حذو فابتاعوا مناج الجديد وأناتين النعم وغيرها وساروا على خطواته منم تجاوزه وصاروا يصطنعون من النولاذ ادوات كانت تصطنعها معامل خاصة بها كالانابيب والاسلاك والصفائح وغيزها من المصنوعات النولاذية ، فتضاعفت ارباحم وتعاظمت معاملهم حتى بلغ رأس مال احدها ، ، ، و١٤٥٥ و ريال فعول (نحو ، ، و ٢٠ جنيه) ، فلما رأى كارنجي تلك المسابقة خاف الغشل فعول على انشاء معمل عظيم يصطنع فيو تلك الادوات ويسابق مناظريو وهواقدرهم على ذلك لاحوال خصوصية فضلاً عن اقنداره الشخصي ، فخاف اصحاب المعامل ان بأول لامرالي فشلهم فلم يكن لديهم الا أحد امربن: اما ان يجاهدوا في مسابقتو او ببناعوامعاملة الى تلك المستر مورغن الغني الاميركاني الشهير ، فلما علم هذا بما عزم عليو كارنجي الى تلك المتر مورغن الغني الاميركاني الشهير ، فلما علم هذا بما عزم عليو كارنجي نظر في الامر نظر الحكيم فرأى انة لا يعجز عن مناظرتو ولكن المناظن تعود بالضرر على المجانبين فخطر لة ان بوّلف شركة تبناع معامل كارنجي واشهر المعامل بالمضر على المجانبين فخطر لة ان بوّلف شركة تبناع معامل كارنجي واشهر المعامل بالمامل المعامل المعامل المعامل المعامل المناطن المعامل كارنجي واشهر المعامل المعامل المعامل كارنجي واشهر المعامل بالمامل المعامل كارنجي واشهر المعامل بالمامل المعامل كارنجي واشهر المعامل المعامل كاربي المعامل كارنجي واشهر المعامل كارنجي واشهر المعامل كاربي المعامل كاربي المعامل كاربي المعامل كاربي واشهر المعامل كاربي والمها المعامل كاربي والمهر المعامل كاربي والمها المعامل كاربي والمهر المعامل كاربي والمهر المعامل كاربي والمها المعامل كاربي والمهر المعامل كاربي والمهر المعامل كاربي والمهر المعامل كاربي والمهر ولكن المعرب والمهر المعرب والمهر المعامل كاربي والمهر المعرب والمهر والمعرب والمهر والمهر والمهر والمعرب والمهر والمهر والمعرب والمهر والمهر والمهر والمهر والمهر والمهر والمهر والمهر والمعرب وال

الجزه المادس 1909ء الآخرى · فاخنار عشر شركات من أكبر شركات اميركا لنحصر فيها أكثر اشغال الغولاد على اختلاف ادوار ورتنوع ادواتهِ ضمها بعضها الى بعض في شركة واحدة ساها «شركة النولاذ الاميركانية » (United States Steel Corporation) فاعلن عزمة على ذلك في دسمبر سنة ١٩٠٠ ولم يمض شهران حتى تشكلت الشركة · وإبندأت المعامل في العبل في افريل من هذا العام (١٩٠١)

﴿ شركة الفولاذ الاميركانية ﴿ جملت هذه الشركة راس مالها الف وثلاثمائة مليون ريال (٠٠٠ و ٢٠٠٠ و ١٩٤٠) دُفع منها الف ومئة مليون ثمن الشركات التي ابناعوها وننقات أخرى · وظل إلباني دينًا على الشركة اصدر ولبها اسها · وإليك تنصيل ما دفعتة هذه الشركة من انمان الشركات الاخرى

فيمنها بالريال الاميركاني

17.,,	شركة الغولاذ لكارنجي
11,720,	« النولاذ المنحنة
٠٠,٠٠٠,٠٠٠	« الغولاذ والاسلاك
۸۰,۰۰۰,۰۰۰	« الانابيب الاهلية
Υ·•,··•,···	« انجسور الاميركانية
۰۹,۰۰۰,۰۰۰	« الغولاذ الاهلية
٤٩,٠٠٠,٠٠٠	« صحائف النولاذ
٠٠٠ و٠٠٠ و ٢٠	« الصنيع
٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	« اطولق النولاد
٠٠,٠٠٠,٠٠٠	« مناجم انحدید
۲۱٦,٧٤٥,٠٠٠	1

ر پال

ويتدرون عدد الذبن يتعيشون من العمل في هذه الشركة بمليون ننس يضاف اليهم مليَون آخر بهمة امرها · ولها املاك وإسعة منفرقة في ست ولايات ولها مراكز عديدة في عواصم تلك الولايات مرجعها كلها الى المركز الرئيسي في نيويورك في بناء نخيم يسمونة «الملكة » لعظمهِ ونخامتهِ . ومن معدات هذه الشركة ١١٥ سنينة بخارية تمخر في البحيرات الكبرى وسنة خطوط حديدية كبين وعنة خطوط صغيرة ولها مناجم للفم في بنسلفانيا مساحتها ٠٠٠ و٢٥ فدان يساوي الفدان منها ٢٠٠ و ا ريال ٠ ولها

.. و ۲۰ فدان من مقالع الاحجار و ۲۰۰۰ فدان لاستخراج الغاز و ۱۸و۱ اتون للغم . وقد قدر وا ارباح هذه الشركة للاشهر الثلاثة الاولى من إفريل الى يونيو سنة ۱۹۰۱ فبلغت ۲۰۰۰ و ۲۰۰۰ و ۱۹۰۰ ريال

الولايات من رئيس ومجلس او هي اللجنة المنفذة ونشبه المجلس الاعلى ولها قسم خاص الخرية المانية المالية ولها لجنة المنفذة ونشبه المجلس العلى ولها قسم خاص بانخرينة او هي اللجنة المالية ولها لجنة للقضاء ولجنة للادارة وهذه اللجنة بنخبها حاملو الاسهم

على ان الشركات الاصلية التي نتأ لف منها هذه الشركة الكبرى ما زالت كل منها تعمل كاكانت قبل تأ ليف هذه ولها المدراه والوكلاه وغيره ولكل منها مندوب ينوب عنها في مجلس ادارة الشركة الكبري

ونتأً لف لجنة الادارة المذكورة من ٢٤ عضوًا بجنمعون من كل شهر في نيوبورك ويندر ان بجنمعول جيمًا في جلسة وإحدة و في هذه الاجتماعات ببحثون في المسائل الهامة التي لا نقدر اللجان النرعية على القطع فيها مثل ابنياع املاك جدية او انفاق ننقات فوق العادة او اصدار اسهم او نقسيم الارباح او نحو ذلك

اثن ما في المتاحف

2000 CON

ان العناية بجمع آثار الاولين واستخراج أحافير اطلالهم انما هي من محدثات هذا التمدن . وقد اصبحت الامم اليوم تتسابق الى الاحتفاظ بآثار اسلافها او من عاصرهم . ومن المتاحف ماهو شامل لكل الآثار بوجه عام كالمتحف البريطاني في لندرا وسائر المتاحف الكبرى في عواصم اور با . ومقدار مافي هذه المتاحف يختلف كثيرًا ور باكان المتحف البريطاني اغناها كامها

واما المتاحف الخاصة التي تنحصر محتوياتها في آثار الامة الواحدة فلا غرو اذا كان المحف المصري أثمنها جميعاً لان آثار مصر من أعظم آثار الامم وافحمها وأكثرها كلها على ان مافي هذا المحف اليوم انما هو بقية قد ضاع اضعاف اضعافها قبل ان تنتبه الحكومة المصرية الى جمع شتاتها

واذا زار احدنا هذا المحف وتأمل ما فيه من التحف النادرة المثال وسأله سائل عما تساويه بعض تلك الآثار لاعجزه الجواب لان قيمة تلك الاشياء لاتجد بغير القيمة التي تفرضها الامة او الحكومة لآثار اولئك الاسلاف

فلو سأً لنا احدُ كم تساوي جثة رعمسيس الثاني او جثة منفتاح او غيرهما من الفراعنة العظام او لو قيل لنا ما قيمة تلك الحلى المحفوظة في قاعة المصاغ لما استطعنا الى الجواب سبيلاً ولو اجبنا لكان جوابنا من قبيل الحدس او الرجم بالغيب



(ش ۱) معبود اشوري

وقد قرأنا في البريدالاخير رسالة لباحث من الافرنج نشرها في مجلة الستراندقد ر فيها اثمان بعض ما في المتحف البريطاني من الآثار وهي بزعم اثمن ما في المتاحف فبدأ بجثة منكورع المصري باني الهرم الثالث من اهرام الجيزة وهومن فراعنة العائلة الرابعة التي تولت مصر منذ نحو ٥٠٠٠ سنة – قال فلو عرضنا هذه الجثة للبيع فلا يعطى بها اقل من ٧٠٠٠ و٧٥ جنيه ثم ذكر آثارًا ثمينة ننقل منها ماياً تي

(١) ﴿ رَحَامَاتَ ايلجن ﴾ هي قطع من الرخام نقشها فيدياس النحات اليوناني الشهير في القرن الخامس قبل الميلاد وقد حملها الى هذا المتحف اللورد ايلجن

سنة ١٨٠٥ وكان سفيرًا لانكلترا في الاستانة فاجازه المتحف البريطاني عليها بخسة وثلاثين الف جنيه الما الآن فانهم يقد رون قيمتها بمليون جنيه الى ثلاثة ملابين (٢) (الكاس البورتلاندية) وهي كأس ذات عنق علوها عشرة قراريط يتقاطر الاميركان من اقصى الولايات المتحدة الى لندرا الوفا كل سنة لمشاهدتها وهي مصنوعة من الزجاج ولونها ازرق قاتم مع صفا ادر الثال عليها نقوش بارزة تمثل الساساً بهيئات مختلفة وقد عثرواعلى هذه الكاس في ضريح من الرخام في مكان ببعد بضعة أميال من رومية فحفظوها مدة طويلة في قصر بربريني برومية فم اشتراها السير هملتن في أواخر القرن الثامن عشر وباعها الى دوقة بو رتلاند ثم وضعها زوجها في المتحف البريطاني سنة ١٨١٠ ويقدرون قيمة هذه الكاس بنحو ١٢٥٠٠ جنيه في المتحف البريطاني سنة ١٨١٠ ويقدرون قيمة هذه الكاس بنحو ١٢٥٠ جنيه ثورًا مجبودان اشوريان) هما تمثالان كيران من الطوب المشوي يمثل كل منها ثورًا مجبودان اشوريان) هما تمثالان كيران من الطوب المشوي يمثل كل منها ثورًا مجبودان اشوريان كوران حروبه واعماله وثمن كل من هذين التمثالين لا يقل عن (سنة ٧٢٧ ق م) واخبار حروبه واعماله وثمن كل من هذين التمثالين لا يقل عن

٢٥٫٠٠٠ جنيه فالاثنان يساويان ٥٠٠٠٠٠ جنيه (انظرالشكُل الاول)

(٤) ﴿ نسخة التوراة ﴾ وفي مكتبة ذلك المحف نسخة يونانية خطية من نسخ الكتاب المقدس مكتوبة على رقوق جميلة وتعرف بنسخة الكسندرينوس تميزًا لها عن نسختين أخربين احداهما في الفاتيكان والاخرى في سان بطرسبورج وقد سميت هذه « الكسندرينوس » لزعمهم ان سيريل نائب البابا حلها من الاسكندرية في اوائل القرن السابع عشر وقدمها السلطان العثاني يومئذ هدية الى شارلس الاول ثم أودعت في المحف البريطاني وهي في اربعة مجلدات ثلاثة منها تحنوي الترجمة السبعينية القديمة والرابع ترجمة المهد الجديد والنسخة تنقص بعض الاوراق ولكنهم نقدرون قيمها مع ذلك ينصف مليون جنيه (٠٠٠٠٠ وجنيه)

(ه) ﴿ علبة بونابرت ﴾ ويعدون من مثنات المتحف البريطاني علبة للنشوق مصاغة بالذهب المرصع بالحجارة الكريمة على غطائها صورة بونابرت كما تراها في الشكل الثاني و اهداها نابوليون امبراطور فرنسا الى حنة سيمور دامر



(ش ۲) عابة بونابرت

لانها أهدت اليه تمثال الموسيو فوكس على الرخام من صنع يديها ويقدرون هذه العلية ببضعة آلاف جنيه

(٦) (حجر رشيد) هو اثر مصري عليه كتابة بالهير وغليفي والهيراتي والبوناني سمي بذلك لانهم وجدوه بقرب مدينة رشيد . وهو ثمين لان شامبوليون العمالم الاثري الفرنساوي حل الكتابة الهير وغليفية بواسطته كما فصلنا ذلك في غير هذا المكان وخصوصاً في كتابنا تاريخ مصر الحديث . وقد قدروا ثمن هذا الحجر بعشرة آلاف جنيه

الكرام البوسطة في البراؤيل الله كنيرًا ما كنب البنا مشتركونا الكرام في البراذيل يسالوننا عن طريقة يبعثون بها البنا بدل الاشتراك في البلاد التي ليس لنا فيها وكلاء لان ادارة البوسطة عنده لانقبل حوالات مالية على مصر فغيرحضراتهم ان البوسطة هناك صارت تقبل الحوالات وقد علمنا ذلك من حوالات جاءتنا من ماناوس وغيرها من مدن البرازيل فهان على حضراتهم بعد ذلك ارسال البدل حوالة بوسطة

بالسؤال الانتراح

۔ ورۃ القمر ﷺ۔

﴿ ممل الزجاج ﴾ معبد افندي نجم

أثبت علماه الهيئة اننا لا نرى من الفهر الآ وجها وإحداً والوجه الآخر لا يظهر لنا ابدًا · وإن الفهر كروي الشكل وإنه دائر على محوره ، ثم قالط أن نهار الفهر خمسة عشر بومًا وليله كذلك · فكيف نوفق بين دوران الفهر على محوره أوعدم رؤيتنا غير وجه وإحد منه · وكيف يكون نهاره خمسة عشر يومًا فقط مع إن الوجه الظاهر لنا لا يجنعب نوره عنا الا ايامًا قليلة فارجو التعليل عن ذلك وعن اختلاف اوجه إلفر بعبارة بسيطة تفهمها العامة مثلى

ولبيان ذلك وبسطه افرض الله تدور حول مائدة مستدبرة وإجعل نقطة الابتدا بالمسير من مكان بحيث بكون وجهك فيه مخبها نحو اللشرق (والمائدة طبعًا اماملك) وامش حول المائدة ووجهك لا بزال نحوها حتى ندور نصف الدورة فتصل الى الجهة الاخرى من المائدة وإذا وجهك قد تحوّل نحو الغرب • فاذا اتممت الدورة عاد وجهك الا الشرق • فكاً نك بذلك قد درت دورة وإحدة يسح ان يقال انها حول المحود

فالغمر بدور مثل هذه الدورة حول الارض في ثالاثين بومًا (نفريبًا) وهو ما يعبرو، عنه بدورتو حول محوره فيتاً لف من ذلك النهار والليل واليك الايضاح

معلوم ان المراد بالنهار هناهو نفس المراد بنهارنا على الارض اي انة وقوع اشعة النهس على سطح القمر و بها ان الارض تدور حول محورها من كل ٢٤ ساعة فالنهار فالنهس على سطح القمر و بها ان الارض تدور حول محورها من كل ٢٤ ساعة فالنهار فيتوالى الليل والنهار عليه من كل ٢٤ ساعة واما النم فلك جيداً افرض الارض فير موجودة وإن القمر بدور حول نقطة وهمية بين يدي الشمس من كل ٢٠ بوما يوجه القمر منجهة نحو تلك النقطة اينا كان منها وافرض ابتداء دورانو من مكان يكون يجه القمر منجها فيه نحو تلك النقطة ومقابلاً للشمس مقابلة تامة ولم كان القمر ما هولا كان سكان هذا الوجه في منتصف النهار وهو الظهر و بعكس ذلك سكان الوجه الأخر فانهم يكونون في منتصف الليل فاذا دار القمر حول تلك النقطة ووجهة لايزال بخوا نموها فانة يقطع نصف الدائن نجسة عشر يوماً و يصير في انجهة المقابلة من ذائرتو يوجهة الذي كان مقابلاً للشهس قد اصبح محموباً عنها وقابلها الوجة الآخر و فينتقل النهار من الوجه المواحد الى الوجه الآخر ومتى اتم الدورة على تلك الكينية عاد القمر كان عند بداية الدورة و ينتهي اليوم في نحو ثلاثين يوماً من ايامنا

اما اختلاف اوجه القر بالنظرالي سكان الارض فينهم ما نقدم: لنعد الى الغرض لاول والنهر في مكانو ووجهة مقابل للشمس وهو ايضًا مقابل لوجه من وجهي الارض لنفرض الارض ثابتة في مركزها لانتجرك حركتها اليومية وإن وجهها المقابل لوجه القهر في هذا الغرض قارة افريقا فيكون القهر عند اهل هذه القارة في ذلك اليوم بدراً كاملاً بيدور القهر دورته المعهودة فاذا قطع ربعها (في لا أيام وساعات) يكون قد قطع ربع اثرتو حول الارض وانحرف عن افريقيا ربع دائرة فلا برى الافريقيون من وجهه المنير لا نصغة وهو منظر القهر في المحادبة والعشرين من لياليو عم بدور القهر فيقطع الربع لناني فيصير في الجهة المقابلة مرسك الارض بين الارض والشهس فلا يرى اهل لارض منه الا وجهه المغير من الوراء لارض منه الا وجهه المغير من الوراء هو الملال فاذا قطع الربع المناك عاد فظهر نصف وجهه ومتى قطع الربع الاخيرعاد في مكانو ورجع بدراً كاكان في اول جربه

حى القصيدة الحكمية العربية ڰ۪⊶

﴿ السكندرية ﴾ اسعد افندي سلم لمن القصية الحكمية التي مطلعها

بربك أبها النلك المدارُ أقصد فه المسيرام اضطرارُ

وما هي تتمنها

﴿ العلال ﴾ ينسبها بعضهم للشيخ الرئيس ابن سينا ولكنها من نظم ابن الشبل البغدادي المكيم النيلموف نظمها في اوائل النرن المخامس للعجرة وهاك نصها بربك أبها النلك المدار أقصد ذا المسيرأم اضطرار

مدارك قل لنا في اي شيء فني افهامنا منـك انبهـارُ وفیك نری النضاء وهل فضای سوی هذا النضاء به تدار وعندك ترفع الارواح امهل مع الاجساد يدركها البوار وفيك الشمس رافعة شعاعاً وطوق^م في النجوم من الليالي وشهب ذا الخواطف ام ذبال وترصيعٌ نجومك ام حبابٌ تباري ثم تخنس راجعات فبينا الشرق بقدمها صعودا على ذا ما مضى وعليم يمضي طيام تعرفنا مداها ودهرا يسثر الاعار نسثرا ودنيا كلما وضعت جنينا

> هي العشولة ما خبطت هشم فمن يوم بلا أمس ليوم ٍ

وموج ذا الجسرة ام فرند على لجج الدروع له أوار بالمجحنة فوادمها قصار هلالک ام بد فیها سو*ا*ر عليها المرخ يقدح والعفار نؤلف بينة اللجج الغزار نمد رقومها ليلاً ونطوے نهارًا مثل ما طوّي الازار فكم بصقالها صدىء البرايا وما يصدى لها ابدا غرار وتكنس مثلماكنس الصوار تلقِّاها من الغرب انحدار طول مني وآجالٌ قصــار لما أبناسهنا ابدًا شفار كما للغصن بالورد انتثار غذاه من نوائبها ظوّار

هي العمام ما جرحت جبار

بغير غد اليو بنا بسمار

ومن نفسين في اخذ ورد لروح المر. في الجسم انتشار وكم من بعد ما ألفت نفوس مجمودًا عن مجانمًا تطار الم تك بانجوارح آنسات فكم بالقرب عاد لما ننار فان بك آدم أثنى بنيو بذنب مالة منة اعنذار وما ننع السحود ولا الجوار فترب السافيات له شعار فادركة بعلم الله فيـــو من الكلمات للذنب اغتفار يعمير ما تلا ابسلاً نهار لقد بلغ العـدو بنـا منا. وحل بآدم وبنا الصفار وبهنا ضائمین کنوم موسی ولا عجل آضل ولا خوار فيا لك أكلة ما زال منها علينــا نقبة وعابـــو عار و'يذبج في حشا الام الحوار وننتظر الرزايا، وإلمبلايا وبعد فبالوعيد لنا انتظار ونخرج كارهين كما دخلنا خروج الضمأحوجةالوجار لغير الموجدين بهِ الخيار نخيّر أقبلة أو نمنشار وهذا الكسر ليس لة انجبار وليس لمهق جرحهم انسبار وغال كواكب الليلا نثار وبدلنا بهذي الارض أرضًا وطوح بالسمولت انفطار لحيرتها وعطلت العشار خسوف لتوعد لا سرار وسيرت الجبال فكن كثبًا مهيلات وسجرت البحار . فاین ثبات ذی الالباب منا ولین معالرجوم لنا اصطبار وإين عنول ذي الإفهام ما براد بنا وإبن الاعتبار فأين بغيب لب كان فينا ضياوك أمن سناه مستمار فنبم بغول أنجبها انكدار

ولم ينفعة بالأساء عــلم فأخرج ثم أهبط ثم أودى ولكن بعد غنران وعنو نعافسه في الظهور وما وُلدنا فماذا الامتنان على وجود وكانت انعكا لوان نكون أمذا الداء ليس له دلي. نحِيَّر فيو كل دفيق فهم _ . اذا التكويرغال الشمس عناً وأذهلت المراضع عزمه بنيها وغشى البدر من فرق وذعر وما أرض عصنة ولا سا.

وقد وإفتة طائعة وكانت دخانًا ما لفان شرار فضاها سبعة والارض مهدًا دحاها فهي للاموات دار في لسمو ما ارسى قرار ولكن كل ذا النهويل فيه لذي الالباب وعظ وإزدجار

حى نقوش خواتم الحلفاء كى⊸

🤏 الاسكندرية 🦟 حامد افندي محمد

قرأ نا في الهلال الأول من السنة السابعة في مقالة « تاريخ الخواتم ونقوثها » ان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي هو « الوفاء عزيز » ثم قرأ نا في الهلال الخامس من السنة العاشرة في ترجمة الخليفة المذكور ان نقش خاتمو « عمر يؤمن بالله مخلصاً » فيا سبب هذا الاختلاف

المنه الهلال الهيئة لا يمخنى على حضرتكم ان مقالة « تاريخ الخواتم ونقوشها » المنشورة في السنة السابعة من فلم حضرة حكمت افندي شريف وقد رأينا مثل قولو عن ختم عمر ابن عبد العزيز في كتاب سير الملوك فقد قال هاك « وكان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز الوفاء عزيز » ولما نحن فقد اخذنا روليننا عن كتاب اخبار الاول وآثار الدول للقرماني فهو يقول في سيرة عمر بن عبد العزيز ان نقش خاتموكان « عمريومن بالله مخلصاً » على اننارأينا في كناب قوات الوفيات ان نقشة كان « عمريومن بالله » (فقط) فاخترنا رواية القرماني لان معناها اتم ولا نعلم الدبب في اختلاف هذه الروا بات الأان بكون هذا الخليفة قد نقش على خاتموكاً من هذه الغفرات على خاتمو في وقت خاص

-ه ﴿ طَعْمَةُ الْبِسُوعَيْنِ ﴾-

﴿ المنصورة ﴾ الخواجه حنا صاوه

من هو موَّ سس طغيمة الآباء اليسوعيين وما هوسبب تسميتهم بالطغمة وما معني هذه اللنظة

﴿ الملال ﴾ الآباء البسوعيون ره انية كاثوابكية اسمها اغناطيوس دي لو بولا

المتوفى سنة ١٥٥٦ م وقد نشرنا ترجمة هذا الرجل ورسمة وكيفية تأسيسواياها في الهلال الخامس عشر من السنة الثالثة · وإما الطفيمة فيمناها « الزمرة من الناس شأنهم واحد » فيمكن ان نسمى بها كل جمية او شركة

-commi

ح ايوب الصديق كا⊸

🤏 الاسكندرية 💥 اسكندر افندي غبريال

ابن هي ارض عوص بلد ابوب الصديق و في حوزة اي دولة من الدول كانت ولما ذا لم يشك امر الذبن سلبول مواشيو لولي تلك الدولة

المجر العلال مجر اختلف الشراح في موقع ارض عوص فبعضهم جعلها في اعالي نجد ببلاد العرب وآخرون قالوا انها شرقي ادوم ورا ، فلسطين ، والارجج ان ابوب عاش قبل زمن موسى ويظن هالس انه قبل ابراهم ، ويظهر من ثلاوة سفر ابوب ان الرجل كان اميرًا كبيرًا وهو الحاكم على قبيلتو على عادة قبائل البدو ، وبلاده لم تكن خاضعة لدولة من الدول الكبرى ، وبذهب آخرون الى ان سفر ابوب شعر عربي ترجم الى العبرانية وإدخل في اسفار التوراة ، فاذا صح ذلك كان هذا السفر اقدم شعر عربي حي الى الان

∽﴿ الاقة والكيلوغرام ڰ۞~′

﴿ المنصورة ۞ مستنيد

ماهي قاعدة تحويل الكيلوغرام الى اقة في الجمارك المصرية وهل هي قاعدة هذا المخويل في جمرك بيروث ايضاً عن المناسم المخويل في جمرك بيروث ايضاً

المرجع في نسبة الكيلوغرام الى الاقة في جرك بيروت ان الاقة ٠٠ كالمرم والدرم ألم ٢٠ من الغرام واصطلحوا ان كل مئة كيلوغرام تساوي ٧٨ اقة ولهما في مصر فالكيلوغرام ٢٠٠٠ درها والاقة كيلوغرام و ٢٠٠٠ غرامًا اي ٢٥٠ غرامًا و بسبارة اخرى الاقة كيلوغرام وربع والكيلو غرام اربعة اخماس الاقة فالاقة في اصطلاح ييروت تساوي ١٢٨٠ غرامًا وفي اصطلاح مصر ١٢٥٠

حم دلالة لفظ حفيد كا⊸

﴿ طَنَطًا ﴾ جرجس أنندي بفدادي

مل يطلق لفظ «حنيد» على ابن الابن او على ابن البنت او على كليها ﴿ العلال ﴾ الحنيد في القاموس ولد الولد · والولد كل ما ولد ويطلق على الذكر والانثى · فالحفيد يطلق على ابن الابن ولبن البنت · وإما التمييز بينها فالغالب ان يكون المفهوم من «حفيد » ابن الابن فاذا أريد به ابن البنت قيل حفيد فلان من ابنته

صحالعن ألمه

- م اصل كل داء البردة كالحص

هو حديث شائع شيوع الحديث القائل « المعنق بيت الداء » والقوانين الطبية نوّيدها · اما البرد فتا ثيره في السحة جار على السنة الناس مجرى الانشال حتى فالوا ه البرد سبب كل علة » وألسنة الخلق اقلام الحق · فلا تجمع الالسنة على امر الا كان في جانب الاصابة الا نادرا · ناهيك بالنعليل الطبي والاختبار الشخص · فالبرد علة اكثر النزلات الشعبية والمال المعدية والمعوبة والامراض المنصلية وغيرها · ولا نكاد تبحث عن أصل مرض من الامراض الا رأيت للبرد دخلاً فيه · فاذا علمنا ذلك وجب علينا اجتناب هذا الفاعل وخصوصاً في فصل الشناء وعلى الاخص في القطر بن المصري والسوداني وسائر البلادة المجافة الهوا ، الان الطنس يتقلب فيها من البرد الى الحرو بالعكس بسرعة ولبردها نائبر اشد كثيرًا من ناثير برد الاهوية الرطبة

وبما اننا على أبول الفتاء الآن رأينا ان نستلنت انتباء حضرات القراء الى اجتناب البرد وخصوصًا برد الاحشاء الصدرية او البطنية وتخلف الوسائل اللازمة لذلك باختلاف الاقالم والاشخاص بحيث لا يكن تعبين تلك الوسائل تعبينًا باتاً لاننا لا نرى المبالغة في الندفئة نافعة ولا اهال الندفئة نافعًا وإنما نرى ان يتخذكل امرى من البمة الشناء ما يقيو البرد القارس ويتجنب على الخصوص البرد الطاريء بغنة — فلا يخرج من غرفة دافئة الى الخلاء البارد ما لم يجتاط للاستدفاء بثوب غليظ اونحق و

ولا يجعل لباسة في النهار والليل وإحدًا لان الطنس بختلف بردًا باختلافها · وقد اصجنا وإنحمد لله في زمن لا نرى فيو حاجة الى تفصيل مضار البرد وتكرار التحذير منة لان ضرره مشهور بين العامة فضلاً عن الخاصة ولكننا اردنا تذكيراً هل الاقاليم المجافة لانهم احوج الى الاحتياط من سواهم لسرعة نقلب الطنس عندهم

حُگِر اغسل ء بنيك قبل النوم ۗڰ

النطر المصري من اكثر البلاد تعرضًا لامراض المين وترى اثر ذلك ظاهرًا في عبون عامة المصريين الذين لا يعرفون شروط النظافة وشروط النظافة كثين لا محل لها هنا والما من اجل وقاية العبون بوجه خاص فقد عثرنا بالاختبار والاستقراء على طريقة بسيطة وسهلة وهي غسيل العينين ثلاث مرات في اليوم فاذا لم يتيسر ذلك فغسلها من قبل النوم غسلاً جيدًا بماء ساخن يكني

∽﴿ وصفة شعرية لابن سينا ﴾⊸

شكا الوزبرابوطااب العلوي الى الشيخ الرئيس ابن سينا آثار بثر ظهر على جبهتو ونظم شكواهُ شِمرًا ولننك اليو وهو

صنيعة الشيخ مولانا وصاحبة وغرس انعامو بل نشأ نميتو يشكو اليو ادام الله مدتة آثار بثر تبدى فوق جبهنو فامنن عليو بجسم الداء مغتنماً شكر النبي له مع شكر عترنو

فامنن عليو مجسم الداء مغتنماً شكر النبي له مع شكر عترتو فاجاب الشيخ الرئيس عن ابياتو و وصف له داكان بو برق• من ذلك فقال

من الاذى و يمافيه برحمنه ختمت آخر اياتي بنسخته دم القذال و يغني عرحجا. يو يدني اليو شرابًا من مدامته فيه الخلاف مدافًا وقت هجمته ولا يصيمن ايضًا عند سخطنو آثار خير و يكني امر علتو

الله يشني وبنني ما بجهت اما الملاج فاسمال يقدسه وليرسل العلق المصاص برشف من واللم يعجب الآ الخنيف ولا والوجه يطليه ماء الورد معتصرا ولا يضيّق منه الزر محننقا هذا العلاج ومن يعمل وسبرى

غرايب المواهب

رسمنا في الهلال الرابع عشرمن السنة الناسعة صورة الشاب برتران هيلس وإلفلم بغمو يصوّر بوعلى لوح امامة صورًا قد يعجزعن القالها الذين يصورون بأيدبهم وذكرنا حكابة مس تونيسن التي لم تتنصر على الرسم بفها ولكنها استخدمت شنتيها ولسانها للخياطة والتطريز والكنابة · وإمثال هؤلاء النوابغ لا يكون غالبًا الاَّ في الننون الجميلة التي لايبرع فيها الآ اصحاب الملكاث إنخاصة بهاكا لنصوير والموسيق والشمر والحفر والنحت



(ش ۱) فرانکو یبر يدق على القيثارتين ممًا ودو يدبرهما

وقدحدا بنا الى الكلام فيهذا الشأن ماطالعناه في مجلة الرويال الانكليزية عن موسيقي يضرب على الغيثارة بكيفية تكاد نعدمن قبيل المعجزات كنبها رجل شاهدة شهادة عين فآ ثرنا تلخيصها في ما بلي عند الافرنج آلة بسمونها بنجو (Banjo) كثيرة الشبه بالقيثارة مؤلفة من ذراع مثل ذراع العود وفاعن منتفخة مثل قاعدنو ولكنها اصغرمنها ومستديرة استدارة تامة ونشد الاونار فوق الفاعدة الى اعلى الذراعكما نشد اوتار العود نمامًا ويضربُ على ﴿ من الاونار بالريشة ضربًا أو بوترآخر يجر عليهاجرًا

وفي جنوبي افرينيا رجل افرنجي الاصل اسمة فرانكو بيبر له بالضرب على هنه النيثارة مهارة غريبة جدًا · وقد اشتهر بنوع خاص في أثناء حرب الانكليزالاخيرة في الترنسفال ففدكان بروّح نغوس ضباط انجيش وعساكن بالعاب يلعبها على فيثارته ندهش الناظرين حتى سُموه «سلطان ضاربي النيثارة» وليس الغربب حسن ايفاعو او تركيب انغامو او دقة الحانو وإنما الغريب ثلاعبة بالنيثارة على كينيات تذهل السامع والناظر

فانة يقبض بكل من يدبه على قيثارة من ذراعها ويدق على الاثنتين معًا باناملة على كل منها بنغم غير نغم الاخرى · وقد ينعل ذلك وهو يلوح بالقيثارة بمينًا وشمالاً وربما دق على الواحة نغاً وعلى الاخرى قرار ذلك النغم

واغرب من ذلك انه بديركلاً من القيثارتين بيده على مائنة دورانا سريعًا وهو بدق عليها نغمين مختلفين وربما أدار الاثنين الى جهة وإحدة او أدار احداها الى السار والاخرى الى

اليمين كما نرى في الشكل الاول · ولا يخنى ما يتنضيه ذلك من اعال الفكرة على ان الاجهاد في اعال الفكرة ظاهر على وجه بيار في هذا الشكل تمام الظهور وقد يدبر الواحة فوق الاخرى فيجعل فاعنة الواحة فهو ذراع الاخرى اونحو ذلك

وما كل هذا بالامر الغربب بالنظر الى فريد وما كل هذا بالامر الغربب بالنظر الى ضريه على بضع فيثارات في وقت واحد وهو يتناولها على النوالي ، فقد جرب ذلك في ثلاث فيثارات ثم في اربع واخيراً الحذست فيثارات معاً وجعل يقذفها

في الهواء ويتناولها وهو يدق على كل منها نغاً خصوصياً كا نرى في الشكل الثاني فلا غروا ذاكان بيبر هذا موضوع حديث الجيش الانكليزي في ساحة الفتال الافريقية وقدكان ينسهم مصائب أكرب وإهوالها وهم يحبونة ويسرون بلقياه

قيثارات مما

وما انغتى له ونذكره على سببل الفكاهة انه خرج من من منزلو في المعسكر بغتة في اثناء الليل فلتيه خنير نلك النقطة فناداه على جاري العادة في ساحة الحرب ولهم شعار يجيبون بو عند ذلك الندا ، ومن يناديه الخنير ولايسمع جوابه حالاً يطلق عليه بندقيته وكان بيبر قد نسي كلمة الشعار فاصبح في حال الخطر الشديد ولكن لحسن طالعه كانت قيثارته بيك فبادر اليها ودق دقة يعرفه بهاكل جند افرينيا المجنوبية فعرفه الخنير وكف عن اذيته

الديناميت تخترق رصاصنة النولاذ بقوة نضاهي ضعني اقوى البنادق المعروفة حتى الآن الديناميت تخترق رصاصنة النولاذ بقوة نضاهي ضعني اقوى البنادق المعروفة حتى الآن الديناميت الله ادوارد من لا يضي قليل حتى نظهر طوابع المبريد انجدين التي يطبعها الانكليز برسم ملكهم انجديد فانهم يطبعون منها ٠٠٠ و ١٠٠ و ٤ طابع في الاسبوع وستكون صورة راس الملك عليها ملتنتا (بروفيل) نحو البسار كما كانت صورة والدتو على الطوابع من قبلو وفوق الراس الناج الملوكي في اعلاه رسم الصليب والكن و وتحت الصورة نذكر قيمة الطابع وحسبول ما ينفى من الطوابع الانكليزية في العام فبلغ نحو السورة تذكر قيمة الطابع

﴿ مجموع نقود الولايات المتعدة ﴾ يقد رون كل ما ضرب من النقود في الولايات المخنق الاميركانية بما فيمنة ٢٥٦ و٢٩٦ و٢٩٦ و٢٩٦ و٢٩٦ و٢٩١ وقطع ذهبية و ١٥٩ و ١٧١ و٢٩٦ فطعة فضية · وما بقي من النجاس والنيكل

الله عرائب الكيمياء كلا اذا اوهمنا المشعوذ انه بحول النعبان الى بيضة او الخبز الى حجر حكمنا باسخالة ذلك وعددناه ضربًا من الخرافة ولكن الكيماء قد تأتي باغرب منه مما ليس من الخرافة في شيء بل هو من المحفائق الطبيعية الثابنة عليم المنكليز نعالاً له قديمة ببعض المواد فحولها الى هلام او جلاتين يؤكل ويلذ اكله فاتهمه بهضم بالسحر وما هو من السحر في شيء وإنما هو فعل كياوي طبيعي وحول آخر بغايا قميص قديم الى خمر الهويسكي المشهور وذلك انه عالج الخرق بالمحوامض حتى صارت سكراً (كلوكوس) بخليل وتركيب ينهمها عادفو الكيميا ثم حول هذا السكر الى كحول ثم الى خر وقال طبيب اميركاني انه يمكن ان يستخرج من اقذار نيوبورك وحدها في كل عام لهن صناعي يساوي لهن ٠٠٠ و١٠٠ بقرة

المعالجة بالنور الاحمر ملله ذكرنا في غيرهذا المكان تاثير النور الاحمر في تخنيف الطفح الجدري وقد توجهت انظار الاطباء الى تاثير النور في الامراض الجلدية عمومًا فوجد للنور الاحمر فائنة في معانجة الاكزيما ولخترع الدكتور فنسن قنديلاً للمعانجة بالنور فشنى به حوادث كثيرة من داء الذئب والقرحة الاكالة وغيرها من الامراض الجلدية و برجي ان يكون لهذا النوع من العلاج مستقبل مجيد

أعلامات القلال

افرأً اسمار اعلانات الهلال في الصفحة الاخبين من ملزمة الاعلانات

الجزم السادمي Digitized by GOOG

نايي الشَّهِينَ

- ﴿ سياحة الجناب العالي في السودان ۗ ♦

برح سمو الجناب الخديوي عاصمة مملكته مسا الخيس في ٢٨ نوفمبر الماضي على القطار الحديدي فوصل اصوان بعد ظهر السبت وكان في التظاره على المحطة سعادة السردار وسائر كبار رجال الحكومة من الانكليز والوطنيين وسار من هناك بموكب حافل الى المديرية واستقبل وفود المهنئين ثم طاف المدينة بعد العشا وتفقد احوالها ثم توجه الى الشلالات وركب منها الباخرة ابيس الساعة العاشرة فاقلعت به الى حلفا وركب السردار في باخرة اخرى فوصلوا التوفيقية في مسا الاحد اول دسمبر الجاري وكان رجال الحكومة في انتظار سموه وركب من هناك فطاف شوارع المدينة وسار الى حلفا بالقطار فوصلها في عشر دقائق

وفي الساعة التاسعة من ذلك المساء (الاحد) ركب سموه القطار المؤدي الى بربر فالخرطوم وكان مكاتبو الجرائد والحاشية وغيرهم قد سبقوه في قطار خاص يقال له الكشاف فوصل سموره مدينة بربر في الساعة الرابعة من مساء الثاني من دسمبر فاحتفل رجاً ل حكومتها واعيار اهاليها باستقباله على المحطة مثم نزل المدينة وطاف شوارعها وتناول العشاء فيها وركب القطار الى الحرطوم فوصلها في صباح البلاثاء بالحاري وتناول الغداء بسراى الخرطوم وقام في الساعة الثانية بعد الظهر الى ميدان كرريك شمالي ام درمان حيث جرت الواقعة التي فتحت بها ام درمان ومثلوا لسموه تلك الواقعة كما جرت يوم الفتح وترى تفصليها في الهلال الاول من السنة السابعة ثم عاد في الساعة السابعة وتعشى في السرايك ومعه حاشيته وفي صباح اليوم التالي مرً بشوارع الحرطوم وزار كلية غردون فالقشلاق الانكليزي فالقشلاق المصري فالجامع الكير وسائر مشاهد المدينة وفي مساء ذلك اليوم اعدًّت حفلة التحية بمدخل فالجامع الكير وسائر مشاهد المدينة وفي مساء ذلك اليوم اعدًّت حفلة التحية بمدخل

السراي فوقف الجناب العالي للتسليم بكسوة فريق وعليه وسام خاندن آل عثمان ووسام الامتياز المرصع فالقي سعادة السردار خطبة بالانكليز أجابه عليها سموه بالعربية ثم ركب الامير في الساعة السابعة لاستعراض الجند في ميدان الاستعراض جنوبي الخرطوم فحياه الجيشان المصري والانكليزي وصدحت الموسيقي بالسلام الخديوي فسلام الملك ادورد فالسلام الخديوي ختاماً واظهر سموه اعجابه بنظام الجند وفي السادس من هذا الشهر تفقد شوارع ام درمان وسار للتنزه في النيل الاييض وفي صباح السابع منه ركب القطار عائد اللي مملكته فوصل حلفا صباح الثامن منه وركب النيل الى اصوان فوصلها في الساعة ٣ مساء التاسع منه وفي صباح الشامن منه وركب النيل الى اصوان فوصلها في الساعة ٣ مساء التاسع منه وفي صباح الشامن منه الله المقامرة في النيل الموان فوصلها في الساعة تا الماصة صدرها القاهرة في منتصف الساعة الخامسة من مساء الاربعاء ١١ الجاري فافتتحت العاصمة صدرها لاستقبال اميرها المعظم أيده الله

وقد كان يجدر بنا أن نصف السودان وأحواله وحروبه بمناسبة هذه السياحة لولا اننا فصلنا كل ذلك في اهلة السنين الماضية وخصوصاً السنة الرابعة فقد نشرنا فيها تاريخ السودان الحديث بما يحتاج اليه من الرسوم والخارطات وتنبعنا تاريخه بعد ذلك الى فنح ام درمان فمقتل التعايشي وانقضا وله المهدوية فايراجع هناك

المجاري فاصبح اخواننا المسلمون صائمين وإستنبل سمو الخديوي في مساء ذلك اليوم وفود المجاري فاصبح اخواننا المسلمون صائمين وإستنبل سمو الخديوي في مساء ذلك اليوم وفود المهتنين في سراي عابدين على جاري العادة اعاده الله على سموه وعلى امرائه و وزرائه وسائر المسلمين بالخير والهناء وقد نظم شاعر الخديوي قصين يهيئ سموه بعودته من السودان و باقبال شهر رمضان وهي من احسن ما نظمة شاعر الامير — قال في مطلعها

مقدم طيب وشهر حرام * مكذا فلخبّل الايامُ أُ أقبل الدهر في واكب مولا * ي و وافت بحنها الاعظامُ نذرت مصركل ماجل حتى * خيل في جملة النذور الصيام "

المجة مدرسة محمد على الصناعية بالاسكندرية ﴿ في من المشروعات الوطنية المهمة سعت في انشائها جمعية العروة الوثني بالاسكندرية فاقبل المصربون وغيرهم من

نزلاً. مصر على الاشتراك في تأسيسها اقبالاً حسنًا ببشرنا بستقبل باهر · وقد بلغ ما جمع من الاكتتاب لانشائها حتى الآن نحو خسة آلاف جنيه والسعي لا يزال متواصلاً

من الا دنتاب لا نشائها حتى الان تكون لدولة الوزير الخطير رياض باشا يد هر رياض باشا مجلى و يسرنا ان يكون لدولة الوزير الخطير رياض باشا يد بيضاء في هذا المشروع شأ نه في امثالو من المشروعات الوطنية وقد صد رنا هذا الهلال برسم دولتو اقرارًا بذلك النضل وما يسر محبي الوفاق ان جناب اللورد كرومركان في جملة المكتنبين بمبلغ مئة جنيه انكليزي وقد كنب الى دولة الوزير كنابًا بنني فيه على غيرتو و يعترف له بذلك السعي المشكور فنتفدم الى دوايو وإلى جمعية العرق الوثقى

الجليلة بواجب الشكر وخالص النناء والملكة ولعلميناو زوجها الخرائد العالم بخبر النزاع الذي وقع بين هنه الملكة وزوجها وقد ولم يض العام على زواجها وقد نشرنا خبر ذلك الزواج ورسم العروسين وترجمتها في الهلال الحادي عشر من السنة الناسمة وذكرى

هذه هي صورتها قبيل الاقتران وقد علقت الملكة بدهابين وضمت قلبها الىقلبي ولم يربخيال احد انة لا ينقضي العام قبل ان يتخاصا وبتضار باركيف يخطر ذلك لاحد من اهل هذا العصر وهم يكبرون مثل ذلك الخصام على اجهل العامة



الملكة ولهلمينا وزوجها

فكيف بالملوك ولملكات. وقد اختلف الرواة في سبب نزاع العروسين ومها يكن من امره فهو يدل ان زواجها لم يكن عن حب طاهر مجرد عن الغايات لانها لو تبادلا انحب الحقيقي وإخلصا النية من بادى. الرأي ما سمع الناس مثل ذلك انخبر عنها

التوفيق القبطية الشرنا في الهلال الرابع من هذه السنة انخاد الجنه ادارة هذه الجمعية و رئيسها حضرة اسكندر بك عبد الملك ثم علمنا ان الجمع ابدلت حضرته بحضرة الدكتور ابراهيم بك منصور رئيسها السابق

مطروعات حديدة

نرجو ممن نقرظ كتبهم وجرائدهم في هذا الباب ان يمذرونا على الأكتفاء بذكر اسمائم والقابهم الرسمية مجردة من نعوت التفخير ولمم الفضل

المجزواية ورده ﷺ صدر الجزء الثاني من هذه الرواية وهي كما قلنا في نقريه المجزء الاول تأليف الروائي الاثري الدكتور جورج ايبرس الالماني وقد نقلها الم المعربية حضرة محمد أفندي مسعود أحد محرري جرينة المؤيد وهي تمثل أخلاق المصربير المقدماء وعاداتهم في عهد رعمسيس الثاني وتصف نظام حكومتهم وما وصلوا اليو من العمران في ذلك الزمان ولنا بشهرة المؤلف في علم الآثار وطول باع حضرة المعرب في علم الانشاء ما يغنينا عن الاطناب وهي تباع في ادارة المؤيد وفي مكتبة الهلال وثمر كل جزء سنة غروش واجرة البوسنة غرش

المخطاب الخطاب المخطاب الله موكتاب جدايً النه حضرة مخنار بك الموّيد نجل احما موّيد باشا العظم أوجه وجها. دمشق ردًا على ما كنبه قاسم بك أمين في تحرير المرا ورفع المحان . فجاء بادلة اكثرها ديني مسند الى الكتاب والسنّة و بعضها عقلي والمعض الآخر نقلي . وفي الكتاب انجاث في المحجّاب وإنواعه وحلى النساء و زينتهن ولباسهن وخروجهن في الجنائز و زيارة القبور وتعدد الزوجات والتعارف قبل الزواج . وفي الطلاق وإنواعه ونحو ذاك ما تلذ مطالعته للمبي المجث في هذه المواضيع . والكتاب كبيم صفحانه . ٢٦ صفحة وطبعة نظيف و بباع في المحث الملال وثمن النسخة سبعة غروش ونصف واجرة الموسطة غرش .

الله مفكرة لسان اكال لله لسان اكال جرين سياسية شهيرة ازبيلنا وصديقناعزنلم خليل أفندي سركيس صاحب المطبعة الادبية في بيروت وجرين اللسان معروفة منه و منه مخدماتها الدولة العلية وإخلاصها لجلالة السلطان ولذلك فقد حازت رض المجميع وإنتشرت انتشارًا عظياً و بعد ان كانت اسبوعية مثل سائر جرائد سور

صارت بومية وفيها فضلاً عن الاخبار السياسية وإلنجارية مقالات في الادب وإلعلم وإشتراكها مع ذلك جنيه وإحد خارج القطر السوري. ولها نسخة أسبوعية بدل اشتراكها في الخارج ١٨ فرنكًا · ولا غرو اذا انتشر اللسان وصاحبة لا ينتر عن بذل الوسع في تحمينه • وقد أصدر باسمو بالامس مفكرة لعام ١٩٠٢ هي عبارة عن دفتر صغير مجلد تجليدًا مذهبًا بجمل بالجيب وفيو روزنامة للعام المذكور وقد خصص كل صفحة منه ليومين وفيها فراغ لندوين ما براد حفظه أو تذكره وفي ذبلو جداو للندوين الدخل وإنخرج اجمالآ وثمن المفكرة المشارالبها أربعة غروش وإجرة البوسطة نصف قرش ﴿ النجاة من الضيم ﴾ هي روابة ناريجية أدبية غرامية تأليف الياس أفندي عازار الخوري ساها « النجاة من الضم في وإدي التم » وفيها حوادث سنة ١٨٦٠ المشهورة في سوريا · ادخلها حضرة الموَّلف فيها بسياق رواية يقرآ ها المطالع ويشتاق الى انمامها · وقد طبعت هذه الرواية في مطبعة مرآة الغرب في نيويورك لصاحبها صديقنا نجيب إفندي دياب صاحب جرية مرآة الغرب ، ولا يسعنا وقد ذكرنا هذه الجرياة الأ الاعجاب بما بلغت اليو من الشهرة والانتشار على حداثة عهدها في عالم الصحافة لما ببذلة صاحبها من العناية في انقانها مع ما معرف به من النشاط والاستقامة . و بدل اشتراك المرآة خارج الولايات المخلق خممة ريالات اميركانية (مئة غرش مصري) وعنوانها Wash. St. N. York ومن هذا العنوان نطلب ايضًا رواية النجاة من الضيم التي نحن في صددها وثمن ا^{لنسخة} نصف ريال والبوسطة غرش

البناني البناني المرابيان المربح مربوان شعري لحضرة رشيد افندي مصوبع اللبناني وهو ثاني دولوينو و يظهر من تلاوتو الله ارقى من ديوانو الماضي (الرشيديات) الذي قرطناه في بعض الهلة السنة الماضية وفي سحراليان قصائد بديعة اكثرها في وصف الاخلاق والفضائل و بعض الاحوال و بدل شعرهذا الشاب على ملكة شعرية فيو مع ميل شديد الى الشعر حتى انقطع لنظم القصائد فاذا استطاع التكسب يو وحد كان وهو الشاعر الوحيد الذي يتعيش من شعن في هذا العصر

الله الرسائل والمكاتيب الله عن عند الباسط افندي الانسي احد وجها ، يبروت كنابًا ساه ابدع الاساليب في انشاء الرسائل ولمكاتيب ، وهو مطول حوى مئات من العرائض والرسائل ولمكاتبات والمخاطبات من كل نوع و في كل موضوع ، وفي آخره ابيات شعربة لطبغة تكتب في رسائل النهاني وقد طبع هذا الكتاب

في ييروت فبلغت صُحَّانَهُ ٥٥٦ صَلَّحَة وجمل ثمنة مع ذلك اثنى عشر غرشًا وإجرة البريد غرشان ونصف وهو يطلب من المكتبة الانسية في بيروت ومن مكتبة الهلال بمصر ﴿ حقوق الملل ﴾ صدر كناب حنوق الملل ومعاهدات الدول في الحرب لحضرة الامبرامين ارسلان · ولا يحتاج قراء الهلال الى وصف اهمية هذا الكتاب وقد اطلعط على امثلة منه نشرناها في اهلة السنة الماضية · ولكن بسرنا ان الكتاب لم يكد يظهر في عالم المطبوعات حتى نهافت الادباه على افتنائو لانة فريد في بابو · فنهني على حضرة مؤلفو وتنقدم اليوان ينهم فضلة بنشر بنية الاجزاء وخير الاعمال بالاكال ٠ والجزء المذكور يطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة ستة غروش صاغ وإجرة البريد غرش ﴿ رُواية حَنيبُ مِنْ عَلَيْهِ مَا مِنْ عَالَمُ عَلَيْهِ عَرَامِيةُ اللَّهَا حَضْرَةَ خَلَيْلُ أَفَندَب الخياط نزبل نيوبورك وصف بها الحرب التي اضرم نارها هينبال الفائد القرطجني الشهير على جمهورية رومية العظمى في اوائل الفرن الثالث قبل الميلاد. وقد عنيت مطبعة مرآة الغرب في نيو يورك بطبعها طبعًا منفنًا · وهي نطلب من حضرة المؤلف في ادارة جربة مرآة الغرب في ٩٢ شارع وشنطون في نيويورك وثمن النسخة ٦ غروش والبوسطة · ٢ بارِه ﴿ مراقى الترجمة ﴾ يسرُّنا افدام ادباء هذا النطر على نأ ليف الكنب ونحن إلى كتب التعليم احوج مناً الى كتب المطالعة لاننا لا نزال في دور الطنولية من أَدوار الحضارة • فلموَّاني كتب التعلم اذا وفت بالمراد اكبر فضل في ترقية شؤون هيأ تنا الاجنماعية · وممن عني في هنه الخدمة حضرات أبوز بد افندي فابد وعبد الحميد افندي الشربيني ومحمود افندي عنمان عطالله وجميعهم من مخرجي مدرسة المعلمين الخديوية — النول سلسلة في الترجمة من الانكليزية الى العربية سوها مرافى الترجمة صدر منها الجزم الاول لنلامنة السنة الآولى والثانية في المدارس الابتدائية المصرية وفيو مبادى. أُولِية في تعليم هذه اللغة على أسلوب قريب المنال فنثني على حضراتهم وثمن النسخة غرشان ﴿ الفقه والتصوف ﴾ هي الله رسائل كتبها حضرة السيد عبد الحبيد افندي الزهراوي نزيل دمشق الشام جوابًا على كلام بمض أصدقائهِ في النقو والنصوف وقد وصف هذبن النيين وصنًا حتيقياً على ما وضعاً له في الاصل · وطبع هن الرسائلُ فِي كتاب ثمنة غرش وإحد ويطلب من سائر المكاتب المشهورة في مصر والشام

﴿ المناره ﴾ جرين أسبوعيه أدبية أخبارية تصدرها الجمعية الخبرية الماروبية في سان باولو بالبرازيل في صباح كل سبت بدل اشتراكها ماثنا غرش برازيل

سبيل انخيرولا تغبل الاشتراك الأعن سنة كاملة وهذا عنوانها Caixa do Correio سبيل انخيرولا تغبل الاشتراك الأعمان No 73 San Paulo

﴿ لابتسام ﴾ جرية سياسية انتقادية نصدر بمصر مرة في الاسبوع لصاحبها ومديرها جورج افندي اسحق يارد بدل اشتراكها السنوي ٢٠ غرشًا في الفطر المصرى وعشرة فرنكات في اكنارج فنرجو لها الثبات والانتشار

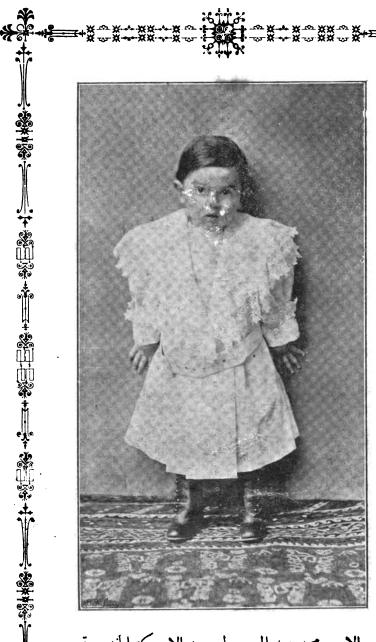
الله نوادر الادباء مله هو كتاب بشتمل على ما راق ذكره من نوادر الملوك والخلفاء والفلاسفة والعظاء والوزراء والخطباء والزاهدين والاذكباء اقتطنة شقيقنا ابراهيم افندي زيدان من جلة كتب الادب والناريخ في اللغة العربية · فهو زبنة آداث العرب ولمسلمين تغني مطالعته عن مطالعة عشرات من نلك الكتب وقد طبع بعنقة شقيقنا متري افندي زيدان مدبر الهلال وثمن النسخة خمة غروش وإجرة البريد غرش

الكنيسة المسمحية في الكنيسة المسمحية الله موكناب في تاريخ الكنيسة على العموم وطائنة الروم الملكيين الكاثوليك على الخصوص ناليف حضرة يوسف افندي ورده احد موظني نظارة الاشغال العمومية وقد سلسل فيه الناريخ من ظهور المسيح الئ الآن وما تخلل ذلك من الحوادث على ما نراها الكنيسة الكاثوليكية والكناب ٢١٢ صفحة وثمن النسخة عشرة غروش وإجره البوسطة ستون بارة ويطلب من مكتبة الملال بمصر

﴿ بعث انتقادي ﴾ هو كتاب لحضرة الاب الخوري قسطنطين الباشا احد رهبان دبر المخلصيين الباسيليين بجث فيه بجنًا انتقادياً في اصل الروم الملكيين ولغنهم وهو موضوع وعركثيرًا ماخاض عبابة فطاحل علماء الدبن واللغات ولم يجمعوا على نتيجة ثابنة وخلاصة ما يريد اثباته حضرة المؤلف ان الروم الملكيين اكثرهم من سلالة اليونان وقد جع الادلة على اثبات ذلك من كتب القوم المطولة ونسقها في الكتاب الذي نحن في صدده وصفحانه ٨٠ صفحة كبيرة جعلة مقدمة لناريخ مطول بشتغل في تأليفو وهو بباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة ٤ غروش خالصة البريد مخيمه نا الملال القادم فنرجو من هوعدنا في نفريظها الهلال القادم فنرجو من

الله وكيل العلال في القاهرة ﷺ نظرًا لانشغال حضن الاديب جورج افندي عنوس وكيل الهلال في الناهن باشغالو الخصوصية فند عينًا بدلاً منه في هذه الوكالة حضن اصيف افندي فهي فنرجو اعتماده بدفع الاشتراكات بوصولات ممضاة من مدّبر الهلال

1



الامير محمد عبد المنعم ولي عهد الاريكة الحديرية



هلال ۷ سنه ۵۰

عن مجلة الحجلات المر يه



Google



الجزء السابع من ألسنة العاشرة

🖊 ا يناير (ك ٢) سنة ١٩٠٢ و ٢١ رمضان سنة ١٩٦٦ 🏲

منالاً معطم لرجال

تحمود بن سبكتكين

. ولد سنة ٢٦١ ه وتوفي سنة ٢٦١ ه 🗼

المحاز وانشرت أغصانها حتى لحيث على المحلاف في الدولة عربية بنت ارومنها في المحاز وانشرت أغصانها حتى لحيث على المحلجة وبال من العرب واكثره من قريش فدوخوا المالك وقلبوا اسن الفياصن والأكاسن فاكتستحوا جزين العرب وبلاد الشام والعرافيين ومصر في يضع عشن سنة وظهر منهم في هدر الاسلام قواد يعدون في الطبقة الاولى من رجال الحرب في العالم تعمرت لهم بذلك القاصي والداني من اشهرهم خالد بن الوليد فانع العراق العربي وبعض الشام والوعبين بن المجراح فانع دمشق وعمره بن العاص قانع مصر وسعد بن ابي وقاص فانع العراق المجمي وموسى ابن نصير فانع العراق المجمي وموسى وخياره عبن العالم في كل العصور

ُ عَلَىٰ انْ تلك الدولة لم تبق عربية مجتة الآفي النرن الاول وبعض الثاني على عهد دولتي الخلفاء الراشدين وبني ابية اما الدولة العباسية فكان أكثر قوادها من

الملال السابع Google عام النرس والترك والاكراد وانجراكسة وكان خلناؤها الاولون من اعظم خلناء العرب دها و بطشًا ثم ما لبثول ان تولاهم الترف واعتراهم الضعف بما انفهسول فيه من عوامل الرخاء فغلب الاعاجم على ما في ايديهم واستلمول ازمة الاحكام وساسول الملك وقادول انجند — والخلفاه يقيمون في بغداد اسماً بلا مسمى

🤏 الاعاجم في الاسلام 🦟 انسع سلطان العرب في اسيا وإفرينيا وإوربا والم بكن عددهم كافيًا لتولي كل امور الدولة باننسهم فاستخدموا رجالاً من أهل البلاد المنتخة ولكثرهمن الترك والفرس — كما تفعل انكلترا الآن في مستعمراتها. واكن البذخ وليهة الملك جرًا العرب الى الأكثار من الموالي الانراك — وإصلم ماليك كان الولاة برسلونهم في اوائل دولة العباسيين هدايا للخلفاء سنخبونهم من افوى الناس جمدًا وعقلاً فيقيمون في بلاط الخلفاء للخدمة والزينة ثم جمل الخلفاه يستكثرون منهم ويتباهون باستخدامهم حتى زاد عددهم في ايام المعتصم العباسي (توفي سنة ٢٢٧ هـ) على بضعة عشر النّا ومنهم خاصة جنده وحجابه فاستفحل امرهم ومدول ايدبهمالى الاحكاموما زالوليتقدمون في مصالح الدولة بماخصتهم به الطبيعة من المنع وما آل اليو امر الخلفاء من الضعف — على ما نفتضيه طبيعة العمران — حتى تولول ولابة الاعال وقيادة الجنود وإسنقل بعضهم بالاحكام في احسن بلاد الاسلام. وهم مع ذلك مخطبون الخلينة العباسي في بفداد ولا تصح امارتهم حتى يصدق هو عليها. ولكن الخلفاء اصبحيل من الجهة الاخرى آلة في ايدي الامراء من الفرس والترك يخلعونهم ويولونهم على ما ننتضيهِ اغراضهم ونشأ من هؤلاء الاعاحم دول اسلامية ينوارث امراؤها الملك خلنًا عن سلف — أشهرها دول بني طولون وبني سامان وبني بوبه و بني الاخشيد والقرامطة وغيرم · فاصجت الملكة الاسلامية في اوإثل الغرن الرابع للهجرة افساماً عديدة يتولى كل قسم منها امير اعجمبي وإلكل يعترفون للخليفة العباسي بالسلطة الدينية فيخطبون له على المنابر ويضربون النقود باسمو وليس له سلطان الأعلى مدينة بغداد مثل سلطان حضرة البابا في رومية · على ان الحكم في مدينة بغداد لم يكن المخلينة تمام الاستقلال فيهِ وإنما كان النفوذ لوزراثهِ من الاعاج ايضًا • واليك اقسام الملكة الاسلامية ومن كان بتولاها من الدول الصغرى على عهد الراضي بالله في آخر الربع الاول من النرن الرابع للهجرة (٢٢٠ ﻫ) لحكثرها اعجميٌّ

الولايات حكامها البصرة في يد ابن راثق

البريدي في بد خوزستان عاد الدين بن بويه فارس ابي علي محمد بن الباس كرمان ركن الدولة بن بويه وغيره الري وإصنهان وإنجبل)) بنی حمدان الموصل وديار بكر ومضر وربيعة الاخشيد مصر والشام السامانية خراسان وما وراء النهر)) الديلم طبرستان وجرجان)) النرامطة البحرين وإليامة

وكان الخليفة موالذي يولي هؤلاء الامراء ويخلع عليهم ويطوقهم با لاساور ويلقبهم بالالقاب الرفيعة مثل عضد الدولة وفخر الدولة وسيف الدولة ونحو ذلك ما سيجنيء

بالالفاب الرقيقة مثل عصد الدولة وعمر الدولة وسبق المدولة وحو قلت الله . ومن تفصيلة في كتابنا « التمدن العربي » الذي سننشن لتمة للسنة العاشن أن شاء الله . ومن هذا القبيل ولاية محبود بن سبكتكين الغزنوي صاحب الترجمة ولكنة فاق سائرالامراء

﴿ سبكة كمين ﴾ هو والد صاحب الترجمة وكان من اهل العزم والاقدام · قدم بخارى في اواخر القرن الرابع للهجرة وهي يومئذ في حوزة بني سامان وامبرها نوح ابن منصور الساماني · وكان سبكتكين قد قدمها في صحبة امير اسمة ابواسحق بن بلتكين فد قدمها في صحبة امير اسمة ابواسحق بن بلتكين فد المارية فساد سكتكين

ثم سار ابواسمق الى غزنة في اقصى بلاد خراسان وإلها من قبل السامانية فسار سبكتكين معة زعياً لرجالهِ وحاجبًا لما وراء بابو · ثم نوفي ابواسحق فولوا سبكتكين في مكانو فأخذ في النتح وتوسيع دائرة ملكه · وكانت الهند لانزال منتعة على الاسلام وإن كانت لم تمننه على المسلمين · فجرت بينة و بين الهنود حروب عدية انسعت بها رقعة ولايته وعظم

حجم جريدتو . وكان من جملة فنوحاتو ناحية بست بين سجستان وغزنة وهراة وهي كثيرة الانهار والبسانين . ثم مرض وهو في بلخ فحمل الى غزنة ليموت فيها فات في

الطريق سنة ٢٨٧ ه ونقل الى غزنة ودفن فيها ُ ومن لطيف ما قبل فيهِ من الرئاء مرئاة لابي النتح البستي المشهور قال :

قلت اذمات ناصر الدبن وإلدو له حياه ربة بالكراسه وتداعت جموعة بافتراق هكذا هكذا تكون التيامه

﴿ محمود بن سبكتكين ﴾ وكان لسبكنكين اولاد منهم اساعيل ومحمود

فكتب بولابة العهد لاسماعيل وإوصى اليو بأ مورسائر اولاده وجميع وجوه حجابه وقواده وكان اخو محمود مقياً في بلخ وإسماعيل بغزنة فلما بلغ محمودًا نعي اييو وولاية اخيوكتب الى اسماعيل كتابًا رقيقًا يقول فيه «ان ابي لم يستخلنك دوني الا لكونك كنت عنك وإناكنت بعيدًا عنه ولو أوقف الامر على حضوري لفانت مقاصك ومن المسلحة ان ننقاسم الاموال با لميراث فتكون انت مكانك في غزنة وإنا في خراسان وندبرم الامور ونتفق على المصالح فلا يطمع فينا عدو ومتى ظهر الناس اختلافنا طمعوا فينا »

وفي هذا الكلام ما يدل على بعد النظر وسعة الصدر · أما اساعيل فأ بي موافقتة مع انة كان ضعيفًا لينًا حتى طبع فيه جنن وشغبها عليه وطالبوه بالاموال فاستنزف خزائنة في مرضاتهم · وفي اثناء ذلك نزل اخوه محبود الى هراة وجدد مخاطبتة في امر الوفاق فلم يجبة فاستنجد محبود عمة وإخاه الآخر وغيرها وكلم ير ون راية فانجدوه وساروا جيعًا الى غزنة وفخوها عنوة وقبضها على اساعيل فسلم لهم ودفع مفاتيح الخزائن الى محبود · فرتب محبود في غزنة النواب والاكفاء وانحدر الى بلخ وقبل انحداره اليها احتمع باخيه اساعيل وصائحة وإظهر لة الانس ثم سأ له عاكان في ننسه ان يعبلة معة لوقبض هو عليه · فاعترف له لسداجنو انه كان ينوي ان يسين الى بعض القلاع و بوسع عليه في ما يقترحة من دار وغلمان وجوار ورزق على قدر الكفاية · فعاملة محبود بجنس ماكان قد نواه له وسيره الى بعض الحصون واوصى عليه اللهائي ان يكنة من جميع ما يشتهي

الله في الدول الاسلامية لان ولاة الاموركانوا يعرفون في ذلك العهد اما بالخلفاء او بذلك في الدول الاسلامية لان ولاة الاموركانوا يعرفون في ذلك العهد اما بالخلفاء او بالامراء مع ما ليحق اساء م من الالقاب التي قدمناها وفي جمانها لنب امير الامراء اما السلطان فأ ول من سمي به يحمود هذا ثم صار لنبا لملوك الاتراك والاكراد والجراكسة وغيرهم مثل السلاجقة والايوبية والماليك والعثمانيين ونحوه ويقولون في كينية تلفيب محمود بن سبكنكون سلطانا ان خلف بن احمد حاكم سجستان كان ينوي انشاء دولة لنفسو فلما سار محمود لمحار بتوخافة خلف فسلم اليو مفاتيح المحصون وساء سلطاناعلى سببل التخيم والتزلف فاعجبة اللقب فحافظ عليو و بني في اعقابه على اننا رأينا في بعض الاماكن انهم كانوا يسمون والي بغداد بعد ضعف سطوة الخلفاء بالسلطان ولعلهم كانوا يفعلون ذلك على سببل المجاز او النفخيم كاكان المصر يون يسمون محمد على باشا الكبير ومن ولي مصر.

اساعيل باشا الخديوي الاسبق

فلما انتظم الامر للسلطان محمود طبع في مناوأة الامراء السامانية وكان لهم نواب في خراسان فحاربهم وغلبهم على ما في ايديهم وملك بلاد خراسان وانقرضت الدولة السامانيا منها سنة ٢٨٦ ه . وكان ذلك في خلافة القادر بالله العباسي فبعث الخليفة اليو خلما السلطنة ولقبة « بمين الدولة وإمين الملة » وإشتهر بهذا اللقب ولما ثبتة الخليفة في السلطنة هابة الناس وجاء امراه خراسان ووقفط بين يديد فاجلسهم وخلع عليهم وعلى سائر المحاشية بالمخلع الثمينة ما لم يسمع بمثلو فدانت لة خراسان وما والاها

انظاره الى فتح الهند ﷺ ولم بكن ذلك الملك الواسع لبسد مطامع هذا القائد العظيم فطعحت انظاره الى فتح الهند وجعل على نفسو فرضًا ان يغزوها في كل عام · فبلغت غزوانه اليه اثنتي عشرة غزوة فنتح بلادًا لم ينتحها غيره من المسلمين ونشر الاسلام في بقاع كانت لا نزال على دين البراهمة الى ذلك العهد · وهو اول نشر الاسلام في بلاد الهند حتى تجاوز كثمير و بنجاب الى كناوج ومطرا واستولى على سومنات وإنهلواره عاصمة كجرات وكان حيثما نزل كسر الاصنام ونشر الاسلام فاصبحت بنجاب مقاطعة اسلامية تابع لخراسان و ولى على كحرات وإلما تحت رعابته واصبحت طريق الهند مفتوحة من ذلك الحير

وعاد السلطان محمود وقد غنم من بلاد الهند ذخائر لا نثمن وخصوصاما حملة من هيكا سومنات ومطرا واليك ما جاء في كتاب بعث بوالى الخليفة ببغداد بخبره بالفتج وبكسالهم سومنات فال « ان هذا الصنم عند الهنود يحيي و يربت و يفعل ما يشاه و يحكم ما يريد وإذا شاء أبراً من جميع العلل و ربما كان يتنفي لشقوتهم ابلال عليل يقصك فيوافق طبب الهمواء وكثرة المحركة فيزيدون بو افتنانا و يقصدونه من أقاصي البلاد رجالا وركبانا و من لم بصادف منهم انتعاشا احتج بالذنب وقال انه لم بخلص له الطاع ولم يستحق منه الاجابة و وبزعمون ان الارواح اذا فارقت الاجسام اجتمعت لديه على مذهب أهل التناسخ فينشئها فيمن يشاء وإن مد المجر وجزره عبادة له على قدر طاقنو و هم محكم هذا الاعنقاد بمحجونة من كل صفع بعيد وياً تون من كل في عيق و يتحفونة بكل مال نفيس ولم يبق في بلاد السند والهند على تباعد افطاره وتفاوت ادبانها مالك ولا سوقة الا نفرب الى هذا الصنم بما عزعليو من اموالو وذخائر حتى بلغت اوقافة عشرة آلاف قرية مشهورة في تلك البقاع وامتلات خزائنة مو أصناف الاموال وفي خدمته من البراهمة الف رجل يخدمونة وثلثائة رجل بحلفون

ر وروس حجیجهِ ولحاهم عند الورود علیهِ وثلثاثة رجل وخمساتة امرأة یغنون و برقصون عند بابهِ و بجری من مال الاوقاف المرصة لة لکل طائنة من مؤلاء رزق معلوم »

قال ابن خلكان « وكان ذلك الصنم في قلعة حصينة على مسيرة شهر في منازة موصوفة بقلة الماء وصعوبة المسالك وإستيلاء الرمل على طرقها فسار السلطان محمود في ثلاثين الف فارس جرينة مختارة من ببن عدد كثير وإننق عليهم من الاموال ما لا يحصى فلما وصلوا الى القلعة وجدوها حصناه بيا وفتحوها في ثلاثة أيام ودخلوا بيت الصنم وحولة من الاصنام الذهب المرصع باصناف الجوهر عن كثينة محيطة بعرثه و بزعمون انها الملائكة واحرق المسلمون الصنم المذكور فوجدوا في اذنه نيناً وثلاثين حلقة فساً لم محمود عن معنى ذلك فقالوا كل حلقة عبادة الف سنة وكانوا بقولون بقدم العالم وبزعمون ان هذا الصنم يعبد منذ اكثر من ثلاثين الف سنة وكلما عبدوه الف سنة علقوا في اذنه حافة وبالجملة فان شرح ذلك يطول »

🤏 الفردوسي 🧩 وللساطان محمود الغزنوي ذكر هام في الناريخ الاسلامي لما اتاه من النتوحات العظمى في بلاد لم نطأها افدام المسلمين قبلة · فضلاً عا اشتهر بهِ من الدهاء والسياسة والبسالة - وكان معذلك عافلاً ديناعنده علم ومعرفة فقصا العلماء من اقصى البلاد وكان يكومهم ويقربهم فالفوا لة الكنب الكثيرة ونظموا لة الاشعار وفي جملتهم « الفردوسي » الشاعرالفارسي صاحب الشاهنا. ه وإسمة ابو القاسم حسن ابن محمد ٠ والشاهنامه شبيهة يلناشيد هوميروس شاعر اليونان اشعارها ٢٠٠٠ و٦٠ بيت وفيها ناريخ الغرسكية · ولهذا الشاعر حكاية غريبة خلاصتها — : انهُ ولد قرب طوس في خراسان سنة ٢٦٨ ه فنشأ في طوس وكان مفرماً من صفره بمطالعة أخبار ماوك المرس القدماه · فلما ظهرت دولة السلطان محمودكان الفردوسي في حدود الكهولة فأ قبل عليه في جملة من كان يند على مجلسو من العلماء والشعراء · فاقترح السلطان على العلماء انبوَّ لفوا ناريجًا لملوك الغرس فتكنل الفردوسي بنظمه في شمر · فقبل السلطان بذلك و وعده عن كل بيت بدينار · فاشتغل الرجل في النظم ثلاثين سنة حتى أثمَّ الناريخ فبلغ · · · و ٦٠ بيت بالفارسية وفيوكل حوادث ملوك النرس من اقدم خرافاتهم الى فتوح الاسلام · فلما عرض ذلك على السلطان أعجبة فأ مرلة بستين الف دينار ، فوقع ذلك موقع الحسد عند بعض الوزراء فدسُّ الى الملك ان هذا المقدار ينوق قيمة الناريخ كثيرًا وإشار عليهِ ان يجعل مكان الدنانير دراه · فأرسل السلطان اليهِ · · · و · 7 دره · و بغال انهُ

لما وصلة المال و رآء على ناك الحال قسمة بين الذين حملي اليه · فبلغ الملطان ذلك فعد اهانة له فامر بقتله · ولم ينج من الفتل الا بكل مشفة ولكنة فر من غزنة ولجآ الى مازندران ثم انتقل الى بفداد · ثم أذن له السلطان بالعودة الى بلن فعاد اليه وقضى فيه بقية حيانه وتوفي هناك سنة ١١١ ه وكان قبل وفانو قد توسط له كثيرون من الامراء وإلحكام وشهدول السلطان ببراء تو فاثرت افوالم في محمود فبعث اليه مئة الف دينار وخلعة يعنذر بذلك عن خطائه · ولكن الاحمال وصلت المدينة والناس خارجون بجنازتو نحملول المال الى ابنة له خلفها يتيمة فقيرة · فلما رأت المال رفضتة وقالت « لا اقبل بعد موت ابي مالا منع عنة في حياته » ولكن اخنة الكبرى رأسو لاصلاج الري فيها خدمة لاهلها · فقبلت اختة المال و بنت الجسر على اسم الفردوسي رأسو لاصلاج الري فيها خدمة لاهلها · فقبلت اختة المال و بنت الجسر على اسم الفردوسي أو ربا وإما العربية فقد نقلها اليها قائم الدين فتح ابو على البنداري الاصبهاني سنة ١٧٩ من شرًا بامر الملك المعظم عيسى بن العادل الابويي ولا نعلم لهن النرجة وجودًا فلعلها ضاعت في جملة ما ضاع من آثار العرب وذكر صاحب كشف الظنون مؤلفات أخرى ضاعت في جملة ما ضاع من آثار العرب وذكر صاحب كشف الظنون مؤلفات أخرى تسمى بالشاهنامه بعضها تركى والبعض الآخر فارسي والشاهنامة الفردوسي افضلها كلها تسمى بالشاهنامة بعضها تركى والبعض الآخر فارسي والشاهنامة الفروسي افضلها كلها تسمى بالشاهنامة بعضها تركى والبعض الآخر فارسي والشاهنامة الفردوسي افضلها كلها

الله عنات محمود الله وكان السلطان محمود عادلاً كثير الاحسان الى رعينه والرفق بهم ولكنة كان محباً للمال لا يذخر وسعاً في جمع ولوجن ذلك الى بعض المجور ومن امثلة ذلك بيغة ان انسانًا من نيسا بوركثير المال عظيم الغنى فاحض الى غزنة وقال له المغنا انك قرمطي » (والقرامطة بومنذ مغضوب عليهم) فا درك الرجل طبع السلطان في ماله فقال له « لست بقرمطي ولي مال يؤخذ منه ما يراد وأعنى من هذا الاسم » فاخذ منه ما لا وكتب له كتابًا صحة اعنقاده على انه لم يكن يأخذ الاموال لنفسه فقط ولكنه كان ينفقها في المشروعات الدينية و بناء المساجد والمشاهد ونحو ذلك

المرض سنتين وكان لقوة نفعو لايضع جنبة في أواخر اعوامهِ بالاسهال فلازمه هذا المرض سنتين وكان لقوة نفعه لايضع جنبة في مرضو بل كان يسنند الى مخدتو وكان يجلس للناس بكرة وعشية فاشار عليه الاطباء بالراحة فقال « اتريدون ان اعتزل الامارة » فلم يزل كذلك حتى توفي قاعدًا سنة ٤٦١ ه فلما حضره الموت اوصى بالملك لابنه محمد ، وتولى من الدولة الغزنوية بعد السلطان محمود بضعة عشر سلطانًا لم يكر أحد منه مثلة ولنقرضت دولتهم سنة ٥٨٦ ه

باللقالات

الاحتفال بعيد الفطر

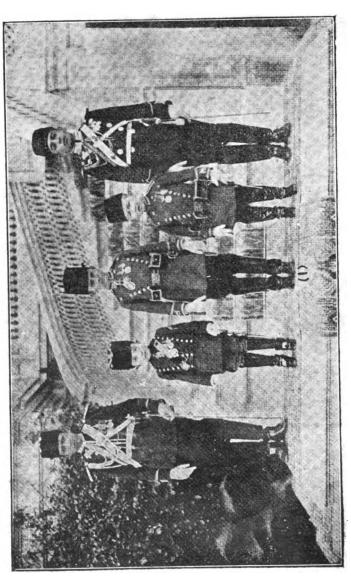
🦠 🗝 🍇 في الاسلام 🗞 🗝

يحنفل اخواننا المسلمون بعد بضعة ايام بعيد النطر في كل اقطار العالم الاسلامي وهوعيد ذو شان في الاسلام منذ القديم فرأينا بمناسبة هذا الاحتفال ان ناتي على ماكان ببذلة فيه انخلفاء ولللوك من انجهد والعناية وماينفقونة في سبيلو من الاموال الطائلة وما يأ تونة من الخيرات والمبرات

والظاهران اكثر الخلفاء احنفاء بهذا العيد وغيره من الاعياد الخلفاء الفاطميون والهل السبب في ذلك راجع الى طبيعة الافليم المصري فان سكانة بميلون الى البذل في الافراح ونجوها ويجافظون على المعلمية والاعياد وبجودون في سبيل ذلك بالمال والسعي ولا غروفان مصر ما برحت من أول آزمانها بلاد رخاء وخصب وطبيعي في اهل الرخاء ان يميلوا المحالمة وسائر ما مجلي المسرات وإعتبر ذلك في ما بجري بين الدينا الآن من نسابق سكان هذا المغطر في الاحتفالات السنوية كالموالد والاعياد وسائر المواسم كوفاء النيل وشم النسم — وليس في العالم امة تبذل في المسرّات ما تبذلة الامة المصرية وقد كان ذلك شأنها من قديم الزمان

الله الفاطميين على إما في الاسلام فقد يلفت مصر اوج عزما في عصر كناء الفاطميين (من سنة ٢٦٠ أَفَى ﴿ وَهُ مَا مَن كناناء الفاطمين (من سنة ٢٦٠ أَفَى ﴿ وَهُ وَهُ الله المُوْمِنَ وَالْحَرْجُوا مِنْ الله المُوْمِنَ وَالْحَرْجُوا يدي العباسيين وانشأ ول فيها خلافة علوية واستخرجوا خبراتها ووسعوا بها على الناس انشأ ول فيها تمديًا خاصاً له احتفالات خاصة من جملتها احتفالهم في عيد النطر

وكانول يتيمون في عيد النطر ساطين الاول يمدونة في الابولن بالقصر الكبير بالقاهن دام الشباك الذي يجلس فيه الخلينة ومقدارهذا الساط ثلاثماية ذراع في عرض سبعة اذرع عليه الاطعمة من الله مسلما المسلم المس



الأمير عبد الرحيم افندي أصغر أنجال مولانا السلطان (رقم ١)في الوسط والى كل من جانبيه اثنان من ياورانه

ياً تي الوزبر والخلينة جالس في الشباك وبأ ذن للناس ان يمدول ايديم الى ذلك السماط فيأ خذون ما عليه و يجملون والخليفة ينظر اليهم فاذا فرغول من ذلك بركب الخليفة الى المصلى والوزير معة في موكب حافل واليك وصف ذلك الاحتفال من اولو الى آخو ملحصاً عا نقلة المفريزي من وصف احتفال عبد الفطر لسنة ١٦٥ ه قال بعد وصف السماط المتقدم ذكره وصفاً طويلاً: —

« ولما انتضى حكم النطور عمدول الى غين فضربت الطبول والابواق على أبواب المقصور والدارالمامونية وإحضرت التغابير وفرّقت على أربابها من الاجناد والمستخدمين وخرجت أزمة العساكر (قوإدها) فارسها و راجلها وندب اكحاجب الذي بيك الدعو لترتبب صفوفها من باب القصر الى المصلى · ثم حضر الى الدارالمامونية الشيوخ المهزون وجلس الماً مون (الوزير) في مجلسهِ وأ ولاده بهبئة العيد و زيننهِ و رفعت السنور وإبنداً المقرئون وسلمتوليالباب والثبوخ ولمبدخل المجلس غيركا نبالدست ومنولي الحجبة وبالغ كل منها في زبو وملبوـ و وجروا على رسهم في ننبيل الارض وعنبة المجلس · ووصل الى الدار المَّا مونية التجمل الخاص الذي برسم الخلينة جميعة — النصب النضة وإلاعلام والمخبوقات والعنبات والعاريات ولمهآ الوزارة لركوب الخلينة بالمظلة بالطميم وللراكيب الذهب المرصمة بالجوهر وغير ذلك من النجملات وركب الوزير من داره وجميع التشاريف الخاص بين يدبو وضربت الرهجية ومن جمانها الغربية وهي أبواق لطاف عجيبة غرببة الشكل نضرب كل وقت يركب فيو الخليفة · ولا تضرب قدام الوزير الاً في المواسم خاصة وفي أيام الحلع عليه والامراء مصطفون عن يمين الوزير وعن شمالهِ ويليهم اخونهُ وبعدهم أولاده · ودخل الوزبر الى الايوان وجلس على المرتبة المخنصة بهِ وعن بمينو جميع الاجلاء والميزون وفوف أمامة · ومن أنحط عنهم من بأب الملك الى الابوإن قيام · ثم حرج خاصة الدولة ريجان الى المصلى بالفرش الخاص وآلات الصلاة وعلق المحراب بالشروب المذهبة وفرش فيو ثلاث سجادات متراكبة اعلاها السحادة اللطيفة التي كانت عندهم معظمة وهي قطعة من حصير يقال انها كانت من حصير لجمنر بن محمد الصادق علبها السلام يصلي عابها · وفرش الارض جميمها بالحصر ثم علق على جانبي المنبر وفرش جميع درجه وجعل أعلاه المخاد التي يجلس عليها الخلينة وعلق اللول أبن عليو · وقعد تحت النبة خاصة الدولة ريحان وإلقاضي وأطلق البخور ولم يفتح من أبوايهِ الآباب وإحد وهو الذي يدخل منه الخليفة · ويقعد الداعي في الدهليز ونقباء المؤمنين بين يدبو وكذلك الامراء والاشراف والشيوخ والشهود ومن سواهم من أرباب الحرف · ولا يمكن الدخول الا لمن يعرفه الداعي ويكون في ضانو · وإسنفحت الصلاة وإفبل الخليفة من قصوره بغاية زبه وإلعلم الجوهر في منديلو وقضيب الملك يه و بنو عمو ولخونة وإستاذه في ركاء · وتلقاه المفرثون عند وصولو وإسندعي بالمأ مون فنقدم بفرد وقبل الارض وأخذ السيف والرمج من مقدى خزائن الكسوة وحمل لواء الحمد بين يدبه الى ان خرج من باب العيد · فوجد المظلة قد نشرت عن يبينو والذي بين الدعو في ترتيب الحجبة لمرب شرّف بها لا ينعدى أحد حكمه وسائرالمواكب الجنائب الخاص وخيل التخافيف ومصفات العساكر والطوائف جميعها بزيها وراء الموكب · الى ان وصل الى قريب المملى والعاريات والزراقات وقد شدّ على النيلة بالاسرة مملوّة رجالاً مشبكة بالسلاح لا ينبين منهم الا الاحداق وبأ بديهم السبوف الجرَّدة والدرق الحديد الصبني والعساكر قد اجتمعت وترادفت صنوفًا من الجانبين الى باب المصلى . والنظارة قد ملأت النضاء لمشاهنة ما لم يبلغوه والموكب ساءر بهم وقد أحاط بالخلينة والوزير صببان الخاص و بعده الاجناد بالدروع المسبلة والزرديات بالمفافر ملثية والبروك المديد بالصاصم والدبابيس ولما طلع الموكب مِن ربوة المصلى نرجل منولي إلياس والحجاب ووقف الخليفة بالمظلة الى ان إجبار المأمون راكبًا بمن حول ركاء ورد الخليفة السلام عليو بكمو وصار امامة وترجل الامراء الميزون والاستاذون المحنكون بعدهم وجميع الاجلاء · وصاركل منهم يبدأ بالملام على الوزير ثم على إلحلينة الى ان صار الجميع في ركابه ولم يدخل من ياب المطلى راكبًا غيرالوزير خاصة ثم ترجل على بابه الثاني الى ان وصل الخليفة البوفاستدعي و فسلم وأخذ الشكيمة بين حتى ترجل الخليفة في الدهليز الآخر وقصيد المحراب ولماؤذنون بكبرون قدامهُ · وإستنتج الخلينة في المحراب وسامتهُ فبو وزيره والغاضي والداعي عن بينو وثيالو ليوصلوا التكبير لجاعة المؤذنين من الجانبين وينصل منهم التكبير الى مؤذني مصلى الرجال وإلساء اكخارجين عن المصلى الكبير وكاتب الدست وإهلة ومتولى دبوإن الانشاء يصلون تحت عند المنبر ولا بكس غيرهم ان يكون معهم · ولما قضى الخليفة الصلاة وهي ركعتان قرأ في الاولى بنائحة الكتاب وهل أناك حديث الغاشية وكبرسم تكبيرات وركع وسجد وفي الثانية بالعانحة وسورة والشمس ونجاها وكبرخس تكبيرات وسلم وخرج من الحراب وعطفعن يبنه والحرص عليوشديد فلا يصل اليو الأمن كان خصيصًا بو وصعد المنبر بالخشوع والسكينة وجميع من بالمصلى والتربة لا يسأم نظره ويكثرون من الدعاء لة · ولما حصلٌ في أعلى المنبرأشار الى وزين المأ مون فقبل الارض وسارع في الطلوع اليهِ وأ دى ما يجب من سلامهِ وتعظيم مقامهِ ٠ ووقف بأعلى درجة وأشار الى القاضي · فتقدم وقبلكل درجة الى أن يصل الى الثالثة ووقف عندها وأخرج الدعومن كمهِ وقبلة ووضعة على رأ سو وأعلى بما نضمنة · وإستنتح الخليفة بالتكبير الجاري بو العادة في الفطر وإنخطبتين الى آخرها · وكبر الوَّذنون ورفع اللوآن وترجل كل وإحد من موضعوكاكان ركو 4 وصار الجميع في ركاب الخليفة · وجرى الامر في رجوعهِ على ما نقدم شرحة ومضى الى تربة آبائو · وهي سنتهم في كل ركبة بمظلة وفيكل بوم جمعة مع صدقات ورسوم تفرق فلما أخذ الخليفة راحة بعد مضيو الى التربة جلس على السرير وبين يدبه الماثنة اللطيفة الذهب بالمينا معباة بالزبادي الذهب · وإستدعى الوزير وإصطف الناس من المدورة الى آخر السماط من المجانبين على طبقاتهم و رفعت السنور وإستنتج المقرئون . ووفي الدولة اسعاف متوليَّ المائنَ مشدود الوسط ﴿ ومقدم خزانَهُ الشراب بين شربة في مرفع ذهب وغطاء مرصمين بالجوهر والباقوت ومتولى خزائن الانفاق بيده خريطة مملوّة دانير لمن يغف يطلب صدقة وإنمامًا فبؤمر بما يدفع اليو وتنرق الرسوم الجاري بها العادة · وتناوب النقراء والمنشدون وارخيت المتور وعبى الساط كأنبًا على ماكان علمو أولاً ﴿ ثم رفعت الستور وجلس على المدورة والساط من جرت العادة به وفرَّغت الدنا نبرعلي المقرئين والمنشدين وغيرهم وفر ق من الاصناف ما جرت واللفادة وإرخيت المتور وإحضر متولي حزانة الكسوة الخاص للخليفة بدلة الى اعلى السربر حسبها كان أمر. فلسها وخلع الثياب التي كانت عليه على الوزير عد مابالغ في شكره والثناء عليه ﴿ وتوجه الوزير الى داره فلحقة من الخليفة الصواني الخاص المكلة معباة على ماكانت بين يدبه وغيرهامن الموائد وكذلك الى أولاده وإخوته صينية صينية ولكاتب الدست ومنولي حجبة الباب مثل ذلك · وكبر الوزير مجلوسو في داره معلمًا وتسارع الناس على طبقاتهم بالعيد والخلع وبما جرى في صعود المدبر وحضر الشعراء وإسنيت لهم الجوائز وجرى الحال بومئذ في جلوس الخليفة وفي السلام لجميع الشبوخ والنضاة والشهود والامراء ولكتاب ومقدمي الركاب والتصدرين بالجوامع والنقهاء والقاهر ببن والمصربين والبهود برئيسهم والنصارى يبطريقهم على ماجرت بو عادتهم ومحتم المفرثون وقدمت الشعراء على طبقاتهم الى آخرهم

وجدد لكل من الحاضر بن سلامة · وإنكفاً الخليفة الى الباذه بج لاداء فريضة الصلاة والراحة بمقدار ما عبيت المائنة الخاص واستحضر الما مون وإولاده وإخونة على عادتهم واستدعي من شرّف بحضور المائنة وهم الشيخ او الحسن كاتب الدست وإبوالرضي سالم ابنة ومنولي حجبة الباب وظهير الدبن الكناني على ماكان عليو الحال قبل الصيام وإنقضي حكم العيد » انهى

الله احتفال ملوك العند ﷺ وقد ذكر ابن بطوطه الرحالة الاسلامي في اوإثل القرن النامن للهجرة احتفال محمد شاه ملك الهند بهذا العيد في شرح طوبل تنقل منة جلوسة لاستفبال المهندين وفيهِ غرابة — قال :

« وينرش النصر بوم العيد ويزين أبدع الربنة ونضرب الباركة على المشوركلو وفي شبه خيمة عظيمة نفوم على اعملة ضخام كثينة وتحنها النباب من كل ناحية و يصنع شبه أشجار من حرير ملون فيها شبه الازهار · و يجعل منها ثلاثة صفوف بالمدور ويجعل بين كل شعرتين كرسي ذهب عليه مرتبة مغطاة و ينصب السرير الاعظم في صدر المشور وهو من الذهب الخالص كلة مرصم النوائم بالجواهر وطواه ثلاثة وعشرون شبرًا وعرضة نحوالنصف من ذلك وهو منفصل وتجمع قطعة فننصل وكل قطعة منة بجملها جملة رجال لثقل الذهب وتجعل فوقة المرنبة ويرفع الشطرالمرصع بالجوإهر علىرأ س السلطان وعند ما يصعدعلى السرير ينادي الحجَّاب وإلنقباء بأ صوات عالية « بسم الله » · ثم ينقدم الناس للسلام فأ ولم المقضاة والخطباء والعلماء والشرفاء والمشابخ وإخوة السلطان وإفار به وإصهاره ثم الاعزة ثم الوزبر ثم آ مرا. العساكر ثم شبوخ الماليك ثم كبار الاجناد يسلم وإحد اثر وإحد من غير نزاح ولا تدافع ومن عوائده في يوم العيد انكل من بين قرية منعم بها عليهِ ياً تي بدنانير ذهب مصرورة في خرقة مكتوبًا عليها اسمة فيانيها في طست ذهب هنالك فيجنمع منهامال عظيم يعطيهِ السلطان لمن شاء ، فاذا فرغ الناس من السلام وضع لم الطعام على حسب مراتبهم و بنصب في ذلكاليوم المجزة العظمي وفي شبه برج منخالص الذهب منفصلة فاذا ارادول انصالها وصلوها. وتحمل القطعة الواحدة منها جملة من الرجال · و في داخلها ثلاثة بيوت بدخل فيها المجرون بوقدون العود القاري وإلقاقلي والعدبر الاشهب وإنجاوي حتى يتم دخانها المشوركلة ويكون بأبدي الفتيان براميل الذهب وإلفضة مملوءة بماء الورد وماء الزهر يصبونه على الناس صبآح وهذا السر بر وهنه المخرج لايخرجان لا في العبدين خاصة ٠ ويجلس السلطان في بنية أيام

العبد على سربر ذهب دون ذلك وتنصب باركة بعبن لها ثلاثة ابول يجلس السلطان في داخلها و يقف على الباب الاول منها عاد الملك (سوقير) وعلى الباب الثاني الملك (نكبية) وعلى الباب الثالث بوسف بغرة و يقف على اليمين امراء الماليك السلحدارية وعن البسار كذلك و يقف الناس على مرانبهم وشحنة الباركة ملك طغى بيده عصا ذهب و بيد ناثه عصا فضة يرتبان الناس و يسويان الصفوف و يقف الوزير والكتاب خلفة و يقف المحجاب والنقباء ثم يأتي اهل الطرب فأ ولم بنات الملوك الكفار من المنود المسبيات في تلك السنة فيغنين و يرقصن و يهبهن السلطان للامراء والاعزة ثم يأتي بعدهن سائر بنات الكفار فيفنين و يرقص و يهبهن لاخوان واقار يه وإصهاره وإبناء الملوك ويكون جلوس السلطان لذلك بعد العصر ثم بحلس في البوم الذي بعن بعد العصر أيضاعلى ويكون جلوس السلطان لذلك بعد العصر ثم بحلس في البوم الذي بعن بعد العصر أيضاعلى ذلك الترتب و يؤتى با لمغنيات فيفنين و برقصن و يهبهن لامراء الماليك و في البوم المناك بزوج امار به وينم عليهم و في اليوم الرابع يعنى العبيد و في اليوم المجامس يعنى المبيد و في اليوم السابع يعطي يعنى المجواري و في اليوم السابع يعطي الصدقات و يكثر منها » انهي

السلطان في عيد النطر اليوم شبيه بماكان على عهد الناطمين مع ما افتضاء هذا السلطان في عيد النطر اليوم شبيه بماكان على عهد الناطمين مع ما افتضاء هذا العصر من المترتيب الجديد والعادات الجديدة وخصوصاً في المخروج بالموكب ودخول أرباب المناصب لتقديم فروض العبودية والبك قول فاضل شهد الاحتفال بفسو منذ بضعة أعلم قال:

« يخرج جلالمة السلطان لصلاة العيد في موكو المشهور بالحسن والجال الابهة والحلال فيصل من يلديز الى جامع بشكطاش و بعد تأدية الصلاة بركب جلالة السلطان جوادًا ويمشي تحت ركا و (المرحوم) عنمان باشا الغازي والصدور والوكلاء والوزراء مشاة على مقر بة من المجواد وعلى جلالة السلطان كسوة ملازم من ضباط المجيش والنشاط العنماني فوقها ولا بزال الموكب سائرًا حتى يصل الى سراي (طوله بغجه) وهي من اشهر الابنية في العالم حميًا و جمالاً وقد صرف على بنائها في زمن المرحوم السلطان عبد المجيد اربعة ملاين لين وصرف على بابها المرمر المصفح بالذهب نمانون الف لين ولا بوجد في ابنية الدنيا مثلة وهي خالية وكان هذا اول دبن اقترضته الدولة اما بهوها فوحيد في بابه وفي وسطو تخت السلطان الغوري المرصع وعليه بجلس جلالة السلطان يوم العيد

وإول من يدخل على جلالتو نتيب الاشراف فينف بين بدبو وجلالته وإفف ثم يدعو له بطول العمر وإلتاً بهد . و بعدهُ بدخل الصدر الاعظم فبقبل ذيل ثويهِ وكذلك شيخ الاسلام · ثم يدخل الوكلاه فيقبلون رجلة ثم يصطنون و يجلس جلالة السلطان فيدخل المأمورون من الرتبة الاولى من الصنف الثاني من القلية ورنبة ميرميران من الملكية ورنبة مير لوا. من العسكرية ورنبة مكه بايه سي من العلمية فما فوفها فيقبلون هدّابًا اسمة السجق بمكة عنمان باشا عن بمين الخنت فاذا انتهت النشر بفات عاد جلالة السلطان على مركبتو السلطانية الى بالديز فيا تي تراجمة السفارات للنبريك بالعيد من طرف سفراتهم » اه

وترى في الصفحة المقابلة صورة المجامع الحميدي بجوار سراي بلديز وإمامة مركبة جلالة السلطان بعد دخول جلالته انجامع الذكور لتأدية صلاة انجمعة بما يعبرعنة بجنلة السلاملك وفي نشبة الحنلة بخروج جلالتو الى جامع بشكطاش في عيد النطر

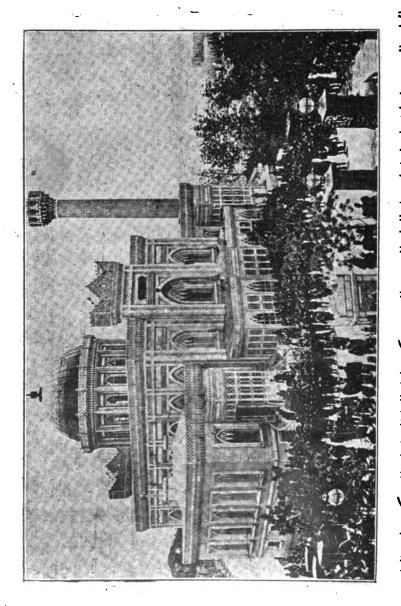
←ﷺ فلسفة شعرية في الوجود ﷺ

قال ابن الشبل المغدادي من قصينة رثى بها اخاه احد

نتمني وفي المني قصر آلعة ﴿ رَ فَنَقَدُو بِمَا نَسَرُ نَسَاهُ صحة المرة لِلسِفامِ طريق وطريق النباء هذا البفاه بالذي نغتذي نموت يونحبا اقتل الداء للنموس الدواه

من فساد يجنيو للعالم الكو نُ فما للننوس منه انقام نحن لولا الوجود لم نألم الله لد فايجادنا عليا بلاه م فنم الاسى وفيمَ العنالا كيف بالعيب يستبين الخفاء ق بماذا نمـيزُ الانبيــاهـ ﴿ ق .وذا السارح البهيم سوله ضُ ولا للنفي نبكي السماء بدء قوم للآخرين انتهاء

لبت شعري حلمًا غرُّ بنا الايام ام ليس نعــفل الاشياء ـ وقليلأ مانصحب الهجة أنجس وإذا كان في العبان خلاف لبت شعري وللبلي كلذي الخا موت ذا العالم المنضل بالنط لاغوي لنسنه تبسم الار انما الناس قادم اثر ماض



الجامع الحميدي في الاسنانة في اثناء حفلة السلاملك بوم انجسعة ومركبة جلالة السلطان في انتظار شوكنو خارج انجامع

حمأم الزاجل

ان استخدام الحمام لنقل الرسائل قديم جدًّا وقد ذكرناه في الهلال مخنصرًا ولم نبين ما بلغ اليو الافرنج في نربيتو حتى اصبح لازمًا للدولة لزوم التاغراف والبريد وقد لا يغنهم عنهٔ هذا ولا ذاك الاَّ اذا نمَّ لهم انقان التلغراف بلا سلك

افرض سنينة ماخرة في الانلانتيكي اصابها وهي في عرض المجر صدمة عطلت آلنها المجارية أو انتابها شيء آخر دعا الى وقوفها بين السماء ولمااء ولا سبيل لها الى شاطىء او ثغر ولا بين يديها من ينقل خبرها الى او ربا او الى أميركا – فهل ينفعها حينئذ التلغراف او البريد في اما اذا كان عليها طائر من حمام الرسائل فانها نطلقة برسالة الى مدينها فيسرع الناس الى انقاذها وكم من سنينة ذهبت ضياعًا في لجج البحر ولم يعرف احد خبرها

ناهيك بمزية حمام الزاجل في ساحة الحرب والجند لا يستقرون في مكان وقد يكون خط الانصال بينهم وبين مركز حكومتهم مقطوعاً ولم يترك لهم الاعداء سلكًا منصوباً ولا خطأ ممدودًا فلا يستطيعون المخابرات التلفرافية ولا السفر في القطر الحديدية ويقال مثل ذلك في ازمنة الحصار كما اتنتى في المام الماضي والذي قبلة في الترانسفال والصين وغيرها

فللمراسلة بجام الزاجل مزية على سأثر طرق المراسلات الاَّ التلفراف بلا سلكُ اذاً أُ نَنن ــ فلا غرو اذا افردنا لها فصلاً خاصاً فنقول :

اذا خرجت على جوادك من منزلك الى قرية او مدينة على مقربة من المدينة التي تنيم فيها وتحولت عن الفرس واطلقت سبيلة فيغلب ان يرجع الى منزلك من تلقاء نفسه و كذالك الكلاب اذا تركت خارج مساكن اصحابها ولو على مسافة بوم او بضعة ايام فانها قد نهندي الى مكانها من تلفاء نفسها وقد يندل ذلك بعض الحيوانات الاهلية الاخرى والناس يعجبون لحدوث ذلك من حيوان اعجم ولكنهم اذا امعنوا النظر لم يرول ما يستوجب الاعجاب لان الفرس انما اهندى الى بيت صاحبة بالمسير على أثار حنظ الدكاه وعرف مواقعها من قبل فعاد عليها وربما استعان الكلب على ذلك بجاسة الشم لانها قوية فيه حتى تدرك للحجر رائحة وللتراب رائحة وربما ميزت كل

جر برائحة خاصة نميزه بها عن الاحجار الاخرى · فاهنداء الفرس الى ست صاحبه ليس بالامر الفريب وإنما الفريب اهنداء الحام والمحل وغيرها الى مساكنها بعد ابعادها عنها مئات من الاميال · ضع نحلة في علبة وإخرج بها في قطار السكة الحديدية عشرات من الاميال ثم اطلقها فلا تلبث ان نراها طائن نجو القنير الذي حملتها منة · والحمام ينعل اغرب من ذلك مع ان طريقة في الجو · ولا يعقل انه يستدل على المكان ببص ولا بشمو ولا بسمعو لانة قد يحمل في اقناص مفغلة و ينقل من الهافر في اور با مثلاً الى نيويورك في اميركا و بينها الاوقيانوس الانلانيكي العظيم · فاذا اطلقته عند وصولك الى نيو يورك غاد الى الهافر على خط مسئقم وما على سطح المجر ما يميز اجزاء أن بعضها من بعض · فلا بد من حاسة غير حواسنا الخمس المعروفة لا وجود لها فينا وهي موجودة في الحمام والنحل ونحوها تدرك بها المجهة بقطع النظر عن المحواس الاخرى وقد سموها « حاسة الاتجاه »

المرق والمرق والمرق والمرافعة المحمام المواصلة الله المرافعة المرافع المام حبة لممكنو وتعلقة بو تعلقا يشبه المجنون واذا نف البيض عن فراخ الحمام اتخذ كل فرخ منها مكانا في القفص او العش الذي ولد فيو فيعيش فيو و يتمسك بو ويناضل عنة وينازع رفاقه عليه ويبني فيو عشة و يريي فيو فراخة وبحن اليو حنو الانسان الى وطنو وكثيرًا ما ترى الحمام بعد ان يطير من عشو برجع اليو لحظة كأنة نسي فيه اداة او آنية وقد عاد يلتمسها وهو انما عاد لينفد عشة و المشتغلون بتربية الحمام يتوون هن الفطرية فيو بفواصل من الخشب يقيمونها بين اعشاش الحمام فيصير كل عش مستقلاً بنفسو و بزيد صاحبة تعلقاً بو وقد يتبادر الى اذهان الناس ان الحمام انما يسرع الى عشو شغفًا بانفاه اوحنوًا على فراخه والمحقيقة انه انما بشناق الى مسكنو

وفي الحمام طبيعة اخرى هي ايضاً من اعظم النواعل في صلاحيتو للمخابرات وذلك انه نهم بجب الطعام ويشتهيو وقد يظن لاول وهلة ان هذه الخاصية ليست من الاهمية في شيء ولكنهم وجدول بمزاولة النجر بة والاستفراء انها ذات شأن كبير في استخدام المحام للمخابرات ولايضاح ذلك افرض في القاهن برجاً فيو حمام قد النة وتعوده وفرض انك نقلت هذا الحمام من برجو الى برج آخر في حلوان فاقتلت عليم هناك وقدمت لة في اوقات معينة من اليوم طعاماً بلذ بو دون سائر الاطعمة كالقمح مثلاً فلا يمضي يسيرعلى هذه المعاملة حتى بعناد الحمام هذا الطعام في اوقاتو المعينة وفاذا اطلقت سراحة بعد بضعة ايام وهو شبعان عاد الى برجو في القاهن بحكم تعلقو بمسكنو

الملال السابع

Digitized by Google

الاصلي وهو باق على نذكر مطعمه اللذيذ فاذا اطلقت سراحة في الوقت الذي نعوّد تناول الطعام فيو بحلوان طار البها وقد لا بطير البها الآفي ذلك الميعاد · وعلى هذه الكينية يتعود الحمام التردد بين بلدبن ولو بعدت المسافة بينها

وإستخدام الحمام للحنابرات قديم جدًا · ومن حوادث الناريخ الروماني ان برونس وميرنيوس تخابرا بو في حصار مودينا في القرن الاول قبل الميلاد · وإستخدمت الحمام ام أعرى للحنابرات · ولكن يظهر ان المملمين كانوا اكثر الناس عناية في ذلك

الإسلام ويقال ان اول استخدام كلا الموصل ثم في مصر على عهد الفاطميين الاسلام ويقال ان اول استخدام كان في الموصل ثم في مصر على عهد الفاطميين ثم العباسيين وكانت بين الاسكندرونة في سوريا وبين مدينة بغداد مخابرات متواصلة مجام يسمونة حمام حلب على انهم لم يعتنوا فيه العناية الكافية و ينشئوا لةالادارات الخاصة الأفي العصور الاسلامية الوسطى فانهم عنيوا في ذلك عناية كبرى وخصوصا في مصر فقد كان للمخابرة بالحام ابراج في قلعة الفاهرة على عهد الابوبيين في القرن السابع للهجن وقد بلغ عدد الحام المستخدم لهذه الغاية فيها الف وتسعاية طائر لها عال يناط بهم امر العناية بها وكانت الطيور المذكورة لا تبرح الابراج بالفلعة وكان بكل مركز حمام في سائر واحي المملكة بمصر والشام والعراق من اسوان الى الغرات فلا تحصى عنة ما كان منها في الغور والطرقات الشامية والمصربة وجميعها تدرج وتنقل من الفلعة الى سائر الجهات وكان لها بمثال الحمل من الاصطبلات السلطانية رجامكيات البراجين والعلوفات تصرف من الاهراء السلطانية في في كل بوم كنة وكانت ضريبة العلف لكل مائة طير ربع ويبة فول في كل بوم

وكانت العادة ان لا تحمل البطاقة الا في جناح الطائر لامور منها جنظ البطاقة من المطر وقوة المجناح ، ثم انهم علقوا البطاقة في الذنب ، وكانت العادة اذا بعلق الطائر من قلعة المجبل الى الاسكندرية فلا يسرح الا من منية عقبة بالمجيزة وهي اول المراكز ، وإذا سرح الى الشرقية لا يطلق الا من مسجد النين خارج الفاهن ، وإذا سرح الى دمياط لا يسرح الا من ناحية يسوس بشط بحر منجا ، وكان يسير مع البراجين من يوصلهم الى هذه الاماكن من المجاندارية وكذلك كانت العادة في كل مملكة ان يتوخى الابعاد في التسريج عن مستقر المجام ، والنضد بذلك الها لا ترجع الى ابراجها من قريب

وكان يعمل في الطيور السلطانية علامات وهي داغات اوسات في ارجلها أو مناقيرها ويسمونها الاصطلاح · وكان الحمام اذا سفط بالبطاقة لا يقطع البطاقة منة الله السلطان بيده من غير وإسطة · وكان لم عناية شدية بالطائر حتى أن السلطان اذا كان ياكل وسقط الطائر لا يهل حتى ينرغ من الاكل بل يترك الاكل و يحل البطاقة · وهكذا اذا كان ناتًا لا يهل بل ينبه · قال ابن عبد الظاهر وكان متوليًا امر هذا الحمام « وهذا الذي رأينا ملوكنا عليهِ وكذلك!ذا كان السلطان في المواكب او لعب الاكرة لانة بلمحة بنوت ولا يستدرك المهم العظيم إما من واصل او هارب وإما من متجِدد في الثغور — قال وينبغي ان نكتب البطائق في ورق الطير المعروف بذلك · ورأيت الاوائل لا يكتبون فيأولها بسملة وتؤرخ بالساعة واليوم لا بالسنين طها اؤرخها بالسنة ولا يكثر في نعوت المخاطب فيها ولا يذكر حشو في الالفاظ ولا يكتب الآ لبُّ الكلام وزبدئة · ولا بدَّ ان بكتب « سرح الطائر ورفيقة » حتى ان تأخر الواحد نرفبول حضوره او طلبوهُ · ولا بعمل للبطائق هامش ولا تحمدل او يكتب في آخرها حسبلة · ولا تعنون الاَّ اذا كانت منقولة مثل ان نسرح الى السلطان من مكان بعيد فيكتب لها عنوان لطيف حتى لا ينتحها أمحد . وكل ولل نصل اليو يكتب في ظهرها انها وصلت اليو ونقلها حتى نصل مختوبية حيقال ومها شاهدنة ولوليت امن انة في شهور سنة ثمان وثمانين وستمائة حضر من جهة نائب الدبية نيف وإربعون طائرًا صحبة البراجين ووصل كتابة انة درجها الى مصر : فاقامت من لم يكن لها شغل تبطق فيهِ ﴿ فِعَالَ براجوها قد ازف الوقت عليها في الفرنصة وجرى الحديث مع الامير بيدار نائب السلطنة فتقدر كتب بطائق على عشرة منها بوصولها لا غير. وسرحت يوم اربعاء حميمها فالننق وقوع طائرين منها فاحضرت بطائتها وحصل الاستهزاء بها · فلما كان بعد من وصل كتاب السلطان انها وصلت الى الصبية في ذلك اليوم بعينو وبطق بذلك في ذلك اليوم بعينو الى دمشق ووصل الخبر الى دمشق في يوم وإحد وهذا ما انا مصرفه وحاضره والمشير بو »

وكان مثل هذه العناية في الدولة النورية بالشام وفي غيرها وكان من عاداتهم في تسريح هذه الطبوران بزيوها بزي مخصوص لتكون معروفة فلا يتعرض لها احد فافا وصل الطائر الى مركزه تؤخذ الرسالة منة ونحمل الى حمامة اخرى وهكذا حتى تصل الى المركز المراد وكان لنظ الطيراذا اطلق انما يراد به حمام الزاجل ويسمونة

ايضًا حمام الرسائل فيغولون مثلاً «كتبولكتابًا على جناح طائر» و « سرحوا طيورًا عليها الاخبار » والموضع الذي تسرح منه يسمى « المطار » وخادمها يقال له « مطير »

وكان لهن الطيور اثمان فاحشة فقد ذكر وإ ان حمامة بيعت في بغداد على عهد العباسيين بسبعاية دينار وحمامة حملت اليها من القسطنطينية فبيعت بالف دينار وكان للحام عندهم كتاب ودفاتر تكتب نسبنها فيها وقيمة شرائها · وقد الف القاضي ابن عبد الظاهر كتابًا في هذا الموضوع سماهُ نمائم الحمائم

وما زال الحمام مستخدمًا للخابرات الطسعة في مصر الى اطسط الغرن الخامس عشر فابطل من الوجه البحري ثم ابطل من الجهات الاخرى بالتدريج · فلما جاء التلغراف اغني الناس عنه فانقضت دولتهُ ولكننا رأينا في الخطط التوفيقية للمرحوم على باشامبارك انة ما زال الى ايامه في اوإخر الفرن الماضي ينفل الرسائل من قطيا الى بلبيس ومن بلبيس الى قلعة انجيل

ومن لطيف ما نظمة احمد بن علوي القيرواني في وصف هذا الطائر قولة : يا بعد بين غدوها ورواحها لمسير شهر تحت ريش جناحها ننث الهداية ۗ منه في ارواحها

خضر تفوت الربح في طيرانها نانى باخبـار العــدو عشــية وكانما الروح الامين بوحيسه

بها وندرببها على حمل الرسائل في ساحات الحرب وفي البحار وفي امثال هنه الاحوال حبث لا يغني التلغراف عنها

وإما في اوربا فند

استخدموها في الفرون الوسطى وإهملوها بعد اختراع التلغراف وفد عادول الآن الى العناية

(اش) حمامة في غمدها وقد رفع النطاء عن رأسها لتشرب قِديًا ﴿ وَكَانِهِ لَا يُرْسُلُونَ الْحَامُ الَّى مَسَافَةَ اطْوَلَ مِن ١٥٠ مِيلًا دَفْعَةً وَإِحْدَةُ اما الآن فانهم قد يرسلونهٔ الى آكثر من الف وخساية مبل

﴿ كَيْفَ يَدْرَبُونَ الْحَمَامُ الْيُومُ ﴾ يبدآ ون بتدربيهِ على حمل الرسائل الصغيرة الى المسافات القصيرة ويتدرجون من الميل الواحد فالاثنين فالعشرة الى المئة ولا يمضي على الطائر سنة اشهر حتى يستطيع قطع ٢٠٠٠ ميل في خمس ساعات و بعود الى مكانهِ · وفي آخر العام الثاني بقطع خمساية ميل وفي الثالث الف ميل

وإما الرسائل فيجب ان تكون خنينة · وإحسن الحام تدربًا يحمل رسالة ثنابها عشرة دراهم موضوعة في انبوب من الالومينيوم منبسط الشكل يعلق بذيلو

وإما ننقات هذا الطيرفمقصورة على طعامو فالواحد منة يتناول نجو خمساية درهم من القمح في الشهر · وهو شيء زهيد على انهُ يعوض بالزغاليل التي ينتف البيض عنها

ويقدرونها بنحو ثمانين في المئة

وتفنيط في حمل هذه الطيور في ساحات القنال فاصطنعوا لكل منها غمدًا من الحديد او الصنيح يدخلون الطائرفيو ولهُ غطاءُ يغطى الرأس ولا يمنع عنهُ الهواء وإذا ارادي اطعامة او ارواء رفعوا الغطاء وقدموا له الاناء

كا نرى في الشكل الاول

وإصطنعوا للجند احزمة بصنانير يعلق بها الطائم مين غمن (ش٢) والغالب ان يحمل هذه الطبور طلائع الجند في خروجهم لاستطلاع احوال العدو لانهم يبعدون عن معسكرهم لاستكشاف مواقع الاعداء فيذهبون والحاممعلق في احزمتهم · فاذا رأول امرًا يدعو الى المخابرة كتبول البطاقة وإدخلوها في الانبوب وإطلقوا الطائر من غمن فيطلب المعسكر باسرع من لمح البصر وبقال نحو ذلك في المخابرة بين السفن او بينها و بين الشواطي.



شء جندي خرج للاستكشاف وطائر الحمام معلق مجزامهِ من غمده

حى اقتراح كە⊸

ومن بجب بجب الغير مشغول ما يصنع المرد ان زاد الغرام بو او رام صبرًا فعقد الصبر محلول ان رام تركًا فهذا لا سبيل له محهد صاكح مشتول (ابوكبير)

بابب للراسِلات

∽ى وسام المسيخ ﷺ

حضرة الناضل منشئ الهلال الاغر

اطلعت على رسم "وسام المسيح المنشور في الهلال انحامس من هذه السنة وإقتراحكم على الاسرائيليين قراءتة ونفسين وإبداء ارائهم فيه ·فجوابًا على هذا الافتراح أقول ان قراءة الوسام هي كما يأتي



מלר בארץ לחם יאדמא רם עשש תן (فراء ב)

(لغظة) ايشو مشياح مولد بارص لحم ياودا رم عشايم تن

(معناه) يسوع المسيح ولد بأرض كم يهوذا صعد للسماء ٤٥٠

وقد ترون في قراءة هذا الوسام اختلافًا في بعض الاحرف عن العبرانية الاصلبة شل استبدال حرف الهاء في بعض هن الالفاظ بحرف الالف والسبب في ذلك ان هذا الوسام مكتوب بأحرف سلافية يهودية على اصطلاح يهود السلاف لان القوم هناك ستثقلون لفظ الهاء ومن اصطلاحهم اذا اتفق وجود شينين مجاورتين في لفظ واحد ن مجذفوا الرأس الاخير من الشين الثانية ويظهر لنا ما نقدم ان هذا الوسام صنع لتمييز اليهود المنتصرين من امة السلاف بما يشبة الرمز أو الاشارة الماشونية (المحلة الكبرى) المحتى ارسلان اسحتى

صاحب الاجزاخانة الاهلية

العلال الله المسلال الله المسلم المس

بالسؤال التراح

حى هل تصدق الاحلام ڰ≫~

﴿ ربو جنابر · البرازيل ﴾ نسيم إفندي المنوري

قد نصدق الاحلام في بعض الاحبان وقد نأ كدت ذلك بنسي وسعنة من كثيرين و في التوراة حوادث نويد صدق الاحلام مثل حلم فرعون يوسف فا هو نعليل الاحلام

الله العلال المن المبحث في حوادث الكتاب المقدس فانها من الامور المتعلقة بالدين ويجظر على الملال الخوض فيها وإما حواذث الاحلام الاعتيادية فهي صور خيالية تتردد الى المخيلة في حال النوم ونتوالى تبعًا كال النائم من المؤثرات المؤثرات الطاقعة عليه اما من معدتو اوغير عضو من اعضائو و وإما من المؤثرات الخارجية كالبرد وإكحر ونحو ذلك ولما اتفاق صدقها في بعض الناس وانطباقها على بعض المحوادث السابقة او التالية فلا بدل على علاقتها بالارواح اذ لاقياس لصحتها او صدقها وإنما يكون ذلك من قبيل الانفاق النادر و يويد ذلك ان الانسان يحلم كل لبلة حلمًا على الأقل و بعضهم بحلم بضعة احلام في ليلة وإحدة و فنكتني بالأقل فيكون عدد احلامو في العام ٢٦٥ حلمًا وإذا

اسنقربنا ما يتناقلون صدقة من الاحلام لا نرى اتفاقها للانسان الواحد غير من او مرتبن في عمن كلو فلنفرض انها تصح من كل عشرسنين فيكون نسبة المصيب من الاحلام الى المخطئ كنسبة ١: ٠٥٠٠ وهي صدفة بعبنة لايصع انخاذ وقوعها قياساً او قانوناً ولكن الغربب المدهش اننا ننسى آلافاً من الاحلام التي تخطئ ونجفظ حلماً واحدًا اصاب ونبني عليه العلالي والقصور

- ﴿ تلغراف ماركوني ﴾ -

﴿ مَصِر ﴾ اساعيل افندي كامل بمحل سوسان

﴿ الْمَلَالُ ﴾ تجدون مثالة وإنية في ماركوني وتنصيل اختراءه في الملال السادس عشر من السنة الثامنة

العام الجسديد

وافق اول العام الجديد لسنة ١٩٠٢ يوم الاربعاء جعله الله عيدًا مباركاً على حضرات القراء وأعاده عليهم جميعاً اعواماً عديدة بالخبر والهناء

وقد صدرنا هذا الهلال برسم دولة الامير محمد عبد المنعم ولي عهد الاريكة الحديوية تيمناً بطلعته المباركة وتفاؤلاً بما نرجو ان يناله أهل هذا القطر من الرغد والرفاه على يد سمو والده متعه الله بالعمر الطويل مقروناً بالسعد والتوفيق





الله فراسة الاذن الآن والعلماء الحديث بهضة في العالم المتمدن الآن والعلماء بهتمون في اظهار حقائفو لاعنقاده صحة مباديه وقد نشرت جرين الاختراع الصادرة في ١٤ دسمبر الماضي خلاصة ما توصل اليو الدكتوركايث بامجائو العلمية في علاقة اشكال الاذن الظاهن بالاخلاق والقوى و وذلك انه قسم تلك الاشكال الى قسمين كبيرين الاول ساء الشكل الاوراني نسبة الى القرود المسماة « اوران اونان » والاذن في هذا القسم صغيرة بشكل الصدفة قمنها ذات حافة مثنية نحو الداخل والشكل الثاني ساء الشمانزي والاذن فيوكبين واسعة والحافة غير مثنية نحو الداخل والشكل الاول غالب في النساء والثاني غالب في الرجال وقد وجد الدكتور كايت في جملة امجائو الطويلة ان اصحاب الاذن الاخرى — استنتج ذلك من كثنة الجرائم فيهم

الله علاقة القمر بالمطر من المعناد عامة بكلادنا بعلاقة النمر بالخصب والمجدب وعلماؤنا يهزأ ون بهذا الاعتفاد فا قولم في ما رآ الاستاذ رسل العالم المينيورولوجي في استراليا على أثر ابحائو الطويلة في هذا الموضوع — رأى ان البلاد تختلف خصبًا وجدبًا باختلاف قرب القر من الارض و بعن عنها المخن ذلك ثلاث مرات في ثلاث مدات في اوستراليا _ المن الاولى اولها سنة ١٥٨١ والثانية اولها ١٨٨١ والثالية اولها ١٨٨١ فوجد ان المطركان غزيرًا في السنوات الست الاولى من كل من والقر حينذ في اقصى ابعاده نحو الجنوب واما في ما بني من كل من فان المطركان قليلاً حتى اجدبت الارض في الحررها وإشند المجدب في آخر المن الاخيرة (من ١٨٩٥ — ١٩٠٠) حتى مات ٥٠٠٠ و ١٩٠٠ عن الماشية

﴿ غُوائب التصور ﴾ اذا قبل لنا ان فلانًا يضرب عشرة ارقام في عشرة ارقام ويستخرج النثيجة بدون ان يخط حرفًا على الورق استغربنا ذلك وعددناه من خوارق الطبيعة ولكننا قرأ نا بالامس عن اناس تجاوز وإذلك الى ما ينوق التصديق

الجزم السابع Digitized by Google

الطاهون ﷺ وَجَد احد علماً المبكروب ميكروب الخمير عبد أحد علماً المبكروب ميكروب الخمير حياً في خبز مصري استخرجوه من قبور النراعنة وقد مضي عليه اربعة آلاف سنة

المجاهر الكهر بائية للكنمس والرش الله استخدم اهل نوتنهام اسلاك الكهربائية المبدر الترامواي لنحر بك الات الكنس والرش في الشوارع

البها شركة كواهوغا انشأ ت في مكتبها العام فرعًا للاستعلام بجعل زهيد يدفعه المشتركون السبها شركة كواهوغا انشأ ت في مكتبها العام فرعًا للاستعلام بجعل زهيد يدفعه المشتركون فاننا خطر لاحد المشتركين وهو في منزلو او مخزيو ان يسال عن السنة التي مات فيها نابولبون مثلاً او عن تعداد سكان افريقيا المجنوبية او اسم آلمة الصين او نحو ذلك فائه يطلب ذلك بالتلفون من مركز الشركة فيجنون في الموسوعات او غيرها من كتب العلم و يجيبونة على سوّالو وضربول على السوّال الواحد ما يساوي ثلاثة غروش مصرية

الله جوائز العلم في او ربا بكل في اور با جمعيات علية نعين في كل عام مندارًا من المال لاختراع من المولما جوائز العنرعين او المكتشنين و وقد نعين الجمعية مندارًا من المال لاختراع مخصوص او اكتشاف مخصوص بنالة السابق في احدها و رف جلة ما قرأ ناه من هذا النبيل ان لجنة في كريستيانيا فرقت في ١٠ دسمبر الماضي ٢٥٥٠ جنيه على ثلائة من علماء الالمان وهم الدكتور بهرن المكتر بولوجي والدكتور رونتجن صاحب الاشعة المشهورة والدكتور فهنيوف الكهاوي

﴿ مَعْدِقَ اللَّبِنَ ﴾ في نيوجرزي بالميركا معامل لتخفيفت اللبَّن وإصطناعو مديحوقًا · منها معملان يستحضران في البوم ٢٠٠ طن وكل اوقية من المسحوق فيها خلاصة وطل من اللبن فاذا اذببت في رطل من الماء خواتة الى لبن

المور المعة رتمجن المحترع الدكتور برات في شبكاغو طزيقة لرسم الصور باشعة رنتجن المحظة كما يصورون الصور النونوغرافية بالنور الاعتبادي وكانط قبيل عذا الاختراع يقضون في تضوير العضوساعة او ساعتين وقد يتفق ان يكون المحادث داعيًا الى السرعة كبقض احوال الاصابات الميتة او الكسور المخطرة فالاختراع فالاختراع فات الهية كبرى

باللقينط والأنتقار

حى اشهر مشاھىر الاسلام ڰ⊸

في اللغة الغربية كتب كثيرة في تاريخ الاسلام ودولو ورجالو ولكنها مكتوبة على السلوب لا بألغة اهل هذا العصر لاختلاط حوادئو وتبعثر حقائقو وخلوه من النظر والنقد وبيان ما يترتب على الحوادث من العبوة والموعظة ونحو ذلك ما نعبر عنة بغلسفة التاريخ ولذلك فقد توخينا منذ انشأ نا الهلال نهيد الطرق المؤدية الى نلك الغابة وطالما تمنينا ان بقوم من كتاب المسلمين من يضع في اللغة العربية كتابًا بني بالغرض المقصود وبسرنا ان صديقنا الكاتب المشهور رفيق بك العظم قد تكفل بهذه المحدمة وأخذ على عائقو القيام بذلك فعمل على تاليث كتاب في تاريخ الاسلام قسمة الى اقسام بحسب نفسيم الدول من المخلفاء الراشدين فيا بعده على ان يلحق ذكر كل قسم من هذه الاقسام «مجلدًا » وقسم كل محاد الى اجزاء ببعث كل جزء وسي كل قسم من هذه الاقسام «مجلدًا » وقسم كل محاد الى اجزاء ببعث كل جزء منها بسيرة رجل او غير رجل من مشاهير المسلمين

وقد صدر انجزه الاول من المجلد الاول وصفحانة ١٨٤ صفحة كبينة وهو مع ذلك

قاصر على ترجمة اول الخلفاء الراشدين (ابوبكر الصديق) وقائد وإحد من قواد المسلمين (خالد بن الوليد) ويدل ذلك على عناية حضرة المؤلف في ايفاء الموضوع حقة ولا غرو فان قراء الهلال يشهدون معنا بطول باع حضرتو في التاريخ الاسلامي لما قرأ وم من ابحاثو المنشورة في الهلال بهذا الموضوع

وفي المجزء المذكور ننصبل ترجمة ابي بكر من حالو في المجاهلية ونسبو واصلو وشرفو وصناعتو الى اسلامو وصحبتو مخلافتو وقبل الكلام على خلافتو بحث في الخلافة بخنًا دقيقاً خلاصته : ان الخلافة لم تنعصر في بيت الرسول ولو وجب حصرها بهم لكان العباس عم الرسول اولاهم بها ثم فصل النرق بين الخلافة وإمارة المؤمنين فقال «ان الخلافة رئاسة دنيوية باعتبار انها شيء والنبوة شيء آخر وإنما قالول انها رئاسة دبنية وخلافة نبوية لما يتعلق بها من اقامة اركان الدين كما نقدم وهي بهن المثابة لم تتجاوز عهد الخلفاء الراشدين وصارت بعد ذلك ملكًا دنيويًا مجتًا اذ ترك الخلفاء اهم اصل من اصول الامامة وهي الصلاة بالناس التي استخلف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فكان خليفته على الامة في الدين كما صار اميرًا عليها في امور سياستها في الدنيا ، ومن بين شملها و يقيم احكام شرائعها و يدبر سياسة ملكها لاسيا وإن الاسلام جاء بقسمي يضم شملها و يقيم احكام شرائعها ويدبر سياسة ملكها لاسيا وإن الاسلام جاء بقسمي الدين والدين ولم يقتصر على اصول التوحيد والعبادات والهذا كان وإفيًا مجاجات الدين والدنيا »

ثم افاض المؤلف في الكلام على الردة وحروبها وفتوحات ابي كرفي الشام والعراق والمعوث الى الشام . ثم ذكر مناقبة وإخلاقة وما تن وسياستة وإدبة وزهن وقضاء وكتبة وخطبة وصدر الكلام في قضائه بنصل في ه المقضاء في الاسلام » بين فيه انة قائم بالمشورى من عهد النبي والحلفاء الراشدين . وإن باب الاجتهاد ما زال مفتوحاً عند المحاجة . وإنة لايرى سببلاً لاصلاح ما نطرق الى الاحكام من الفساد الأ بات يقتدي ولاة الامر بالخيلفة عمر بانتداب طائفة من العلماء المتضلعين في علوم الشريعة الواقفين على حالة المعصر ليجتهد في وضع الاحكام بازاء المحوادث التي تحدث اللامة بما يوافق هذا العصر وتني مجاجات المترق وقصل الكلام في ذلك احسن تفصيل ثم ذكر الخطابة عند العرب في المجاهلية والحق ذلك مجتلب ابي بكر ومرضو واستخلافه ووفاته وصفاته والحالة الاجتماعية في ايامه . ثم انتقل الى الكلام عن خالد بن واستخلافه ووفاته وصفاته والحالة الاجتماعية في ايامه . ثم انتقل الى الكلام عن خالد بن

الوليد القائد الشهير وفصل ترجمته على مثال ما نقدم

وجملة النول ان هذا الجزء من تاريج الاسلام مثال حمن لما نرجو صدورهُ بعدهُ من الاجزاء التالية حتى يتم الكتاب لانة مكتوب على نسق لم يسبق لة مثيل في كتب موّرخي المسلمين و فنثني على حضرة الموّلف ثناء طيبًا ونرجو ان بوالي العمل حتى يتم هذا الكتاب النفيس فان اللغة العربية في افتقار شديد اليو:

وقد تلطّف حضرته فذيل هذا الجزء بنفرة دلت على سعة صدرة وغرارة علمو فاقترح على المطالع ان يبدي رأيه في كنابو هذا لان العصة لله وحده اما نحن فيعد ان ابدينا اعجابنا بهذا الكتاب نستأذن حضرة الصديق الرفيق في الاشارة الى ملاحظة لا نعد هما من قبيل اصلاح الخطأ لانها اقرب الى الاختلاف في الرأي

قال في كلامو عن فنوح الشام صفحة ٦٠ « ومعظم ولابة الشام كانت في ايدي العرب واليهم ترجع الامارة وعلى الملوك من بني غسان حراسة البلاد ولم يكن لفيصر في باطن الامر على اهل الشام سوى الاناق والنفوذ والسلطان انما كانا للعرب » وقال صفحة ٦٠ « والظاهر ان دمشق نفسها كانت عربية يومئذ بدليل انها كانت تحت الحرث الغساني احد ملوك بني غسان في عهد الفتح الاسلامي في اذا كانت عاصمة ذلك النسم العظيم المتد منها الى الشمال والشرق حتى البادية والفرات ومن المجنوب والمجنوب الغربي حتى المحجاز »

نقول—والفساسنة على مانعلم انما كانط عالاً للروم على عرب الشام ومعنى ذلك ان بادية الدام كانت ما هولة بالعرب من قبائل شتى والفساسنة في جلنهم وكان الفساسنة يغيبون في حوران وملوكهم بقيبون في بصرى او في البلقاء تحت سبطرة وإلى دمشق وهو روماني وكان الرومانيون يستخدمون عرب الشام في حروبهم ضد الفرس للوقوف امام عرب العراق النابعين للمناذرة عال الفرس على عرب العراق لان الفرس كانوا اذا حملط على الروم في الشام استخدموا عرب العراق لمساعدتهم في نهب بلاد الشام واكتساحها وكانت عاصمة المناذرة في الحين على حدود العراق من جهة الصحراء كاكانت عاصمة الفساسنة في بصرى على حدود الشام و فترى ما نقدم ان عرب الشام والعراق لم يكونوا الا آلة في ايدي الروم والفرس وهم ما جور ون الحرب بما يشبه والعراق لم يكونوا الا آلة في ايدي الروم والفرس وهم ما جور ون الحرب بما يشبه طائفة الباشبوزوق في الدولة العثمانية

ولم نفرأً ان أحدًا من ملوك غسان اقام في دمشق او تولى حكومتها وإنماكان

حكامها من قواد الرومان كما ينضح ذلك من مراجعة حوادث النتح في كتب العرب انسم · الآان يكون حضرة المؤلف قد اطلع على نص لم نطلع عليه نحن — وقد وصنا ملوك غسان ومساكتهم وسائر احوالهم في روايتنا « فناة غسان » — على ان ملاحظتنا هن اذا صحت انما تكون على هغوة لا تحط من قدر الكتاب · فخث حضرات الفراء على مطالعته وهو بباع في مكتبة الهلال وثمن هذا انجزء سنة غروش واجرة البوسطة غرش

مطبوعات حديرة

نرجو ممن نقرظ كتبهم وجرائدم في هذا الباب ان يمذرونا على الاكتفاء بذكر اسمائهم والقابعم الرسمية عجردة من نعوت التفخيم ولمم الفضل

العدل العدل المجرية سباسية علمية تجارية ادبية نصدر في ربوجنايرو بالبرازيل من في الاسبوع لمديرها شكري افندي جرجس انطون بدل اشتراكها ماثنا غرش برازيلي وعنوانها 362 Rua Alfandega, Rio de Janeiro فنرجو لها النجاخ

بر روزنامة المكتبة العمومية بر صدرت هذه الروزنامة لسنتها الثامئة (١٩٠٢) وفيها الناريج الافرنكي وما يوافقة من الناريخين الروي والهجري المستخدمين في دوائرا كحكومة العثمانية والتاريخين القبطي والعبراني وإعباد البطالة عندكل الطوائفت وتلصق هذه الروزنامة على صفيحة من الكرتون عليها جداول تلك النواريخ وفي تباع في مكتبة الملال وثمن النسخة ٤ غروش وإجرة البوسطة غرش

الشوق المصور مجلة علية ادبية فنية مزينة بالرسوم تصدر بمصر مرتين في الشهر لمنشها حضوم احمد بك كامي وقد صدر الجزء الاول منها مصدرًا برسم الجناب المخديوي وفيو رسوم جبلة لجبل طارق والقناطر الخيرية والمرحوم رفعت باشا وجامع محمد علي وفيو مقالات مفينة وهو مطبوع طبعًا متفتًا على ورق جبل بدل الاشتراك في المتننة ٤٠ غرشًا في القاهن و ٥٠ في الديار المصرية و ٥٠ في الخارج فنتمني لها النبات والمجاح لاننا نرانا اكثرافنقارًا الى المجلات العلمية الادبية ما الى الجرائد النباسية

﴿ الوَّوْضُ المُستَفِيدُ ﴾ هوكناب في الموسيقى الحديثة قرظنا الجزء الأول منة في المستة الماضية وقد صدر الآن الجزه الثاني لمؤلفو جرجي افندي ابراهيم راهبه وفيو بيان نعبه الماسم ومرشخديوي و١١ نغبة عربية وتركية و١١ نغبة كل نغبة على هذة ونقاسيم

نغبة من نغمالرصد وبشرف نقبل الرصد ثم توشيح (أناني زماني) ونقاسم اخرى كثيرة على الاغاني الدارجة وتوشيح و بعن مرش الجزائر تركي واسكدار وكثير من الاغاني المقديمة والمشارف وثمن هذا الجزء عشرون غرشاً واجرة البريد عشرون بارة و يطلب من حضرة المؤانى بصر

الباريسية في جميع احوالها النها بالفرنساوية حي دواية غرامية فكاهية تمثل حال المعيشة الباريسية في جميع احوالها النها بالفرنساوية حي دي مو باسان الكاتب الفرنساوي ونظها الى النمرية (١٠٠ي٠خ) وطبعت على نفقة ابراهيم افندي فارس صاحب المكتبة المفرقية بمصر وهي تطلب منها وثن النسخة فرنكان وإجرة المبوسطة غرش

الشاعر العبر لمن اعتبر ﷺ في روابة غرامية تاريخية لمؤلفها الفريددي موسي الشاعر الغرنساوي الشهير وقد نقلها الى العربية احدادباء للمصر وطبعت أيضًا بنفقة حضره صاحب المكتبة الشرقية وهي تطلب منها وثن النسخة ثلاثة غروش وإجرة البوسطة عشرون بارة

الله عوامل النجاج ووسائل الاصلاح ﷺ في رواية ادبية تهذيبية اصلاحية غرامية لموّلهاحضرة مينا افندي راغب في بنها والغرض من تألينها ظاهرمن عنوانها وقد جعلها هدية الى حضن رزق الله بك سميكة رئيس نيابة مجكة بور سعيد و بسط فيها كثيرًا من الاصلاحات اللازمة للهيأة الاجتاعية المصرية في الفادات والعاملات وهو موضوع ذوشان والكتاب يطلب من حضن الموّلف وثمن النخفة خسة غروش واجن البوسطة عشرون بارة

بعد الشهامة والبحب من مراية عصرية النها حضرة البكبير البندي سعد الدمنهوري بالتلفراف المصري جمل حوادنها في القطر المصري وسيوالي تالهف إمثالها كا يظهر من تسميته اياها « القصة العصرية الاولى » وهي نطلب من حضرته وثمن النجفة غرشان واجرة البوسطة ملمان

الله شهدا، الغرام كله هي رواية ادبية ناريخية غرامية تشخيصية يكني في اطرائها الها تأليف شكسبير الشاعر الانكليزي الشهير ونعريب المرحوم الشيخ نجهب الحداد الشاعر العربي المشهور وكان اسم هذه الرواية في الانكليزية روميووجوليب فساها المعرب شهداء الغرام وقد عني في طبعها حضرة جرنت افهندي اسكندر وهي نطلب من مكتبة الملال وثمن السبخة اربعة غروش وإجرة المبوسطة عثيرون بارة

رواية دانيال النبي ﷺ هي رواية شعرية نظمها حضرة امين افندي مسعد في غزة (فلسطين) وجعلها نقدمة لفبطة البطريرك داميانوس الاورشلبي للروم الارثوذكس وفي نطلب من حضرته وثمن النسخة غرشان ونصف غرش وإجرة البوسطة ٢٠ الرثوذكس وفي نطلب من حضرته وثمن النسخة غرشان ونصف غرش وإجرة البوسطة ٢٠ المرثوذكس وفي نطلب من حضرته وثمن النسخة غرشان ونصف غرش وإجرة البوسطة ٢٠ المرثوذكس وفي نطلب من حضرته وثمن النسخة غرشان ونصف غرش وإجرة البوسطة ٢٠ المرثوذكس وفي نطلب من حضرته وثمن النسخة غرشان ونصف غرش وإجرة البوسطة ١٠٠٠ المرثوذكس وفي نطلب المرثوث المرثوث وفي نطلب وفي نطلب المرثوث وفي نطلب وفي نطلب ونصف المرثوث وفي نطلب ولا والمرثوث وفي نطلب ولا والمرثوث وفي نطلب و

العمرانية تأليف حضن العياة كلا هوكناب فيو بحث فلسني ناذ مطالعته لهي الابجاث العمرانية تأليف حضن الدبر افندي حكيم بمصر نكلم فيو عن الغرض من الحياة وإن ذلك الغرض لابد منه و بحث في الحرب والاسترقاق وحب المال وحب الشهن والمسرور والسعادة والدين ومزمار الحياة و بسط الكلام في كل من هذه الابواب منصلاً بعبارة سهلة قريبة وهو موضوع مهم نحن في غاية الاحتياج اليو فخث الادباء على مطالعتو ونثني على حضن الموالف ثناء جميلاً والكتاب يطلب من حضرتو

الذي ذكرنا العلال في القاهرة الله طرأ على ناصيف افندي فهي الذي ذكرنا خبر وكالتو في الهلال الماضي اعذار منعنة عن القيام بالوكالة فاحلناها الى حضرة محمد فندي رمضان أننرجو اعتماده بدفع بدلات الاشتراك بوصولات ممضاة من مدير الهلال

- من فرصة لا صحاب الاعلانات 🌣 -

سيصدر كتاب « النمدن العربي » في اول اغسطس الفادم لنمة للسنة ماشن كاذكرنا في غيرهذا المقام ولا مجنى ما برجى من سرعة انتشار هذا الكتاب ال ظهور وما في ذلك من الفائلة لنشر الاعلانات ورأينا ان نخصص في آخره بضع فعات لنشر الاعالانات وفهن شاء نشر اعلان فليخابر الادارة باقرب وقت







الجزء الثامن مرن السنة العاشرة

🗨 ۱۰ ینابر (۲ ۲) سنة ۱۹۰۲ و ٥ شوال سنة ۱۴۱۹ 🕽

من الحام عطالة فهال المنال الم

جابر بن حیان

اول موسسي الكيمياء الحديثة

توفي سنة ١٦١ ﻫ او ٧٧٦ م

نظرًا لاحنفال الفرنساو بين بالامس بيو بيل الموسيو برتلو اشهركياو بي هذا العصر على ما نشرناه في هذا الملال رأينا ان ننشر . ترجمة اشهر كياو بي الاسلام جابر بن حيان الذي يعترف الافرنج انة اول واضعي اساس الكيمياء الحديثة فنثول

الكيمياء الكيمياء الكيمياء علمان قديم وحديث والكيمياء القديمة براد بها نحويل بعض المعادن الى بعض وخصوصا تحويل المعادن الدنيئة كالقصدير والرصاص والمحاس الى المعادن الثمينة كالذهب والفضة والكيمياء الحديثة صناعة طبيعية نجمت في خصائص العناصر وقواعد تركيبها وتحليلها وقد اشتغل بالكيمياء القديمة معظم الام التي تمدنت قديمًا كالمصر بين والاشور بين والنينيقيين وغيره وانتقلت من المصر بين الى البونات فالرومان ثم الى الاسلام و وزعم المصريون القدماء ان واضع هذا العلم رجل اسمة هرمس من اهل القرن العشرين قبل الميلاد واختلفوا في اصلو فقالول مصري وقالول كلداني

ومن ذلك نسمية الكيميا. القديمة بالصناعة الهرمسية على ان هرمس هذا اسم خرافي لانعلم حقيقته وليس هنا مكان المجث عنه

وما زالت الكيمياء القديمة بعد خروجها من ابدي الكهنة المصربين راقدة في رومية والاستانة والاسكندرية حتى ظهر الاسلام واخذ العرب في اسخراج علوم الاوائل وكان في جملة ما اسخرجوه علم الكيمياء كننا لم نقف على من نقلها لهم وإنما يقال انها انصلت بهم بولسطة راهب رومي اسمة موريانوس الطبيب من اطباء الدولة الاموية فعلمها لخالد بن بزيد بن معاوية (وقد مر ذكره والاشارة الى نبرزه في هذا العلم في رواية المحجاج بالهلال) وإخذ الكيمياء عن خالد جابر بن حيان صاحب النرجة ويقال بل اخذها عن جعفر الصادق ثم اشتغل بها العرب بعد هؤلاء والنوا فيها الكتب المطولة

وغاية الكيمياء القديمة تحويل المعادن الدنيئة الى المعادن الثمينة كما نقدم بواسطة مادة سموها الاكسير او الحجر الكريم اوحجر الفلاسفة وسرها الصناعة انما هو في استحضار هذه المادة ولم في كيفية استحضارها اقوال اشبه بالالفاز والرموز نقبل التاويل وتورث الالتباس وهو السبب الرئيسي في ما عاناه علماء هذا الفن من المشقات والنفقات على غير جدوى وما الطف ما قالة الغزي في هذا المعنى

كجوهر الكبياء لست نرى * من نالة والانام في طلبو ولزيادة التفصيل راجع ناريخ اداب اللغة العربية في السنة الثالثة من الهلال

الكر عناية في ترجمة حالو من العرب على اننا لم نرلة ذكرًا في كتب العرب الأفرنج المرخ عناية في ترجمة حالو من العرب على اننا لم نرلة ذكرًا في كتب العرب الأعلى سبيل العرض في اثناء الكلام عن سواه من أهل هن الصناعة او عن موّلناتو وإما الافرنج فقد افاضوا في وصفو ووصف موّلناتو وإعترفوا صربحًا انه اول من وضع اساس الكبياء الحديثة ـ وإن كانوا في اضطراب من حيث تحقيق نسبو وموطنو رعص وما ينسب اليه من الموّلنات على ان المشهور انه ولد في طرسوس و يقول بعضم انه ولد في الكوفة وقال آخرون انه افام في الكوفة وفي دمشقوقال غيره غير ذاك و زع بعضم ان جابراس خرافي لا حقيقة له يراد يو اكبر كياو بي الاسلام كما قيل عن هرمس واضع كيمياء المصربين ولاهل النمدن المحديث المجاث ومناظرات في هذا الموضوع

على اننا لانري سبيلاً الى انكار وجود هذا الرجل في عصر التمدن الاسلامي وقد

ورد ذكره غير مرة في كتب ثفات المورخين مثل ابن خلكان وصاحب النهرست وصاحب كشف الظنون و يسميو الاول « ابو موسى جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي » و يسميو الأخير « الشيخ جابر بن حيان الصوفي » ولكننا نستفرب اغفال المسلمبن ترجمته او لعلم ترجموه وضاع ما كتبوه و المعمول عليه عند كتبة الافرنج ما اتصل البهم من منفولات القدماء وما وجدوه من المسودات الخطية في مكانبهم الفدية بالاسناد الى ما ذكره العرب في كتبهم ان جابر بن حيان هو شيخ علماء الكيمياء بعد الاسلام وإنه اول من اشتفل في هذا النن وفتح الباب لاهل التمدن الحديث للاشتغال في ما يسمونه الكيمياء الحديثة هذا النن وفتح الباب لاهل التمدن الحديث للاشتغال في ما يسمونه الكيمياء الحديثة مؤلف معظمها ضائع لم

يبق منها غيرالاسم وذكر صاحب الهرست محو حمسابه مولف معظمها صامع لم يبق منها غيرالاسم وذكر صاحب كشف الظنون وغين مولفات أخرى وفي خزائن الكتب في لايدن و باريس ولندرا وغيرها كتب خطية عربية كثين تنسب الى جابر بن حيان وفي المكتبة الخديوية بالقاهرة كتاب اسهة «كشف الاسرار وهنك الاستار» وآخر اسهة « اخراج ما في النوة الى الفعل » وكتاب « الصنعة الالهية ولمكمة الفلسفية » وكنه خطية ويما النوب على الفعة عشر وكنه وبعد الافرنج هنه الكتب من اوضع ما الفة المؤلفون في هذا الموضوع ومن اتها وقد نقلول اشهرها الى اللغة اللاتينية وهي لغة العلم في الاجيال الوسطي ولا تزال نسخ من تاك الترجمات الى الآن في مكانب الفاتيكان ولايدن ولوكسفو رد وغيرها وقد طبع بعض هنه الترجمات ونشر وترجم بعضها ونشر في الانكليزية و بعضها في الفرنساوية والبعض الاخرى وهي منفشرة في مكانب اور با ولكنهم قلما يلتفنون اليها المات وانها هي حجة الشرقي على الغربي الى ابد الدهر

الله المادن مركبة من عناصر من المادن المعادن مركبة من عناصر منشابهة بحيث يمكن نحويل المعادن الناقصة الى النامة بالمعالجة » وهذا هو اساس اشتفالم في نحويل المعادن بعضها الى بعض بالإكسير وما زال هذا هو الرأي المعوّل عليه عند علما اور با الى القرن السادس عشر و بناء على اعتقاد اهل القرون الوسطى قول جابر هذا عمد ولع على الاشتغال في نحويل هن المعادن بعضها الى بعض نعم انهم لم يظفر ولى بخويلها ولكنهم عنر ولى عرضًا على حقائق كياو بة انت فوائدكثيرة لعلم الكبياء المحديث

على ان القول بتالف المعادن من عناصر متشابهة يشبة احدث رأي من اراء فلاسفة الكيمياء البوم — فهم برون ان العناصر التي تنالف منها مواد الكون ونعدهما

السيطة انما هي مركبة من عنصر وإحد وما اختلاف خصائصها الظاهرة الا نتيجة تفاوت درجات تركيبها وكيفية وضع جواهرها و بعبارة اخرى ان مرجع مواد الكون كلها الى عنصر وإحد و باختلاف تركب بعضو مع بهض تكونت العناصر البسيطة و بتركيب هذا العناصر تكونت الاجسام التي ننا لف منها الارض وسائر الاجرام

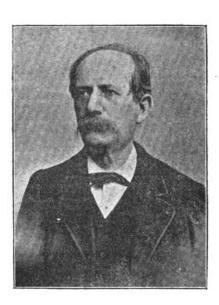
ومن اعالو الكياوية التي عدُّوهُ بها مؤسسًا للكيمياء الحديثة انه استحضر ما النضة (الحامض النتريك) وماء الذهب (الحامض البتروهيدر وكلوريك) وكلاها من الحوامض المهمة في الكيمياء الحديثة ولولاها لم نكن هذه الكيمياه وليشتغل جابر ايضًا في درس خصائص الغازات ولم يذكرها احد قبلة ومن نتائج درسو « ان الغاز اذا اتحد بجسم جامد مجسر الفاز شكلة وطبيعته الاصليين فاذا اريد فصلة عنه فاما ان بغلت الفاز ويبتى الجامد مكانة او ان يتصعدا معًا »

ومن المواد الكياوية التي استحضرها جابر ولم تكن معرونة قبلة فضلاً عن المحامضين المذكورين ـ البوتاسا وملح الامونيا وحجر جهنم (نيترات النضة) والسلياني اكلوريد الزئبق الثاني) والراسب الاحمر (اكسيدالزئبق) وهو اول من وصف النقطير والترشيح والتصعيد والنبلور والنذويب وغيرها

وكاننا بالقارئ بعد ما ذكرنا من اعال هذا الكياوي الاسلامي قد تصوره في معمله بشتغل وحولة الانابيب والانابيق يمزج و ينخر و ينلي ويرشح ويفطر وبراقب ما يبدو من ذلك و تمنى لو انه يعثر على تمثيل ذلك في صورة لترسخ في الذهن و فني صدر هذا الملال صورة تمثل كماوياً عربياً يشتغل في معمله في بغداد

النيلسوف المتوفي سنة ا ٢٦ ه (راجع ترجمة في الهلال الاول من السنة السابعة) نذكر النيلسوف المتوفي سنة ٢١١ ه (راجع ترجمة في الهلال الاول من السنة السابعة) نذكر من اكتشافاتو الكياوية على ما بعترف بوكناب الافرنج زبت الزاج (الحامض الكبريتيك) والكحول و استحضر الاول بنقطير كبريتات الحديد وإسمة في العربية الزاج الاخضر فلما استقطن خرج منة سائل الحامض الكبريتيك فساه زيت الزاج و لا تزال طريقة الرازي من طرق استحضار هذا الحامض الى اليوم واستحضر الكحول استفطار مواد نشوية او سكرية مختمن

وظهر بعد جابر والرازى غير وإحد من الكياو بين المسلمين ولم يبق لنا من موَّلفاتهم ابستحقالذكر ولكننا بالقياس على ماعرفناه من موَّلفات هذبن نظن كثيرًامن موَّلفات اولتك في هذا الفن قد ضاعت وضياعها خسارة كبرى



برتلو

ح€ العالم الكياوي الفرنساوي الشهير **ڮ**⊸

احنفلت فرنسا في ٢٤ نوفمبر الماضي بخنام خمصين سنة مرت على اول تأليف ألغة الموسيو برتلوا كبر علمائها في الكيمياء وهو مشهور بين افطاب العلم ولكنة يمتاز في فضلو لاشتفالو في الكيمياء لان الكيمياء في اعتفادنا هي السبيل الوحيد الى اكتشاف اسرار الطبيعية والاستمانة في مغالبة نكبات الزمان وفضلاً عن انها أقدر العلوم على تفسير الحوادث الطبيعية وهي عاد الطب وإساس الصيدلة وبها تعلل ظواهر الحياة في النبات والحيوان وتفسر قواعد النيسيولوجيا والباثولوجيا فيمللون بها عمل الهضم والتنفس وتأثير الادوية على الانسجة ويتوقعون ان يمللول بها أعال العقل وإنفعال النفس وغير ذلك فني درسها لذة تنوق لذة سائر الملوم الطبيعية ومضى علينا منذ قرأنا الكيمياء بضع عشرة سنة ولا نزال الى اليوم نذكر الشمور الذي شعرنا يو بعد الغراغ من درسها — قرأنا اول صفحة منها ونحن ننظر الى الكائنات نظرًا وطوينا الصفحة الاخيرة ونحن ننظر اليها نظرًا آخر لا يقاس بالاول بوجو من الوجوه

وقد كتب الينا وجيه من وجهاء سوريا منيم في بوردو (فرنسا) رسالة وصف فيها الاحتفال ببوبيل هذا الرجل وطلب الينا نشرها على ان لا نصرح باسمو ـ وإن كان اسمة ظاهرًا من خلال سطورها · فلخصناها في ما بلي على ما يجنبلة المقام وفيها خلاصة اعال برتلو ومجمل اخلاقو وإرائو _ قال حضرته مد المقدمة · —

احتفلت فرنسا يوم الاحديُّفي ٢٤ وفيمر الماضي بيوبيل الكياوي الشهيرالعلامة برتلوكا احتفلت قبلاً للعلامة باستور مكتشف دواء الكلب والكياوي شوفرول والشاعر الحكيم فيكتور هوغو وهم اشهر علماء الفرن الناسع عشر عندها

وكان ذلك اليوم ختام خمدين عامًا مرت على اول تأليف الله العلامة برتلو في الكيميا فاجتمعت عصبة من العلماء و رجال النضل وقر روا الاحتفال بهذا اليوبيل ونقديم نشان علمي (مداليا) تذكارًا لهذا الكياوي وعرضوا قرارهم على ناظر المعارف و رئيس انجمهورية فاستحسناه ولشتركت الحكومة النرنساوية بعملهم هذا رسمياً ، ثم خابر وإعلماء الام المتمدنة والمجامع العلمية فبمثول لهم وفود التهاني من جميع انحاء المعمورة وفي جملتم الطبيب النطاسي زامباقو باشا من الاستانة وفانتر باشا من مصر

المراق الكبش اي الصور الذي نفخ فيو لبني اسرائيل اشارة الى دخول السنين الحرم على قرن الكبش اي الصور الذي نفخ فيو لبني اسرائيل اشارة الى دخول السنين الحرم عنده و لانة كان من شرائعهم ان بحالمالها على رأس كل خمسين سنة تمر من تاريخهم بعيد كبير يطلقون فيو سراح الاسرى وللديونين و يعفونهم من ديونهم كما يعفون المجرمين من جرائهم و فاطلفوا لفظ اليوبيل على هذا العيد الكبير ('') و يطلق في يومنا على كل امر ذي بال مضى عليو ربع القرن او نصفة او ثلاثة ار باعو كجلوس الملوك والامراء على اسنة الحكم او ولادتهم او زواجم و يسمون الاول الذي مضى عليو ربع قرن اليوبيل النضى والنائي الذهبي والنالث الالماسي

بر الصور بون برن المسهورة في العالم بيو ببل العلامة برنلوفي مدرسة الصور بون وهي من اعظم دور الننون المشهورة في العالم مشيئة في بناء نخيم على الضفة اليسرى لنهر السين في حارة اللاتين بشارع المدارس في مدينة باربس واسسها الراهب صور بون

(١) لنظها العبراني ٢٦٥٪ بوييل) ومعناهاكبش او عنز ومنها ٦٦٥ ١٦٦٦٪ ق قرن الكش وهو الصور (البوق) ثم حذفيا لنظ « قرن » للاختصار فظل لنظ بوييل وحده اسماً للبوق ومنة للاحتفال الذي بموق فيه قسيس ملك فرانسا المسمى سن لوئي منذ سنة قرون ونصف قرن نقريباً اي قبيل الزمن الذي جددت فيو عارة المجامع الازهر واعيدت اليو دروس العلم في عهد الملك الظاهر بيبرس فدعيت تلك الدار صور بون باسم ذلك الراهب وكانت في ابتداء امرهامدرسة للاهوت فقط ثم انسع فيها نطاق العلم شيئاً فشيئاً حتى اصجحت اليوم مدرسة جامعة تعلم كل العلوم والننون و ينبوعاً لجميع المعارف الاسانية لا يستثنى منها درس البيضاوي الشريف ولا مقامات المحريري ولا اللسان المحميري الذي لا نعرف منه الا حديث الصيام في امسفر » وفيها أي غرفة للمذاكرة (قونفرانس) باللسان العربي وقد كنت ول مؤسس لها في باريس

الجموع في قاعة كبرى هي عبارة عن سنينة مزخرفة باحسن المزخرف والزبنة تسع ثلاثة آلاف مقعد ما عدا الوقوف وغصت القاعة بالمجاهير حتى ضاق بهم مارحب من تلك الردهة والتجأ البوليس الى ايقاف تيار الداخلين خوف الاصطدام وقبل الظهر بساعتين وربع اقبل رئيس الجمهورية بدبدبنو الرسمية نتقدمه كوكبة من الفرسان بالمزاربق فاسنقبلة على الباب ناظر المعارف ومدبر الصوربون واعضاء جمعية الاحتفال وإدخلوه بالنرحيب والنصفيق

جلس موسيو لوبه رئيس الجمهورية في المصطبة العالية على كرسي الرئاسة وإلى يبنو موسيو فالير رئيس الاعيان ودوشائل رئيس مجلس المبعوثان ثم فالدك روسو رئيس النظار ثم مونيس المهردار ثم ديلقاسه ناظر الخارجية والقوست تورنيللي سفيرا يطاليا ثم موسيوليغ ناظر المعارف ثم رؤساء اكاديمي العلوم واكاديمي الطب واكاديمي باريس موسيوليغ ناظر المعارف ثم رؤساء اكاديمي العلوم واكاديمي الطب واكاديمي باريس ومدرسة الصيدليات العالية واكاديمي علوم الانشاء والادب وجمعية الزراعة وجمعية علم الحياة وجلس وراء المشار اليهم على الكراسي المصفوفة فوق تلك المصطبة العالية بقية النظار والوزراء ووفد من مجلس الامة والشهراميني وناظر الضبطية وناظر نشات الافتخار وقائد القواد وحاكم باريس العسكري ورئيس شورى الدولة ومدير ومكاتب المختفار وقائد القواد وحاكم باريس العسكري ورئيس شورى الدولة ومدير ومكاتب المختف العسكرية والطوبجية ودار المعلمين العالية والمندسة الملكية وكثير من كناب المجامع العلمية من اور با واميركا وسائر البلاد المنهدنة وهم يزيدون على ثلاثين وفد المجمعيات العلمية من اور با واميركا وسائر البلاد المنهدنة وهم يزيدون على ثلاثين وفد المهائنة المدارس الكلية في عموم فرنسا بكساويهم العلمية الرسمية واعضاء جمعية كيميا،

المواد السكرية والنقطير والمجمعية الكياوية والمجمعية الحيوية او جمعية المواد العضوية و جمعية المتاحف واعضاء البرلمان وإساننة مكتب المعادن وغيرهم ممن لايحصون عدًا · وجلس في المقصورات والابوانات المرتنعة جماهير المدعوين من الامراء والاعيان وسفراء الدول الاجنبية

فلما استنب المجلس بالحاضر بن صدحت الموسيقى بالانفام المرسيلية وقام ناظر المعارف خطيبًا بين هؤلا. الجماهير فقال و وجه كلامة اولاً الى رئيس انجمهورية : ياحضرة رئيس انجمهورية

ان تشريفكم هذا المجلس أكسبة رونقًا وصير هذا الاحنفال عيدًا للامة · فان فرانسا ترحب بالعلماء الذبن بشرفونها وتعتبر علمهم تجارةً رامجةً لبيت مالها وتنباهي بانخاذ اسائهم حلياً لها · وهي تحنفل البوم بحضور الحكومة ومعتمدي البلاد وسفراء الدول ووفود الأم الاجنبية والهيئآت العلمية وعلماء الأدب والفنون والصناعة والمجارة وإسانة المدارس وطلبنها المجنمعين في هذا المكان اجتماع مؤثمر الامن والدلام وتعلن على رؤوس الاشهاد شكرها لولدها هذا وإعجابها بأعالو

ثم وجه خطابهٔ الى الموسيو برتلو فقال : ابها الاستاذ الشهير

اذا اقتضى ان لاينوه بالثناء عليك الا من هو في درجة علمك وفضلك لما ارنفع في هذا المكان صوت لتعداد افضالك وإعالك ويين العلماء المحاضرين من يشرح آراءك العلمية ويفصل تعاليمك الكياوية اما نحن وإن خرجنا من زمرة هؤلاء الزملاء فاننا نقد ر فائة العلم وشرفو و جمالو ولذتو العقلية حتى قدرها ونشعراً يضاً بشيء آخر وهو عظم اعمالك وفوائدها

كخصتَ ترجمة حياتك بقواك عن ننسك « عطنت منذ شروعي في اعمال الحياة على عبادة الحقيقة ولم اعباً بالمنافع الذاتية التي نفرق مين لاخ وإخيو · عشتُ معتزلاً في معملي محاطًا ببعض لاً حبة من تلامذتي »

فنحن نعد هذا المعمل هيكلاً مقدساً · لانك ناجيت فيهِ الطبيعة فأ وحت اليك ببعض أسرارها · ابطل لافوازيهِ مذهب المنقدمين في العناصر الاربعة ووضع لتجاربهم في هذا العلم قواعد صحيحة تنطبق على احكام العقل — كا نه اوجد علم الكيمياء الحديث واستحوزت انت على هذا العلم نصف قرن وزدت فيهِ مسئلة بعد ممثلة حتى اتسعت دائرته انساعاً عجيبًا وإعترفت انك لاندري اين تننهي حدود هنه الدائرة



حظي أمثلة من وسامات المسيح 🎥

- (۱) وسام ولش و يظن صاحبه انه اقدم سائر الوسامات وهو اشبهها بوسام داجان
 - (۲) م کورك
 - (٣) م وازيروس ورأسهُ متجه الى البسار
 - (۱۷) 🖊 هوتنجرس
 - (٠) 🗸 واجنسبل وهو شبه وسام كورك ووسام واش
 - (٦) ٧ لوسدن الذي يظن ان البهود المتصرين استخدموه للتمارف
- لا) م واجنسبل وسورخوسبوس والكتابة عابي تختلف عما في الوسامات الأخرى
 - 🗛 🥒 رولان وجدوه سنة ١٧٠٣ وفيه حلقة يتملق جا

قال لافوازيه · « موضوع علم الكبياء تعليل الاجسام الى عناصرها وفحص كل عنصر على حدثه · وإلى غاية علم الكبياء تعليل الاجسام · » فأخبته انت « از الكبيا علم المخليل والتركيب · وان هذا التركيب بعث العناصر والمركبات وليس لا حد محدود » وقد فزت بنواك و برهنت على مقدماتك أحسن برهان

وقال جيرارد « ان الكياوي بعمل عكس ما نعمل الطبيعة الحية و لان اعالها قائمة بالتركيب وإلكيميا انما نقوم اعالها بالتحليل » اما انت فقلت بوجوب تركيب الاجسام وقد فرت بذلك وإصطنعت مركبات عضوية (آلية)كان سلفاؤك يظنون اصطناعها مستحيلاً فحللت عقدة خلد حلّمها لك الذكر الجميل وظهرت نتائج الفاعن التي وضعنها في هذا العلم ظهورًا وإضحًا ونعاقبت اكتشافاتك وإحدًا بعد وإحد فاضاءت ما اظلم من المسائل و رفعت حجب الخفاء عن كثير من الغوامض الكياوية واستخرجت حلاً عمليًا للمسائل التي تدور عليها اسى المنافع الاقتصادية وأصلحت والنزراعة والصناعة اصلاحًا حقيقياً فجرت من اغاق محيالك عوالم جدينة وإثبت ان المادة العضوية نامعنان لقاعنة وإخترعت كيميا الحرارة (ثرموشيمي) المنافرة المحدنية والمادة العضوية نامعنان لقاعنة والمحدن على الذي الحاراة (وضعت في ايدي الناس قوة غير منتظرة (يعني الديناميت) فجددت بذلك فن الحرب

زدت قيمة السعادة الموزعة بين البشر لكنك لم تستفد من اعالك فائنة ذاتية · ايجت عين الذهب التي انفجرت من قوار بركيميائك لكل وإرد ولم تطلب مكافأة على انعابك الأرضاء ضيرك · فهن الصورة خدمت بلادك

ولكن لك خدمة وطية اخرى · كنت في أنناء حصار باريس في كل مكان دُعي العلم. فيه — دعوة متا خن وإحرباه ! — لامداد العساكر الفرنساوية فسبكت المدافع واصطنعت الديناميت وإجبهدت بموازرة الشجعان من العلماء في ربط المواصلات بين العاصة والولايات · فبينها انت في سهل افرون تعاين طلقات المدافع التي سبكتها فاذا أنت تارة في اعلى قم الاراج بجث في الافق عن اشارة لم تصل من الولايات الى المدينة المحصورة وطوراعلى نهرالمين المخبهد تريد ان تنخن سلكا موصلاً لنقل الرسائل النلفرافية وتارة اخرى في محاجر كلامار وقد نزلت البها لتغير جبخانة العدو الرابض فوقها · خاطرت مجيانك مرارًا كانك بعض افراد المجند وإنت تعلم مع ذلك الما تلك تعاني المحال ان تلك المرأة المصونة التي هي لطف بينك و زينته كانت تشجمك ايام تلك المحوادث

المدلهة · وإن فلسنتك قد ثبتت قلبك لانك فيلسوف ومن اقطاب المعارف ؛ بريد بذلك انة من موالني داءرة المعارف)

اراؤك موسمة على العقل والبرهان وإنت حرّ وإملك وطيد في ترقي الجمعيات البشرية · تنادي بتربية الامة على الاساس الصحيح الذي برشد اليو الضمير والتاريخ والطبيعة لكنك لا نستبد بهذا الرأى ولا تجزم ببطلان كل ما سواه وفيك رأ فة على النغوس المتعلقة بغيرهذا الرأي ونقول بالحقائق الادبية و « ان حاسة المجال والحق والمخير من الهامات الطبيعة » · ايها الاستاذ العزيز — الوطن يجدك والعالم المتمدن يحييك باصوات وفوده · وقد تسلطت اعالك على العقول وإحاط باسمك السكون وحف به النور فكأ نك وإند حيّ بيننا بعيد عنا في عالم التاريخ والخلود · انتهى الخطاب

فلم يتم ناظر الممارف خطابة حتى علت اصوات النصفيق وخطب بعده موسيو داربو خطبة مختصرة باسم جمعية الاحنفال ثم تلاه الكياوى مواسان مخترع الالماس الصناعي المشهور بالماس فرامينه وهو لا مجتلف عن الالماس الطبيعي في نظر المشتري الابرخص ثميو وفصّل في خطبته الكلام عن اعال برتلو واكتشافاته وذكر منها تركيب الكافور الصناعي وتركيب ضوه الاستيلبن الذي لانفل قوته عرقوة ضوء الكهر باء وعدد اصلاحات كثيرة في الصناعة والزراعة وخصوصاً نصفية السكر وتكرين ثم خطب غين بعن من روّساء المجمعيات والمدارس والاكاذيبات وقدم له احدهم مدالية ذهبية باسم جمعية الزراعة وفي اثناء المجمعيات والمدارس المحامعة في الدنيا كلها فأ ربى عددها على المائة وفي اثناء الاحنفال و رد تلفرافان احدها من قرال بلحيكا مخاطب به برتلو و يهشه والآخر من ناظر خارجية اسبابيا يبشن بتوجيه نشان (شارل الثالث) من الرتبة الاولى و يهشه بالنيابة عن الملك

فلما اتم الجميع كلامهم قام برنلو وحمد الكل وإننى عليهم وشرح فضائل العلم وفوائن العصرية والننائج الحسنة التي نتجت عنه في ارنقاء الحضارة · فضج له القوم بالنهليل والتصفيق · ثم قام رئيس المجمهورية وعانقه وقلّده باسم البلاد النشار العلمي وهو من الذهب الخالص وقد نقش عليه صورة برنلو جالسًا على كرسبه امام مائدته ومرفقه الايسر على كفو اليمنى وقد قبض على ذفنه بكنه البسرى وعيناه شاخصنان الى ما وراه نهر السين وفوقه حوريتان بد الواحدة اكبيل وعلم و بيد الاخرى مرآة وتحت هذا الرسم هذه العبارة سلم لحفيقة) ثم الغض المجلس على الغام المو-بقى

ولو تاملنا في اشكال الوجو في تلك الرسوم ارأبنا فيها شبها متفاربا كانها منفولة عن اصل لحاحد · وكلها نشبه صورة المسيح في الكنائس النديمة ومنها هذه الصورة منفولة عن رسم قديم في جزيرة مان بالبحر الابرلاندي · وفي كنائس المشرق صور كثيرة اقدم منها



صورة المسيح

ولكن هذه الصور كلها منفولة عن وصف لنطولوس احد معاصري المسيح وقد ذكر ولم انة رأى المسيح رأي العين وكتب في وصفو رسالة الى المشيخة الرومانية في ذلك المهد ، وقد نشرنا ترجمة تلك الرسالة في الهلال العاشر من السنة السادسة

وقد افاض الموسيو بوريار في البحث عن تاريخ اصطناع هـن الوسامات وتسلسل في ادلنو تسلسلاً معنولاً لا بأس من

الانيان علىخلاصنو قال :

هل نقشت هـنه الوسامات في الهصر اكحديث (أي بعد الفرن السلاس عشر) ؟ والجواب كلاً · لان بين أيدينا صورًا للمسيح وتماثيل نقشت في هذا العصر وكلها نخــالف رسم المسيح في هذا الوسام وخصوصًا خلو هذا من اكليل الفار

قال — وزد على ذلك انكتابة الآثار في القرن السادس عشر انما كانت باللغة اللاتينية · ولم يكن ينهم العبرانية الا افراد · فما هي الحكمة في ضرب وسام لايفهم كتابتة احد · ولما أكليل الغار فمن الثابت المحتق انة ما من صورة للمسيح رسمت بعد القرن السادس عشر الا وعليها صورة الاكليل

ثم ان شكل الصورة وما حواه النقش حولها من انحروف بمنع اصطناعها في القرون الوسطى — فلا يبغى اذًا الاَّ عصر قسطنطين الاكبر والقرن الاول للميلاد · اما عصر قسطنطين فان خاو الرسم من اكليل الغار قد يدلُّ على اصطناعو فيه ولكنهٔ

المسيخ سيأ تي رئيسًا للسلام ونورًا المعالم (اشعبا ص ٤٩ع ٦) وأَيد ذلك قول الرسل ان الرب جملة نورًا للعالم (اعال ص ١٢ع ٤٧)

ثم قال: هلكانت التعاويذ والرموز ونحوها شائمة في القرن الاول الميلاد في والجواب على ذلك نجده صربحًا في رؤيا بوحنا حيث يقول في كلاء و عن الوحش « ولا يستطبع احد منهم ان يشتري او ببيع الا من كانت عليو السمة او اسم الوحش او عدد اسمو » (الرويا ص ١٢ ع ١٧) وهذه كلها تنطبق على ما نراه على وسام داجان

وختم الكاتب قولة بان هذه المقدمات اذا صحت كانت النتيجة ان وسام الموسيو داجان وإمثالة من اثمن التحف لانها من بقايا الفرن الاول للمبلاد

هذا ما اردنا اقنطافة من مقالة الموسيو بور بار ما لايخلو نشرم من فائنة

الفتاة البدوية

نظم عيسي افندي اسكندر معلوف

في خيام العُرب شبت غادة من بنات البدو تدبي الخاطرا وبذاك العصر طابت عادة قد يكون المرم فيها ساخرا وهي خير من صفات المدني

ان شأن البدو طع ساذج ما له بين البرايا من مثبل طيب قلب المره فيه ناسج بُرد شكر لكريم ذي جميل عندنا تذكاره لم يبن

ان حسن الحضريات اندثر وهو تحسين تولى في صباه وجمال البدويات اشتهر حسب الطبع فلم ينقد بهاه فترى الحسر بتلك الدمن

وفتاة البدو هذي خلبت قلب اهل العشق بالطرف الكميل عجمال وفولم قد سبت عادة الرومان من ندعي سمبل وحديث فيو نني الشعن

وبعبر البدر فيها نبتت وردهُ الحب باعاق النوّادُ وبليل النسلاة انفلتت في سهول وحزون كالجوادُ وجميل الصبر مني قد فنيْ سامرت وهي تسير القرا بشعاع فضض الافق النسيح وعلى نبع مياً وقد جرى فوق صخر وقفت وهي تصيح مثلة منشاة في علن

ه ان نار الحب لانطفأ بما. ورجاه الحب برق خُلَّبُ كسراب بتلالا في النضاء بياه ليس فيها مأربُ النتن او كنور في ظلال النتن

حَبَّنَا حَلِم بِحِـرُ الاســفا ثم يذوي مثل ازهار الربيعُ وهو صلُّ فيو اين وُصفا الما في طبعو السم النقيعُ كم جهول ُغرَّ فيو ومني »

يبنا تشكو الجوى اذ نظرت من بعيد فارسًا قد اقبلا مـذ دنا منها رآها نفرت وتمنت طيرانًا في الفـلا فالنقاها بجـديث حسن

« لِمُ اطلت البعد عني معرضه ولماذا اصفرٌ ورد الوجنتين سهمُ عينيكُ مصيب عَرَضه جرح القلب برشق النبلتين ان رمجي عن لقاهُ منتن ِ»

قال هذا وتمثى مسرعا والنفاها بذراع كالنطاق صوبها قد صاح ثم انقطعا . وعلى السرج غدث تشكو النراق وذوو القربي بجال الوسن

فاستغاثت بلسان مضطرب وفقاد المرء افسى من حجر ولهذا خلفها حالاً ركب ظهر مهر تاه في البيدا وفر غانسًا كنزًا كثير النمن ِ

صرخت صرخه بأس مُعوِله فرأت ان البكا لم بنغم وكلم البرق شامت منزله ثم قالت « قد تدانى جزعي من بد الاعدا من »

وإذا بالنفع بعلو الأروسا ناشرًا في الجو اعلام السواد وضجيج النوم ينبي الانفسا ان وبلاً قد تجلى في البلاد لم بكن منه الورى في مأ من

فسيوف مثل برق تلمع ورماح اشرعت شبه الشجر وخيول في البراري أنسرع بمبون لمعت مثل الشرّر وخيول في البراد عابث بالأعين

واشد الويل ان الليل قد سدل الظلَمة سدًا حالكا ولهيب الحرب في البيد انقد فلنينا كل مسرم هالكا انما الحرب نتاج الاحن

اهلها قد لحقوها عدما ذلك الفارس لم برث لها فالنقاه قومة ايضًا بها جرّ هذا الوبل في ضوء السهى ونبار ولم في المجهاد الوطنيّ

قومة بعد العراك اندحرول بنساء وشيوخ وبنين قومها اهل النبات انتصرول ونظنوا أنه النتح المبين آء ما اثنتي صروف الزمن

یسنط انجسمُ و روح نصعهٔ کم رجالِ غالم فنك الردی واخو الغادة اسمی بنشهٔ بصراخ رده صوت الصدی قائلاً « اخناه انی معنن ۰۰۰۰»

مذ اطار النجر غربانَ الظلام وإنجلت بالنور قتلى الجانبينُ الاح للمين فتا، وغلام وجوادُ حارسُ للجنتينُ فجنون الحب رأس المحن

ح دواله لابادة الجرذان ك∞−

بؤخذ نصف كيلوغرام من المجنصين (المجبس) ونصف كيلو من الدقيق و يمزج الاثنان في وعاء بدون ماء ثم بقسم المزيج الى ثلاثة او ار بعة اقسام كل قسم في صحت وتوضع الصحون في المكان الذي نتردد اليه النيران او الجرذان و بوضع بجانبها صحون أخرى فيها مالا فهى اكلت الجرذان من الدقيق الممزوج بالجبس ثم شربت الماء فان المجبس بجمد في امعائها ويمنها وهو دوالا مجرب

بطرس رابيل وكيل الملال

(بورسعید)

ضرب النقود

∽ﷺ ونقود الملك ادوارد السابع ﷺ⊸

ذكرنا في غير هذا المكان قرب صدور النقود الانكليزية وعليها رسم الملك ادوارد السابع · وقد صدرت هن النقود في أول هذا العام فرأينا قبل وصفها ان نقدم الكلام في كيفية ضرب النقود على وجه الاختصار فنقول

كان الانسان في أطائل ادواره يتعامل بالمبادلة ، ثم انخذ المعادن النهينة وسيلة لتلك المعاملة بوّديها بدل ما يستولي عليو من المناع او الماشية او الحبوب ، وكانول في بادى الرأي يقدرون قيمتها بالوزن ، فلما تقدمت الام وانسعت المعاملات اصطلحوا على نعيين قطع من تلك المعادن لها أو زان معلومة كالدره والمنقال ووسمول تلك القطع بسمة تدل على قيمتها وتمنع تزبينها ، فاخنار ول صورة لذلك صاحب السلطان كالملك او النيصر او علامنها ، وهو مبدأ ضرب النقود ، ثم توسعول فيها حتى بلغت ما هي عليه الآن وقد نشرنا ناريخ النقود في الهلال النالث من السنة النالئة

النقود نسها لانها لا المهرب النقود قديم أبضًا وهو ملازم للنقود نسها لانها لا تكون نفودًا الاَّ بو وقد تدرج انقانها بندرج الصناعة وسائر أحوال العمرات حتى بلغ ما بلغ اليو الآن في المالك المتمدنة وعندهم آلات نصطنع عشرات الالوف من الفطع في الساعة

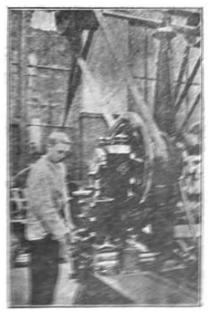
كأنوا في النرون الأولى للميلاد يضعون قطعة الذهب او العضة المراد ضربها في حفرة صغيرة بالخشب الصلب ثم بأ تون بالطابع وعليه الرسم الذي بريدون نقشة على النقد محفورًا حفرًا على معدن صلب كالنولاذ مثلاً . فيضعون الصورة المحفورة على المعدن ويضربون فوقها بالمطرقة حتى ينطبع الرسم عليها جيدًا وهكذا ينعلون بالوجه الآخر وكذلك كان المسلمون ينعلون في ضرب نقودهم في دمشق و بغداد والقاهرة وقرطبة وغيرها من عواضم المسلمين وظل عليه أهل او ربا في الاجبال الوسطى الى القرن السادس عشر للمسلاد وهو عصر النور فاستبدلوا المطرقة باللولب وإول من فعل ذلك الفرنساويون فاصجول بدلاً من استخدام المطرقة في الضغط على المعدن يستخدمون النونساويون فاصجول بدلاً من استخدام المطرقة في الضغط على المعدن يستخدمون

انجزه الثامن

لولبًا على مبدا اللوالب المستعملة في آلة طباعة المكاتيب (الكوبيا) ثم تنتنوا فيها

منى الحاردول الآلات الكريرة بعضها الصهر المعدن وبعضها لصبو والبعض الآخر لطرقو وفهرها الدر يو و بلسم العمل في ضرب النفود بالكلترا الى عشرة أفسام :

(1) بانون المهكة الذهب ويكفنون عن عيارها ليتحققوا مطابقتها لما المدولة فرية من قبل وعلى بنك انكلترا ان يقدم هذه السبائك الى دار الدرب بالفاق بهدة وبهن الحكومة وفي تشتري منة الاوقية بثلاثة جنبهات وسبعة عدر شابداً وهدو السات واصف بشرط ان يكون الذهب على العيار المطلوب للنقود الا كابرية اما هو فيشار بها من الناس بثلاثة جنبهات وسبعة عشر شليباً وتسعة بنسات فلاط والعرق بان الله بان يضيع في صب النقود الى سبائك و لانة اغايشتري النقود القديمة الى الهر وزيها الاستعال او نحوه و يقدمها لدارالضرب سبائك وزن الواحدة لايقل عن عيارها و عرسلون المرب بكشنون عن عيارها و عرسلون الدمة المرب المناس المرب المناس عن عيارها و عرسلون المرب المناس الم



(۱) بصهرون درد السمائك في نور معد الديك و بصيفون الجه البردك و بصيفون الجه البرد في عمون البريج البرد و بعضون البرد و بعضون البرد و بدول البرد و

ر ۱۳۰۰ ومکنور عر عیدار صفی ۱۹۰۰ انتصار تاستونتی بر معدمته ۱۹۰۰ در دونا

is made to go of the

ر در می میرسور کاره هی آمینور در در میراد که در میرورشید در در میراد در میرادد در در می در میرود

م نتماد شد السور عمد

تر شخصرے نتنیہ

ما دين المدين المعنوب الركمة المتي نزع عورت في للسكر الأعدار

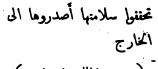
المارين أنته ع حريه حي شكر ع حايد أعيف حفيد

بار زنان كا نشاهدها حول كل قطع النفود

(٨) أيضرب على وجهي القطعة صورة الملك او غير ذلك ما براد نقشة على النقود · و يكون النقش محفورًا على النولاذ فيضرب على الذهب او النضة بالضفط كما قدمناه

(٩) بزنون كل قطعة من هذه النفود على حدة بآلة معدة لذلك نزنها بسرعة شديدة

(١٠) يكشنون عن عيار بعض تلك النتود مثل كشنهم عن عيار السبكة • فاذا





(ش ۲) نقود الملك ادوارد السايع

امر الملك ادوارد الله المراد الله المراد الله ادوارد ان نضرب النود من الذهب فنط لان المرن الذهب من الناود النضية ما يكنى

وهن صورة احد وجهيالنقد الاكليزي انجديد وعليوراس المنك ادوارد وحول الراس

عبارة لانينية هذه صورتها

EDWARDVS VII D: G: BRITT: OMN: REX F: D: IND: IMP:

وهي الفاظ مخنصرة هذا نصها كاملة

Edwardus VII Dei Gratia Britanniarum et terrarum transmarinarum quœ in ditione sunt Britannica, Rex, Fidei defensor, Indiæ Imperator.

ومعناها « ادوارد السابع بنعمة الله ملك مملكة بريطانيا العظمى المتحدة وإبرلاندا والاملاك البريطانية وراء البحور وحامي حمى الايان وإمبراطور الهند » وإما الوجه الاخرفباق على ماكان عليو في زمن الملكة السابقة

بالسؤال الأمراح

حى الشعوذة واستخراج المخبآت ڰڿ⊸

(دمنعور) ابراهيم افندي زكي معاون هندسة البحينة

نظرًا لما عودتنا مجلتكم من اظهار الحقائق جئت راجيًا نعليل حادثة جرت لي ولا ازال مستغربًا وقوعها مع وثوقي بصحتها لاني رأبتها بعبني على يد شهود آخربن ، فارجى ان لا يكون جوابكم مجرد تكذيب الحادثة او قولكم ان الفاعل غشنا او ان الحاضرين لم يشاهد لل ما شاهدناهُ او ما شاكل ذلك ، لاني من مخرجي المدارس «النشأة الحديثة » ولا اعتقد بتأ ثير العزائم ، ولكنني بالنظر لما شاهدنة في هذه الحادثة المهمة قد حار فكري ولم أرامامي سوى مجلتكم لنرشدنا الى الحقيقة

وإما الحادثة فهي انة في حوش المنزل الذي اسكنة خزنة من حديد لصاحب المنزل فيها ننود . فني ليلة ٢٠ دسمبر سنة ١٩٠١ سرق من هذه الخزنة كيس فيه مائة جنيه افركية فاحنار فكرنا في السارق وإخذ صاحب النود يصل فكرنة في المجت عن سرقها وإخبراً (في ٦ ينابر الجاري) احضر رجلاً من اهالي دمنهور بزع انة يستطيع معرفة السارق اذا كان في جملة المحضور وكنف المكان الذي خبا السرقة فيه و فعارضتة معارضة شدينة ثم صبرت لا رى و فطلب الرجل قلة ماه ارتفاعها ثلاثون سنتيمترا واستدعى احد المحضور فقد من الما عبي وهو لا يعتقد بنا ثير الارواح وبيك دبلوما مهندس حازها في السنة الماضية و فهل هو من اهل الخرافات — فكتب الرجل على دبلوما مهندس حازها في السنة الماضية و فهل هو من اهل الخرافات — فكتب الرجل على كنه كلاماً وكتب على القلة كلاماً آخر ثم ملا القلة ماه و وضعها فوق كف محمود افندي واخذ يخر بناسوخ ولادن و يعزم و يدمدم و يقول كلاماً مناده استقدام المجن لمساعدتو و فعلت اضحك منة واستهزئ به و بعد نصف ساعة اتم تلاوتة وتعزية فاخذت القلة تميل لجهة الشال ولملاه يغلي فيها غلياناً سمعت صوتة باذني وسمعة المحاضرون ثم ان

المشعوذ امرحامل الغلة ان يتجه بانجاهها فانجه معها الى الشمال ثمالى الغرب وهو بطاوعها ولخيرًا وقفت امام احد المحضور ومالت عليه ميلاً شديدًا حتى خرج منها بعض الماه . فقال المشعوذ هذا هو السارق فعارضة المنهم ، ثم امرنهم ان يمكنوا هناك جيمًا ولخذت المنهم بيدي وخرجت به من ذلك المنزل الى منزل آخر ووضعته في غرفة وإقفلتها عليه وعدت الى منزلي وطلب من المخدم ان بتوجهها بالقلة الى حيث نتجه ، فجعلت تميل من اليمين الى الشمال فخرجت بهم من المنزل الى الشارع حتى وصلت للمنزل الذي وضعت السارق فيه ثم انجهت حيث هو ووقفت امام المشارع حتى والله ومالت اليه وكلما عزم المشعوذ وطلب منها التوجه نحو السارق بالغت في الميل حتى كادت تسقط على الارض ، فقال المشعوذ ان السارق في هذا المحل وكان كذلك والادهى من كل ما نقدم اننا طلبنا منه المجت عن محل النقدية فأ خذ يعزم وطلب

والادهى من كل ما نقدم اننا طلبنا منه المجت عن تحل النقدية فا محد يعزم وطلب من الفله ان تتجه الى النقدية فجملت تمبل من هنا الى هنالك حتى دخلت منزل السارق و وقفت في مكان و بالمجت فبو وجدت السرقة

ابعد كل هذا نقول ان الشعوذة لا حقيقة لها ? - الرجل حيّ بكنة اجراء ذلك اما مكم والشهود الذين حضر ول هذه المسألة هم انا ومحمود افندي حنني معاون ورسام هندسة المجينة ومحمد افندي القاضي كاتب محل الحاج احمد غزال التاجر بدمنهور ومحمود القاضي القباني بدمنهور ولمحاج حسن المزارع بدمنهور القاطن بحارة جوهر ولماملم على حجاج النجار بدمنهور وغيره كثيرون فتنضلوا با لافادة عا يتراءى لكم

به المُلالُ ﷺ كُنيرًا ما يرد علينا المكاتبات في مثل هذه الحادثة ونحن كتني بها سبق لنا الخوض فيه من هذا القبيل في اهلة السبن الماضية ولكن يظهر ان الشعوذة عادت الى الشيوع في هذه الديار وعاد الناس الى نصديقها حتى انخدع بها المخرجون من المدارس العليا فلم نر بدًا من العود الى الكلام في هذا الموضوع فنقول:

اذا كانت الشعوذة كاذبة وشهدتم حضرتكم بصدق واقعة من وقائعها جرت بين ايديكم فان ذلك لا يطعن في تعلكم وصحة تعلمكم لاناعبال المشعوذين قد تنطلي على اعظم العلماء لانهم قبل الاقدام على كشف عنا أو استطلاع فكر يهدون له الطرق ويعدون له المقدمات والناس في غنلة عن ذلك فيبدو لهم ما يشاهدونه غربباً ولو عرفط نعليلة لما رأ لح فيه شيئا خارجًا عما النوه من النواميس الطبيعية

فنحن نسلم بناء على شهادة حضرتكم ان هذا المشعوذ كشف السارق وإسخرج

في تلك الجلسة امامكم.

السرقة ولكننا لا نسلم انه استطاع ذلك بغوة تخرج عا نعرفه من النهاميس الطبيعية او الوسائل الاعنيادية — وإن كنافي الواقع لا نقول ببلوغ العام حدًّا ليس بعث سبيل لمجتهد ، بل نحن نعنقد ان العلم لا برال قاصرًا قصورًا عظياً وإن في الطبيعة اسرارًا سننكشف لاهل العصور المقبلة في علمون بها كثيرًا ما نشاهده من الخوارق ونعجز عن تعليله — ولا يعترض على تكذيب الشعوذة بان المشعوذ وإمثالة ربما كانوا على علم غاب عن علما، هذا العصر — لان المشعوذين مازالوا يغرون بهذه البضاعة من عهدالتوحش وهم اكثر انتشارًا في الاجبال المظلمة ما في هذا العصر و بين بسطاء الناس اكثر ما بين نبهائهم ولوصح وكان لما يزمعونة من المعجزات سبب طبيعي لا يعرفة العلماء لما استطاعوا اختاء ولما ظل في عالم الغيب الى الآن ولكنهم انما يعملون ما يعملونة بالشعوذة اختاء ولما ظل في وهون الناظر بن امورًا غير الواقع اللباقة أو بانحيلة أو نحوذاك وبودى اللنظة) فيوهمون الناظر بن امورًا غير الواقع اللباقة أو بانحيلة أو نحوذاك وأما الحادث التي ذكرة وها ونعابها بجمل وجهين وها : — أما أن يكون المشعوذ استطاع قبل قدومو الى المنزل الاطلاع على حقيقة السرقة وعرف السارق بالحيلة أو بالصدفة أو بطريق آخر ولما استدعيتهو لكشف السرقة تجاهل ونظاهر استخراجها على ما وصفتم واما أن يكون جاء وهو خالي الذهن منها والمنق أمنها والمنه المنه من منها والمنق أمنها والمنه المنها كثنها الستخراجها على ما وصفتم واما أن يكون جاء وهو خالي الذهن منها والمنطاع كثنها المتخراجها على ما وصفتم واما أن يكون جاء وهو خالي الذهن منها واله على عالم على على عقبه المنها والمنه المنها والمنه على عنه على المنها والمنه المنها والمنه المنها والمنه المنها والمنها والمنه المنها والمنه والمنه المنها والمنها والمنه والمنه والمنها والمنه والمنها والمنه والمنه والمنها والمنه والم

فاذا كان الاول فلا نظبكم تستفر بون كشف تلك السرفة ولكنكم قد تستغربون وصول ذلك الخبراليو ولتجاه الناة الى السارق — اما وصول الخبر فلا غرابة فيو اذ قد ينقلة اليو بعض جولسيسو او بعض اصدقائو او يطلع عليو عرضًا او نحو ذلك ولهل هذه الصناعة ميالون الى استطلاع اخبار الناس ولستخراج اسرارهم لان على ذلك يتوقف معاشهم

وإما تحرك القلة نحوالسارق فسببة توجه فكر حاملها نحوذلك السارق و يظهر لنا ان حامل الفلة كان يعتقد — ولو على سبيل الترجيح — ان السارق هو ذلك الرجل وانجاه الفكر على هذه الصور يدعو الى نحرك العضلات الى تلك الجهة وصاحبها لا يشعر و فاذا كان على بنه قلة او نحوها ظهرت تاك الحركة فيها كما جرى لحضن عمكم و ونعرف اناسًا يستخرجون المخبآت على ننس هذا المبدأ و الله ذلك اذا كنت في جلسة وخبأ احدا كما ضربن شبتًا في بعض حوانب البيت الذي انتم فيه وإنت لا تعلم و

ثم غمضها عينبك بعصابة وسلموك يد صاحبك الذي خبأ ذلك الشيء فتبضت عليها يين كنيك وكلفت صاحبك ان يوجه فكن الى الشيء الذي خبأ ولاينقل فكن عنه فتشعر وإنت قابض على ين انه يسير بك الى جهة اذا طاوعنه اليها اوصلك الى المكان الذي خبأ هُ فيه ، وإلناس يتفاوتون في اقتدارهم على ذلك وقد سبق لناكلام في هذا الشأن في غير هذا المكان و يه تتعلل حركة القلة ، وإما غليانها فهو من قبيل الوهم والا فان القلة أذا كانت ناشفة وصببت فيها الماء اخرجت صوتًا مثل صوت الغليان

اما اذا جاء الرجل وهو خالي الذهن من امر السرقة فكشفة السارق يدل اما على فراسة فيه — وإهل الفراسة قد يستطلعون احوال الرجل بمجرد النظر اليه و يتساعدون على تحقيق ظنهم بالاسلوب اللطيف او نحوه — وإما ان يكون المشعوذ ممن يفرأ ون للا فكار السارق اوافكار احدا لحاضرين فيه او استخدم الفوتين وساعده ميل المحاضرين الى انهام ذلك الرجل بالسرقة وظهور البغنة على وجه السارق او غير ذلك ما لاينا تى لنا الحكم فيه لاننا لم نحضر تلك المجلسة ولم نتقبع حركات المشعوذ اذ قد يكون بينها حركة لا يلتفت البها احد وعليها بنوقف نجاحة في كنف المخات و بو يد استعانة بمراءة الا فكار والفراسة اشتراطة في كنف السارق ان بكون في جملة الحاضرين

فاذا كان هذا المشعوذ يزعم انه يستخرج المخبآت بغير ما قدمناه او نحوه من الطرق والحيل فلا بد من المخانو على السلوب لا يكون فيو موضع للشبهة فيظهر لكم صدق المبادئ العلمية التي تشربتموها في المدارس وتعودون الى نبذ ما يزعمة اهل هن الصناعة من المخوارق وما هي الا من قبيل الشعوذة

ومن ابسط طرق الامخان ان نخبئوا ثبينًا في مكان لا نطلموا احدًا عليه قط ونكسوا هذا المشعوذ باستخراج المخباعلى شرط ان لا بكلفكم حمل الفلة ولانحوها ولافضل ان نخرجوا من حضرته وهو بعث عن الحبا في اثباء غبابكم فلا نظنه عند ذلك الا معنذرًا بكدورة الطقس او اقتران الكواكب ؟ او خابطًا خبط عشوا و ولا بد من تكرار هذا الاستحان اذ قد يتنقى كشف المخبا بالصدفة من او مرتبن فلا يصح الاعتباد على ذلك وإما اذا كان كشنه مؤسسًا على قوة فيوفيجب ان يصح الكشف في كل من او في اكثر المرات على الافل

فاذا فعلتم ذلك ورأيتم صدق هذه الشعوذة فما علينا الا ان نعقد جلسة عموميا تمنعن فيها اعال هذا الرجل على مشهد من اهل العلم فاذا تحقق افتداره على ذلك بفو لايعلمونها كان له شان عظيم في هذا القرن وسترون ونرى ان شاء الله

−ہﷺ الحاوي في الطب ﷺ⊸

﴿ برلين ﴾ داود افندي سجمان عيد

لايخنى على حضرتكم ان لابي بكر الرازي كتابًا في الطب اسمة « المحاوي » وقد علمت ان هذا الكتاب ترجم الى اللاتينية وطبع في ركسن سنة ١٤٨٦ فهل طبعت نسخته العربية ام في محنوظة خطاً في مكان بحبث يكن استنساخها

الملال م كتاب الحاوي طبع بالعربية في البندقية مرتين سنة ١٥٠٩ وسنة ١٥٠٦ فاسأ لول عنة في المكانب الشرقية في البندقية او المانيا اوغيرها وفي الكنجانة المحديوية بالقاهرة أسخة خطية من جزئو الرابع تمت كتابتة سنة ٦١٧ه

- الطاولة المتحركة كلي⊸

﴿ الاسكندرية ﴾ موسى افندي ابراهيم اشير ﴿ الهلال ﴾ ان السر في حركة الطاولة الذي ذكرتموها مثل السر في شعوذة مشعوذ دمنهور التي نشرنا تعليلها في هذا الهلال

صحالع للم

-ه الحمية احدى العادين كلا⊸

هي حكمة طبية تخالف الحديث المشهور « المعنة ببت الداء والحبية رأس كل الماه » ولكنها انما تخالفه بحسب الطاهر لان الحبية نافعة في حال المرض ومضرة في حال الصحة ، ومن ذلك قولم « الحبية في ايام الصحة كالمخليط في ايام المرض » فهي من قبيل سنعال الدلىء في غير موضع المحاجة الهوكتول بعضم « لاستعال الدلىء حيث لامجناج كنركو في حالة العلاج »

وضرر الحمية في غير المرض لا يخفى على المنأ مل— لانك اذاكنت وإنت في حال صحة التامة نتجنب الاطعمة الضخمة ونتوقى البرد الخفيف وتبعد عن الاعال المتعبة فيا شالمك في حال المرض · اذا كانت معدنك صحيحة نهض طعامها بسهولة فيا معنى الاقتصار على اللبن او المرق او نحوها من الاطعمة الخفيفة · او ما العائنة من تناول المنبهات للممن او المقويات للمصب في غيرحال الحاجة البهما · فان الحمية في مثل هن المحال ليس انها لا تغيد فقط بل هي نضر لانها نعود المعنة على الكسل فتعجز عن هض الاطعمة الاعتبادية

ومن هذا القبيل منع الاطفال عن الاطعمة الاعنيادية بعد بلوغهم السن الذي يساعدهم على هضمها ، فانهم اذا منعول من ذلك لحنهم ضرر فاحش ، لان الطفل اذا اقتصر على الطعام الخنيف كاللبن ونحق فانة ينمو نحينًا ومعدتة نحيفة سريعة العطب الآاذا وجد والداه بالاختبار انة لا يقوى على هضم الاطعمة الاعتبادية اما اذا كان قوي البنية قوي المعن فيجب تعويد على كل الاطعمة ولياكل منها كفاءتة فانها المساعد الاول على نمق ونشاطه وإذخار القرق لمستقبل حياته ومثل ذلك يقال عن المبالغة في الندفئة في غير

وتشاهم وإدعار اللوع تستقبل حياتو عومتال دلك بنان عن المبالعة في التدفئة في عهر محلها فانها تجعل البدن سربع الدثر لاقل النواعل · والتعرض للهواء ضروري للصحة الاً اذا كان البدن نحيفًا من طبعو فيجب مداراته على منتضى الاحوال

ومن اضرار انحمية في غير محلها ان المعن اذا تعودت الاطعمة الخنيفة فقط ثم اصابتها عله لسبب من الاسباب فباذا تعالج تلك العلة ? ولا فائنة من الحمية حينتذ لان المعنة تعودتها وهي في حال الصحة · ومثل ذلك يقال في من تعود الدفء في

غير محلو فاذا اصابتة نزلة فان الدف، قلما بساعده على دفعها ولما الذبن تعود لل خشونة المعيشة فان انحيية وحدها قد تكني لشفائهم فاذا كانت عليهم في الممنة تكنيهم الحمية عن الطعام وإذا كانت في الصدر قد يكنيهم الدف. و بانجملة فان انحمية نافعة للمربض ومضرة للصحيح ولا بد من الانتباء الى ذلك مع

ملاحظة الاحوال الخصوصية

حى كتاب التمدن العربي ڰ۪⊸

سيصدر كتاب « التمدن العربي » في اول اغسطس القادم نتمة للدنة العاشرة كما ذكرنا في غيرهذا المفام ، ولا يخفى ما يرحى من سرعة انتشار هذا الكناب حال ظهور وما في ذلك من الفائن لنشر الاعلانات ، فرأينا ان نخصص في آحره صفحات لنشر الاعلانات ، فمن شاء نشر اعلان فليخابر الادارة باقرب وقت



المجراح الوجوه بالجراحة به كثيرًا ما يولد الانسان وفي انفو اعوجاج او في خانه اغناض او في جهتو أنفض او في ذقنو انحراف فاذا شب مال الى اخناه ذلك المعيب وقد شعر بعضهم في فيناً بجاجة الناس الى ذلك فدرس الموضوع درسًا دقيقًا فنوفق الى طريقة جربها في كثيرين فاتت بنائاة كبرى وهي ان يملا المختفات من الوجه او غين بمادة عضوية اسمها البارافين بالحقن تحت الجلد بحيث بنصب البارافين في النسيج المخلوي ويملأ المختفات وهو لا يضر بالصحة ولا يفسد الانسحة وكيفية في المجلد ان تحيى المحقنة ويصب البارافين فيها وهو ذائب ثم تدخل ابن المحقنة في المجلد حتى يتصل رأسها بالنسيج الخلوي فيصب البارافين فيه ويعالج المجلد بالاصابع حتى يتخذ الشكل المطلوب – قالت جرياة الهوسيتل التي روت هذا الخبر « وإصلاح الوجوه بالبارافين شائع الآن في فيناً » نقول – قاذا صح قولها كان لاصحاب الوجوه الضعيفة سبيل للخلص من الانجناض والنفضن في خدوده وإعافهم ؟

الدومينو على الدومينو الدومينو الدورينوله بقروف واصل اختراعها مجهول . لكننا وقننا على قول بعضهم في أصلها فأردنا نقلة قال : محكم على راهبين بالاعتزال عن الناس منة في غرفة فطال بها المكث وملا السكوت فعمدا الى قضاء الوقت بقطع من الاحجار عليها نقط سود تختلف عددًا و وضعًا باختلاف الاحجار يضع الواحد حجرًا و يضع الآخر حجرًا قبالة على كيفية تشبه لعبة الدومينو ، وإنفقا قبل انقطاعها في تلك الخلوة ان يعبرا عن الغلب بتلاق السطر الاول من الصلاة يتلق الغالب ، وكان السطر المذكور يبدأ بلنظ دومينو (Domino) فلما خرج الراهبان من محبسها نقلا تلك اللعبة الى الناس وشاعت في ايطالبا وإفنصروا على تسمينها بالكلمة الاولى من نلك الصلاة

العلاقة على العلاقة على الحلاقة قديمة جدًا ولا يعرف مخترعها ولكن يظهر انها من اختراعات الانسان في الحائل ادواره وهو بزبن سطح بدنو بالصور الملونة كالوشم ونحوه كما ينعل متوحشو هذه الايام فكان اذا زين جلك بالالوان ساء أن تغطى

تلك الزينة بالشعر · فعمد الى قصوثم الى حلاقتو فاصطنع امواسًا ومقارض من الصوان فلما استخدم المعادن اصطنعها من المعدن

السيناتوغراف المسيناتوغراف الله اختراع الصور المخركة (السيناتوغراف) وآلة الغونوغراف ارتأى بعضهم تركيب هذين الاختراعين على السلوب نظهر فيه الصور تنحرك وننكلم معا واخذوا يسعون في هذا السبيل حتى تمكن الموسبوكليرمون هيوت من اخراج ذلك الى حيز الغمل فا صطنع آلة سماها «دبو-بيسكوب او دبغون» (Diocinoscope audiphone) وجربها بتمثيل بعض الاغاني والمحاورات فأنت بنتامج حسنة

الناموس والالوان التي المامور المهمة ان نعرف الالوان التي يحمها الناموس ولالوان التي يحمها الناموس بحب ولالوان التي المنهد عنا بابعاد ما يحبة وقد اكتشف بعضهم ان الناموس بحب اللون الازرق اكثر من كل لون وبحب الإصفر والابيض اقالها كلها فاعتبرت حكومة الولايات المختفة هذه الحقيقة وعملت بها وقررت ان جنودها اذا سافروا الى بقعة مالارية تبدل قمصانهم الزرقاء بقمصان بيضاء او صفراء

الله الله الله البه البالون الله الدكتورين برسن وسورن من أعضاء جمعية الفلواهر انجوية في برلين حلقا بالبالون في اعالي انجو فبلغا الى علو ٢٠١٠٠٠ قدم فاحسًا بغيبوبات متقطعة فواصلا الصعود حتى وصلا الى ارتفاع ٢٩٠و٢٦ قدمًا فوقع

احدها في غيبوبة تامة حتى لم يعد رفيفة قادرًا على ايفاظه · فنهض هذا الى صام البالون ليخرج بعض غازه و ينزل به الى الارض · فاصيب ايضًا بغيبوبة لم ينق منها حتى نزل البالون الى علو · · · و ١٦ قدم بعد ساعة · ثم افاق رفيقة ووصلا الارض سالمين

الدكتور سلنستر اخترع آلة « السبكتروغراف » وهي اذا اضيفت الى آلة التلفون المدين المنتر اخترع آلة « السبكتروغراف » وهي اذا اضيفت الى آلة التلفون مكنت المنكلم فيها ان يرى صورة الدي بخاطبة مرسومة امامة ، وقد يرى الفرفة التي هو فيها قال وقد جرب الدكتور سلنستر اختراعة هذا على مشهد من بعض الوجهاء وإن الملك ليوبولد حضر تلك النجربة بنفسو ، وإن هذه الآلة يكن استخدامها بمجرد انصالها بسلك من اسلاك التلغراف

ان عدد صناع المعامل في انكاترا ﷺ بؤخذ من احصاء وضعة بعضهم في العام الماضي ان عدد صناع المعامل في انكاترا لعام ١٨٩٦ بلغ ٢٦٦و٢٩٩٩ صانعًا منهم ١٨٩٤ و٢٥٦ و١ من الذكور و٢٨٢ و١٧٢ و امن الاناث وإما بالنظر الى أعارهم فتعدادهم كما بأتي

اناث	v + 1	•
02, 11	o٤ , ·YA	صناع تحت سن الرابعة عشرة
TYY , 2Y1	۲۲۲, ۱۸۲	« فوق ۱۶ ونحت ۱۸
121, 171	7,678,770	« سن النامنة عشرة .
17177, 775	Γ Yο 7 , ξ Υ···	

فترى ما نقدم ان الاناث والذكور كانوا قبل الرابعة عشرة في عدد وإحد · ثم زاد الذكور وقل الاناث حتى صار الاناث ثلث الذكور تقريبًا

﴿ اَجْرِبَةُ مَنِ الوَرَقِ ﴾ ذكرنا غير من استخدام الورق لاصطناع الاطولق والسحون والمناديل وغيرها وقد قرأنا اليوم انهم يصنعون الاجربة منة ايضًا

الماء ولكن الاستاذ وبتنورد درس هذه المسألة درسًا متواصلاً اربعين سنة وعالج الماء ولكن الاستاذ وبتنورد درس هذه المسألة درسًا متواصلاً اربعين سنة وعالج مثات من الفرقي لا يدخلها الماء مطلقًا وإن الفرقي لا يدخلها الماء مطلقًا وإن الوسيلة الوحيدة لاعادة الحياة الى الفريق انما في الندفئة المتواصلة مع التنفس الصناعي والفرك على الجلد وقد انفذ الاستاذ المذكور حياة اناس قضوا ساعة كاملة

تجت الماء · وهو يتأسف لضياع الانفس عبثًا قبل اكتشاف هذه الحقيقة

﴿ النباتات المفترسة ﴾ كان المطنون ان النبانات المنترسة التي تصطاد الهوام ونحوها قليلة العدد فاذا عددها بزيد على اربعاية نبات في ١٨ نوعاً

الكان وهذا جدول يبين تدرجة في التقدم من المخابرة على مسافة ميلين الى المحابرة على الني ميل

اول نجربة سنة ۱۸۹۷	على	مسافة	ميلين	
وفي سنة ١٨٩٩ جر بوه بين انكلترا وفرنسا	ø	»	77	ميلاً
وفي تلك السنة			٦.	
وفي سنة ۱۹۰۰ بين انكلترا و بلجيكا	»	»	١	ميل
وفي أوغسطس سنة ١٩٠١	»	ù	77	ميلاً
وفي دسمبر ١٩٠١بين كورنول ونيوفوندلاند	»	»	۲,۰۰۰	ميل
🤏 تلقيح النبات لوقايثه من المرض 🤻 ر	رای اد	بد علما.	، النبات بفر	نسا ار

* تلقیح النبات لوقایته من المرض الله حلی احد علماً النبات بنرنسا ان الامراض التی نلحق النبات وننسد الزرع سواء کان سبب المرض میکرو با او فطرًا یکن نجنبها بنلنیح النبات بمادة نقاوم سم ذلك النطر او المیکروب علی ما بشبه تلنیح الجدری فی الناس

-∞ مواسم سنو ية گا⊸

توالت المواسم في اواخر دسمبر الماضي وإوائل ينابر الجاري حتى لم يكد يمريومان الا واحدها عيد وإول نلك الاعياد عيد الميلاد الحيد عند الطوائف الغربية ثم رأس السنة الغربية ثم عيد الميلاد عند الطوائف الشرقية ثم الاحتفال بعيد الجلوس الخديوي في المناير ثم عيد الفطر المبارك عند اخواننا المسلمين بوم السبت في ١١ منة ثم عبد رأس السنة عند الطوائف الشرقية في ١٢ منة — فقد كانت مصر في اثناء هنه الاعياد زاهية زاهم والناس مشتركون في الاعباد يثبادلون النهاني على اختلاف الملل والمخل والكل يدعون لمولانا العباس بدولم الموفيق وتولي الاسعاد و فتقدم اليو تعالى ان يديم انعامة على عباده وان يعيد على قرائنا الكرام اعوامًا سعينة في ظل مولانا الامير اعزاء الله على عباده وان يعيد على قرائنا الكرام اعوامًا سعينة في ظل مولانا الامير اعزاء الله

مطبوعات جدمدة

نرجو ممن نقوظ كتبهم وجرائدم في هذا الباب ان يمذرونا على الاكتفاء بذكر اسمائهم والقاءهم الرسمية عمردة من نموت التفخيم ولمم الفضل

برجو من برسلون البنا الكتب او نحوها من المطبوعات الجدينة اذا لم يكن عليها مقدار الثمن ومحل ببع الكتاب ان يذكروها لنا في كتاب خصوصي اذ لايكاد يصدر الهلال حتى ترد علينا الاستلة عن انمان ما ورد فيو من المطبوعات الجديدة وعن اماكن ببعها

الشيخ الاخبار الله في جرية يومية سياسية تجارية لصاحبا حضرة رصيفنا الشيخ يوسف الخازن وقد صدرت الاخبار منذ سبع سنوات لكنها احتجبت عن قرائها من وقد عادت الآن الى الظهور بجلة جدبن وفيها من الحسنات فضلاً عن اشتهار صاحبها بسلامة الذوق وحسن اختيار المواضيع وتفننو في اساليب الكتابة وطلاق ما يكتبة فانة انزل بدل الاشتراك الى قيمة نحن على يقين انها لاتني بنفقات الطبع وزد على ذلك انة جعل الاشتراك شهرياً وفيهتة خمسة غروش مصرية وهي قيمة زهينة لم نسبع بمثلها في الصحافة العربية ولانراها معقولة الاً ان يكون غرض صاحب الجرين مجرد الخدمة العامة مع تحمل اخطار الخسارة

ولما مواضيع الاخبار فما نقولة في توصفها انها رشيقة طلية ندل على حياة ادبية في أنفس منشئيها فلا غرو اذا حازت رضاء الجمهور وإنسع انشارها في وقت قريب ونحن نحث محبي المطالعة على مطالعتها ويضاف الى بدل اشتراكها خارج الناهرة اجرة البريد

﴿ العدل ﴾ في جريدة سياسية علمية تجارية ادبية وطنية تصدر في ريودي جناير و بالبرازيل من في كل اسبوع لمديرها شكري افندي جرجس انطون بدل اشتراكها ماثنا غرش عملة ورق برازيلية و بين بدينا العدد الخامس منها وفيو مقالات منيدة في السياسة والادب فنتهني لها النبات والإنتشار

﴿ لامل ﴾ جريدة سياسية علمية ناريجية نصدر في الفاهن من في الاسبوع لصاحبها وحررها بشيرافندي انطاكي بدل اشتراكها خسون غرشًا مصرياً في السنة فنرجو لها النجاح

و ملم الارتقاء في دروس الاشياء كلى هو كناب مدرسي المة حضرة محمد افندي امين بقسم الادارة بنظارة الاشغال العمومية جمع فيو خلاصات عومية في الناريخ الطبيعي والانسان وامجانًا في قانون حفظ الصحة والندبير المنزلي وقد صدر منة المجزء الاول او هو الدرجة الاولى وفيها كلام عام عن المحبوانات وتفصيل تركيب جسم الانسان ووظائف اعضائو وقد فصل ذلك في مئة وسنين صفحة مذبلة بكنير من رسوم المحيوانات لايضاح ما في الكتاب من الدروس وفي حشو الكتاب رسوم أخرى لايضاح بعض وظائف الاعضاء الانسانية والكتاب مفيد لنلامذة المدارس وغيره ممن لم يتح لهم درس التاريخ الطبيعي والتشريج والنيميولوجيا فخف اساننة المدارس على العليم بو والادباء على مطالعنو وثمن النسخة خمسة غروش ما عدا اجن البريد و بطلب من ادارة مجلتي السمير والمنتاح ببولاق

المروضة رسالتين باللغة الفرنساوية هما نقريران عن اكتشافات نوفق حضرنة اليها في بالروضة رسالتين باللغة الفرنساوية هما نقريران عن اكتشافات نوفق حضرنة اليها في دير العظام بجهة المجبل الغربي لمدينة اسبوط وفي مقبرة الخوالد بالمجبل الشرقي نجاء ابي تيج وقد فصل اكتشافة المشار اليه بالرسوم والخرط فنثني على نشاطه وسعيه وربما اتبنا على خلاصة ذلك في بعض الاهلة القادمة

الله تفسير رسائل الاحاد ﷺ هوكتاب ديني ارثوذكبي النة العلامة نيقوديموس ثيوطوكي مطران استراخان في روسيا ونفلة الى العربية حضرة الاب يوحنا حزبون واعظ الكرسي البطريركي المقدس وفيو تنسير الرسائل التي تنفراً في الكنائس في ايام الاحاد والطائمة الارثوذكمية في افتقار كلي الىهذا الكتابلانة وحيد عندها في موضوعه فنحث الحوانيا الارثوذكسيين على اقتناء هذا الكتاب وهو يطلب من مكتبة الهلال ومن حضرة معربو وعدد صفحاتو ٢٧٢ صفحة كيرة وثمن النبخة عشرة غروش واجرة المريد غرشان

الله غرائب الاخبار عن شرقي افريقيا و زنجبار ﷺ مي رحلة حديثة تحضرة نوفيق افدي ويقبال المنزقية وذكر عوائد اهل افدي ويخائبل وصف فيها سنن من وضر الى افريقيا الشرقية وذكر عوائد اهل جببوتي ومدغسكر وموزمييق وكتروريا البرنغالية وعدن و زنجبار وغير ذلك ما شاهك بعينو و زين الكتاب بثلاث عشرة صورة من صور الاشخاص والمناظر والاماكن في نلك الاصقاع المعينة نجاء الكتاب طلباً منيدًا فخت صمي المطالعة على اقتنائه لانة فريد في

بابه وفيه نوادر غريبة وصور جدينة وهو يطلب من حضرة المؤلف ومن مكتبة الهلال وثمن السخة عشرة غروش وإجرة البوسطة غرش وإحد

المراح مناجرة السوريين الى اميركا الله المركا الله المراح الله الموريون قبل معوشي احد كبارتجار نبويورك منشورا بين فيه ما يقاسيه المهاجرون السوريون قبل دخولهم المركا و ربما لاينبسر لهم الدخول بعد ذلك لعدم توفر الشروط اللازمة لمن يريد دخولها وذكر بنودا يجب على كل من اراد المهاجرة الى اميركا ان يطلع عليها لئلا بذهب تعبة في هذا السبيل عبنا ولولا ضيق المقام لنشرنا تلك البنود ولكننا نقول بالاجمال انها تشهد بغيرة معوشي بك على مصلحة ابناء الوطن السوري فشني على حضرته ونتقدم الى مريدي المهاجرة ان يتبصر في قبل الاقدام عليها

التريا المضية من هوكتاب في الدروس العروضية لحض مصطفى افندي سليم الغلابيني البيروتي ذكر فيو خلاصة علم العروض على طريقة سهلة وذيل كل درس بتجرين تقريبًا لفهمة وهو بطلب من ساءر المكاتب في ببروت

الفندي صبري عضو بنيابة محكمة الزقازيق وموضوعة ارشاد مأ موري الفبطية النفائية افندي صبري عضو بنيابة محكمة الزقازيق وموضوعة ارشاد مأ موري الضبطية النضائية الى ضبط الوفائع الجنائية وبدخل في ذلك كينية تحرير ضبط الواقعة والتطبيقات المملية في الامور الجنائية كالفنل والسرقة والتزوير وغير ذلك وفي الكتاب فصل في واجبات عمد البلاد ومشائخها الادارية والكتاب يطلب من مكتبة الملال وثمن النسخة غانية غروش وإجرة البوسطة عشرون بارة

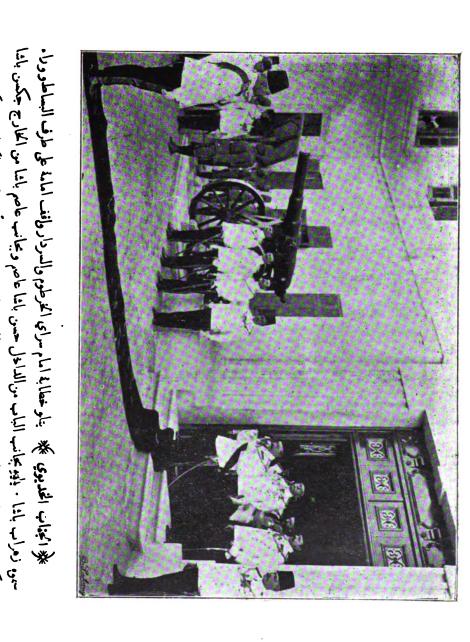
﴿ صَحَةَ القُولَ بَعْمُومِ الطُوفَانِ ﴾ هي رسالة اسها يدل على موضوعها تأليف « يوسف ابن الناضل الشيخ عبد الله الفدومي الحنبلي » جاء فيها بالنصوص الفائلة بان الطوفان عم الارض كلها وهي تطلب من حضرته بمصر

افلاي المالمرية حان وماري الله هي رواية دبنية نقلها الىالمرية حضن جرجي افندي نقولا باز وقد نشرت تباعاً في جرين النشن الاسبوعية ثم طبعت على حدة وموضوها المجاة بواسطة النوراة ونطلب من حضرة المعرب في بيروت

الله الطب العديث الله هو المجلة الطبية العلمية التي عزم رضيننا الدكتور عبد على اصدارها للاطباء والصيادلة وهي تحت الطبع وستصدر بعد بضعة ايام وفيها المقالات الطبية العلمية على ما اشرنا الى ذلك من قبل

9

Digitized by Google



« نقلاً عن تصوير اكجبان وشريك »

وإلكل مع سائر اكماشية ولمحرس وفوف يسممون خطاب سمق



المالات

الجزء التاسع مر السنة العاشرة

🗨 ا فبراير (شباط) سنة ١٩٠٢ و ٢٦ شوال سنة ١٣١٩ 🗫

م الخام عطم لرجال،

خطاب تاریخی

للجناب الخدبوي في الخرطوم

نشرنا في الهلال السادس من هذه السنة ملخص الاحنفالات التي اقيمت لسمو الجناب العالي في اثناء سياحنه في السودان واشرنا هناك الى خطبة القاها سموه امام سراي الخرطوم جوابًا على خطاب تلاه سعادة السير ونجت باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان ترحابًا بسموه وقد توفقنا الآن الى صورة تمثل سموه وهو يتلو ذلك الخطاب وبين يديه رجال معيته وسعادة السردار والصورة منقولة عن رسم فوتوغرافي رسمه كيجان وشركاه وقد نال هذا المحل الشهير اذنا خصوصياً بمرافقة الجناب الحديوي في اثناء تلك سياحته فرأينا ان نتم صورة الاحنفال بشر خطاب سمو الحديوي وهو:

خطبة الجناب الخدبوي

جهابًا على ترحاب سعادة السردار

ياسمادة السردار وحاكم السودان العام وياحضرات الضباط والعساكر والموظفين وعلماء ومشايخ واعيان واهالي السودان

اني اشكركم على الخطاب الذي حبيتموني به واني أو كد لكم بأني أعد من أعظم المسرات لي ان اراكم في هذه البلاد الشاسعة التي قرَّ بتها منا السكة الحديدية العجبة التي ملاً تني ارتباحاً وابتهاجاً

الآن وقد رأيت هذه البلاد عرفت الصعوبات والمشقات التي لاقاها من كانت لهم يد في الحملات التي كانت نتيجتها محوسلطة عبدالله التعايشي واعادة العدل والراحة والسكون في جميع انحا السودان

العلمان الانكليزي والمصري اللذان يخفقان بجانب بعضها ها اشارة الى الحكومة المشتركة التي اخذت على عائقها حماية الاهالي من الوقوع في شرك اهل الظلم وابتداء عصر هدو وسعادة في هذه الديار

ولقد سرّني ايضاً ما اشاهده من لقدم مدينة الخرطوم في العمران واعلقدوا اني سأحفظ لكم احسن ذكرى لاحتفائكم بي في هذه الزيارة الاولى

واني ليشملني السروركايا سممت بتحسين احوالكم ولقدمكم في الرفاهية التي أرى شواهدها بدت في كل الارجاء

هذا واني انعم الآن بكل ارتياح ببعض النيشانات على بعض كبار علماء الدين وسأنعم بها فيما بعد على الضباط والموظفين والاهالي الذين يعرض عنهم لي سعادة السردار الحاكم العام بناء على النقارير السنوية التي تردله من المديريات

ثم اکرر کم تشکري علی احلفائکم بي احلفاء صادرًا عن حسن نية وخلوص طوية (انتھی)



ا لمارکر ایترو ۔۔۔ کبر سیاسیی الیابان کھ⊸

قلما يطرق آذاننا من اسما الرجال العظام غير الذين ترتبط بهم مصالحنا او تدعونا الحاجة الى معرفتهم واكثر ما يقع انا ذلك مع اهل اوربا واميريكا حتى خيل لنا ان الغرب وحده مبط العلم ومستودع الحكمة والسياسة على ان الحروب الاخيرة في الشرق الاقصى اسمعتنا اسما رجال قد تبين لنامن اعمالهم وتراجم احوالهم انهم من خيرة الرجال العظام و بعضهم يفوقون اكبرسياسي اوربا او يواز ونهم – مثل لي هونغ تشانغ السياسي الصيني الذي قال الجنرال غرانت الاميركاني « انه اعظم من بسمارك وغمبتا وبيكونسفيلد »

ومن عظا ُ الشرق الاقصى اليوم ايضاً الماركيز «ايتو» الوزير الياباني وقد أفاضت جرائد العالم المتمدن بذكره على اثر قدومه الى اور با في هذه الاثنا ُ وتجوله في

خطبة الجناب الخديوي

جهابًا على ترحاب سعادة السردار

ياسعادة السردار وحاكم السودان العام وياحضرات الضباط والعساكر والمولفين وعلماء ومشايخ واعبان واهالي السودان

اني اشكركم على الخطاب الذي حبيسوني به واني أو كد لكم بأني أعد من أعظم المسرات لي ان اراكم في هذه البلاد الشاسعة التي قرَّ بتها منا السكة الحديدية العجيبة التي ملاً تني ارتباحاً وابتهاجاً

الآن وقد رأيت هذه البلاد عرفت الصعوبات والمشقات التي لاقاها من كانت للم يد في الحلات التي كانت نتيجتها محمو سلطة عبدالله التعايشي واعادة العدل والراحة والسكون في جميع انحاء السودان

العلمان الانكليزي والمصري اللذات يخفقان بجانب بعضها ها اشارة الى الحكومة المشتركة التي اخذت على عائقها حماية الاهالي من الوقوع في شرك اهل الظلم وابتداء عصر هدو وسعادة في هذه الديار

ولقد سرّني ايضاً مَا اشاهده من نقدم مدينة الخرطوم في العمران واعنقدوا اني سأَحفظ لكم احسن ذكرى لاحتفائكم بي في هذه الزيارة الاولى

واني ليشملني السروركايا سمعت بتحسين احوالكم ولقدمكم في الرفاهية التي أرى والمدها بدت في كل الارجاء

هذا واني انعم الآن بكل ارتياح ببعض النيشانات على بعض كبار علماء الدين وسأنعم بها فيا بعد على الضباط والموظفين والاهالي الذين يعرض عنهم لي سعادة السردار الحاكم العام بناء على النقارير السنوية التي تردله من المديريات

ثم اكرر لكم تشكري على احلفائكم بي احلفاء صادرًا عن حسن نبة وخلوص طوية (انتھى)



المأركز ايتو

۔۔ 🎉 اکبر سیاسیی الیابان 🧩۔۔

قلما يطرق آذاننا من اسما الرجال العظام غير الذين ترتبط بهم مصالحنا او تدعونا الحاجة الى معرفتهم واكثر ما يقع انا ذلك مع اهل اوربا واميريكا حتى خيل لنا ان الغرب وحده صبط العلم ومستودع الحكة والسياسة على ان الحروب الاخيرة في الشرق الاقصى اسمعتنا اسما رجال قد تبين لنامن اعمالهم وتراجم احوالهم انهم من خيرة الرجال العظام و بعضهم يفوقون اكبرسياسيي اوربا او يواز ونهم – مثل لي هونغ تشانغ السياسي الصيني الذي قال الجنرال غرانت الاميركاني « انه اعظم من بسمارك وغمبتا وبكونسفيلد »

ومن عظا الشرق الاقصى اليوم ايضاً الماركيز «ايتو» الوزير الياباني وقد أفاضت جرائد العالم المتمدن بذكره على اثر قدومه الى اور با في هذه الاثنا وتجوله في

عواصمها فوصفت ما لاقاه من الاحتفاء والترحاب وعددت مناقبه وأعماله فرأينا ان نأتي على خلاصة ذلك مع ما عن لنا تعليقه فنقول

﴿ ترجمته ﴾ اسمه هير وبومي ايتو وقد ولد في ولابة تشوشو من أعمال اليابان سنة ١٨٤١ وتلقى العلم فيها على قدر ما كانت تسمح به حالة تلك الايام. فلما تجاوز العشرين من عمره تاقت نفسه الى اكتساب العلوم العالية · وكانت ذكر ى اور با ترنُّ في اذنيه فجأً انكلترا سنة ١٨٦٣ فاطلع على علومها وتفقد اسباب تمدنهافاضاف معارف الغرب الى معارف الشرق واتخذمن المزبج قوة أهلته لأكبر المناصب فكان هذا الرجل أكبر وسيلة ساعدت امة اليابان على النهوض تلك النهضة التي ادهشت العالم وبهرت العقول وأخذ منذ عاد الى بلاده يتدرج في المناصب حتى بلغ اعلاها جميمًا. فتولى سنة ١٨٦٨حكدارية هيوجو وكانت في حال تدعو الى وال ذي دراية في السياسة الخارجية فلم بروا اليق منه لذلك. ولكنه لم يلبث سنة في هذا المنصب حتى رأت الحكومة انها تحناج اليه في اصلاج المالية فولته وكالة نظارة المالية وشخص في السنة التالية (١٨٧٠) الى اميركا قضى فيها سنة يدرس نقودها وما يتعلق بها فلما عاد الى منصبه ظهرت نتائج ابجاثه فيسرعة نقدمه فترقى سنة ١٨٧٣ الىرتىة الوزارة وتولى نظارة الأشغال العمومية ومنزلته ترتفع في عيني الامبراطو ر يوماً عن يوم فلم تدخل سنة ١٨٨٥ حتى عهد اليه بتشكيل الوزارة · فتولى رئاسة النظار ثلاث سنوات متوالية ثم اعتز ل هذا المنصب وتنقل في مناصب اخرى بخدمة الامبراطور · فكان تارة رئيس الخاصة وطورًا صــاحب الختم وآونة رئيس مجلس الشرفاء وأنم عليه الامبراطور بلقبكونت

وعاد سنة ۱۸۹۲ الى الوزارة وما زال فيها الى سنة ۱۸۹۱ وجرت الحرب بين اليابان الصين في تلك الاثناء فأبان فيها من الدها، والحزم ماخلد له الذكر الجميل. فلما انقضت الحرب كافأه الامبراطور بلقب ماركيز. ثم عاد الى الوزارة ثالثة سنة ۱۸۹۸ ورابعة سنة ۱۹۰۰ ولكنه لم يمكث في كليهما الا بضعة اشهر ، ثم اقتضت صحته ومصالح بلاده انتقاله الى اور با — هذه هي سلسلة المناصب التي تولاها على وجه الاختصار

مسمعهم كريري من سرعة ارنقاء هذا الرجل في مناصب الدولة انه ذو

مواهب سامية . غير ان المواهب السامية لا نقتضي الاتيان بالمنافع الكبرى حتماً الآ اذا تمهدت لها الاحوال وكان صاحب المواهب راغباً في الاصلاح . اما ايتوفانه توفق الى خدم جزيلة يندر ان أنتاً تى ارجل وخصوصاً في الشرق وسبب نجاحه انه لم يشرع في عمل قبل ان يدرسه ويتفحصه وقد سار الى اوربا وأميركا غير مرة لهذه الغاية . ومن اهم تلك الاعمال انه ادخل الشورى في الحكومة اليابانية فبعد ان كانت حكومة مطلقة وقول الملك فيها شريعة المملكة جعلها شوروية . ولا يخفى ما يحول دون ذلك من المشقة في امة كان يزعم المتمدنون انها من الامم الحاملة

بدأ بنأسيسُ الشورى سنــة ۱۸۸۳ فوضع لها اللوائح وطال به امر التنقيح والتعديل لغرابة هذا النظام عندهم حتى تقرر رسمياً سنة ۱۸۸۹

وخلاصة نظام الحكومة اليابانية ان الامبراطور هو رأس المملكة وله سلطة الاجراء بمساعدة مجلس شوراه وهم مسئولون بين يديه عن اعمالهم وهو يوليهم و يعزلهم وهناك ايضاً مجلس خاص ببحث في المسائل الهامة المتعلقة بالمملكة ما يعرضه

الامبراطور · وللامبراطور ان يشهر الحرب ويدعو الى السلم ويعقد المعاهدات · وفي اليابان مجلس للاعيان ومجلس للنواب فلا يسن ُ الامبراطور قانوناً الاَ بمصادقتهما

(الجند) ومن اعماله ايضاً انه اصلح الجندية اليابانية في البر والبحر و بذل في سبيل ذلك العناية الكبرى . ولولا هذا الاضلاح ما استطاعت اليابان ان نتغلب على الصين في حروبها سنة ١٨٩٦ — ١٨٩٦ وللركيز ايتو لا تحة في بنا السفن لا يزال العمل جارياً بها وقد جعلت اسطول اليابان من أمنع الاساطيل

(الامبراطور) والسرفي نجاح مشروعاته واخراجها من القوة الى الفعل الما هو ثقة الامبراطور فيه وانقياده اليه ولولا ذلك لذهب سعي المركيز هبا منثورًا ولكنه تسلط على رأي الامبراطور تسلطاً عجيباً وهان عليه اقناعه في مايشرع فيه من الاصلاح ولاينكر ما للامبراطور من الفضل في ذلك وخلاصة القول ان الله رضي عن اليابان فمنحها وزيرًا حكياً وسلطاناً سامعاً فلم تمض عليها ثلاثون عاماً حتى انتقلت من مصاف الامم الخاملة الى ارقى مدارج المدنية

(عيشته الخصوصية) يقيم الماركيز ايتو في عزبة له اسمها « او يسو » قرب مدينة طوكيو وهو يحب الرياضة المدنية كثيرًا ولكنه يفرط فيها حتى تتوالى عليه النزلات الشعبية ، قد وخطه الشيب ولكنه يخضب شاربيه ولحيته وهوالاً ن في أوائل العقد السابع من عره لكنك اذا نظرت الى عينيه او سمعت صوته ظننته اصغر من ذلك كثيرًا وهو يلبس اعنيادياً اللماس الافرنجي وفوقه القبا الكبير الزرر من الا مام كا تراه في الرسم وعلى رأسه طاقية افرنجية وهو يحسن التكلم بالانكليزية واذا خاطسته وذكرت نهضة اليابان الاخيرة تنسمت من مجمل كلامه اعجاباً بما كان له من الباع الطولى في ذلك

ومن اخلاقه التي يجب ان تكون مثالاً لكل شرقي — سوا، كان من رجال السياسية او العلم او لاي فرد من افراد الناس — انه مع رغبته في اقتباس عوامل التمدن الحدبث والاقتدا، بآ داب المتدنين وترغيب مواطينه في اقتباسها لم بكن بقبل عادة افرنجية ولا عملاً افرنجياً الا بعد ان بلبسه حلة بابانية محافظةً على جامعة الوطن واحتراماً لعوائد البلاد وشعائر اهلها، فهان عليه نشر ما أراد نشره من الامور النافعة ولم يحط من منزلة امته فما اجدره ان يكون مشالاً لاناس بين ظهرانينا نواهم اذا وتبسوا عادة افرنجية بالغوا في المحافظة على اصلها اكثر من محافظة اصحابها عليها وان يكن في بعض تفاصيلها ما يخالف الآداب الشرقية

(الغرض من سياحته) لم بذكر الماركيز ابتو باعثاعلى سياحته في اور باغير تبديل الهواء ولكن الجرائد لم تال جهدًا في البحث والتخمين على ان صاحب مجلة المجلات الانكليز بة بقول نقلاً عن مكاتب باباني « ان الغرض من تلك السياسة (١) تبديل الهواء لان من يعمل مثل أعمال الماركيز ايتو ثلاثين سنة متنابعة يحتاج الى ترويع النفس في الاسفار استرجاعاً لصحفه لانها ضرور بة لمصلحة بلاده (٢) للاطلاع على ماحدث في العالم المتمدن من لوازم المدنية (٣) للتعرف ببعض العظاء ممن لم بتمكن معرفتهم شخصاً

باللقالات

الج

حى اصله' وناريخه' كليت

نظرًا لفرب موسم الحج الى الكعبة عند المسلمين وإلى بيت المفدس عد المسيميين رأينا ان نأتي على ذكر الحج وإصلو وناريخو عند الم الارض قديًا وحديثًا فنفول علا أفضائه كلا المسرائية الى إصا

فكاً ن الأصل في الحج عند الساميين الطواف حول المزار من قبر أو أثر مقدس ابنا كان · ثم اطلق على زيارة ذلك المكان مع الطواف فج المعربية و بنى للدلالة على الزيارة والنصد والندوم

* الله المتمدنة وغير المتمدنة حتى في العصور السابقة لازمنة الناريخ وكاًن أصلة بير المتمدنة وغير المتمدنة حتى في العصور السابقة لازمنة الناريخ وكاًن أصلة بير النبائل القديمة ان يجتمع افراد النبيلة في أوقات معينة أو غير معينة حول قبراو اثر مقدس لاحد أسلافهم او معبد لاحد آلهنهم اور وسائهم لنذكر حسنانو او للاستثناس بروحو ولم يكن يشاركها فيو احد من القبائل الاخرى ثم لما تفرعت القبائل اصبافراد كل فرع غرباء في ديار القبائل الاخرى فتاقت انفسهم الى تذكار حجم أ

بلادهم وزاد ميلهم اليو فسافرول للاجتماع حولة · وفي اجنماعهم هناك وسيلة تلم شعثهم ورابطة تشد ازرهم · فانسعت دائرة الحج وتشعبت اغراضة وتنوعت الطرق اليو

فلما تمدن العالم النديم اصح لكل امة من اممو حج او حجوج في أوقات معينة او غيرمعينة ترجع في اجمالها الى اغراض الهم استشارة صاحب ذلك المعبد في حرب او سنر أو نحوها وكلما فو بت القبيلة وتعدد افرادها وإنسع سلطانها كبرشأن معبدها او حجها واصبح مركزًا إداريا أو مؤثرًا للسياسة والحرب فلنأت على أمثلة من ضروب المحج عند الام الوثنية وخصوصاً العرب قبل الاسلام ثم عند الام التوحيدية وخصوصاً العرب قبل الاسلام ثم عند الام التوحيدية

﴿ العج المصري القديم ﴾ لم يذكر الناريخ حجاً افدم من حج المصربين القدماء · فقد كانول يأ مون هياكلم في الاحتفالات السنوية زرافات ووحدانًا رجالاً ونساء ، وقد ذكر لم هيرودونس الرحالة سنة هياكلكانت نشد اليها رحالم في اوفات معينة من العام وفي (١) هيكل ذيانة في وبسنس (تل بسطة قرب الزفازيق) (٢) هيكل ابزيس في بوصير (٢) هيكل (مينرفا) في مدينة سايس (صا انحجر) (٤) هيكل الشمس في عين شمس (المطرية) (٥) هيكل لاتونة في بوتو (٦) هيكل آريس في مدينة بابريس · وقد وصف هيرودونس احننالهم كمل منها فنقنطف قولة في احننالهم للالهة ذيانة في مدينة بو بسئيس قال: « وإلذي يلاحظ في الذهاب الى بوبسئس انهم بمُصُون اليها في الماء رجالاً ونساء لنينًا مقرونًا و في كلسفينة عدد غفيرمن الجنسين ر في منة الدير نضرب بعض النماء بالصنوج و بنفخ بعض الرجال بالشبابة والباقون جالاً ونساء يغنون و يصنقون · فاذامرً وإ بمدينة يدنون السنينة من الشاطئ فمن النساء ن يبغين في الغناء وضرب الصنوج ومنهن من يصحن صياحًا شديدًا ويشتمن نساء لك المدينة · وتأخذ نساء المدينة في الرقص وإما اوائك فيقنن ويشمرن ثيابهن طريقة خارجة عن حدود الادب· وهن الامور تجري في كل مدينة يمرون بها على ضنتي لنهر ومتى وصلوا الى بوبسنس يحنفلون بعيد ذيانة بذبح عدد غنيرمن البهائج ويشربون ، هذا العيدكميات من خمر العنب اكثركثيرًا ما يشربونه في بنية السنة · لان الذين أمون الى هناك بدعوة اهل البلد قد ببلغ عددهم سبعائة الف بين رجال ونساء امدا الاولاد »

ثم ذكر ذاك الرحالة احنفالم في كل عبد من هذه الاعباد حتى اتى على آخرها ·فنذكر



هذا الاخيرلغرابتو قال : « وإما الاحنفال في بابريس فانهم يقربون فيه الذبائع كما ينعلون في الرّبة حول ينعلون في الرّبة و فاذا مالت الشمس نحو المغيب يدور بعض الكهنة حول تمثال المربخ وسائر الكهنة وقوف بباب الهيكل وفي ايديم العصي وإمام هولًا ، نحى الف حاج قد جاوًا من بلاد شتى لوفاء نذورهم و في ايديم العصي ابضا ويكون النمثال اولا في معبد صغير من الخشب المذهب فني ليلة العيد يحملون التمثال ولمعبد معاطى مركبة ذات اربع عجلات يجرها الكهنة الذبن نقدم انهم يدورن حول النمثال فيمنعهم الواقنون بباب الهيكل من الدخول ثم يعجم عليم المحجاج للحاماة عن الاله بالعصي فنكون فتنة عظيمة نتهشم فيها الروثوس ويقع فيها القتلى »

﴿ الحج الاشوري ﴾ و يُنال نحو ذلك في احنفال الاشور بين والبابليين في اعيادهم وهيا كلم · غير اننا لم نمثر على نصوص صريحة في هذا المعنى وإن كانت القرائن تدل عليه الحج الفارسي ﴾ معلوم ان الفرس الفدماء وهم « الزنديون » من اهل مادي

وفارس لم يكن لديانتهم هياكل نفام فيها شعائر الدين فلم يكن عندهم حجّ ولكنهم لما تحولت ديانتهم الى ما يسمونة الديانة الميترائية وضعوًا لفبول الانتظام في سلك المجوسية شروطًا من ضمنها النطهر من سابق ارجاسهم في كهف خاص بذلك في بابل فأ وجب عليهم ذلك ان يترددول الى الكهف على ما يشبة الحج

المهلكة العج الفيفيقي الله عشتروث حجنين احداها الى هيكل افقة في لبنان وهو مشهور كانول بجحون باسم الالهة عشتروث حجنين احداها الى هيكل افقة في لبنان وهو مشهور منذ الفدم بكرة من ناركانول يزعمون ابها تظهر على قمة المجبل من في كل سنة ثم تفوص في المجر وكان الحجاج برتكبون هناك أورا مفابرة للآداب فأ مرقسطنطين الاكبر بهدم ذلك المحيكل والحجة الثانية كانول سجونها الى هيرا بوليس في سوريا فكان السجاج يتوافدون البها من كل الام السامية الا اليهود وكان في انطاكية ايضا هيكل باسم الاله تموز وهياكل أخرى كثيرة في فلسطين بأساء بعل وعشتروث وملوخ و بعلز بوب وغيرها

ولكن يظهر انهم لم يكونوا يحجون البها حجاً كاملاً الله المحجاء وفي المصربين القديم عن المصربين القدماء وفي حجلة ما اخذوه عنهم الحج الى الهياكل ولكنهم نوسعوا فيه ونوعوه فكان من ضروب الحج عندم « حج الاستخارة » وذلك انهم كانول بأ مون الهياكل لاستخارة الآلمة في حرب اوسفر او نحوها كماكان يستخير العرب الجاهلية الصنم هبل في الكعمة وكان لليونان

Digitized by Google

عن هياكل لهذا الغرض المهرها هيكل ابولو في داني وهيكل جو بتير في دودونا وهيكل تروفونيوس في لباديا وهيكل اسكلابيوس في ابيدوروس ومن قبيل المحج عنده ايضاً احنفالاتهم في المواسم الاربعة وهي الاولمي والنيني والاستمي فقد كان الناس يجتمعون الى هن المواسم من اقصى بالأد اليونان ومستعمراتها ليس فقط لمجرد الغرجة كما قد يتبادر الى الذهن ولكنهم كانول يعد ون ذلك فرضاً دينياً وهناك انواع أخرى من المحج نذكر واحداً منها كثير الشبه بما عند المسجيين وهو الاحتفال الالوسيني كانت تجنفل في جمعية دينية بونانية قديمة يقال لها مجمع الالوسينيا وقد وصفنا هذا المجمع في كلامنا عن المجمعيات السرية القديمة في كنابنا «تاريخ الماسونية العام »

﴿ الحج الروماني ﴾ واجذ الرومان ديانهم عن اليونان وفي جملتها الاحتفال بالمواسم على ما نقدم وقد زادول فيها ونوعوها بما يطول شرحة

البراهمة منهم الى اليوم · ولشهر مواسم الحج عندهم الوفود الى هبكل « جاكان ناث » البراهمة منهم الى اليوم · ولشهر مواسم الحج عندهم الوفود الى هبكل « جاكان ناث » في بوري باو ريساً وهياكل بنارس وهوردوار وكانكاسكارا وكانكوتري وإلله اباد وغيرها · وهم يجحون الى تلك الهياكل للنبرك او للاستشفاء او للاستغفار · وفي حكاية السلطان محمود الفزنوي عن هبكل سومنات ومطرا وما شاهده من حجهم الى الاصنام مثالكاف (راجع الهلال السابع من السنة الناسعة)

وبقال نحو ذلك في مواسم الحج في الصين واليابان وغيرها من الام الوثنية ما لا محل له هنا لاننا انما نريد الافاضة في الحج العربي قبل الاسلام وبعن ثم الحج المسيحي. وتهيدًا لذلك نذكر مواسم المحج عند اليهود فانها اصل الحج عند أهل التوحيد

الم المحج عند اليهود الله من شرائع اليهود الاجتماع في معبد مركزي يجمع شنات الامة وهومعني اسم الكنيسة في لسانهم وكان غرضهم من ذلك فضلاً عن جمع الكلمة منع انشاء المعابد الصغيرة في القرى والبلاد مخافة ان تنحول الى معابد وثنية وكان اليهود على عهد الملوك والقضاة يجحون الى او رشليم والى غيرها مثل اوفرا ومذبح ودان و بيرسبع فلما عادوا من سبي بابل في القرن الخامس قبل الميلاد شعروا بحاجهم الى الاجتماع والتعاضد فحصروا حجم في معبد او رشايم ولا ببعد انهم اقتبسوا عادة المحج عن المصر بين وكانت حجوجم ثلاثة وهي الاسابيع (العنصة) والفطير (الفصح) ولمطلي (المظال) وما زالوا على ذلك حتى خربت او رشايم على عهد الامبراظور طيطس

في الترن الاول للميلاد فاصبح البهود بلاحج يجتمعون اليو لا في او رشلم ولا في سواها الله العج العرب مرارًا الله العج العرب مرارًا كثيرة اقدمها هجرتهم في ابام التيه على عهد موسى الكليم ثم كانول كلما نالم اضطهاد لجأ بعضهم الى تلك المجزيرة لكنهم لم يكثر وافيها الآلما خربت او رشليم في القرن الاول للميلاد وتشتت بنواسرائيل في بلاد الله فكان من جملة مهاجرهم بلاد العرب فاقاموا فيها واختلطوا باهلها والعرب يومئذ في أعرق أحوال البداق فبنوا فيهم كثيرًا من عوائده واخلاقهم وآدابهم ومعتقداتهم ومنها الحج

فلما ظهر الاسلام كان في جربرة العرب عدة اماكن بحج اليها الناس. وهم يسمون المكان الذي بحجون اليه « الكعبة » وإشهرها الكعبة في البيت الحرام بمكة وسيأتي تنصيلها . وإما الكعبات الاخرى فقد كانت اعظمها « كعبة نجران » في بلاد اليمن وهي حج مسيحي لعبد المسيح بن دارس من أهل نجران وكانت بشكل قبة من ثلثما ته جلد اديم . وكانوا يزعمون انة لا يأتي هن القبة خائف الآ أمن ولا جاتم الأشبع ولا طالب حاجة الاً فضيت — قال الاعشى مخاطب نافتة

فكعبة نجران حتم علي لك حتى تناخي بابوليها نزور بزيدًا وعبد السيح وفساً هم خير أربابها

وكان لبعض الفبائل المجاهلية معابد بجمعون البها تشبها بالكعبة · فان بني غطفان بنوا بيئا سموه « لبس » وشبهوه بالكعبة وجعلوا يزورونة وبجمعبونة و يعظمونة ويسمونة حرمًا حتى غزاهم زهير بن جناب الكابي وهدمة · وكان لبني خثيم صنم اسمة ذو الخلصة بنوا له بينًا سموه الكعبة · وكان اكثر الفبائل اذا نصبوا تمثالاً طافوا حولة و بنوا له بينًا سموه الكعبة ايضًا مثل بيت سعيدة الذي كان مجمج البو العرب في جبل أحد وذي الكعبات بيت لربيعة كانوا بطوفون و وغيرها

المراحة المراحة الله ولا بد قبل ذكر الكعبة من نفديم الكلام في مكة على وجه الاختصار واقعة في بقعة منبسطة بحبط بها عدة جبال اشهرها جل ابي قبيس في الشال والشرق وجبل قعيقعان في المجنوب والفرب و في وسط مكة المحبد الحرام و موسط المسجد الكعبة وحول المسجد المنازل والاسواق ولم نعمر مكة لولا وجود الكعبة فيها وعارها قديم وقد مراعليها ادوار كثيرة وهي الآن عامن وفيها اسواق نباع فيها سلع سائر الاقطار ولكثرها من سلع الهند والتجار اكثره من الهند والاسواق مسقوفة بألواح وسيأتي ننصيل وصفها

الكعبة الكعبة التي نقدم ذكرها والمدين وهي اعظم الكعبات التي نقدم ذكرها والمديها ومنها نفرعت سائر معابد الجاهلية على ما يظهر لان العرب في جاهلينهم كانوا يعظمون الكعبة نعظياً كثيرًا ويقيمون فيها اصنامه فكانوا يتجون الى مكة فيطوفون حول الكعبة فاذا أرادول الانصراف اخذ الرجل منهم حجرًا من حجارة مكة فختة على صورة اصنام البيت وجعلة في طريقي قبلة ثم يطوف ويصلي لة تشبيها بأصنام البيت مجلول يأخذون الحجر من الحرم فيعبدونة — وذلك كان اصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم

وللكعبة تاريخ طويل لامحل له هنا عانما نقول بالاجمال انها قديمة جدًا حتى نسبط بناء ها الى آدم وقال آخرون انهامن بناء ابراهيم عانة هوالذي جعلها حجاً وتوارثها بعث جرهم ثم العاليق وجعل الناس يتقاطرون اليها من بلاد العرب وغيرها حتى النبابعة انفسهم فانهم كانعل يعظمونها وقد كساها احده الملا والوصائل عامر بتطهيرها وجعل لها منتاحا وكان ذلك اول أمر الكسق وافضى امر الكعبة أخيرًا الى قبيلة قريش فكانها هم ولاة شانها وفي ايديهم ازمة مكة وتجارتها وكان اكثره عناية بهاقصي من كلاب قبل الهجرة بنحو قرين فبني الكعبة وسفنها مخشب الدوم وسعف الخل ثم اصابها سيل او حريق فاعادها بناء ها وقال ابن خلدون «وجعه النفة لذلك من أموالهم وانكسرت سنينة بساحل جن فاشتروا خشبها للسقف وكانت جدران البيت فوق القامة فجعلوها ثمانية عشر ذراعا وكان الباب لاصةًا بالارض فجعلوه فوق القامة لئلا تدخلة السيول وقصرت بهم النفقة عن المام فقصر واعن قواعك وتركها منة ستة أذرع وشبرًا أدار وها بجدار قصير يطاف من ورائه وهو الحُرج »

الله المسجد الله وبنيت الكعبة على هذا البناء حتى جاء الاسلام ولم يكن حولها جدار بل كانت فضاء للطائنين وظلت كذلك في ايام النبي وإبي بكر فلما افضت الخلافة الى عمر بن الخطاب اشترى ارضًا حول الكعبة فبنى الجدار وفعل مثل ذلك أيضًا عثمان بن عفان ثم ابن الزبير ثم الوليد بن عبد الملك وهو الذي بنى الجدار بعمد الرخام ثم زاد فيه المنصور وابنة المهدي واستفرت الزيادة على ذلك الى الآن

أما الكعبة نفسها فظلت على بناء قريش في الجاهلية حتى حوصرت مكة وفيها عبدالله ابن الزبير وأرسل الخليفة بزيد بن معاوية جندًا لمحاربتو تحت قيادة المحصين بن نميرسنة ٦٤ ه فرمي الحصين الكعبة بالنفط فاحترقت فأعاد ابن الزبير بناءها الى أوسع

ماكانت عليو فأقام جدرانها على الاساس الديم الذي ينسب الى ابراهيم الخليل ، فأ دار الاساس على الخشب ونصب من فوقها الاستار حفظًا للقبلة و بعث الى صنعاء في النفة وللكلس نحملها وسأ ل عن مقطع المجارة الاول فجمع منها ما احناج اليه ثم شرع في البناء ورفع جدرانها سبعًا وعشربن ذراعًا وجعل لها بابين الاصنين بالارض وجعل فرشها بالرخام وصاغ لها المغانيح وصفائح الابول من الذهب ، ثم جاء المحجاج لحصاره أيام عبد الملك وربى على المسجد بالمجنيفات الى أن تصدعت حيطان الكعبة ، فلما ظفر المحجاج بابن الزبير وزاده في البيت فأ مر بهدمه ورد البيت على قواعد قريش فغمل (سنة ٧٤ه) ولا ترال كذلك الى اليوم

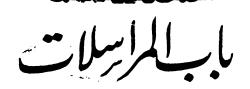
الحج في الجاهلية مج كان العرب قبل الاسلام بعظمون الكعبة نعظياً كثيرًا كما نقدم وكانوا يحجون البها في الاشهر الحرام و يطوفون حولها عراة الرجال والنساه يصفرون و يصنفون وكانوا انما يخلعون ثيابهم تفاؤلاً حتى ينعروا من الذنوب و بغولون « لا نطوف في ثياب اصبنا فيها الذنوب » او « اننا نطوف بالبيت كما ولدننا امهاننا ليس علينا من حطام الدنيا شيء » و ربما اخذت المرأة سترًا تعلقه على حقوبها لنتستر به من رجال قريش فقط تعظياً محرمتهم واما قريش فقد كانوا اذا طافوا بالكعبة لا ينزعون ثيابهم

ولم يكن الطواف قاصرًا على الانهر المحرام وإنماكان أحدهم وخصوصًا أهل مكة اذا مرَّ بالكعبة وهو عائد من سفر أو حرب أو عمل طاف حولها قبل ذها به الى بينو وكانول يجلنون بها وبلجأون الى حماها و يتعلقون بأستارها وخصوصًا عند خروجهم الى المحرب — فقد كانول يتبمسكون بأستار الكعبة و يقولون « اللهم انصرنا على عدو نا » وقد يفعلون ذلك استشفاء من مرض كما فعل مجنون لبلى بعد الاسلام وقد اشتدت حالة مع ليلى فانة تعلق بأستار الكعبة وسأل الله أن يعافية ما به و ببغضها اليه فلعل الله أن بخلصة من هذا البلاء ، وكانول اذا تحالفول على أمر الصقول اكبادهم بالكعبة وتعلقول بأستارها وتعاهدول على أنلا بخذل بعضهم بعضاً وكانول بحرمون و يسعون و يقنون المواقف كلها و برمون انجاركما هو الحال في الاسلام وسيأتي تفصيلة في با به

وكان للكعبة حاجب بحجبها وفي بن منتاحها ويسمونة السادن وكانت سدانة الكعبة في الجماهلية في بني اساعيل ثم انتقلت الى خزاعة ثم الى قريش وأولم قصي بن كلاب المنقدم تنكمهم و بنى قصي بجانب الكعبة غرفة ساهادار الندوة بجنمع فيها وجهاء قريش للشورى

ومأرزالت السدانة فيهم حتى الاسلام

وكان من مصامح الكعبة عند هم إجازة الحج وهي ان الذي بنولاها بركب على حماره ويسير في مقدمة الحجاج و يخطبهم فرنمول « اللهم أصلح بين نسائنا وعاد بين رعائنا وإجعل المال في سحائنا أوفول بعهدكم ول كرول جاركم وإقرول ضيفكم » أو نحو ذلك وسنا تي على الحج في الاسلام بالهلال الغادم ان شاء الله



مجر المشمودون واستخراج المخبآت په محضرة العاضل منشئ مجلة الهلال الغراء

اطلعت في الهلال المامن من من السنة على حكابة المشعوذ الذي أظهر السرقة لحضرة ابراهيم افندي زكي معاون هندسة المجيمة وقرأ تدركم عليو منحيث تكذيب اعال هؤلاء المشعودين التي يضُّلُون بها الناس بطرق قد تنطلي على أعظم الهلماء ورغبتم في المحان هذا الرجل بجلسة تعقدونها من رجال العلم · فاستاذنكم في أن أكون نائبًا عن جنابكم في هذا الاختبار وعلى ننقات معضور هذا الرجل بالمحل الذي بريد اجراء عزيمته فيولاظهار سرقة ضاعت منى بلوكاءن النيل بملك الخواجه سرسق باسكندرية في أوائل اكتوبر الماضى · وهي ساعة ذهب وسلسلة ذهب وحثم فضة منقوش فيبر اسمي ومنتاح خزينة حديد وكلها كانت معلقة بالسلسلة ونحو ثلاثة جنبهات في جيب الصديري لان السارق سرق الصديري كلة . وفي يوم السرفة احضر أصحاب اللوكانان ذلك الصديري للبوليس بدعوی انهم وجده م خلف الزير . أما الاشيا. فضاعت ولم يظهر لها أثر . فاذا كان هذا الرجل بكشف لي هذه المسروقات فلة مني فضلًا عن ننفات سفره الى انجهة التي بريد اجراء عزيمتو فبها_سوان باسكندرية محل الواقعة أوالزقاز بقمحل اقامتي_ خمسة جنبهات افريكية أدفعها البه عند ايجاد المسروفات وله على أيضًا اعلان شهري في عموم الجرائد العربية الشهيرة اظهارًا لنضلو · فنرجو بلسان مجلتكم مرب حضرة الناضل ابراهيم افندي زكي النوسط في هذا الامر مكرمة منة علينا ومساعنة للرجل في اذاعة صيتو احمد عاصم · مأ مور أوقاف الشرقية 🚣 (الزقازيق)

بالسؤال التراح

تقود العرب قبل الاسلام ·

المنصورة ﷺ معمد افندي طاهر كانب التنظيم

أَرجو افادتنا عن نقود العرب في الجاهلية وماذا كان ينقش عليها ومن أي المعادن في

الملال المهلم المدوية في العصور الغديمة أي انهم كانط يتعاملون بالمبادلة عم كانت نقوده سائر الام البدوية في العصور الفديمة أي انهم كانط يتعاملون بالمبادلة عم كانت نقوده النفة والذهب وزنًا بالاوقية والمثقال وهو ما يعبر ون عنه بالنفود غير المضروبة وكذلك كان شأن المصربين القدماء والنينيقيين والاشوربين والاسرائيليين في أطائل دولتهم وكذلك كان العرب المجاهلية على أن المحضر منهم وهم سكان المدن كانط يختلطون بالاعاجم من الفرس والروم فاقتبسوا منهم المعاملة بالدراهم والدنانير فشاعت هذه النقود فيهم وما زالول يتعاملون بها حتى ضربت النقود الاسلامية في القرن الاول للهجن

وكانت الدنانيرعلى الاجمال نفودًا ذهبية والدراهم نقودًا فضية بما يقابل انجنيه والربال عندنا · وكانيل يعبرون عن الذهب والفضة بالعين والورق وكان عندهم أيضًا نقود نحاسية منها الحبة والدانق

على ان مرجع هنه النقود انما هو الى الوزن أيضًا لان المراد بالدينارقطعة من الذهب وزنها مثقال عليه نقش الملك أو السلطان الذي ضربة وللمراد بالدرهم وزن درهم من النضة و يسمونة أيضًا الطرفي و يقدرون الدينار اليوم بنحو عشرة فرنكات نقربًا وكان الدينار عنده عشرة دراهم وربا اختلفت قيمتة بين ١ و ١٢ اواكثر - مسب الاحوال فكاً ن الدرهم بقابل النرنك و بعبارة أخرى ان الدرهم من الفضة كان يساوي اربعة غروش مصرية نقرببًا



وذكرصاحب الاحكام السلطانية ان الدراه الفارسية كانت ثلاثة أوزان منهادره على وزن المثقال عشرون قيراطًا وهي الدراه المبغلية ودره وزنة اثنا عشرقيراطًا ودره وزنة عشرة قراريط وذكر غين دراه وزن

(ش ١) الدينار الرومي

الواحد منها سنة مثافيل ويسمونها الدراهم السمرية الثقال ودراهم وزنها خمسة. ثاقيل وهي السمرية الخناف وكلها فارسية

وكانت الدنانيرعند العرب قبيل الاسلام صنفين دنانير هرقلية او رومية ودنانير كسروية او فارسية وكذلك كانت الدراهم ولكن الغالب ان تكون معاملتهم بالدنانير الرومية والدراهم الفارسية ولذلك كانت المرقلية اعز عندهم وارغب حتى ضربوا المثل بحالها و زهوها و قال ابن سريج في حديث له عن فنية من بني مروان بالغ في وصف تأنقهم في اللباس « فدخلت اليهم وإنا في ثياب الحجاز الغلاط الجافية وهم في النومي والوشي برفلون كانهم الدنانير المرقلية »



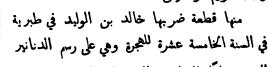
(ش ۲) الدينار الفارسي

والدينار لفظ لانيني والاصل فيو الدلالة على قطعة من الفضة تساوي عشرة آسات والاس دره من دراهم الروم والدينار ضُرب في بادئ الرأي لهذه الغاية وهو مشنق عندهم من (Deni) أي عشرة وكان وزنة سبع الاوقية الرومانية او

جزء من مئة من الرطل (الليبرة) أي انهم كانوا يقسمون الليبرة من الغضة الى مئة دينار ثم ضربو من الذهب فصار عندهم ديناران المواحد من الفضة ليلآخر من الذهب وعنهم اخذ الفرس فضربول نقودًا مثلها وسموها باسها

كان صورتها في الوصف اذ وصفت * دينار عين من المصرية العنق فالظاهران المراد به نقود البطالسة ملوك الاسكندرية

وما زال العرب ينعاملون بالنفود الرومية والفارسية حتى ظهر الاسلام وإفتخوا البلاد لل سمل الدولة الاسلامية فعمدل الى انشاء تمدنهم المشهور · فكان فيجلة علمله السكة وهي ضرب النقود · فضر بها الدراهم والدنانبركا سنفصلة في كتاب « النمدن العربي » وإنما نذكر هنا النقود التي ضربها المسلمون في اوائل الاسلام مشتركة بينهم وبين الروم اوالفرس



الرومية تمامًا بالصليب والتاج والصونجان ونحو ذلك ﴿ ش ٣) نفود خالد بن الوليد غيران على احد وجهيها اسم خالد بالاحرف البونانية ΧΑΛΣΔ وهذه الاحرف NOB و يظر الدكتور مولر المؤرخ الالماني ناقل هذا الرسم انها مقتطعة من « ابو سلمان »كنية خالد بن الوليد

> وهناك قطعة أخرى(ش٤)ضربت باسم معاوبة ولكنها على مثال دينار من دنانير الفرس برسمهِ وشكَّلُهِ الآ اسم معاوية عليو • وقد نقلنا رسمة عن الدكتور مولر المشار اليو أيضًا



وذكر الدميري ضربًا من النقود يقال ﴿ شْ ٤) نقود معاوية بن ابي سفيان لها البغلية قال اندرأ س البغلضربها لعمر بن الخطاب بسكة كسروية عليها صورة الملك ونحت الكرسي مكتوب بالفارسية « نوش خور » اي كل هنيئًا

> وذكر مارسل المؤرخ الفرنساوي نفودا اخرى (ش٥) يظهر انها ايست اسلامية محضة بالنظر للصورة التي على احدوجهيها وللشهور انها من نقود الخلفاء الراشدين



أما النقود الاسلامية المحضة فهي التي ضربها ﴿ شُ هُ) نقود الحلفاء الرائدين عبد الملك بن مروإن الاموي في الربع الاخير من الفرن الاول للهجرة



فالمرب لم يضربوا نقودًا في جاهلينهم قط · ولكننا عثرنا على صورة قطعة من النقود ضربت قبل الاسلام ببضعة قرون وعلى احد وجهيها صورة جمل وجماله وكتابة باللاتينية نقرأً Aretas (اريتاس) وهي لفظ

(ش ٦)نقود الملك الحارت

الحارث في اسانهم وكانوا يريدون بالحارث اي ملك من ملوك عرب الشام على عهد الدولة الرومانية وفي رواية يوسيفوس المؤرخ الاسرائيلي الشهير ان ملكا عربياً اسمة الحارث عبين كان معاصراً الملك اسكندر بانيوس في النرن الاول قبل الميلاد وإنة تغلب على انطيوخوس ديونيسوس ملك سوريا ونولى دمشق ثم اعان هركانوس في منازعنو أخاه ارستو بولس على الملك وحاصر او رشايم ثم اضطر للرجوع الى فيلادلفيا (عاً ت) ومقة هيركانوس فتبعها ارستو بولس وحاربها في مكان يفال لة بابيرون وقبل من رجالها نحوستة آلاف و بعد بضع سنوات جاه سوريا سكاو روس الروماني بأ مر بومبيوس لاكتساح بلاد العرب الصخرية ولكنة احتاج الى الزاد وخاف عاقبة الجوع فاننق مع الحارث عبين على ان يقبض ثلاثماثة ريال و بنسحب من تلك البلاد وللظنون ان هذه النقود (ش ٦) ضربت تذكاراً الذلك الانفاق وعلى احد وجهيها صورة على وسائفة جاث بجانبه و بين عرق من شجر العطر وفوق الجمل هذه العبارة باللانينية الحارث في اللاتينية M. Scaurus EX. S.C.

∽ى الجرائد العربية اليومية 🌣⊸

اللغة العربية الفصحى

واللغة العامية

﴿ الاسكندرية ﴿ حسن افندي رياض

افاضت جرائد الفطر المصري ومجلانة في الرد على المستر ويلمور إحد قضاة مصر لانة قال بوجوب اتخاذ اللغة العربية العامية للكنابة بدلاً من اللغة الفصحى ولكننا لم نر الهلال ابدى رأيًا في ذلك

الله المعلال المعلال المناه عبر من في هذا الشأن ردًا على غير المستر ويلمور قال مثل قولو وقد بحثت جرائد هذا القطر في هذا الموضوع بما لم يمق معة سبيل لزيادة النفصيل ولكنانسا ل صاحب هذا الاقتراح ومن يقول قولة سوّالا أذا أجابونا عليه كان فيه تعزيز لرأيهم وهو « هم يشيرون علينا ان نتخذ اللغة العربية العامية بدلاً من اللغة النصحى في الكتابة فأي اللغات العامية يريدون ان نتخذ ؟ — لغة مصرام لغة الشام ام لغة العراق ام لغة المحجاز أم اليمن ام نجد ام المغرب ؟ فان لكل من هذه البلاد لله خرى فان قالها «ألفوا لغة نشترك بين هذه اللغات » لغة خاصة لا ينه الما عامة البلاد الأخرى فان قالها «ألفوا لغة نشترك بين هذه اللغات » العام وهي ام لغائنا العامية وإقرب العام وهي ام لغائنا العامية وإقرب الى أفهامنا من لغة جدين ملتقطة من افعاه الام

وإن قالوا ان نفذكل أمة من هؤلاء لغنها فالسوري يكتب بلغة عامة الشام والمصري بلغة عامة مصرالنج كان ذلك رأي القائلين بانحلال العالم العربي وتشنيت شمل الناطنين بالعربية لان اختصاص كل امة بلغة عامنها يقطع ما بينها و بهن سائر الأم من الصلات الادبية والدينية وزد على ذلك ان المسلمين منهم لا يستغنون عن تعلم اللغة النصحي لمطالعة القرآن والحديث وسائر كنب الدبن فلم تخف عنهم وطأة تعلم تلك اللغة التي يزعم المستر و يلمور واصحابة ان تعلمها امر شاق يغتضى السنين الطوال

فاللغة النصحي هي الحافظ الوحيد للرابطة العربية بهن سائر الناطقين بهذا اللسان والنضل فيحفظها انما هوللقرآن الكريم نع ان مايدعونا اليو المسترويلموراليوم انما هو امراعيادي في طبيعة العبران وهوترة الارنقاء القاضي بنشعب الجسم النابي الى فروع يستقل بعضها عن بعض بتوالي الاجيال عيرانة لا ينطبق على اللغة العربية وفروعها كما انطبق على اللغة اللانينية وفروعها وإن كان مصيرها وإحدًا بتوالي الاجيال اما الآن فاستبدال اللغة النصحى باللغة العامية ضرة قاضية على العنصر العربي وعلى العلم في اللغة العربية اذ لا يخفى على المسترو يلمور ان لغة العامة لا تكفي للتعبير عن القضايا العلمية الأباضافة الالفاظ العلمية المجديدة كما يضيف الافرنج الى ألسنهم الفاظ الاتينية او يونانية لهذا الغرض عينو وغن في غنى عن هذا العناء باستبقاء اللغة الفصحى وما هي غريبة عن افهام العامة كما يزعمون الأ اذا اريد النقعر وإستخدام الافاظ الموحشة الغربية التي لا ينهمها الخاصة فضلاً عن العامة وإما لغة الانشاء العصرية فانها شائعة على صفحات الجرائد والمجلات يهمها الخاص والعام

اما اللغة اللانينية فلا ننطبق احوالها على احوال لفننا النصحى ولا يجوز النياس عليها أمم أو رباكانوا بكتبون العلم باللانينية ثم كتبوه بلغاتهم العامية التي هي لغات العالم المنمدن الآن — ولكن النرق بين الثقة اللانينية وفروعها المشاراليها ابعد كثيرا من الغرق بين اللغة العربية النصحى وفروعها العامية ، و بعبارة أخرى ان العامي الانكليزي اوالغرنساوي مثلاً ينظر الى اللغة اللانينية نظره الى لغة غريبة لانة لا يغهم منها شيئاً وإما العامي العربي فانة بفهم اللغة العربية النصحى ، وإذا فانة فهم بعض الالفاظ فان المهنى الاجمالي بندر ان يغونة منه شيء و وزد على ذلك ان ام أو ربالم بهملوا اللغة اللانينية و يستبدلوها بلغاتهم الأبعد ان اصبحت كل أمة منهم دولة مسنقلة بهمها الانفصال عن جيرانها اكثر ما بهمها الانضام البهم لما يقتضيه طلب الاستقلال من المنافسة لمسابقة ، ونحن نتعهد المسترويلو و لو الانتخام المهم لما يقتضيه طلب الاستقلال من المنافسة لمسابقة ، ونحن نتعهد المسترويلو و لمن الانتخام المنافسة الفرية في عنى عن الام الا خرى المنافسة من حصر اللغة النصحى بالكتب الدينية المنافسة المنافسة من اهال المكومة المصرية اللغة العربية في مدارسها وإغفال هن اللغة في اشهر مدارس سوريا الكبرى ، ويكني للشرق ما يعتوره من اسباب الشقاق حتى لم يبق له عامه غير هن اللغة في اللغة في المنافسة غير هن اللغة في اللغة ألا ابنيتم عليها ، ، ؟

طلحابة طن مابرونة من استغراق بعضهم في درس اللغة زمناً طويلاً انما هو التوسه في اراء النحاة وحفظ المنرادفات او لسوه طرق التعليم في بمض المدارس المصرية المجارية على طريقة التعليم الفديمة ولم المدارس التي تعلم اللغة على الطرق المستقربة فلا مجتاج الطالب لمعرفة القواعد فوق ما مجتاج اليه طالب اي لغة ومن اللغات الاخرى وخصوصاً اذا كان من ابنا و ذلك اللمان و اما اذا كان طالب اللغة العربية أجنبياً فقد يستغرق درس اللغات الاجنبية لدي ابناء اللغة العربية

اما استبدال الحروف العربية الاعتبادية بالحروف الرومانية (الافرنحية) فلا نرى له نتيجه سوى زبادة التعقيد بتطويل الكلمة وتلبك قراءتها وعندنا ان الرجوع الى رسماكحركات في الكتابات الاعنيادية اهون منهذا الاستبدال. فضلاً عن انكتابة اللغة باحرف لغة اخرى لابكون بالتطاطؤ الآً في الأم التي ليس للغنها قلم نكنب بو و يغلب ان يقع ذاك في لغات الام المتوحشة مثل سكان الهسط افريقيا ولوستراليا وإما اللسان العربي فيكنيهِ شرفًا انهُ من أرقى لغات إلعالم ان لم يكن ارقاها كلها. وزدعلي ذلك ان القلم العربي ما برح منذ بضمة عشرقرنًا وسيلة الكتابة في عشرات من اللغات المثهورة في الهند وفارس وتركستان وإلغرب وغيرها من البلاد الاسلامية نذكرمنها اللغة الغارسيةوفروعها وإخوانها مثل الكشميرية لغة بلادكشمير والكوسكية لغة داغستان والكردبة فيكردسنان وغيرها واللغة التركية وإخوانها وفروعها مثل لغات الفرم والتك وقازان وسائر تركستان وما وإلاها · وإللغات الهندية وإشهرها اللغة الاوردية الشائمة في الهند الانكليزية وإللفة الداخانية في مدراس ولللتية في ملقة والسندية في السند وغيرها من لغات الهند الاشلامي · ناهيك بلغات البرابن في المغرب الأَّ فصى ومنها اللغة الشلحية والبربربة وغيرها . ولغات الهـط افرينيا وسواحلها ولغة كل مدينة انتشرفيها الاسلام -- فكيف نرى الناس يتخذون الغلم العربي قاعنة لكتابة لغاتهم ونعدل نحن عنة الى اكحروف الافرنجية بغير ان نرى داعيًا اليهِ ولا فائنة منهُ · وإقل ما يقال فيهِ انهُ مخالف للعدل المام ومنافض لمجاري النواميس الطبيعية ومجهز على لامة العربية

وقد عثرنا ونحن نصلح مسودة هن المقالة على رسالة نشرنها جرينة الاجبسيان غازت الانكليزية عن لسان كانب لم تذكر اسمة وهو يقبح فيها رأّي القائلين بالمحافظة على اللغة النصحى و يظهر مها ومن امثالها ان العمة في برهانهم على وجوب استبدال اللغة

النصى باللغة العامية ان بقاء الأولى حاجز حصين بين العلم وقراء العربية وإن التمدن لا ينتشر بين قراء هذا اللسان الآ اذا كتبوه باللغة العامية ولم نر لهم دليلاً على اثبات ذلك الاً اعتقادهم صعوبة الاحاطة باللغة النصى على وجه نام كاً نهم بزعمون ان الكاتب لا نفيد كتابتة الا اذا احاط بكل شوارد اللغة ووى كل الفاظها على ان ذلك اذا صح في بعض لغات او ربا فانة الا يصدق على اللغة العربية النصى لما فيها من الالفاظ المترادفة والقواعد المتفرعة ما الا يحناج الكاتب في كتابة العلوم الا الى بعضو ولوأشار علينا حضرة المترض بحذف الالفاظ الغربية الموحشة من قا وس اللغة العربية وإستبقاء علينا خضرة المترض المناظ المناظ الغربية الملاكات اللغة العربية من اسهل اللغات المناظ المناظ المناظ المناذ المناظ المناذ المناظ المناذ المناظ المناذ المناذ المناذ المناظ المناذ المناذ المناذ المناظ المناذ المناذ

اما صعوبة نشر العلم باللغة النصى فلا نرى دليلاً عليه بل نحن نرى الدليل على ضن لما قلباه من ان اللغة النصى افدرعلى نصوير المعاني العلمية من اللغة العامية للاسباب التي قدمناها ولا نظن حضرنة ينكر عليناذلك وهو يعلم ان ابناء جلدتو انسهم يكتبون العلم بلغة لاينهمها عاميم و يسمونها لغة علمية وانهم لايكتبون بلغة العامة او ما يقرب منها الا المواضيع الادبية العمومية كالاقاصيص والتواريخ ونحوها والا فأي عامي من الارتساو بين اذا قرأ المجاث رينان فلسفة التاريخ ينهمها وإي واحد من عامة الانكليز ينهم ما يكتبة سبنسر في فلسفة الوجود

فاذا كان هذا هوشأ بهم في لغاتهم بعد ان استخدموها في الكتابة عدة قر ون فكيف شأننا بلغة عامتنا وهي لانصلح للنصير عا و راء الحاجيات الاعتيادية ، فان اردنا استخدامها لندوير العلم والادب لانستطيع ذلك الآان نستعين باللغة الفصى فتصبح لغتنا لاعامية ولا فصبحة ومها قالوا في لغة الجرائد من «الانحطاط او التخيث » فانها خير من هذه اللغة المختلطة ، وإقل ما يفال في لغة الجرائد انها تحفظ اللغة الفصى التي نقوم بها الجامعة العربية وتسهل على العامة فهم المواضع العلمية والادبية ، وما نسبتها الى اللغة النصى الذية الآكسبة لغة حضرة الكاتب وغرب من كتاب الجرائد الانكليزية اليوم الى لغة شكسير منذ بضعة قرون ، ولوسئل حضرتة عن سبب الاختلاف بين المين اللتين فانة لايسمير انحطاطًا ولا تختيئًا وإنما بقول انة من طبيعة ناموس الارتقاء — فليقل ذلك في لغة جرائدنا — وهذا يكني

🏎 🎉 تاریخ القطن ونسیجه 💸

﴿ مصر ﴾ حنا افندي الياس العربان

هل لكم ان ننيدونا عن تاريخ النطن وفي اي بلد ابتدأت صناعنة لانة يقال انها كانت معروفة في اسبانيا في القرن العاشر للميلاد فهل ذلك صحيح

﴿ الْعَلَالُ ﴾ الفطن من نباتات المنطقة انحارة وهو نوعان كبيران الهندي والاميركاني وبراد بالهندي ما ينبت منه في العالم القديم (اسيا لهفريقيا للروبا) وبالاميركاني ما ينبت في قارة اميركا

فالنبات قديم لا يعرف له اول و ولول من ذكن هيردونس الرحالة وسائه صوفًا نباتياً وإما اصطناع الانسجة منه فأقدم ما يعرف من هذا النبيل ان الانسجة القطنية كانت شائعة في مصر على عهد الغراعنة وكان غزل القطن ونسجة صناعة معروفة عند المصربين القدماء وكذلك في الهند فان اهلها كانوا يلبسون المنسوجات القطنية في الغرن الخامس قبل الميلاد ولما رحل الاوربيون الى العالم المجديد في القرن السادس عشر للميلاد وجدول هنود تلك البلاد يلبسون الشجة قطنية و وجدول القطن يسمج عنده وهو النوع الاميركاني

ولما تمدن اليونان والرومان كانوا يستجلبون الغطن من الهند منسوجاً ولماشهور ان اول من نقل صناعة الغطن الى اور با العرب نقلوها الى الانداس (اسبانيا) في القرن العاشر للميلاد فاصطنعوا الانسجة واتجروا بها الى سائر انحاء اور با فلما نشأ العداء بين العرب والافرنج انحصرت تجارته في افريقيا وإسيا وسائر المشرق وكثرت معامل الغطن في الاندلس وخصوصاً في برشلونة وكان النسيج الاندلسي خشناً واكثر ما يستخدمونا لاشرعة السفن وانتقلت صناعة الغطن من اسبانيا الى ايطاليا ومنها الى هولندا وثم معامل الغطن مهاجرو البرونستانت الى انكلترا في اواخر القرن السادس عشر وإقدم معامل الغطن الانكليزية نشأ في منشستر في اواسط الغرن السابع عشر وإنتشر في اثناء ذلك في سائر مدن اور و

اما مصر فقد ذكرنا ان غرس الفطن قديم فيها ولكن يظهر انه اهمل بعد الفراعد فلم يبق منه الا آثار داثرة فلما نولى محمد علي باشا عرش الحكومة اللصرية كان في حما أعطانو رجل فرنساوي اسمه جومل أشار عليو سنة ١٨٢١ باستندات القطن فاستجلد التقاوي (البذر) من الهند وغرسها فانتشرت زراعنه وصارت تم بارته رابحة وانش محمد علي باشا معامل لمعانجة القطن وإصطناع الانسجة وغيرها وقد ذهبت بذها بو

حى امرأة قابين №~

ﷺ اونتار ہو · کندا ﷺ خلیل افندی ابراہیم ﴿ العلال ﴾ قد اجبنا في الهلال الاول من السنة الثامنة على سوَّال مثل سوَّالحضرتكم عن انجمهة التي سار اليها قابين وعن امرأنو فراجموهُ هناك

حیر تاریخ العود کی⊸

🎉 القاهن 🦟 محمد افندي مصطفى

من اخترع العود الآلة الموسيقية المعروفة وكيف انصل الينا وهل كان في أول امره

﴿ العلال ﴾ يظهر ان العود أيضًا أصلة من وإدي النيل فان على الآثار المصرية رسومًا كثيرة لأصناف العيدان وفي هذا الشكل صورة رجل مصري بضرب على

العودكما يضربون عليه اليوم · وإخانُ عن المصربين مرب عاصرهم من الام القديمة في جملة الآلات الموسيقية فانتشر في العالم

وإما العرب فانهم تناولوهُ عن الغرس في الفرن الاول للهجرة وقد اختلفوا في اول.ن نفلة البهم قال صاحب الاغابي ان سائب خاثر احد موالي الفرس جاء المدينة وإقام فيها ولزم عبدالله إبن جعفر وكان سائب يعرف صناعة الفناء والضرب على العود فاصطنع لهٔ عودًا في المدينة وغنى يه في الفارسية ثم غنىعليهِ الفنا.

العود المصري القديم

العربي وإول صوت غناه هذا الشعر

لمن الديار رسومها قفرُ لعبت بها الارواح والقطرُ

وخلالها من بعد ساكنها للحجج مضيب ثمان أوعشرُ والزعنران على تراثبهـا شرق بو اللبات والغــرُ

وذكرصاحب الاغاني في مكان آخران ابن سريج المغني المشهور هواول من ضرب و على الغناء العربي بمكة وسبب ذلك انهٔ لما تهدمت الكعبة في اثناء حصار ابن الزبير إُ راد ابن الزبير بناءهاسنة ٦٤ﻫ استقدم بنائين من العج وكان في جملتهم اناس يحسنون الغناء ويضر بون على العيدان وكان ابن سريج في مكة فلما رآهم ينعلون ذلك قال أنا اضرب عليهِ فكان أَحذق الناس بهِ

اما شكل العود في اول أمره فالظاهر انه كان اصغر ما هو عليه الآن كما ينضح من رسم العود المصري وكما بؤخذ من أحاديث المغنين عند العرب فانهم كانوا اذا خرج احده الى مجلس طرب حمل عوده في كمه وكم العرب واسع لكنه لايسع عود هذه الايام فالظاهر انه كان صغيرًا مثل العود المصري

- ﴿ الجزُّ الذي لا يُجِرأُ ﴾ ح

﴿ الزرقة ﴾ الشيخ احمد موسى الزرقاوي

يقال في مفام التعظيم عندنا « انت الجزه الذي لا يتحزأ » فما المراد بها المجملة وما هو الجزه الذي لا يتحزأ

المورا المادة على قول أصحاب الرأي الجوهري وذلك ان الكياو ببن وجدول وهو أصغر أجزاء المادة على قول أصحاب الرأي الجوهري وذلك ان الكياو ببن وجدول للعناصر في تركبها بعضها مع بعض خصائص لا يمكن التعليل عنها الأ بهذا الرأي فقالوا ان كل مادة من مواد الكون نقبل الانتسام الى حد ينتهون فيه الى جزء منها لا يقبل المجزو وسمول هذا الجزء الجوهر الفرد وقالول ان لجواهركل عنصر من العناصر خصائص تتناز عالسواه وفي علة ما ببدو من خصائصه في تركبه وتحليله ونحو ذلك ما فصلناه في اماكن مختلفة من الملال أما استخدام هن الجملة للتعظيم فربما كان المراد بها الاشارة الي النوة أو النبات أو نحو ذلك ثم صارت للاطناب

→ مستقبل الفوضوية كا

🦠 سانباولو برازبل 🧩 ابراهیم افندی شحاده فرحِ

ما قولكم في مستقبل دعاة النوضوية هل نبغي الدوّل عليهم أم نلاشبهم

﴿ الهلال ﴾ قلنا في غير هذا الكان ان النوضوية دعوة غير طبيعية فاذا لم تلاشها الدول فان الطبيعة نلاشبها كما لاشت غيرها من الدعوات الماثلة لها

🏎 ازالة السمن بغير الرّياضة 💸

﴿ ربنهٔ ﴾

ما هي أفضل الطرق لازالة السمن غير الرّياضة البدنية بدون المحاق ضرر بالصحة الله الملال الله الله الله الله السمن بغير الرياضة البدنية على ان ذلك بجنلف الخنلاف الابدان وإحوالها من الفوّة والضعف و باختلاف الامزجة ولكن يقال بالاجمال ان من وسائل نقليل السمن الامتناع عما يسبب زيادته من الاطعمة الدهنية والنشوية مع نقليل كبية الطعام بوجه الاجمال

🗝 تذهيب البراويز بالزيت 👺 –

يصنع البروازعند النجاركا ننتضهو الصناعة وقبل أن يلصق عليم الذهب يدهن ثلات مرّات متوالية بزيت كتان مغلى مضافًا اليهِ من كربونات الرّصاص ايصير بقوام ختر (دع الزيت ينشف على الخشب بين الدهنة والنابة) فبهان الدهنات الثلاث يتشرَّب الخشب وتعد مسامة . و بعد ما ينشف الخشب بطلى بمركب معد بمزج السيرقون في زيت كتان مغلى مضاف البو قليل من زيت النرينينا (وما تلك الاضافة الأ ليصير الطلاء سريع النشاف) و يترك ١٤ ساعة فينشف و يصرر مهيأ ليلصق به الذهب وكيفية لصق الذهب هي ان تأخذ قطعة من ورق الذهب الرقيق المخصُّوص كمك الغاية وتمدما عَلَى مُخْذَةَ صَغِيرَةً مَصَنَّوعَةً مِن قطعة جلد ناعم مسمرة على لوحة النَّذُهُ مُحَشَّو بينها وبيت اللوحة صوفًا و بعد مد قطعة الذهب على المخنة المذكورة خذ سكينًا (كالتي بسنعملها الافرنج على المائنة) غيرماضية الحد وإقطعبها ورقة الذهب التي على المحنة وليكن عندك فرشة صغيرة ذات شعر طوبل ناع كالمستعملة للتصوير باليد ومن بعد ان ترطب رأس هن الغرشة فلبلاً ماء بارد مس بها قطعة الذهب والصنها بالحل المعد لها ثم خذكرة من قطن وآكبمها بها فتلتصق بالطبغة الزينية التي تجنها وهكذا الى أن تذهبكل البرطاز فانركة يومين ثم خذ فرشة وإمسحة بها فيتساقط الذهب الذي لا لزوم لة ثم تصفل البرواز بعد ذلك بممقلة بشم أو فولاذ واجعل بين الذهب والصقلة ورقة رقيقة · وإذا وجدت لون الذهب مكمدًا بعد الصقال فبل فرشة بماء سخن وإسعة بها فيمود الير لمعانة « منعبي المنافع »





محمد ثابت باشا

استاً ثرت رحمة الله في ٢٦ ينابر الماضي بكبير من كبراء مصر المرحوم محمد ثابت باشا رئيس الدبوان الخدبوي سابقًا و والد حضرات صالح بك ثابت رئيس محكمة الاستثناف وعزيز بك و جميل بك وروثف بك ثابت قضي رحمة الله وهو في نحق النسمين من عمن وقد قضى معظم حياته في خدمة الحكومة ونقلب في مناصبها و رافقها في ارنقائها من عهد محمد علي باشا الى الآن فقد كان وهو حيَّ تاريخًا ناطقًا عن ارنقاء المحكومة المصرية ولكن يؤخذ ما ذكن المؤيد الاغر انه لم بترك مذكن ولا ورقة لما حفظة من تلك التواريخ

﴿ ترجمة خياته ﴾ كان النفيد منءالبك محمد على باشا الكبير ور بي في حياطنه فأدخلة مذرسةاكخانقاه فتعلم فيها العربية والتركية وإلنارسية ولما شمهاز وجة محمدعلي باشا احدى قريباتو ثم ارسلة الى الاستانة العلية مع حنيك المرحوم مصطغي فاضل باشا كالغرين الصالح يذكره باكخير ٠ ثم عاد الى مصر وإنخرط في سلك خدمة المعية السنية وترقى فيهاً إلى ان عين مديرً اللقلبوبية فمديرًا لاحدى مديريات الوجه الفيلى · ولما قصد المغفور لة سعيد باشا السودان أخذه بعيتو وعاد منة الى خدمة المعية المنية وما زال ينتقل في وظائف الحكومة بين المعية السنية ومصالح الادارة فعين محافظًا لمصر ووكبلاً للمالية وناظرًا للأوقاف وناظرًا للمعارف وناظرًا للداخلية مرارًا حتىكانت آخر وظيفة لة رئيس الدبوإن الخدبوي في آخرعهد المغنورلة توفيق باشا وفي اول عهد مولانا الخديو عباس حلمي باشا ٠ ولما سافر سمو الخديو المعظم أول مرة سنة ١٨٩٢ الى الاستانة العلية اصطحب معة الفقيد رحمة الله رئيسًا لمعينو فحظي بمقابلة جلالة السلطان الاعظم فاحترمه وإكرمه وإنع عليه بالنشان المجيدي المرصع وكان قد نال من الولاة والخديوبين والباب العالي قبل ذلك كل الرنب الى (رومللي بكلربكي) وكل الوسامات الى العثماني الاول ومنذ اعتزل رحمهُ الله الوظائف لزم منزلهُ محترمًا مكرمًا من أعلى مقام في مصر الى اصغر انسان من يعرفون فضلة ومنذ بضعة ايام توعكت صحتة فلزم فراشة سائرًا في طريق الآخرة بكل هدو وسكينة كما يسير الراضي بفضاء الله الى قدرالله حتى افلت شمس حياته عند ما أفلت شمس ٢٦ بنابر ونعاه الناعون رحمهُ الله (المؤيد)

المت بالطائنة الارثوذكسية بوفاة أحد أساقنتها المثلث الرحمة المطران قسطند بوس المدت بالطائنة الارثوذكسية بوفاة أحد أساقنتها المثلث الرحمة المطران قسطند بوس طرزي اسفف ا رضروم ، نوفي فجأة في ٢٦ ينابر الماضي وكان نعين ارثاسة المربية الكبرى في دمشق فعاد الى مسقط رأسه فداهمة المنون بغنة فشق منعاه على الطائفة وخصوصاً بعد ان اصببت بمن قدمة من الاساقفة في اثناء العام الغابر وقد نشرت جرين المحبة الغراء رسمة وترجمة حاله ، وخلاصة ذلك الله ولد في دمشق سنة ١٨٤٦ وثنقف في المدرسة الارثوذكسية على يد المرحوم الخوري بوسف مهنا حداد ولننظم في سلك الرهبنة سنة ١٨٥٨ في دير القديسة نقلا في معلولا ثم تنقل في مناصب مختلفة في طرابلس وإثبنا ودمشق وتلقى علوم اللاهوت في مدرسة الريزار بون في أثينا ثم عاد الى بيروت فسامة المثلث الرحمة المطران غفريل شماساً سنة ١٨٧٢ وتولى رئاسة دير القديس

يوحنا في دوما . وفي سنة ١٨٩٢ َسامة البطربرك الاورشليمي ارشمندريتاً وعينة على الارثوذكسيين المقيمين في الولايات المخبق باميركا فاقام هناك سنتين ثم استدعاه المرحوم البطريرك الاسكندري نخدم الطائنة في اسيوط ثم استدعي للفيام بابرشية ارضروم ففام بها حق الفيام ثم استدعاه غبطة البطريرك الانطاكي للخدمة في دمشق فلم يلبث فيها الا قليلاً حتى داهمة الموت فجأة كما قدمناه . ومن أراد الناصيل فليطالع العدد ١٠١ من جرينة المحبة الفراء وهي تطبع في بيروت

عَلَيْ الْجَالِية

الله المورة بمئة الف جنيه الله رفائبل مصور ابطاني مشهور نشرنا ترجمة حيانه في الهلال الأول من السنة السادسة وذكرنا فضلة على سائر اهل هذه الصناعة ومن جلة الصور التي بقيت من صنعو صورة رسمها لكنيسة القديس انطونيوس في بادول بايطاليا في اوائل القرن السادس عشر مثل فيها السين العذراء (مادونا) وطفلها وخطيبها وإناسا آخر بن بوضع بديع وقد قرأ نا بالامس ان المسترمورغن المثري الاميركاني الشهير اشترى هذه الصورة بمئة الف جنيه (١٠٠٠ و ١٠٠ جنيه) وإذا أراد نفلها الى اميركا كنفتة ١٠٠ و ٢٥ جنيه ضريبة جمركية باعتبار المئة ٢٥

الريس تجارب عديدة في التنويم المغنطيسي على الحيوانات الداجنة كلاب الاستاذ فاشبلد في باريس تجارب عديدة في التنويم المغنطيسي على الحيوانات الداجنة كالكلاب والقطط والمخنازير والارانب والدجاج فوجد للتنويم تأثيرًا شديدًا عليها وقد نام بعضها نومًا عميهًا حتى لم ننأثر من الحرق او الوخز ولكثر ماكان يستخدم في ننويها المخديق في عينها مخر تفاول العشوات طعاماً به يشتغل المسيو داغان احد علما، فرنسا باستخدام بعض المحشرات طمامًا للا دميين نيئة او مطبوخة ، فجرب ذلك بنف واستطلع ما وقع لبهض الهل الاسفار فوجد ان الرئيلاء لا نصاح للطعام ، وإن الجنادب سهلة الهضم نتناولها الم كثيرة من اهالي افريقها ولميركا الاصليين ، وان اهل البادية من الاعراب يستطيبون

منشى. المنار الاغر لما ببذلة من العناية في انتقاء مواضع مجلته وما يتوخا من الحرّية وصدق اللهجة في ما يكتبة من الدوّون الاسلامية سوالاكانت دينية أو اجتماعية مع نطبيق ذلك على قواعد العلم وإحكام العقل بما يوافق بواعث النهضة الاسلامية الاخين التي نعدُ المنار من أقوى دعائمها

الأميرعبد الرحمن خان أمير عبد الرحمن بالفارسية الله موكتاب افكار المفنور له الأميرعبد الرحمن خان أمير افغانستان الشهير كتب هذا الكناب بقلمو رحمة الله فذكر فيه إترجمة حالو من نعومة اظفاره الى ان بلغ السنين الأخيرة من حياتو وهو يتضمن افكاره وسياسته التي حيرت العقول وإنهبرت منها الأبصار و بعد ماكتب هذا الأمير ترجمته وإفكاره سرقها وإحد من خواصو وإننقل بها الى لندره وترجمت فيها الى اللغة الانكيزية وإنتشرت في العالم حتى وضلت الى ايران وترجمت في (مشهد) بالفارسية وصدر انجزء الاول منها في اربعائة صفحة وفيه صورته في أراد المحصول على هذا الكتاب فليطبة من ادارة (ادب) في مشهد خراسان الحجم — فيرسل اليو مسوكرًا وثمن الجزء الاثنون غرشًا في الأفطار المصرية والبلاد العثمانية خالص اجن مديد وسيصدر الجزء الثاني بعد شهرين و يباع في ادارة (ادب) بهذه الفيسة فالما الميرين الديب المالك صاحب جرينة ادب على هذه النبسة للغة الفارسية

لله العاصمة ﷺ في جرياة أدبية سياسية زراعية لمنشئها ورئيس نحربرها حضرة شاكر بك اباظه تصدر في مصر مرة في الاسبوع و بدل اشتراكها مئة غرش في الغطر المصري ومئة وثلاثون غرشًا في الخارج فنتهني للعاصمة مستقبلًا مجيدًا ونجاحًا كاملًا

﴿ وكيل الهلال في طرابلس الشام ﴾ نرجو من مشتركى الهلال في سوريا اعتماد حضرة الاديب النشيط موسى افندي داود وكيلاً عامًا للهلال في سوريا ما عدا المدن التي لنا فيها وكلاء وإن يلبوه في تادية بدلات الاشتراك بوصولات ممضاة من مدير المجلة

شركة انكليزية لنقل البضائع

تألفت هذه الشركة في مصر القاهرة لشحن البضائع الصادرة من هذا القطرالى اي ناحية من انحاء العالم وإستلام البضائع الواردة اليو وتفنح اشغالها في اول فبراير انجاري يوم صدور هذا الهلال في محلها بشارع المغربي مقابل انجانب انجنوبي من اوتيل كونتيننتال بصروالمخابرة بشان ذلك مع مدبرها العام





حَدِيٌّ ١٥ فبرابر (شباط) سنة ١٠٢ ر١٤ ذي الفعدة سنة ١٢١٩ ﴾

منالخ و عطال داي

الحبشة والنصرانية

··· وعلاقتها بالاقباط

رأينا بالنظر الى تحدث الناس بمطران انحبشة الانبا مناً وس على أثر قدومهِ القطر المصري في هنه الاثناء ان نا تي على خلاصة تاريخ الحبشة وكيفية دخول النصرانية فيها وما هى علاقة الملك بالمطران وعلاقة ذلك بالاقباط فنقول

اذا نظرت الى خارطة افريقيا وما يلبها من غربي اسيا وأبت تجاه بلاد اليمن في الغرب بلادًا وإسعة الاطراف يفصلها عن البمن المجر الاحر هي بلاد الحبشة بجدها شمالاً وشمالاً غربياً بلاد النوبة وسنار وجنوبًا وشرقًا المجر الاحمر

و بلاد الصومال وغربًا بلاد السودان · مساحنها نحو · · · و · ۱ ميل مربع مسكانيا · · · · · ٥٠٦ نفس وهي نفس الى ثلاث مالك : التبغري في الشال وشما في

وسكانها ٠٠٠ و ٥٠٠ و٢ نفس وهي نقسم الى ثلاث مالك: التيغري في الشال وشول في المجنوب والامحرق بينها مم اعدا بعض الارباض التي كانت نعد تابعة للحبشة في الجنوب والغرب والشرق مثل بلاد الصومال والغالا وهرار وغيرها ما لا محل لتنصيلو

وكانت مملكة المبشة قديًا تشمل بلاد السودان والنوبة وكانت نسي مملكة اثبوبيا

انجزء العاشر Digitized by Google

 $(\chi \chi)$

المنة العاشرة

ولملكة اثيو بيا شأن عظيم في التماريخ القديم ولة ارتباط شديد بتاريخ الفراعنة وغيرهم ويقال ان ملكة سبا التي زارت سايان الحكيم في القرن العاشر قبل الميلاد انما هي ملكة الحبشة في ذلك العصر · وكل ما قبل في غناء مملكتها وما فيها من الذهب والفضة وللحجارة الكريمة ينسبونة الى اثيوبيا على ان بعضهم ينسب تلك الملكة الى مملكة سبا في بلاد اليمن ومها قبل في ذلك فان ملوك الحبشة القدماء يرجعون بانسابهم الى تلك الملكة وجبرانهم الفراعنة في مصر وملوك حمير في اليمن

حروب متعددة والحبش في كل حال ممتنعون مستقلون وأشهر حروبهم في البين غاربهم عليها في النرن الخامس للميلاد وسبب ذلك ان البين دخلتها اليهودية بعيد الميلاد ثم دخلتها النصرانية وأنفق حوالي القرن الخامس للميلاد ان مماكة اليمن اضطر ست وتولاً ها رجل بهودي اسمة ذو نواس وكان في جملة من تنصر من بلاد اليمن سكان نجران وقد بنول بيعة أقامول فيها شعائر الدبن وإشتهر امرهم فجاءهم ذو نواس وإمرهم باتباع اليهودية ونبذ النصرانية او يتتلم فاخنار والفتل فخذ هم اخدوداً في الارض اوقد فيو ناراً والتي بعضم فيه فسمول اصحاب الاخدود وقنل البعض الآخر بالميف فكان عدد الفغل جميعا نحو ٢٠٠٠٠

وكانت الحبشة يومئذ مملكة مسيحية في ابان مجدها والاحباش يقده ون الى بلاد اليمن للتجارة ونحوها · فلما اصاب اصحاب الاخدود ما اصابيم أفلت منهم رجل يقال له دوس وخرج بستنصر دول النصارى على ذي نولس فذهب الى فيصر الروم في النسطنطينية وكان للروم سيطرة اسمية على جزيرة العرب فلم ينجدوه وإعنذر له فيصر ببعد الشقة بين البلادين ولكنة اوعز اليه ان يستنجد ملك الحبشة لانه نصراني وقريب من اليمن وكتب قيصر الروم كنابًا الى النجاشي بحرضة فيه على النجنة · فعاد دوس الى الحبشة وسلم الكتاب الى النجاشي بعرضة فيه على النجنة وجل اسمة ارياط وكان في جملة قواده قائد باسل اسمة ابرهة فعسبروا البحرحتي نزلول بساحل اليمن وجمع ذو نولس جنوده فاجنهعول ولم يكن حرب غير انه ناوشهم فانهزمول ودخلها ارباط · فلما رأى ذو نولس مانزل به وبقومه اتخم البحر بغرسه فغرق · ووطى ارياط اليمن فقتل ثلث رجالها و بعث الى النجاشي بنلث سباياه ، ثم اقام بها وإذل اهلها · اليمن بدعوه الى المندب من ارض اليمن كتب ذو نولس الى اقيال اليمن يدعوه الى المندب من ارض اليمن كتب ذو نولس الى اقيال اليمن يدعوه الى المدت من ارض اليمن كتب ذو نولس الى اقيال اليمن يدعوه الى المدت من ارض اليمن كتب ذو نولس الى اقيال اليمن يدعوه الى المدت من ارض اليمن كتب ذو نولس الى اقيال اليمن يدعوه الى المدت من ارض اليمن كتب ذو نولس الى اقيال اليمن يدعوه الى المدت من ارض اليمن كتب ذو نولس الى اقيال اليمن يدعوه الى المدت من ارض اليمن كتب ذو نولس عن بلاده

فصنع مناتيح وحملها على عن من الابل ولتي الحبشة وقال هنه مناتيح خزائن الامولل بالبمن فهي لكم ولا نقتلوا الرجال والذرية فأجابوهُ الى ذلك وسار ولى معة الى صنعاء فقال لكييره وجه أصحابك لغبض المخزائن فتفرق أصحابة ودفع اليهم المغاتيح وكتب الى الاقيال بقتل كل ثور أسود فقتلت الحبشة ولم بنج منهم الا الشريد · فلما سمع المجاشي جهز اليهم سبعين النا مع ارباط وابرهة فملك البلاد وإقام بها سنين · ثم طمع ابرهة بالملك لنفسو فنازع ارباطا فال اليو طائنة منهم و بني ارباط في طائنة وسار احدها الى الآخر وارسل ابرهة « انك لن تصنع بأن تلقى المجبشة بعضها على بعض شيئا فيهلكوا ولكن ابر زائي فأ ينا فهرصاحبة استولى على جنك » فتبارزا فرفع ارباط الحربة فضرب ابرهة يريد يافوخه فوقعت على رأسو فشرمت أنفة وعينيو فسي الاشرم · وحمل غلام لابرهة على المجند واللاد · ولما بلغ المخاشي قتل ارباط غضب غضاً شديداً وحلف لابدع ابرهة حتى يطأ ارضة و يجز باصيتة فبلغ ذلك ابرهة فارسل الى المجاشي شيئاً من تراب اليمن وجز ناصيتة وارسلها بايضاً وكتب اليو بالطاعة وإرسال شعن ونرا بوليد قسمة بوضع التراب تحت قدميو برضي سنة وإقن على عملو

وكان في جملة ملوك اليمن الخاضعين لابرهة ملك اسمة ذو يزن وكان كاظماً غيظة ولكن ابرهة تعدَّى عليه فاخذ امراًنه منه فلم يعد ذو يزن يستطيع صبراً وفكر في سبيل ينتقم به من هذا الحبشي فلم بر خيراً من ان يستنجد كسرى ملك الفرس العلم ان قيصر لا ينجه عليه وهو يعلم ان الفرس اعداء الروم ومناظر وهم في السيادة ونهض ذو يزن الى العراق حتى دخل على كسرى واستنجه وذكر له ما يقاسونه من الحبشة وإطمعة في اليمن وكثرة مالها وجبرها فاعنذر كسرى بصعوبة المسلك فبني ذو يزن في العراق حتى مات مكانت المرأنة المتن محمال هذه حالاً فيضمت غلامًا سمته من أفيداً الغلام مد

وكانت امرأنه لما تزوجها ابرهة حاملاً فوضعت غلامًا سمتهُ سيمًا فنشأ الغلام وهن يحسب انهُ ابن ابرهة ثم اخبرتهُ امهُ بحقيقهٔ نسبهِ فَكِظم ما في نفسهِ

ثم مات ابرهة نخانة على الملك ابنة بكموم ثم أخوه مسروق بن ابرهة وكان سيف ابن ذي يزن قد شب فلما رأى البلاء يشتدعلى بلاد اليمن اراد انفاذها من حكم الاحباش وعلم ان أباه استنصركسرى نخذلة فسار هو الى قيصر الروم فلم ينص فعاد الىكسرى واستنص واظهر انجرأة في خطابو فأعجب كسرى بذكائو وبسالتو ولكنة أراد صرفة بالحسنى فأ مرلة بالمال فاخذ سيف المال ولما خرج جعل ينثر الدراه على الناس فسمع

كسرى بنعلو فبعث اليو وسألة عافعلة فقال اني لم آنك للمال طفا جئنك للرجال ولنمنعني من الذل والهوان وإن جبال بلادنا ذهب وفضة فاستشار كسرى اهل ديوانو فاشارعليو بعضم بانجاده بمن في السجون فانفاز وإ فالنصر لة وإن هلكوا فينجوهو منهم ففعل وارسل معة جنداً بقيادة بطل شهير اسمة وهرز و بعد وقائع يطول شرحها قنل مسروق وخرجت اليمن من ملك المحبشة بعد ان ظلت تحت سلطنهم ٧٢سنة وقد توارث الملك منهم اربعة أرباط وابرهة و يكسوم ومسروق

ولما ظهر الاسلام كانت الحبشة ملجأ للمؤمنين في أوائل الدعوة وقد نشطهم النجاشي وساعده ولذلك فانهم لما اشتد ساعده وعظم سلطانهم لم يتعرضوا لبلاد الحبشة ولا فتحوها مع انهم اكتسحواكل ما أحدق بها من البلاد وإنتشر الاسلام في كل ما يجاورها من المالك الافريقية وظلت هي كماكانت قبل الاسلام

ولما تاريخ الحبشة الحديث فانة مبهم في اكثر تفاصيلو ولها يقال بالاجمال ان البورتغاليين لما استيقظوا للاكتشاف وارتياد الابحيار في القرن السادس عشر تحرشوا بالاحباش وتداخلوا في بعض شؤونهم · ثم حاربهم جيرانهم من الغالا وغيرهم وكانت الحرب سجالاً · ولا لامر أخيرا الى استقلال كل مقاطعة من مقاطعات المحبش بحكها ولكل منها سلسلة ملوك مستقلين لاسبيل الى تجفيق تواريخهم بالتفصيل · لكن المشهور ان اعظم ملوك المحبشة المحديثين تبودو رس الشهير وقد ولد سنة ١٨١٨ وتربى في بعض الديور وكان فيوميل الى السياسة والمحرب فوجه افكاره الى المجندية فها زال برنقي حتى صار قائداً لعصابة قوية خافت المحكومة بطشها · وكان ملك مقاطعة الامحرق رجل اسمة الرياشي فخاف سطحة ثبودورس واسمة بومئذ «كاسا» فولاه الرياشي جزءا من مملكتم و زوجه ابنتة ولكنة عاد الى مطامعو فحارب حماه وإخذ الملك منة فخاف سائر ملوك المقاطعات بطشة وسموه «ملك الملوك» ولا بزال ذلك لقب النجاشي بعده الى الآن وكان للانكليز يد في هذا الارتقاء وكان في مجلس ثبودورس مشيرون منهم

وعظم ثيودورس في عيني نفسو فاراد ان يجعل نفسة في مصاف الملوك العظام فكاتب ملكة الانكليز ان تأذن لة بارسال سفارة حبشية الى لندرا فلم نجبة وطلب نحو ذلك من المبراطور فرنسا فلم يجصل على نتيجة مرضية فغضب على كل من في بلاطو من الاجانب فقيدهم وعذبهم فبعثت انكلتراكتابًا في شأن رعاياها المحبوسين فأطلق سراحهم من عميت اليو إن يطلق سراح الباقين فلم يجها فجردت جندًا لاخراجهم من

ولصبحت الحبشة بعد نلك الواقعة فوضي وجرت فيها المحروب الاهلية بين ملوك المقاطعات فغلب ملك التيغري وإسمة كاسا أيضًا وسموه ثيودو رس الثاني وكان ضعينًا ثم خلفة الملك يوحنا الثاني سنة ١٨٨٦ قتل الملك يوحنا في الصودات اثناء الحوادث المهدوية قتلة الدراويش فعادت حكومة الحبشة الى النوضي

المحران وكان منيليك والانبامتاوس الله وكان منيليك بومنذ ملكًا في شوا وكان حازمًا فاغتنم الغرصة بموت بوحنا وسعى في تمليك نفسو ، غير ان ذلك لا يتاً نى له الا ان يمسحه المطران وكان المطران يومنذ هناك الانبا بطرس (وهو لا بزال) ولا سبيل الى استخدامو ، وكان في جملة الاسافنة ايضًا الانبامناً وس فطلب اليومنيليك ان يمسحه ملكًا فاعنذر بانه اسقف وليس له درجة المطران ، فوعك انه اذا مسحه بكتب الى غبطة بطريرك الاسكندرية فيطلب له تاك الرتبة ، فمسحه فصار ملكًا ولقبه ملك الملوك على جاري العادة ، فكتب منيلك الى بطريرك الاقباط بطلب اليو ان با ذن له بمسحه فاذن له البطريرك بذاك فهار مطرانًا انما بنقصة ان يرفع البطريرك بدئ عليو ، والمنتظر ان يفعل ذلك في اثناء هذه الزبارة

وعلاقة الحبشة بمصر الله من حقوق مصر على الحبشة ان الحبشة اشبه بأ برشية من ابرشيات مصر ولبطر برك الاقباط السيادة الدينية على الحبشة فيرسل اليها مطرانًا

يتولى شؤونها و يكون لهذا المطران السلطان المطلق في سائر الامور الدينية وما ينعلق بها من الاحوال الشخصية حتى في تولية الملك فانة لايكون ملكًا الأ اذا مسحة المطران كما نقدم

واصل هذه السيادة متصل بأول دخول الديانة المسيحية بلاد المبشة في اوائل الفرن الرابع للميلاد وذلك ان رجلاً مسيحياً من بلاد الروم اسمة فرومنتيوس بقال انه كان مسافراً الى الهند في معية بعض فلاسفة صور ومعة شاب آخر اسمة اديسيوس فسطا عليم بعض الاحباش فقنلوا النيلسوف وقبضوا على فرومنتيوس واديسيوس واسروها في اوكسوم عاصمة المحبشة يومئذ ثم احسنوا اليها وادخلوها بلاط الملك لذكائها فكانا وسيلة لبث الديانة المسيحية في ذلك البلاط واتفق لنرومنئيوس انة علم ابن الملك ثم افضى الملك الى تلميذ في ذلك البلاط على استاذه بعدئذ ثم عاد فرومنئيوس افضى الملك الميوس المنهور وومنئيوس المنهور ومنتيوس الى بلادها وكان البطر برك على الاسكندرية يومئذ اثناسيوس المشهور فوصف لة فرومنتيوس ما يرجوه من نشر الديانة المسجية في بلاد المحبش فسامة اسقنا ورسائة لتبشير الاحباش وصدر لذالاء ربذلك سنة ٢٦٦ للميلاد وهوا ول اسافغة المحبشة وتولى الاسافغة بعن على هنه الصورة الى اليوم

وزد على ذلك ان مجمع نيقية المشهور جعل خصوع الحبشة لكنيسة مصر شرطًا لازمًا بقرار من قراراتوقال فيو — ان الاحباش لا يجوز لهم الاستقلال بامورهم الدينية وإنما هم تابعون للكرسي الاسكندري

وفي الحبشة فضلاً عن الاسةف النبطي رئيس ديني حبشي يسمونه اشغا وهي رتبة نشبه الارشمندريت عند الطوائف الاخرى وللاشغا حق الرئاسة على كل رجال الدين من الاحباش وعدده يزيد على ١٢٠٠ راهب

وما زالت الحبشة فاهة بمطران وإحديتولى شؤونها الدينية الى عهد الملك بوحنا المتوفى فطلب من البطر برك الاسكندري (للاقباط) ان برسل اليو غير أسفف سدًا لحاجات الشعب فبعث اليوغبطة البطر بركسنة ١٨٨١ اربعة أساقفة جمل احدم برئيسًا على الباقين ساه المطرات وهو الانبابطرس وكان في جملة الاساقفة الباقين الانبا منا وس المتقدم ذكره فلما قتل الملك بوحنا وأراد منيليك السيادة العامة طلب من الاسقف المشار اليوان بسحة ويسمية ملك الملوك فنعل ذلك على شرط ان فنوسط له لدى غبطة البطر برك حتى يسمية مطرانًا فنعل كما قد نا



والخجاشي مجترم سيادة القبط علىكنائس الحبشة احترامًا كليًّا ويوفر المطران نوفيرًا عظيماً كما انضع ما ذكرناه عن ولاية الملك منيليك وكما يظهر من كتاب ورد من الملك بوحنا الى الايغومانوس فيلوثاوس رئيس الكنيسة المرقمية في القاهرة سنة ١٨٧٢جولبًا على كتاب كانحضن الايغومانوس قد انناه الى الملك في أثناء طلبه رسم الاساقنة · وقد اطلعنا على نسخة ذلك الكتاب الاصلية باللغة العربية وفي اعلاها ختم الملك وفي وسط الختم صورة أشد على رأ سو ناج وحولة كتابة بالحبشية واخري بالعربية هذا نصها « يوحنا ملك ملوك الحبشة » ونحن منتطنون من ذلك الكتاب مايهمنا في ما نحن فيو من بيانمقدار احترام ملك الحبشة الكنيسة النبطية - قال في اول الكتاب بعد البسملة «رسالة المؤيد من الله بوحنا ملك

صهيون ملك ملوك المحبشة · تصل الى الاب المناوس

المعظم مستقيم الرأي والضمير كنز انحكمة وإسع العقل وطويل الروح ابونا النمص فيلوثاوس الراعي وإلحافظ لامانة الاسكندرية السلام لك يا ابي انا ولدكم افبلكم بالقبلة الروحانية واعطي السلام لعظمة رفعتكم لانكم انتم ابونا وكل الشعب الخاضعين لملكتنا يجدونك وإنا وكل جيوشي بالخير والسلامة بصلواتكم النوية والآن افهمط هذا المكلام واذكروني في صلواتكم لكي اكون محلولاً من هان الحرومات التي كنت تسوها بداخل طومار النوانين الخ . . . » وسنتم الكلام على الحبشة في الملال القادم

باللقالات

الجح

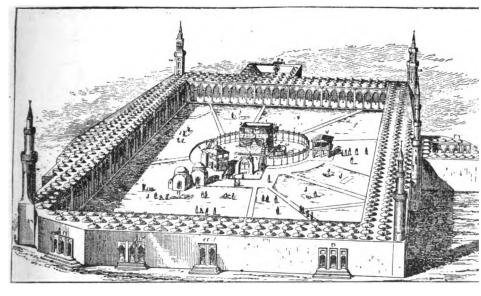
في الاسلام

ذكرنا في الملال الماضي ضروب الحج عند الام القدية حتى نسنطرق الى الكلام عن الحج في الاسلام ثم في النصرائية وقد افردناه في المقالة للكلام عن الحج الاسلام جاء الاسلام والكعبة حج الناس من افاصى الدلاد فاقن الاسلام وإدخل في طرفو وكيفيتو اصلاحات كثيرة لا محل لذكرها فالحج عند المسلمين وإجب شرعًا على كل مسلم حر بالغ عاقل صحيح البنية قادر على الزاد والراحلة ونفقة عيالو والمساكين الى ان يعود من سفره مع أمن الطريق حجة وإحدة في عمن اما الذين لا يستطيعون ذلك فا هم مكلفون به فرضًا وإجبًا وهو الركن الخامس من اركان الاسلام وفي القرآن نصوص صريحة بشأ نو من ذلك ما جاء في سورة الحج «وإذن في الناس بالحج بأ توك رجالاً وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم و يذكر وإ اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلول منها وإطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تنثهم وليوفوا نذوره وليطوفول بالبيت العتبق » وفي سورة البغرة وسورة آل عمران وسورة المائنة آيات فيها نفصيل فروض الحج لا محل لابرادها هنا

فلنصف أُولاً اجزاء المتجد الحرام وتاريخها ثم نذكركينية اداء فريضة اكمج اعتمادًا على اوثق المصادر الاسلامية وغير الاسلامية فنتول

﴿ الحرم ﴾ براد بوالمسجد الحرام بمافيو وهو وإقع في وسط مكة (راجع صورة مكة في الهلال الماضي) طولة من الشرق الى الغرب ١٩٢ مترًا وعرضة ١٩٢ زواياه ليست قائمة فيقرب شكلة من المعين وعليو سبع مآذن وقد ذكرنا تاريخ بنائو في الهلال الماضي ﴿ الكعبة ﴾ هي بنا، مربع الشكل نقريبًا وإقع في وسط المسجد ، طولها اثنا عشر

مترًا في عشرة امتار وعشرة سنتيمترات · وارتفاعها خمسة عشر مترًا وجدرانها غير تامة الاتجاة الحيدة المتاركة المتعاد الذي فيو الباب (وهو الظاهر في الرسم) يقابل



المسجد الحرام في مكة

(ف) الحطيم (ن) الميزاب (ج) ركن العراق (ب) الحجرالاسود (د) ركن اليمن الكتبة الكتبة المعرة الكتبة المعرة المطاف الوجا المعرة الله العجر الا باب شببة العجر الا الدرج الحجر العارسة المعجر المحال الدرج المحرد العدرسة بير زمزم اله قبة العمب الا السلام المحلوم المحتبي المحالة العباس السلام المحالة العباس السلام المحالي المحالة الم

الشرق مع ميل قليل نحو الشال وطولة ١٢ مترًا يقابلة من البلاد مالك العج وإفغانستان وللمند . يأبو نحو اليمين الجدار الذي يفا لله المجر (حُجر اساعيل) وفي أعلاه الميزاب والجدار المذكور منجهة نجو الشال مع مبل نحو الغرب وطولة عشن أمنار وهو يفابل من البــــلاد المدينة والشام · اي ان اهل هذين البلدين اذا وليل وجوهم المسجد اكرام قابلهم منة هذا الجدار وقس على ذلك اتجاه الجدارين الباقيين · وللكعبة اربعة اركان هي اقرب الى الجهات الاربع من الجدران ويسمونهاغالبًا بالنسبة الى البلاد التي نقابلها · فالركن المؤلف من ملنقي جدار الباب بجدار الميزاب (الى بين الوافف تجاه باب الكعبة يسنقبلها بوجهو) هوالركن الشامي ويسمى العراقي اوركن حجر اسمعيل وبواجهة من البلاد انجزه الاكبر من الحجاز وفارس وتركمةان والعراق وشهال الهند والسند · وإلى بسار مستقبل باب الكعبة ركن الحجر الاسود وهو بين الشرق والشرق الجنوبي ويقابل انجزه إنجنوبي من الحجازالى عدر ومدغسكر واوستراليا وجنوب المبد والصين وسومطرا ومبن صلى في هذه البلادكانت قبلته الحجر الاسود · فالذي يستقبل باب الكعبة بوجهه يكون ركن الحجر الاسود الى يساره والركن الشامي الى بينو · و بلي الركن الشامي الركن الغربي وهو وإقع بين الغرب والغرب الثمالي و بطجه روسيا وسائر او ربا و بلاد المغرب في ثمالي افرينيا ومصرالي الشلال الثاني فاذا صلى اهل مصركانت قبلتهم الركن المــذكور · والركن الرابع الذي لي ركن انحجر الاسود بقال له الركن البمني بين انجنوب وإنجنوب الغربيوهو بواجه البمن وإفر بنيا الجنوبية · وإلكعبة مبنية من حجارة كبيرة صاء زرقاء اللون ويحيط بها من الاسغل درجة يسمونها الشاذروإن

﴿ باب الكمية ﴾ هو في جدارها الشرقي النهالي وعلقُ عن الارض متران وعنبتهُ من الفضة وكذلك قفلهُ مصراعاه من الساج المصفح بالفضة المذهبة صفحهُ السلطان سليان القانوني العثماني سنة ٩٥٩ للهجرة وللباب ستارة كبيرة خاصة به وهي مزركشة في غاية الانفان ترسل من مصر في جملة الكسوة ولا يمكن الوصول الى باب الكمبة الابسلم وسلمة من خشب مصفح بالفضة يصعد عليه الحاجون الى باب الكعبة

للإ داخل الكعبة وسطعها ﷺ وفي داخل الكعبة ثلاثة اعمنة من العود الماوردي قطر الواحد منها خمسة وعشر ونسنتيمتر اومي منصوبة صنّا واحدًا في وسط البيت من الخواهر الثبينة ونحوها ما كان بهديو الخلفاء والسلاطين وهي معلمة في السقف وجدران الكعبة مكسوة من الداخل بأطلس أحمر

Digitized by Google

عليه مربعات من الحربر الابيض مكتوب عليها (الله جل جلالة) وهي هدية من السلطان عبد العزيز وفي الزاوية التي تلي حُجر اساعيل الى يبن الداخل شطرة فيها باب بصعد منه على درج الى اعلى الكعبة هو باب التوبة وسطح الكعبة مرصف بالماح المرمر وعلى حوافيه الاربع حلق كر بط الكسوة من الخارج حتى تكون منسدلة على الجهات الاربع بانتظام

(ش1) الكلبة عليها الكسوة وحولها الناس يطوفون

استار الكمبة هي كساء للكعبة كان العرب في المجاهلية يكسونها به ويقال ان اول من كساها كرب بن سعد ملك حمير من ملوك البين وكانول يكسونها بالجلد او النياطي اونحوها نم كساها عبد الماك بن مروان في أواخر النرن الاول للهبرة بالديباج وهو اول من فعل ذلك من الخلفاء ولم

يكونوا يجددونها الأعند المحاجة لايتقيدون بزمن اوميقات حتى نولى المخليفة المأ مون فجعل تجديدها فرضًا في كل عام من الابريسم الاسود وفي سنة ٢٥٠ للهجرة على جهد السلاطين الماليك بمصر اشترى السلطان الملك الصالح بن الناصر بن قلاون ثلاث قرى من الفليوبية اوقف ابرادها على صنع الكسوة وإشترط في الوقنية ان تصنع من الحرير الاسود سنوياً وترسل من مصر ثم خربت هنه القرى ولم يعد ابرادها بني بالنفقة الملازمة فاشترى السلطان سليان الفانوني في الحاسط القرن العاشر للهجرة سبع قرى في الشرقية واوقعها لنلك الغاية ولا تزال هنه الكسوة تصنع في مصر وترسل الى الكعبة في المحمل بزمن الحج و وبلغ ما ينفق كل سنة على اصطناع هنه الكسوة و ٥٠٠ عنه مصري ثمن الاقيشات واجرة شغلها فقط

والكسوة عبارة عن ثماني قطع من نسيج الحرير الاسود طول كل منها بعلو الكعبة وكل قطعتين بعرف المسلطانيا أسدلت على الجهات الاربع لحق كل جدار المسلطانية المسلط

مرسومة بالمخيش فاذا اسدلت الكسوة حول الكعبة كان ذلك الطراز كالنطاق حولها في ارتفاع ثلثي الكعبة ومن توابع الكسوة ايضًا ستارة كبيرة من الاطلس الاخضر المزركش لباب الكعبة وستر لمقام ابراهيم الخليل وستارة لباب هذا المقام وقد جرت العادة الكسوة تنرك في آخر العام للشيخ الشيبي فاتح البيت الاالاشياء المزركشة فيأ خذها شريف مكة وقد تحمل الى مولانا السلطان

﴿ الْمُحَمَّلِ ﴾ يراد بالمحمل الهودج أو المحنة التي توضع بها الكسوة وتحمل على جمل خاص بها والمحمل مربع الشكل فوقة قبة على اربعة اضلاع عليه كساء أمن الاطلس الاحمر مزركشة بالقصب في غابة الانقان وعليها كنابة بالمخبش هي آبات من القرآن

(ش) الحمل

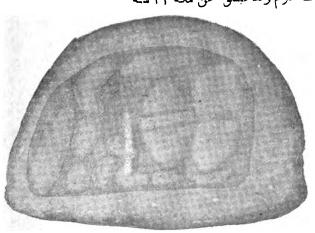
النفة كما ترى في الشكل الناني ويقال ان اول من استخدم المحمل الكسوة شجرة الدر ام الملك المعظم احد سلاطين مصر الماليك — وذلك انها ارادت الحج سنة ١٤٠ ه فصنعول لها هودجا مربعاً عليه قبة لحملها وكسوة الهودج فشي هودجها وقافلة الحج تنبعة فسي بالمحمل وصار ارسال الكسوة فيه عادة جارية من ذلك الحين

وعلى اركانو الاربعــة كرات من

﴿ الميزاب ﴾ في اعلى جدار الكعبة المفابل كحجر اسماعيل ميزاب ينصرففيه ما المطرفي زمن الشنا من

سطح الكعبة ويسمونة ميزاب الرحمة · وكان في اول امن من النحاس ثم صنعة السلطان سليمان الفانوني من الفضة سنة ١٠٢١ ه وجدده السلطان احمد سنة ١٠٢١ ه من الفضة وعليه نقوش من الذهب ولمينا اللازوردية · وفي سنة ١٢٧٠ ه ابدلة السلطان عبد المجيد بميزاب من الذهب · وهو باق الى الا ن وتراه ظاهرًا في اعلى الكعبة بالشكل الاول بميزاب من المحجور الاسود بهو حجر اسود موضوع في ركن الكعبة الى يسار الداخل في

بابها وهو الركن الشرقي المجنوبي ولهذا المجر تاريخ طوبل — من الهم حوادثو ان فريشاً لما أراد ل بناء الكعبة قبيل الاسلام و وصلط بالمجدران الى علومكان المجر اختلفط في من يرفع ذلك المحجر الى مكانو لان كل قبيلة ارادث ان ترفعة هي ثم اتنقط على ان مجكول اول داخل الى المحرم وكان حضق صاحب الشريعة الاسلامية بومئذ في المخامسة والثلاثين من عمن اي قبل مبعثو مجمس سنين و فاتفق انه كان اول من دخل المحرم بعد ذلك الاشتراط محكموه وكانول يسمونة الامين فأ مرهم ان يضعوا المجر في ثوب المحرم بعد ذلك الاشتراط محكموه وكانول يسمونة الامين فأ مرهم ان يضعوا المجر في ثوب ارتفع المحجر اخن هوبيك و وضعة في موضعو ثم اتمل بناء الكعبة ومن الهم حوادث المجر ابضاً ان القرامطة الذين ظهرول في اوائل القرن الرابع للهجرة وحار بول الخلفاء العباسيين ايضاً ان القرامطة الذين ظهرول في اوائل القرن الرابع للهجرة وحار بول الخلفاء العباسيين سطول سنة ١٧٧ على مكة ورئيسهم ابو طاهر القرمطي ونهبول اموال المجاج وقلعول المحبر الحدة وخلعول باب الكعبة ايضاً وخذول كسوة الكعبة وارتكول كل منكر وما ذال المحبر عنده في هجر الى سنة ٢٠٩ هاعادي و بعد ان ضعف امره و وقدحسوه عن مكة ٢٢ سنة



(ش٣) الحجر الاسود

والمحجر الاسود موضوع في الركن الشرقي المجنوبي كما الارض سنة اشبار واصف فالطو بل من الناس يتطامن لنقبيله وهو ماصق بالركن المذكور في صندوق

من النضة فيو فتحة مستدين يبدو المحرمنها للخارج · قطر النتحة ٢٧ سنيهترًا اي نحو شبر وثاثي الشبر · وسطح الحجر مقعر مثل الكاس وفيو شقوق كأن فيو صدوعًا · و بقال انه اصيب بدبوس على عهد الفرامطة فتشقق

﴿ الْحَطِّيمِ ﴾ هو بناء مسندبر بقابل الجدار الذي في اعلاهُ الميزاب وهو بشكل نصف

دائرة ارتفاعة متر وسمكة مترونصف مرصف بالرخام · احد طرفيو يفابل الركن الشامي من اركان الكعبة والآخر بقابل الركن الغربي · مسافة ما بين الطرف والركن متران وخممة وثلاثون سنبمترًا

ﷺ والمسافة بين جدار الكعبة المشار اليه وبين الحطيم ثمانية المتار ويقال لها محجر اساعيل نسبة الى اساعيل بن ابراهيم جد العرب العدنانية

﴿ المطاف ﴾ هو اعمن قائمة في دائرة حول الكعبة والحطيم وتبعد عنها ١٩ مترًا · والاعمنة مزخرفة ننصل بعضما ببعض بقضبان تعلق بها قناديل القباب · وقد سموهُ المطاف لانة اكحد الذي يجب ان يطوف الناس من داخلو ولايجوز الطواف خارجة

﴿ مقام ابراهيم ﴾ هو في قبة امام باب الكعبة وبينها وبينة ١٢ مترًا وينسب الى ابراهيم الخليل . و في داخل المقام حجر يسمى « انحجر الاسعد » يقولون ان ابراهيم كان يقف عليه عند بنا. الكعبة وعليه الرقدميه . وللمقام كدوة تحمل المهو مع كدوة الكعبة

﴿ زَمْزِمَ ﴾ هو بشرقدية العهدعليها قبة ، وهي وإقمة جنوبي مقام ابراهيم الزاوية الشهالية منها تحاذي الحجر الاسودعلى بعد ثمانية عشر مترًا منة وما ، زمزم قيسوني نعقبة مرارة شدينة ، عمق البشر ١٢ مترًا ، و في سنة ١٤٥ ه بني ابو جعفر المنصور على البشر قبة لا تزال باقية الى الآن

﴿ المنبر ﴾ شالي مقام ابراهيم وهو مصنوع من المرمر ارسلة السلطان سليان الفانوني سنة ٢٥٦ وعليه نقوش محنورة نقرأ « انه من سليان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم » ﴿ المقامات الاربعة ﴾ وحول المطاف من انخارج اربعة ابنية هي مقامات

لائمة الأربعة الحنني وللمالكي والحنبلي والشافعي بناها السلطان سليمان المذكور سنة ٩٧٢ على اثر بنائو المدارس الاربع حول المسجد الحرام على المذاهب الاربعة وما بحسن ذكرة ان المقام الحنني و را الكعبة (هذا اذا اعتبرنا الجدار الذي فيو الباب وجها للكعبة) بنى في المكان الذي كانت فيو دار الندوة حيث كان يجتمع رجال قريش للشورى

المحن المحد على معظم الصحن مبلط الآبعض المحمن المحمد الحصى والبعض الآخر مبلط بجمر المجص وخصوصاً تحت العنود وارض المسجد هناك مختفة عن الشوارع نحو ثلاثة امتار فيصعدون من ابولها الى الشوارع بسلم وسنتم الكلام في الهلال القادم ان شاء الله

بالسوال المتراح

🏎 🌠 ترجمة التوراة 💸

﴿ بني سويف ﴾ داود افندي سلبان ابو ماضي

في ترجمة التوراة العربية في سفر اشعبا النبي ص ٩ عدد ٦ قولة « لانة قد ولد لنا ولد اعطي لنا أبن فصارت الرئاسة على كنفو ودعي اسمة عجيبًا مشيرًا المًا جبارًا أبا الابد رئيس الملام » ولكن بعض الاسرائيليين قال لي ان لنظة « اله » الواردة هنا انما معناها في الاصل العبراني « قوي او جبار » فما قولكم

ثم ان لفظ (إلى) يتضمن معنى القوة ايضًا والقائلون بذلك يجعلونها مشتقة من ١٠٠ (أول) ويقابلة في اللغة العربية «حول» وهو القوة وقد ترجم بعضم ها اللفظة بالقوي كما ذكرتموهي كذلك في الديخة اليونانية الاسكندرانية لكن الارجع ان المراد بها الا له لورودها حرفياً بهذا المعنى في سفر العدد ويؤيد ذلك انها ترجمت بهذا المعنى ايضًا في النسخة السريانية البسيطة ولما في النسخة السبعينية فلا وجود لهذه اللفظة في النسخة السبعينية فلا وجود لهذه اللفظة في النسخة السبعينية المسريانية البسيطة المناه النسخة السبعينية المسريانية البسيطة المناه في النسخة السبعينية فلا وجود لهذه اللفظة في النسخة السبعينية المسريانية البسيطة المناهدية السبعينية المناهدية المناهدة المناهدية المناهدية المناهدية المناهدية المناهدية المناهدة المناهدية المناهدية المناهدة المناهدة المناهدة المناهدية المناهدة ا

حى قبرالمسيج في قشمير ڰ۪⊸

﴿ قاديان · فنجاب العند ﴾ السيد عبد الله قشميري

انفق المسلمون والنصارى مع اختلاف يسير على أن عيسي حي في الساء ﴿ هَٰذِهِ الْعَنْيُنَّ مدونة في كتبهم الدينية · فبينا هم في ذلك اذخالنهم رجلٍ من مسلمي الهند والفكتبًا في هذا الباب وإشاعها في البلاد على ان المسهم ليس حياً في الساء وما صعد البها بل خلص حيًّا من الصليب ثم ذهب متعوذًا من اليهود الى بلاد أخرى لينجو من ايديهم ويتخلص من اضرارهم حتى وصل الى بلة قشمير ومات ودفن فيها وقبن موجود الى الا ن في تلكُ البلة في حارة موسومة بحارة الخانيار· ويسمونة القشامن باسم النبي « يوزاسف » يزورهُ العوام والخواص وإهل فشمير يقولون نقلاً عن أبائهم الله في بلدم منذ تسعائة والف سنة — وفي كتب الناريخ عندهم ان بوزاسف هذا كان نبياً من الانبياء وجاء من اقصى البلاد فات ودفن في بللة قشمير وهذا الرجل الفنجابي اثبت ان بوزاسف هن المسيح بن مريم ليس الاً لاَّن بني اسرائيل سكنول بلنة قشمير اذ فطعهم الله وصار لح أماً فجـــاء اليهم المسيح وعلمهم الكناب والحكمة · وإقام هذا الرجل على هن الواقعة دلائل عقليةً ونقليةً من الفرآن وإلاناجيل وكتب التاريخ وما عداها · ويؤيد قولة « ان المسبح ماصلب وماقتل بلخاصحيًّا ومات بالموت الطبيعي في بلنة قشمر »بأن دواء المرهم الذي يسمى بمرهم الرسل ومرهم عيسي قد عملة الحوار بون لمداوإة جروحه التي اصابنة من الصليب ﴿ وَهَنَّ النَّسَحَةُ تُوجِدُ فِي كُنِّبِ النَّوْمِ وَفِي مَدَّا وَإِنَّهُم — وخلاصة كلامو ان المسبح ينح الساء وما رآهُ احد مترفياً من الناس وما مات علَى الصليب بل نزل عنهُ حيًّا — وما يدل عليَّ صعود. الى الساء دليل من ادلة العقل والنقل — فاذا نقررت هذه المقدمة تفرع عنها ان المسيح بن مريم لا ينزل من السماء كما يقولون . وهذا الرجل يستنتج من هن المقدمة إمرين ويردبالاً وَّل على النصارى ويبطل دينهم وبالثاني يدعي انة هوالمسيح الموعود ويقول — ان المسيح المنتظر ليس بنازل من الساء بل هو رجل من المسلمين يكون مثيلاً للمسيح بن مرتم — وقد الف في ابطال عنينة المسيميين وفي اثبات دعواه كنبًا وإشاعها في البلاد فلحق بهِ جماعة من علما. الهند

وهو بزع انهٔ لايستطيع احد من علماء هذه الديار ان يعارضهٔ ولايند.ر احدعلى نقض قولو · ومذهبهٔ ينشر الآر في الناس كالبرق وتحار منهٔ العفول · فهل عندكم

علم او معرفة فتخرجوها لنا على ان المسيح بن مرّم ليس ميتًا بل هو حيّ في الساء وإنهُ سيزل الينا وإن انقبر المشار اليو في بلاة قشير الذي يسمونه يوزاسف ليس قبر المسيح فان كان عند جنابكم او عند احد من فضلاء بلادكم علم فاطلعونا عليه في مجلتكم لنكون لكم من الشاكر بن وتحفظونا من هذا الرجل العجيب الذي يدعي انه هو المسيح وأن المسيح بن مريم قد مات ودفن في بلاة قشمير ونحن ننتظر جوابكم في اسرع وقت ولكم النضل

الهند من الامور التي يمهدونها من حوادث الزمن الغديم واما صاحب هذه الدعوة فليست الهند من الامور التي يمهدونها من حوادث الزمن الغديم واما صاحب هذه الدعوة فليست هذه اول من سعنا بدعوتو فقد ذكرنا له في الهلال ١٧ من سنة ٩ كتابًا ساه اعجاز المسيح بعث بو الينا فبيناً موضوعة بالاختصار ولم نعباً بامن ولكن يظهر من كلام حضن المكاتب ان دعونة آخذة في الانتشار حتى خافوا استيلاءها على العقول ولا ينبغي ان بخافوا لانها اذا كانت دعوة صحيحة ملائمة لحاجات هذا العصر بقيت ولو بالغ الناس في اضطهادها و ولا فانها تزول من تلقاء نفسها فقد نقدم السيد المديح وعاصرة اناس ادعوا انهم المسيح الموعود وإدعى النبوة غير وإحد قبل الاسلام و بعن فلم يغز أحد بطائل لان مجاري الطبيعة تسير بنا بغير اختيارنا من حيث لا ندري الى حيث لا ندري وتوهنا اننا نفعل ذاك باختيارنا ومطلق ارادتنا

اما ما يطلبة حضرة الكاتب من اثبات صعود المسيح الى السماء وإنه حي وسينزل فما هو ما بخوض فيو الهلال ولكنة ثابت في كتب الدين عند النصارى وللسلمين ، فاذا كان صا. حب هن الدعوة بسلم بصحة نلك الكتب فهو لا يحناج الى دليل لان فساد دعواه عدداً هل الكتب المنزلة من الامور البديهية وكلام الكتبعن صلب المشيخ وموتو وصعود ، صريح لا اشكال فيو وقبن في اورشليم ، شهور — اما اذا انكر صحة تلك الكتب فيحاولا ، اقناعو من قبيل العبث

وإما قبر بوزاسف المشار اليه وما يزعمة اصحابة من قدم عهده حتى رفعوه الى زمن المسيح فقد بتنق ان يكون قبرًا لبعض الاولياء بمثل هذا الاسم مات في نحو ذلك الزمن ولو كان المراد به قبر السيد المسيح لما ظل مكتومًا كل هذه القرون الطوال والمسيحيون ينق بون عن آثار النصرانية في اعاق الارض فكيف بقبر المسيح نفسه على اننا لا نستفرب دوى هذا الفنجابي ان للمسيح قبرًا ثائيًا و بين ظهرانينا اناس يبنون للقديس الواحد

اوالولي المطحد عن قبور في بلاد مختلنة و يزعمون ان رفاتة في كل وإحد منها · وإهل كل بلديمنندون ان القبر الذي عنده هو القبر الحقيقي و يروون الاقاصيص المسنئ انة هو الصحيح دون سواه · ودعوى اهل قشهير في قبر يوزاسف قد تكون من هذا القبيل ولكن الغالب في اعتقادنا ان ذلك القبرلم ببنَ على اسم المسيح بل بني على اسم رجل آخر وإنما توارد الاسان مع بعض الاختلاف

ولانستغربها ظهور هذه الدعوة في بلاد البخاب وقد يظهر مثلها في الحسط العالم لتمدن لان طلاب الشهرة واصحاب المطامع والاهواء كثيرون في كل مكان ومنهم من لاببالي بما قد برنكبة في سبيل المحصول على الشهرة من طرق النفاق — فقد ظهر منذ بضعة عشر عاماً رجل روسي سمى نفسة نقولا نوتوفتش وزع انة رعل الى الحاسط اسيا عن طريق جبال القوقاس حتى افضت به الرحلة سنة ١٨٨٧ الى بلاد الهند فقطع افغانستان ثم بلاد فغباب (نجاب) فسمع وهو في تلك البلاد عن مسودات هندية في بعض الدبور فيها سبن السيد المسيح و فسار اليها لهن الغاية فسمع ان هناك المسودات موجودة في ديريقال له دير حيس » فاحنال في دخول الدبر واستخرج تلك المسودات خلمة وعاد الى بلاده بحديث يطول شرحة و وخلاصة القول انه لما عاد الى اروبا فيها اشياء كثيرة تخالف ماورد في الاناجيل — منها ان المسيح لما بلغ الثالثة او ربا وفيها اشياء كثيرة تخالف ماورد في الاناجيل — منها ان المسيح لما بلغ الثالثة عثرة من عمن فرًا الى بلاد الهند ففضى هناك ٥ سنة تعلم في اثنائها آداب الكهنة البراهمة وغيرهم وعاد بعد سفر طويل الى او رشليم وظهر بدعوته فاضطهن اليهود وقتلوه واتباعة وغيرهم وعاد بعد سفر طويل الى او رشليم وظهر بدعوته فاضطهن اليهود وقتلوه واتباعة حولة ينوحون عليه فرأى الحاكم (يبلاطس) ان يخني جثنة ليقطع خبن فبعث من يسرقها وفيما اصبح انباعة ولم بروا المجنة قالوا انة صعد الى الساء سه الى آخر السيرة ...

ولم يكد ينشر نونوفنش كتابة حتى قام النصارى في اروبا وفعد لى وكادث اقوالة تستولي على عفول اهل الشك لما فيها من اشباه المعقولات ما لوصح لكان تنسيرًا لبعض غوامض تلك السيرة وخصوصاً من حيث المرة بين حداثة المسيح وشبابه لان الانجبل لم يذكر عنها شيئًا . فرأى الناس في هذه السيرة نفسيرًا لها . ولكنهم عرض هذا الكتاب على للسخاذ مكس مولر لشهرته بلغات الهند فانتقده له في بالشواهد والادلة على تزوير النصة فسقطت دعوى نونوفتش وإنهى امركتابه

فاذا علمتم ذلك هان عليكم الصبرعلى اقوال هذا الرجل حتى يجوها الزمان · وقد

علمنا ان بعض علما الهند ردَّ عليهِ ردَّا قوباً حتى انحمه ولكن الردَّ قد يجعل لدعواه قيمة في عيني نفسهِ و يزيد اهميته لدي اتباعهِ و ينشطهُ في اختراع الادلة لتأبيد اقطالهِ حتى تنطلي على البسطاء فالاهال في مثل هن الحال خير وابقى فاذا كانت هن الدعق مناسبة للزمان وللكان بقيت والآفانها تذهبكا ذهب سواها ولا ببقي غير الانسب علا بناموس الارنقاء العام

- RESOURCE STATE

حرافية السودان كو⊸

﴿ الاسكندرية ﴾ احمد افندي حافظ بالبوسطة

فتحت السودان حديثًا وتجددت نظاماتها ولم يكتب احد عن جغرافيتها المدنية بعد النتج . فلم نرسبيلاً للاطلاع على ذلك غيرالهلال فنرجو الجهاب على الاسئلة الاتية (١) على اي جزء من افريقيا يطلق اسم السودان المصري بعد زوال دولة الدراويش ودخولو في حوزة انكلترا ومصر (٦) ما هي اقسامة الادارية الجدينة (٢) كم هو عدد سكانو بالنفريب (٤) ما هي حاصلاتة الزراعية وما هي معادنة (٥) ما هي اصناف التجارة الصادرة منة والواردة اليه

الناس الناس

سنار والرصاص في دارفور ولمللح في الاتبرا والحديد في كردوفان ودارفور وبجر الغزال والنحاس في حفرة النحاس في شالي بجر الغزال (٥) اما النجارة فأصنافها الصادرة الصمغ وسن النيل وريش النعام والكاوتشوك والكوتابرخا والسنامكي والجلد البقري ولما المواردة فهي اصناف المانيفانورة كالبفتة (انخام) والشاش والاقمشة والعطورات المندية والحجازية

وأحدث كتاب في تاريخ السودان وجغرافينو النة عزتلو نعوم بك شغير سكرتير وكيل حكومة السودان بمصر وقد أخذ في طبعو وهو اوفى كتاب في هذا الموضوع لان مؤلفة صاحب الحوادث السودانية وشهد كثيرًا من وقائعها وساعك مركن على استطلاع كل تفاصيلها

حى لغة مالطة ڰ٥٠٠

﴿ طنطا ﴾ بحيى افندي ابراهيم كاتب اول هدسة السكة اكحديدية اتنق لي اني جلست في مجنبغ عمومي و بجانبي اثنان من اهل مالطة وكانا يتحادثان

اللق في أي جلست في عجنهع عمومي و عجابي أشان من أهل مالطة و 10 عجادتان في بعض الشؤون فنهمت كثيرًا ما دار بينها لان أكثر كلامها عربي فاشتقت الى معرفة تاريخ سكان هذه انجزيرة ومن ابن اتنهم اللغة العربية

المحلال المحلال المحلال المحلة تاريخ طويل وهي قديمة العهد ويتبعها ثلاث جزر: غوذو وكومينو وكومينونو و اقدم عصورها يسهونة عصر الجبابن او الالهة وهو عصر المخرافات بليه عصر النينيةيين ار باب المخراة والاسفار والفالب انهم احنلوا هن المجزبة في الغرن الرابع عشر قبل الميلاد وللنينيةيين آثار في مالطة الى اليوم على بعضها نغوش فينينية صريحة وفي بعضها ذكر لهنيبال الفائد الغرطجني الشهير وفقها ابضاً اليونان وخانهم الرومان وكانت مركزاً للخوارة بين سواحل المجر المتوسط فلما ظهر الاسلام وامتدت سلطة المسلمين في اسيا وافريتها ووضعوا اقدامهم في اوربا حاولوا فقها فامتنعت عليهم من حتى فقحوها عنق نحوسنة ١٥١ هوقتلوا من اهلها ثلاثة آلاف واكثره من اليونان واسروا ١٦٤٤ من النساء والاولاد باعوه بخبسة آلاف دينار فلما تولاها العرب ادخلوا والمرواية العربة فيها فصارت هي اللغة العامة وتغيرت بما خالطها من اللغات الاصلية الاخرى في فتولدت منها لغة عامية خاصة بنلك الجزيرة كما تولدت اللغات العامية الاخرى في

سائر المستعبرات العربية ولكل منها ميزات ومكث العرب هناك قرنين وربع قرن حتى استخرجها منهم كونت روجر ابن تنكرد هوتفيل ملك صقلية (سيسيليا) في اواخر الغرن الحادي عشر المبلاد على شروط - منها ان ينسحب الامير العربي و يحمل معة المراد من اموالو وامتعنو وإن يتبعة كل من اراد من اهلو واصحابو فخرج معة اكثر المسلمين وظل جماعة حاولول سنة ١١٢٦ م قتل المسيحيين غيلة فاطلعت الحكومة على اغراضهم فاغنالتهم وقتلت زعاء م ونفت بعضهم الى بلاد المغرب وبني جماعة آخرون الخرجم الامبراطور فريدريك في الهسط الغرن الثالث عشر للمبلاد ولم يبق فيها احد المسلمين ولكن اهل المجزبرة كانوا قد اقتبسوا اللغة العربية كما قدمنا فلما خرج المسلمون ظلت شائعة بهن العمامة وإخناطت بلغات الغاتجين ولما قرآن يرجمون المسلمون ظلت شائعة بهن العامة وإخناطت بلغات الغاتجين ولمستوطنين ولا قرآن يرجمون بها الهو ولا قاموس بصححون العاظها عليه كما هو الحال في لغة العرب ببلاد الاسلام فاصحت لغنها اخلاطاً من لغات شقى وفي جملها العربية على ماهي عليه الآن

وفي القرن السادس عشر احتلها فرسان بيت المقدس وحصبوها - وفي الطبط هذا القرن (سنة ١٥٦٥) حاصرها العثانيون اربعة اشهر وعا ديا عبما ولم ينتجوها - وفي سنة ١٧٩٨ سلمت الى نابوليون بونابرت فأ قام بها حامية فرنساوية وقد شاهينا في دار السلاح بمالطة مركبة كان بركبها بونابرت اثناء افامتو هناك - وسنة ١٨٠٠ اطلقت الهارة الانكليزية قنابلها عليها وحاصريها فاضطرت للتسليم من انجوع وفي سنة الممادة ناريس بنابيها لهريطايا العظمى ولا تزال

حم الجمية الماسونية كا⊸

ر مصر کرموس 'فندي کوهين

المقرت الجمعة الماسونية في هذه الفريار وكثر اعضاؤها وتعددت محافظا - وقد المعني الله نقر دخول اي من أراد الاشتراك فيها من الي طائعة كافت بشرط أن الايتعلى عمره عن ٥ " سة وإن يدفع سنة من الدركل سة - وإن في الجمعية كتب خاصة ورموز كن وشرات لا يهمه الا "اعتدواها فرجوان تكتفي الدالتيب عن حقيقة هذا فرجوان تكتفي الدالتيب

﴿ الْمَلَالُ ﴾ من تجمعة ترج عنوي قصماً في كتاب ﴿ تَوْجَ اللَّمِيمَةُ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللّ عداء ﴾ فرانحوه عدماً ﴿ أَسْ قُولَ النَّصِينَ فَلْجَاعِيةَ فَهِ شُرُوطُ كِينَ أَنْهِا حَرِيَّةً الولادة وحسن السيرة والبلوغ وصحة البدن والعقل وسلامة القصد ونجو ذلك · وإما ما سمعتموه من قبولها أيَّا كان فالمراد بو انها لا نتعرض الملاديان على الاطلاق فاعضاؤها اخطان مها اختانت مذاهبهم ونزعاتهم · والمجمعية رموز وإشارات خصوصية لا يهمُّ الناس الاطلاع عليها وإنما هي وسائل للتعارف بين اعضائها · وفي كنابنا المشاراليو تنصيل ذلك

معمود باشا الداماد كاله

(الفاهرة) توفيق افندي سعد بالصاغة

قرأ نا في التلفرافات البومية انه حكم غيابيًا على محمود باشا الداماد بالاعدام فني اي بلد هوومًا سبب هذا الحكم

المسلم الماضي خنية الممهل عليه وهو خارج الاستانة المطالبة بأ مور لا يستطيع (حسب في العام الماضي خنية الممهل عليه وهو خارج الاستانة المطالبة بأ مور لا يستطيع (حسب زعمه) المطالبة بها وهو في الاستانة فجاء مصرفلم يلق ماكان يتوقعة من العناية والاحنفاء فسار الى بلاد اليونان فكتب الباب العالي الى حكومة اليونان باخراجه منها فأخرجنة فقصد ايطاليا ولا بزال منها هناك والمخامق جارية بين الباب العالي وحكومة ايطاليا بشان اخراجه وإما الحكم عليه بالاعدام فسببة ان الباب العالي يصنبن عاصيا ومعجماً المنتنة

معف الطبيعة البشرية كا

﴿ كَلِيغَلَانَدُ اوْهَا بُونَ امْرِكَا ﴾ حنا افندي ابوسمرا الدبس

ذكرتم في عرض كلامكم عاينوم بين بعض الناس من الخصام انه ناتج عن «ضعف الطبيعة البشرية » فيا هو هذا الضعف وهل هو طبيعي في الانسان ام طرأ عليو ، بخر العلال مجرد لانعرف الانسان الا ضعيفًا والظاهر ان الضعف طبيعي فيه ونريد بالضعف ما يساق بو المره الى ارتكاب امور بهكم عقلة باستهجانها وبرى سوء عواقبها بعيبو لين من الضعف ان يقضي الانسان اثمن سني حيانو في الخصومة والنزاع ويغلب ان يكون سيب تلك الخصومة المنافسة في اكتساب شيء اذا غلاكان ترابًا او خشا او معدنًا او غيرها من حطام الدنيا والدنيا برمتها اذا ملكها المرد لا تزيد في اسباب سحادتو قبراطًا واحدًا ان لم تكن السعادة من طبيعتو ، ناهيك بما يتنازع فيو الناس ما ليس شيئًا في حد ذاتو بل هو امر وهي لاصورة لله في الوجود وقد بحر ذلك الى تجر بد

الجند ونصب المدافع وسفك الدماء وقد لا يكون سبب هذا الشر العظم الا كلمة قالها الواحد فاعتبرها الاخر اهانة له فطلب ردها او الاعتذار عنها فزع ذاك ان الاعتذار اهانة فأ بى فيوِّدي ذلك الكلام الطائر في الهواء الى شرور تسفك فيها الدماء وتضحى الاموال ولو حالت الغضية لماراً يت لهامسوعاً غير الضعف المستولي على الطبيعة البشرية المناالطبيعة البشرية لان البشرية لان البشرية يختصمون على الكلام و يبذلون المقائق في سبيل الاوهام ولم كثره بنعلون ذلك و يشعرون انهم برتكبون خطأ ولكنهم يسافون الى الخطاء اما بالعادة او بالغطوز العقيدة وكلهامن نتائج الضعف اي امره لا يجفد على أخيه او قريبه لهنوة لا تبني بيناً ولا تخرب عشاً فينتم عليه و يتعمد اذبتة وهو يدرك مع ذلك ان تلك الهنوة لا نستلزم هذا الجزاء — الا ان يكون واسع الصدر كبير العقل فيلنهس لاخيه عذراً وهب انة تغلب على طبعه وغض الطرف فهو لا يستطيع الكظم الا بعد حرب عوان بين عقله وعواطنه ولذلك قالوا « ان اعقل الداس اعذره الناس »

راجع التاريخ وإفرأ أقاصيص الاولين وإعنبر اسباب المحروب وعلل النتن الكبرى التي هدت اركان الدول وسفكت دماء الالوف وللملابين — فيندر ان ترى لها سببًا غير الاوهام الباطلة — وإشهر تنك الاوهام حب السلطة والنماس الشهرة وكلاها وهم باطل لا يلبث ان يزول كأنه لم يكن شيئًا مذكورًا — استطلع صحف التاريخ عما بذلة قوَّاد الارض كالاسكندر وهانيبال وقيصر وبونابرت من الاننس الحية الناطقة في سبيل السلطة الوالشهرة الزائلة ونحن مع ذلك نعده في مقدمة عظاء الارض والحقيقة انهم انقاد الى تلك الاوهام بضعف طبيعتهم ونحن انما نمتدحهم لضعف طبيعتنا

ويغلب ان نتسلط هذه الاوهام ونتعاظم شرورها في الام المتمدنة لان المتوحثين لاينتازعون في الغالب الآعلى المحسوسات من لوازم الحياة كالغذا واللباس مالانقوم الحياة بدونو فهم معذورون في تنازعهم اذا اختصموا على ما ويسقون بو مغارسهم اوعلى ماشية يقيتون بها عبالم ولكنهم لايعذرون في اختصامهم على نصب راية فوق رابية او اكتساب صوت في مجلس اوعلى لبس تاج وزخرف او نقلد لقب منهق ولاعذرهم في ذلك غير ضهف طبعيتهم مع اجماعهم على الخضوع اذلك الضعف ولولا ذلك لبطلت المخصومة وكف الناس عن الاذي وزد على هذا ان حياة الانسان بالنظر الى الوجود لحظة قصين اليس من ضعف العابيعة ان تضيها بالنزاع على وهما طل او على لقمة تنا لها المهائم بلا نزاع!!

صحالعن ألمه

﴿ النظافة اضمن سبل الوقاية ﴾

ان معالجة الامراض خدمة جليلة ولكن الوقاية من المرض افضل منها . واسباب الوقاية كثيرة ولكنها ترجع كلها الى النظافة باعم معانيها . ولا نرى احد الحوج الى النظافة من عامة هذه الملاد . وكثيراً مانبهنا الى ذلك على صفحات الهلال ولا نزال نرى الحاجة ماسة الى هذا الموضوع . وقد اطلعناعلى مقالة لصديقنا الدكتور شبلي شميل الطبيب الفيلسوف الشهير عنوانها « انتشار الامراض المعدية بالحشرات » ترمي الى ذلك الغرض بعينه فا ترفي الى ذلك الغرض بعينه فا ترفي الى ذلك الغرض بعينه فا ترفي الى فوائدها وهى:

ان الذبان الذي يَكْثَرُ جِدًا في فصل الصيف في هذه البلادوفي سائر البلدان الحارة هو سبب نقل كثير من الامراض المعدية وهو أعظم سبب في هذه الملاد لانتشار الرمد الصديدي المصري الذريع الفتك الذي يكثر في أولاد الفقراء المقيمين في مساكن حرجة قذرة جامعة لاسباب الامراض بعيدة عن وسائل حفظ الصحة حيث يكثر تولد الذاب ويجتمع فيغطي وجوه الاطفال وعيونهم ويججبها عن النظر بحيث يقال كما قالت نظارة الحرب الانكليزية في لقريرها الصحي الذي وضعته سنة ١٨٨٥ لعساكرها وقاية لصحتهم « ان الرمد المصرى سبه القدارة والاردحام والذباب » وقد بين غراسي بالامتحان سنة ١٨٨٣ كيفية انثقال جراثيم المدوى بالذبان فوضع ييض الدود المعروف بالثر يكوسفال في صحفة ووضع الصحفة في معمله فما أبطأ ان رأى هذا البيض على الطعام في مطبخه بعيدًا عن المعمل · ثم اطعم الذبان بعض الموادكيض الدود المعروف بالتينيا وبعض انواع القطر فوجدها بعد حين في امعائه كم هي غير متغيرة واستدل من ذلك على ان انثقال العدوى بالذيان تكون بواسطة مبرزاته . وذهب كوخ الى ان الذبان ينقل الهواء الاصفر حيث قال « اني لاأشك في ان المادة المعدية تنتقل الى الطعام بالحشرات وعلى الخصوص الدبان » وقال أيضاً في مكان آخر « ان الذبان يضع باشلس الكوايرا على الطعام واذا صادف الباشلس رطوبة ناماً · فاخترع احد الاميركان (ايضًا)آله نضاف الى المدفع فخفظ نقطة الضبط في مكانها ولو مهاكان من امر النوه وسر هذا الاختراع لا بزال مكتومًا

التلفون في المنقديات العمومية ﴿ نصب بعض أصحاب الفهوات في شبكاغو التلفون في قهونو وجعل له فروعًا في كل ما ثنة من موائدها او مجلس من مجالسها فالمجالس يطلب كل ما بريد من المرطبات او الاطعمة وهو في مكانو لا يتحرك وشيكاغو او ل مدينة استخدمت التلفون لهذه الغاية

الملكة فيكتوريا في اثناء حكمها (أ ٦٠ سنة) فبلغ من النفود الذهبية ما قبمته الملكة فيكتوريا في اثناء حكمها (أ ٦٠ سنة) فبلغ من النفود الذهبية ما قبمته الملكة فيكتوريا في اثناء حكمها (أ ٦٠ سنة) فبلغ من النفود الذهبية ما قبمته المرونزية و٥٧٧ و١٥ جنبها ومن البرونزية و٤٤ و١٥ وعبوع ذلك و٩٨ و٤٤ و٦٢ جنبها وقد قابلول هذا المقدار بما ضرب على عهد سلفائها فعادل ما ضرب في اثناء ٢٧٦ سنة من حكم الملكة البصابات الى موت وليم الرابع

الله فرنيش منهر ﷺ وصف بعضهم في مجلة الاختراع مزيجًا منيرًا اذا طلبت به الآتية او نحوها انارت كما تنير بعض مركبات النصنور وهو: جزئه من ثيوكبريتات الصودا المبلور وخمسة اجزاء من كلوريد السترنئيوم غير الهيدراتي وجزء من الماء وإربعة اجزاء من الكحول يزج المجبيع مزجًا جيدًا بتحريك القنينة

﴿ العلم وطول الحياة ﴾ يؤخذ من الاحصاآت الطبية المتماصلة كل عشر سنوات ان معدل طول عمر الانسان آخذ بالازدياد زيادة واضحة · فقد جربول ذلك في ٢٧١ بلدة سكان كل منها خمسة آلاف نفس فما فوق فكان معدل الوفيات سنة ١٨٩٠ نحو ٢١ في المئة . لالف فاصبح سنة ١٩٠٠ نجو ١٨ في المئة .

الطوابع الانكليزية الجديدة ﷺ ظهرت هـذه الطوابع وعليها رأس الملك الموارد ولكنهم وجدئ مرسومًا على غير الوجه الذي يجب ان برسم فيه فضلاً عن نغشي الصورة فعزموا على ابطال هذا الرسم واصطناع رسم آخر مكانة

﴿ شركات الغازفي بريطانيا ﴾ في بريطانيا العظمى وحدها ٤٥٢ شركة لتوليد الغاز • ويقدرون ما بين ايدي الشركات من الاموال بوجه الاجمال خو ٢١٩٤١٤، ٢١٠ جنيه الخيرًا لأطول المحديدية في اوربا ﷺ وضعت نظارة الاشغال النرنساوية احصاء اخيرًا لأطول المخطوط المحديدية في المنايا اطول ما في سواها تليها روسيا ثم فرنسا وإخيرًا السرب وهاك جدولاً باطوال المخطوط المحديدية في تلك المالك اوربا

ميلاً	17951	رومانيا	ميلاً	r 2 1 - 79		المانيا
»	1,115	ترکیا و بلغار یا کر	»	Γ λ 1 Υ ٤ο		روسیا ﴿
, <i>"</i>		والروملي ﴿	»	771677		فرنسا
))	11770	الدغارك	»	۲۲، ۲۲۰		اوستريا
Ď	1.7710	هولندا	»	71 1 Yt.		بريطانيا
»	1124.	البرتوغال	»	1 1 ATY		ايطاليا ،
D	1172.	الروج	Ď	117 t 人	J	أسبانيا
)	117.0	البونان	»	71705		» اسوج .
))	. , 67.	السرب	»	17867		بلجيكيا
			»	71500	•	سويسرا

الماضي وفي حال ظهورها اسرع رجل اميركاني في لندر الى ادارة البوسطة وطبع ختمها على عشرة آلاف رسالة على كل منها طابعان الواحد من طوابع الملكة المتوفاة والناني من طوابع الملكة المتوفاة والناني من طوابع الملكة المتوفاة والناني من طوابع الملك المديد — طبعها مما بطابع واحد بناريج اول يناير سنة ٢٠٢ فلما انتضى ذلك اليوم اصبحت نلك الطوابع ثمينة لانها فرينة من نوعها وهب انهم تمكنوا من جمع الطابعين على رسالة واحدة فمن ابن يسترجمون تاريخ اول هذا العام والاميركاني المشار اليو بهيع الزوج من هذه الطوابع بريال

الم وارد انكلترا وصادرها الله اشهر صادرات انكلترا المنسوجات الفطنية وقيمة ما يصدر منها في العام ، ، و ، ، ، و ، ، ، المنالم المنالم المنالم المنالم المنالم

مطبوعات جديدة

وابة ادبية ناريخية غرامية نشخيصية تعريب المرحوم الشيخ غيب المحداد وهو مشهور بسلاسة انشائه وبلاغة شعره وكان رحمة الله اذا عرب شيئا البسة حلة عربية صحيحة حتى لا يبدو عليه شيءمن دلائل المحبة ومن جملة معربانه روابة حلم الملوك ونسمى ايضا سينا او عدل القيصر وقد عني بطبعها ونشرها حضرة جرنت افندي اسكندر في جملة ما عني بنشره من معربات الشيخ ومنظوماته وهي خدمة جليلة للعربية فنثني على حضرته ثناء عاطرًا والكتاب بباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة ثلاثة غروش واجرة البريد عشرون بارة

المنقلال المنقلال المنقلال المنها الاصولي نجيب افندي شغرا و بين يدينا الجزء الثاني منها ولاقتصاد والادب لمنشئها الاصولي نجيب افندي شغرا و بين يدينا الجزء الثاني منها وفي صدره مقدمة في «كيف استقبل الاستقلال » ثم شكوى ثانية من نظام الانتداب فحقالة في دين الجرمين واخرى في نقائص القانون ومقالات في آداب المجرمين وكيف يمكنا ان ربي رجالاً وأي العلوم انفع للانسان وفي القسم الفكاهي مقالة في الشجاعة الادية واخرى في انخابات مجلس حلوان وفي ذيل المجلة ملزمة من كتاب المسئولية وصفحات الجز والوحد أر بعون صفحة تصدر من كل شهر و بدل الاشتراك مع ذلك عشرون غرشا في السنة وهو ثمن يكادلا يني بنفقات الورق الذي تطبع عليه فيسندل من ذلك از منشئها لا يبغي من وراء هذه المخدمة نفعاً لنفسه بل هو يقمل خطر الحسارة و وظراً لما نعهد في حضرة منشئها المحامي الشهير من سلامة الذوق وحسن الاختيار ترجوان بلاقي الاستقلال في حضرة منشئها وخصوصاً لانة ارخص مجلة عربية ظهرت حتى الآن

الدكتور الطب المحديث على صدر الجزء الاول من هذه المجلة لمنشئها صديقا الدكتور عبدكما اشرنا الى ذلك في غير هذا المكان وقد جاء طبقًا لما توقعناه فيه من اهمية المواضيع وحسن النبويب وما علمناه من سهر حضق الدكتور على انقان مشر وعانو وخصوصًا بعد ان قضى في انشاه مجلة طبيب العائلة سبع سنوات متوالية فاصبح من أعلم الناس بحاجات هذا الفطر فأ نشأ الطب الحديث كخدمة الاطباء والصبادلة بجمع فيه ما مجدث في الطب والصيدلة من الآراء الطبية او العقافير الدوائية او الادوات الجراحية ويلخص آراء الاطباء والجمعيات الطبية وفي العدد الاول مثال لما بعده فانة مصد ر بقدمة في بيان

الغرض من انشاء هذه المجلة ثم مقالة في « البلاغرا في مصر » للدكنور سندويث ثم مقالة في الاغلوكوما المزمنة للدكنور علوي بك وفي باب الجمعيات والمجلات الطبية خلاصات في المجراحة عام ١٩٠١ للدكنور فورنوف واربع حوادث لخراج الكبد عولجت بطريقة منسون والتصوير الشمسي باشعة رنتجن في جراحة الصدر وخياطة جرح في الفلب وشفاؤه ومصل الطاعون في الاستانة وإصابة الفلب بعد حي النفاس ونعاطي السكر لسهولة اخراج المشيمة وفي باب المادة الطبية والعلاج مفالة في العلاج بالمصل المحمى التيفوئيدية واخرى في اللبسيتون وبلي ذلك وصف بعض الادوات الطبية المحديثة ثم اخبار طبية ووفيات وخصوصيات للاطباء والصيادلة و بالجملة فان الدكتور عبد قد ضاعف فضلة على اللغة العربية بالنظر المصري وسعون غرشاً في الخارج

الله الفوائد الصعية الله هي مجلة طبية صحية لمنشها الدكتور شلهوب بك الصدره امند عشر سنوات ثم احتجبت في سنها الثانية ولكنها عادت الآن الى الصدور يديرها وبحررها حضرة شفيقو نصري افندي شلهوب الصيدلي وقد جاءنا العدد الاول مها وفي اولو مقالة في غاية المجلة وإخرى في حفظ الحياة وإخرى في عظام الانسان مزينة بالرسوم ومقالات في الاغذية والرياضة والتبغ والزبوت العطرية والشاي والقبلولة وشذرات في عدد البهر ومن الحياة البشرية ومن حمل الحيوانات وتفاوت اعارها والمواليد والوفيات في العالم والسل واكل اللحم وغير ذلك وهي تصدر من في الشهر و بدل اشتراكها بالقطر المصري ثلاثون غرشاً في المنة وخارج القطر عشن فرنكات فنرجو لها الثبات والنجاح

الله خرط مدن القطر المصري الله رأت ادارة عموم المساحة بمصر ان الخرط التي رسمت للنواجي والمدبر بات لا نني مجاجة البلاد من وجوه كثيرة فأخذت في نشر خرط مدبرية الجيرة على الواج متعددة بمنياس برائه توضع فيها النواحي والعزب والطرق والمجسور ومجاري المياه وحدود النواحي والمراكز وستنشر الطبعة الاولى من هذه الخرط باللغة العربية فقط ونبيع خريطة كل جزء بعشرة غروش وقد و سلنا مثال من خريطة مركز دمنهور فاذا هو في غاية الانقان ونثني على ادارة المساحة لهذه المجليلة

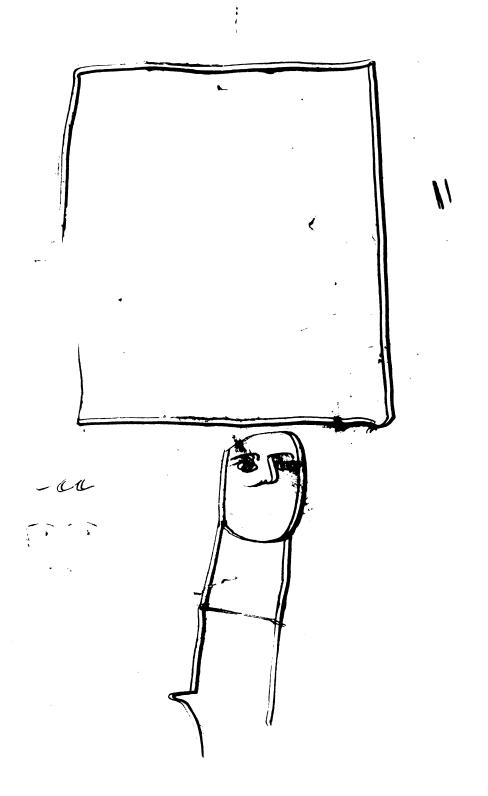
الطبعة الأولى من هذه الفلال لعام ١٠٩٣ الطبعة الثانية ﷺ لم نكد نعلن عن صدور الطبعة الاولى من هذه الفائمة حتى تواردت علينا الرسائل بطلبها فلم يمض شهرات حتى نندت نسخها كلها ولكتب نتوالى علينا بطلبها فبادرنا الى اعادة طبعها وقد ظهرت الطبعة الثانية وهي ترسل مجانًا لمن يطلبها

الله الدايل المفيد في اشغال البريد الله المدننا مصلحة البوسطة المصرية دليلها المنيد لهن السنة وهي الخامسة عشرة وفيه ما في سوا غه من شروط هذه المصلحة والايضاحات اللازمة لاصحاب الاشغال وغيرهم ممن مجناجون الى معاملة البوسطة مع ماحدث من النسم المحديثة على ماعودتنا هذه المصلحة من نوالي الاصلاح والانفان في جميع اقلامها وفر وعها بهمة مديرها الشهير صاحب السعادة سابا باشا ولاحاجة بنا الى زيادة الاطناب وفضل سعادتو اشهر من ان يذكر

﴿ تقويم المشرق ﴾ اهدننا مجلة المشرق التي يصدرها الآباء اليسوعيون في ببروت نفويًا لهذا العام على صفيحة كبين من الكرتون نعلق على انجدران وقد طبعته طبعًا منقنًا لم نرَ له مثيلاً في المطبوعات العربية وفيو الناريخان الافرنجي والعربي والاعياد النصرانية في اوراق معلقة في وسط الصحيفة وكل ذلك في غابة الانقان فنفي على ادارة المشرق الغراء ونتمني لهذه المجلة دولم الارتقاء

" الله الميركا في بفلو الله المنا حضرة الدكتور جورج نور نزيل نيو بورك مقالة ضافية وصف فيها معرض بعلو الذي انعقد في مدينة بفلو بجوار نيو بورك في العام الماضي وأ فاض في تفصيل مشاهد هذا المعرض ومزاياه ما يدل على عناية حضرة الكاتب في هذا الموضوع وسعة اطلاعو فيوفنشكر لحضرتو شكرًا جزيلاً ونعتذر عن عدم نشرها بطولها ويستحسن نشرها في كناب على حدة

المراضية الشبيبة الوطنية المصرية وناديها الوطني الله يسرنا اقدام الوطنيين على انشاء المنتديات الوطنية بجتمع اليها الشبان بدلاً من اجتماعهم في المحانات وسائر اماكن اللهو وما نذكره من هذه المشروعات جمعية الشبيبة المصرية التي تألفت بمصر من عهد قريب وانشأ ت اثناء هذا الشهر ناديًا قرب الازبكية الغرض منة ترقية المدارك ينتنيف العقول وفيوكل انواع الجرائد والمجلات العربية و بعض الافرنجية والالعاب الرياضية والمرطبات غير الروحية وقيمة الاشتراك عشن غروش في الشهر فحث الادباء المراكبة وليو





ا لماركمز وقرين (السياسي الأنكليزي الشهير)

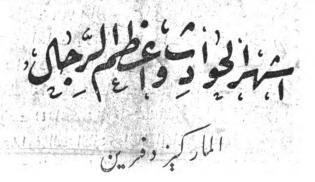


هلال ۹۹ سنه ۱۰



الجزء الحادي عشرمن السنة العاشرة

سُرِّ ا مارس (اذار) سنة ۱۹۰۲ ولم ا ذي القعدة سنة ۱۲۱۹ ﷺ



السياسي الانكليزي الشهير

ولد سنة ١٨٢٦ وتوفي سنة ١٩٠٢

لا نظن احدًا من قراء الجرائد في مصر والشام لم يقرأ اسم اللورد دفر بن حتى العامة منهم الذين لا يقرأ ون فانهم يعرفون اسمة نظرًا لما كان من تداخلو في شؤونهم في أشد أحوال اضطرابهم لان الدولة الانكليزية انتدبته لنسوية المشاكل في الشام على أثر حادثنها الشهين سنة ١٨٨٠ وتسوية المساً له المصرية بعد الحوادث العرابية سنة ١٨٨٦

وقد جاءتنا الرسائل البرقية بوفاة هذا الرجل في ١٢ فبرا.ر الماضي فلا غرو اذا جننا بترجمة حاله وتنصيل ماكان من آثار أعاله في مصر والشام فنتول

﴿ تُوجِمَتُه ﴾ للورد دفرين أبولن عريفان في الشرف · فان أباهُ من عائلة دفرين وهم من النبلاء ولمة حنين رينشارد شريدان الخطيب الروائي الانكابزي الشهير وشريدان عائلة ايرلندية اشنهر منها عنق شعرا. وخطباء وكتباء · ولذلك فقد كان



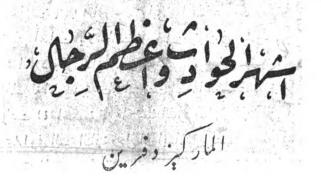
ا لمأركم و و فرين (السياسي الانكليزي الشهير)



ملال ۹۹ سنه ۱۰



حسيٌّ ١ مارس (اذار) سنة ١٩٠٢ و ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢١٦ ڇ



السياسي الانكليزي الشهير

ولد سنة ١٨٢٦ ونوفي سنة ١٩٠٢

لا نظن احدًا من قراء الجرائد في مصر والشام لم يقرأ اسم اللورد دفر بن حتى العامة منهم الذين لا يقرأ ون فانهم يعرفون اسمة نظرًا لما كان من تداخله في شؤونهم في أشدً أحوال اضطرابهم لان الدولة الانكليزية انتدبته لتسوية المشاكل في الشام على أثر حادثتها الشهين سنة ١٨٦٠ ونسوية المساً له المصرية بعد الحوادث العرابية سنة ١٨٨٢

وقد جاءتنا الرسائل البرقية بوفاة هذا الرجل في ١٢ فبرا.ر الماضي فلا غرق اذا جننا بترجمة حالو وتنصيل ماكان من آثار أعالو في مصر والشام فنتول

﴿ تُوجِمَتُه ﴾ للورد دفرين أبولن عريفان في الشرف · فان أباهُ من عائلة دفرين وهم من النبلاء ولمة حنين وينشارد شريدان الخطيب الروائي الانكابزي الشهير وشريدان عائلة ايرلندية اشنهر منها عنق شعرا. وخطباء وكتباء · ولذلك فقد كان

اللورد دفرين ورفاقة ثباتًا كثيرًا ولكن فؤاد باشا تغلب عليهم وإجرى ما رآ. اضمن لمصاحة دولتهِ وإحفظ لاستقلالها وإلدول الاوربية تراه مجحمًا مجقوق المسيحيي، هناك ·

وكان في جملة مطالبهم سرعة تنفيذ النصاص على الدروز الذين ثبغت الجناية عليهم ولكن فقاد باشا تغلب على سياستهم في ذلك وأجل القصاص وغير اوجه المسألة وخنف الجرية فانتهت تلك المهمة الى ما هو مشهور من احرها وقد تغلب فيها رأي فؤاد باشا بوجه الاجمال ولم يكن ذلك لضعف في اللورد دفرين ولكن مصلحة دولتو كانت تدعوه الى ذلك فتصرف في الامر تصرف الحكيم الامين فأ رضى ضمين وخدم دولتة و ولما عاد من تلك المهمة انعمت عليو حكومتة لقب كومندور من رتبة الحام

وتزوج سنة ١٨٦٢ بنتاة اشتهرت بالذكاء اسمها هريت هملتون وهي كاتبة بليغة وتعين سنة ١٨٦٦ سكرتيرًا ثانيًا لمصلحة الهند ثم لنظارة المحربية سنة ١٨٦٦ وما زال ينتقل في مناصب حكومتو حتى نال رتبة إرل سنة ١٨٧١ وتعين في المنة التالية حاكماً عاماً لمقاطعة كندا ثم تعين سنة ١٨٧٩ سفيرًا الانكلترا في بطرسبورج ثم انتقل سنة ١٨٨١ الى الاستانة سفيرًا فوق العادة

المنهورة وللدول الاوربية مصالح مالية في وإدي النيل وخصوصاً انكلترا صاحبة المنهورة وللدول الاوربية مصالح مالية في وإدي النيل وخصوصاً انكلترا صاحبة المصلحة الكبرى ، فلما تفردت ها الدولة بمحاربة العرابيين وتمكن جيشها من دخول العاصمة والنبض على عرابي ورجاله اغدت السيف وجردت الفلم فاشارت بحاجة البلاد المصرية الى الاصلاح وإندبت اللورد دفربن سفيرها في الاستانة ليرفع المها نقربرا وفيا عا تحناج الميه البلاد من الاصلاح وإن يشير على الحكومة المصرية في ما يأول الى نابيد سلطة المحدبوي وسعادة الاهلين ، وخلاصة مهديو : (1) تنظيم المجند والضابطة (7) تعديل المرافبة الثانوية على المالية المصرية (7) ازالة النفوذ الاجنبي بالتدريج ونقليد مناصب البلاد الى ابنائها الوطنيين (٤) انشاء نظام قضائي يكمل حقوق ونقليد مناصب البلاد الى ابنائها الوطنيين في الضرائب (٦) بث روح الحرية المعتدلة الوطنيين انشاء مجلس الاعبان ونحق (٢) ابطال تجارة الرقيق (٨) تسهبل طرق النجارة بين اوربا والشرق وخصوصاً في قنال السوبس

وصل اللورد دفرين الى الاسكندرية في ٧ نوفمبر سنة ١٨٨٢ فاستقبل بما يليق بمقامو ورتبتو فقدم الماصمة في ذلك اليوم · وتضاربت الافوال يومئذ في موضوع مهمتو وحميظ لها الف حساب ولكنة اخذ في العمل من صباح اليوم التالي خاجتمع باكنديوي السابق,رحمة الله و بوزرائو وتداول معهم في المسائل التي جاء من اجلها · وقضي في درس احوال البلاد بضعة اشهر ثمكتب نفرين المعروف بنفربر دفرين ورفعة الى اللورد غرانفيلناظرخارجية انكنترا في ٦ فبرابرسنة ١٨٨٢ وهو نقرير طويل لوطبع في العربية بحرف الهلال لزادت صفحانة على تما بن صفحة بجث فيهِ بحدًا دفينًا في أحوال مصر السياسية " ولادارية والقضائية. فاستهل بذكر الاسباب التي دعت الى الحوادث العرابية وبيّن العناصر التي يتالف منها الشعب المصري ونسبته الى انحكومة · ثم اننقل الى درس كل من اقسام الحكومة على حنة فبدأ بالجيش ومجث في نظامهِ ونظام الجندرمة والبوليس بالنظر الى حاجة البلاد · ثم فصل الكلام في النظاءات السياسية التي تنتقر البها البلاد مثل مجالس المديريات ونحوها · وذكر المحاكم الاهلبة وجاء على خلاصة تاريخ النضاء في مصرحتي بلغ الى تاريخ من المحاكم ففال أن الحكومة كانت قد همت بانشائهاولكن الحوادث العرابية حالت دون اخراجها الى حيز النعل · وإشار بوجوب الشروع في ذلك وإبدى ملاحظانه على نظامها · ثم بحث في الري والترع و بين علاقة هذه الاعمال بثرة البلاد وابدى رأ ية الخصوصي في الاعال الجارية وإننقد السخرة وقال بابطالها وإشار باصلاح الري على النمط الجديد · ثم انتقل الى الكلام في الدائرة السنية والدومين ومصلحة التاريع وحالة الفلاحين ودبونهم وتعديل الضرائب على انواعها

ثم مجث في حال المعارف العمومية فذكر نعداد المدارس المصرية وإنواعها وابدى رأية في كيفية تحسين التعليم فأشار باقامة مفتشين يتعهدون المدارس ويراقبون طرق التعليم ثم ذكر هذه المدارس با بجسن ابراده للانتفاع به قال:

« فاذا نظرنا الى المدرسة المسماة بالمجامع الازهر المتعددة الصور والاشكال الذائع صينها في افاق الارض خيل لنا ان المصر بين لابد ان يكونوا اكثر تهذيبًا من سائر الشعوب ولكن الواقع لسوء الحظ عكس ذلك نعم ان الولد المصري سزيع الادراك حساً ومعنى وله قابلية خصوصية لتعليم اللغات والرياضيات الاانه متى وصل الى حد ما تجن لا يخج في الغرق العالية كفياحه في البداية ومن جملة الاسباب المانعة له من الدروس زواجه الباكر فان جانبًا عظيمًا من الطلبة تراهم جاوسًا على مقاعد المدارس وعلى عوائقهم انقال الزواج وما يمنع نجاحهم ايضًا ما يطرأ على بصرهم من النا ثيرات التي هو عرضة لها وإبضًا فانه يجب اصلاح الطريقة التي يستعملونها في النعليم حبث انهم بعملون على لما يطرأ على التعليم حبث انهم بعملون على

تمر بن الذاكرة دون تمية قوى العقل فنثموي الحافظة ويضعف النهم والفكر لاهالها تمامًا وتجد التعليم في الازهر جافاً بطبيعته عقيماً من حيث النتائج العملية · ثم ان المدارس الابتدائية المحكومة يندر ان يكون طلبتها عند انتهاء الغرق محرز بن للمعارف اللازمة لهم للانتقال الى مدرسة عالية ومع ذلك فانهم بؤخذون الى المدارس العالية لنملاء بهم المحلات التي خلت من الطلبة فينتج من ذلك ان هؤلاء الطلبة المتاخر بن لابد ان يستمر في في الغرق انجدينة التي انتقلط اليها على قراءة الدروس التي كان من الواجب ان يكونوا قد انهوها في المدرسة التي خرجوا منها »

وإشار اللورد دفر بن في نفر بن باستبدال اللغة النصحي باللغة العامية والبك قولة :

«ثم ان الامل في نجاح تهذيب العامة في مصر نجاحًا عظيماً لايزال ضعيفًا مادام الاولاد لا يتعلمون اللغة العربية العامية بدلاً من تعلمهم لغة القرآن الشريف كما ينعلون الآن فان النعبة الكاثنة بين الله ان العربي المصري الحديث وبين عبارة الفرآن الشريف كالنسبة الكاثنة بين اللغة الاينالية واللغة اللاتينية وين اليونانية الحديثة والبونانية الفلاح المصري لغة قائمة بنفسها ولها قواعد خاصة بها »

والظاهر ان قول اللورد دفر بن هذا هو الذي حمل بعضهم على ما يقولونه من استبدال اللغة النصحى باالغة العامية مثل المستر ويلمور وغين — وفي اعتقادنا ان اللورد دفر بن رحمه الله قد وهم في قياس اللغة العربية النصحى باللغة اللاتينية ولغاننا العامية بلغات اور با وقديينا النرق بينها في الهلال الناسع

و بعد ان فرغ اللورد دفربن من الكلام في المعارف بحث في الموظفين الملكيمن الاور بيبن في الحكومة المصرية ثم في العونة والنجنيد والسودان وإحوال المخاسة والاوامر الصادرة بمنعها وإطال الكلام في ذلك • ثم بحث في اختصاص المحاكم الخناطة وفي حق مصر في ابرام معاهدات تجارية وإقامة أسفارات مصرية في اروبا • ثم في الميزانية المصرية بالنطويل • وختم قولة بنتيجة تدل دلالة صريحة على أصل المراد باحتلال مصر ما قد تبدّل الآن — قال مخاطبًا اللورد غرنبيل : (نقلاً عن مصر للمصر بين باختصار)

«حيث انني قد عرضت لميادتكم بالصورة المتندم بيا.ها مجمل الوسائل التي انخذت المنظيم القطر المصري والوسائل التي لاتزال في مقام الاعداد وعلى وشك الننفيذ بتي علي الناف العدد في المستنفظة المسلمة المستنفظة الله الوسائل الى حدر بكننا الاستناد على الناف العدد المستنفذ على المستنفذ على المستنفذ الم

ستمراره وثيها

« ولو كان شأ في في مهتي هذه ان اجمل مصر في مقام ولاية هندية تابعة لنا لمنك بصورة غير التي مثلنها ، بها لات يد الوكيل الذي نقيمة عليها تجعل كل شيء طو ارادته بما امكن من السرعة ، وفي منة خمس سنين نزيد ثروة البلاد وخيرها الماد بمقدار عظيم بتوسيع نطاق الاراضي التي تزرع و زيادة الايرادات وإبطال شي. ما المعونة ولاسترقاق اذا لم يكن ابطالها بالمن وترتيب النضاء وغير ذلك من الاصلاحاء النافعة ، ولكننا لو فعلنا ذلك لرأى المصريون انتمهم اذ ذاك مقدورين في شراء تللا المنافع وهوحق لهم ان يروه اذ يكون ثمنها فاحشا وهواستقلالهم الوطني ، وزد على ذلك ان حكومة جلالة الملكة والرأي العام في انكلتن عارضا في تلك الطريقة المتقدم بيا:

«ثم انهٔ وإن كان من المفرر لدينا ان النظام انجديد لا يوجب علينا على الدولم تحمر تبعة ادارة البلاد بوجه صريح او غير صريح لكن من اللازم الضروري ان نصون البنالذي شيدناه خوفًا عليه من السقوط عند ما نقبض عنه يدنا فانه لو حصلت مصيبة ما النيل لكان ذلك نذيرًا بعود النوضى الى مصر وتجدد المناعازت في او ربا ونحن نشتغل الآن لمصلحة العالم اجمع والذي يربده كل واحد من الناس هو ان تكون مصر حاله السلام والعاً نينة والنجاح والرضاء وإن تكون قادرة على وفاء ديونها وحنظ النظ في ترعة السويس وإن لا يبدو منها شيء ما يتخذ ذريعة للنداخل الخارجي بسبد اضطراب احوالها . فلا بد ان تكون فرنسا والدولة العثمانية وكل دولة من الدوا الاوربية راغبة فيا نرغبة نحن من ادراك هن البغية ولا يتأتى لهن ان مجمدننا عالوسائل التي نتخذها الوصول الى ذلك

ه ثم ان مجرد اقامة النظامات النيابية في البلاد يدل على بعدنا عن الاغراض الذات فلوكنا نود جعل حكومتها تحت حمايتنا لماكنا نفكر في تلك النظامات الا في آخر الام لانة مها يكن للدولة المحامية من المراقبة الشديق والسيطيق على حكومة مطلقة ضعبا فان ما له في الدولة من صفات الامر والنهي في مثل هذه الحال يزول اذاكان للشعم جعية نواب ينو بون عنة فان الحامر وكيل الدولة المحامية تنعدم في المحال بما يبدو م الوزير من قول لا اقدر على ابدائه ولكن قبل أن يقال بانة يوجد ضانة لاستقلا مصريازم وقت كافر لنثبيت النظام الاداري الذي هو العنوان الاول الاستقلا وللتمكن بذلك من مقاومة النفوذ الموجب للشقاق من الداخل والمخارج من هذا التقرير أبلغة الحكومة المصرية ثم اتحصر اجتماعة بالخديو و بعد الغراغ من هذا التقرير أبلغة الحكومة المصرية ثم اتحصر اجتماعة بالخديو

للمداولة في اخراج : لك الاصلاحات الى حيز العمل وخصوصاً نظيمات مصر الدستورية وقوانين الحالس الاهلية وقرر في ذهنو ان لا يخرج من القطر قبل نشر قوانين الحجالس والفانون الدستوري المنعلق بمجلس الاعيان ومجالس المديريات

ولكنة عاد الى انكنترا سنة ١٨٨٢ وأرسلت انكلترا مندوباً آخر اسمة المستركينورد لويد لتنفيذ تلك الاصلاحات، وعاد دفرين الى مركن سفيرًا لانكلترا في الاستانة ، وفي السنة التالية (١٨٨٤) تعين حاكماً للهند الانكليزية وخدم دولنة خدمًا جزيلة اربع سنوات متوالية احتمع في أثنائها بالمرحوم الامير عبد الرحمن أمير الافغان للمداولة بشوه ون نتعلق بانحدود بين تركستان وافغانستان قام النزاع عليها بين روسيا ولنكاترا على اثر تعدي الجنرال كوماروف الروسي سنة ١٨٨٥ الى بلاد الافغان وإفغانستان مرتبطة بوعذ بهاهن مع انكلترا ، فاحتمع اللورد دفرين بأ مير الافغان في راول بندي اجتماعًا فض كل مشكل ، و بذكر الهنود من أفعال صاحب الترجمة بنوع خاص انه اصابهم تحط في أثناء ولايته فتنازل لنقرائهم عن راتبه الخاص ببتاعون به ما يسد جوعهم اصابهم تحط في أثناء ولايته فتنازل لنقرائهم عن راتبه الخاص ببتاعون به ما يسد جوعهم

و في سنة ١٨٨٨ استقال وعاد الى انكترا فأ نعمت عليهِ جلاله الملكة برتبة مركيز مع لفب « مركيز دفر بن وآفا » لانه كانائنا و ولايته الهند اخضع مملكة آفا المستقلة لحكومة بلاده - ونشر في السنة التالية الخطب التي ألفاها في أثناء ولايته في الهند ونخمئة جامعة القديس اندراوس بلقب لورد ركتر وأهدته جامعة كيبردج لقب دكتور في القضاء

وفي سنة ١٨٩٦ نعين سفيرًا لانكلترا في باريس وهو آخر المناصب التي تولاها على صفاته الشخصية مجلا كان رحمة الله عافلاً مع ثبات وحزم مثل سائر رجال انكلترا العظام وكان مع ذلك محبًا الملانسانية صحيح المبدأ معندل الخلق ولذلك فانة على كونو من الحرب الحرفان المحافظين كانول بحترونة ويولونة امورًا هامة في أثناء فبضهم على أزمة الحكومة كما فعل بيكونسفيلد في أثناء وزارتو سنة ١٨٧٩ فانة عهد اليو سفارة بطرسبورج وكانت معيشتة الداخلية في منزلو معيشة هدق وسكية لانة توفق الى امرأة فاضلة تحب الخير وتسخى في سبيل المروقد ساعدت قرينها في كثير من المشروعات الخيرية وخصوصا في الهند وقد تنردت بمشروع لا يزال أهل الهنود يذكر ونة لها وذلك انها سعت في تعليم النساء هناك صناعة التمريض والعامجة ونشرت كتابًا شرحت فيه

أعالها لئلاث سنوات وألفت كتابًا آخر سمته « حيانها في أننا. ولايتنا الهند » وللورد دفربرن مؤلفات كثيرة ذكرنا بعضها في مانفدم وإكثرها في ابرلاندا وإحوالهاولة خطب كثيرة مجموعة في كتاب على حاة



كريستيان دي ويت (القائد البويري الشهير)

هلال ۱۱ سنه ۱۰

کریستیان دی ویت

انقائد البويري الشهير

لم تبق جرينة من جرائد العالم الافرنجية والعربية لم تذكر خبر فرار الجنرال دي ويت من ابدي الانكليز بعد أن ارشكول يقبضوا عليه أو بالحري بعد أن حصر ويُ ولحاطنُ بنطاق من الجند والاسلحة والاسلاك الحديدية ، وقد كان المراره رنة ودوي في سائر انحاء العالم حتى الانكليز أنسهم فانهم صرحوا باعجابهم بيذا القائد العميد ، وقد

في سائرانحا. العالم حتى الانكليز أنسهم فانهم صرحول باعجابهم بهذا الفائد العجيب · وقد كتب البنا غير وإحد من حضرات الفرّاء بسأ لوننا عن تنصيل ذلك فننول في جملة الاحتياطات التي اتخدها اللورد كنشنر ارد همات البوبرعن جنده وحماية

ي جمعه المحلوطات التي الحديد المورد المتدارات الموارعان جناه وحمايه السكك المحديدية وسائر طرق المخابرات سورة من المحصون الصغيرة التي يسميها الانكليز (Blockhouse) قائمة صاً وإحدًا بين الواحد والاخر سنائة متر

بدأ اللورد كنشنر بهذا المشروع في ألىخرسنة ١٩٠٠ وكان القصد مة في ادى، الرأي حماية الخطوط الحديدية ثم أنشأ جنن اسوارًا بجانب المحطوط الحديدية في الاورافع والترانسفال ثم فرّعول من هن الاسوار فروعًا على الطرق بين المدن الكبرى كالطريق بين كمبرئي وبلو فانتين وبين هن ولادببراند

وقد بلغ طول هـن حصن هجري من الاسوار الحالان نحو ٠٠٠ و ٢٥ من حصون كشن الحصون الصغيرة نحو عشرة في الترانسفال المشار البها تخنلف شكلا المشار البها تخنلف شكلا وقدرًا بحسب موقعها في الجل أوالسهل أوالوادي أو ضناف الانهار أو غير لك ، فبضها على شكل لك



الخيمة سقعة من الخشب والبعض الآخر أشبة بالحصون انجباية حجارتة ضخمة ثنيلة كما ترى

في هذين الشكاين ومنها ما يجنرون حولة خندةًا عمينًا على شكل الطوابي (الكيكر) وربا عوضوا عن الخندق بأسلاك بدونها افتية حول الحصن شبكة متفرّقة تعلو عن سطح الارض شبرًا أو شبرين حتى لا ينجو الهاجم على الحصن من العثور بها والسقوط واحاطوا البعض الآخر بأسلاك ممتاة على طول السوركا ترى في احد هذين الرسمين والرجل وإقف داخل الاسلاك

والاسلاك المنصوبة بين هذه الحصون تمتدع رضاً ادناها بوازي سطح الارض والثاني يعلوه محومتراً و بعض المتر والثالث يعلوه مترا آخر وهكذا الى قرب سطح المحصن و بعض هذه المحصون يسع عشرة رجال و بعضها خسة ولكن الغالب أن يجذف عدد الحامية باختلاف المجهات على ما يتصل بالانكليز من حركات البوبر والمجهة التي يجشون ان يطرقها الوبر بكثرون من الحامية فيها و بطانون بعض النرسات للاستطلاع حولها .

ومدول بين المحصون المشاراليها اسلاك التلنون لسرعة الخابن فاذا رأى أحدالنرسان حركة اوسمع صوتًا خاطب أفرب المحصون اليه بالنلنون وهذا ينقل الخبرالى مابعن فلا تمضي ساعة حتى يكون خبر تلك الحركة قد ملاً معسكرالانكليز وإصبحواعلي اهبة الدفاع او الهجوم حسب الاقتضاء وزدعلى ذلك ان في بعض البقاع اسوارًا اشبه بغنج اذا دخلة البوير اصبحول في نطاق حديدي لانجاة لهم منة وقد اطنب الانكليز بهذا الاستنباط العجيب وتوسمط به تعجيل اجل البوير ولا ريب انة أفادهم فائن كبرى ولكنة ما زال اقصر من ان بنال مأ ربًا من دي و بت

وذلك انه نزل بثانئة من رجاله بالقرب من اهض تلك الحصون فبلغ الخبرالى اللورد وذلك انه نزل بثانئة من رجاله بالقرب من اهض تلك الحصون فبلغ الخبرالى اللورد كتشنر وسائر القواد فصدرت الاوامر بالهجوم عليه فها جموه وطارده حتى حصروه وعدده بزيد على الاثون اللاً فاحد قول به ومهم المدافع من جهة والاسلاك والحصون من الجهة الاخرى فاصبح كا نه في قنص من حديد وظن اللورد كتشار انه ملك ناصية البوير وإذلم

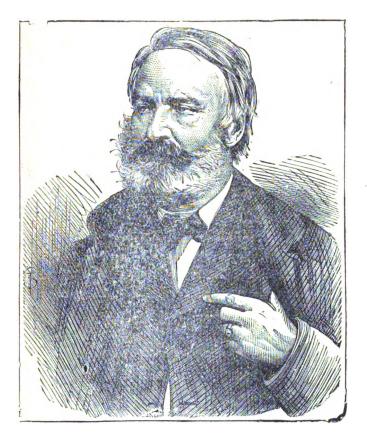
اما دي و بت فلما تحتق وقوعة في ذاك الخطر وإنة صائر الى الاسر او الغنل فضل الثاني وعمل عملاً لم يسبق لة ذكر في الناريج الفديم ولا الحديث ـ وذلك انة أمر رجالة ان يتفرقوا فرقًا صنيرة وإمركل فرقة ان تطلب لها مخرجًا عند سنوح الفرصة · وجمع ماكان معهم من النيران وسائر الماشية وإنفرد بها في نفر قليل من رجالو والانكليز برافيون حركاتو لانة هو ضالتهم المنشودة فاذا ظفر ولى يو ظفر ولى بافريقيا المجنوبية برمنها ·

فلما رآهم يطابونة امر رجالة ان يستحثول الثيران بهاميز حادة وكانت الثيران كبين المجثث فوية الترون فلما اصابتها المهاميز هاجت ونفرت لانلوي على شيء ولوكان في طريقها اسوار من انحجر لم نبال بها وما زاد هياجها اطلاق بنادق الانكليز ومدافعهم فانهالت الثيران على تلك الاملاك وقطعنها بقرونها ولخنرقت معسكر الانكليز وفتحت فيه طريقًا سار فيه دي و يت و رجالة بين تلك الثيران ولم يسهم ضرر



صورة كنشنر عند سفره من مصر لحرب الترسفال

ثم احنال في نكاية الانكليز فكمن مع بعض رجاله في كين وإمر جماعة منهم ان يفروا المام الانكليز فنعلوا والانكليز بنبعونهم حتى وصلوا الى الكمين فهجم عليهم دي ويت ومن معة وفتكوا فيهم وقد اجمعت جرائد الدالم على الاعجاب مهذا القائد وإحنارت بمن تشبهة من الرجال العظام فشبهة بعضهم بهنبال وآخرون بقيصر وآخرون ببونا رت وغيرهم شبهة بالاسكندر وكنبوا فيه النصول الطوال



فيكـتورهيكو (الشاعرالنرنساوي الشهبر)

احنفلت المحكومة الفرنساو به في ٢٦ فبرابر الماضي بمئة عام مرّت على ولادة شاعرها الشهير فيكتور هيكو باقرار من مجلس النواب وإشتركت دائرة البلدية في هذا الاحتفال منبرّعت الحكومة بمبلغ وإفرافرارًا بنضل هذا الرجل العظيم وسينحنون له تمثالاً ينصبونة في الشارع المسى باسمه (راجع ترجمته في الهلال العاشر من السنة الاولى)

باللقالات

لغة الاحباش

الغيزية وهي من اخوات اللغات العربية والسربانية والعبرانية ، ثم اصابها ما بصير الغيزية وهي من اخوات اللغات العربية والسربانية والعبرانية ، ثم اصابها ما بصير كل لغة من المخول والنفرع بتوالي الاجبال فتوادت منها لغات فرعية حسب الاقالم فأصبح لكل مفاطعة من مفاطعات الحبشة لغة خاصة تشترك مع اخوانها بالاركيب واللغف كا نشترك اللغات العامية العربية في مصر والشام والمحجاز وغيرها ، وقد قلنا في الكلا على جغرافية المحبشة في الهلال الماضي انها نفسم الى ثلائة اقسام كبرى - - التيغره والامحر، على جغرافية المحبشة كلها ، وقد وقد السائمة في المحبشة كلها ، وقد اصعبت رسمية الآن و بسمونها « امحربنا » وهي صيغة النعت عدم

وقد اختلف علماء اللغات في الزمن الذي تم فيه تنرع اللغة الاممرية حتى خانمت الاثيومية لان تاريخ الحبشة في الاجيال الوسطى مظلم · فظن بعضهم انها خلفتها في القرن الثالث عشر وقال آخرون في القرن العاشر · ولكن ذلك انما يصح على لغة النكلم لان الاحباش مازالول يكتبون في الاثيوبية الى عهد قريب كما ينعل العرب بلغنهم الفصى · على ان كتابات الاحباش تكاد تكون محصورة في بعض الكتب الدينية وخصوصاً الكتاب المةدس · والمؤلفات في ماخلا ذلك قليلة تنحصر في تراجم بعض القديسين ومذكرات بعض الملوك و بعض الصلولت

واللغة اانهزية او الاثيونية لانزال حتى الآن شائعة في النيفرق وما يجاورها من بلاد مصوع وهي فرعان يسمونهما النيفرية والنيفرينا

وقد عني الأفرنج في القرون الاخين بدراسة اللغنين الاثيوبية والاعمرية والفوا فيها كتاب النحو واللغة واشهر المؤلفات في الامحرية (١) كتاب النحو تأ ليف روداف باللانينية طبع في فرانكتورث سنة ١٦٩٨ (٦) نحو ابزنبرج بالانكارزية طبع في لندن سنة ١٨٤٦ (٢) نحو بريتور بوس بالالمانية في مجلدين طبع في هال سنة ١٨٧٩ (٤) الدروس النحوية

الحبشية تأليف الكردينال مساجا باللاتينية طبع بباريس سنة ١٨٦٧ (٥) نحو موندون أ فيداليه بالفرنساوية طبع في باريس سنة ١٨٩١ (٦) نحو السنبور جيدي العالم الابطالي الشهيرطبع بالابطالية في رومية سنة ١٨٩٣ وهو احدثها كلها

وممن الف بالاثروبية رودلف و بورمن وكوربوس و برينوربوس وغيرهم ناهيك بما وضعوه من الفواميس وما هي عدية

قلنا ان اللغة الاثيوبية من اخوات اللغة العربية وهي اقرب اليها من اللغة الامحرية الحديثة لما خالط هذه من الالعاظ والتراكيب غير السامية التي اندست فيها بتوالي الازمان من لغات القبائل الحجاورة للحبشة حتى ظن بعضهم ان الامحرية لغة غير سامية وإنها انما اشبهت اللغات السامية بما نطرق البها من الالغاظ والتراكيب الاثيوبية ولكن الارجع عدنا انها سامية ونسبتها الى الاثيوبية كنسبة اللغة العامية المصرية الى اللغة النصى كما سيظهر ذلك في ما بلي وقبل الكلام في الغاظ اللغة وتراكيبها نذكر النام الذي تكتب به اللغة الامحرية الآن وهو يمتاز عن سائر الاقلام التي تكتب بها لغات العالم المتمدن مخصائص سيأتي بيانها

الله القام المحبشي الله الله الله الذي تكنب بو الله المائه في الله الله المحربة الشائعة في الله المحبشة الآن و بو تكنب الله الاثيوبية الفدية ايضاً مع بديل طفيف وهو ينازعن سائر الاقلام التي تكنب بها اللغات السامية بانه من اصل غير اصله الان هذه الاقلام ترجع الى القلم المنيني القديم وهو اصل خطوط لغات الامم المنهدنة في او ربا وإسيا وإفريقيا ولم يركا (راجع تاريخ الكنابة وإصل المخطوط في الهلال الاول من السنة الخامسة) وإما النالم المحبثي فيظهر من شكلو و وضعو انه مشنق من القلم الحميري الذي كانت تكنب واللهة المحميرية في جنوبي بلاد العرب وهو مهمل الآن واكمن منه آثارًا منقوشة على الاحجار وصفائح الحديد شاهدناها في المخف البريطاني ويويد علاقة القلم الحبشي بالنالم الحميري انتساب بعض قبائل اليمن بالنالم الحميري انتساب الاحباش الى كوش في التوراة مثل انتساب بعض قبائل اليمن ويخناف القلم الحبشي عن سائر الاقلام السامية الاخرى — فضلاً عن شكلو وإصلو وغيرها فانها تكنب من اليمين عكس سائر الخطوط السامية العربي والسريا في والعبرا في وغيرها فانها تكنب من اليمين الى اليسار ، ويخناف عن سائر خطوط العالم المنمية وغيرها فانها تكنب من اليمين الى اليسار ، ويخناف عن سائر خطوط العالم المنمية بائه مرتب ترتيبا بخالف ترتيبها فان تلك الخطوط تبدأ غالبًا بالالف فالباه فالجم فالدال المنه مرتب ترتيباً بخالف ترتيبها فان تلك الخطوط تبدأ غالبًا بالالف فالباه فالجم فالدال المنه المناه المناه المناه المنه المناه المناه المناه المناه المناه فالمي فالدال المناه المناه المناه المناه فالجم فالدال المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه فالمن الكاف فالباه فالجم فالدال المناه المناه فالجم فالدال المناه المناه المناه المناه فالجم فالدال المناه فالمناه المناه فالمناه المناه فالمناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه فالمناه فالمناه فالمناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه فالمناه المناه المناه المناه المناه فالمناه المناه ا

ولهاؤها متشابهة في سائر اللغان. ولما الغلم الحبشي فاول حروفو الهاه ثم اللام ثم الحاء ثم الميم ثم التم ثم التم ثم ألم ألم ألم المحبثي عن سائر الخطوط ايضًا باً نه مقطعي وليس هجائياً أي ان المحرف الواحد منه مركب من حرف وحركة ممًا و بتغير شكل المحرف بنغير حركته و فالباء المفتمومة أدخلوا على ذلك حركته فالباء المفتمومة أدخلوا على ذلك الشكل نفييرًا الحرب والحركات في الشكل نفييرًا الحرب والحركات في اللغة الامحرية سبع فنتج عن ذلك انهم جعلوا لكل حرف من حروف الهجاء سبعة أشكال كا ترى في الشكل الثالث

وكانت الحروف الحبشية على عهد اللغة الاثيوبية سنة وعشربن حرفًا · فلما نشأ ت اللغة الامحرية حدث فيها سبعة أصوات جدين فاستعارول لها سبعة أحرف سهوها هأساء عبرانية · فأصبحت الابجدية الامحرية ٢٢ حرفًا هن أشكالها وأساؤها وما يقابل نطقها من الحروف العربية

	اساؤها	لفظها	اشكالحا	اسهاؤها	اغظها	اخكالحا		
			-			اسسينت		
	کاف	ك ً	'n ፡	هوي	í	u :		
	خاف	خ	ሽነ:	لاوي	J	Λ:		
	واو	Ī	o :	حُوْت	7	ሴ ፡		
	عين	۶	O:	ماي	ŗ	oo :		
	زاي	ز	H:	هوي لاوي حو ^ا ت ماي موت	، ص	w:		
		الم الله الله الله الله الله الله الله ا		زنس	יני מין ישי	ረ:		
	جاي يمن "دنت	ٽ ئ	H	ریس سات		ក់:		
	• : . "		P:	شات		η: 		
		- ·	ደ: 2		ين .	ዋ:		
	دجنت	دج	X:	قاف	ڦ	•		
(مصر ية ١	حمل	٦	1:	بیت	ب	ហៈ		
	طيت	ه ٔ	៣:	تاوي	ت َ	ተ ፡		
	نشيت	تش	co.:	تشاوي	تشُ	ት ፡		
(فارسية)	جمل طیت تشیت بیت	٠	Ŕ:	تشاوي خرم نحاس	٣٠٠٠ (٢٠ - ١٠ ١٠ - ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠	ፕ ։		
	تماداء صباً أف	تَصَ	я:	نحاس	ن ُ	ት ፡		
•	صاً ً	ر ص		نياس	نَ	ፑ ፡		
	آف	7.	₽:	الف	Ï	አ ፡		
	<u> </u>	-	ፈ:		•			
(فارسية)	Ļ	7	T:					
(ش1) الابجدية الاعبرية								

والحقول بهذه المحروف أربعة أشكال أخرى بعبرون بها عن بعض الاحرف المركبة (شر) أحدها مركب من الفاف والواو والذاني من الخاء والواو والثالث من الكاف والواق والرابع من المجم المصرية والواو وكل من هذه أيضًا يقبل المحركات السع التي ذكرناها

ولنمثيل التغيير الذي بلحق اشكال الحروف بتغيير حركاتها ننشر مثالاً وإحدًا من هذه الحروف ونقيس عليه سواءً · فلناً خذ المجرف المسمى عندهم « شات » وهو مثل الذين المربية وهذه أشكالة السبعة

وقس على ذلك سائر انحروف الاعمرية فان النمديلات التي الحقها منشا. هة فيهاكلها أما المكون فلا شكل له عنده ولكنهم يستخدمون له الشكل السادس من هذه انحروف وهو الناني من اليمين فاما ان براد بو الحركة النصيرة اذا كان في درج الكلام ولما ان براد بو السكون اذا كان في آخر الكلمة أو في آخر مقطع من مفاطعها

ثُمُ ان كُثِيرًا مِن أَشَكَالَ هَنِ الْحَرُوفِ قَدَ أَصِبَعَ مِهِلاً لاشتراكِ حَرَفَينِ أَو اكْثَرَ مَنَهُ بِنطق وَاحْدَكَما تَرَى مِن مُرَاجِعة الانجدية في الشكل الاول · وللحروف الانجرية قوانين للادغام والاعلال والقالب والابدال والنجت وغير ذلك · ومن هذا التغييرما بجدث في أثناء الاشتقاق أو النصريف كما في العربية ومنه ما قد حدث في اشاء انتقال اللغة من الاثيوبية الى اللهجة العامية

ﷺ اللغتان الاثيوبية والامحرية ﷺ وما يحسن ايراده الهرايم والاعتبار بو في بعض احوال الهننا العربية (١) ان الكاف في الاثيوبية انتاب في الامحربة هاء فأن «كولو» في الاثيوبية ومعناها في العربية «كل» قدام صارت في الامحربة «هولو». و «كونا» وهو الكون في الاثيوبية صار في الامحربة «هونا»

السنة العاشرة

(٢) ان الاحرف الحلقية في الاثيوبية قد تضيع في اثناً. ذلك الانتقال وتستبدل

بِفتحة طويلة كما ينضح من الامثلة في هذا الشكل

في الانحرية فيالانبو بنة نطقيا نطقها مأرَ ምሕረ: شفق مار ማረ :

ጸሐፈ: كتب صاف ጻፈ: ئېرَ •لا ተመሀረ: ተመረ: عارَ تعلم

መልአ: መሳ: امثلا ملا ገብአ: دخل جيا 79:

شرع ሰርሐ: سرا ሰሪ።

WCO: رتب صر ا w&.: أفريا **አ**ፍረየ: اغر أفرا **አፈሪ**። ጽፈት: ጽሕፈት: كتابة صفاة صحفة

(ش ١٤) الفاظ أثيوبية والغاظ أعرية

(٢) ان احرف العلة والحركات كثيرة التبديل والاختلاف بين الاثبوبية ولامحربة · وفي اللغات العامية العربية امثلة كثيرة نشبة ذلك · ومن ضروب التغيير الذي طرأً على الالفاظ الاثبوبية في اننقالها الى الامحرية ما اصاب الضائر والاعداد

ولولا ضيق المقام لأ تينابها كلها وإنما نذكر بعض الضائر على سببل المثال

فان « انا » في العربية هي « أنا » في الاثبوبية ايضًا ولكنها صارت « إنه » في الامحرية واليك جدول مختصر من الضائر في اللغات الثلاث

الامحرية	الاثيوبية	العربية
اٍنه	١٠١	L:
آمِنيا	المنخ	۔ ، ر نحن
أَنت .	أُنت '	أنت
ٲ۫ڹؠؾؠ	أنتر	أنت
ا لِلانتَ	انتم	انتم
/	الغائد في الامحانة	اماده ان ضبع

وما بحسن أبراده أن ضهير الغائب في الامحرية مركب من لنظين أحدها أسم والآخر ضمير · فان « هو» عندهم « ارسو » ويظهر بالتحايل ان هنه اللفظة مركبة من

({ { { { { { { { { { } } } } } } }

الجزء الحادي عشر

«ريس» (رأْ س) والمواو ضميرالفائب ·فكأن المراد بارسو « رأْ سهُ » اي ذانهُ او نسهُ وهو من محدثات اللغة الاعمرية

المربية الى اسم وفعل وحرف فالاسم كانت علامة التانيث فيه بالاثيوبية الناء كما في الاعربية الى اسم وفعل وحرف فالاسم كانت علامة التانيث فيه بالاثيوبية الناء كما في العربية فنقدت هذه العلامة في اكثر الالفاظ الاعربية وعوضوا عنها بالفاظ تدل على النأ نيث مثل رجلاً وامرأة وذكر او اشى كما يفعل الانكليز في التمبيز بين الخادم والمخادمة مثلاً فيدلون على الخادم باضافة لفظ «رجل» فيقولون A man servant وعلى الخادمة باضافة لفظ فناة فيقولون A maid servant وقد يمين الاحباش جنس الاسم بتذكير الفعل التابع لة او تأ نيثه

وفي الامحرية اساء كثيرة مركبة تولدت بالنحت ما يندر في العربية · فعندهم مثلاً «بلبيت» بمعنى رئيس البيت وهو مركب من «بل» رئيس (بعل) · و «بيت» بيت · و « بتنجوس » قاعة إو دبوان من « بيت » بيت و « نجوس » الملك · ويجمع الاسم عندهم باضافة هذه اللفظة على المفرد « أنش » او « أت » وهي تقابل تت العبرانية و « ات » العربية في جمع المؤنث السالم · وقد يجمع المعل عند هم باضافة ه آت »

ويتصرف الاسم في الامجرية على أربعة احوال الناعل وللضاف اليهِ والمجرور وللناعول به وعلامة الناعل عدم العلامة وإما المضاف اليهِ فعلامتة بالا تلحق في اول الاسم وعلامة المجرور حرف الجريلحق في اول الاسم مثل احرف الجرالعربية وأما المنعول فعلامتة عندهم نون ساكنة تلحق بآخره بما يشبة التنوبن في العربية فنحن نقول في نصب «بيت » «بيتا » وهم يقولون «بيتن »

والنعل في الامحرية اهم اجزاء الكلام ولة اشتقافات وتصاريف وصبغ اكثر ما في العربية وفيهِ الحجرد والمزيد والمعتل والصحيح والاجوف والنافصكا في العربية تماماً وصيغ المزيدات في الامحرية تزيد على ٢٦ صيغة نصفها مهمل وتصاريف النعل في لسانهم نشغل أكثر من ثلني الصرف وعندهم افعال نافصة يسمونها افعال المساعدة وكلها بمعني الكون فالحاضر منة «ال» ولماضى «نبرً» ومنة صيغة تلفظ «وي وتصرف تصريباً خاصاً

اما تصريف النعل فيشبه تصريفه في العربية بالاحوال البسيطة · ولكنه يصرف عندهم تصريفاً مركبًا مع افعال الكون المشار اليها تأتي بعد الفعل · فنحن قول مثلاً «كان يأكل » وهم يقولون مايشبة « يأكل كان » وقس عليه · وعندهم للفعل تصاريف

تشبه ما في اللغات الافرنجية من البواع التمني والشك والشرط ونحو ذلك

ونحو اللغة الامحرية بعيد عن نحو العربية وسائر اللغات المامية وهذا ماحدا ببعض العلاء الى انكار ساميتها و فني المجمل البسيطة نقول في العربية «جاء الملك» وهم يقولون «الملك جاء» ونقول «الارض وإسعة » ويقولون «وإسعة الارض هي » او « الارض وإسعة هي » ونقول « قتل الاسد فرساً » ويقولون «الاسد فرساً قتل » وهذا النركيب غريب حتى في لغات او ربا المشهورة الا الالمانية فانة كثير فيها وكذلك في الفارسية والهندية و فان الفرس يقولون « آباد قصبه وركي است » أي و «آباد قرية كبيرة تكون » ويقول الهنود في اللغة الاوردية «سستي سي زبان في » أي الكمل يورث الخسارة و بعبارة أخرى « نكون الخسارة من الكمل » فهو عكس التركيب العربي تماماً

فاللغة الامحرية تختلف عن اخواتها اللغات السامية بامثال هذا التركيب الغريب على انتا نجد له أثرًا في اللغة السر بانية فان السريان قد يقولون مثلاً «الله موجود هو» وربما وصلوا الضمير بما قبلة حتى لا يتميز لفظة فيشبة حركة الرفع و ولعل هذا هو أصل حركة الرفع في العربية

- ﴿ آثار حميرية في اليمن ﴾-

جاءِ في جرين (صعاء الغراء ما يأ تي :

«قدمالى ملاذ الولاية العالى أربع قطع من النصاو بروالا أمار الحميرية وجد احدها في الودي المسمى (ثاه) التابع لقضاء رداع وإلثلاث الاخرى في قرية (ضاف) الملحفة بقضاء (انس) فهذه الآثار المصنوعة بغابة الدقة والصناعة على أحجار رخام ابيض ولهذه الآثار اهتمام عظم عند علماء تاريخ فن الآثار العنيقة فلذا نقرر ترتيب مجموعة من هذه الآثار ومن القطع التي علم انها موجودة بالاماكن المذكورة ونقديم هذه المجموعة الى المتحف السلطاني الذي اصبح بعناية الحض السلطانية في درجة تغبطها سائر المناحف المشهورة «الاول من الآثار المذكورة التي رآها بعض محرري جريدتنا تمثال اسد منفوش بغاية الحسن والدقة على حجر رخام ابيض طولة خسة وعشرون سنتمترا وعرضة خسة عشر سنتمترا ورأسة رأس انسان طويل الاذن ذي جناح وهو من الآثار النادرة

جدًا حتى يمكن ان يقال انه لم ينوفق احد المتاحف لنيل مثلو

« نعم بوجد في قاعة الآثار الحميرية في المتحف السلطاني اسد من حجر اسود مشهور باسم (سبع مرعش) أما المحجر الموجود هنا لكونه على شكل خيالي فهو دليل قطعي على . انه من الاساطير الحميرية القديمة ونظرًا لصورة هذا الحجر و وجوده مع حجر مكتوب مكسور من جانبه في قبر حمير ب تبين انه من الآثار والاساطير الحميرية التي وجدت في زمان العائلة الخميرية قبل الميلاد بألني سنة

«والاثر الثاني صورة نسر قابض بخلبه على حية وهويهددها بمنقاره وهذا الرسم طولة خمسة وعشروت سننيمترا وعرضة خمسة عشر سننيمترا مصنوع على حجر رخام ايض على غابة من الدقة وجودة الصناعة ونظرا للمعلومات المأخوذة من اساطير الاقدمين لا شك ان هذا الطائز رسم العنقاء الوهمية التي عند المصريين القدماء (فنيكس) ومن المعلوم ان هذا الطير في تمذآهب وعوائد المصربين القديمة يظن انة بعد ماتو بتركب ثانيامن اجزائه الرمادية و مجيا في المحل الذي مات فيه

«الاثرالنالث صورة مركبة بشكل بديع على لوح رخام طولة خسون سنتمارًا وعرضة ثلاثون سنتمارًا و فهذا اللوح ايس من المخيلات بل هو في حكم نموذج ما أحرزته الملل الحميرية القديمة في المحاسن الادبية والتمثيلية من لطافة الطبع وقوة الاقتدار وفي وسط هذا اللوح اسم مركب من أربعة احرف بخط مساري حميري وفي النسم الاسفل من اللوح رسم وأس ثور وهذا الراس النوري قد انتشرت من قرونه أغصان شجر العنب على طرفي اللوح فصار من ذلك لوحة جميلة بغاية المحسن والجمال وعلى قسمها الاعلى صور خمسة روش بقروفي جانبم نمثال غزالين رافعين ارجلها

« الأثرالرابع كتابة حميرية على حجر رخام مكسور من جانبه موجود مع الالواخ الثلاثة المار ذكرها وبحدمل ان هذه الكتابة المحررة مخط لطيف تحدوي على معلومات مهمة مخصوص شخص صاحب القبر

«فهذه الالواح الاربعة عدا ما لهامن الاهمية في ناريخ فن الآثار العتيقة محكمة بناية الدقة، ومن المحقق دخول العقائد الموسوية الى اليمن قبل الهجرة النبوية بألف سنة فيثبين من هذا ان حك وتصوير هذه الالواح حاصل قبل ألنين وخمسائة سنة من زماننا على أقل حساب » اه

﴿ العلال ﴾ لنا كلام في هذا الموضوع نوَّجلة الى الهلال النادم



درس في الفراسة

مرّ على الجرائد المصرية والسورية بضعة اشهر وهي تنشر اخبار الياس العبدي المحنال الشهير · وقد افاضت في تنصيلها وابدت اعجابها باقتدار هذا الرجل ما لا يجوز للهلال الخوض فيو لخروجه عن موضوعه · ولكننا اطلعنا على رسم الحنال المشار اليه في جرية الاخبار الغراء فرأينا في صورته درساً فراسياً لا يخلو ذكرهُ من فائة

اذا تفرست في جبهة هذا الرجل لانتمالك عن الاعتراف بما تدل عليه من الذكاء وحن الذهن لانها شببهة بجباء الفلاسفة و رجال السياسة و في داخلها دماغ كبير ، ثم اذا حولت ذهنك الى ملامح الوجه وخصوصاً العينين لانشك في ان صاحبها من اهل المكر ولاحنيال ، وقد قلنا في كتابنا « علم الفراسة الحديث » ان اصدق الاعضاء دلالة على الاخلاق والقوى العينان والدماغ ، لا ن العين مرآة الاخلاق والدماغ آلة الذي العائلة

ثم اذا اعدت النظر الى ما تناقلته الجرائد من اعمال هذا العبسي لرأبتها تحتاج

الى نباهة وذكاء لو استخدمها صاحبها في سبيل الخيرلكات من نوابغ رجال الاعال ولكنة لسوء الحظ صرفها في استنباط الحيل للاختلاس ونحو وهولم ينعل ذلك الآليان غريزي في فطرتو يدفعة الى ارتكاب هذا المنكر ودليل ذلك الخلق ظاهر في عينيو ولا نظننا اذا أردنا نحوبلة عن هن الاميال نستنمر غير النشل لان تغيير الغريزيات فوق طاقة البشر حتى صاحب الغريزة نفسه لواراد المحول عن نلك الغريزة قد لا يستطبع بعد ذل المجهد غير النفيير الظاهري كا نك تصقل النماس حتى يلمع و يصير كالذهب ولكنك لا تلبث اذا اختبرته ان تجده نحاساً

بالسؤال المترا

حى النورالابيض ڰ۪٠.

﴿ القاهرة ﴾ محمد افندي مصطنى

ما هي المادة التي تصطنع منها الشبكة التي يضعونها فوق لهب المصابيح الغازية حتى يصير لونها ابيض ناصعًا كما نشاهين في اسواق القاهرة وإلاسكندرية

ان المعدن الرئيسي في هذه الشكه يقال له « ثوريوم » وهو اسمر اللون الوزن اكتشائه بعضم منذ بضع وسبعين سنة في نروج واستخرجه من مركب اسمة ثوريت ومن خصائص الثوريوم المشار اليه انه اذا احمي في الهواء تحوّل الى اكسيد الثوريوم وهو مادة بيضاء لا تذوب في حامض من الحوامض الفعالة غير الحامض الكبريتيك و يتاز عن اكاسيد سائر المعادن بانه اقواها على عكس الاشعة و بناء على هذه الخواص اختار و الاصطاع شبكة النور الابيض على الكينية الآنية

ينسجون شبكة من خيوط القطن كما ينسجون الاجربة والقنافيز ويعقدون طرفها بخيط من الاسبستوس ثم يغمسونها في سائل اهم مذو باتو الموناز بت وللموناز بت فصفات السيريوم والثوريوم واللثانوم) وفيه ايضًا مقادير قليلة من معسادن الديدانيوم والاريوم والزركوم وبعسد ان يتشرب النسيج ويو ذلك السائل يرفع

ويعلق بصنا ير معدنية ويترك في الهواء حتى يجف · ومتى جف بشعل من طرفه فمجترقالفطن ويبنى هيكل هن الشبكة بشكل نسيج معدتيا بيض هو الشبكة التي اشرتم البها · فاذا وضعت على لهيب المصابيح الغازية جعلتهٔ ابيض لامعاً

وكات المونازيت في بادى. الرأي يستجلب من تروج والبرازيل وروسيا ثم اكتشاه المعادنة في الميركا واكثرها في كروابنا يجدونة بين الحصى والرمال في قاع المجاري المائية او في منابع تلك المجاري بشكل باورات منفردة قد يبلغ خجم الباورة نحو النمحة او اكبر قليلاً وقد تكون بلورانة ، ثمل الرمل فيفردونها منة بالغمل كما يفردون ذرات الذهب من معدنو وكان ثمن الرطل المصري من الثوريوم المعدني في اول اكتشافه خمسين جنيها فاصبح اليوم لا يزيد على عشرة وقد بنحط الى خمسة

- م اصل الطغراء العثانية كان

الناصرة · فلسطين ﷺ سعيد افندي سعاده شقير

يقال ان اصل الطغراء التي تنقش على النقود العثمانية وتطبع في الاوراق الرسمية متصل بصدر الاسلام وإنهاماً خوذة من رسمكف عمر بن الخطاب فهل ذلك صحيح والأ فما هو اصلها وما الفائنة من استخدامها

العلال المحال السلطان مراد الاول سنة ٧٦٧ ه (١٢٦٥ م) جهورية راغوس على شواطى الادريانيكي وغلبها وعقد معها معاهن صلح نقضى على الراغوسيين بجزية سنوية مقدارها ٥٠٠ دوكا ذهب وهي اول معاهن عقدت بين العثانيين والافرنج فكتبت المعاهن وعرضت على السلطان أبوقع عليها باسمو وكان يجهل الكتابة فقيس كفة البيهني في الحبر وضم اصابعة الثلاث الوسطى و بسط الابهام والخنصر وطبع الكف على المعاهن فظهرت بما يشبه الطغراء وصار رسم هذه الصورة عادة جارية عند العثمانيين ثم رسموها باحرف اسم السلطان وسموها الطغراء مذا هو أصل هذه الشارة على المشهور ورواه لامرين وجوانين وغيرها ولهما النائلة من استخدامها فمثل النائلة من استخدامها فمثل النائلة من استخدامها فمثل النائلة من استخدامها فمثل النائلة من شارات سائر الدول اذ قد جرت عادة الملوك والسلاطين ان يتخذ وا علامة خاصة نعرف بها الدولة وتسهى شارة الدولة ولما كان النصوير غير مستحسن عند المسلمين فالطغراء بها نقوده عن صور الملوك في نقود النصارى

-م اسئلة الهلال كة⊸

﴿ مصر ﴾ احمد انبدي شكري بالمحافظة هل تجيبون على كل سؤال برد عليكم ام كيف

الملال المعلال الله الدنا الاجابة على كل ما برد علينا من الاستلة لضاق الهلال عنها وحدها وإنما نخنارمنها ما نتوسم فيه فائن عامة وهو قليل بالنظر الى مقدار ما برد علينا منها فان بعضها تنحصر فائدته في السائل نفسه والبعض الآخر استشارات طبية لا يمكن الاجابة عليها الا بعد مشاهن المريض وقد يكون ذلك المريض استشار اشهر اطباء بلك ولم يستطيعوا شفاء عانو فيعمد الى الاستنهام من الهلال عن دواء تلك العلة فكيف نعتطيع بالغيب ما عجز عنة الاطباء بالمعانية والنحص

صحالعن ألمه

🏎 كيف نكتسب الصحة والقوة 💸 🗝

ساندو مصارع الكليزي ذكرنا بعض الذي عنه في كلامنا عن الرياضة البدنية في الملال النالث من هذه السنة وهواشهر مصارع الانكليز والغريب من امن انه اكتسب قوته بالصناعة اي انها اكتسابية فيه وليست غريزية فقد ذكروا انه كان في صغين نحينا ثم مرّن عضلانو تمرينا فانوبيا على مقتضى القواعد النيسيولوجية فتمت ونتوت حتى بلغت ماهي عليه اليوم واصبح ساندو مضرب امثال الناس في الالعاب الرياضية وحمل الاثقال ونحو ذلك ما يحناج الى القوة وانشأ مجلة ساها مجلة ساندو ينشر فيها مقالات في الصحة والرياضة ونحو ذلك وفي عددها الاول مقالة بقلم ساندو ناسمه عنوانها «الحياة الطبيعية » بين فيها ان كل واحد يستطبع ان يكون قوياً اذا اتبع الوسائل الودية الى ذلك و وضع قواعد صحية اشار على المدارس باتباعها والهك خلاصتها :

(١) انهض باكرًا شناء وصيفًا وحالمًا ننهض من الفراش اشتغل نحو عشرين دقيقة

في تمرين عضلاتك بالرياضة البدنية البينية

(٢) وبعد هذه الرياضة استحم بالماء البارد اذاكنت تعودت الاستحمام لهذا شعرت بالبرد ادلك جسبك حتى تدفأ والبس ثيابك سريما

- (٢) استرح فلبلاً ثم تمش في الخلاء بضع عشرة دفيةة
- (٤) ثم تناول النطور وليكن فطورك كثير الغذاء سهل الهضم وإمضغ الطعام جيدًا
- (٥) وإذا آن الذهاب الى عملك فلا تذهب اليو راكبًا في المركبة او الترامواي فان المشي لازم للانسان · الا اذاكانت المسافة بعين فاركب بعضها وإمش البعض الآخر فانك تحد في المشي لذة وإطلق لذهنك العنان للتفكر في اعالك في اثناء الطريق فينتع عليك بما قد يفلق في غير هذه المحال
- (٦) وإذا آن الغداء أخي الى المطم أوعد الى المنزل ماشيًا مشيًا خنينًا وأجّعل طعامك خنينًا وإمّن بعث قليلاً —وبريد ساندو بالغداء ما يتناولة الانكليز وقت العشاء وإما عندنا فهو طعام الظهر فليس من الضروري أن يكون خنينًا ولكن العشاء يجب أن يكون خنينًا سهل المضم

وبرى ساندو أن الأكثار من الاطعمة اللحمية مضر لأن الانمان يتناول منها عادة اكثر ما محناج اليوبدنة ، وبرى ان الخضر ضرورية للصحة ، ولى انه لا يجنب الافصارعليها كما ينعل اكلة النبات (Vegetarians) ولكنة بمنقد ان تمسك ها الطائفة بالاغذية النبائية قد اصلح طعام الانكليز

و يعتقد ساندو وجوب الامتناع عن الاشربة الروحية الا اذا اشار بها الطبيب في بعض احوال الانجراف ويري ان يكون النوم في ارقات معينة على ان لانقل تدنة عن ثما في ساعات للبالغ وعنده ان الافراط في التدخين مضر وإما الة ليل منة فلا يضرُ ومن الامور النافعة ان يتناول المره تناحة او اجاصة مع القهوة في الصماح وأخيرًا لابد من الراحة يومًا كل سبعة ايام

اءلامات الصلال

جرب الاعلان في الهلال ولو من ولحث فانهُ اوسع الجرائد العربية المشارًا في انحناء العالم

-∞ معرض الصور بالقاهرة ك≫⊸

زرنا معرض الصو ر لهذا العام وفيو ا ٢٢صورة بين زينية ومائية و بينها صورمناظر وصور اشخاص ومصور وها من كل الطوائف ولملل وإكثره من الافرنج · و يسرنا ان المعروضات الشرقية في هذا العام اكثرمنها في الاعوام الماضية · بعضها للمصور سلم افندي حداد الشهير الذي طالما ذكرنا ابداعه في النصوير الزبتي وإلبهض الآخر لحضرة رايف افندي شدودي أحد نوابغ اصحاب المواهب الجميلة وقد جاء القاهرة من عهد قربب · اما صوّر الحداد هذا العام فهي خمس زينية كلها مواقف طبيعية · وإكثرها اجنذابًا للنظرصورة غلام صعيدي بين برنقانة وهو ينظر البك و يبتسم · وقد أجاد مصوّرها في تمثيل الطبيعية حتى يخال المك ان الغلام بهمُّ بنقديم البرنقانة البلك فتهمُّ انت بتناولها · ولما الصور الأخرى فاحداها عربيٌّ يضرب القيثارة والنائبة منظر في سهل الاهرام والثالثة ثلاثة من عمد مصر وقوف ممًّا والرابعة منظر في قربة من قرى مصر وكنها منقنة ولشدودي افدي صورنان زينينان احداهماصورة البرنس محمد على باشا والآخرى صورة السيدمدكور الناجرالشهيربصر · والصورنان تمثلان الطبيعة احسن تمثيل مع علمنا انهُ صوَّرها في بضعة اياملانهُ جاء القاهرة مناَّ خرَّا لحرَّا للهرك المعرض قبل فنحوم وشاهدنا لشدودي افندي صورة زينية صوّر بها والهُ المعلم اسعد الشدودي الرياضي الشهير على قطعة من الماج لا تزيد مساحها على قيراطين مربمين ومع ذلك فان ملامح ذلك الشيخ ظاهرة فيها ظهورًا عجيبًا · وهذا النوع من التصويرالدقيق تُحديث عندنا وآكنة بديع

وما ادهشا في ذلك المعرض صور زينية لرالي المصور الايطالي الشهير وقفنا امام بعضها وقوف الانذهال لما بها من المهارة في نفلد الطبيعة ، منها صورة فناة امام موقد ناره متفنة والفناة نظر البها وقد وقع نور الموقد على وجهها ولتبعيث الى جواب الجدران على كيفية توهم الناظر انه برى فناة توقد نارًا ، وربما نعاظم وهمة حتى يشعر بحرارة تلك النار ولة صورة اخرى يمثل بها فناة متكئة لا يفطيها الا ملاة من التول الحربري الموشى بالقصب من ابدع ما صور المصورون

وقد اعجبنا ايضاً صورة كبين للمصور جلبو فيها عناقيد من العنب الاحمر والاسود ولا يندر الباظر اليها الآان براها مجسمة وعليها الغبار و بعض الحبوب تشف عن بزرها ما يدهش البصر



بعض ضحايا القلم

صناعة الغلم عمل شاق لا يصر عليه غير أصحاب النبة النوبة وخصوصاً في بلادنا لما يحيط بالكانب العربي من المحظورات وما يقف في سبل معاشو من العقبات ولولا انة الكنابة لما رأيت في ديارنا كاتبا لان معظم أهل الادب عندنا اغايتعاطون الكتابة رغبة في ما يذوقونه من لذتها ولايعبا ون بأسباب المعاش أو بكسب المال فيقضون أثمن سني حياتهم وهم يستقطرون العيش من شق تلك النصبة وفيهم من لوطرق المجارة أو الصناعة أو غيرها من أبهاب الرزق لعاش في ثروة ورخا، ولكنهم يضحون راحتهم في سببل تلك اللذة على ان منهم من يضحي حياته ايضاً في هذا الدبيل فيعلم وهو بشنغل في الكتابة انه يستنزف على ان منهم من المحنه ولا برجع عها وقد عرفنا غير واحد من شباننا الاذكباء ذهبوا ضحية اللذي اللذي واكثرم مانوا مصدور بن في ابان شبابهم وأدركنا بعضهم في أوائل الاصابة الله اللذي واكد من شباننا الاذكباء ذهبوا ضحية اللذي اللذي واكد من شباننا الاذكباء المعابة المات اللذي واكد اللذي واكد اللذي واكثر مانوا مصدور بن في ابان شبابهم وأدركنا بعضهم في أوائل الاصابة

ونصحنا لهم ونصح لهم غيرنا أن يرفقول بصحتهم ويعدلول عن الكنابة · فهنهم من انتصح رنجا ومنهم من غلب عليه حيث الثلغ فاستدنى جنبة بين وذهب نجية ها الصناعة

وفي جملة ضماياها الاخيرة المرحوم خايل المجاويش وكان رحمة الله من نوابغ الكنّاب المجدين مُطر ميالاً الى الكنّابة و بعد أن نفلد بعض المناصب الاميرية للتعيش عدل عنة لى مصاحبة الفلم الهجرّر الجرائد وكينب المقالات ونظم المنصائد ثم ما ابث أن بدت عليه لا نل الضعف وهو لا يصفى لنصح المناصبين · فما زال بفالب المنون حتى غلبتة فناضت رحمة في الحادي عدر من فبرا برا لماضي ولم يتم المثلاثين من عمى وهاك ترجمة حالو نقلاً عن مجلة الضياء الهاهية وعنها أخذنا رسمة ب قاليد :

ه اما ترجمة فقد ولد رحمة الله في مدينة بيروبت سنة ١٨٢٦ وتلنى مبادئ اللغتين المربية والانكليزية في مدرسة المرسلين الاميركان في دير الفير ثم انتقل الى مدرستم في سوق الغرب فدري مبادئ الطبيعيات والرياضات وفي سنة ١٨٨٦ دخل المدرسة المطربركية في بيروبي فيناني اللغة المنرقسوية وتخرّج في آداب العربية على صاحب ها الحلة (الضياء) وبعد خروجه من المدرسة أم المديار المصرية فانتظم في سلك حكومتها أرسل الى بورسعيد من قبل مصليعة الصحة فأفام بها ثلاث سنولت كان في خلالها أرسل جربة الاهرام المشهورة بالنصول والمقالات السياسية والادبية ثم استقال من غدمة المحكومة وجاء الاسكندرية فنولى رئاسة المخرير في المجربة المذكورة بانتداب فويها ولبث على ذلك سبع سنوات اعنلت صحتة في اواخرها فاستقال طلبًا للراحة نويها ولبث على ذلك سبع سنوات اعنلت صحتة في اواخرها فاستقال طلبًا للراحة المعاربة ولكن الدا وكان قد تمكن من جسهو المفيف فسافر الى جهات لبنان ثم عاد الى الماهم وعادت بذلك المجوهر الى التراب » ا ه

ولما آ ؛ اره فأكثرها نشر في جرياة الاهرام لانها كانت تستغرق كل اوقاتو وله مؤلف في العزوبة والزواج لم يطبع وله نعريب عاة روليات ادبية نشر بعضها في مجلة الضياء والدبض الآخر في مجلة الروايات الشهربة فضلاً عن منظومات شعرية وغيرها وما لايابق بنا الاغضاء عنه ان المنتيد بدًا بيضاء في خدمة الهلال اثناء اقامة العقيد في بورسعيد ، فقد اخذ على عانةو خدمة المجلة وكان وكيلها الوحيد هناك بضع سنوات لم بانهس مكافأة ولا اجرًا ، لانه انما اندفع الى ذلك بجرد ميلو الى خدمة العلم والادب رحمة الله وعرى اهلة وذو يه على فندي



النوم بعد الطعام ﷺ بحث احد اطباء الالمان في عواقب النوم بعد الطعام نوجك مضرًا لان المعن لانشنغل في اثناء النوم الآ فليلاً فيناً خر الهضم و يحبض الطعام وهذا ما اختبرناه بنفسنا في كثير بن من اصدفائنا وإذا لم يكن بدرٌ من النوم فلا ينبغي ان تزيد مدنة على عشر دفائق

الكهربائية والنشاط الله وجد بعض الاطباء ان المجاري الكهربائية الضعينة الذا مرّت على جسم الانسان ولم يشعربها أكسبته نشاطًا

﴿ نَجِم جَدِيد ﴾ يقدرون بعد النجم المكتشف حديثًا الذي سمومُ برسيوس بما يساوي مسير النور في ٢١٢ سنة ١٠ اي ان شعاعة النور المرسلة منهُ لانصل الينا الا بعد ٢١٢ سنة

الشرقية المحتشاف في صحراء مصر الشرقية المسترالنورد في صحراء مصر الشرقية بين المجر الاحمر وإعالي النيل آثار مناجم للذهب بظن انها حارث في الفرن الحامس والعشرين قبل الميلاد وفيها حارث مساحة الواحاة منها من خسين الى مئة قدم مربع وفي بعض الاماكن مناجم أشبه ببلاة تسع الف نفس حولها آثار جدران ولمكان كلة مفهور بالرمال وإنا اهتدول اليو ببعض الادولت التي كان المصربون القدماء يستخدمونها لاستفراد الذهب

﴿ الاختراعات في اميركا ﴾ أبلغ عدد جوائز الحصر المعطاة المخترعين في المولايات المختراعات في الميركا ﴾ و ٢٧ جائزة مع ان العرائض المقدمة بطاب الجوائز زادت على ٢٠٠٠ و ٤٦

﴿ غُرَامَةَ الأَرْوَاجِ ﴾ اصدرت حكومة اولزن في بروسيا امرًا يقضي برجوع الازواج الى منازلم في الساعة الحادية عشرة ليلاً اي قبل اصف الليل بساعة ومن بتاً خرعن الوقت المذكور يغرم بدفع ريالين ونصف ريال (نصف جنيه)

التبديج في الصين الله الصينية الديس خطوطًا في اللغة الصينية المندل من مطالعتها ان الصينيهن استخدموا النبيج في الجراحة منذ سبعة عشر قرنًا وذلك ان اطباء هم كانول يستون المريض قبل اجراء العملية منقوعًا يخدر بدنة وينقن المحساس وهو مستحضر من القنب الهندي

النماوي الما المجهد الخترع النبطان كروسان احد ضباط المجيش النمساوي المالا يسار بها على سطح الماء وسيجرّبها على نهر الدانوب فيسبر بها من انز الى فينًا نحو الله والنعال المشار اليها نشبه التي يمشون بها على المجايد في الاصقاع المتجمة

المن كانت جارية المفتطيس المن كانت جارية وتذكرت و الدين كانت جارية المان كانت جارية المن الشواطئ فانسحبت مساميرها بغنة وتذكرت و بالبحث عن سبب ذلك وجد والمبترب الشاطئ جبلاً من المغنطيس وقد وجد الباحثون اليوم ما يدل على ان هذه الخرافة لاتخلو من اصل حقيقي و ذلك انهم وجد وا بالغرب من جردرن على شواطئ روج تلاً رمليًا بتخلل رمالة ذرات المفنطيس وكلما اقتربت السفن من ذلك لكان اضطربت ابريها المغنطيسية اضطرابًا شديد ثم يصيب السفينة شبه اعصار يقذفها الى الشاطئ،

المنظ المانيا والمطبوعات من البيا في بعض الجرائد الانكايزية ملاحظة لا يخلق ذكرها من فائدة : قالت ان الالمان هم أول من باشر الطباعة في العالم لان مخترعها منهم وهم ايضًا اول من نشر جريدة مطبوعة — هي جريدة فرنكنورت ساينونغ صدرت سنة ١٦١٠ ولا تزال الى الآن و إن اول جريدة انكليزية صدرت سنة ١٦٢٦ وهي الاخبار الاسبوعية ثم صدرت اول جريدة فرنسا وية سنة ١٦٦١ وإسمها غازنة فرنسا وإندم جريدة انكليزية لا ترال حية الى الآن « غازنة لندن » صدرت سنة ١٦٦٥ ولكن المشهور ان اول جريدة ظهرت في العالم بعد اختراع الطباعة جريدة « الغازت » صدرت في البيادة في البيادة به سنة ١٥٦٠ مهموها باسم النقد الذي كانت تباع يو ثم صار ذلك اللنظ اسمًا الجريدة على الاطلاق

البرنغال ولسبانيا وجنوبي فرنما وإيطالبا ومنه غابات في تونس والجزائر ومراكش البرنغال ولسبانيا وجنوبي فرنما وإيطالبا ومنه غابات في تونس والجزائر ومراكش واكثر حاصلاتو الآزمن فرنسا ومستعمراتها في شالي افريقيا ويغلب في شجر الفلين ان ينبت بين المنديان والصنوبر ويقدرون حاصلات الفلين في كل العمالم منحق

· · · و · · ه و ٢ رطل ،صري يننق ٥ / في المئة منها في فرنسا وإنكلترا وإلمانيا وروسيا وإمبركا

الراديوم وخصائصه ﷺ الراديوم معدن جديد اكنشفة موسيو ومدام كري وقدمة الموسيو هنري بكريل احد اعضاء اكاديبة العاوم الى الجمعيات العلمية - لهُ قوَّة ضوئية عظيمة جدًّا فان ديسيغرامين منه يكفيان لاضاءة قاعة كبين وإشعنة تخترق المعادن الى عمق بضعة سننيمة رات فهي نشبه من هذا القبيل اشعة رنتجن

وهو بستخرج من الاوران (Urane) في حالتو الطبيعية ولسخراجه صعب جدًا لانه يجب استعال آلاف كيلوغرام من الاوران للحصول على اجزاء صغبن منه وثمن الديسيغرام منه الآن ٢٠٠٠ و ٢٥ فرنك اي ٢٠٠٠ جنيه ول كنشاف هذا المعدن له قيمة لانقدر عند العلماء وقيل انه يكن معالجة بعض المجروح بنعل الاشعة المنبعثة منه لان فعلها الكيماوي شديد جدًا فاذا وقعت اشعته على المجلد مباشرة لوّنته وهيجنة تهويجًا يقرب من المحرق وإذا لمست أشعته أوراق الاشجار ببست وجنت و يكن استخدامه للتصوير الباطني ما دامت اشعته تخرق المعادن وسبكون له شأن عظيم للتنوير «طبيب العائلة»

مطبوعات جديدة

المعروف بابن الستي من اهل القرن الحادي عشر للميلاد عني بنشن حضرة الخوري المعروف بابن الستي من اهل القرن الحادي عشر للميلاد عني بنشن حضرة الخوري قسطنطين الباشا احدرهبان دبرالخص الباسيليين وفيه ابحاث في آداب النفسوفضائلها منها مقالة في فضيلة الديانة وإخرى في منفعة الشكر وغيرها في فضيلة العنة وإخرى في شرف التواضع ومقالات في حسن الرحمة ومنفعة المشورة وشرف الكرم وغير ذلك فنثني على عناية حضرته في نشرهذا الاثرالجايل وهو يباع في مكنبة الهلال وثمن النسخة اربعة غروش وإجرة البوسطة عشرون بارة

العربة بالمدرسة الخدبوية بحث فيو عن كل شيء ما جمعة من مطالعاته وإختبارانو العربة بالمدرسة الخدبوية بحث فيو عن كل شيء ما جمعة من مطالعاته وإختبارانو وفيو انجاث علمية وإراء فلسفية وقضايا ادية ومبادى، عقلية على سبيل رواية او مقامات رمز بها عن العقل بابراهم وعن البصين بالجمال وجعل الكلام بطريق المحاورة بينها وحدره بمندمة في السفر والافتراق بليها سبعة عشر فصلاً في عجائب الارض

إر بعة فصول في العاويات وخمسة فصول في ذكر آبات من القرآن ،شتبملة على المقدم · وختم الكتاب بنصل جمع فيهِ الخليلين · وقد عني حضرة الشيخ علي ابي النور كجربي السكندري ومحمد توفيق افندي كاشف بطمع هذا الكتاب على نفقتها · وهو بباع ، مكتبة الهلال وثمن النسخة خمسة غروش وإجرة البوسطة غرش

﴿ جواهر الانشاء ﴾ وهذا ايضًا لحضن الثيخ طنطاري جوهري جمع فيو طعًا نثرية ونظمية من انشاء حضرتو كان بملبها على التلامنة في مواضع مننوعة وذيل كناب بمنظومة ملخص كناب ادب الدنيا والدين وقد طبع بنفقة حضن محمد افندي كاشف والثيخ محمد الجوهري ويطاب من مكتبة الملال وثمن النسخة غرشان واجرة لموسطة عشرون بارة

﴿ مَجَلَةُ الرَّوَايَاتُ الشَّهْرِيَةِ ﴾ صدرت الرَّوَابَةُ السادسة من الرواياتُ الشهرية وهي نتبة رواية ابن الزوجة تزيد صفحانها ٤٨ صفحة على ما سبقها من أعداد هذه لجلة ، فنثني على حضرة يعقوب افندي انجمال صاحب هذا المشروع ويسرُّنا مانراءُ من نبال الادباء على مطالعة مجلته لان روايانها مخنارة من أحسن الموَّلفات الافرنجية أناها فنتهني لحضرته دولم النجاح

الشهير الفاعر الانكايزي الشهير الماعر الانكايزي الشهير الماعر الانكايزي الشهير المها الى اللغة العربية حضرة طانبوس افندي عبن محرّر جرباة البصير بالاسكندرية قد مثلها جوق اسكندر افندي فرح ثم طبعت بمطبعة البصير لسهولة نشرها وفي شهرة كسبير ما يغني عن ترغيب الناس في مطالعها وقد زادها رونقاسبكها في قالب عربي فصبح أن حضرة المعرّب طوبل الباع في عالم الانشاء فخث الادباء على مطالعها وهي تباع في دارة البصير بالاسكندرية وثمن النسخة عشرة غروش

المروط السياحة والصيد في المتودان الله نشرت وكاله حكومة السودان بمصر كنابًا بالانكليزية بينت فيو شروطاً لابد من أن يطلع عليها طلاّب السياحة أو الصدد التاليف من الايضاحات التي لا يستغنون عنها ولكتاب بطلب من لوكالة المذكورة وثمن النسخة خمسة غروش مصرية

[﴿] مَسَ سَنُونَ ﴾ ذكرنا في الهلال الخامس نفلاً عن التلفرافات العمومية ان س ستون مانت في الاسر ثم تحقفنا انها لا تزال في قيد الحياة وقد نجت من الاسر

14

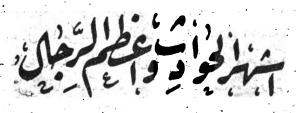


ملال ۱۳ سنة ۱۰



الجزء الثاني عشر من السنة العاشرة

حَلَيْ ١٥ مارس (اذار) سنة ١٩٠٢ وه ذي الحجة سنة ١٢١٩ كالم



الياما لاون الثالث عشر

وُلهِ سنة (١٨١٠ ونولى الكرسي البابوي مينة ١٨٧٨

احنفل العالم الكاثوليكي في ٢٠ فبراير الماضي بنمام ٢٥ عامًا مرَّت على حضره البابا لاون الثالث عشر منذ تولى الكرسي البابوي. وكان لذلك الاحننال دويٌّ في المحا. العالم المتمدن فرأبنا بمناسبة ذلك ان نأتي على ذكرحضن البابا ونصف مناقبة وننرك ترجمة حياته وإعالة الى فرصة اخرى . ويحسن بنا في هذا المقام ان نقدم الكلام بفذلكة نبين بها تاریخ البابویة علی وجه الاختصار

﴿ البابوية ﴾ البابا أسقف رومية ونظرًا لاهمية هذه المدينة في العالم المتمدن حاز أسقنها مقامًا رفيعًا لدى الامبراطوربن ولللوك · وكان البابوات في أوائل النصرانية مضطهدبن مثل سائر الاساقنة ومثل كل المسيحبين وذهب أكثرهم شهداء الدبن حتى نولى قسطنطين الكبير امبراطور النسطنطينية فمنح سلنستربابا رومية سنة ٢١٤ سلطة زمنية فوق سلطتو الدينية · وكان ذلك مبدأ تداخل البابطت في السياسة · على ان تلك السلطة لم تكن أمرًا رسميًا بتوارثة البابوات · أما السلطة الرّسية فلم نمنع لم الاّ عام٥٥٠

(17)

على عهد البابا اسطفا وس الثالث ثم نوسعت هذه السلطة نوسمًا عظياً بنوالي الاجبال حتى صار الامبراطورون يها بون سطوتهم و يتزلنون البهم ، ومن أشهر الحوادث الدالة على ذلك ما وقع للبابا غريفور بوس السابع مع منري الرابع المبراطور جرمانيا في أولسط القرن الحادي عشر للميلاد

و فصيل ذلك ان شارلمان ملك فرنسا ومؤسس مملكة جرمانيا الذي ظِهر في اواخر الفرن الثامن للميلادكان نصيرًا لكرسي رومية طمعًا بمساعنة البابا على جعلو امبراطورًا فنصبه البابا لاون النالث وإلسه تاج امبراطوري الرومان وساه امبراطورًا وكان ذلك النويج عبارة عن احياء المملكة الرومانية الغربية فصارللنصرانية مملكنان شرقية عاصمتها المسلطنطينية وغربية عاصمتها اكس دي شابل (بدلاً من رومية) ـ راجع ترجمة شارلمان في الملال ١١ من سنة ٦ و بابولث رومية في هلال ١٢ سنة ٤

وعرف شارلمان للبابا ذلك العضل فبالغ في احترامو وإخترام كل من ينوب عثة من الاسافنة في انحاء مملكتو ووسع في اختصاصات الاكليروس ووهبهم الاموال والمفار وفوض اليهم كثيرًا من امور الحكومة ولكنة كان يولي الاساقنة وروساه الاساقنة من تلقاء نفسوكاً نه هوراً س الكنيسة والبابا راض عن استبداد ملهو انه انما ينعل ذلك بنية حسنة لانه كان اكبر نصيرلة وللكنيسة

فلما استقلت مملكة جرمانيا بعد ذلك ظل امبراطوروها على التداخل في شؤون الاكليروس حتى نولى كرسي رومية البابا غريغوربوس السابع اشهر بابولت رومية العظمهم دها؛ وعنلاً وسياسة وكان على مملكة الجرمان الامبراطور هنري الرابع

وكان غرية وريوس هذا قد سهي سعياً حسناً في مصلحة الكنيسة قبل ان يتولى البابوية وكان غرية وريوس هذا قد سهي سعياً حسناً في مصلحة الكنيسة قبل ان يتولى البابوية وكان رجال الدولة الجرمانية برنعبون من ذكره فلما تولاً ها وجه التفاتة الى تأبيد حنوقها وكان الاساقفة الى ذلك اليوم بنصبهم الامبراطور في جرمانيا والبرلمان في انكلترا الامر بهن المناصب حتى صارت نشرى بالنقود كما بصيب الدول في ادوار انحطاطها فعمول غريفور بوس على ابطال هن النقائص وكانت عقارات نصف المملكة الجرمانية قد اصبحت اقطاعًا لرجال الاكليروس فرأى في ذلك ما يساعث على الامبراطور وبدأ بالاعتراضات على بعض اعال الاساقنة تارة بالنهديد وطورًا بالنوبيخ للمبراطور وبدأ بالنهديد وطورًا بالنوبيخ للسلامي تابعة للكرسي البابوي

فعظم ذلك على هنري الرابع وإراد استرضاء البابا فكتب اليوكنابًا لطيفًا اقر فيهِ بخطاه في نزاع كان قد وقع بينة وبين البابا السابق وتمدّ باموركثيرة لمصلحة البا وية فمكت البابا عنة موقتًا ثم عاد الىمشروعووهو ينحصر في امربن : الاول اجبار الاكليروس على العزوبة وإلثاني تأبيد السلطة البابوية في تنصيب الاساقنة

واخذ يسعى في ننفيذ هذين الامرين فنشربها المنشورات الى عامة ملوك او ربا وكان هنري يشعر في سره ان عليه خطرًا من هذا البابا فاحنال في اذينو وهو داخل جدران مخدعو ولم تنجع الحيلة نحقدها البابا عليو وصبر الى سنة ١٠٧٥ وقد ثار السكسونيون على هنري كتابًا يطلب فيو الامرين اللذين نقدم ذكرها

فلم بر هنري بدًا من نطيب خاطر و فوعك بما أراد حتى اذا انفضت ثورة السكسون نكث هنري بالمهد فعظم الامر على البابا فبعث اليو ان يأتي الى رومية لاستجوابو في بعض ما ارتكبة ضد السكسونيين وغيره و فاعنبر هنري ذلك الطلب خارجًا عن حفوق البابوية فابى الجيء وجع اساقفة جرمانيا بي وورمس سنة ١٠٧٦ وإستصدر حكماً بخلع البابا غر بغور يوس السابع لانة انجر بمناصب الاكليروس وإرنكب جرائم اخرى و فلما بلغت صورة ذلك الحكم الى غر يغور بوس جمع اساقفة رومية وإصدر حكماً فاضيًا بخلع هنري الرابع عن مملكة جرمانيا وحرمه من الكنيسة وإن شعبة في جرمانيا وابطاليا في حل من حكومتو وخلع على السافقة في جرمانيا وغيرها ونشر منشورات متوالية بها امورًا قال انها من حقوق الكرسي البابوي منها :

- (١) ان السلطة في تنصيب الاساقنة وخلعهم هي من حقوق البابا وحدثُ
 - (٢) ان امراء العائلة المالكة مكلفون بتقبيل بن
 - (٢) ان لهٔ ان مخلع الامبراطور بن
 - (٤) ان المجامع المقدسة لا تعنبر عامة مالم بصادق البابا عليها
- (٥) ان أوامر البابا لا يكن لأحد الغاؤها ولكن له ان بلغي اوامر الاخربن
 - (٦) ان كنيسة رومية كانت ولا تزال ولن نزال معصومة عن الخطأ

وإشند انجدال بين البابا وإلا.براطور حتى تهيأ كلاها للدفاع بالقوة · وقبل مباشرة العمل مات كثّو اعظم انصار هنري وكان له امرأة اسمها الكونتس .تيلدا لها مال كثير وكانت ميالة الى البابا فوهبته مالها · وإنحاز الى البابا بعض ملوك او ربا فاحسٌ منري بخطر مركزه وخصوصاً لانة كان قد اغضب رعاياه باستبداده والبابا عالم بذلك قبل اصدار الحرم وبأن اشراف جرمانيا حاقدون على امبراطورهم يثورون عليو لاقل الاسباب وكان كما تنبأ فاصبح الناس في كل ملكة هنري في جرمانيا وإيطاليا ناقمين عليه بصوت وإحد

واجتمع الاشراف في مجنهع عام في تريبور ومعهم اثنان من نواب البابا و بجثوا في خلع الامبراطور وانتخاب من يخلفة فلما تحقق هنري الخطر طلب منهم مهلة سنة كاملة بصالح البابا في اثناء المابا في اثنائها وإنة اذا لم بصائحة في اثناء تلك المنة و يبطل انحرم عنة فينتجبون امبراطورًا سواء

و بعد السعي وإعال الفكن لم ير هنري وسيلة غير الرضوخ للبابا ومصانحنه فوسطم الكونتس منيلدا المنقدم ذكرها وغيرها من اشراف ايطاليا · و بعد الجهد الكلي أذن لله المبابا بمقابلة فصين على شرطأن بأتي اليه بلا حاشية · وكان البابا منياً في قلعة كنوساً فشخص هنري الى القلعة وقبل وصولو اليها أمر أن يخلع ثوبة الملوكي و برندي بردام التاثبين · فوصل هنري الى باب القلعة ومعة بعض الاصدقا، وكلم بالبسة التاثبين حناة الماثنين ، فوصل هنري الى باب القلعة ثلاثة ايام متوالية لاياً كل ولا يهرب والبرد شديد وهو يتوسل الى الله وإلى البابا في الصنع عن زلتو (انظر الشكل) وفي اليوم الرابع اذن له البابا بالمنول بين يديه وإمر بايقاف الحرم وليس بالغائه وعاد الامبراطور الى منصبه بعد تعب جزيل

ودامت سلطة البابوات على نحو ذلك قرونًا منوالية ومن أقطل البابا بونيفاشيوس الثامن (١٢٩٤) « ان الله أجلسة فوق الملوك ولمالك » · ثم المحذ ظل السلطة الزمنية يتغلص عن كرسي رومية حتى انحصرت سلطة البابا في حاشيتو ورجال حرسو

الله البابا لاون الثالث عشر مله افردت مجلة المشرق الكانوليكية جزءًا كاملاً عند خدون صفحة نشرت فيه منافس حضرة البابا وعلاقاته مع الدول الشرقية والكنائس الشرقية والرسائل التي دارت بين بابيات رومية وملوك مصر نقلاً عن القلفشندي صاحب كتاب صبع الاعشى وشذرات ما كتبة مشاهير العرب عن مدينة رومية والبابا وغير ذلك ما لامحللة هنا— فنقصر في هذه المجالة على ذكر حضرة البابا في الفاتيكان ومعيشته اليومية نقلاً عن كتاب نشن منذ عامين رجل كان من ملازميه وقد عرف كل حركة من حركاته ونترك ترجمة حاله الى وقت آخر

المناع المان المناع الفاتيكان الله الله الله المناع المنائكان على سربر ضيق المناع عن ارض المخدع خطرة وإحن و ويكسو ارض المخدع سجاد نجين وعلى منافذه ستائر المنه وعلى بعض جدران وصورة العذراء (مادونا) والطفل بسوع على ذراعها وي بعض جوانب المخدع ما يلي طرف السرير مسجد فوقة صلب وعليه كناب الصلاة فوق محنة حراه وبباب الغرفة من الخارج خادم بلازم الباب لايفاظ البابا في الساعة السادسة من الصباح ولكن البابا يندر ان مجتاج الى من يوقظة فه اينهض بساعن المخادم في اللبس ثم يصلي صلانة الأولى امام ذلك المسجد ثم يسح له الخادم شعر رأسو ومجلق شعر وجهه وتفيح رائحة عطر الكولونيا من الماء الذي يغسل البابا به وجهة محملي وكادمة يتبعة الى غرفة المائة فيتناول الفطور من الشوكولانة او الفهوة مع لبن مجلبونة من قطيع ماعز اهداء اليه فلاحوالبلة التي ولد فيها والقطيع محنيس في بعض اطراف حديقة الناتيكان كثيرًا ما يزوره البابا و بلاطف رعانه

وبعد النطورياً في الكردينال رمبولا في الساعة النامنة ويبدأ بالفغل وبعدا نقضا الاشغال ينصرف الكردينال ويخرج البابا للتمشي في حديقة الناتيكان وفي اثناء مشيه يتعهد بعض الاشجار التي غرست بعلمو فاذا عنّت له ملاحظة ابداها للبستاني — قال الراوي : رأى البابا ذات يوم نبانا ذابلاً فسأ ل البستاني عن سبب ذلك فاعنذر برداءة الارض فو يخة و وعظة عظة أثرت فيو ، فلما انصرف البابا قال البستاني لبعض الوقوف « انة يعلم الكل من الكردينالية الى البستانية ولاتفوتة فائتة »

و بعد عودتو من المعدية يتحول الى غرفة الاسنفبال حيث بسنفيل الزائرين فياً نيو رجال الفاتيكان من في الاسبوع لعرض ما تم من اعال الكنيسة وما يتعلق بها فيسنق الم كا يستقبل الملك و زراء ، ثم يصرفهم و يسنقبل الزائرين الذبن اذن لهم بالمفابلة المخصوصية ، والقادم على الدابا بمخني اولا عند دخولو ثم بخني في وسط الغرفة و بمخني ثالثة عند نقيل حذاء البابا ولا يزال وافعًا حتى تنقضي مهمته فيخطو الفهفرى ولا يولي البابا ظهرة حتى يصل الى الباب ، على ان هذه الرسوم لا يكلف بها غير الكائوليك ، وقد سئل البابا من عن اميركاني طلب مقابلته كيف ينبغي له ان يفعل فأ جاب « فليفعل كا نه داخل على رئيس جهورينو »

و يتناول البابا عداء، في الساعة الثانية بعد الظهر ولا يتناولة الا ميفردًا . وهو عبارة عن خلاصة اللحم والبيض مع قليل من الخمر الفرنساوية المعتقة . يتناول الطعام بسرعة و يجب (الصلطة) مع الخل والاطباء يمنعونة مها ولكن الائسان انسان ولوكان حبرًا جايلاً : قال الراوي ان البابا شكا انجراقًا في بعض الليالي فبعث الى طبيبو في منتصف الليل واعترف انة خالف وصيتة وتناول شيئًا من الصلطة فسببت لة ذلك الانزعاج

و بعد الغداء يذهب البابا الى التبلولة فينام قليلاً ثم يخرج في مركبته الى الحديقة للفسحة فينتقل الى المركبة على كرسي ذب عجلات بجرخ الخدم وينقدمة بعض الحرس الخاص و يسيرخلنة جماعة من اشراف الحاشية الى باب الفاتيكان ولمركبة تنتظره هناك فيركب فيها و يجرها فرسان من جياد الخيل فنطوف بو في الحداثق وفي ين كتاب او جرية بطالع فيها او اذا اصطحب احدًا فانة مخاطبة وقد يترجل من المركبة و يتمشى بضع خطوات وهو يتوكاً على عكازه



البابا يمشي بعكازه والحرس بجيونة

ولما يرجع من هذه النسخة بميرتوًا الى مكتبه الخاص فيدخل اليه من باب مغشى بالنطيفة فيجلس على الكرسي ويغمز زرًا كهربائياً فيا تي كانب اسراره المونسنيور انجلي وللكتب عبارة عن حجرة بسيطة فيها مكتبة فوقها صليب وعدة كراس منجدة بنميج احمر وفي بعض الجمانب طاولة فوقها غشاء من القطيفة الخضراء وفيجلس البابا للكتابة وهو بسمع زة تناميور في قنص معلق وراء السنور

ويتناول البابا عشاء في الساعة العاشرة ثم يصلي فرضة (الوردية) مع نواء في كنيستو الخصوصية و بعد الصلاة يقرأ ون لة الجرائد ولا يقرأ ون منها غير ما يكون كان اسراره قد اختاره لمطالعته ولا يذهب البابا الى الفراش قبل انفضاء الساعة الاولح بعد نصف الليل ومع ذلك فهو يندر ان يستغرق في النوم او ينام طويلاً وإلغالب ان يشتبقظ في اثناء الليل وقد هرب نومة فيشغل نفسة في الافتكار بهامو المختلفة او في بعض المواضع وربما توفق الى نظم أبيات في اللاتينية وبخاف ان ينساها في الغد فيغمز زرً فيأتيو كانب السر والنعاس يغالبة فيملي عليه ما بريد تعليفة فيدونة

المديد الشخصية من موطويل النامة منتصبها كأنها دُعمت بنضبان الحديد عريض المجبهة أبيضها وقد اصبح في شيخوخنو خنيف العضل ممنتع اللون شنتاه باهندان ودلائل العجز بادية في وجهه الأعينيو فانهما لانزالان برافتين ننطابر منها شرر الذكاء وها سوداوان غائرتان ولكن ما يبدو فيها من الحلة والحياة يكسب وجه ذلك الشرخ رونق الشباب

يداه مستطولتان نحينتان مع انتظام وتناسب — صوتة في الصلاة رمان يخيل للسامع انه صاعد الى الساء و و يتكلم الفرنساوية وبها يخاطب الفرباء وربما ادخل في حديثو بعض الالعاظ الايطالية التي رضعها مع اللبن

اعلامات الصلال

جرب الاعلان في الهلال ولرمن وإحن فانهُ أوسع الجرائد العربية انتشارًا في انجا المالم



مدنی مسکو بر

﴿ المصور الانكليزي الشهير ﴾

ولد سنة ۱۸۰۲ وتوفي سنة ۱۹۰۲

في الاطلاع على تراجم العظام فطائد تخنلف باختلاف تلك التراجم · فني بعلهما موعظة وحكمة وفي البعض الآخر عبن وذكرى وفي غيرها فكاهة ولذة وفي التراجم الاخرى قدوة حسنة وفي غيرها غير ذلك · وتختلف تلك النوائد أيضاً باختلاف اسلوب الكتّاب في نشر تلك التراجم

وإفضل هذه النوائد ما كان فيو قدوة حسنة وخصوصاً لبلاد مثل بلادنا لا تزال في أوائل أدوار تمدنها تحناج الى محرك ينهض بها الى مراقي العلم والصناعة والنجارة واكثر النراجم فائنة في مثل هذه الحال تراجم العصاميين الذين بلغوا الى مراقي العلى بجده واجتهادهم وصبرهم وثباتهم والاعتماد على أنسهم في في في نفس المطالع حمية ورغبة وتحملة على تكبد السعي والجهد اقتداء با ولئك العظام



م الله الرابع المبراطور جرمانيا المجافة الرأس واقف بباب قلعة كنوما حافياً مكشوف الرأس ينتظر امر البابا غريغوريوس السابع في الصفح عنه



ملال ۱۳ سنة ۱۰

ومن افضال اسناذنا الخطير الدكنور فانديك على شبّان سوريا انتداب الملامة الدكتور صرّوف لترجمة كناب « سرّ المجاح » من الانكليزية الى العربية وفيه تراجم رجال الاعال الذبن ارنفط بجدهم وصبرهم من مصاف العامة الى أرقى درجات العلى وننغ منهم العلما، والصناع ورجال السياسة وغيرهم · فني نشر هذا الكناب خدمة للشرق لا يعرف مقدارها الا الذبن طالعن ولا ربب عندنا انه كان في جملة مابعث ادبا، سوريا على السعي في طلب العلى وتكبد الاسفار وتحمل مشاق الغربة في هذا السبيل ، فننغ منهم جماعة كبين في اصفاع مختلفة ولوساعدتهم الاحوال لكانول في مصاف المخترعين فننغ منهم جماعة كبين في اصفاع مختلفة ولوساعدتهم الاحوال لكانول في مصاف المخترعين طور باب الاعال من الافرنج ولما سبقنا اليابانيون الى تلك الشهرة الطائرة ولكن أحوالنا غير أحوالهم كما لا يخنى على اننا لا نا لول جهدًا في مواصلة السمي في اسخفاث الهم اعقادًا على قول الشاعر

قل من جد في أمر بهاولة واستعمل الصبر الأفاز بالظنر ومن أساب ذلك الاسخناث نشر تراجم العصاميين من رجال الاعال وخصوصاً المماصر بن ومنهم سدني كوبر المصوّر الانكليزي الشهير

المنتابر ترجمة حياته كلا وُلد في كنتربري من أعال انكلترا في ٢٦سبتمبرسنة ١٨٠٢ ووالداهُ فنيران فلم يستطع طلب اعلم في المدارس العليا ولا النفر غ للمطالعة لاضطراره الى الكسب السريع للنيام باود الحياة ، فاشتغل منذ حداثتو في بعض معامل العربات بأجرة أسبوعية ساعد بها والدبه على ضرور بات المعاش ولكنة كان وهو يشتغل في دهن انجلد وصقل الخسب ونحو ذلك بخنلس الغرص لرسم الرسوم على جدران الممل أو الورق على سبيل التسلية ، وكان برى في ذلك لذة كبرى و بود او ان النصوبر شغلة

على أن اشتفالة بآسباب العيش لم ينعة من الانتفاع بساغات النراغ وكان انتفاعه بتلك الدقائق القابلة علة نجاحه وإشتهاره فيا بعد وفي ذلك امثولة لجباعة كبين من شباننا الذين لا يشغلهم طلب العبش اكثر من بضع ساعات في النهار وإكثرهم من مستخدمي المحكومة المصرية ، فاذا انتضى وقت الشغل قضول بقية اليوم في الكسل واللهو ما يزيد أسباب النفنة ويضبع الوقت سدى ، أما كوبر فقد كان اذا خلت ين من عملو اليومي عمد الى تمرين الموهبة التي أردعها الله فيو فلم يمض قايل حتى عهباً له رسم بعض الاثار الشهين في لمن وعض صورها للبع فوقعت لدى العموم موقعاً حسناً فنساعد بأ لهانها على نفقاته وإزداد رغيز في انقان صناعنو، وإشهى ما يلذذ يو الشاب من أنهاع

الكسب ما ينبضة ثمًا لثمن عنلو أو قريجنو وَخصوصًا الدفعة الاولى من ذلك الثمن فانها باكورة أعالو

ولم يكن عمر كوبر اذ ذاك الا بضع عشرة سنة فال الناس الى تنشيطه فتبرع احد مصوري المناظر هناك ان يعلمه الرسم على منتضى قواعد الصداعه · وكان ذاك اول خطوة خطاها نحو العمل القانوني · ولم يبلغ السابعة عشرة حتى تعين مصورًا في مرسح كنتربري وغيره من مراجح تلك المدينة وما يجاورها

قضى كوبر في العمل على هذه الصورة ثلاث سنوات بين دهن العربات والعمل في المراسح النهاسًا للكسب وفي ننسو ما يدعوه الى اوسع من ذلك فالنجأ الى ساعات النراغ لانفان صناعة رسم المناظر الطبيعية لانه كان يشعر بميل شديد اليها وضافت كنتر بري عن مطامعه وقصرت عن ان تملاً قلبه او تسع مطالبه ولكن ضرف ذات يده كان مجول بيه وبين الاسفار حتى سنحت له فرصة قبض عليها بكلتا يديه وكان له منها نفع جزيل — ذلك ان بعض اقار به في لندن لما سمع بمواهبه دعاه للعمل في تلك العاصمة ولسكته في بينه وتعهد بما بنقصة من اسباب العيش

فجاً لندن وعكف على انقان صباعة التصوير وساعن الحظ على الانتظام في سلك الطلبة في المخف البريطاني ثم نرشح لنلمنة مدارس الاكاذبية الملوكية وإشتهر اميه بيمن امل الصناعة في لندن حتى انتظم بعد قليل في سلك الطلبة وبان له شفق السعادة ولكنة ما لبث ان اضطر للرجوع الى كتربري وقد خاب ما املة من النجاح في عاصمة الانكليز

ولكن ذلك النشل لم يقال شبئًا من نشاطه وإفدامه و وي خلة لا يستغني عبها طلاب العلى في هذا العالم · لان الغشل كثيرًا ما يودي ببعض اصحاب المواهب والعقول الى اليأس فيقعدم عن العمل وقد يغلب على اعتقادم ان النجاح معقود بنواصي الصدفة وإن السمي يذهب هبائه منثورًا وهو وم لا يصح العمل به لأن الثبات والصبرضروريان للنجاح · وكم من مخترع بعد فشله مرارًا فتح عليه باب النجاح على أهون سببل · والناس يتفاونون في صبره على المكارة بنفاوت قوام العافله فمنهم من اذا اصابتة خسارة من تجارة او فشل في سعي خارت عزيمته وقعد عن العمل وقد يئس من النجاح · ومنهم من يمارك الدهر و بفالية يقع نارة و بقوم اخرى وعزمة لا يخور سوا ، ربع او خسر بل يمارك الدهل نشاطًا وهولًا ، هم في الغالب رجال الاعال الذبن نقشت اسها ، هم صفحات الناريخ

وكان كوبر ثابت الجاش فلم يتمن ذلك النشل فعاد الى كنتربري للاشتفال

بدهن العربات نجمع في بضع سنوات مالاً أعانة في ما انتدب لة ننسة من الامرالخطير. فرحل سنة ١٨٢٧ الى اوربا في طلب الرزق وفي خاطن ان يبحث عن شغل في بروكسل عاصة البلجيك وكان في اثباء طريتو يتكسب من رسم المناظر او الاشخاص في القرى والبلاد على ما نسمح لة الفرصة

فلما وصل بروكسل كان قد لني من الناس في اثناء الطربق رغبة في تصويراً نسهم فاعلن انة يصور الاشخاص ويلني دروسًا في التصوير لمن أراد فاقبل الناس عليه ونجح نجاحًا لم يكن يتوقعة لنسه و بعد سنتين تزوج واتخذبروكسل وطنًا له وظن ننسة التي مرساة السعي في قرار مكين مثم حدثت ثورة البلجيك المشهورة سنة ١٨٢٠ فاضطر للعود الى انكلترا وقد عدم كل ما شاده في اثناء اقامته هناك من صروح الآمال

للمود الى الملكر وقد عدم مل ما شاده في الناء الحامل هناك من صروح اله مال ولكن هذا النشل ايضًا لم يقعن فعك على العمل في عاصمة بلاد الانكليز وكان نجاحة هذه المرة ثانيًا الى المات وكانت اول صورة صورها للاكاذيبة سنة ١٨٢٤ تمثل منظرًا طبيعيًا لا تزال معروضة هناك الى البوم وعرض صورًا اخرى في معارض اخرى وواصل العمل في صناعة التصوير الى آخر ايامو وكان اكثر اشتغالو في تصوير الحيوانات وقد بلغ عدد الصور التي تشاهد بين ايدي الناس من صنع بده نحق ثملائمة صورة ما عدا الرسوم الأخرى ما طبع على الحجر او رسم خطوطًا او نقش او نحو ذلك وهو عضو في اكاذيبة الذون المجميلة الملوكية في لندن منذ سنة ١٨٤٥ وقد أسس

وهو طفو في الحادية النابول الجبيلة المانولية في المدن لمنذ سنة ١٨٠٥ ولك السن قاعة لمرض الصور في مدةط رأسو ساها قاعة سدني كوبر وكان يلتي فيها دروسًا مجانية ونال من كسب صناعنو ثروة طائلة فابتاع عقارًا فلسمًا في بلن وهو صاحب مرسم كنتر بري ولة منزلة رفيمة بين ارباب الننون انجبيلة في سائر مالك اوربا

المورة المات ذهبية كلى من ضاق خلفة ملة اهلة المحسد المصديق من سنم المورة كل الناس راض عن عقلو دنياك كلما وقتك الذي انت فيو ليس المعجب رأي ولا لمتكبر صديق من صغر الهمة حسد الصديق على النعمة والكذوب من صغر الهمة حسد الصديق على النعمة والكذوب من من اعجبة و كثر اعجابة من سلا عن المسلوب كمن لم يُسلب ومن صبر على النكبة كمن لم يسكب من اعجبتة آراق غلبته اعداق و لا نشتك ضعنك الى عدوك فالك نشيتة بك ونطبعة فيك ان اعقل الناس اعذره للناس اربعة تؤدي الى اربعة : الصمت الى السلامة والبرالى الكرامة والجود الى السيادة والشكر الى الزيادة

ما بن المقالات الج في الاسلام

مناسك الحج

(زمن الحج وعدد الحجاح) يقع زمن الحج في شهر ذي الحجة من كل عام في في المسلمون من اربعة اقطار المسكونة برًّا وبحرًا حتى يفص الحجاز بالالوف المؤلفة على اختلاف المواطن واللغات والبك تعداد المسلمين في العالم وعدد الحجاج الواردين من كل بلاد على وجه التقريب

حجاجهم	تعدادهم	المسلمون في العالم
۹,٥٠٠	۲۲,۰۰۰,۰۰۰	المسلمون المثاييون الا المصربين
٦,	٩,٠٠٠,٠٠٠	المصريون
٦,٠٠٠	١٨,٠٠٠,٠٠٠	المغار بة
٣,٠٠٠	۲,0۰۰,۰۰۰	اليمنية
٣	٣,٠٠٠,٠٠٠	الحضارمة والعمانية
٠٠٠٠ وُ	٤,٠٠٠,٠٠٠	أهل نجد والمسير والحسا واكثرهم وهابيون
77,	۲,۰۰۰,۰۰۰	أهل الحجاز (منهم,١٠٥ من مكة)
۲,۰۰۰	١٠,٠٠٠,٠٠٠(۶)	السودانيون
1,	١,٥٠٠,٠٠٠	أهل زنجبار
۸,٥٠٠	۸,,	الاعجام
10,		الهنود رعايا انكاترا
173	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	أهل ملقة اكثرهم من جاوى
1	١٥,٠٠٠,٠٠٠	صينيون

الغول من رعايا الخانات (حسبوا بين العثانيين) الشراكسة والتنر وغيرهم من رعايا الروس (» » ») الشراكسة والتنر وغيرهم من رعايا الروس (» » ») الافغانيون وأهل لموخستان (» بين الهنود) الافغانيون وأهل لموخستان عجموع المسلمين في العالم () ١٧٩,٠٠٠و٠٠٠

(مناسك الحج) زيارة البيت الحرام عند المسلمين على نوعين الحج والعمرة فالعمرة أقل من الحج ويجوز الاعتمار في أي يوم من أيام السنة ما عدا الثامن والتاسع والعاشر من ذي الحجة فانها أيام الحج خاصة ويكفي في العمرة الطواف حول الكمبة والسمي بين الصفا والمروة وقد ينوي الزائرون الحج والعمرة معاً

وأما الحج فهو الركن الخامس من أركان الاسلام ويتم في ذي الحجة كما تقدم والنصوص الواردة في القرآن والحديث عن الحج كثيرة لامحل لها هنا وتقسم منالك الحج الى ثلاثة اقسام الفرض والواجب والمستحب، فالفروض ثلاثة الاحرام والوقوف بعرفات والطواف والواجبات ثلاثة الجلوس في المردافة والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار والحلاقة وما بقي يعتبر مستحباً واليك كيفية تأدية فروض الحج ملخصة عرف أوثق المصادر الاسلامية

للحج طريقان احدها في البحر والآخر في البر ولكل منهما تاريخ طويل وانما نقتصر هنا على الكلام في مناسك الحج فنقول

(الاحرام) يعدون مكة وما يجاورها حرماً وعلى القادم ان يغير ثيابه و يغتسل قبل دخوله في ذلك الحرم وهو ما يعبرون عنه بالاحرام وحدود هذا الحرم تعين باعنبار طرق الحج ، فالقادم من المدينة يحرم في « ذي الحليفة » وهو مكان يسميه العامة آبار على ، والقادمون من العراق وفارس يحرمون في « ذات عرق » وأهل اليمن والهند في « يلملم » واهل الشام ومصر في « جحفة » او « رابغ » وأهل ثهامة ونجد في « قرن » والاحرام ان يحلق الحاج شعره و يقلم اظافره و يغتسل و يأتزر بفوطة بيضا كبيرة

ويرتدي بأخرى يدخل طرفها في المئزر ويديرها على جسمه بحيث تستر ظهره وصدره وكتفه الى العنق ويترك طرفها الآخر مسدولاً ويترك رأسه مكشوفاً ويلبس برجليه نعلين لايستران الانصف الاصابع كما ترى في هذا الشكل.



حاج بلباس الاحرام

ثم يقول «اللهم افي أريد الحج فيسره لي وتقبله مني » ثم يلبي فيقول « لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الميك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » يكر رها ثلاث مرات ومنهم من يتلو صلوات آخر ى ودعاء آخر و بعد نية الاحرام لا يجوز الحلاقة ولا تقليم الاظافر ولا حك الجسم بها ولا ستر الرأس الا بنحو شمسية او غطاء محفة ولا التدهن او التعطر ولا قتل الصيد ولا الاشارة الى صيده ولا الاشارة الى من يقتله ولا الجماع ولا الجدال مع احد واذا كان المحرم امرأة فانها تابس الجدال مع احد واذا كان المحرم امرأة فانها تابس في احرامها ان تكشف وجهها ولكن انع الافتنان في احرامها ان تكشف وجهها ولكن انع الافتنان خروق تنظر منها

ومتى احرم المسلمون صاروا جميعاً على هيأة واحدة الكبير كالصفير والامير كالحقير وقد تجردوا من زخارف الدنيا ولبسوا لباس الاحرام وهو رمز عن الزهد في الدنيا

(دخول مكة) ولا يقبل الزائر على مكة فعليه ان يغتسل اذا تيسر له والاً فالوضوء ثم يدخل من «كداء » ويمر من «الحجون» وهو اسم لطريق بين جباين ثم بهبط الى مقبرة مكة فيزور ضريح السيدة خديجة زوجة النبي وضريح السيدة آمنة امه ويزور بعدهما قبتين احداها مبنية على ضريح عبد المطاب وابيه هاشم والثانية على ضريح ابي طالب ابي الامام على وقبورًا اخرى و بعد بضع عشرة دقيقة يصل الى المسجد الحرام

وعليه عند دخوله مكة ان يقول «اللهم ان هذا البلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك متبعاً لامرك راضياً بقدرتك اللهم اني اسألك مسئلة المضطر اليك المشفق من عذابك ان تستقبلني بعفوك وان تنجاوز عني برحمتك وان تدخلني الجنه » ثم يدخل المسجد

﴿ الطواف ﴾ يدخل الزائرمن باب السلام وحالما يشاهد الحرم يقول « اللهم ان هذا حرمك وحرم رسواك فحرم لحمي ودمي على النار اللهم آمني من عذابك يوم تبعث عبادك » ثم يدخل برجله اليمني و يقول « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اللهم اغفر ذنو بي وافتح لي ابوابرحمتك» ومتى وقع بصره على الكعبة يتمول « بسم الله والله أكبر لا اله الآ الله اللهم زد هذا الميت تشر بِهَا وتعظيماً ومهابة وتكريماً » ثم ينجه الى باب بني شيبه وهو عبارة عن عمودين تعلوهما قنطرة إمام مقام ابراهيم فيمر منه وهو يدعو دعا؛ خاصاً . ويتوجه الى جنوبي الكمبة ويقف ما بين الركن الياني والحجر الاسود وينوي طواف القدوم وهو التحية سبعة اشواط. فيتوجه اولاً الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ومنه يبدأ الطواف فيستلم الحجر ويقبله (راجع وصف المسعد الحرام في الهلال العاشر) وكيفية ذلك أن يضع يده عليه مكبرًا فان لم يمكن الاقتراب منه للازدحام وقف محاذيًا له واستقبله برهة ورفع يديه وكبرثم يطوف حول البيت (الكعبة) من شرقيه فيمر بالبساب ويستمر بالطواف وهو مضطبع رداءه اي انه يجمله تحت ابطه الايمن ويلتيه على كتفه الايسر ويكون الطواف ورا الحطيم داخل المطاف حتى يعود الى الحجر الاسود فيقف الطائف برهة ويفعل كما فعل في الرة الأولى ويكرر ذلك سبع مرات وبعد الطواف يزور مقام ابراهيم ثم يمر بزمزم ويخرج للسعي

(السعي بين الصفا والمروة) ومتى فرغ الحاج من طوافه يخرج مرف المسجد من الباب المسمى باب الصفا (راجع صورة مكة في الهـــلال الناسع) الى الشارع ومنه الى الصفا بالجهة الاخرى من الشارع وهو مكان شبيه بالمصلى يصعد اليه و يستقبل الحرم و يكبر و يدعو ثم ينوي السعي سمعة اشواط ثم يسير منه الى

المروة في شارع المسعى وطول المسافة اربعاية وخمسة امتار حتى يصل المروة فيصعد اليها ثم يعود الى الصفا وهكذا الى آخر الاشواط السبعة

(عرفة) هي بقعة من الارض في شرقي مكة سطحها مستو مساحته كيو منر مربع تحيط به الجبال وفيه تنصب خيام الحجاج زمن الحج وفي غريه جامع كبير اسمه جامع نمرة وبين هذه الجبال جبل صغير يسمى جبل الرحمة وهو الذي يسمه العامة جبل عرفات طوله ثلاثماية متر وارتفاعه ثلاثون مترًا يصعد اليه على حجر مدرج كالسلم واعلى هذا الجبل سطح مبلط بالحجر مساحته عشر ون مترًا مربعًا في وسطه مصطبة طولها سبعة امتار في سبعة وارتفاعها متر ونصف متروفي ركنها الغربي عمود مربع ارتفاعه اربعة امتار وعرضه متران وفي اسفل الجبل قناة عين زبيدة يشرب منها الحجاج

وفي الطريق من مكة الى عرفة « منى » وهي بلدة مستطيلة فيها نحو ٢٠٠ منزل لا تسكن الآ في ايام العيد ، وعلى يسار الداخل الى منى ركن يسمى جمرة العقبة يرجمونه بعد النزول من عرفات ويليه بعد ١٥٠ مترًا بنا و آخر اسمه الحجرة الثانية ثم الحجرة الثانية و بعد منى « المزدلفة » وهي ارض متسعة تجنوي على محل فيه جداران بينها ستون مترًا وارتفاعها أربعة امتار و يسمى هذا المكان الشعر الحرام ومنه تؤخذ الحصى لرمي الحجار عند العودة

فيذهب الحجاج الى عرفة فيصلوها في التاسع من ذي الحجة فيقفون عند اسفل جبل الرحمة في مكان معد لذلك فيخطب الامام خطبتين ويصلي الظهر والعصر، وبعدالدعا، والتلبية ينزل الناس من عرفات بعد الغروب نحو مكة

والعصر، و بعدالدعاء واللمبية يهرل الناس من عربات بعد العروب عو معد (رمي الجار) فيمرون اولاً بالمزدلفة فيبيتون فيها وفي الفجر يصلون في المشعر الحرام ويلتقط كل واحده وحصاة تدر الواحدة نحو الحمصة او الفولة و يغسلها سبع مرات ويحفظها عنده وينتقلون بعد طلوع الشهس الى منى فازلون و يذهب كل واحد من الحجاج الى المقمة الأولى و يكبر وهو يرميها ثم يعود الى منى المقمة الأولى و يكبر وهو يرميها ثم يعود الى منى المعمد المناسبة ال

ويهنئون بعضهم بعضاً وتتراكم الاضاحي في ذلك اليوم وما يليه فنكثر العفونات وتنخذ الحكومة بعض الاحنياطات نتخفيف ذلك ويعود الحجاج الى مكة ثالث يوم العيد فرارً امن الروائح الكريهة فيطوف الحاج حول الكعبة طواف الزيارة (الطواف الاول يسمونه طواف القدوم كما نقدم) ثم يعود الى منى فيرمي الجار الثلاث في اليوم الثاني بعد الزوال ويفعل في اليوم الثالث كذلك ثم يعود الى مكة واذا اراد الحروج من مكة طاف سبعة اشواط اخرى بلا سعي ثم يستقي من زمزم ويشرب ثم يا أتي باب الكعبة ويقبل العتبة ويضع صدره وبطنه وخده الايمن على الملتزم وهو ما بين الباب والحجر الاسود ويتشبث بالاستار ساعة و يدعو مجنهدًا ويبكي ويرجع القهقرى حتى يخرج من المسجد



حى اللغة الفصعي واللغة العامية №

سيدي منشىء الهلال الاغر

كنت من من ليست بقصيرة المكر في أمر ذي شأن اعك من الم دعائم النجاح ولة دخل عظيم في تمدن البلاد وعمرانها وهو ضط اصول اللغة العامية وجمع شملها ونقييد شواردها لاستخدامها في كنابة العلوم وقد شغلت النكرة بذلك زمنًا فكنت في كل فرصة الخلوفيها من شواغل الدهر اجيل هذا الامر في خاطري باحثًا وفاحصًا با لندقيق لا أتبين يابًا للافتكار الا ولجنة ولاسبيلاً الى الانتفاد وزيادة المجث الا طرفتة ولا مجالاً للنظر الا وسرحت رائد الطرف فيه حتى سبرت غور هذا الموضوع وانجلت لى حقائقة ولما بلغت الى نهاية الامر وكدت اقرر نتيجة ابني عليها أرائي مستندًا على طول الروية وكنة البحث وصلني هلالكم الاغر فتلقيتة بالشوق المهود ولهم شي وقع نظري عليه منة كلامكم بهذا الموضوع و فاخذت اقلب النظر فيو بشوق خارج عن حدود الطبيعة وبعد الاطلاع على كل اجزائه اخذني العجب من اللهجة التي الهجموها ضد هذا الرأي

فرأيت من الموافق ان ابدي شيئًا من ثمار فكر تي الطويلة في هذا الشأن

فاً ولا اجبب على المشكلة التي طرح عوما في سيبل اصحاب هذا الرأي لتلاً تعرقل الراء هم وتجهد قرائعهم فأ قول: لو تعلمنا اللغة الانكابزية لا نتخذها لغة كلامنا لصعوبها علىناوعدم ايفاتها بحاجئنا فاستمالنا اياها يكون عند الاحتياج فقط وهذه هي حالننا معاللغة العربية النصى فاننا لولا الكتابة والعلوم لما استعملناها مطلقا ولهذا لم نتمود مراعاة قواعد اللغة في كلامنا فصار هذا الامر يصعب تصوره عندنا ولكنة أمر طبيعي سهل للغاية وفان في المقاطعات المجنوبية من فرنسا قرى حتين يقطنها فلاحون لهم لغة عامية خاصة بهم ليس بينها و بين اللغة الافرنسية نفارب ولا تفاه ومع ذلك عندما يدخل اولادهم المدرسة ويتلقنون الافرنسية تصبح في لغة كلامهم ولا يتكلمون العامية الا مع والديهم وإقاربهم الذين لم يدخلوا المدرسة و وبرور الايام تنقرض اللغة العامية من بينهم وتصبح لغنهم الافرنسية — هذا دليل على انة لايصعب على الانسان اتباع اللغة بشرط ان تكون سهلة كن ضبطها بمن قصورة و فهن ابست الحالة في اللغة العربية الفصى لائة يقنضي للانسان عن ذوقه قليلاً فهو قادر ان يتعلمها و يراعبها اذا أرشد الى ذلك

وأي لغة اتخذناها سوالا كانت اغة الشام ام مصر ام العراق ام اليمن على شرط سهولة القواعد فالطالب يتمكن من انقانها واستعالها باكثر سهولة من اللغة الفصحى وذا وجد صعوبة فني اول الامرفقط ومتى صارت لغة الكتابة هي لغة التكلم كالافرنسية والانكليزية وغيرها لم يعد في الامرادنى صعوبة ونصير لفئنا كاحدى اللغات المتمدنة ولا بد لواضع اصول هنه اللغة ان يتروى في كل أمرفيو خلاف و ينخب انسب ما تصل اليه معرفتة مع اهال بقية الاختلافات لكي لا نرجع الى ماكنا عليو في اللغة الاصلية ومنى ارتبطت هنه التواعد حصل منها مزيج متوسط بين هنه اللغات جيعها وفذا التدقيق سهل لان النرق انما هو في المفردات وليس في طريقة التعبير وعندي ان استعال اللغة المصرية كا هي اهون على وعلى كل سوري من اللغة النصى وهنه هي الحالة مع اهل مصر واللغة الشامية وتراعدها سهاة يكن ضبطها الشامية وتراعدها الرآي اذ قد بحثول واستعالها بمنة وجزئ فهذا ليس الحد الذي عنه ينف اصحاب هذا الرآي اذ قد بحثول فيو وخبروا ننائجة وعلموا ان التوفيق فيو أفرب من الخلاف

وذكرتم ان اللغة لانغف عد حد محدود بل ننمو نموًا طبيعياً بموجب ناموس

الارنقاء وبمسا انه يوجد بينها اختلاف الواحلة عن الاخرى وإختلاف بينها وبين اللغة الاصلية وجب ان هذا الخلاف بنهو أيضاً فحصل ان اللغات العامية ابتعدت بعضهاعن بعض وعن اللغة النصى وهي باقية بدون ضابط · فاذا لم يتدارك القوم هذا الامر لم ببق ولا علم لحمة لجمع شناتهم سوى لغة يسمونها اللغة النصى لا ينهمها عامنهم ولا يسهل ادراكها على خاصتهم · وهذا هو التبليل الحقيقي · فنكون بمحافظتنا على اللغة قد فقدنارابطة الشعوب خاصتهم ، وهذا هو التبليل الحيى القائلين باستعال اللغة العامية في الكتابة الى ما يقولون وبلحون على البلاد بوجوب اتخاذ الطرق اللازمة لتلافي هذه النتيجة الوبيلة · والاختلاف المارد كن لابد من وقوعه اذا لم ترتبط اللغات العامية برابط متين بمنعها عن الانتصام المارد كن لابد من وقوعه اذا لم ترتبط اللغات العامية برابط متين بمنعها عن الانتصام

المار ذكرة لابد من وقوعو اذا لم ترتبط اللغات العامية برابط متين بمنعها عن الانفصام والتباعد ويضطرها الى الوئام والنقارب وما لنا وللغة النصى فانة من المدينجيل ان ترجع الى ماكانت عليه وقد اصبع الهالما اكثر احتمالاً من المنبقائها

وإما تملق اخواننا المسلمين باللغة العربية فهذا ايس ضرورياً بهذا المقدار اولاً لانة بوجد مسلمون لغنهم التركية وآخرون الهندية وغيرهم لغات اخرى وهم ليسوا مضطربين ان يحافظوا على النكلم والكتابة بهذة اللغة ولهم ان يتملموها اذا شاوًا محافظة على قواعد ديانتهم والقرآن الشريف وثانياً لان لغنهم الآن ليست العربية بل هي لغة اخرى فعمل كهذا يكون عبارة عن وضع اصول للغنهم وهم ليسول مطالبين بنتيجة ذلك

ولما نغيير الاحرف العربية فقد المحيى ثاني المحال وعوضاً من نبديلها وصرف الوقت والقوى على امر غير معقول بجب ان نجتهد لنخفف وطأة الحركات التي هي سبب هذا التغيير فيهون كل عسير وفي هذا الامر لا يسعنا الا التسليم معكم ان من يقول بتغيير الاحرف العربية اما ان يكون جاهلاً حالة لنتنا او غير مختبر الامور ولا باحث عن النتائج فيبدي ما عن "لة قبل تفحصه ولمعان الفكرة به

امانشكيكم من جهة اهال الحكومة المصرية والافرنج اللغة العربية في المدارس فقد احيا فينا اعظم امل بنجاح هذا المسمى لان اهالم اياها دليل على انفاق الاراء من هذا القبيل فأ نهم ملول اللغة العربية لصمونها وشموها لبعد جناها وهم ينضلون ان بهندل الى طريقة أخرى لنعليم هذه اللغة عامية كانت ام فصحى تكون اسهل واقرب واكثر فائن فينصبون على استمالها وانجري بموجبها فيصبح لدبنا بافرب وقت عدد من تلامنة المدارس الذبن يكتبون ما يتكلمون غيرها ولهذا يزداد يكتبون ما يتكلمون غيرها ولهذا يزداد عده حتى نضطر الجرائد بمن وجيزة ان تغير لغنها ضناً بمصلحتها اذ ان ما نامنخر بو الآن عدده حتى نضطر الجرائد بمن وجيزة ان تغير لغنها ضناً بمصلحتها اذ ان ما نامنخر بو الآن

من البلاغة وحسن التركيب يضحي بالنظر الى الاسلوب المجديد من سقط المناع لايشترى ولا يباع ومتى سلكت المدارس والجرائد هذا المسلك تأخذ هنه اللغة في مراقي النجاح والنقدم حتى نعد من اللغات المتمدنة ونتلاشى العربية الفصحى التي ليست سوى رابط متين بربطنا بحالة المجهل القديمة و ولهذا السبب لا يجب ان نلوم الهلال ولا باقي المجرائد على ما تأتيه من الاعتراض والمقاومة لهذا السعي لان تغييرًا كهذا لابد ان مجدك بادئ بدء تشويشًا في عالم الصحافة فهو مضر بها من هذا الغيل الى زمن محدود ولكنة ليس بطويل ثم متى انتظمت الاحوال وجرى الكل على راي وإنناق وإحد كان النجاح أعظم وإعم

ثم ان من نظر في حالة بلادنا وإفرغ قواه للجث فيا قد صارت اليه رأى رغاً عن النواعل التي تضطرنا الى السير على قدم النمدن والعبران نا ذبن ما كان علينا من حلل الله والتأخر أ مورًا كثيرة نصدنا عن النجاح والنقدم · وطرق فكن حالاً انه قد قد رعلى بلادنا الذل وكتب عليها الهوان والعار لاننا مع ما نحن عليه الآن من الحطة وخنض المنزلة وه وط الدرجة في النمدن الحالي قد بلينا بتبليل كاد يقارب تبليل الطوفان · بلينا ببلية عظيمة وهي ان نتكلم لغة ونكتب أخرى ومع هذا قد خصت لغة الكتابة بالصعوبة والمشقة الطائلة · فهنه كلها انفال قد اضيفت الى عائق بلادنا فوق ما نخملة من احمال التأخر

فاول كلمة ينطلق بها لسان الولد الافرنسي هي با با وما ما وحا لما يشرع في نعلم النراءة يراها مدونتين با ول صفحة من كتابو فيسر بها و يرغب اذ ذاك في العلم لما يجن فيو من اللذة والسهولة و لكن الامر معنا بخلاف ذاك فا لولد عدنا يتعلم و يقرأ ما بصعب عليه فهمة فلا يلذ له التعلم ولا يستحب النراءة فالذي يتعلمه في المدرسة هو غير ما كان يتكلمه قبل دخولها وما يدرسه في صفو هو غير ما مجاطب به ارفاقه في ساحة اللعب و فلهذا وذاك يستفرق العلم عندنا وقتا اطول ما هو عند غيرنا من المالك المتمدنة و فضلاً عا انصفت و لغننا من الصعوبة التي لايقاربها فيها غيرها من اللغات فكيف ننتظر النجاح وغن لانزال نستغرق ثلاثة ارباع اوقاتنا المدرسية في قام زيد ومررت بخالد

وما أحرى أهل بلادنا الله ينشطول من عقالهم طالبين النحرر من رق لغة صعة المراس قد استنزفت أوقاتهم وقوى عنولهم الثمينة وهي مع ذلك لا توليهم نفعًا بل قد أصبحت ثقلاً عليهم بوَّخرهم عن انجري في مضار النمدن وحاجزًا يصدهم عن النجاح ما يا ترى ممكن ان نرى في بلادنا اناسًا ذوي همم ثاقبة لابونهم لوم من لام ولا

يضعنهم كلام من انتقد كالصخر لا ينعل به جري الماء من فوقه بيندمون على هذا الامر الخطير بسواعد لانعرف الملل وقوى لايدركها النشل ولابد أخيرًا من النوز والنجاح رغاً عن كل ما قد ينف في هذا السبيل من الاعتراضات والعوائق ولي أمل بأن أرى الجرائد العربية قد غيرت لغنها و بالاخص جرينة الهلال الغراء التي هي في مقدمتها وهذا أعن اعظم خطوة نحو النجاح وهو غاية أملي ومنتهى رجائي

ثم اكرر القول ان من نظر الى هذا الامر نظرة خارجية بجن لا ولوهلة كاوجدتة وكما وجن غيري ايضاً أمرًا مستحيلاً ولكن متى بحث فيه ووقف على كل جزء بمفرده وجن ممكذا بل سهلاً أيضاً لانة طبيعي فيجب ان سجح على منتضى اموس الطبيعة انما يخنى علينا الزمان الذي به يتم ذلك وهو متوقف على همة بني الوطن والله الموفق

اسكندر معلوف - مدرسة الشوبر العايا

﴿ العلال ﴾ قد أبدينا رأ بنا في هذا الشأن غير من وإنما نشرنا هن الرسالة لانها رأي كاتب شرقي مخالف آراء سائر الشرقيبن في هذا الموضوع

بالسؤالوالأفتراح

حى روايات الهلال №~

من ديرطور سينا

﴿ يافا سوريا ﴾ سلم افندي عبد الله دباس

ضبني مجلس في منزل احدالاصحاب وكان حافلاً فأخذنا نتجاذب اطراف الحديث ونتنقل من القديم الى الحديث حتى وقف بنا الامرعلي سرعة انتشار المجرائد والمجلات في هذا العصر وماكان لها من المنزلة الرفيعة امام أعين الفراء ولا سيا مجلتكم الزهراء فوقف احد المحضور وقال « ياقوم ان الروابات التي تنشر تباعاً في الهلال مثل فتاة غمان وعذراً م قريش وانحجاج بن يوسف النح ليست من قلم منشئ الهلال كما

يزع البعض بل هو عثر عليها بطريق الاتناق و بعبارة اوضح انها وردت له خطياً من دير طورسينا بهاسطة احد اصحابه هناك بناء على تعريف من حضرته » وليد هذا النول شخص آخر ثم آخر وآخر ، فقلت لم ه ان هذا النول زع لا يصدقة احد وحاشا لمنشي، الهلال ان يرتكب هذا الاثم على حين انه بجاهر بلسان هلالو عن كل هذه المسائل وكثيرا ما انتقد بعض مترجي الروايات لاغنالهم اسما المؤلفين ، فاذا كان حضرته يشمئز من فعال كهذه فكيف يفعلها بنفمه و زد على ذلك ان اجزاء الهلال لم تزل في عالم الوجود فراجعوها حرفًا بحرف ومنها يتضح لكم الصدق — نعم ان الحوادث الناريخية مأخوذة عن النواريخ وربما جاءنة من دير طورسينا كما زعمتم — هذا اذا ضربنا صححًا عن المصادر التي يسند قولة اليهامثل مؤلفات ابن خلدون وإبن الاثير والاغاني وغيرها و يشير الى ذلك في ذيل رواياتو وهذا برهان قاطع على انها من بنات افكاره » وإخيرًا قرًا الرأ ي على استنتاء حضرتكم فاذا تا خرتم عن الجواب كان ذلك برهانًا على ان رواياتكم من دير طورسوما

المنا المال المناجة للمنظم المناجة المسؤال لنرد عليه لانة اضعف من ان بحناج الى ردر المناه على سبيل الفكاهة لبطلع حضرات القراء على غرائب الآراء وإما الدفاع عن هذه التهمة فقد يجعل لها قيمة ولا قيمة لها غيرما ببدو من غرابتها و بعدها عن الممكنات حتى يترجع لدينا ان اصحاب هذا القول انما قالوه على سبيل المجون اذ لا يعقل ان اديبًا له المام بالناريخ ولو قليلاً يكن ان يخطر له ذلك ، على ان بطلان هذا الزع لا يننقر الى علم واسع وإنما يكني لبيان فساده الانتباه الى نسق رواباننا ومقابلتو بكتابات القدماء علم واسع وأنما يكن نفسنا عنه من وصمة الانتحال كما ذكرتم ، على ان هذه النهمة تدل من المجهة الاخرى على اعجاب حضرات المنهمين بهذه الروابات حتى اكبرول ان يكون بين كناب هذا العصر من يقدر على مثالها ، فكاً نهم امتدحول الملال من حيث ارادول دنه و واكباره ذلك وه آخر

وقد بلغا مرة عن لسان بعضهم ان روايات الهلال مترجمة عن بعض اللغات الافرنجية وقال البعض الآخرانها منقولة عن كتب فارسية وقال غيرهم اننا ننقلها عن كتب العرب القدماء وقد استغربنا هن الاقوال في حينها ولم نرد عليها لان بعدها عن الحقيقة كتابا مؤونة الرد ولكن لم يدر في خلدنا قول اصحابكم انها « وردت الينا من دير اطورسينا » الا أذا أراد له انها ه طت علينا من وراء ذلك المجبل المقدس كما هبطت الشريعة على موسى منذ ضعة وثلاثين قرنا (نستغنر الله)

۔ ﷺ ناریخ التدخین ﷺ۔

﴿ ربوجنابرو -البرازيل ﴾ نسيم افندي الخوري بولس

هل تدخين التبغ عادة قديمة وهل من دليل على اول زمن استخدامه وإبن هو وطن التبغ الاصلي

﴿ العلال ﴾ التدخين من عادات النهدن الحديث والنبغ من نبانات اميركا ولم يصل الينا الا بعد اكتشافها

ويقال في كيفية اكنشافو ان خريستنورس كولمبوس لما وصل جزبرة كوبا من جزائر الهند الغربية سنة ١٤٢٢ ارسل سرية من رجالو الى البر ليرتادي الجزبرة فلما عادي الحبره انهم رأ وإناسًا يدخنون نباتًا يجملونة معم الى حيث سار وا وهو النبغ وقد استغربط ذلك ولكنهم ما لبثول ان تعوده والنبع وثم نقله الى او ربا و بعد برهة قصيرة انتشر في كل اقطار المسكونة وقد أرخ بعض المولدين ظهوره فقال

سألوني عن الدخان وقالط لله الله الله الله الماء الله الله الله الكناب اللهاء المحتاوم الكناب اللهاء الماء اللهاء اللهاء

وهو من نوع الاكتناء اي « يوم تأتي السماء بدخان »

ولفظ التبغ اميركاني الاصل لان الاميركان كانبل يسمونة تباكو Tabaco وينال ان ذلك اسم الاداة التي كانبل يدخنونة بها وهي انبوب ذو شعبتين على هـذا الشكل ٧ كانبل يدخلون الشعبتين في المنخرين و بوصلون الطرف الآخر من الانبوب الى دخان التبغ المتصاعد من الموقد • وكان ذلك من طرق الندخين عندهم

🗝 🎉 لفظ اكايروس 🗱 –



ما ممنى لنظة اكليروس ومن اي لغة هي

﴿ العلال ﴾ ومناهسا الحرفي ما العربي العلال ﴾ ومعناهسا الحرفي التعليب » او « الارث » ولم في تعليل اكتسابها معنى الكهانة أقوال : منها ان معنى من اللغظة الاصلي « السهم » او « الندح » الذي كان اليونان في جاهلينهم يستقسبون

بوكما كان يستقسم العرب بالازلام على الجزور وكان الذبن يتعاطون هذه الصناعة عندهم العرافين او الكمان مثل ماكان ينعل العرب فاطلق اليونان لفظ «كليروس» اولا على الاسنقسام ثم على المسنقسم فصارت تدل على الكمانة فلما ظهرت النصرانية اطلقوها على الكمانة المسيحية وقال آخرون ان الاصل في دلالتها على الكمانة الاشارة الى النوعة التي وقعت على متياس ليكون رسولاً عوض يهدوذا الاسخريوطي والغرعة كاللهم او الفدح اسها باليوناني الفديم كليروس وقال غيرهم غير ذلك وفي كل حال ان اليونان اول من استخدمها للدلالن على الكمانة ثم اطلقوها على كهنة الكنيسة المسيحية وعنهم احذيها الطوائف النصرانية في نحو هذا اللنظ في معظم لغات اوربا

- ﴿ الاختزال في الكتابة المربية ﴾ ح

﴿ ومنه ﴾

أَلا تزال لغتنا محرومةمن الاختزال في كتابتها (السنينوغراف)

المال المال الله المالم الناضل سلمان افندي البستاني قواعد للاختزال في الكتابة المربية منذ بضع عشرة سنة نشرها في المجلد التاسع من دائرة المعارف في مادة « ستينوغراف » وقد وفي المقام حنة من الضبط واوضحة بالرسوم اللازمة للنيام مقام المقاطع والحروف و لا نعرف أحداً نصدى لهذا الشأن في العربية قبلة ولا بعده

أما سؤّالكم عن قيمة الدينار في صدر الاسلام فتجدون الجواب عليو في الهلال. التاسغ من هذه السنة في عرض الكلام عن نقود العرب قبل الاسلام

۔ ﷺ نقد نجاسی ہے۔

الناص · فلمه لمين ﷺ السين مريم هيكس ﴿

عثرت على نقد نجاسي وُجد في « يافا الناصق » وهي قرية على نصف ساعة في الناصق — نقش على احد وجهيو صورة رأس روماني وحولة كتابة نقرأ هكذا Constantinus IVNNO. B. C وعلى الوجه الثاني صورة قلعة حولها هذه المنطقة على المنطقة النقد وزدت استغرابًا المنطقة النقد وزدت استغرابًا المنطقة الم

للعبارة الانكليزية التي عليو مع وجود الحرفين B. C. و يشار بهما في الانكليزية الى تاريخ « قبل الميلاد» فما رأيكم في ذلك

النها من قبيل ما يستخدمة بعضهم في الالعاب بدل النقود مثل المسكوكات المعروفة باسم « ذهب قطة » و يو بدذلك ان الرسم المنقوش على وجهو الثاني يشبة ما ينقش على بعض هن المسكوكات ، ثم ان معنى العبارة الانكليزية اكبر دليل على مانقدم ولفظها يمنع ان يكون هذا النقد ضرب قبل المسج لانها عبارة الكليزية حديثة ، وإما النقش على الوجه الاول فانة نقليد نقد قديم باسم قسطنطين ويدل على انة نقليد تذبيل الكتابة بالحرفين الكول فانة نقليد تذبيل الكتابة بالحرفين المرومان استخدموه لهذا المعنى فكيف يؤرخون بالمسبح قبل مجيئه ، على ان نقييد التاريخ المسبحي بهذين الحرفين او نحوها حدث بعد الميلاد باجيال ، وخلاصة القول ان هن المسبحي بهذين المحرفين او نحوها حدث بعد الميلاد باجيال ، وخلاصة القول ان هن المسبحي بهذين المحرفين او نحوها حدث بعد الميلاد باجيال ، وخلاصة القول ان هن المسبحي بهذين المحرفين او نحوها حدث بعد الميلاد باجيال ، وخلاصة القول ان هن المسبحي بهذين المحرفين او نحوها حدث بعد الميلاد باجيال ، وخلاصة القول ان هن المسبحي بهذين المحرفين او نحوها حدث بعد الميلاد باجيال ، وخلاصة القول ان هن المقطعة ايست من الاهبية في شيء وانها انما ضربت المقامرة او نحوها والله اعلم

-م ﴿ الموت الفعِائي كله -

﴿ الخرطوم ﴾ اسكندر افندي سليان قربوه بقلم سكرتير قضائي السودان كثيرًا ما نسمع بموت بعض الناس فجأ فعلى اثر حزن شديد او فرح شديد فهل كل انسان معرض لهذا الموت في اي حال من احوال صحته وعمره

الموساء الهملال على الموت النجائي على اثر الحزن او الفرح لا يصيب الاصحاء وتريد بالاصحاء سليمي الاعضاء الرئيسية وخصوصاً الفلب والرئيين وسائر الاوعية الدموية فان الصحة لا نقوم بشخامة الجنة ولا زيادة السمن ولا بكثرة الطعام ولا غير ذلك وإنا هي بسلامة الاعضاء من العلل والعاهات وإما السمن فيدل غالبًا على قوة الهضم وسرعة التمثيل وذلك لاينع ان يكون الفلب مريضاً او الشرابين ضعيفة ما قد يسبب الموت النجائي وعلة الموت النجائي في الغالب النجار بعض الاوعية الدموية في الدماغ فينسكب الدم في الجمجمة ويضفط على المنح فيحدث الموت السريع وهو ما يعبرون عنة بالسكتة وقد ينفجر ذلك الوعاء في مكان آخر فيميت وسبب هذا الانفجار علة شريانية نناً صل بتوالي الاعوام ولا نظهر الأ بعد نمكنها ومن غريب امرها انها انما نصيب اهل الرخاء

الجزم الثاني عشر

والمبش الهني ه و بندر ان تصيب سوام وسببها الاكثار من الاطمهة المغذية مع قلة الرياضة المدنية فنتصلب الشرابين وتصير قصه قيسهل انفجارها الان الاصل في جدران المشرابين ان نكون مرنة اذا صدمها الدم المندفع من الفلب انصرفت قولة في مرونها فلا يضرُّ بها و فإذا تدبرت احوال الموت الفجائي رأيت اكثرها مجدث على اثر تغبه الفلب من فرح الوحزن او غم او غيظ او من تناول بعض المنبهات الروحية او نحوها فاذا تقبه القلب اسرع انقباضة وزادت قونة على دفع الدم فاذا كان بعض جدران الاوعية الشعرية او الشرابين الدفيقة متصلبًا او منهرتًا انفجر وإنسكب الدم منة كما نقدم

-*﴿ نقود الدولة العلية ﷺ*

🥀 غنق · فلسطين 🦟 جياني انندي كنزوفنش

هل للدولة العلية مناجم تسخرج منها الذهب لضرب نتودها وما مقدار الذهب المستخرج وإن لم يكن لها مناجم فمن أبن تأتي بهذا المعدن ومن ابن كان يأتي به ملوك آل عنمان السابقين ودولة العباسيين و بني أمية

النفود فانها تضرب في دار الضرب با لاستانة ويبناعون الذهب الآت لهما النفود فانها تضرب في دار الضرب با لاستانة ويبناعون الذهب والنفة من اصحاب المناجم او من النفود القديمة كما تنعل سائر المضارب في اور با (راجع ضرب النفود في الملال الثامن) وإما ضرب النفود على عهد الامويين والعباسيين فسورد تفصيلة في كتاب التمدن العربي ان هاء الله

- CONTROL -

→ الله ميت منت بفتح عينيه وببتسم

﴿ شبراخیے ﴾ م · ب ·

دخلت على صديق لي وهو ميت والمغسل يفسلة ووقنت انظر اليهِ فرأيتة تبسم ونتج عينيهِ ونظر اليَّ برهة يسين ثم اغمضها فدهشت من ذلك فا تعليلة

 جلة فانحسرت الشنتان عن الاسنان والجننان عن العينين فظهر لكم ذلك مظهر الابتسام والالتفاث ، فلما ذهب تأثير السخونة عاد المجلد الى اصلى فتوهمتم ان الرجل يغلق فمة ويطبق عينيو

🗝 لنة آدم وتفرعها 👺 🖚

﴿ مصر ﴾ محمد افندي حمين ناظر مدرسة الحبانية

ﷺ العلال ﷺ نشرنا تاريخ اللغة وكيفية نشوثها وتفرعها في الهلال ١٠و١١ و١٢ و ١٤ من السنة الرابعة · ولجهنا علىسوّال عن لغة آدم وفروعها في الهلال؟ من السنة الثامنة فليراجع هناك

🗝 🕻 اصطناع ورق البردي (البابيروس) 🗱 –

﴿ شبلنجه ﴾ عطية افندي محمد الصريري

﴿ العلال ﴾ قد وصننا شجر البردي ونشرنا رسمة و بسطنا طريقة اصطناع الورق منة في الهلال الرابع عشر من السنة السادسة

🗪 النورالابيض – سبب بياضه 🕱 –

﴿ النَّامِنَ ﴾ حسن افندي طامد

الى ثوانِ الميلاد على اشتغل بعضهم في تحويل سني الميلاد المسجى الى ثوانِ فوجد انها في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين من يوم ٢٦ ابريل الفادم تبلغ مليار دقيقة (٠٠٠ و ٢٠٠٠ و ١)

وما هو خليق بالذكر ان عملية الدكتور دوابين المخدت بالسينياتوغراف وقد انتظ ذلك كثيرون فقالوا انه لايليق نصوير الآلام البشرية بهنى الكينية وإظهارها للجمهور على ان ندرة العملية وغرابتها تجيز استعال السينياتوغراف خصوصًا وإنه أخذ لاظهار كينية العملية لاعضاء اكاذيية الطب والاطباء فقط و يكن لكل طبيب لم محضرها مشاهدتها بالسينياتوغراف ولا يخنى ما في ذلك من الغائنة (الطب الحديث)

﴿ منع دوار البُحر ﴾ برى الاسناذ ها بنز في ارانجن ان احسن وسيلة لمنع دوار البُحر ﴾ وسيلة لمنع دوار البُحر في التنفس بجيث بكثر مقدار الهوا الذي يدخل الرئنين وتعليل ذلك عنه ان سبب الدوار شدة احساس الخ وانعكاس ذلك على المعدة والاكسيجين بقلل ذلك الاحساس

﴿ وقاية السفن من صغور البحر ﴾ اخترع رجل اسوجي اسمة جوستران دليلاً بجرياً بني السفن من الاصطدام · ودو عبارة عن صفيحة من الالومينيوم متصلة بائنال تنزل بها الى عمق معلوم ونعلق باسنل السفينة بسلك ونسير معها · فاذا صدمت الصفيحة صخرًا انصلت الصدمة بجرس في الدفينة فيدقُ وينبه ربانها

الكربوليك) كثير الاستمال في الغينيك في الجراحة مله المحامض البينيك (الكربوليك) كثير الاستمال في الجراحة لمنع النساد ولكن الدكتور شلدن الشهير وجد بالاختبار الطويل ان محلول النينيك اذا كان خفيفًا زاد اسباب النساد وإتى باضرار جسيمة وذكر منة حادثة جروح انتهت بالفنفرينا بسبب غسلها بمحلول خنيف من هذا الحامض وذكر مئة بلاكتب الهندي اندريا كرنجي المثري الاميركاني الشهير عشق

﴿ طريقة لابطال الشدخين ﴾ أشار بعض الانكليز بندخين ورق النهوة (البن) في الغليون او لغاً بورق السيكارة وقال انة بورث المدخن قرفًا من تدخين النبغ · وإشار غيره بمنع بيع النبغ لمن لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر

ان حرارة باطن الارض ﷺ من الامور المفررة في الطبيعيات ان حرارة باطن الارض ترداد بزيادة العمق ولا بزال العلماء ببحثون في مقدار تلك الزيادة المرض على عمق خمين ميلاً ٢٩٨٠ درجة سنتكراد

وببعث رجال الصناعة اليوم في الانتفاع بهن الحرارة وإخص جهات بعنهم تحويل هن الحرارة الى كهر بائية وإستخدامها في توليد النوة

به المجروبة المجو المجو المجروبة المجاون في حال اعالى المجوان البرد هناك أعظم ما كانط بظنون فهو ١٠٩٠٠ درجة تحت الصفر على أعلو ١٠٩٠٠ قدم و ٦٥ في ١٠٥٠٠ قدم و ٢٥٥٠٠ قدم و ٢٥٥٠٠ قدم و ٢٥٥٠ قدم و ٢٥٥٠٠ قدم و ١٠٤٠ قدم ٦٥ درجا المختلف كثيرًا باختلاف النصول فالحرارة على ارتفاع ٢٠٠٠ و ٢٥ قدم ٦٥ درجا تحت الصغر في مارس و ٤٤ في اوغسطس

مطبوعات حديدة

المنظم المجلات العربية المجرد المجزء الاول من السنة النانية من ها المجلة المنشا المنشار ميفنا مجمود المحدود المحدد صفحاتها عاكانت عليه في السنة الماضيه وزاد انقانها واكثر رسومها المجميلة حتى اصبحت لانضاه بها بجلة عربية في تعدا دالرسوم وجود الطبع وفي العدد الاول المشار اليه خمس عشرة صورة كبين بينها رسوم دي وبت وكنشنر باشا والسلطان محمد الثاني وسراي يلدز وخريطة الاستانة والمرحوم عنمان باشا الفازي ورضا باشا ولمبر الافغان وغيره وكلها منقنة الحفر والطبع وفضلاً عن حسر الحنيار المواضيع ما يشتاق الناس الى مطالعته وعدد صفحات المجلة قد اصبح المختار المواضيع ما يشتاق الناس الى مطالعته وعدد صفحات المجلة قد اصبح المختار المواضيع على حضرة منشها ونحث الادباء على مطالعتها فانها من خير المجلات المجرية

الله المحور المحرية البي جرية اسبوعية كمضة أخليل افندي زينية الكاتب المشهوا المشارة المعلمة على مثال جرية البي جورنال الفرنساوية الشهيرة وصفحاتها نماني صفحات كير صفحة نحو اربع صفحات من الهلال وفي كل عدد صورتان ملونتان على طوا صفحات المجرية فضلاً عن صوراً خرى في السخوات الأخرى وفي المجزء الاول صورتا ملونتان تمثل احداها تذكار فيكنور هيكووالا خرى التوامان دوديكا وروديكا بعد العمالتي أجريت لهاكما ذكرنا في هذا الهلال وعورة غير ملونة تمثل مشهد من مشاهدر المجتاب العالي في السودان وأخرى كبيرة تمثال غرق سانتوس ديمون صاحب المرا الهوائية المشهور والصورتان الملونتان في المجزء الثاني تمثل احداها الاميرال روستان

نته البارجة بوردا والأخرى تمثل النبض على شاب وشابة قبلا بستانياً في صواحي اربس وهناك صورة تمثل الاحنفال بخطبة الترحيب بالمجناب الخديوي في السودان وفي شهرة صاحب المصور في عالم الصحافة ما بغنينا عن الاطناب بمواضعها ، بدل اشتراكها خمسون قرشاً في القطر المصري و ١٥ فرنكاً في المخارج وهي قيمة طنيفة بالنظر الى نفقات الصحف عندنا وإذا لم يتماظم عدد المشتركين في المصور حتى يتجاوز مشتركي اشهر الجرائد العربية لاياً من صاحبة الخسارة ولكن أملنا وطيد بنجاحو ان شاء الله هشتركي اشهر الجرائد العربية لاياً من صاحبة الخسارة ولكن أملنا وطيد بنجاحو ان شاء الله عجمد عمر الاسطنهاوي الفلكي وهو يشتمل على قسمين الاول لمصر وما فاربها او معمد محمد عمر الاسطنهاوي الفلكي وهو يشتمل على قسمين الاول لمصر وما فاربها او ما فالها كمدينة البحرة وطراباس الفرب ومدينة المجوف بنجد ومدينة شيراز بالمجم ومدينة النويط بالشام ومدينتي لاسا وشيحاتز بالهين ، النسم الثاني للخرطوم وما ما ثلها كام درمان وصعاء اليمن ومصوع وجاوة وقبة خوجلي والحلنايا ولم والعيلنون والبشاجرة و يشتمل ابضاً على نعريف الافلاك والشمس والقمر وسبب الخسوف والكسوف وصور البروج وبطلب من حضرته وثمن النسخة عشرون بارة

الله المراي العام الله هي جرين اسبوعية مثهورة برشافة انشائها وطلاق مواضيعها بدبرها اسكندر افندي شاهين محرر جرين مصر وكان قد او فنها موّخرًا العزو على السفر الى بلاد الانكليز و فلما عدل عن السفر اصدرها وقد عدّل لهجنها وهي الآن في سنها الناسعة وفي عددها الاول مقدمة في سبب احتجابها وعودها ثم مقالة في سياسة الامير وأخرى في جمعية الكتاب المصرية ومقالات في السودان والجرائد و مجزة في النفاء واللادي كرومر وغير ذلك بدل اثنراكها عشرون فرنكًا في مصرو ٢٥ فرنكًا في الخارج فنتهى لهما النجاح

الشركة الدوائية المصرية السورية المحدودة الله تألفت هذه الشركة في الندن لمبيع دول الدكنور ثابت لدول البحر وفي الحبالى والانجار بسائر اصناف الادوية وجعلت رأ بهالها ٠٠٠ و ٢٠ جنيه في ٠٠٠ و ٢٠ سهم عرضت نصنها للبيع وقد أصدرت وكالة هذه الشركة بصر لائحة عربية تراملها مجانًا لمن يطلبها وفيها تفصيل شروط هذه الشركة وكينية مبيع الاسهم ولساه المدراء في مصر وسوريا و يعلن صاحب هذا الدول ان الذبن يريدون تجربنة قبل ابنياع الاسهم فليجرّبون وهو بباع في اجزاخانة البورصة أرب الا زكية بمصر ومنها نطلب اللوائح المشار البها ايضًا

14



يوليوس قيصر القائد الروماني الشهير

امام جثه الاسكندر الاكبر بالاحكندرية وقد رفع الغطاء عنها ووقف ينظر البها وبين اكليل ليضمهٔ عليها

ملال ۱۰ سنة ۱۰



الجزء الثالث عشر من السفة الماشرة

حَرِّ الْهِ بِلَ (نيسان) سنة ١٩٠٢ وَآمَا ذي أَنْحُبُهُ سنة ١٢١٩ اللهِ



ح ﷺ سسل رودس ﷺ ⊸ (تو في في ٢٦ مارس سنة ۲ ا ۱۹)

السنة المع

سیل رودس

وعبرة التاريخ

لانظن احدًا من الغراء لم يسمع بهذا الرجل وقد اصبح اسمة اشهر من نار على علم وخصوصًا بعد حرب جنوبي افريقيا لانة هو الذي اضرم نارها بما طبع عليو من حب امتو لاعتفاده ان تلك انحرب تعود على الدولة الانكليزية بانخير انجزيل · فحب اليها الفتح حتى يتاً تى لها بعد الاستيلاء على جنوبي افريقيا ان تمدّ انخط انحديدي الى شاليها فنصير سينة افريقيا وصاحبة الفدح المعلى فيها · فانصاعت الحكومة الانكليزية الى مشورتو وكان ما كان من امر تلك انحرب الهائلة التي كلفت انكلترا من المال والرجال ما لو توقعت خسارة عشره ما افهرمت عليها وقد نال فيها جماعة النبوير شهرة خالة

والانكليز يسمون سبل رودس بالرجل العظيم وهوعظيم بالنظرالى سعة مطامعه وكبر مفروعاته وقد سموه نابلهون افريقيا بالنظرالى ذلك ايضاً والعادة في مثل هؤلاء العظام ان يكونوا رجال حرب فنقاس عظيمتهم بمقدار ما يستكونة من الدماء الناساً للفهرة على ان هذا الرجل وإن لم يكن رب سيف فانة اجرى الدماء أنهرًا ولا نظنة تعمد سنك الدماء ولكن حبّة امنة هوّن عليه ركوب ذلك المركب الخفين وحب الوطن فضلة ولكنة قدياً ول الى ما لا تحديد عقباه

لانريد الخوض في ترجمة هذا الرجل لاننا نشرنا ترجمته ووصننا اخلاقه ومناقبه في الهلال السابع من السنة الثامنة ولكننا بالنظر الى وفاتو بالامس رأينا ان نأتي على ذكر آرائو في المال والدين:

النعمة لكنة لم المراوم في المال كلية أثري سسل رودس بعد الكناف فهو حديث النعمة لكنة لم يشح او يطبع ولا اسرف و بذّر في مالا طائل تحنة · ولاهو يرى الاحنفاظ بالمال وتخليفو للبنين · و بلغة من ان صديقًا له من اصحاب الملابين افتسم ثر وتة نصنين اوصى بنصف منها للمنافع العامية والنصف الآخر لاولاده · فقال رودس « يجب على الاباء ان لا بخلفوا مالاً لاولاده لئلاً بكون بلاء عليم · وإما الواجب عليك لاولادك فهو ان تعليم احمن تعليم و تربيم اسى تربية فم نتركم وشأ نهم يجاهدون في سبيل المياة الدنيا ·

أما اذا خلنت لم الاموال فانك انما تخلف لم ما يبعثهم على الخبول والكسل اذ لايرون ما يدفعهم الى العمل فينفقون اموالهم على الخمر والميسر والمحشاء ويلوئون اساء آبائهم مجأة الرذيلة علم اولاتك وثننهم ودعم وشأنهم وإما اموالك فانفقها في سبيل النقع العام او اوقفها في خدمة الملكة » ثم ضحك وقال « وربما ظن الناس اني من الاشتراكية فلا أبالي بل اقول ما اعنقت وهو الصواب والسلام »

وقال من أخرى ه وماذا ينعل الهارث بمال كثير اذا ورثة وهو حمل نفيل تعلى كاهلو · وزيادة النروة الى حد معلوم تريد أسباب الراحة والنق فاذا تجاوزت ذلك المحد اصبحت عبدًا ثفيلاً لا فائن منة · فقد ينفق الرجل ، ثة جنيه او الله جنيه بنه الاسبوع فينال بهاكل أسباب الراحة ولكنني أعرف كثيرين بربو دخلهم على اضعاف ذلك وكل دوم زائد فهو بلاء على صاحبو · أعرف أناسا غادر وا المدرسة سعبًا بوراء النرق أبو الشهن ولكنهم عبد وا المال فأصبح شاغلاً لم لا يملنون ما يصنعون بملابيتهم وبانو طائنين عليها يقلق راحتهم اقوام بحومون حولم لامتصاص بروبهم كا بحوم البعوض على الآجام وهم لا يستطيعون حراكًا فيجلسون الاربعاء هامد بن كأنهم أصنام من الذهب لا حراك بهم » وقد أعجبنا رأي المستر رودس في تعريف الغني واحتقار المال ولكننا نرا م بالغ في يوجوب تحريه على الاولاد ولعل له عذرًا في ذلك لانه لم يخلف اولاد الكن من كان في منزليه من الذكاء والخبن يعلم أن الارث حق شرع لا للبين لا ينكن ان برث الابن من ابيه ما يعده له من مرض او فقر فيتضي حبانة عليلاً تعهما بغير ان برث الابن من ابيه ما يعده له من مرض او فقر فيتضي حبانة عليلاً تعهما بغير النه به الهدة ولا به المهدة الله عن مرض او فقر فيتضي حبانة عليلاً تعهما بغير النه بهد الهو من مالو ؟

 الدنيا · ولكنة التنت الى من حواة من اصحاب الملابين فاذا هم اوعية المال لا ينالم منة الا جمعة وحملة فيقضون زهرة اعارهم في حشد الاموال والاحتفاظ بها فرآها عبارة عن شاغل يلهو به الناس وليست سعادة يتمتعون بها · فقال في نفسو « ليس هذا هو الفرض من انحياة »

ثم وجه انتباهة الى السياسة وما ينال اهلها من الشهرة الماسعة فرأى ان ارفع منصب يرجو ان يبافة انما هو رثاسة حكومة الكاب وهو باطل لانة محنوف بالمتاعب ولا يعلو مقام صاحبه الا موقتًا فاذا افلنت ازمة الاحكام من يك نظاهر اعداق، بعدائه

فحوَّل أَفكاره الى الدبن لعله يجد فيهِ ما يريج اله ويهديه الى غرض يكرس له حيانه فنكر في لويولا موَّسس جمية الآباء اليسوعيين وماكان لجهاده من التأثير في أيد كرسي رومية فرأى انه عمل عظيم ولكنه لم يكن يعتقد شيئًا يستحثه على مثل هذا الجهاد فرجع بعد ذلك التعكير الطويل وهو لا يعتقد شيئًا من احوال الوجود غير ه الارتقاء» وهو مذهب دار وين

فأخذ يبحث في الدين من خلال هذا المذهب فرأى ان «الارتقاء» يقتضي نسلسل العوالم الحية بعضها من بعض من ادنى رتب النقاعيات الى اعلى رتب الحيوان وهو الانسان فقال في نفسو «هل وقف الارتقاء عند هذا الحد ، وهل الانسان ارقى ما في الوجود ، الا يمكن ان يكون هناك كائن أرقى مني بنسبة ارتقائي عن الغرس» ومازج نصوراتو هن محث في المعاد والخلود مع ما لاحظة من اجماع الناس على الاعتقاد بخالق ولما تصور ذلك شعر بارتياح فاعتقد ان في الوجود الها خالقاً حكياً ، ولكنة لم يعتقد ذلك الا بعد طول النظر والتا مل ، فلما بلغ الى هذا المحد قال في نفسو «ما الذي يريد الله ان افعلة » وظل يفكر في ذلك منة وهو يشتغل في مناجم الالماس ، فطول أو النظم ، ولكنة تصوّرها بقياس التمثيل على مذهب الارتقاء بتصوّر اعال ذلك الخالق العظيم ، ولكنة تصوّرها بقياس التمثيل على مذهب الارتقاء فقال « اذا كنت انا اشتغل في المالك فهو يشتغل في الاجرام وإذا اشتغلت بالقارات فهو يشتغل بالكون ، والغرض من عملو انما هو الوصول الى الكال ببقاء الانسب بعد فهو يشتغل بالكون ، والغرض من عملو انما هو الوصول الى الكال ببقاء الانسب بعد فهو يشتغل بالكون ، والغرض من عملو انما هو الوصول الى الكال ببقاء الانسب بعد فهو يشتغل بالبقاء »

مخطر لهٔ للحال البحث في اي اصناف الناس يصل الى الكمال اولاً الأبيض ام الاصنر ام الاسمر · ثم وجد بالمقابلة والفياس ان الابيض ارقاها جميعًا فنظر في اي

البيض ارقى الجميع ، وهذا وقف بو الوم فخول الى جزم آخر من الموضوع فجث في غرض الخالق (سجانة) من ناموس ه الارتقاء » وإلغاية التي يرجى الوصول بو البها فرأى الطريق من هنا اكثر وعورة ، فلم يرّ لة خيرًا من ان يتصور تلك الغاية بالنياس على الحالة المحاضق ، فأخذ يبحث عن ارقى ما بلغت اليو الشعوب حتى الآن ليتخذ ارقاها انموذجًا لما سيكون من غاية الارتقاء فتساءل « ما هواسي ما يأ ول الى الممران وسعادة الانسان ? هوالعدل ، وهل العدل هو الغاية التي يننهي اليها الارتقاء ? ، ولكن المعدل لايكون بدون حرية ثم ان العدل والحرّية لايضمنان السلام العام ، فلا بد من السلام ، فغاية الارتقاء اذن العدل والحرّية والسلام » ولما نقرر ذلك لدبو جمل المعدل عن الشعب الساعي في نشرها المبادي اكثر من سواه فوجد انة الشعب الانكليزي ، وهنا انتهت ابحاثة و وجد الغرض الذي يبحث عنة وهو ان يشغل في مايزيد نشر العدل والحرية والسلام بواسطة الشعب الانكليزي

فاذا علمت ذلك هان عليك ادراك السبب الذي حمل سمل رودس على النول بمد سكة حديدية بين راس الرجاء الصامح وإلاسكندرية وهو يعنقد انه انما ينعل ذلك خدمة للوع الانساني وقد ترى له عذرًا في مطامعه ولكن ذلك لا يفنر ماجرّت اليه تلك المطامع من الاضرار لانه لم يكنف بما نالنه أمنه من سعة الملك فأراد ان تضع قدمًا في الكاب وأخرى في الاسكندرية وتجمل القارة الافريقية طربقًا لتجارتها وينبوعًا لنرق جدين ولا يلام على ذلك بالنظر الى استهلاكو في حب بلادم وخصوصًا اذا كان ينعل ذلك خدمة للنوع الانساني كما قال

ونحن لا نجمت في اصابة هذا الرأي او عدم اصابتو ولكننا ننظر فيو باعنبار النوع الانساني بوجه عام · فان ذلك المطمع البعيد قد جرّ الى حرب طال عهدها وسفكت فيها دماء الابرياء وإنفقت فيها الاموال الطائلة وعادت الخسارة بها على الامنين وكثرت الارامل والابتام في الجانبين · ولا ندري مصير أمرها ونارها لاتزال كلا اخدت من جانب · وسوالا كان مسل رودس ينظر الى تلك المذابع بارتياح او باضطراب فقد مات ولم ير نتيجة مسعاه · و في ذلك عبن لمطامع بني الانسان فانهم كالكواسر يا كل بعضهم بعضاً و بنتخرون مع ذلك بانهم ار في سائر انواع الحيوان بما اودعة الخالق فيهم من القوى العاقلة ولكنهم استخدموا تلك التوى في ارتكاب بنكرات لا برنكها الحيوان الاعجم لان الحيوان مها بلغ من وحشيتو لا يؤذي احدًا من غي بكرات لا برنكها الحيوان الاعجم لان الحيوان مها بلغ من وحشيتو لا يؤذي احدًا من غي

نوعه الآ اذا جاع او عطش ثم لاينمدى اذاه مايلاً به جوفة وإما الانسان الذي يسمي ننسة اشرف المخلوقات قانة قلما بقاتل اخاه على طعام او شراب وإنما هو يقاتلة على شي. لا صورة له في الوجود — بقاتلة على وهم باطل لايسد جوعًا ولا بروى عطشًا بقاتله على «الشهرة » وما هي الشهرة ؟ ما الذي ينالة الانسان من اصوات ننطابر في المول لا تزيد في عمر لحظة ولا تورثة الآتمبًا ومشقة ٤٠٠

ولو اننا نتوصل الى ذلك الوهم الباطل بمجرد النعب والشفاء لكان خيرًا ولكننا قد نسعى اليهِ فوق جثث المثات وإلالوف من ابناء نوعنا الابرياء · ثم اذا قتل احد احدًا سفناه الى المحاكم وشددنا عليه النكير وحكمنا عليهِ بالاعدام فللو درالفائل

> قتل امره في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

ترى في صدر هذا الملال صورة بوليوس قيصر القائد الروماني الشهيرامام ضريج اسكندر الاكبر الفائد المكدوني وقد رفع الفطاء عن تابونو ووقف يتأمل فيه ما الذي خطر لقيصر وهو ينظر الى جنة الاسكندر وكلاها من اعظم قواد العالم ومن اشهر طلاب الشهرة و بينها ثلاثة قرون ? لا نظنة الا اعتبر فنا الانسان وفساد مطالبه وندم على ما كان من مطامعو وحروبه التي دوخ بها البلاد وسنك الدما سعيًا وراة اطار من المعدن بضعة فوق رأسو بمبرون عنة بالتاج ولعلة تذكر وهو برى مثال الموت امامة العبارة التي نطق بها يوم عبوره البحر الادر بانيكي وهاج البحر حتى خاف النوتية الغرق فخاطبهم قائلاً « لا تخافط فانكم تحملون قيصر وحظوظة » ولا مخالة الا استغرق في الاوهام حتى تذكر ما قالة احد الفلاسنة لما نظر الى تابوت الاسكندر يوم وفاته وقولة « انها الساعي المفتصب جمعت ما خذلك و ولى عنك فلزمتك أو زاره وعلا على غيرك هناؤه » وما قالة الا خر « ما أصدق الموت لاهله غير انهم يكذبون عيونهم ويصمون آذانهم »

وربما تذكر قيصر في ذلك الموقف الرهيب ايضاً ما قالة الاسكندر لصديقو برمينيووقد بعث داريوس الى الاسكندر مئة الف دينار على ان يكف عن حروبك ويقاسمة اسيا فاجابة الاسكندر « الارض لا تحنمل أشمسين وإسبا لا تحنمل ملكين » على اننا لا نظن تلك الذكرى مكثت في ذهن قيصر طويلاً · لان الانسان لا يعتبر بالموت الا في ماعة الموت ولولا ذلك لكان بمثل قيصر هذا اكبر عبن لاهل التاريخ كافة · لانة بعد ان بلغ

اسى مطامعه مات منتولاً بطعنة من اعز اصدفائه

وترى في مكان آخر من هذا الهلال موقفاً آخر مثل موقف قيصر وفيه عبن أخرى نعني به موقف نابوليون بونابرث امام قبر فريدريك الاعظم ملك بروسيا الشهير كا فريدريك الاعظم ملك بروسيا الشهير كا فريدريك قائداً كبيراً نولى عرش بروسيا ٤٦ سنة (من ١٧٤٠ — ١٧٨٦) حارد في اثنائها حروباً شهيرة كان محضرها هو بنده اشهرها حروبة المعروفة بحروب السنين فانة حارب فيها كل اوربا نقربباً كما فعل بونابرت في ظلك بالقائد الفرنساوة العظيم وقد وقف بجانب ضريح القائد البروسياني ؟ ألا نظنة اعتبر وندم على ما سفك من نفوس البشر في سببل مطامعو في طلب الشهرة وحب السيادة لعلم انة عا قليل سيطوة في مثل ذلك الضريح ؟ ـ ربما اعتبر في ساعة موقفو فلما خرج ولتي التعظيم والتجرأ في مثل ذلك الموت وعاد الى ماكان فيو على ان في موتو هو عبن اعظم كثيراً لانة مات اسير غي الموت وعاد الى ماكان فيو على ان في موتو هو عبن اعظم كثيراً لانة مات اسير غي الموت وعاد الى ماكان فيو على ان في موتو هو عبن اعظم كثيراً لانة مات اسير غرباً ذليلاً

على ان مثل هذه العظات ثنفق لنا يومياً في كل حركة من حركاننا ولكننا قلم ننقه لها وإذا فقهنا لا نمنبر وإذا اعتبرنا لا نعظ وإذا انعظنا فالى اجل قريب ثم نعوا الى ما قطرنا عليه من حب الاثرة وتطلب الشهرة لا نبالي بما نرتكبة في سبيل الحصول عليه، من الاضرار في الآخرين

فلو أنصنا لجملنا قياس العظمة في الرجال مقدار ما مجسنة كل منهم الى بني نوعه بدون ان يسنك دماءهم او يسومهم النكل واليتم والترمل · فاذا فعلنا ذلك رأينا اولح الناس بالعظمة رجال الاكتشاف والاختراع وخدمة العلم والدين · انظن الاسكندر الكبير خدم العالم بنتوحاتو كما خدمة خربستوفورس كولبوس باكتشافو · وهل خد، بونابرت انجنس البشري بحروبه كما خدمة باستير بانجاثه · على ان وجه النسبة بين هذبن الاخيرين ان الاول كان يميت والثاني يجبي — وإن كنا لا ننكر ما يترتب على النتوج من المنافع السياسية والتجارية ولكن عظماء نا قلما يريدون بحروبهم غير النخر والمناسبة وإذا ارادول غيره فمرجعة الى انفسهم · وهب انهم ارادول مجرد المنفعة العامة فالناسم من غير طريق الحرب خير وابقي



باللقالات

اصل العرب

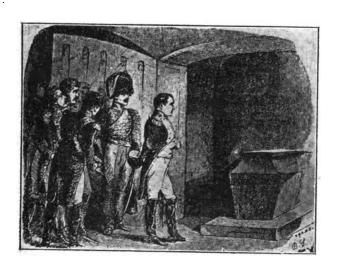
وعدنا القراء الكرام بمثالة في اليمن وآثارها فرأينا ان نقدم الكلام في اصل سكان جزيرة العرب وخصوصًا بلاد اليمن تهيدًا لذلك فنقول :

الله العرب مالم ننظر نظرًا عامًا الكلام في اصل العرب مالم ننظر نظرًا عامًا في اصل العرب مالم ننظر نظرًا عامًا في اصل الانسان وكيف عمرت الارض بنسلو · وهو مبحث وعركثير الابهام والاشكال لممن عن زمن الناريخ وعصر الكتابة ولكننا ننظر فيو نظر المنتقد ونستخدم في تمحيص حقائقو العنل والنقل على قدر ما يأ ذن بو المقام

للعلما، في أصل الانسان وزمن وجوده ومكانو أقوال مختلفة متناقضة . فمن قائل ان الانسان وجد منذ بضعة آلاف من السنين في غربي اسيا وهوقول اهل الاديان المثهورة ومرجعة الى التوراة . وإول انسان عندهم آدم وقولم هذا منصل في سفر الخليفة ، وقائل ان الانسان اقدم من ذلك كثيرًا وإن آدم وذريتة انما هم احدث عائلة من عائلات البشر ، وإصحاب هذا النول فرق بزعم بعضم ان الانسان يرجع في منشاءه الى اصل واحد ويقول آخرون انة يرجع الى بضمة اصول ، وإختلفوا في مكان نشوئو فقال جاعة انه نشأ في غربي اسيا وقال غيرهم انة نشأ في بعض اصفاع افريقيا ، وظن آخر ون انه وجد اولاً في بلاد الهند الى غير ذلك ما يطول شرحة ولا فائدة من تنصيلو

على انهم مهما اختلنت آراؤهم من هذا القبيل فهم في انداق على ان اصل الامم انتي وصات الينا أخباره منذ بضعة آلاف من السنين برجع الى رجل وإحد وجد في جهات اسيا ما بين الخليج الفارسي وجبال ارمينيا وإنه لما كثرنسلة وتزاحمت قبائلة هناك نزحوا جماعات وقب ائل وعائلات الى سائر انجاء الارض فعمروها وهو قول اهل الكتاب — وهم انما عوّلها على هذا القول لخلوا يديهم من مصدر اوثق من التوراة وإقدم منها

فعبدنها في اصل الانسان التوراة او بالحري سفر الخليقة المعروف بسفر التكوين فانة كتب نحو القرن الخامس عشر قبل الميلاد ولم ينقل عن كتاب مكتوب قبلة على ما نعلم



نابولیون بو^نابرت امام قبر فریدریك الاعظم ملك بروسیا



ملال ۱۳ سنة ۱۰



وخلاصة ما قبل هناك ان الانسان وجد في ما بين النهر بن اوما بجاور دلك مذ بضعة آلاف سنة ذكرًا ولئي ونناسلا ونك ترنسلها حتى جاء الطوفان فاغرقهم الآنوحا ولولاده سام وحام وبافث ونساء ه ، فلماجنت المباه سار هؤلاء يلتمسون مقامًا فاقامول في ارض سموها أرض شنعار وهي حيث نشآت بعث ذلك بابل وارك ولكد او هي بلاد بابل فيا هو العراق الآن ، ولعل الم شخار في ما بين التهربن الآن متخلف عن اسمها وقد اختلف المنسرون في زمن حدوث الطوفان ولكن ابعد ممافة بقدر ونها لة لانتحاوز وقد اختلف المبلاد

فسكن نوح وإولاده ارض شنعار وتناسلوا وعمروا تلك البقعة حتى ضافت بهم فتفرقوا في الارض اما دفعة وإحدة وإما دفعات متوالية وليس من غرضنا البحث في ذلك النفرق او في سببو وإنما يهمنا أن الانسان نشأ في تلك البقعة ومنها تفرق في الارض اما وقبائل والقياس يقتضي ان يتنرقوا بالتدريج حسب مقتضيات الاحوال وفي الاصحاح العاشر وما بعدى من سفر الخليفة نفصيل تفرقهم و ووخذ ما ذكر هناك انهم تفرقوا في الارض قبائل ترجع بانسابها الى اولاد نوح · فمنها الفبائل السامية والمافئية والمافئية والمافئية والمافئية ، وسكنت كل قبلة بقعة من الارض عرفت باسها ، والناظر في نص التوراة برى تساهلاً في الاسماء فيتشابه لديو اسم القبلة باسم رئيسها او من تناسب البو والغالب ان نسمي القبيلة باسم رئيسها و من تناسب البو والغالب ان نسمي القبيلة باسم رئيسها فتقول مثلاً وسكن عيلام ارض كذا والمراد قبيلة عيلام ، وترى كثيرًا من امثال ذلك في ما يرو بو العرب عن قبائلم فيقولون سكن حمير بلاد كذا و يريدون قبيلة حمير

على ان القول بنفرق القبائل على هن الصورة لا يقتصر على نص النوراة ولكن الباحثين ايدو. بالادلة الجغرافية وإلنار يجية كما سترى في نفرق قبائل العرب

﴿ قبائل العرب ﴾ ولا بهمنا ما نقدم الأما يتعلق بالام التي سكنت جزيرة العرب ومعظمهم من نسل سام وبعضهم من نسل حام ولايضاح ذلك نورد اولاً ما جاء في النوراة من هذا النبيل ثم نوّين بالادلة المجفرافية والناريخية والاستنتاج العقلي

يعبر العبرانيون عن بلاد العرب في لسانهم بلنظ ١٦٥ اي المشرق وإهلها ٥٦٦ اي المشرق وإهلها ٥٦٥ اي ابناء المشرق ولذلك فاذا ورد ذكر بلادالعرب او ما يتعلق بها عبروا عنها بهذا اللفظ وقد ترجم يوسينوس المؤرخ هذا التعبير في بعض المواضع بلنظ العرب على انهم لم يكونوا بريدون يو الا الاصفاع الشالية من بلاد العرب فلما ذكروا ملكة سبا

قالط انها ملكة الجنوب وهي بالحنينة في جنوبي بلاد الدرب على ان لنظ «عرب» ورد في التوراة مرات قليلة أقدمها في عهد سليمان الحكيمالدلالة علىقسم من بلاد العرب

ورد في التوراه مراث فليله اقدمها في شهد سليان الحكيم للدلاله على قسم من بلاد العرب فلنبدأ بما جاء في التوراة عن اصل شعوب بلاد العرب — فند ورد في سفر الخلينة ص ١٠ من عــ ٦ ه و بنو حام كوش و مصرايم وفوط وكنمان ٠ و بنوكوش سبا وحو بلة وسبتة و رعمة وسبتكا ٠ و بنو رعمة شبا وددان » الى ان قال « و ولد لسام ايضًا بنون وهو ابو جمع بني عابر المحو يافث الاكبر ٠ بنو سام عيلام وإشور وارفكشاد ولود وإرام » الى ان قال « وإرفكشاد ولد شاكح وشامح ولد عابر ٠ وولد لعابر ابنان اسم احدها فالمح لان في ايامه انقسمت الارض وإسم اخيه يقطان و يقطان ولد المداد وشالف وحضرموت وبارح وهدو رام واو زال ودفلة وعوبال وإبهائيل وشبا وإوفير وحويلة و يوباب ٠ كل هو لا بنو يقطان وكان مسكنهم من ميشا وإنت آت نحو سفار جبل المشرق »

فمن أبناء حام وسام عمرت بلاد العرب اولاً اي من فرعين ها كوش من حام و يقطان بن عابر بن شامح بن ارفكشاد بن سام و يظهر من ننديم حام على سام ان نسل حام تفرق في الارض قبلاً ، فأول من سكن بلاد العرب ابناء كوش ثم ابناء يقطان واخيرًا جاء اساعيل وإقام في بلاد العرب وكان نسلة عظياً جدًّا وهو الباقي الى الا ن ، فسكان جزيرة العرب يرجمون الى ثلاثة اصول كوش و يقطان وإساعيل ، ورب معترض ان هذا النول لا يدل على سكنى هذه القبائل ببلاد العرب نفسها فني الجولب على ذلك الاعتراض نقسم الكلام الى ثلاثة اقسام

* القبائل العامية ، ان كلة كوش حيثا وردت في النوراة براد بها اثبوبيا وفي نقضهن بلاد النوبة وما وراءها الى الحبشة ، حتى ان النوراة اللاتينية المعروفة بالعامية نترجم ليظ كوش باثيوبيا ، ولاخلاف في ان مصرايم تدل على مصر ومصر كثيرًا ما برد ذكرها مقرونة بكوش لانها مخباورتان ، وهناك نصوص كثيرة دبنية وغير دينية نوّيد هذا النول ، وزد على ذلك ان اسم اثيوبيا في اللغة الهيروغلينية هكيش» وإلحبشة يسمون بلادهم الآن جيز او غيز ، وفوق هذا وذاك ان مصر تسهى بالتوراة ارض حام واسما في اللغة المصرية القديمة خم او حم ومعناها الارض السوداء ، وحام في العبرانية المحرومنة حي في العرانية المحرومنة حي العرانية المحرومة الموراء المان السوداء ، وحام في العبرانية المحرومنة حي في العرانية المحرومة المان المان المان المان المان المورداء ، وحام في العبرانية المحرومنة حي العرانية المان المان

ولكن يؤخذ من نصوص اخرى ان نيكوش سكول ايضاجنو بي بلاد العرب في مايين. المين وعاه الله الله العرب في مايين. المين

سفر الحليفة ص ١٠ عـ ٦ وفي محل آخر) ببلاد العَرب · ثم ان بعض ابناء كوش وبعبارة اضبط بعض القبائل المتشعبة من قبيلة كوش وهي سباوحو لمة وسبنة ورعمة وسبتكا وشبا وددان لم يجدول لهما أثارًا في افريقيا او أنهم رأول اكثر آثارها في جزيرة العرب

ومن الادلة على سكنى المحاميهن جزبن العرب ان ابا الناريخ هيرودونس الرحالة الشهير ذكر في العدد الاول من الكناب الاول ان الفينية.يين وهم الكنمانيون كانول في اقدم ازمانهم يقطون سواحل المجر الاحمر قبل سكناهم سواحل بحر الروم حيث بقول في سبب العدوان بين النينية.يين والنرس « ان الفرس البارعين في معرفة تاريخ بلاده ينسبون الى الفينيقيين المبادأة في العدوان بدعوى ان هؤلاء بوم جاؤا من سواحل بحر اريثرا (') الى شاطىء بحرنا سافرول في المجر مسافة طويلة حتى استقرول في البلاد التي اتخذوها موطنًا لم » والكمانيون قد تحقق قطميًا انهم من نسل كنمان اخي كوش بن حام فاكماميون اجنازول جزيرة العرب قبل وصولم الى فينبنية او افريقيا والغالب انهم مرول بشرقيها الى جنوبها فغربها ومن هناك شالاً الى سواحل بحر الروم فلا بد ان يتركول بعضًا من اقربائهم الحاميين اثناء ذلك النجوال في بلاد العرب

وجملة القول ان فرع كوش من نسل حام اصل مقامو في شرقي افريقيا على سواحل المجر الاحمر ولكن بلاد اليمن على سواحلو الاخرى فها مجاورنان فلا يبعد ان نكون قبائل كوش سكنت اولا في احدى القارنين ثم هاجرت الى الاخرى فعمرت الاثنتين هذا ما وصلنا اليو بالاسناد الى مصادر التوراة وإقوال قدما المؤرخين فلننظر الى دليل آخر عظيم الشأن في معرفة علاقة الام بعضها بدمض — نعني و اللغة فانها افضل دليل على اصل الام فاللغة العربية لاريب انها من اللغات السامية واذلك فالقول الاثهر في اصل العرب انهم من نسل سام وهو قول لاسببل الى نقضو ولكنا رأينا ما نقدم ان جماعة من نسل حام ايضا نزلوا فيها — فهل في الآثار او الروابات ما يدل على وحود لغة حامية في جزيرة العرب ? والجواب ان كثيرًا من الاصفاع العربة لا ترال على وحود لغة حامية في جزيرة العرب ؟ والجواب ان كثيرًا من الاصفاع العربة لا ترال على وحود لغة حامية في جزيرة العرب على ان الاكتشافات الحديثة التي توفق اليها انطوان د اداي والدكتور يبك والمستر فريسنل وغيره في جويي بلاد العرب وخصوصاً في بلاد مهرة والدكتور يبك والمستر فريسنل وغيره في جوي بلاد العرب وخصوصاً في بلاد مهرة

 ⁽١) يريد هيرودوتس ببحر اريثرا احياناً البحر الاحر وغالباً البحر الهندي او خاج فارس و يوافقهُ في التسمية الاخبرة استرابون وآريان الشهبران

دلت على ان هناك وخصوصاً في مهرة قبائل يتكلمون لغة غير سامية بينها و بين لغة قبائل غالا من اهل اكبشة مشابهة كلية · ووجدل ايضاً ان لغة عامة مهرة الآن مختلفة عن لغة قديمة وجدل بهضها منقوشاً على الآثار الباقية بالحرف المسند الذي كتبت بو اللغة المحميرية · وقال الاصطغري الرحالة « اما بلاد مهنة فان قصبتها تسمى الشحروهي بلاد قفن السنتها مستعجبة جدًّا لا يكاد يوقف عليها »

فالظاهر ان الحاميين اول من هاجر من ابناء نوح بعد الطوفان و وذلك ان نوحاً ولولاده اقامط في ارض شنعاركما قدمنا واخذوا في بناء البيوت من الطبن فلما تكاثر والخذوا ينزحون بالندريج من شنعار الى ماجاورها قبل حادثة تبلبل الالسن و وبلوح لنا ان بلبلة الالسن وقعت على الساميين وحدم وهم الذين بقوا في ارض شنعار الى ذلك الزمن و وبما بني الزمن و واما بنو يافث و بنو حام فانتشر وافي الارض قبل ذلك الزمن و ربما بني منهم بقية الى زمن البلبلة و وبوّيد ذلك ان نسل حام تمدن وشاد المالك و في الاهرام قبل زمن البلبلة و لان الديار المصرية اذا لم تكن سبقت البابليين في عصر النهدن فقد عاصرتهم فلو نفي بنو حام في شنعار الى زمن البلبلة لما تيسر لهم ذلك لقصر الوقت والظاهر ان المن بين العلوفان والبلبلة اطول ما يظنون وهم مع ذلك مختلفون في تعيين والظاهر ان المن ها تين الحادثتين العظيمة بن والنوراة السبعينية تظنها اقرب الى المبلبة وإن البلبلة لا ناطيل المنة قليلاً وعلى كل حال فاننا نرجع نزوح الحاميين قبل البلبلة وإن البلبة الما وقعت في لغات سام ولا نرى في النوراة ما ينقض هذا النول بل نراها توّين

ومن ادلَه ذلك (١) ان سفر الخليفة في رواية تغرق الام في الارض (ص١٠) يذكر اولاً بني يافث ثم بني حام وإخيرًا سام (٢) انه يذكر تغرق الامم او تغرع الغبائل في الاصحاح العاشر المشار اليو ثم يورد حكاية تبلبل الالسنة في الاصحاح الحادي عشر وبمد ان يكون قد ذكر نسل سام في آخر الاصحاح العاشر يعود فيذكن بعد حكاية البلبلة بعد قولو «ومن هناك شنهم الرب على كل وجهها (وجه الارض)» فيقول «هن مواليد سام الحخ » فكأن المراد هن هي انساب القبائل التي تشننت بسبب البلبلة (٢) الما يشرح تغرع القبائل القديمة في الاصحاح العاشر يختم الكلام بقولو « هولاء عشائر بني نوح بمواليده وامهم ومنهم تفرقت الام في الارض بعد الطوفان» (٤) ان الآثار البابلية من العرب المناه ومنهم تفرقت الام في الارض المد الطوفان الديم الرفيها البابلية من العرب المناه المناه الإيكاد يظهر الشعب غير السامي اثر فيها

﴿ القبائل السامية المقطانية ﴾ فلنا ان النبائل الحامية نرحت قبل الساميين

لغير سبب طارى هسوى المهاجرة في طلب الرزق شان الانسان في هذه الارض ١٠١٠ بنوسام فتفرقول لسبب طارى ه تمبر عنه النوراة بتبليل الالسنة ولانهوم من نص حكاية البليلة ان تفرق تلك القبائل وقع دفعة ولحدة على غير المعتاد المالوف ، فان تبك الحكاية تبني ذلك التفرق على تبليل الالسنة ونقول ان التبليل حصل دفعة ولحدة بمعجزة من الله فتشتت الفبائل في الارض ، على ان بعض علماء اللغة العبرانية اراد الغرار من المجزات فاول العبارة الى ما ينهم منة ان التبليل كان ناتجًا عن التفرق لا سببًا له ، ولكن في تخريجو هذا تكلفًا لا يصع الرجوع اليه

ونقدم فياذكرناه منص ١ من سفر الخليقة ان احد بني عابر « يقطان ٥ وإنة ولد ١٢ ولدًا وهم المداد وشالف وحضرموت و يارح وهدو رام ولو زال و دقلة وعو بال ول يائل وشبأ ولوفير وحو يلة و يوباب ، فهو لاه كلم نزلط بلاد العرب ولقامط في جنوبها ، و يقطان يسميو العرب تحطان وهو جد العرب المتعربة واليو تنسب القبائل الفحطانية ، وقد ذكر الادريسي بلن في البمن اسمها بيشات تحطان ولشار اليها نيبوهر في سياحته وقال انها وافعة شما لي نجران ، وذكر بلدة واقعة في حضرموت اسمها تحطان ايضا ، وقد ذكر الثانية لاعتباره الاولى بعيدة عن مقر قبائل تحطان فلعل هذه بقية اسم تلك القبيلة وتفرع من قبيلة تحجطان قبائل عرفت باساء ابنائه فلمنظر في تلك القبائل كل منها على حذة ونقبعها الى ما يعرف من احوالها الآن فنقول

- (١) المداد: وتشبه اسم أحد زعاء قبيلة جرهم من قبائل تحطان وإسمة بالعربية مضض وهو والد امرأة اساعيل التي تزوجها عند قدومه بلاد العرب
- (٢) شالف: وهي قبيلة نشبه في لفظها ووصفها قبيلة ذكرها بطليموس المجغرافي البوناني وساها Salapeni (البين) وقال انها من قبائل العربية السعيدة (البين) وذكر يافوت في معجمو قبيلة من قبائل البين اسمها السلاف او بني سلفان وذكر نيبوهر في سياحنو بلادًا اسمها سانية في بلاد البين لا ترال عامرة · فلعلها والتي ذكرها بطليموس بنية شالف المنفدم ذكرها
- (٢) حضرموت: وهذه لا تزال بافية بلفظها المحرفي اسماً لافليم واسع الارجاء وإفع شرقي بلاد اليمن بينها و بين ويرة بقال له اقليم حضرموت وكان اليونان يسمون أهل حضرموت (Chattramitæ) أو (Chattramitæ) وكانت من اعظم قبائل العرب حضرموت (٤) يراح او يارح: وقد عثر رواد بلاد العرب على حصن قديم اسمه براح وإقم

في اقليم مهرة شرقي حضرموت ولعلة من آثار تلك النبيلة · ولكن لانظ براح يدل في العبرانية على النمر وفي بلاد البين قبيلة يقال لها نبي هلال فلملها ترجمة براح

- (o) هدورام: ذكر البونان قبيلة من قبائل اليمن سموها (Attramitae) ولكن الارجع ايما اسم (عاد ارم) اما هدورام فلم ننف على أثر لها
- (٦) اوزال: هو اسم لاعظم مدن البين لهسها الآن صنعا. ولا تزال عاصمة بلاد البين الى البوم ، اما ابدال اسمها فيفول مؤرخو العرب في سببو ان بعض الاحباش جاؤها مرة فأعجموا مجسن صنعها فسموها صنعا. ويسببها جغرافيو البوان (Auzara) و يفولون انها مدينة قبيلة يسمونها (Gebanitae)
 - (٧) دقلة : في بلادالين بلنة اسها دقلة لعلها أثرمن آثارها
- (٨) أو بال و (٩) ابيا ثيل : لم يتوفق الباحثون الى الوفوف على آثارها
- (١٠) شبأ : ذكرنا بين أساء النبائل الحامية قبيلة سبأ ولعل النبيلة وإحاة ادعاها كل من النربةبن او لعلما مزيجًا من الحاميين والينطانيين · اما قبيلة سبأ فأ قدم قبائل اليمن واعظما و يسميها العبرانيون ايضًا الصبائيم · ومنهم ملكة سبأ التي زارث سليان

قبائل اليمن وإعظمها ويسميها العبرانيون ايضاً الصبائيم·ومنهم ملكة سبا التيزارث سليان الحكيم في القرن العاشر قبل الميلاد

(١١) اوفير: وقد ورد هذا الاسم في النوراة كثيرًا للدلالة على مدينة كثين الذهب وإخناف الاثربون والمؤرخون في تعيين موقعها اختلاقًا عظيماً · فنال بعضهم انها في الهند او في المه في المند العرب وقال آخر ون انها في شرقي افر بقيا وزع بعضهم انها في الهند او في سبلان او في فريجيا · وزع آخر ون انها في جنوبي اميركا · ولكن الارجع انها في بلاد العرب اورودها مع اولاد بفطان وقبائلهم فيها · وقد ذكر اريان وهو من اقدم جغرافيي للاد العرب ان عاصمة بلاد سبأ تدعى عفر ولكن بطلبموس يدعو هذه المدينة ايضًا سفارا (Saphara) و يظن العلامة روانسن صاحب كتاب اصل الام انها اوفير المنقدم ذكرها · ولكنا نرى في ظو تساهلاً عظيماً لا يصع النغاضي عنة فان النها اوفير المنقدم ذكرها انما هي ظفار الواقعة على سواحل حضر موت الآن · وإما اوفير فلا يزال موقعها مجهولاً · و برى نيوهر انها بجبان تكون واقمة على بعض الدواحل بين عدن وظنار · ثم قال « ولعلها الغرض التي كان يسميها البونانيون كانا Cana »

(١٢) حويلة : وقد نقدم ذكرها بين ابناء كوش ولمالها قبيلة وإحنة تشابهت فيها الاساء · على ان في اليمن افليمين اسم كل منهما خولان فلمل لكل منهما افليماً (۱۲) يوباب يذكر بطليموس بين قبائل العرب قبيلة اسمها (Jobaritæ) ويظن بعضهم انها بجب ان تلنظ (Jobabitæ) فاذا صح ذلك كانت قريبة من بوباب ولكن نيبوهر يذكر بين بلاد اليمن اقلياً اسمة بني جبوب فلعلة يرجع الى يو باب طائه اعلم ولعل (Jabaritæ) هم بنوامم ولسم بلادهم الاوبار فكا نهم الاوباريون ولخلاصة ان قبيلة قحطان وفروعها او اخوانها اقامت في جنوبي بلاد العرب

اما القبائل السامية الاسماعيلية وهم عرب الحجازة انهم برجعون بانسابهم الى اسماعيل ابن ابراهيم الخليل على اثر نزوح امو هاجر به كاجا. في التوراة وحكايتة معروفة والعرب يروونها على نحوذلك مع بعض التعديل فيجعلون اساعيل يقيم في مكة و يتزوج بامرأة من جرهم من القحطانية . ومن نسلة جا. عدنان جد الفبائل العدنانية ومنها قريش

ولما النبائل البائنة مثل عاد وتمود وغيرها فقد ذكرنا اصلها في الهلال العشر بن من المنة الخامسة

الرياضة البدنية

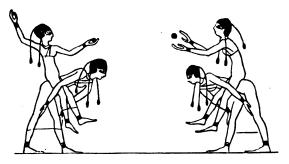
عند المصربين القدماء

لا تكاد نجد أمة نمدّنت الا كانت الرّياضة البدنية من لوازم عاداتها ومن ألعاب ملوكها وسائر رجالها ، فقد كانت شائعة عندكل الام التي تمدنت قديمًا في العراق وفارس وفينيفية ومصر والعاب اليونان والرومان الرّياضية اشهر من أن تذكر وكذلك شأن الدول الحديثة كبيرها وصغيرها بل ترى أسبقها في ميدان المدنية أكثرها عناية في تلك الالعاب كما بيّنا ذلك في غيرهذا المقام

وقد أنشأ نا المفالات الضافية في هذا الموضوع غير من وحرّضنا المشارقة على الرّياضة البدنية لانهم في حاجة كلية البها لما فيها من انهاض الهمم وترويج النفوس ما نساعد الناس على النيام بأعالم العقلية والبدنية وقد جئناهم اليوم بدليل آخر على اهمية هنه الرّياضة بأن المصربين القدماء كانول في ابان مجدهم اكثر الناس عناية بها رجالاً ونساء ولولم نجد رسوم تلك الالهاب متهوشة على آثارهم لشككما فيها لما نراه من الاختلاف ينهم وبين خلفائهم في ولدي النيل من هذا الغبيل مع اللهاب

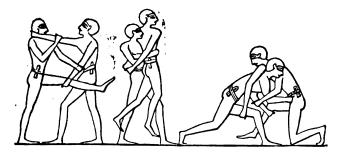
الرياضية كانت ولا ترال من ألزم لوازم المدنية واذلك فان الحكومات المنمدنة جعلنها فرضًا من الفروض الواجبة على المدارس · والدارس تمنح الجوائز للمجيدين فيها

والالعاب الرياضية عند المصربين القدماء أنواع منها الركض والوثب ولعب الكن بأ نواعه والحمل والنشل وللصارعة والمسابقة ولعب السيف والحكم · وكان الرجال والنساءسواء في اكثرهذه الالعاب : واليك اشهرها



ش 1 المب الكرةعند المصر دين القدماء

النبل منذ ثلاثة آلاف عام ومن ضرو به الكرة الله الكرة شائعًا في وإدي النبل منذ ثلاثة آلاف عام ومن ضرو به ان بترامى اللاعبون بعن كرات معًا فيرمي احدهم الكرة الواحدة ثم الثانية فالثالثة ثم يستلقبها الواحدة بعد الاخرى وهو يرمي غيرها على النتابع ما يتفاخر به مهن اللاعبين اليوم و وغرب من ذلك انهم يترامون على هنه الصورة وهم ركوب على آخرين كما نري في الشكل الاول وقد كان هذا اللهم، مباحًا للناس على اختلاف اجناسهم



ش ٣ الممارمة عند الممر يبن القدماء

وإعارهم رجالاً ونما واولادًا والظاهر انهم كا بل عارسون هذه الالعاب في مواعيد معينة في الماساً خاصاً هو عبارة عن قبعة لها ثلاث ذوائب مسترسلة كما نرى في

الشكل المذكور · وقد وجدول في انقاض بهض الهياكل المصرية كرات من جلد محشوة بالنخالة أو النبن الدقيق قطرها ثلاثة فرار بطكثيرة الشبه بكرات هنه الايام (الكورة) بشكلها وطريقة صنعها · و وجدول كرات اخرى من الطين المجنف وغيرها من الخيطان أو من القش

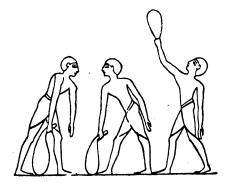
المارعة المحارعة المحارعة من العالم الما الوفة وخصوصاً عند العامة وقد عثر الباحثون في الآثار على نقوش تمثل أنواعاً عديمة من المصارعة عنده و كثر تلك النقوش وجدوها في بني حسن والشكل الناني واحد منها وكانواقبل مباشرة الصراع يدهنون الجساده بالزيت ومخلمون كل ثيابهم الآ نطافاً يظهر انه من الجلد و بدأ الصراع بان ينقدم احد المتصارعين نحو الآخر وقد دلى ذراعيو نحو الاسفل و يحاول كل منها السيقدم الآخر في مكان يساعن على غلو وكان من الجائز عندهم القبض على اي عضو من اعضاء البدن سواء كان الرأس او العنق او النفذ و بعد المجاذة وللدافعة برهة ينتهي الصراع على الارض فمن كان فوق رفيقو عد و من غالباً



ش ٣ لب الحكم عند المصر بين

المسب الحكم المسكم الله المشرق وكان مأ لوقا عند المصر بين القدماء نلعبة النساء ولعب الحكم شائع في بلاد المشرق وكان مأ لوقا عند المصر بين القدماء نلعبة النساء كالرجال نماماً وفي الشكل الثالث امرانان تلعبان بالحكم وفي احدى يدي الواحق عصا ويدها الاخرى الترس وفي منظرها ما يشجعنا على اتباع هذه الرياضة في عائلاتنا المروفع الاثقال من العادات المألوفة في بلاد المشرق ولكمها كانت شائعة في ولدي النيل قديًا على كينية نشبة بعض العاب الافرنج بهذا الشأن و فقد كانول بطنصعون اكهاماً معتطيلة بملاً ونها رملاً ومجاولون رفعها بيد

وإحدة الى فوق الراس او يدورون بها حول الوسط او يحملون بكل يدكيسًا اوكيسين. وكانوايجعلون للظافر جائزة · ناهيك بماكانوا يتعاطونة من ضروب الصيد برًّا وبحرًا وبالعاب الوند والوثب على قدم وإحدة او قدمين والمسابقة في الركض وغير ذلك ما يدل على حيوية تلك الامة القديمة التي نشأً فيها غرس النهدن منذ بضعة آلاف سنة



ش يو رفع الاثقال عن المصر بين القدماء

فها اجدرنا ان نتشبه باولتك الاسلاف ونعول على الرياضة البدنية فان فيها حيا الامة وصحة افرادها

حى طريقة مجربة ڰ◄

لابادة البراغيث

ضع عوامة من الغلين في كباية فيها ما في فوقة زيت وفي الغلينة شمعة من شمع الكبايات التي تنارليلاً والكباية هي كباية النور نفسها (النواسة) و ومتى أنرت الكباية ضعها في وعا ملوه ما قي مثل طشت أو نحق وضع الوعاء بما فيه في وسط الفرفة قبل النوم فتجتمع البراغيث وهي نثب نحو النور فنقع في الماء فاذا أصبحت رأيت مثات منها سابحة على سطح الماء أو غارفة في ألماء و بتكرار ذلك بضع ليال تبيد البراغيث من الفرفة ونستريج منها

الدكتورعبد العزيز عبدالموجود (طهطا)

باب السوئال والاقتراح

−0ﷺ علامات التلفراف ﷺ−

الناهن الله مصطنى افندي رياض

ذكرتم في كلامكم عن التلغراف انهم يعبرون فيه عن الاحرف الهجائية بعلامات مركبة من الخطوط والنفط فها هي هن العلامات وهل هي في الافرنجية مثلها في العربية تمامًا وهل العلامات العربية لحاحق في القطرين المصري والسوري

العلامات العلال المحلال المحلال المحلال المحروف العلامات المحروف العلامات العلامات العلامات العلامات الحروف العاتم والعلامات الحاجة الى علامات الحروف العربية وما ليحتما من الاحرف العارسية فاتخذوا العلامات المستخدمة عند الافرنج المعالم العروف التي الاوجود الما في الافرنجية وهي بقابلها من حروفنا و وضعوا علامات خاصة المحروف التي الاوجود الما في الافرنجية وهي واحدة في مصر والشام وسائر المااك العثمانية الاسمام المحدول الاتي وفيه اولاً علامات المحروف العربية في المالك العثمان المحروف العربية في المالك المحدول الاتي وفيه اولاً علامات المحروف العربية في المالك المحدوسة وهي نفسها في مصر المحروف العربية المحدول المحدومة وهي نفسها في مصر المحدود المحدومة المحدوم

🚄 علامات الحروف الافرنجية 🖈

A ·-	I	R
Ä ·∸ —	J ·	S
В	K	Т _
C -·	L	U
D −…	м ——	Ü
\mathbf{E} , .	N -·	v
Ę ··-··	Ö	W ·
F	0	X
G·	Р	Y
Н	Q	Z··

علامات الحروف العربية 🦫

1 • • •	ـ ظ
۰۰۰ پ	-٠-٠ ع
·	٠ – خ
ت	٠٠-٠٠ ن
٠	-٠- ق
بالمصري (<u></u>
ε	J · - · ·
(اکنا. بالمصري) ٠٠٠٠ حخ	,
۰۰۰ د	ن —·
5 ··	h ··-·
٠-٠ ر	(بالمصري – - · ·
(بالم <i>صري</i>)ز	. ي
٠,٠ س	۰۰۰-۰۰۰ تلغراف
ش	او
<i> ۰۰</i> ص	s ·
(بالمصري - ٠٠٠) ٠ ض	و ۱۰ ۰۰ ماصل
٠٠٠ ط	
	11 1 . 3 . 4 . 700.

🚜 الارقام بالعربية والافرنجية 🦟

		بالنطويل		بالنطوبل
١	• —	•	7	
٢	—		Y···	•
٢	— —		۸ ۰۰	
٤	•••		٠	
۱,	•	• • • •	•	

- ﴿ الالقاب المدرسية ﴾

﴿ دَكُرُنُسُ ﴾ باسيلي افندي بانوب ناظر المحطة

نرى المدارس الاميرية بمصر نغير القاب تلامذنها فتجعل محمد حسن مثلاً محمد فهمي وجرجس حنا جرجس لطني ولا يخنى ما في ذلك من ضياع القاب العائلات · فما قصد نظارة الممارف من ذلك ومن اتخذت هذه العادة

الله المهلال الله الله الله على عادة حديثة نشأت في الاستانة من عهد غير بعيد في عائلات الانراك وابس في مدارسهم على انتقلت الى مصر وشاعت في مدارسها والانتراك يسمون اللقب الذي يلحق بالاسم «خاص» اي صنة والاصل في هذه الالقاب ان يراد بها صنة تليق بالاسم اما من قبل الاشارة الى حادثة نار يخية كقولم بوسف صدقي اشارة الى يوسف الصديق وسليان حكمت اشارة الى سليان الحكم

وإما من قبيل مناسبة اللغب للاسم مثل محمود سيرت وإحمد شوكت و يوسف زكي وتحوها والغالب ان يكون اكل اسم لفب خاص بولا يلحق بغيره فلا يقولون مثلاً يوسف سيرت ولا سليان صدقي على ان لبهض الاسماء عندهم لفيين او اكثر كما رأيت في يوسف فيفال يوسف صدقي و يوسف زكيلان يوسف الصديق كان ذكياً ولا كثر الاسماء الفابا احمد ومحمد فان القابهما لا تحصى وإذا اشترك اثنان او اكثر باسم وإحد ولفه وإحد ميز ول بينهم باسماء بلادهم فيقولون الكريدلي والبغدادي و احيصنون كلاً منهم بصفة خاصة يوكالفصير والطويل او نحو ذلك والسبب في اختيار الاتراك هذه الالقاب قلة عنايتهم باسم الهائلة

وقد اخذت المدارس المصرية هذه العادة من عهد قريب وجرت فيها مجرى اهل الاستانة مع بعض التغيير · وما يختلنون فيو بمصر عاً في الاستانة ان الاتراك يعذبرون الاسم واللقب اسماً وإحداً · فاذا أرادوا نعت صاحب الاسم برتبة او نحوها جعلوا لقب الرتبة بعد لقب المدرسة فيقولون احمد زكي بك ومصطفى رياض باشا · ولما في مصر فيقولون احمد بك زكي ومصطفى باشا رياض فيتبادر الى الذهن ان زكي اسم العائلة مع ان احمد زكي قد يكون اخا محمود رشاد ومصطفى فهمي وطريقة الاتراك في ذلك افضل لانهم يتركون بعد لقب الرتبة مكاناً لاسم العائلة او الصنة المشتركة بين هولاء الاخوة

-مﷺ 'لبس السلاطين العثمانيين ﷺ

﴿ المنصورة ﴾ حنا افندي صاق

ما الذي حمل سلاطين تركيا المتأخرين على اكتسائهم بالملابس الافرنحية وهم خلفاً و الخلفاء كانول يكتسون بالمهامة والجبة والقنطان ومن منهم اول من اتخذ هذه الملابس السلاطين العثمانيين الجبة والقنطان والعامة كما

ترى في ملابس السلطان سليان الكبير في الشكل الاول الى الهائل القرن الماضي ثم أخذت بالنحول نحو الملابس الافرنجية · وإول من بدأ في ذلك منهم السلطان محمود الثاني

(نوفى سنة ١٨٢٩) لانة كان من اكثر سلاطين آل عثمان حبًا للاصلاح على النمط انجديد فأ باد الانكشارية ونظم الجند على الطرز الغرنساوي الذي وضعة نابوليون بونابرت

وهو اول من ركب العربة من السلاطين وكان اسلافة بركبون الخيل وهواول من اذن بنقل رسموبالزيت حتى قيل ان ذلك الرسم طبع على الحجر وبيع في شوارع الاستانة وكان في جملة ما أدخلة من الامور المجدية اللباس الافرنجي والطربوش ولكنة لم ينعل ذلك دفعة واحنة واي انة لم يخلع القنطان والعامة



(ش ١) السلطان سايان

و يلبس البنطاون والطربوش ولكن بعض السلاطين قبلة كانيا قد بدأ ول بهذا الانتقال عنوا فأخذول يكبرون السراويل ويقصرون القناطين فأصجت سراويلهم تشبه سراويل الاعجام اوهي بنطاون ولسع وقصرت الفناطين وتكشت وكانت العامة قد اصبحت صغيرة تلف حول قلندوة أكبرمنها فنبرز القلندوة من الاعلى كما ترى في عامة السلطان محمود الداني (ش7)



ثم ما زالت العامة نضيق وتختلي والقلنسة تنسع ونظهر رويدا رويدا حتى نولى المغنور له السلطان عبد المجيد سنة ١٨٢٩ وقد صارت الغلنموة طربوما وإعداضوا عن العامة فوقة بشراريب نفطيه الا بعضة ثم انحسرت الشراريب عتى ماريضة وإحدة في الزرالمعروف (الشرابة) فالسلطان عبد المجيد اول من لبس اللباس الافرنجي والطربوش على نحو ما ها عليه الآن

ش ٣ السلطان محمود الثاني

→ ﴿ قرار بحر الميت ﴾ →

-مى استهلال الخطب ڰ⊸

﴿ اُسبوط ﴾ مستفيد ٠٠٠

هل يجوز للخطيب ان يبدأ خطابة بدون ان يقول « سادتي » او « ايها السادة » وهل يعد اهال ذلك نقصًا في الخطيب او في خطابة

النظ الهلال الكلام في موقف الخطابة بهذا اللفظ اونحوه من العوائد الافرنجية التي دخلت لفننا من عهد قريب ولما العرب فقد كانول ببدأ ون الخطب بحمد الله وشكوه او استغفاره ثم يتولون « اما بعد »ويدخلون في الموضوع وكان الخلفاء في الحائل الاسلام بخاطبون الناس في اول كلامهم بقولهم « ايها الناس » وكان الامراء اذا خطبول في حضور الخلفاء وجهول الخطاب اليهم فقالول ه يا أ مير المؤمنين » وإذا ارادول مخاطبة جماعة مخصوصة نادوها باسمها كقول الحجاج في خطابه على اهل العراق « يااهل المراق » وقد يبدأ بعضهم بتلاق آية من آيات القرآن توافق المقام او ببيت شعر او بمثل او نجوذلك

على انهم لم يكونوا يتقيدون بعبارة او لفظ بل كانعندهم لكل مقام مقال ولذلك فلا نرى مانعًا من الاغضاء عن لفظ سادتي اونحوها اذا اقتضى المقام استبدالها بما هواً وقع منها في النفس

- کیلیو بطرا کیات

﴿ مصر ﴿ معرد افندي عبد الحبيد

ما هو ناريخ كيليو بطرا ومن الذي حكم مصر بعدها وكيف انتقلت مصر من حكم اليونان الى الرومان

الهلال الهلال الهرب على المونان (البطالمة) وانتفلت منها الى الرومان وما زالت في الديم حتى فتحها العرب على يد عمر و بن العاص سنة ١٨ هـ. وإما ناريخها فشرحة يطول وخلاصتة ان بطايه وسرملك الاسكندرية العاشرتوفي سنة ٢٤ قبل الميلاد ولم يكن من العائلة الماكمة من مخلعة فانتخب الاسكندريون من بينهم رجلاً اسمة دونيسيوس ولفيوه «اولينس » لانة كان مغرمًا بالفلوت ولم يكن بهمة امر الملك وكانت

مصر في اضطراب شديد وقد ضعف امرها و فنار اهلها وجندها فيرً اولينس الى رومية عاد ولما مات خلينة ابنة له هي كيلبو بطرا الداهية النهبين مع ان الحق بالحكم لاخيها فنازعها اخوها ووإفنة الاهالي في بادىء الرأي فاخرجوها من مصر فالنجأت الى سور واستنجدت الرومان على عهد يولبوس قيصر القائد النهبر فانجدها وإعاد الملك لها وإغر اظاها في الديل فنولت الاحكام وتروجت أخاها الآخر فيم رحات الى دومية مع قيم وظلت معة هناك الى بوم مقتلو سنة ٤٤ فبل الميلاد فيم عادت الى مصر وقتلت اخا بالسم وكانت قد والدت من قيصر ولدًا سمتة قيصرون نسبة اليو ليكون المك بعدها وحدثت في أثناء ذلك حرب بين انطونيوس وبرونس الفائدبن الروميين فأ مدت كيلو بطرا برونس بالمل والرجال فشق ذلك على انطونيوس وكان في طرسوس فامتقدمها للحماكمة فركبت اليو زورقًا جبلاً مزخرفًا جؤجوهُ من ذهب ومجاذبة في فأستة مها المجاكمة فركبت اليو روبرقًا مطربًا وكانت كيليو بطرا من اجمل النسائديم، والنظام ونشرت الارواح العطرية في ذلك الزورق فلما بلغت طرسوس الترتيب والنظام ونشرت الارواح العطرية في ذلك الزورق فلما بلغت طرسوس وشاهدها انطونيوس شغف بها ولم يعد بخالف لها امرًا فأ صدر حكمة كما شاءت وشاهدها انطونيوس شغف بها ولم يعد بخالف لها امرًا فأ صدر حكمة كما شاءت وشاهدها انطونيوس شغف بها ولم يعد بخالف لها امرًا فأ صدر حكمة كما شاءت وشاهدها انطونيوس شغف بها ولم يعد بخالف لها امرًا فأ صدر حكمة كما شاءت وشاهدها الطونيوس شغف بها ولم يعد بخالف لها امرًا فأ صدر حكمة كما شاءت وشاهدها المواحدة الى مصر غانة

و بعد يسير زارها انعاونبوس في الاسكندرية فاكرمت مثواء فدعاها ملكة الملكاد ودعى ابنها قيصرون ملك الملوك بدعوى انه ابن فيصر بحسب الشرع وكان ذلك سر الميلاد فزادت كيليو بطرا مجب ولم تعد تكنني بلقب الملوك فدعوا ابزيس الإلهة المجدين ولما انطونبوس فأنساه الغرام كل ولجبانو ولم يعد يعلم نسام الغيو نائب الفيصر ام ملك مصر لانه اصبح اسيرًا لكيليو بطرا وكتب اسمه بجانب اسم ولما بلغ ذلك المشيخة الرُّومانية شهرت الحرب على ملكة مصرسة ٢٦ قبل المسفيرة الكتافيوس بحيش وجعلت نقطة المحاربة في «فارنتو» و «برندزي» في فيما انطونيوس بذاك وطلب ان تكون في فرساليا ، ثم جهز جيشه وسار في خمسا مركب وسارت معه كيليو بطرا في ستين مركبًا فالنتي الجيشان في اكتبوم باليونات وأبت كيليو بطرا الاً ان تكون الحرب بحرًا ثم انها خشيت ان تعود الماقبة على حيث انطونيوس فانسحبت بمراكبها شيئًا فشيئًا ، وكان الطونيوس مهمًا باعداد المهات الحرب غير مبالي بالموت في جانب مرضاة سالبة لبه ، ثم النفت الى مراكبها فاذ هي بعين تخترة

الملال النالث عشر

Digitized by Google

عباب البحر فافنفی اثرها وغادر رجانه مجار بون ولا یدرون مقرَّهُ · وما زال حتی ادرکها' وسار بها الیمصر · اما اکحرب فانتهت بانکمار جبوش انطونیوس

ثم رأت كيلبوبطرا ان محبها انطونبوس لا يقوى على حمايتها فالنجأت الى الجانب الاقوى فارسلت صولجانها سرًا الى اوكنافيوس وطلبت مساعدنة فوعدها بم الريد بشرط ان نتخلص من انطونيوس فعمدت الى الحيلة فأخفت نفسها وكل المتعنها وللماعت انها مانت فلما علم انطونيوس بذاك لم يعد بهوى الحياة بعدها عمم بلغنة خيانتها ففنل نفسة اما اوكنافوس فاستلم زمام الاسكندرية ونوى بكيلبو بطرا سوءا اما هي فأ وجست خيمة منة وجملت تستجلبة بما استجلبت غين من قبلو فلم نفز وفي آخر الامر قبض عليها ففضلت الانتخار على ان ينتاما غيرها فاكبت السم ومانت في ١٥ اغسطس سنة ٢٠ قبل المسبح فأصبحت مصر من ذلك البوم ولاية رومانية

ح ﴿ كَذَبَّةَ افْرِيلِ ﴾ ~

﴿ بَافَا ﴾ سلم افندي عبدالله دباس ما هو أصل عادة الكذب في اول افريل (نيسان)

الله الهلال على الكذب في اول افريل عادة قدية وقد ذكرنا شيئًا عنها في هلال الله الله المدة الكذب فيها ارسال بعض السطاء او المجهلا في مهمة لا حقيقة لها اما اصل هن المادة ففيو آرائ مختلفة منها انها رمزعن ارسال حمامة نوح من الفلك ومنها انها تشيرالى ارسال السيد المسيح من عند حنان الى عند قيافا وقال آخرون ان اصلها ارسال المسيح من سلاطس الى هيرودس و وزع غيرهم ان هن العادة نشأت في اصلها ارسال المسيح من سلاطس الى هيرودس وزع غيرهم ان هن العادة نشأت في فرنسا بعد سنة ١٥٦٤ عند نقل رأس السنة الى اول ينابر و يظن بعض المتأخرين ال هنود لانها تشبة ما يجريه الهنود في عيد يسمونة عبد الهولي المناون به في ١٦ مارس وقال غيره غير ذلك

وكان لهذا الشهرشا ن عد الرومان وكانها يقدسونة للزهرة ولهم فيو احنفالات كثيرة فكانها بجنفلون باواو بعيد الزهرة ثم يقضون الايام الاربعة التالية في اللعب والصيد وفي اليوم الخامس يعيدون باسم توفيق الشعب ونحو تلك الاعياد في العاشر والتاسع عشر وكانها يعيدون في اليوم الحادي والعشرين بنأ سيس رومية · وكانت لم اعياد في ٢٥ ثم في ٢٨ منة الى آخره

صحالعن ألمه

- و الرياضة البدنية والاعال العقلية ك≫−

وجدول بمراقبة عنول النلامان وانندارهم على الدرس في مدرستي اوكسنورد وكمبريدج بتوالي الاحصاء المدقق اعوامًا متوالية ان افدر النلامان على الدرس وإصبرهم على الاعال العنلية هم الذين يتعاطون الرياضة البدنية ساعنين في اليوم على شرطان لانكون رياضتهم عنيفة بل يكني ان تكون من قبيل المشي أو لعب الكرة او الكريكت وفي ذلك دليل حسي على فائنة الرياضة ليس فقط في حنظ صحة البدن بل وفي صحة المنل ابضًا

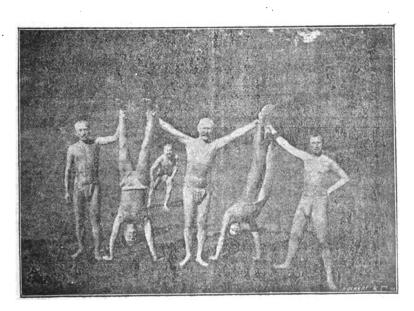
ولا ننتصر هن الفاعة على نلامة المدارس ولكنها نتناول كل طبغات الناس على اختلاف أنمارهم وإجماسهم · ومن الدوائد الشرقية المالوفة ان الالعاب الرياضية ونحوها لانليق بالرجال وخصوصاً بأصحاب المناصب العبالية وعلى الاخص بالنساء وقد بمدُّ ونها من قبيل الابنذال والخروج عن حدود الآداب وهو وهم نطرق الينا من ايام الجهلُ النديُّ التي كان اهلها يمدون الممل عارًا على الاكابر وإصحاب المناصب·وإما البومفاننا في عصر النوروإعماليا مؤسسة على العلم الصحيح والنربية الصحيحة فالعلم برشدنا الى فائن الرياضة بدنًا وعنلاً وإنتربه الصحيحة لاترى في معاطاة الرياضة مَا يُخْلُ بالاداب أو مجط من المقامات ومن اكر الادلة على ذلك أن أهل العالم المتمدنالذين جملناهم قدوتنا في المسائل الاجهاعية والصحية يتناخرون بهنى الرياضة -وملوكهم وأمرارهم اكثرمن عامتهم عكوفًا على الالعاب الرياضية · هذا ادوارد السابع اعظم ملوك اروبا فالمك تراه يلاعب اولاده وإحنادهُ بالكريكت ونموها على .شهد منّ الماس لابعد ذلك حطة ولا يقلل اللعب من منزاته فيعبون رعبته · وكذلك ينعل ساءر ملوك او ربا وإمراؤها و رجال سياستها وعلمارهما وكم تها فضلاً عن سائر افراد الرعية · من منا لم يشاهد اللوردكرومر على رفعة مةامو وكهولتو في حديقة الجزيرة وقد حسرعن ساعديه وشمرعنقدميه وهويلعب بالكربكت اونحوها فيثب وينطاول ويركض ركض الشبان على مشهد من الناس؟ ٠٠ فهل قلل لعبة شيئًا من مقا و الم يزل هو صاحب المنصب السياسي الهم والناس بعجبون باقنداره على القيام بهام منصبو وعندنا انة انما يستطيع ذلك

بمساعة هذه الرياضة ولولاها لعجزعن العمل منذ اعوام ولا يلام كبارنا اذا استعابول اللعب لانهم لم يتعوده من حداثتهم كما تعوده كبار الافرنج فعلى الوالدين ان يدربول اولادهم عليه منذ نعومة اظفارهم فيخدموهم في ذلك خدمة تضارع فضلهم عليهم في النعليم والتهذيب

قالر ياضة البدنية من اعظم عمامل المدنية وفائدتها لانقدّر ولا نناس. وقد اكثرنا من ذكرها والتحريض عليها وترانا مع ذلك لانزال مقصرين لاعتقادنا ان هيأ تنا الاجتماعية تمنقر اليها مثل افتقارها الحالمدارس ونحوها من عمامل الحضارة



بالخالغلية



(مرضى يتعاطون الحمام الهوائي الشــسي)

النسا مستشنى بتعالج المرضى فيه بأشعة الشمس والهوا، ويتعاطون الرياضة البدنية وم

عرايا ولَم في طعامهم ومنامهم طرق مخصوصة · وقد نشرت مجلة طبيب العائلة مقالة وإفية في تفصيل ذلك جاءنها من مراسل لها في ذلك المستشنى

المجرّة البيرا في العدري كله المار الدكتور بيتري أحد اطبا. نيس باسخدام خيرة البيرا في معالجة المجدري وقال انه عامج مها كهولا اصبول بالمجدري ولم يكونول المفتول في صباهم وكانت الاصابة قوية فيهم فشفول ولم يظهر فيهم شي مما يعقب المجدري من النشويه في المجلد ، وكيفية العلاج ان يتناول المربض خمس معالق صفيرة من هن الخميرة كل يوم

﴿ طريقة جديدة لاماتة الكلاب ﴾ استنبط بوليس باريس طريةة جدين لابادة الكلاب بان يدخلوها غرفة مضبوطة ويطلقط فيها غاز الحامض الكربونيك فتموت الكلاب في اربعين ثانية بدون الم

المنافراف بلا ساك كلا اخذ مركوني صاحب هذا الاختراع في اسنامار نعبو ولهذا اختراعة في المنامار نعبو ولهذا اختراعة في الانتشار ولا يمضي قليل حتى الم استعالة في كل المالك المتهدنة ، فان المانيا قررت انشاء محطات لهذا النلفراف على كل شواطئها وفي ٢٢ دارعة من دوارعها وجاء مركوني النطر المصري لانشاء هذا النلفراف لشركة القنال

المرضكا يسخ جون اللهم احجري وغين وهوكثير الاستخدام في الانارة والابقاد وغوها الارضكا يسخ جون اللهم احجري وغين وهوكثير الاستخدام في الانارة والابقاد وغوها وكان العلم خائبين اذا نند هذا السائل ان تعمطل الاعال التي تحناج البوء فلما اخترعوا النور الكهر بائي خف الخوف وسهزول هذا الخوف نمامًا اذا صح ما قرآ ناه بالامس عن كياوي من همورج اسمة الدكتوركارل نبتز بزع انة اخترع سائلاً اذا أضيف الى الماء جملة مثل زيت المتروليوم يصلح للانارة والايناد وإدا انبر به مصباح من المصاسح الاعتيادية كان نوره ضعني نور البتروليوم الطبيعي ويتناز عن هذا الزيت بانة لا يتنرنع مثلة ولا خطر منة على الناس

الله حائزة اخرى لمانتوس ديمون الله عرض المستر ببر ون اربه الاف حبه على الموسيو سانتوس ديمون صاحب المركبة الهوائية المشورة على شرط ان يطير في مركبة من لندن الى برمنهام ، فاشترط ديمون عدم تحديد الوقت لثلاً يتنق له من المعاكسات الجوية ما اتنق له في المرة الماضية

﴿ اطول خطوط التلفون ﴾ ينشئون خطأ للتلنون بين انكاترا وبلجيكا اولة

في بوغاز سانت مرغريت قرب دوفر بانكلترا وآخره في لابان قرب اوسنند في بلجيكا والمسافة بين المكانين نقارب المسافة بين مصر والاسكندرية

لله نعل الخيل بالقش ﷺ من غريب عوائد اليابانيين انهم ينعلون معظم خيولم بقش الارز فيصنعون لحوافرها نعالاً من هذا القش يشدونه الى الحوافر بامراس من النش ابضاً · وإهل ايسلاندا ينعلون افراسهم بقرون الغنم او قرون الغزلان البرية

لا تظهر اكسير الشباب كلا في جنوبي أفريقيا قبيلة من قبائل الكفرة اسمها سوازي لا تظهر الشيخوخة في نسائهم الاً نادرًا والدبب في ذلك انهن يتعاطين عقارًا يستخرجونة من بعض الاعشاب وهو سر هذا الشباب و فان تعاطية يحنظ رونق الشباب في الوجه او ٤٠ سنة

﴿ مِحِيرة حارة وباردة ﴾ اكتشفوا في ترنسلفانيا بجبرة مارُهما ثلاث طبقات السفلي مائحة باردة والوسطى مائحة حارة والعليا عذبة باردة

الخوية عن جرائد الافرنج او عن كتهم ويندر ان نروي شيئًا من ذلك عن كتاب العرب المجوية عن جرائد الافرنج او عن كتهم ويندر ان نروي شيئًا من ذلك عن كتاب العرب وقد ذكر ا ن الاثير في حوادث اوائل القرن الرابع للهجرة بضع حوادث توالت في بضع سبين قال في حوادث سنة ٢١٠ ه « وفيها انقض كوكب كبير وقت المغرب له صوت مثل صوت الرعد الشديد وضوء عظيم اضاءت له الدنيا » وقال في حوادث سنة ٢١٥ ه « وفيها في ربيع اول انقض كوكب عظيم وصار له صوت شديد على ساعتين بقيتا من النهار » وقال في حوادث سنة ٢١٧ ه « وفي هذه السنة آخر ذي النمة المفس كوكب عظيم عظيم عظيم وصار اله ضوئ جدًا وفيها هبت ربح شدية وحمات رملاً احمر شديد الحمن فعم جانبي بقداد وإمثلاً ت منه البيوت وإلدر وب يشبه رمل طربق مكة »

مطبوعات جديدة

العربة الوانو الاسناذ مارتين هرتمن العالم المستشرق الشهيم اللغة الالمانية لابنا. اللغة العربية في العربية العربية العربية العربية الفرقيات في برلين. والاسناذ هرتمن اطلاع واسع في علوم اللغة العربية وإدابها فضلاً عا اوتيومن سلامة الذوق في الندير واللغة الالمانية لغنة الاصلية . فهو المنافة المانية لغنة الاصلية . فهو المنافة المنافة التعربية المنافة الالمانية المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافقة المنافة المنافقة الم

هذه اقدر من يقدم على مثل هذا التأليف وإول من الف في هذا الموضوع رجلان مصريان انحدا في زمن الخديوي اسماعيل على تأليف كتاب لتعليم اللغة الالمانية في المدارس الاميرية عملاً بمشورة رجل سو بسري تولى تغنيش المكاتب المصرية يومئذ · فلما خرج من الخدمة بطل ذلك العزم — على ان التأليف المشار اليه مختصر بالنظر الى كتاب الاستاذ هرنمن المشار اليه

وقد عنينا منذ بضعة اعوام بدرس الافة الالمائية المالعة ما اشتملت عليه من المؤلفات النفيسة التي لم نترجم الى العربة او الانكليزية او الفرنساوية فتبين لنا ان اللغة الالمائية اصعب منالاً من سائر لغات اوربا وخصوصاً على ابناء اللغة العربية لطول عبارتها وتداخلها وانقلاب العوامل من حيث ترتيبها بالنظر الى اللغة العربية ولمتعنّا في تحصيلها بكتب وضعت لهذا الفرض في النرنساوية والانكليزية بعضها مختصر وبعضها مطول فلم نجد فيها ماوجدناه في كتاب الاستاذهر ثمن من قرب المأخذ على ابن اللسان العربي، فانة ابتدأ من احرف الهجاء وإصوانها وتركيب الالماظ منها وندرج الى قواعد اللغة بالتنصيل وغمها النصاريف لان التصريف في الالمائية يشمل الاسم وإداة التعريف وإسم الاشارة ونحوها ما لامثيل لة في لغة من لغات العالم الشائعة الآن ، ناهيك بتصريف النعل والمضائر ، وقد بسط ذلك كلة على اساوب سهل يعرف باسلوب «كسباي اوتو زوار» وجملة ٤٨ درساً في ٢٤٠ صفحة ، فنشكر لصديقنا الاستاذ المشار اليو على هذه المند، وخصوصاً الآداب الشرقية على تعلم اللغة الالمائية الملمائية الذي نحن بصدده بهوّن ذلك عليهم

﴿ العجائب ﴾ هي جرين سياسية ادية نصدر في مصر من في الاسبوع لصاحبها عجمد افندي امين فوزي ومديرها اساعيل افندي فوزي بدل اشتراكها اربعون غرشاً في النارج فنرجو لها النبات والنجاح

الله عبد المسيح بك الانطاكي بدلاً من جرية الشهاء التي كان يصدرها قبلاً وهو بتولى عبد المسيح بك الانطاكي بدلاً من جرية الشهباء التي كان يصدرها قبلاً وهو بتولى انشاء العمران و رئاسة تحريب وقد عهدا دارته الى الميا افندي الخوري زكا و بدل اشتراكه من غرشًا بمصر و ١٥ فرنكًا في المالك المحروسة و ٢٠ فرنكًا في المالك المحروب و ١٠ فرنكًا في فرنكًا في فرنكًا في المالك المحروب و ١٠ فرنكًا في فرنكًا في

🦋 الاعلان ﷺ 🐐 جرين اخبارية تجارية احصائية اصاحبها ومنشنها امين

افندي الخوري صاحب جرياة المثماني تصدر في الاسكندرية من في الاسبوع وتوزع مجانًا لمن يطالبها وتنشر الاعلانات باسعار متهاودة والمخابرة مع ادارتها في الاسكندرية فعسى ان تلاقي انتشارًا وإقبالاً

العربة فهارس المكتبة المخديوية كلا الكتبخانة المخدبوية قسمان قسم للكتب العربة وقسم للكتب الافرنجية فالنسم العربي له فهرس خاص في سبعة مجلدات كبيرة صدرت منذ بضع سنوات ١ اما النسم الافرنجي فقد عني المستر مورينس ناظر الكتبخانة المذكورة في نشره منذ بضع سنوات وصدر منة مجلدان احدها عن الكتب المتعلقة بالشرق بوجه عام والآخرعن الكتب المتعلقة بالمشرق بوجه عام والآخرعن الكتب المتعلقة بفر بنوع خاص وقد صدر هذا الاخير في العام الماضي وصفحانة وحده سنائة صفحة وقد بوية حضن الناظر احسن تبويب ورتبة احسن ترتيب حتى يسهل على الباحث الوقوف على الكتاب الذي يطلبة وقد علمنا ان حضرتة آخذ في نشر الاجزاء الباقية ومتى تم لة ذلك يكون قد نفح المطالعين بقاموس لاهم الكتب الافرنجية التي تبحث في الشرق و دايو وعلومو وتاريخو ولغانو وهو فضل لحضرتو نضيفة الى افضالو الأخرى في ترقية بشؤون الكتبخانة المذكورة منذ تولى امورها

⊸کی شاہ العجم ووزیرہ گ≶⊸

كتب الينا صديق وجيه من طهران بغول ان الخبر الذي نشرنا في الهلال الرابع من السنة العاشرة عن الخلاف بين جلالة الشاه ووزيره كان له وقع سيء لدى الحكومة الابرانية لانه عارعن الصحة وإنه سبكتب الينا عن حقيقة الواقع

اما نحن فقد نفلنا الخبر المشار اليوعن مصادر تعودنا نفل مثل هذه الاخبار عنها لاعتقادنا تدقيقها وصدقها · فاذاكان هذا الخبرغير صحيح او فيه مايجناج الى اصلاح فالهلال مكلف باصلاحه اذ لاغرض لنا غير نقرير الحقيقة · ولا يسؤنا الرجوع الى الصواب اذا تحققناه بل نحن نختشي من الحق اذا عرفناه ان لانرجع الميه · والعصمة لله وحده سجانة وتعالى

يطلب لادارة الهلال العددان الاول وآثاني من السنة العاشرة فمن كان عننُ احدها زائدًا عن حاجتهِ فليرسلة الينا ولة الفضل

15



تذكار فيكتور هوكو لمثنة عام مرت من ولادنو احنفلوا بتدشينه في ٢٥ فبراير سنة ١٩٠٢ في ميدان فيكتور هوكو بباريس

هلال ۱۶ سنة ۹۰



الجزء الرابع عشر من السنة العاشرة

🏎 ۱۰ ابریل (نیسان) سنة ۱۹۰۲ و ۲ محرّم سنة ۱۲۲۰ 🏲

منافرات عظم لرجال،

فیکتور هو کو

نشرنا ترجمة مذا الشاعر النيلسوف مختصرة في السنة الأولى من الهـلال ثم جاءتنا هذه المقالة من كأنب وجبه مقيم في فرنسا وله اطلاع وإسع على تاريخها وتراجم رجالها وهو صاحب مقالة برتلو المنشورة في الهلال الثامن من هذه السنة فأعجبنا ما جاء فيها من التفصيل ولملاحظات فنشرناها حرصاً على فوائدها قال:

(احتفال الفرنساو بين لفيكتو ر موكو بالبو بيل القرني)

احتفل الفرنساويون في الجائل هذا العام للشاعر فيكتور هوكو في البانثيون كما احتفلها في الجازيسان المكاوي برتلو في الصوربون وإلبانثيون هيكل فخيم على رابية من روايي باريس بالقرب من الصوربون وهو اليوم مدفن اعاظم الرجال الذبن يعترف لهم الوطن الفرنساوي بالفضل والحسنى

فني السادس والعشرين من شباط الماضي (فبراير) الموافق لخنام القرن الاول من ميلاد فيكتور هوكو ابتدأ موسم الاحتفال بيو بيل هذا الشاعر واجتمع في البانتيون الروساء والسفراء والشعراء وللشخصون والمشخصات وكل من اشتهر في باريس من الرجال

الملال الرّابع عدر

والنساء وإكثرهم بالالبسة الرسمية والعسكرية والكساوي العلمية والقضائية موشحون بوسامات الافتخار اومتمنطقون بمناطق الحربر المثلثة الالوان او مكتفون بتزبين صدورهم بازرار الوسامات وإشارات المداليات على اختلاف درجانها وإشكالها وافتتح هذا الاحتفال الموسيو جورج ليغ ناظر المعارف الفرنساوية بخطبة شائقة وقد علمنا لهجة هذا المخطب ما نشرة « الهلال » سابقًا

وتلاهُ في الخطابة السياسي الشهير الموسيو غابر بل هانوتو بالنيابة عن الاكاديمية النرنساوية فاختلب الاساع بجواهر لفظو واجتذب الفلوب ببلاغة معانيو فانتقل كلامة بالتلغراف والتلفون لجميع المدن الفرنساوية و ربما تجاوزها الى كثير من البلاد الاجنبية الان الموسيو هانوتو بعد ان حاز قصب السبق في ميدان السياسة وحل عقنق مادا غمكر والحقها ببلاده وفك العراقيل السياسية في افريقية الفربية وبهر النيجر تنجى عن كرسي الوزارة وقد شغلة من تزيد على اربع سنوات وجلس على كرسي الاكاديبة واقبل على نشر الكتب وطبع المقالات التي اشتهرت في العالم كلو وكان لها شأن في مصر وغيرها من نشر الكتب وهو على رفعة قدره وعلو شأنو لم يزل كما كان في صباه مقباً في الطابق الخامس من بيت يستطرق بابة على بولغارسن جرمن ويصعد الى ممكنو بدون مصعن (اسانسور) مائة درجة

ثم انشد بعض المشخصين وللمثلاث شيئًا من قصائد فيكتور هوكووتلط جزءًا من احاديثه وانفض الجميع ليستاً نفو الاحتفال في مواضع اخرى من باريس لان حفلة المانتيون لم تكن الا افتناح موسم ادبي في عموم البلاد الفرنساوية ودامت الزينات ولا فراح فيها سبعة ايام بلياليها وهم في كل يوم وليلة برفعون الاعلام ويضيئون الانوار ويجمعون المجموع ويلقون الخطب ويا دبون الما دب ويشربون المخب ويمثلون على المراسح الروايات وينشدون الاناشيد ويحررون المقالات المبتكن ويصورون المراسم البديمة ويعملون انواعا كثيرة من المظاهرات والزينات احتفالاً بهذا الموسم وقرر مجلس واب الامة انفاق ثمانين الف فرنك لهذا الاحتفال علما اتنفقة مجالس البلدية والمجمعيات الخيرية والعلمية ما ينوق اضعاف هذا المبلغ فجاء هذا الاحتفال على اتم منوال واحسن نظام لان الفرنساو ببن اقدرالام المتهدنة على انفان الزينات واتمام معداث الاحتفال المطافة اذواقهم وخفة ارواحهم وميلهم الى البهرجة والزينة وهم يتهافتون على تعظيم رجال العلم والادب وبالغون في اجلالم حتى كادول يعبدونهم من دون الله ويتنسكون في احفار العلم والادب وبالغون في اجلالم حتى كادول يعبدونهم من دون الله ويتنسكون في احفار

آثارهم وجمع مناقبهم وحنظ اخبارهم و رفع الهياكل والناثيل والانصاب له م كان الواحد منهم معبود من معبودات قدما و المصربين او اله من آلهة البونان او النينينيين وهم والله اعلم يعناضون بهنه الاحتفالات عا فاتهم من الاحتفال بتتويج الملوك و يوبيل التياصق وقد رفعول لنيكتور هوكو تمثالاً عظياً بل تماثيل وسمول باسمو الشوارع والمبادين وانخذول داره متحفا سموه باسمو وسيجهمون فيو متاع الشاعر وإثاث بيتو وكل مالة ادنى علاقة بو او ذكر في اشعاره ولم يغرطوا بشيء من ذلك ولا اضاعوا له قلما ولا دواة ولا ورقة من الاو راق التي نعلم بها وهو في المدرسة وقد كتب على واحدة منها «ار يد اكون شاتوبر بان او لا شي مه ولا الاوراق التي كان يلاعب بها اولاده ورسم لم فيها الرسوم الهزلية والمضحكة ولا الكيس الذي وضع فيو مبلغ المائة وخمسة وعشر بن الف فرنك ثمن المجلدين الاولين من تأليغو المصمى ميز برابل

ولو اردنا وصف هن الاحتفالات وإبراد الخطب التي تليت فيها وإلاتيان على ماحررت الجرائد من الفصول الطوال لاستغرق الكلام مجلدًا ضخاً لان هن الاحتفالات كان لها رنة عظيمة في اور وباكلها ، وقد نشرت جرية التيمس الانكليزية ترجمة هذا الشاعر بالفرنساوية اعظامًا لشأ نو لان شهرة فيكتور هوكو ليست في فرنسا وحدها بل هي طائرة في آفاق العالم المتمدن وقد وصلت الى بلادنا الشرقية منذ سنين انذكر اني قرأت في « المقنطف » وهو لا بزال في سورية ابيانًا لفاضل من الادباء لحص فيها فكرًا من افكار فيكتور هوكو المذكورة في كنابه المشار اليو وصف بها حالة البائس المسكين الذي اشتدت حاجنة وإضطن الجوع حتى كسر قفل الخباز وإخذ رغيفًا لسد رمقو فانتبه له المختفير وإنقض عليه انقضاض البازي على العصفور وقاده الى حبس التوقيف ثم رفعة الى المختابة فارتعدت نفس الشاعر من هذا الظلم القاهر حتى صرخ قائلاً : « ابن العدالة في اوهام شرعكم »

ثم لما أنيت الاستانة وجدت ادباء الاتراك وشعراء هم ترجه ولكثيرًا من نظم فيكثور هوكو ونئن فيما نشر من مؤلفات كال بك وعبد الحق حامد بك ولكرم بك ومدحت افندي صاحب جرين « ترجمان حقيقت » سابقًا و في « مجموعة ابو الضيا » و « كتبخانة ابو الضياء » وترجم شمس الدين سامي باشا صاحب قاموس الاعلام جزءًا كبيرًا من كتاب (ميزيرابل) وساه باضافة اداة المجمع التركية على كلمة (سفيل) العربية فقال « سفيللر » اي السفلة من الناس ، ثم بلغسني ان بعض ادباء مصر شرع في

ترجمة هذا المؤلف انجليل وساهُ « البؤساء » او نحو ذلك نجمعت شيئًامن الحبار فهكنور هوكو ليجصل لنا علم اجمالي بترجمة حياتو وحقيقة فلسنتو وسبب شهرتو

الدور الاول من حياتهِ ــ من ولادتهِ سنة ١٨٠٢ الى نفيه سنة ١٨٥٢

كانت فرانسا في افتناح القرن الناسع عشر في هرج ومرج من هول « الانقلاب الكبير » الذي حدث فيها فغير معالمها وثل منها عرش الاستبداد وحرد العقول وبدل الظلام بالنور ووضع العدل في موضع الظلم وجرى بسبب ذلك من النظائع الدموية ما نقشعر من ساع حديثة المجلود · لبث الانقلاب من سنة ١٧٩٠ الى سنة ١٧٩٠ · ثم نبغ بونابارت ولكتسع بالعساكر الفرنساوية ايطالبا ثم مصر وفلسطين وطاف بهم او روبا من مشرقها الى مغربها وقهر الملوك والامبراطور والقيصر واستقدم المبابا من رومة الى باريس ليلبشة تاج الامبراطورية ويسمية نابليون الاول واجلس زوجتة جوزينين على سربر الملكة ماري انتوانيت ثم لم يستحسن التاج على وأسها الانها ارملة الجنرال بوهارنه فأ بدلها عاري لوبز بنت امبراطور المانيا وجعل اخاه الاكبر بوسف بونابارث ماكمًا على نابولي ثم ملكًا على اسبانيا وحشد عساكره في هاتين الملكتين ، وكان سيجسبر هوكو والد صاحب الترجمة ضابطًا في عسكر الفرنساويين وما مورًا مع جودم بالمحافظة على بيزانسون وهي مدينة على طريق السكة الحديدية بين مرسيليا و باريس وكان ابوه نجارًا وجده فلاحًا

وفي ٢٦ شباط سنة ١٨٠٢ وضعت امرأته ماري في نلك المدينة غلامًا نحيفًا ضعيفًا فنين في سجل نفوس البلن باسم « فيكنو ر ماري هوكو » وكان له ولدان اكبر من فيكنو ر احدها يسي أبيل والآخر اوجين ، وبعد شهر بن من ولادة فيكنو ر تلقى والله الامر بالمسير الى جزيرة كورسيكا ومنها الى جزيرة البلبا فحمل البها امرأنه وإولاده وإقام فيها الى سنة ١٨٠٠ ، ثم دعي سيجسبر هوكو الى باريس فذهب البها بعائلته ودخل في خدمة الملك يوسف بونا بارت و رافقة الى نابولي ومعه عائلته فشاهد فيكنور بركان فيزوف وهو في السادسة من عمن وإنطبعت في ذهنه صورة هذا الجبل وما يتصاعد من فوهنه من اللهب والدخان ، وإرتسمت في مخيلته مناظر ايطاليا الطبيعية وجوها الصافي ، فلماكبر ونظم هذه الرحاة وصف هذه المناظر في اشعاره احسن وصف

ولما ذهب يوسف بونابارث الى اسبانيا ليلبس فيها تاج الملك اصطحب سيجمعر

هوكو وعاد فيكتو رمع امو وإخوبو الى بار يس وسكنوافي دبر فيليانتين بجوارمدرسة الطب العسكرية التي يقال لها « فال دو غراس » وهي فريبة من البانتيون · فكان فيكتور يقرآ مع اخويه اشعار فرجيل على راهب متضلع في الآداب اللانينية لىستمر على ذلك الى سنة ١٨١١ وقد نرقي وإلنه وصار قائدًا على الجيش وبلغ رانبة الى ثلاثين الف فرنك اسبانبولي (ربوس) ومنحة الملك بوسف لفب كونت وعينة ناظرًا على مطبخو العام ٠ فاحضر حينئذ امرأنه وإولاده الى مادريد · فاستفاد فيكتور هوكو من هنه الاسفار فوائد كبيرة وتمكن مع حداثة سنه من مراقبة جمال الطبيعة وحنظ أساء المدن والبقاع التي مر بها · وشاهد في قصور مادر بدآثار العمران الشرقي وصور اعاظ الرجال الذبن قامت بهم القرون الماضية فانسعت مخيلتة وإننتق ذهنة ونفج بنفحات شعرائنا الاندلسيين فرقت الفاظة وراقت معانيه وظهر النفس الاندلسي في اشعاره وسمعت النفحة الاندلسية من اكثر قوافيهِ وذكر في قصيدتهِ التي ساما غرناطة اكثر مدن لاندلس ووصف مافيها من المباني والنصور وذكر في غيرهن النصية جميع المدن التي مربها في طريقهِ مثل ابرون وعين العرب التي يقال لها اليوم « فونت أرابي » وقلعة ابرناني وجعل اسم هن القلمة عنواناً لرواية من رواياتو · ودخل وهو في مادر بد مدرسة اولاد الاشراف وخالط فيها ابناء الامراء من الاسبانيوليين وعرف اخلاقهم وعاداتهم فنظمها في رواية(ايرناني) و (ريوبلاس) وغيرها من مؤلفاتو وإستعار اسهاء كثير من رفاقو لبشخصهم في قصصو ورواياتو وكان يدقق في احوال الجند ويتأثر باصوات ابواقهم وصدى موسيقاهم فأبدع في وصف حركانهم العسكرية وفخيم الفلاع ونزولهم مساء ورحيلهم صباحًا وسيرم ليلاً الى غير ذلك من الاوصاف التي شُخص بها حال العساكر تشخيصاً نامًّا

ولما انقلبت السياسة في اسبانيا وإشتد الخطر على عساكر الاحتلال اعاد الجنرال هوكو عائلته الى باريس ولم يبق عنن الآ ابنة الاكبر أبيل فأ دخلة في خدمة الملك ورجع فيكتور هوكو مع امو واخير الى الدير الذي كان فيو وعكف على مطالعة ما عند امو من الكتب كمو لفات فولتير وجان جاك روسو وديدرو احد مؤلفي الانسلكوبيدي ومؤلفات السائح كوك وغيره وكان لامو الفة بعائلة فوشر احد مستخدمي نظارة الحربية فكانت ما دام فوشر تكثر التردد عليها ومعها ابنتها الصغيرة عادلة (اديل) لتلعب مع فيكتور وإخير اوجين وتستنشق الهواء الصافي في بستان الدير و ولما ضبطت المحكومة هذا الدير في جملة ماضبطته من الملاك الرهبان سكنت زوجة المجنوال هوكو بالقرب

من دارفوشر فكثر اختلاط فيكتور هوكو بعادله وإلنها حتى صارت فيا بعد زوجته ولم بيض كثير من الزمان حتى اشتدت الازمات السياسية وتوالت الحوادث المرهبة وعاد نابوليون بالخيبة من سفر موسكو وعاد اخوه برسف بعساكره من اسبانيا ومعة الجنرال سيجسبر هوكو فالنمس الرجوع لمأ مورينو والدخول فيسلك العساكر الفرنساوية فلم يقبلوه الا برتبتو السابقة · وبعد ان دارت الدائرة على نابليون الاول وحبطت اعمال الحكومة الامبراطورية وعادآل بوربون الىكرسي الملكة النرنساوية نقرب الجنرال هوكو الى لويسالثامن عشر وتملق اليو حتى صار من المقربين لديو فغلع عليو رتبة الجنرالية وسلمة فيادة العسكر · فاراد ادخال ولديو الاصغر بن في هذا السلك كما أدخل اخامما الاكبر من قبل فوضع فيكتور وإخاه اوجين في مدرسة (لوي لوغران) ليدخلها فما بعد مدرسة الفنون اكحربية وهما من المدارس التي لم يزل يتردد البها ِ بعض أبناء الشرق في باريس · فاقبل فيكتور هوكوعلى تحصيل العاوم الرياضية ولم يترك مع ذلك نظم الاشعار فنظم عنة قصائد في الغزل وللدح والهجو والهزل والرثاء وقصيلة في الطوفان وبعض الروايات وصارلة ملكة في الشعر والنتر بحسب ذوق أمل العصر الجديد · ولم يرمباينة بين العلوم الرياضية المبنية على حمّائق برهانية وبين علوم الشعر التي كان يظنها الناس خيالات باطلة وإوهامًا كاذبة وإن اعذب الشعر اكذبة · بل كان يعنفد بان الشاعر لابد له من نعلم العلوم الرياضية والطبيعية وكان يعنبر نصور حوادث الكون وتخيل مناظر الطبيعة وجمع معاني ذلك في الذهن ثم افراغ المعاني في قوالب الالفاظ ونسجها في أبيات الشعركل ذلك أشبه بنصوبر المسائل الحسابية والهندسية وحل المعادلات الجبرية ٠٠ ولذا قال بان صباه لم يكن الاتخيلا طويلاً ممزوجاً بدرس مدقق وإن لامباينة بين الندقيق والشعر لان القواعد الرياضية تطبق في الشعركما نطبق في العلم وقال أبضًا «ان الكلمة كائن حيّ فاعلموه »

وكان شاتوبريان من انحل ادباء العصرولة موَّلنات جليلة في النظم والنثر وقد طاف بلاد الشرق وزار مصر وسوريا واليونان والف بعد ذلك كتابة المسمي (روح النصرانية) (۱) وبحث فيه عن حكمة الديانة المديحية فطالعة فيكتور هوكو واعجب به ونشرَّب منه آراء المذهب الكاثوليكي وسياسة الحزب الملوكي فكتب على دفتن وهو في المدرسة بتاريخ ١٠ يوليوسنة ١٨١٦ «اريد ان اكون شاتوبريان او لاشي » و بعد

⁽¹⁾ Génie du christianisme par Chateaubrian

سنة من هذا التاريخ فخت الاكاديبة الفرنساوية مسابقة للشعراء وجعلت موضوع السباق « فيائد المطالعة » فنظم فيكتور هوكو في هذا المين ٢٦ بيتًا عرضهاعلى لجنة المحكم ولم يكن له من العمر الا خمس عشرة سنة فاستحسن ابيانه ولسنصغرول سنة وظنوه سارقًا شعن فلم يعطوه المجائزة ولكنفول بقيد اسمه في دفتر الشعراء ، وفي السنة التالية بعث الى جمعية « لعب الازهار » — وهي جمعية ادبية تاً سست قديًا في طولوز — النصينة التي ساها « عذارى فيردون » (أوتشبب فيها ببنات تلك المدينة التي على المحدود الالمانية و بعث ايضًا بقصينة اخرى في مدح هنري الرابع فنال بها جائزة المجمعية ، وفي سنة ١٨١٨ المين في مكنور هوكو دروسة في مدرسة « لوي لوغران » واستنكف من الدخول في المتحان المسابقة لاجل قبولو في المكتب الحربي وكتب لابيو بانة عدل عن سلك المسكرية واتخذ الشعر صنعة يتعيش منها وإن لا حاجة له بالراتب القليل المعين له وإقبل على المجد والاشتغال ومثابرة الاعال واشترك مع اخيه الكبير ابيل وكان له مشاركة في علوم الادب فاسسا جرياة ادبية عنولنها « المحافظ الادبي » (أ) ونشر فيكتور هوكو الاشعار البديمة والمفالات الانقادية

وكان لويس النامن عشر الذي جلس على سربر الملك سنة ١٨٢٤ عاقلاً ماهرًا لم يصغ لاقوال الذبن بريدون اطفاء نور العلم والحرية وإعادة المظالم القدية بل اعطى الشعب حقوقة وسن لبلاده الفوانين وكان ولي عهد اخاهُ شارل العاشر ولة ولد اسمة دوك دوبري قتلة احد الرعاع وهو خارج من مرسج الاوبرة سنة ١٨٢٠ وخلف دوك دوبري طفلاً صغيرًا اسمة دوك دوبوردو فنشر فيكنور هوكو في جريدتو قصيةً هنأ فيها بالمولود وإخرى رثى فيها الوالد والقصيدتات موافقتان لسياسة الحزب الملوكي فاستحتمها لويس النامن عشر وإجازه عليها مجمسائة فرنك وفي تلك السنة بعث فيكنور هوكو الى جمعية لعب الازهار في طولوز بالفصية التي عنوانها هموسي على النيل »(٢) فكافاً ته عليها بالمدالية الذهبية وكانت على شكل الزهرة ومخنة لقب الاستاذ في جمعينها فاشهر هوكو وانتشر شعن ولقبة شاتوبريان بالولد الخبيب وفخت الشعراء لة ابولها فنمارف على النرد دوفينيه ولامارتين مواف ه الرحلة الشرقية »(١) ومومه وإميل دوشان فنمارف على المناهم من شعراء المعصر وفحول ادبائه وفرح به جميع المنتصر بن المحزب الملوكي لانة على

⁽¹⁾ Vierges de Verdun. (7) Conservateur littéraire

⁽⁷⁾ Moise sur le Nil. (4) Voyage en Orient par Lamartine

مذهبهم السياسي ودينهم الكاثوليكي وترنمط بآ بياتو في مجامعهم وإنشدول قصائك في نوادي سرم وكان ينظم لهم القصائد الهزلية وللدائح الملوكية على ما بوافق مشربهم مثل « التلغراف » و « المنيد السياسي » و « الفريحة » وغيرها

فانشرح صدر الشاعر بهن النهرة وارتاخ بالة من جهة تأمين معاشو في المستقبل ولعب الهوى في رأسو فرآى بجانبو صاحبتة من الصغرقد انتقلت الى سن الشباب وانتصبت قامنها كالغصن ولبست اثواب الجمال والحسن فهام في حبها واراد الاقتران بها فمنعتة امة لنقر البنت وعدم وجود مهر كاف (دونة) معها وقطعت علائقها مع عائلة فوشر فتألم الشاعر بآلم الفراق واخذ براسل حبيبتة برسائل الحب والاشتيساق ونشرت هذه الرسائل بعد موتو تحت عنوان « مراسلات الخطيبة » (١)

وفي سنة ١٨٢١ نوفيت والدنة نحزن عليها حزنًا شديدًا لزيادة حنوها عليهِ وكنن احسانها اليو · ولم يمض شهر على وفانها حتى نزوج واللهُ بواحدة من الشريفات الغنيات لتلة وإرده وكثرة نفتاته وبقي فيكتور هوكو وحيدًا فريدًا وإنتفل من الدار التي كان فيها معرامه الى مسكن صغير ونضابق في امر معاشه لنلة مافي بن ولاحنياجهِ لمن يدبر لهُ البيت وبهيُّ لهُ الطعام · وإخذ ينكر في معشوقتهِ وفي الوصول للاقتران بها لان آباهُ افتقر بعد سقوط الحكومة الامبراطورية وإبوحبيبتولم يكن من اصحاب الثروة العظيمة فاجتهد فيكتور هوكو في تحصيل المال وإقبل على النظم وإلتأ ليف ونشر سنة ١٨٢٢ ديوان قصائن (٢) فكان له رواج عظيم وقرأهُ لويس الناس عشر واعجب بهِ واحسن على الشاعر من خزينته الخاصة براتب سنوي قدرهُ الف فرنك فافترج الشاعر بهذا المعاش وتزوج بعادلة فوشر ولها من العمر ١٩ سنة · وبينها هم في حنلة العرس على مائنة الطعام نهض اخق اوجين وإجرى افعالاً منكرة وفاه بكلام غيرمعنول فحملط ذلك اولاً على اكثار من شرب المدام وذهبط به الى بينه وفي الصباح وجدوه مخنل الشعور وفهموا انة بجب عادلة محبة شدينة وكان يخفي حبها فلما تزوجَّت بأخيهِ هاجت علاطفة وذهب عقلة فوضعوم في بيارستان سارانتون وهو في ارباض باريس وإستمر فيو الحان مات ٠ وكانت عادلة بديمة الحسن رقيقة الحواس غير انها بسيطة النكرغير مفرطة الذكاء وكان زوجها منياً في حبها فسكن من عند صهره ولما بلغ راتبة من الملك ٢٠٠٠ و٦ فرنك في السنة خرج بها من دار أيها وسكنا في بيت

⁽¹⁾ Lettres à la fiancée (7) Odes



فيكتور هوكو وحفيداه



ملال وو سنة . و

على حنة فولدت له اولادًاكبر ول ومانول في حيانو وهم ليو بولدين مانت غرينة في نهر المين وشارل مات فجآة عند صاحبة له في بوردو وفرانسول مات في باريس وعادلة نزوجت على كن من أبيها ولصيبت بداء المجنون مثل عمها وهي لم تزل في قيد المحياة فكانت هنه المصائب باعثة على نظم القصائد التي عنولها «اولادي» ورثاهم ايضًا في كناب «التأملات» وغين بارق المراثي · وكان موحدًا في الاعتقاد ولم يتبع مذهب المسجيين في البقاء على زوجة ولحدة بل شغف بعد ذلك بحب احدى المثلات ولسكنها مع زوجنه وعمل عمل القائلين بتعدد الزوجات مع رعايته ولحترامه لزوجنه الاولى

ولخذ فيكتور هوكو يجرر في مجلة «الموز الفرنساوية» التي انشأ ها الاديبان سومه وديشان ويتردد على بيت شارل نوريه وكان هذا الفاضُل مدبرًا لمكتبة ارسنال وهي احدى الكانب الاربع الكبين في باريس · ونال معاشًا وإفرًا بسب هن الوظيفة وفنح بيئة للملماء والشعراء حتى صار مجمعًا للادباء وإسسوا فيهِ سنة ١٨٢٤ جمعية أدبية على الطرز الجديد ، وفي هذه السنة توفي لويس النامن عشر ولبس اخوه شارل العاشر ناج الملك فمدحة الشاعر بنصياة عنوانها « التنويج » (١) فحازت القبول وإنم عليو الملك بوسام الافتخار من رتبة شيفاليه كما أنعم لحلك على الشاعر الشهير لامارتين · ولمـــا نشر فيكتور هوكو دبوانة في المدح والغزل (١) وحاد فيو عن مسلك الشعر القديم المسمى (كلاسيك) وسلك في النظم مسلكًا جديدًا اننفد عليهِ اصحاب الطربقة القديمة وسلقوه بالسنتم · ونشر الشاعر « سنت بوف » في جرية الغلوب بتاريخ ٢ كانون ثاني سنة١٨٢٧ مقالة اننقادية كانت سبباً لتحويل انظار الناس الى الطريقة الجدين ولتعارف الشاعرين حتى صارا من أعز الاخوان ٠ وكان شارل انعاشر قد حاد عن طريقة أخيهِ العادلة في سياسة الملك ومال الى الاستبداد فنفر منة الادباء والاحرار وإغننم سفير النهما في باريس هن النرصة وندد في امراء العساكر الذين خدموا مصالح نابوليون الاول وإهانهم في الكلام فانتصر لهم فيكتور هوكو لان اباه كان في زمرتهم ونظم قصيدة في مدح « العمود » ^(٢) اي العمود الذي رفع لنا بوليون في ميدان فاندوم وطلي بنحاس المدافع التي غنمها في حروبو وننش عليو اسماء المواقع الحربية والامراء العسكرية · وكان الشاعر في ذاك التاريخ قد بلغ سن الرجولية وهو السن الذي يتأ هل فيهِ الرجل لحقوق الانتخاب فظن

[↑] Ode sur le sacre 7 Odes et Ballades 7 Ode à la colonne.

كينية ادباء العصر المتخوفين من استبداد شارل العاشران الحكومة الامبراطورية اكثر عدلاً وحرية من الحكومة الملوكية ولذا افبل على اظهار فضل نا ولبون وإشهار مجله بدون ان يتعرض بالقدح لآل بوربون · ونشر عقب مدحه العمود قصة كرومول ^(١)وشرح في مقدمتها طريقته الجدين في علم الادب وشكل جمعية من انصار هـن الطر يفة وفي مقدمتهم النرد دوفينيه وسنتابوف و اميل دوشان والكساندردوماس وىولانج وغيرهم مثل لامارتين وسموا طرينتهم « رومانتيك » ^(۱) كماكان المتقدمون يسمون طرينتهم «كلاسيك » ^(۱) وصار فيكتور هوكو امام المدونين في هنه الطريقة الجدينة فانتقد عليه الكثيرمن ارباب السياسة وحملة الاقلام ولاموه من وجهين احدها لمدحه نابوليون وإشهاره مجد الحكومة الامبراطورية وثانيها لعدولو عن مذهب الشعر القــديم وسلوكو في النظم والنثر مسلكًا جديدًا · غير أن الشاعر لم يصغ للوم اللائمين وإستمر يتردد على بيت صاحبهِ شار ل نوريه وينشد قصائن امام الحاضربن · ويستميلهم لطريقته وإحدًا بعد وإحد · ولما اتجهت انظار العموم نحو الشرق بسبب ثورة اليونان وذهاب العساكر الصرية للموره وغدر الدول في وقمة نافاربن نشر فيكنور هوكو دبوانة المترجم « بالشرقيات» (¹) ولم بزر الشرق ولارأى نساءً مثل شانو بربان ولامارنين ولكنة درس احوالة درسامدفنًا وقرأ ما ترجم من كنب ادبائو مثل كلستان سمدى ودبوإن حافظ شيرازى وما ترجم من الآيات القرآبية وإلاحاديث النبوية فراج دبهإن الشرقيات لحداثة موضوعو وبجث فيو عن المالك العثمانية والعوائد الشرقية وعن بلاد البونان وإيناليا وإسبانيا وكانت النفوس منشوقة للاطلاع على ما في زوايا الشرق من الخبايا

ثم نشرقصة عنوانها « اخرايام المحكوم عليه » () وصور فيها الاضطراب الذي يحصل المنتول قبل قتله · وفي سنة ١٨٢٩ وجه الشاعر التفاتة نحو المرسج الفرنساوي (كوميدى فرانسه) وشرع في اكتساب الرزق من تحربر الروايات المحزنة التي يسمونها « درام » وحرر رواية « ماريون دولورم » () وهي غانية من غواني باريس احبها احد الرهبان وكان لها نبالا عجيب على عهد اويس الخامس عشر ولما اراد مدبر المرسح تشخيص الرواية منعة المراقب فرفع الشاعر شكوا من ظلم مراقب الطبوعات الى الملك فلم يا ذن له بشخيصها ومع ذلك قربة اليو ولاطنة بالكلام وقال لة « احب قر يحنك الشعرية وليس

عندي اشعر منك ومن دبز وجيه » و زاد في رانيه جتي ابلغة ٠٠٠ و ٤ فرنك فرفض فيكتور هوكو هذا الراتب مع شن احتياجه اليه وشرع في نحرير رواية «ابرناني» (۱) فاكملها في بضعة اسابيع وشخصت على المرسح الفرنساوي ليلة ٢٥ شباطسنة ١٨٢٠ واشتد بسبها القيل والقال وعلا في المرسح الصغير والجدال بين اصحاب المذهب القديم والمذهب المحديث في علم الادب وتم النصر في تلك الليلة لهوكو وشيعته ولم يبق معة من البقد سوى خسين فرنكا فتقدم اليه ملتزم الطبع و بارك له في نجاح الرواية ونقد في مقابلة حق طبعها ستة آلاف فرنك واسئلم منه النسخة الخطية وعقد معة مقاولة على تحرير قصة «نوتردام دو بارى »(۱) ونسابها في ظرف ستة اشهر فاكب الشاعر على المطالعة والمخرير ولكمل نلك القصة قبل انهاء الاجل المحدود فطبعت وكان لها رواج عظيم وإسم الرواية ماخوذ من كنيسة باريس المجامعة وهي بنا . فخيم بالقرب من دار البلدية ودار الحقانية

ولما أصدر شارل العاشر امرئ بالفاء الحرية التي سخها سلغة للشعب وبتعطيل احكام الغانون الاساسي هاج اهالي باريس وحدث انقلاب تموز سنة ١٨٢ وسالت الدماء في العاصمة نلائة ايام بلياليها فنر شارل العاشر من فرانسا وننازل عن الملك لابنو وولي عهد دوك انكوليم — وانكوليم بلنة بين بوردو وباريس — غيران هذا الدوك استعنى أيضًا وإنقل الملك بالارث الشرعي الى دوك بوردو وهو حنيد شارل المشار اليو ، فانجهمور من الفرنساو ببن لم لمنفتول الى حقوق هذا الصبي وإنقبول ملكًا عليهم لويس فيليب ابن عم شارل العاشر لقبولو اعطاء الاهالي حقوقهم وتعهد مجاية القوانين ، فهوكو شاعر الملك والمدافع عن حقوق الملكية وناظم الفصائد الفراء في ولادة دوك وردو صاحب الميراث الشرعي وفي رئاء أبيو دوك بري — لم بهنز له ف الموادث بل اظهر استحسانة ما فعلة الشعب ولم يعبأ بالمسائل السياسية وظل يشتغل في فنون الادب فنشر دولودم التي منع تشخيصها حابقاً ثم رواية « الملك يتسلي » (*) وفي رواية تاريخية موضوعها فرانسول الاول الذي المنجأ الى ساكن الجنان السلطان سليان الفانوني من شر عدو شارلكين فهنع مراقب المطبوعات اعادة نشخيص هذه الرواية للنعريض فيها بالملوك عدو شارلكين منع مراقب المطبوعات اعادة تشخيص هذه الرواية للنعريض فيها بالملوك فرفع المناعر شكواء الى محكمة المجارة ودافع عنها بنفسو امام المحكام فلم يستحمل له فرفع الناعر شكواء الى محكمة المجارة ودافع عنها بنفسو امام المحكام فلم يستحمل له فرفع الناعر شكواء الى محكمة المجارة ودافع عنها بنفسو امام المحكام فلم يستحمل له

¹ Hernani 7 Notre-Dame-de-Paris 7 Les Feuilles d'automne 2 Le Roi s'amuse

بالنشخيص ولم يجر نشخيصها مرة إخرى الاسنة ١٨٨٢ وكان الذي ريجة فيكتور هوكو من مؤلفاتوكافيًا لانقاذه من مخالب الفقر وإسماد حالو ففخ بينة للزائر بن حتى صار مجمع الادباء ومركز الشعراء وفي جملتهم الكانب الشهير نيوفيل غوتيه الآان الشقاق وقع بينة وبين صاحبه القديم الكساندر دوماس ودام الخصام اعطامًا كثيرة لان غيرة الشعراء والعلماء بعضهم من بعض اشد من غيرة الامراء من

وجناه ايضًا حبيبة سنت بوف الماهر في فن الانتقاد وقال عن مؤلفاته بانها ممزوجة بآراء السياسة الملكية وإلديانة الكاثوليكية وإلناسفة السيمونية — وهي التي وضعها الكونت سن سبمون في اواخر الفرن الثامن عشر وفرض فيها نعلم الصنائع على كل فرد من أفراد الامة فلم يتبعة الا القليل من الناس مثل كارنو وإلد رئيس انجمهورية الاسبق – فعمل برأ يهِ ومع جلالة قدره جعل احد اولاده نجارًا وإلآخر مهندسًا وكلامًا من أكابر رجال الدولة · ثم الف فيكتور هوكو رواية « لوكريس بورجيا » (١) وهي أخت فيصر بورجيا الشهير بالاسراف وفساد الاخللاق وكانت بديعة الحسرب ولها حديث غريب فشخصت هذه الرواية في 7 فبرابرسنة ١٨٢٢ فاقبل الناس على استاعها ثم شخصت مرارًا على المرسج الذي بباب سن مارتن وكانت المثلة التي نشخص دور الاميرة نيكروني هي مادموازيل جوليت درو"ه التي سبت الشعراء بجسنها وعفلها فشغف فيكتور هوكو بحبها و بعد ان تردد على بينها كثيرًا اسكنها في بينو عند ز وجنو فلامة احد اصحابه نحرر اليو يعنذر بان زوجتهٔ أذنت لهٔ وسامحتهٔ على ما فرط بو من حب جولبت ولم تزل زوجتة تحبة ونعزه · وإستمرث جوليت فيصحبة الشاعر ورافقتة في منفاه وكانت تحرر لة النصائد وهو يلى عليها ودامت معة الى ما بعد وفاة زوجته ورافقتة ايضاً في سنى شيخوخنو ونشر فیکتور هوکو ایضاً روایهٔ «ماري تیدور» (٬٬وفي ملکهٔ الانجلیز و روایهٔ « آنجلو» (٬٬ وهو امير ظالم من امراء الطليان ورواية « ربوبلاس » (^{۱)} وهو اسم خادم الوزير الذي خدعت بهِ ملكة اسبانيا وكثيرًا ما تشخص البوم على المراسع الفرنساوية هي ورواية (ابرناني) · ورواية «كلودكو» (·) وهيما نرجم من مؤلَّمات هوكو الى التركية وفيهادفاع بليغ عن المحكوم عليهم بالاعدام ونشنيع هذا الفصاص

وما نشرهُ في هذا الناريخ من الاشعار الموسيقية غيراوراق الخريف «اغاني الشغق»(1)

¹ Lucrèce Borgia 7 Marie Tudor. 7 Angelo. 4 Ruy Blas Claude Gueux 7 Les Chants du Crépuscule

و « الاصوات الداخلية »(۱) و «الاشعة والظلال» (۱) وغير ذلك · فصار فيكتور هوكو بهن التآكيف بعد من نحول ادباء العصر وإننسب لدوك اورلبان وزوجنو ووجه عليهِ لويس فيليب نشان الانتخار من درجة اوفيسيه وإهداهُ صورته وانتخبته الاكاديمي الفرنساوية عضوًا في جمينها بآكثرية صوبين فقط بعد ان عارض اعضاؤها زمانًا طويلاً في قبولو لشدة تمسكهم بالفواءد وإساليب الانشاء الفدية ولم يدخلومُ بينهم الاً بعد ان اشتهر فضلة كالشمس في رابعة النهار · وسنة ١٨٢٩ ساح فيكثور هوكو في جبال الالب على حدود ابطاليا وسوبسرا وشاهد مناظرها البديعة وزار بعد سنتين ضناف الربن ودرس احوال بلاد الالمان وكنب سياحنة في مجلِّدبن نَشرا بعد موتو والف ايضًا روإبة « بورغراف » ^(۱) الداريخية وبين فيها اخلاقامراء الالمان في النرون الوسطى فشخصت على المرسح الفرنساوي سنة ١٨٤٢ ولم يقبل عليها الجمهور ولا حصل منها ارباح للمشخصين فتكدر الشاعر من سوء طالعه وعدل عن تأليف الرّوايات وترك رواية « النوام » ('' الذي شرع في تأ لينها بدون ان بكماماً · وكانت الافكار العمومية تحولت عن طريقة الادب الجدية (رومانذك) وعادت للاقبال على طريقة (كلاسبك) الفديمة لظهور بعض المؤلفات الجدينة فيها وبمناسبة ذلك هزأت بعض الجرائد الهزلية بفكتور هوكو وصورته برأ سكبير وهو وإقف امام المرسح بحانب اعلان هنه الرواية بنظر الى السها. وقد طلع نجم ذو ذنب وكانة بناحي ربة وهو بقول « لماذا جعلت للنجوم اذنابًا وتركت البورغراف بلا اذناب » ونطلق كلمة بورغراف على ذوي الآرا . السخيفة في ضروب السياسة والمقصود تركت الرواية بلاجهور يزدح علىباب المرسح فينأ لف منةذ نسطو بل كما هي المادة في اقبال الناس على الرمايات المهمة ماصطفافهم المواحد وراء الآخر لاشترا. اوراق الدخول · وخرج فيكتور هوكو من باريس الى جبال البيرنة على حدود اسبانيا بروَّض فيها افكاره و بزيل آكداره ولم يلبث فيها كثيرًا حتى فاجأً ٥ُ خبر مصابع ببنتو وكانت في الناسعة عشرة من عمرها وقد فارقها وهي في النهاب العرس فخرجت بزوجها نتنزه في زورق على نهر المين في مدبنة فيلكيه فانقلب بهما الزورق وماتا غريقين قبل ان بمضى على زفافها اربعة اشهر وزوجها شارل فاكبري هواخ الاديب المشهور اوغوست فاكبري. فزاد كدر فيكتور هوكو وإخنبر بهن المصيبة آلام الحياة وهمومها ودخل الحزن

ι Les voix intérieures τ Les Rayons et les Ombres τ Les Burgraves ε Les Jumeaux

قلبة ليملمة افانين الرثاء فأجاد وأبدع في المراثي التي نظمها ولكثرها مدرج في كتاب « التأملات »(۱) · غيرانهُ من هول هاتين المصيبتين وها موت ابنتو وعدم رواج روايتو يئس في بادىء الامر من هذا العالم الغاني وإنقطع رجائه، بالله وضعف اعنقاده ورفض الشعر ملة وإفبل على لاشتغال بالعلوم السياسية ودرس المسائل الاجتماعية فمشركتابًا عنوانة ه مكاتيب على الرين » (r) حاول فيو حل سأ لة الموازنة الاور و باوية وتوهم نفسيم مالك اور و با بين فرانسا و بروسيا وإراد ثفليد لامارتين في الدخول لميدان المياسة — لان الشاعر لامارتين بعد ان خدم طويلاً في كنابتو السفارات الفرنساوبة وصار سفيرًا في طوسفانة وإنبنة ترقى الى مسند الوزارة ولما زار الشرق نال شرف المثول بين يدي السلطان عبد المحيد خان وحاز على الالتنات الشاهاني وإحسن عابهِ بأ بعدية (جنتلك) في ولاية ازمير فأ قام فيها وحرّر ناريخ المالك العثمانية في ثمانية مجلدات — فننج لويس فيليب باب الحكومة لنيكتور موكو وعينة عضوًا لمجلس الاعبان سنة ١٨٤٥ فجلس مع اصحاب اليمين وإنضرٌ لحزب الاكثرة وهو حزب الوزارة وقال بقولم وتكلم في بعض المسائل نخطب خطبة في (ماركة الفابريكات) وإخرى في « المسألة البولونية » ومدخ البابا الحر وطلب ارجاع عائلة ونابرت فلم يكن لكلامو تأثيرعلي اعضاء المجلس كا كان لاشماره ورواياتو تأثير في نفوس الجبهور عند صدورها على المراسح من افواه المثلين والشخصات لانة لم ينل من النوة النطقية ما نالة من النوة القلمية والفكرية

ولما قوي حزب الجمهورية وحدث انقلاب سنة ١٨٤٨ ولزل أوبس فيلب عن عرش الملك وإعلنت حكومة المجمهورية الثانية على فرانسا انتخب فيكتور هوكو عضوا في عبلس الامة من ايالة السين ولسس في تلك السنة جربة الوقائع (اينينان) وكتب عليها «المغض الشديد المنوضوية والهيام في الشعب والمحنوعليه» وكان يعينة في تحرير الجرية ابناه شارل وفر نسول ولصدقاوه من أفاضل المحررين مثل بول موريس واوغوست فاكيري وتبوفيل غوتيه والبر لوقر ول وغيرهم وكان المترشع لرئاسة المجمهورية اثنين وها نابليون الثالث والمجتزل كافينياك فالت جربة الوقائع في خطتها السياسية لنابليون الان فيكتور هوكوكان يترثم في قصائد «المدح في المهود» و بطرب لذكر مجد نابليون الأول ولذا فانة أحب في بادئ الامر ابن اخيه ناليون الثالث وظن انة يتقرب

¹ Les Contemplations F Lettres sur le Rhin



اليه ويكون مستشارًا له فرجحه في الانتخاب على الآخر ط كتسب نابوليون النااك اكثرية الاصوات وكانت تزيد على خمدة ملابين ونه ف ملبون فأعلن رئيسًا على الجمهورية واستلم زمام الادارة ولم يلانت النيكتور هوكو و فلما خاب ما أملة الشاعر انقاب عن أصحاب اليمين الى اصحاب الثيال وصار من اكبر روساء المحزب المخالف فانهمة العقلاء باغ مذ له ب يتردد بين اليمين والثيال ودافع عنة اصحابة بتولم ان الشاعر لايهتم بالاحزاب وإنما برى مصاحة الامة فيسير معها وكان كلا خطب في المجلس خطبة شدول علمو النكير وذكره منول ق اعاله وإشعاره والا تمت الرئاسة لنابوليون ماات نفسة للس الناج وشرع في أعداد المعدات وبهيئة الاسباب فنظاهر فيكتور هوكولة بالعداق ونشر في نقيع سياستو فهولاً وعرض باسمو في جرينة الوقائع فسماه نابليون بالعداق ونشر في نقيع سياستو فهولاً وعرض باسمو في جرينة الوقائع فسماه نابليون المعنر فاتم مرافب الجرائد ابنيو المحرد بن لنلك الجرينة وحاكمها والقاها في السجن ما استبد نابوليون بالامر واجرى حادثة ٢ ديسمبرسنة ١٥٨١ والتي النبض على زعاه المحزب المجمهوري وجيع المتهمين بمخالعة المياسة الامبراطورية وكان اسم فيكتور هوكو في رأس قائمة المنهبين فساعدته حبيبته الممثلة جوابت در وه على الاختناء وإستحصات له ينذكرة مرور فخرج من باريس فارًا وهناتم الدور الاول من ادوار حياتو

الدور الثاني وهو مدة وجوده منفيًا من منة ١٨٥٢ الى رجوعدٍ لباريس سنة ١٨٧٠

البلجيك وكان في غاية الضيق من قلة النقود فحرر لزوجني يوصيها بالتدبير والنتير البلجيك وكان في غاية الضيق من قلة النقود فحرر لزوجني يوصيها بالتدبير والنتير ويعرفها باز مصر وفة في الشهر لا يتجاوز مائة فرنك وإقبل على النحر بر والتأليف وهو يستشيط غضبًا فشركنا به «نابوليون الصغير» (۱) وكان اول صاعنة من الصواعق التي رماه بها ثم نشر «ناريخ جرم » (۱) فنها فت الناس في فرانسا وعموم اور وبا على مطالعة هذبن الكتابين فه عنابوليون دخولها لمالكي وامر سنين في بروكسل بأن يطالب من حكومة البلجيك ابعاد فيكتور هوكو عنها فلم تجسر الحكومة على ذلك الأبعد اخذها قرار مجلس النواب فدعنة للخروج فذهب الى جزبن جرسي التابعة لانكلتن وهي جزبن قرار مجلس النواب فدعنة للخروج فذهب الى جزبن جرسي التابعة لانكلتن وهي جزبن في مجر الماش بيمن فرانسا وجزائر بريطانيا العظبي وجلب اليها عائلتة وكانت في بحر الماش بيمن فرانسا وجزائر بريطانيا العظبي وجلب اليها عائلتة وكان في حبينة جوليت سبقنها وإقامت معة في بروكسل وشاركنة في الدراء والضراء وكان في

¹ Napoléon le Petit F Histoire d'un Crime

خيق من جهة المعاش ولم يكن معة الأَّ سبعة آلاف فرنك فعرَّف الجوع بنولو « ان الحنبصة نثنب في قلب الإنسان ثنابًا وتملأهُ بالحند » ونشركتاب « النصاص » (١). سنة ١٨٥٢ وكان صاعقة على نابوليون اشد من الاولىوراج رواجًا عظيمًا في فرانسًا وإوروبا وربح مانزم طبعو في بركسل ربجًا وإفرًا لم يعد منه على المؤلف الأ البسير ولم بزل نَابوليون الثالث يضطهد رجال الحزب/مجمهوري وينفيهم من الارض فعارضة فيكتور هوكو ونظم عنة قصائد في وصف حالة اوائك المضطهدين الذين اخرجها من ديارهم ظلمًا وعدوانًا فطلب سفير فرانسا في لوندره اخراج هوكومن جزبرة جرسي وإبعاده فأخرجنه الحكومة الانكليزية ارضاء لنابليون ولكنها لم نضيق عليو فذهب الى جزبرة كربيزي وهي بجوار الجزبرة الاولى في بجر الما ش وتابعة مثلها للانكايز وإشتري فيها دارًا خربةً مهجورةً مبنيةً على صخرة عالية مطلة على الاوقبانوس الحيط ونسمي « هوت فيل هوس » فرحمها وسكنها ولتخذ الطبقة العالياء منها غرفة لاعالهِ فكان يشتغل فيها بالنظم والنأ ليف وبنكر في نقلبات الدهر وإحوال العالم وبصنُ شاخصَ الى لجة المجرالهيط وكان بعينة في النحرير وللطالعة ابناهُ وزوجناهُ وصاحبة الشاعر اوغست فاكيري فنشر سنة ١٨٥٦ كناب الناً ملات وعرفهُ بسانحات البال · ثم أخذ يسلي هومهُ بمطالعة اخبار · المتقدمين ودرس سير الانسان في مدارج الترقي والعمران فنشر النسم الاول من كناب « سير الدهور » (م) سنة ١٨٥٩ ثم الف قصتة الشهيرة المترجمة « بالبوَّساء » (م) وكان لة صديق حميم وهو موسيو لوفرول ناظر البحرية في الوزارة الفرنساوية السابقة اي وزارة الموسيو مبلين فكان هذا الادبب بعين الشاعر على طبع مؤلفانه في البلاد الاجنبية فلما بعث اليو بالمجلدين الاولين من كتــاب البوِّساء باعها لماتنم الطبع في انكلنره بمبلغ قدره ۱۲۰ الف فرنك ذهب انكليزي

ولما نشر هذا الكتاب سنة ١٨٦٢ اقبل المترجمون على ترجمته ونشرو في تسع لغات من لخيع لغات من المات اوروبا في آن وإحد وكان اصحاب المطابع تستدعي الموسيولوقر ول من جميع المجهات في انكلترة ولمانيا والنمسا ليشترول منه حق الترجمة والطبع ولما ذهب الى لوندر عند الكنبي الشهير في بنرنوستر رود سألة بعنف : —

- كم تطلب بجق نشركتاب البؤساء في اللغة الانكايزية ؟: - فأجابة

¹ Les Châtiments 7 Le Légende des Siécles & Les Misérables

ثلاثة آلاف لين انكايزية · فننال دفتر الشك وحرر المبلغ والاسم وقال لة
 خذ نحن على وفاق

فسعد حال فيكتور هوكو من جهة المعاش وذهب عنة الفيق فنظ داره وغرس رضها بالاشجار والرياحين وطار ذكره في العالم المتمدن وقصا الزوار وكاتبة الرجال او كان البعض بحرر عنوانة « فيكتور هوكو في الاوقيانوس » فكانت المكاتيب تصلة بهذا العنوان المبهم لسعة شهرتو ، وإشتهر اسمة لافترانو باسم نابليون وكبره البعد ولاعتزال في مخيلات الناس حتى اعنقده من اكبر العقول البشرية وكانت العيون ترقب طلوع مؤلفاتو كما ترقب شمس الشناء ، و في سنة ١٨٦٤ نشر كتاب « وليم شكسير» (۱) في الفلسفة و بعدها بسنة نشر دبول « اغاني الشوارع والاحراج » (۱) و في سنة ١٨٦٦ نشر قصة « المنتفلين في المجر» (ووصف فيها ما يكابان الفلاحون من المشاق وما يتورطون فيو من الاخطار ، و في سنة ١٨٦٦ نشر قصة « الانسان الضاحك» ، ولم يأل جهدًا وهو في تلك المجزيرة عن الانتصار للاقوام الذين غدر بهم الزمان ورماهم سوء الطالع بالخسران وفعل مافعلة فولتير وهو في فيرين فدافع عن عصاة ابرلانده وعن مكييليان امبراطور المكسيكيون وقتلوه المساليون الثالث على المساليون الثالث على المساليون وتعلوه المساليون وتعلوه المساليون وتعلون وقتلوه المساليون الثالث على المساليون وتعلوه المساليون وتعلوه الفيلون الثالث على المساليون وتعلوه المساليون المساليون وتعلوه المساليون المساليون المساليون وتعلوه المسالي

ثم أن المسائل العائلية اخلَّت براحة الشاعر وإقلنت أفكاره وذلك ان ابنته عادلة احبت قومندان المركب المحافظ على الجزيرة وتزوجت يو رغاً عن والدها وذهبت معه الى الهند منشأ الطاعون ومهب الريح الاصفر فات فيها وعادت لفرانسا مخنلة الشعور منة ١٨٦٨ فادخلوها البيارستان مثل عمها وهي التي و رثت أباها و في سنة ١٨٦٨ توفيت زوجة فيكنور هوكو في بروكسل بعد ان كف بصرها وذهب ابناه في السنة النالية الى باريس مع صاحبها اوغوست فاكيري لينشئوا فيها جريرة «رابل» و ينددوا بالحكومة الامبراطورية وذهب فيكتور هوكو الى بلاد سو بسرا ليحضر مؤثمر لوزان و يخطب فيه خطبتة المشهورة و ولما جرت الانتخابات في أوائل سنة ١٨٢٠ نشر فيكتور هوكو رسالة اعتراضية عنوانها «لا» ثم انتشبت الحرب بات فرانسا و بروسيا ودارت الدائن على

⁷ Les Travailleurs de la mer

نابليون الثالث فسلم سيتة في ميدان القنال الى ملك بروسيا وطار الخبر الى باريس فاحتمع روساء الحزب الجمهوري في دار البلدية وإعلنوا الحكومة المجمهورية مكان الحكومة الامبراطورية في ٤ سبتمبر سنة ١٨٧٠ وهي حكومة الجمهورية الثالثة الحالية ولم يعد مانع لنيكنو رهوكو من الرجوع الى فرانسا ٠ و بذلك انتهت أيام نفية ٠

الدور الثالث من حياة فيكتو ر هوكو وهو دور شيخوخته اي من رجومه الى فرانسا سنة . ۱۸۷ الى وفاتهِ سنة ۱۸۸۵

بعد ان أفام فيكنور هوكو في منناه تماني عشرة سنة عاد الى باريس مع مر عاد من اركان الحزب الجمهوري وإسنقبلة احباً وم وإشياعة وإنزاوه على الرحب والسعة نحرر خطابًا بليغًا للالمانيين مجضهم فيهِ على الصلح وترك الحرب وكان من رأ بهِ السياسي وضع اتفاق بين الامة الفرنساوية والبروسيانية ونقسم البلاد بينها فلم يصغ الالمانيون كخطابو وظالم هاجمين حتى بلغول خنادق بار يس والفول الحصارعليها فترك فيكنور هوكو الفلم من ين وإمسك السيف وإنظم في سلك الجنود المحافظين من الاهالي ودافع عن اوطانو وتألم بآلام اخطانو ولما احنلت العساكر البروسيانية باريس هاجرمنها أهلها وإتخذت الحكومة الجمهورية مدينة بوردو مركزًا لها عوضًا عن باريس · وإنتخبت آيالة السين فيكتور هوكومبمونًا لها في مجلس النواب فلما قام بخطب عارضة اصحاب اليمين وإكثرول اللفط وابعل الانصات له فقال لهم « منذ ثلاثة أَسابيع رفض المجلس الاصغاء لغار يبالدي واليوم يرفض الاصغاء لي فاقدم استعفائي » وغلر ببالدي هو من النواد الذبن حاربوا لاجل اسنةلال ايطاليا وهاجم رومة العظمى وإنتزعها من يد البابا وسلمها الى ملك ابطاليا لينخذها عاصمة للملك فلما انتشبت الحرب بين فرانسا وبروسيا دخل متطوعاً في العسكر الفرنساوي ودافع عن فرانسا اشد المدافعة فانتخب مبعوثًا في مجلس النواب مع كونهِ طلياني الاصل وكانت الاكثرية في المجلس من حزب الملوكيين والرهباتيين فانهموه بالكمر ولالحاد لنجاوزه على رومة وزعو سلطة البيابا منها ولذا لم يصغول لكلامه · وفي ذاك الناريخ اعيد طبع كناب « النصاص » نكالاً في حزب الامبراطورية وكان براع بالمائة الف نعفة معًا . ولما كان ابن فيكتور هوكو المسى شارل في بوردو دخل عند صاحبة له يفضي ليلته فتوفي نجأً ، في فراشها وحزن ابوه حزنًا شديدًا فجاء بجثنهِ الى باريس ودفنها بوم حدوث ثورة الكومين وإنعطف باكنو والرأفة على وبالغرفي دلالهاحتى اثرهذا الدلال في اخلاقها

وإصبحت جان لانستطيع معاشن زوجهاحتى طلقها لشنة ميلها الى اللهو والخلاعة وبعد وفاة شارل تزوج الموسيو لوقرول بزوجنه لتربية الولدين لاحياء بيت فيكنور هوكو فنبناه الشاعر وإحبة حبًّا شديدًا

ولزم فيكتور هوكو الحبادة في المسائل السياسية لحزنو على ولك وفلنة كبك غيرانة لم يطق الصبر على ما شاهل من فظائع الرعاع فلامهم على قلبهم العمود المنصوب لنابليون الاولكا لام حكومة فرسابل على اطلاقها الفنابل على قنطرة النصر المنصوبة لة و برأ نابوليون الاول مما جناءُ ابن اخبهِ على البلاد من الحرب التي جلبت عا بم الويل وإلدمار وذهب هوكو في اثناء ثلك المعامع الى بروكسل وإلى لوندرة ونشرك نابة المعنون بالسنة المهولة (١) وشدد فيهِ الكرر على دخول الاجانب لفرانسا وعلى الفظائع التي اجراها الرعاع والسفلة وهم الكومين · ثم عاد فيكتور هوكو لباريس وإنشأ فيها جرية ساها « انشعب الحاكم »(٬٬ وجعل ثمنها خمسة سنتمات لكل نسخة ليتمكن النقراء من مطالعتها · ولم يهدأ بال الشاعر برجوءه لاوطانه ولجنماعه على احباثه وخلانه الاً وأصيب بموث إبنو الناني فراندوا فصبر على مَصائب العمر ونكبات الزمان وسلم الامر لله لانة كان من الموحدين وعكف على النظموالـ أر فنشر سنة ٤٧٤ ا قصة عنوا ما `« ثلاث ونسمون ٣^(١) وتكلم فيها عن الانقلاب الفرنساوي الكبير · وفي سنة ١٨٧٥ انتخب فيكتور هوكو عضوًا لمجلس الاعيان (سينا) نجلس في نهاية اصحاب الشمال ولم يتكلّم في المجلس الأ قليلاً مثل طلبو العفو عن مجري الكو.ين — وإلكورين هم النوَّة المحزبة او الاداره العرفية التي ننشكل في الماصة وتحدث انقلاب الدولة وتجمل بسبب ذلك من نعدي الرءاع وتسلط السفلة ما نقشعر من سماعه ِ الجلود · وقد تأسست هذه الادارة المرهبة في باريس مرتين احداها سنة ١٧٩٢ والاخرى سنة ١٨٧١ وإستمرت هذه السنة من ١٨ مارس الى غابة مايو وجرى في اثناء ذلك كثير من التعديات وإلظالم فكان فبكنور هوكو يشير في الحجلس بالعنو عا مضى ولم يظهر لهُ افتدار كبير في السياسة ولا في فن الخطابة مثل غامبتا وإمثالهِ من نحول المياسبين وإنما صرفكل قوا. في الاشنغال بعاوم الادب وإلتاريخ ونشر ه الاقطال والاعال»(١) و « اولادي »(٠) و « معرفة ما يكون بو الانسان جدًا » وفي(١) سنة ۱۸۷۷ نشر النسما'هٔ اني من « سير الدهور » و « الاملاك العمومية التي تدفع الرسوم » (٧)

¹ l'Année terrible | C Le Peuple souverain | C Quatre-Vingt-treize

[¿] Actes et paroles • Mes fils 7 l'Art d'être grandpère

Y Domaine public payant l'impot

ونشر من سنة ٧٨ الى سنة ١٨٨١ اربع منظومات فلسفية وهي « البابا » ('' و « الرحمة العالمية » ('') و « العالمية » ('') و « الحمار » ('')

وحاز في شيخوخنو احتراماً كبرًا وثروة عظيمة زادت على ثلاثة ملابين فرنك ولما بلغ النابين من عمن احتفل بو اها في باريس احتفالاً عظياً وزبنت لة المدبنة في ٦٦شباط سنة ١٨٨١ ووفد عليو المهتون من جميع الولايات والنواحي وإكثر المالك الاجنبية فاستقبلهم وهو وإقف بين حنيك جورج وحنيدتوجان وكان مفرماً في حبها وفي حب جميع الاطفال وقدخصهم بالذكر في اشعاره وتغزل بهم ولذاكان في جملة الوفود المهشين وفد من اجمل الاطفال الصغار بحبلون لة باقات الازهار ولم يبق احد في باريس لا وورعة نذرف من شنة النا ثر والاشفاق وكان مشاهير الرجال وإمراء الناس وإعيامهم كما جاق باريس زاروه في داره وحضروا مجلمة وكان في جملة من زاره امبراطور المبراز بل وكان الاحتفال باوغو الثانين من اجمل الاحتفالات التي لم يسبق مثلها الآليا الشاعر الفيلموف فونير قبل موتو بقليل ونشر فيكتور هوكو في آخر ايامو منظومة طويلة ساها « رياح العقل الاربع » "ورواية « توركاده » " والفسم القالث من «سير طويلة ساها « رياح العقل الاربع » " وغير ذلك من الآثار التي نشرت بعد وفائه الدهور » " و « ارحبيل بحرالمانش » (م) وغير ذلك من الآثار التي نشرت بعد وفائه

ولما توفي فيكنور هوكوسنة ١٨٨٥ لبست باريس عليه انواب المداد والنبس فيها الامر على الغرباء حتى لم بعلمول هل الذوم في مأتم عظيم ام في عيد كبير وجيء بجنيه فوضعت في تأبوت عال تحت قنطن النصر بعد ان كديت بالسواد و زبنت بالازهار والرياحين واصطف الشعراء حولها صفوفًا وإحناط بهم الفرسان بحملون بايدبهم المشاعل وسهر ولا عليه طول ليلتهم والناس يرون امام تابوته افواجًا افواجًا ولما اصبح الصباح اجتمعت الجموع وزبنت الصفوف وكانت اكثر المدن الفرنساوية ولمالك الاجنبية قد بعثت بالوفود والاكاليل نحملوا المجنازة من تحت قنطرة النصر الى البانتيون وصار لة مشهد لم يسبق لشاعر قبلة ولا افولتير وكانت وصية هوكو بان لا مجضر جنازته راهب ولا احد من الاكليروس وإن يدفن كالفنراه ولذا كانت العربة التي حملة عليها من عربات النقراء الانتسب دبد به هذا الاحتفال ولم يجر لة احتفال دبني بل كان الاحتفال بجنازته اهليًا اه

<sup>Le Pape

CLa Pitié suprême

CReligion et religions

L'Ane.
Les Quatre vents de l'ésprit

Torquemada

YLa Legende des Siécles

A l'Archipel de la Manche</sup>

البللقالات

العوالم وكيف تكونت (اكتشاف جديد)

(العوالم) هي عبارة عن هذه القبة الزرقاء وما يبدو لنا فيها من الاجرام التي تعد بالملايين ومن جملتها الارض والقمر والشمس • تلك هي العوالم الظاهرة وكما اتفنا النظارة المقربة أرتنا اجراماً لم نكن تراها من قبل • على ان الكواكب التي تظهر للمين المجردة لا تزيد على ستة آلاف نجم والما اخترعوا التلسكوب رأوا نجوماً كثيرة لم يكونوا يعلمون وجودها • وما زال عدد النجوم الظاهرة يزداد بازدياد اتقان هذه النظارة حتى زاد على عشرين مليون نجم

وتقسم العوالم في اعتبار اهل الارض الى قسمين احدها الشمس وسياراتها التي لدور حولها وفي جملها الارض وعطارد والزهرة والمريخ وسائر السيارات واقدارها كقمر الارض واقدار المشتري وهو ما يعبرون عنه بالنظام الشمسي والقسم الثاني هو الاجرام الباقية ويسمونها النجوم الثوابت لانها تظهر لناثابتة في مواضعها بالنسبة بعضها الى بعض ولتميز الثوابت بعضها من بعض قسموها الى مجاميع كل مجموع منها يشترك بصفة واحدة هي درجة الانارة وعبروا عن هذه الدرجات بالاقدار فقسموا النجوم الثوابت الى القدر الاول والقدر الثاني الى السادس عشر وما بعده على قدر ما تكشف لنا النظارة الكيرة في مستقبل الايام و فنجوم القدر الاول و مجماً منها الشعرى اليمانية وسهيل والسهاك الرامح والعيوق والسهاك الاعزل وغيرها و ونجوم القدر الثاني ٤٠ نجماً منها الفرس والمراق ونجم القطب ونجوم القدرالثالث ١٤٠ والقدر الرابع ٢٠٠٠ نجم والقدر الجامس و١٠٠ نجماً والسادس و ٤٤٠ نجماً وكل هذه الاقدار تظهر نجومها للعين المجردة وما بقي لايرى الالم بالنظارة المكبرة

ووجدواً في قبة السماء فضلاً عن النجوم بقماً شفافة تشبه الضباب سموها السدم

واحدها سديم. ووجدواهناك أيضاً بقعاً كثف من السدام تشبه ان تكون نجوماً متراكمة فسموها العناقيد او القنوان. ومن القنوان الظاهرة للعيان الثريا

وتسهيلاً لدرس الاحرام السهاءية قسموها الى مجاميع باعتبار تجاورها • فسمواكل مجموع مهاباسم حيوان او شيء آخريشه شكل ذلك المجموع — وهي الابراج الاثنا عشر الابراج عند القدماء ٤٨ برجاً قسموها الى ثلاث رتب الرتبة الاولى الابراج الاثنا عشر الواقعة في منطقة الابراج ومها الحمل والثور والحوزاء والدلو والعقرب وغيرها • والرتبة الثانية هي الواقعة شهالي منطقة الابراج ومها الدب الاصغر والدب الاكبر والتين وفرساوس وذات الكرسي وغيرها • والرتبة الثالثة الواقعة جنويها ومها الحيار والارنب وقيطوس وغيرها • وعندهم ما عدا الابراج القديمة ابراج حديثة يسمونها مولدة وهي يضعة وخسون برجاً لامحل لذكرها هنا • وكل من هذه الابراج القديمة والحديثة يعمون برجاً لامحل لذكرها هنا • وكل من هذه الابراج القديمة والحديثة عن يجتوي على المجم من اقدار مختلفة وقد يكون بنها سدم او قنوانات او نجوم من دوجة الموالم الوجود وكيفية لائه مفطور على البحث عن علل الاشياء وخصوصاً عما من هذا الوجود وكيفية لائه مفطور على البحث عن علل الاشياء وخصوصاً عما يتعلق بوجوده • وللامم القديمة في اصل هذه الموالم ارائة مختلف باختلاف الاعتقادات المهرهارأي أهل التوراة المذكور في سفر الحليقة • وهو ان الله سيحانه وتعالى والعادات أشهرهارأي أهل التوراة المذكور في سفر الحليقة • وهو ان الله سيحانه وتعالى والعادات أشهرهارأي أهل التوراة المذكور في سفر الحليقة • وهو ان الله سيحانه وتعالى والعادات أشهرهارأي أهل التوراة المذكور في سفر الحليقة • وهو ان الله سيحانه وتعالى والعادات أسهرهارأي أهل التوراة المذكور في سفر الحدة الموالم الرائة المؤلمة • وهو ان الله سيحانه وتعالى وللهراء وللهراء المؤلمة • ولمؤلمة •

خلق الكون وما فيه في سنة أيام بامره وعليه اهل الاديان الموحدة الى اليوم اما أهل الدصور الحديثة فقد جعلواكل بحث من ابحاثهم يرجع الى قواعد العلم الطبيعي المبني على المشاهدة والاختبار • وكان في جملة ابحاثهم النظر في تكون الارض فاخترقوا طبقاتها وحللوا أتربها وراقبوا ما يطرأ عليها وقاسوه بما مرسم بها في الازمنة الغابرة وراقبوا حركات الافلاك وأقدار الكواكب فوجدوا تكوش العوالم ينطبق على نص

التوراة من حيث تعاقب الخلائق بالتدريج ولكنه يختلف عنه من حيث المدة التي تكونت فيها لان تكونن العوالم في اعتبارهم لايتم الافي ادهار متطاولة • ولما كانت

أراؤهم المشار اليها مؤسسة على العلم الطبيعي الذي لاسبيل الي نقده الفقواعلي ان المراد

بالايام الستة في التوراة ادوارً كل دور منها اعوام كثيرة • وقد وقع هذا التأويل موقع الاستحسان عند عقلاء النصرانية في سائر انحاء العالم المتمدن

(الرأي السديمي) وآخر ما وصل اليه العلماء في اصل تكون الاجرام أمن عالم السديم الذي ذكرناه • والسديم غاز حام منبر

مى شدة حررة و وخلاصة هذا لرئي لا النظاء الشمي وهو النمس وسيرتها وقف السيرة كانت في ولا مره سديت في غية المصفة متشر في بعض جو ب النصه و وسولاً لل محولاً لل محولة و فخذت حررة السيم تشع اللفضة عيظ به وكل شمت حرارة الجموزان كذفته فذ كن غذ تحول لل سائل ثم فى جعد و فعه شعت حرارة السديم تكافف جزؤه أوكان عنصر يسيعة شعة غرارة — لان تكل مرك درجة معينة من الحرارة يغرك عيها فذ زادت تحل سافاهم أخذت حرارة السديم بالحوط اخذت العاصر تذكف وتؤكر ثم تتكلف تلك المركات فصر كنالاً على المكال محكفة سابحة في ما يق من عنصر السيم و مركاته غزاً ما يشبه النبم السابح في الحواء أو خرالمبن في مصه عنصر السيم و مركاته غزاً ما يشبه النبم السابح في الحواء أو خرالمبن في مصه

فكأن تسديم أصبح في تلك الحاة كتلاً متكافة سامحة في غاز • والجاذبية لدعو تلك كتال كالتقارب • فلوكانت آمة الاستدارة لسارت في تقاربها بخطوط مستقيمة ولكم فرضو آنها غير منتظمة الشكل وان الغاز آذي يكتنفها يعترض سيرها فتسير في خطوط منحنية • ويدعو عدم انتظام شكلها الى مضاعفة ذلك الانحناء حتى تدور حول مراكزها على اشكال لولية فتدور كل كتلة على نفسها وحول رفيقاتها على ما يقتضيه مركزكل منها وحجمها وشكلها

ويغلب في مثل هذه الحال ان لاتكون تلك الكتل متوازنة متناسبة فينتج عن ذلك ان تخد هذه الكتل مركزاً عام الدور حوله على ابعاد نختلف باحتلاف ثقل كل كتلة وكثافتها وهي في أثناء ذلك تجتمع وتتكاثف وتضم اليها الكتل الصغيرة التي قد تكون سامحة حولها وبالجملة فان السديم يتحول بعضه الى جزء ثابت والبعض الآخر الى اجرام مدور حول ذلك الحجزء ثم تبرد تلك الاجرام بتوالي الازمان فتتكاثف فتمر في سن الشباب فالكهولة فالشيخوخة فالهرم — قالوا وعلى هذا المبدأ تكورن النظام الشمسي وكان غازاً حامياً فتكاثف الى كتلة مركزية هي الشمس وكتل تدور حولها هي السيارات ومنها الارض فتكاثف الى كتلة مركزية هي الشمس وكتل تدور حولها هي السيارات ومنها الارض فتكاثف الى كتلة مركزية في الشمس وكتل تدور حولها على القياس العقلي بالنظر الما يعلمونه من خصائص المحادة والقوة ولم يؤيدوها بالمشاهدة والاختبار و الحقائق الطبيعية قد يكني فيها القياس ولكها لاتثبت يقيناً الا بالدليل الواقع تحت الحواس و والظاهر انهم نوفقوا الى هذا الدليل في هذا العام

وذلك أن مرصد هرفرد في اميركا عمل في السنين العشر الاخيرة على استخدام

الفوتوغراف في رصد القبة الزرقاء فترتسم صور ما يحدث فيها من التغيير على زجاجات الفوتوغراف ويحفظ عليها أو على الورق للمراجعة عند الحاجة

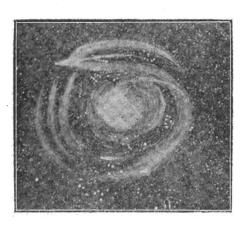
واتفق للدكتور الدرسن وهو يرصد برج فرساوس في ايد نبرج بانكلترا في ٢١ فبراير سنة ١٩٠١ انه شاهد نجماً لامعاً في مكان لم يكن يعهد فيه شيئاً من قبل فسها فرساوس الجديد • ثم شاهده غيره من الراصدين في سائر انحاء العالم واهتموا في البحث عن تاريخ هذا النجم وعلة وجوده بغتة • فسألوا مرصد هرفرد فراجع سجلاته الفوتوغم افية فوجد انه رصد ذلك البرج في ١٩ فبرايرسنة ١٩٠١ أي قبل ظهور النجم بيومين فكان مكانه خالياً خاوياً • فاشتغل العلماء في تعليل ذلك الظهور البغتي وكان في جملة اقوالهم ان ذلك النجم كان قبل ظهوره مادة سديمية صدمتها اجسام جامدة من قبيل الرجم او نحوها وهي كثيرة في الفضاء فتولد من الاصطدام حرارة أظهرت دلك السديم مظهر النجم اللامع في ٢١ فبراير • ثم غاب ذلك اللمعان ولم يعد يظهر الا في يوبيو الماضي وبالبحث عنه في آلة الطيف الشمسي (السبكة وسكوب) ظهر لهم انه صار سديماً كا ترى في الشكل الاول



(ش ١) سديم فرساوس وفي اوغسطس الماضي عني الاستاذ مكس وولف في مرصد هيدلبرج بتصوير هذا السديم • وبعد عرض الزجاجة اربع ساعات والاستعانة بالتلسكوب العاكسة ظهرله حول

ذلك السديم ضباب لم يتحقق خصائصه

وفي ٢٠ سبتمبر تمكن الاستاذ رتشي في مرصد يركس من تصويره على زجاجة الفوتوغراف فاذا هو قد اصبح كتلة منيرة تدور حولها كتال منيرة غير منتظمة كما ترى في الشكل الثاني



(ش ٢) سديم فرساوس كما صوره وريتشي

وفي ١١ نوفم الماضي جاء من مرصدكيل تلغراف مفاده انهم وجدوا بموالاة التصوير والمراقبة الشديدة ان أربع قطع مما تكاثف حوّل ذلك النجم تسير جنوباً شرقياً بسرعة ومو ٢٠٠٠ ميل في الثانية وهي اعظم سرعة وقفواعليها في حركات الاجرام • بل هي سبعة اضعاف اعظم سرعة معروفة الى الآن

واذا تأملت في صورة هذا السديم في الشكل الثاني رأيته كثير الشبه بما فرضوه من احوال السديم في اوائل تكون النظام الشمسي • واهم تلك الظواهم ما يبدو حول النجم من المناطق اللامعة ولولاهالم يكن لهذا الاكتشاف مثل هذه الاهمية وهم يتوقعون تحول هذه الكتل بتوالي الازمان الى اجرام تدور حول فرساوس الجديد كما تدور سياراتنا حول الشمس

وآخر مابلغنا من أخبار هذا السديم تلغراف جاء من الاستاذ مكس وولف في هيدلبرج في ٥ مارس الماضي يقول فيه أنه رسم هذا السديم رسماً واضحاً فظهر له أن التكاثفات قد أخذت في الضعف وأن كتلة سديمية جديدة أشد لمعاناً من الكتل السابقة تمتدمن النجم المركزي نحو الجنوب الشرقي ٠ وسنرى ما يكون من أمر هذا العالم الجديد

بالسوال الافتراح

- اللغة العبرانية وكتب التفسير ڰ⊸

﴿ بني سويف ﴾ مجور افندي كوشتي

هل تحسّنون قراءة العبرانية كما هي ام نترجمون منها بالمقابلة من المعجمات وعلى أي كتاب من كتب النفسير تعتمدون

العلال الله المنه الله العبرانية بصرفها ونحوها سنة ١٨٨٦ في بيروت وطالعنا الكناب المقدس فيها ودرسنا في نلك السنة ايضًا اللغة السريانية فاستعبًا بذلك على الانتفاع من سائر اللغات السامية

على آن الباحث في امر الترجمات ونحوها لا يستغني عن مراجعة المجمات والشروح وما نعتمد عليه من قواميس النوراة قاموس كينو في ثلاثة مجلدات ضخبة وقاموس سميث في ثمانية مجلدات وكلاها بالانكليزية وقاموس الدكتور جورج بوسط بالعربية ومن قواميس اللغة العبرانية قاموس فورست الشهير وقاموس جسانيوس وكلاها بالانكليزية والعبرانية وقاموس ليوبولد باللاتينية والعبرانية فضلاً عن القواميس والانميكلوبيدات المجمورة

حى النجنبق ﴾⊸

الله مصر ﷺ اسماعيل افندي كامل بمحل الخواجه سوسمان الساعاتي كثيرًا ما نفراً اسم المنجنيق في تواريخ العرب وقرأ ناهُ اخرًا في رواينكم المحجاج ابن بوسف وعلمنا انه من الآلات الحربية فما هو شكله وكيف يرمون به

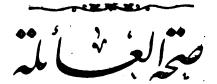
﴿ الْفَلَالُ ﴾ سنفطل المجنيق وإنواعه وتوضّعة بالاشكال والرسوم في كلامنا عبد الآلات الحريبة في كتاب « النمدن العربي » الذي سيصدر ثنهة لهذه السنة

- مر أرض عوص كا⊸-

🤏 طنطا 🧩 نسيم افندي ابن الحاخام حايم ملول

في الاصحاح الاول والعدد الاول من سفر أبوب يقول « رجل كان في ارض عوص اسمة أيوب » فأ بن موقع ارض عوص الجفراني

المالك المالك المنظمة المنسرين اقوال مختلفة في موقع هذه البلاد لانها خربت ولا اثر لما اليوم ولكن يؤخذ من نصوص سفر ايوب انها واقعة جنوبي فلسطين والغرائد في بادية بلاد المرب التي يسميها الافرنج (Arabia deserta) حوالي الدرجة الثلاثين من المرض الشالي او في اعالي نجد وقد ذكر بطليموس الجغرافي الشهير قبيلة من قبائل المرب ساها (arsitae) يظنون انها تنقسب الى عوص ولذلك وغيره يقال ان سفر ايوب نظم اولا بالعربية قبل عهد موسى ببضعة قرون ثم ترجم الى المبرانية ولاهل التفسير المحاث في هذا الفائن لا محل لها هنا



-∞﴿ الاولاد والمراضع والحدم ﴾-

لاحاجة بنا الى بيان منزلة الاناء من قلوب آبائهم وهي اشهر من ان تذكر وقد جاء في شأنهم من الحكم والاحاديث والامثال مالا يسعة غير المجلدات فني القرآن «المال والمبنون زينة الحياة الدنيا » ومر الاحاديث المأثورة «الولد ريجانة من المجمة » وقال الاحنف لمعاوية وقد غضب على ابنو يزيد وهجن «با أمير المؤمنينان اولادنا ثمار قلوبنا وعاد ظهورنا » ولله در من قال

كأنما أولادنا ببننا اكبادنا تمثمي على الارض

فاذا كان هذا شأن اولادنا منا فكيف يهون علينا تركيم لرحمة المراضع او اكندم والمغالب في هؤلاء ان يكونوا من اهل الجهالة والعليش وخصوصاً في هن البلاد. فالمرضع تحلف لك الايمان المغلظة ان لبنها لبن طفلة عمرها بضعة اشهر وقد يكون رضيع

ذاك اللبن يمشي على قدميه وراءها وربا أننك بطنل على ذراعبها نزع انه صاحب اللبن وإذا بجثت وجدت الطفل مستعارًا من بعض جاراتها واللبن القديم يتحتر حتى لاتهضهة معد الاطفال الصفار وكثيرًا ما يكون سببًا لعلل القناة الهضمية وقد تنتبي هذه العلل بالموت اذا لم يتداركوها فاذا كانت الوالة تستطيع الارضاع فمن الخطأ الفاحشان تسلم اولادها للمراضع وإن كان الارضاع يقلفها او يتعب سرها فانها تستعيض عن ذلك التعب براحة ضميرها وبما ترجوه من سلامة بنية ابنها ولا باس اذا أخرها الارضاع عن بعض الزيارات ومنعها من لبس المشد بضع مرات اما اذا كانت حالنها الصحية لا تأذن لها بالارضاع فهصيبتها كبرة وحال ابنها خطرة الااذا نوفقت الى مرضع صحيحة البدن جين اللبن حنونة

والحنو في المراضع شرط ضروريٌّ لصيانة الاولاد وخصوصًا خارج المنزل في اثناء « النسحة » فإن المادة في مدن هذا القطر أن تخرج المراضع أو الخدم بالاطفال الى الشوارع ولما تزمات بعد الظهر لاجل تبديل الموا. وهي عادة لاغني عنها في منه الديار ولكما تحناج الى تنبيه لا نظبه يخني الأعلى قليلين · وذلك ان المرضع تخرج بالطفل على ذراعها او في مركبتهِ وقد توصيها الوالة ان تذهب بو الى مكان تعينهُ لها وتوصيها ان لا تمر في الشوارع النذرة يطان لا تدع أحدًا من الغرباء بحمل الطفل منافة ان بلنةط منة عدوى اونحوها . وقد نوصيها ان لا نطعمة شيئًا مها يكرن مقداره ولا نستية من حملة المياه على الشوارع او من بيت قدر . وربما أعادت التوصية غيرمرة وللرضع تجيبها طائعة (حاضر) ولكنها يندر ان تكون حاضرة ٠ ايس لانها نتعمد اذى الطفل ولكمها لا تحنُّ البو حدوٌّ والدنو ولا هي تخاف اذاه من البرد او استنشاق الهوا. الفاسد او شرب الما. الآسن لانها لا نعتقد ان ذلك يؤذي الاطفال ولا نعدُّ منعة عن. الطمام الاً بضرًا بصحتو · فبدلاً من ان تذهب بو الى حديقة الازبكية او الى الجزين مثلاً تحملة الى كمان وإعدت صاحبانها او بمض افاربها على اللقاء فيو لتمضية نلك ــ الغرصة بالكلام وإلخصام — ولكثر احاديثهن عن ارباب المنازل او ربانها ويندر ان بكون في تلك الاحاديث غير الطعن وإلىفد في ما ياكلون ويشربون — ولا ضرر على الطفل من الكلام ولكن مرضعة قد تنشغل عنه فنتمك على النراب أو تسلمة لبعض الحضور لا نعباً بما قد يطعمه او يستيو · ناهيك بما قد يكون هناك من الاهوية الناسة وإنواع الميكروب المرضى على جدران المنزل او في احد ممن يجملونة ومن أفظع ما سمعناه من عواقب ذلك النساهل ان احدى المراضع خرجت برضيعها في أصيل يوم من ايام الصيف على جاري العادة فاحتمعت بصاحباتها في بستان ووقنن يجاذبن اطراف الحديث حتى جرهن الكلام الى الخصام وكان الطنل نائمًا على ذراع المرضع فلما غلب الغضب عليها النت الطنل على الارض وعادث الى الملاكمة وللضاربة عتى اذا فرغت من ذلك حملت الطنل وفي لاتلتنت اليه ولا الى ما أصابة وعادت الى المنزل وقد غابت الشمس وسيدتها لم تعد من زياراتها و فدخلت المرضع اليت ووضعت المنزل وقد غابت الشمس وسيدتها لم تعد من زياراتها و فدخلت المرضع اليت ووضعت الطنل في السرير وفي تحسبة مستغرقا في النوم او لعلها علمت بما أصابة وتجاهلت فلما عادت ربة المنزل و بدلت ثيابها وجلست على المائة تذكرت الطنل فسألت عنه فقالت المرضع «انة نائم » فاطأن بالها و بعد العشاء خرجت في و زوجها للسهن عند بعض الاصدقاء ولم تعد الانجونصف الليل فوجدت الطنل لا بزال نائمًا فاستحسنت طول رقاده وجاءت التملة قبل ذهابها الى النراش فاذا هوجة جامة باردة و وتبين بالمنعص الطبي ان الطنل مات مخاوع العنق على اثر صدمة او لطبة — وفي هذه المكان عبن كافية لتنبيه الوالدين الى انناء المراضع او الاستعناء عبن بقدر الامكان



﴿ المدفع الكهربائي ﴾ اخترع الاستاذ بركلاندفي كريستيانا مدفعًا تقذف قنابلة بالكهربائية المغنطيسية بدلاً من البارود · ويقول ان مدفعة يقذف قبلة وزيهاالف ليبرا (رطل مصري) الى مسافة ابعد كثيرًا ما يستطيعة البارود

المنطقة الدماغ ودرس الملغات الله شاهد الدكتور وود الانكليزي رجلاً بعرف الانكليزية واللاتينية واليونانية اصيب بغتة بنسيان اللغة الانكليزية حتى لم بعد يذكر منها كلمة وإحدة وظل على مقدرتو في اللغات الاخرى الآقليلاً • فبنى العلماء على هذه المشاهدة رأ با جديداً خلاصتة ان الدماغ ،ولف من اجزاء يناط كل جزء منها بجنظ لغة من اللغات قياسًا على اختصاص كل قوة من القوى العاقلة بجزء من اجزائه •

فاذا ثعلم احدنا لغنين اختزن كل وإحدة منها في جزء من نلافيف الدماغ · وقد يصاب الجزء الواحد دون الآخر فيصاب الرجل بنميان اللغة الهنتزنة في ذلك انجزء فقط

المجوب المجوب الطيارة على تألنت لجنة من علماء الظواهر المجوبة المحص المجو بالطيارة العلمية في جوتلاند وبينهم علماء من الدنمارك ولسوج ونروج وفرنسا وسيستعينون برجل صيني ذي خبن باستخدام هذه الطيارات لان الصينيبن علم آلام بها

الكبيس الكبيسة الكبيسة الكبيسة الكبيسة الكبيسة الما الكبيس الكبي

الذهب بالتركيب الذهب على قال علماء الكيمياء القديمة باصطناع الذهب بالتركيب والخليل فسخر بهم العلماء المنأخرون لان الذهب عندم عنصر بسيط لا يمكن تركيبة من عناصر اخرى ولكن جمعية كياوية في فرنسا يقال لها جمعية الكيمياء الحديثة تزعم انها توصلت الى اصطناع الذهب بالتركيب وإن برتلو الكياوي الفرنساوي الشهير لما عرض عليه هذا الفول لم يرز باستحالته بل صرح انه لا يبعد ان يكون الذهب جما مركبا فيمكن اصطناعة وقد قال نحو ذلك ايضا فلاماربون الغلكي الشهير وعليم فيكون قول القدماء باصطناع الذهب بواسطة الاكسير او نحوه ليس من قبيل الخرافات

المؤلفون والصحافيون والمكانبون ونحوه فبلغ عدده ٢١٢١ منهم ٢٠٤٦٦ رجلاً المؤلفون والصحافيون والمكانبون ونحوه فبلغ عدده ٢١٤٦١ منهم ٢٠٤٦٦ رجلاً و ٥٥٥ امراً ومن الرجال ٢٦ شيخًا نجاوز سنهم ٧٥ سنة ومن النساء ٢٠٤ متزوجات وما بتي غذارى وبموجب هذا الاحصاء يلحق كل الف وخمسمئة من اهل تلك العاصمة كانب واحد لان تعدادها نحوسنة ملابين

الله ساعة حركتها دائمة الله اخترع احدم ساعة ننوقف حركتها على وعا. فيو كول بركب بها بحبث ان تمدد الكمول بحرارة النهار بكني لنحريك الساعة حركة متواصلة الله مركبة هوائية مركبة هوائية اصطنع المسترلبوستينس في امبركا مركبة هوائية يقول انها افضل كثيرًا من مركبة سانفس ديمون مام مميزانها انه جعل في اسفلها مائه لاتمام النوازن وفي اعلاها المخة جانبية تطبق في اثناه صعود المركبة وثنت عند هبوطها فتمنع سرعة

الانحدار كما بجدث لمن برمي نفسة من شاهق وفي يك مظلة منتوحة

الله عازات جديدة الله معلوم ان الهوا، مزيج من الاكسجين والنتروجين وقد عثر العلما، فيه على غازات اخرى كميانها فليلة منها الأرغون وكمينة عبارة عن جزء في كل مئة جزء من الهواء، يليه النيون ومقداره جزء او جزآن في كل ١٠٠٢٠٠٠ جزء ثم الهيليوم ومقدار جزآن في كل ١٠٠٢٠٠٠ الجزء و بعن الكريبتون ومنة جزء في كل ١٠٠٠٠٠٠ جزء في كل ٢٠٢٠٠٠٠ جزء في كل ٢٠٢٠٠٠٠ جزء في كل من الهواء وذكر بعضهم غازًا آخر ساه ميتراغون ولكن الاستاذ رمسي قال انة لم يستطع الشعور بوجوده

۔ 🍇 مطران بیروت الجدید 💸⊸

يسر نا اجماع الطائنة الارثوذكسية في يروث على انتخاب الحبر الجليل والعالم اللاهوتي الكبير والواعظ الارثوذكسي الشهير الارشمندريت جراسموس مسن رئيس كنيسة الاسكندرية السورية مطرانًا على بيروث وقد وإنق غبطة البطريرك الانطاكي على انتخابه فنهني سيادتة بهذا المنصب ونهني الطائنة به ونرجو لها الخير على بن

حى علم الفراسة وفن التصوير ڰ⊸

كتب الينا حضرة يو. ف أفندي بشاره كحيل من أعيان الموربين في بورتلند بأ مبركا وهو من مارسي صناعة التصوير باليد يقول :

« اطلعت على كتابكم في علم الفراسة الحديث فكان لي خيرمعين فيما أنعاطاهُ من صناعة التصوير باليد. وقد امخمنت بو فراسة عنة اناس من اصدقائي وغيرهم فصدق فيهم كل ما قرأته فيو. ولم اكتب الميكم شيئًا بهذا الشأن الاً بعد الاختبار »

مطبوعات حديدة

النهو والارنفاء بادية في كل فصل من فصوله و في كل صفحة من صفحانه ما يدل على عابة النهو والارنفاء بادية في كل فصل من فصوله و في كل صفحة من صفحانه ما يدل على عابة حضرة مؤلفه محمد افندي مسعود الكاتب الشهير في توسيع مواضيمه وإنفان طبعه وتجلين حتى كاد بفاخر به انفن التفاويم الافرنجية مع انة اول نقويم ظهر على هذه الصورة في العربية

وفي جملة العام والمنتوم والادوار الزمنية والبواب النجيم والطوالع وعلم النلك وتاريخ العالم والمجغرافيا والملوك والمالك وتراجم وفيات الاعبان وحوادث عام ١٩٠٠ والوسامات عند كل الام والمرادفات والالفاظ الكتابية والاحصاء والاكتشافات والاختراعات والعلوم الطبية والزراعة وتدبير المنزل ودليل مصر القاهن وغير ذلك ما يجملة قاموساً لكل مايحناج اليو الناس في معاملاتهم الاعتبادية . صفحاتة تزيد على ٢٠٠ صفحة مطبوعة طبعاً منقناً ومزينة بالرسوم ومجلة تجليداً مذهباً جيلاً وثمن النسخة مع ذلك خسة غروش فقط واجن البريد غرش فخت الناس على افتنائه

المذراء على الفزالة مجلاً ذكرنا هن المجلّة الفكاهية في الهلّال غير من وكانت قد احتجبت لانشفال محررها (ن · ب) عن تجريرها من وقد عادت الآن الى الظهور في كراس صفحانة ٢٢ صفحة نصدر مرتين في الشهر · والفزالة تكنب باللغة العامية المصرية فتلبس الجد ثوب الهزل وتننقد الاخلاق والعادات على السلوب في غاية الرقة والحشمة فلا تخجل العذراء من قراءتها · فخث الادباء على مطالعتها لانها جمعت بين الفائنة والفكاهة وقيمة الاشتراك ٢٥ غرشاً في السنة والمخابرة بشأنها مع حضرة صاحبها يعقوب افندي الجمال صاحب مجلة الروايات الشهرية بمصر

المندستانية في لكنوالهند من في الشهر لمنشئها الشيخ عبد الله العادي بدل الاشتراك عارج الهند ثلاثون غرشًا اوستة شلينات انكليزية وهي ثالث صحيفة صدرت بهذا الاستراك الاستراك الاستراك الاستراك الاسم الاولى كانت صحيفة سياسية صدرت في القاهن على أثر الاحتلال والثانية مجلة البيان العلمية لصاحبيها الشيخ ابراهم اليازجي اللغوي الشهير صاحب الضياء والدكتور بشاره زلزل صدرت منذ بضعة اعوام في القاهن أيضًا وهذه مجلة البيان الهندية صدرت في لكنوالهند باللغتين العربية والهندستانية ممًا في حقول منقابلة وهي من افضل الوسائل لتوطيد العلائق بين الهنود والعرب فنرجو لها النجاح وهذا عنوانها « ادارة البيان بمدينة لكنو — الهند »

الرشيد ﷺ هي جرين سياسية ادبية تجارية اسلامية تصدر في مصر من في الاسبوع لصاحبها ومدير سياستها ابراهيم افندي فهي ، بدل اشتراكها في القطر المصري سنون غرشًا وفي الخارج سبعون وفي العدد الاول منها مقالة في الصحافة في نظر العقلاء ولاسلام في اوروبا وعدوى الشرق في الغرب وغير ذلك فنتمني ان يكون لها حظ من الثبات وإلانتشار

معة من فينيقية الى افريقية ويقال اله اول من سى البرابن بهذا الاسم · وإقام في افريقية من ثم عاد الى مملكتو في البمن ونرك في افريقية شرذمات من جنده وهم اصل قبائل العرب هناك ومنهم صنهاجة وكتامة

وخلف افريقش ملك يسميو المسعودي تبع ذا الاذعار وكان معاصرًا لسليات الحكيم ولا يبو داود ملك اليهود (في الغرن العاشر قبل الميلاد) وغزا بلاد المغرب و بلاد فارس على عهد كيفاوس فاكتسحها وغلب ملكها ومات ذو الاذعار مسمومًا على بد الملكة بلقيس الشهيرة رغبة منها في تمليك ابنها الهدهاد مختلفة الهدهاد ثم خلفتة لمقيس وفي ملكة سبا التي ورد ذكرها في النوراة على عهد سليان الحكيم على المشهور و يقول العرب ان مليان تزوجها

وتولى بعد بلقيس ملك اسمة ياسر انعم او ناشر النعم والظاهر من روايات العرب انه سار لفتحافر بقية فنقحها وإمعن في القارة حتى بلغ الصحراء فوقف و يقولون انه نصب هناك صغاً من نحاس نفش عليه بالحرف المسند « هذا الصنم لياسر انعم الحميري ليس وراء مدهد فلا يتكلف احد ذلك فيعطية » وخلفه تنع شهر مرعش فوطي العراق وفارس وخراسان وافتنج مدائنها وخرب مدينة الصفد وراء حجون و بنى مدينة سمرقند ومن اشهر ملوك التبابعة اسعد ابو كرب وإسمة تبان اسعد ابو كرب و يقال لة الرائد قال الطبري انه شخص من الين غازيًا ومر بالحين فنحير عسكن هنالك فسماها الحين وخلف قومًا من الازد ولخم وجذام وعاملة وقضاعة فأ فامول هنالك و بنو الاطام واحتمع اليم ناس من طبن وكلب والسكون واباد والحرث بن كعب ثم توجه الى الانبار ثم واحتمع اليم ناس من طبن وكلب والسكون واباد والحرث بن كعب ثم توجه الى الانبار ثم ملوك الهند و بنو الاطرام ملوك الهند م ثم رجع لغز و الترك و بعث ابنة حسان الى الصفد وابنة يعفر الى الروم وابن اخير شهر ذي انجناح الى الفرس وإن شهر لني كيتباذ ماك الفرس فهزمة وملك سمرقند وقتلة وجاز الى الصين فوجد الخاء حسان قد سبقة اليها فأنخنا في الفتل والسبي وإنصرفا عمها من الفنائم الى ابهما

وتبان اسعد هذا اول من ندبن بالبهودية من ملوك اليمن وكان اهل اليمن قبلة وثنيين · ثم ما زالت البهودية في اليمن الى البوم · وهو اول من زار الكعبة من ملوك اليمن وإحترمها وكساها وجعل لها منتاحًا وإوصى بها خيرًا

ونولى بعد تبان اسمدابنة ذو نوإس في نحو القرن الرابع او الخامس للميلاد وكان

منعصبًا لليهودية نجمل الندبن بها اجباريًا · وكان في نجران من ألاد اليمن جماعة كبور يدينون بالنصرانية ولهم فضل وإستنامة فعرض عليهم اليهودية فأ ول فسار اليهم في جمد وخيره بين اليهودية والقتل فاخناروا القتل · فحفر لهم الاخاديد في الارض ولوقد فيم النار والقاهم فيها فقتل منهم بسبب ذلك عن الآف فنتم النصارى عليو فاستنجد ل قيصر ثم اكمبشة ففزاهم الاحباش ثم غزاهم الفرس ولما ظهر الاسلام دخلوا في حوزتو

و بظهر من كلام بعض المؤرخين ان التبابعة لم يكونوا دولة وإحدة بل كانوا دولا معاصن او متنابعة بعضهم من حير و بعضهم من كهلان وغيرهم من سبأ وكلهم من قحطار بروسيل العرم الذي تشتنت بسبير سبل العرم الذي تشتنت بسبير قبائل قبطان في اطراف جزيرة العرب وذلك الله كان في جملة آثار تمدن التبابعة مر

قبائل محطان في اطراف جزبرة العرب وذلك اله كان في جلة ا نار تمدن التبابعة مو سبأ سدُّ بناهُ ملوكم العظام بقرب مدينة ما رب تعاقبوا في بنائو لهولوكا تعاقب فراعن مصر في بناء الاهرام والسد المدار اليو عبارة عن حائط هائل مبني بالصخر والقار في مصر في بناء الاهرام والسد المدار اليو عبارة عن حائط هائل مبني بالصخر والقار في نوين جبلين بوصل ينها وقالوا ان طولة فرسخ في فرسخ وساقول اليو سبمين وادي نصب مياهها فيو اذا نزل السيل انحصر بو فيرتنع الماء ويستي اعالي انجبال من شعب وافنية جعلوها فيو فأ خصبت المقاع في السفيين فغرسوا فيها المفارس و بنول المنازل وصارت ما رب من اجمل مدن الدنيا وإعظمها و بعد بضعة قر ون تضعضع بناء المد وصارت الدولة قد ضعفت فلم نفو على ترميمو فنداعت اركانة حتى تصدع وانفير وصارت الدولة قد ضعفت فلم نفو على ترميمو فنداعت اركانة حتى تصدع وانفير فطافت المياه فأ غرقت المباني ثم أجدبت الارض العالية فنزح المخطانيون وإقام بعضه بحوار الشام وهم الغماسنة و بعضهم في الحيرة بالعراق وهم المناذرة وغيرهم في اماكن اخرى

وكان بناء السدود على هذه الصورة شائعاً في بلاد اليمن بالنظر الى فاة الانهار فيها و فكانط ببنون الجدران لحصر المياه في ما يشبة الاحواض و ومن السدود المشهورة غير سد مأ رب سد اسعد ذكن صاحب كتاب البلدان فقال « وبها (صنعاء) سد اسعد الملك (لعاة اسعد ابو كرب) وهو سد بين جبلين بججارة مربعة منقشة بين جبلين عمود من حديد من الاسغل الى الاعلى وقد رص ما بين الجبلين مقدار ميلين وسمكة ثلثائا ذراع تنصب اليو اودية وإنهار فيرتفع الماء حتى يسقوا مزارعم وحداثتهم وهو اعجب سد في الارض مكتوب عايو بالمسد ائيانه »

﴿ آثار اليمن ﴾ وما زالت آثاراليمن مطمورة بالرمال محجوبة عن اهل المجتد الى الحر الغرن الثامن عشر ولول من استلفت اليها الانظار نيبوهر الرحالة الدنماركي

الشهير الذي ارتاد البمن قبل سنة 1۷۷٤ ونشر رحلة قال فيها «علمت ان في ظنار وحذافة كنابات على الاحجار لم يستطع البهود ولا المسلمون قراءتها » فاشتاق الدكتور سيتزن الالماني الى المجث عن تلك الكنابات فرحل الى البمن سنة ١٨١٠ فلم يجد حذافة ولكنة وجد ظفار ووجد ثلاثة نقوش نسخها وحملها معة الى محاً ولك كتشف كتابات أخرى في أماكن اخرى لم يستطع نة لها لارتناعها وتعذر الوصول اليها

وفي الهرب وكان على تاك الماخرة ضباط من الاهل الادب وفيهم جماعة من محبي جزيرة العرب وكان على تاك الماخرة ضباط من الاهل الادب وفيهم جماعة من محبي المتنقيب عن الآثار فعنر أحدهم اللفننانت ويلمند في خرائب تعرف بخرائب حصن غراب بقرب عدن على حجر أبيض مخوت عليه نقوش منتظمة الشكل في عشرة اسطر ونقوش أخرى صغيرة ونشر صورة الكتابة في رحلنه التي صدرت سنة ١٨٤٠ بالانكليزية ولكنشف ويلمند ابضاً نقوشاً في مكان آخر اسمة نقب الحجر وعرض هذه النقوش على أهل النقد ولاطلاع ومحبي المجدف في الآثار القديمة لأجل حلها وفي اثاه ذلك عثر المستر كروندن طبيب تلك المباخرة على عنة الواح في كهف بذلك المجوار

وعيت الجمعية الاسبوية الانكليزية في حل هذه الكتابات · وكان لاهل او ربا في الطلط القرن الماضي رغبة شدين في التنقيب عن آثار الشرق فارتاد بلاد اليمن بضعة آخرون ومن اهم ماوقفط عليه نحو خمسين لوحًا اكتشفها الموسيو ارنود في صنعاء ومارب وخربية وفي مكان يقال لهٔ حرم بلنيس

وقد شاهدنا في المخف البربطاني بلندرة عن الواح بعضها من الحجر والبعض الآخر من البرونز باقيسة مختلفة وعليها نفوش حميرية بالحرف الذي سمتة العرب المسند وفي بعضها رسوم اسود او بعض الاثمار او الازهار · وعلى بعض هذه الالواج رسوم اناس يسجدون لاله او نحق

وقد اشتفل علماء الافرنج في حل رموزها بالمقابلة على الكتابة العربية والحبشية كما اشتفل شامبليون في حل القلم الهيروغليني بالمقابلة على القبطي والهيراتي لان اللغة الحميرية اخت اللغة المربية وحروفها مثل الحروف الحبشية فنمكنول من قراءة اكتبرانحروف ولكنهم لم بتوفقول حتى الآن الى اكتشاف كل قواعد اللغة الحميرية لقلة الآثار المكشوفة

﴿ القلم المسند ﴾ خلاصة ما وصل اليه علما. الآثار ان الحرف الحميري او

المسند قربن انحرف الحبشي ولكنة بكتب من اليمين الى اليسار مثل العربي وفيو بعض الحروف المتشابهة شكلاً للدلالة على حرف واحد · واليك الابجدية الحميرية وما يقابل من انحروف العربية

	1	
В	1	ስ đ
0	1	павля
ሐሐሐ	ب	11100
•	ت	XX
4 6 4 6 4 6	ك	8:
	7	ר ר
	1	ψΨ
-	1	44244
ለ h # #		
1 2 7 2	د	4464
381011	3	***
		><)(>
11.4	را	<2 2 > <
• 00 60	ز	* * *
4		ለለለሐ
•		
•		
	ا ا	3 & 8 3
	ص ا	ሐ ጸ ጸ
	四 市 未 本 。 で で で で や か か た か み 1 ト プ で 場 多 耳 取 】 で な よ よ も	四 ・ ・ ・ ・ ・ ・ ・ ・ ・ ・ ・ ・ ・

(ش1) حروف الهجاء الحميرية او القلم المسند وما يقابلها من المحروف العربية

وفي الخط الحميري اصطلاح بكاد يكون خاصاً بو · وذلك انهم ينصلون بين اللفظة والاخرى بخط عمودي مكذا (I) كا ينصل الاحباش بين الفاظ لغنهم بنقطنين على هذه الصورة (:) وكل الاحرف الواقعة بين خطين من هذه الخطوط فهي كلمة واحد ومن أمثلة ما شاهدناه في المخف البريطاني من المنقوشات الحميرية لوح من البرونز طولة عشرون قيراطاً في عشن قراريط في اعلاه رسمان يقبهان ابا الهول المصري او ها اسدان مجحان برأس انسان وقد التي كل منها كنة على فرع شجن غليظا ووراء كل منها نخلة وفي اسفل اللوح رسوم زهر الجلنار وفي وسط اللوح كتابة واضحا بالخط المسند مفادها « ان ربام وإخاه ابني مرثد و رجالهم من عمران يقدمون هذه الكثاب الى المقد الخبر عنده و واكثر

الكتابات التي عثر مل عليها نشير الى نحو هذا المعنى وترى صورة الجزء العلوي.نهذا اللوح في الرسم المحق بهذا الهلال

غير ان ذلك لا يمنع امكان العثور على كنابات اخرى ذات اهمية تاريخية ولا سبيل الى ذلك لا بمساعة المحكومة العثمانية فيرسل الباب العالى وفدًا للتنقيب عن نلك الآثار وإستمراج ما فيها وقراءتها لعلنا نعثر على كتابات نستمين بها على استطلاع اخبار تلك الدول ولا ببعد ان نتوفق الى كشف دفائن فيها الخزائن او الآثار الشهينة ولان في كتابات العرب في صدر الاسلام اخبارًا يتخللها من المبالغات والخرافات ما يدل على امكان العثور على شيء من الخف الشهينة في انقاض مأ رب وحضرموت وصنعاء وغيرها من مدن حمير القديمة

أليس من العار ان نرى الافرنج ينفون المال ويفنون الممر في سبيل التنفيب عن المراسلافنا ونحن ننظر البهم عن بعد لا نبدي حراكًا على انهم لم يتمكنوا حتى الآن من الوصول الى المكان المطلوب لما يمترض اسفارهم في داخلية البلاد من الاخطار على حياتهم حتى كثيرًا ما ذهب بعضهم ضحية الغبائل البدوية في نئلك الجهات فاذاكانت الرحلة عثمانية بامر الباب العالي او جلالة السلطان فانها نسير ولا خوف عليها فتكشف لناعن انقاض مدن وقصور لا نعرف منها الآن الا اسماءها نقلاً عن موَّرخي العرب كفول صاحب كتاب البلدان « وقد تفاخرت الروم وفارس بالبنيان وتنافست فيه فعجز ول عن مثل غهدان ومارد وحضر وت وقصر مسعود وسد لنمان وسلحين وصرواح ومرواح و بينون وهنة وهنية وقلموم ٠٠٠ »

الموم اللغة المحميرية الله المحميرية الله الكنشنو من قواعد هذه اللغة الى اليوم الماكثيرة الشبه باللغة العربية من حيث صرفها ونحوها مع بعض الاختلاف الناتج عن الهيير طراً على الفاظ العربية وقواعدها بعد انفصالها عن تلك ومن هذا الفيل الفاظ يتراكب وصبغ كانت ما لوفة في عهد اللغة الحميرية ثم اهملت في العربية بعد الافتراق فالاافاظ ترجع في الحميرية الى اصول ثلاثية كالعربية وفيها جمع التكسير مثلها كثر المجموع التي عثروا عليها على وزن أفعل وإفاعل وإفعال وقد بصاغ المجمع بصبغة

م صراب عوم المي المالم بالواو والنون وصيغة اسم الناعل آكثرها على وزن فعلان مثل الناعل اكثرها على وزن فعلان مثل الله ان وزهران وريدان وحسان وقد تبدل هن الصيغة بنعلين او فعلون مثل سلحين البينون وفيها على وزن فاعل ايضاً والناه هي علامة النا نيث عندهم

والضائر في الحميرية كالضائر العربية مع بعض الاختلاف. فان ضهرجم المتكلمين المضاف (نا) هو نون فقط في الحميرية وإما ضمير المفرد الفائب فانة (هو) في الحميرية ولو اضيف فيقولون « بينهو » ونحن نقول « بيتة » وكذلك في جمع الغائبين فيقولون « بينهمو » ونحن نقول « بينهم »

« وأل » التمريف في المحميرية يظهر انها الهاء كما هي في العبرانية • وإسم الموصول الذال او الدال كما في السريانية او الكلدانية فيقول المحميريون « دجاء » مثلاً ونقول نحن « الذي جاء » وقد يلحقون هذه الذال بالواو او الياء فيقولون « ذو » او « ذي » لما هو في العربية بمثل هذا المعنى

ولما الاعداد فإنها مثل الاعداد العربية نفرببًا وهاكها مكتوبة بالاحرف العربية الآكلاعداد ا و ٨ و ٩ فانهم لم يقنول عايها في ما اكتشفوهُ حتى الآن

7 ست	ئني	٢
٧ سىع او سىعي	ثلت او شلث	۴
 ۲ سبع او سبعي ۱ عشر او عشري 	اربع او اربع	٤.
۱۰۰ مات او مانم	خمس او خمس	0

المنتوشات حجرًا عليه عشرة اسطر بالاحرف الحميرية اكتشنة اللنتنانت ويلسند ونشن في رحلته كبيرًا عليه عشرة اسطر بالاحرف الحميرية اكتشنة اللنتنانت ويلسند ونشن في رحلته ليقرأه علماء الا أر الشرقية و فقام بعث النس شارلس فورستر احد علماء الشرقيات والف كتابا في المجفرافية الناريخية لبلاد العرب في مجلدين وذيل المجلد الذني بنصل طويل حاول فيه قراءة تلك الكتابة ولم يكونول توصلوا الا الى قراءة بعض المحروف الحميرية وكان النس فورسترقد اطلع في كتاب آثار البلاد وإخبار العباد للقزو بني على حكاية حدثت في صدر الاسلام على عهد معاوية بن ابي سفيان نعلق باكتشاف كتابة

حكاية حدثت في صدر الاسلام على عهد معاوية بن ابي سنيان نتملق باكتشاف كتابة حميرية على خراءب بساحل عدن فأراد نطبيقها على أكتشاف وبلستد وتنسينُ بها والحكاية هي:

« بعث معاوية عبد الرحمن بن الحكم الى اليمن وإليًا فبلغة ان بساحل عدن قصربن من قصور عاد وإن في بحرها كنزًا فطمع فيه وذهب في ماية فارس الى ساحل عدن الى اقرب النصر بن فرأى حولها من الارض سباخًا بها آثار الآبار ورأى قصرًا مبنيًا بالصخر ولكس وعلى بعض الوايه صخرة عظيمة بيضاء مكتوب عليها

بعيش رخئ غير ضك رلا نزر وإنهارنا بالماء منرعة نجري تأنق بالنست المجزع وإلنمر نقارع من ببغي علينا ويعن*دي بأسيافنا حتى يولون بالدبر*»

غنينا زمانًا في عراصة ذي النصر ينيض علبنا الجسر بالمد زاخرًا خلال نخيل باسفات نواضر ونصطاد صيد البرّ بالخيل والنبا وطورًا نصيد النون من لجج الجر ورفل في الخزّ المرقم تارةً ﴿ وَفِي الْفَرِّ احْبَانًا وَفِي الْحَلُّلُ الْخَصْرَ يلينا ملوك ببعدون عن الخنا شداد على أهل الخيانة والغدر نقم لنا من دبن هود شرائعًا ﴿ وَنَوْمَنَ بِالْآيَاتِ وَالْبَعِثِ وَالنَّفُرِ افًا ما عدقٌ حلَّ ارضًا بريدنا برزنا جيمًا بالمثنَّة، السمرِّ ندافع عن اولادنا ونسائنا على الشهب والكب المعانيق والشقر

X 1774 YH151-114861-111 ##Y\$31-412H-1-8Al-FIJA كا الماكا الم

1-11-IDRY-14113-14910-IB441-14AXIH-14-76IX Y1A 18Y1 الداما صرب تسموره ناء ٥٠ ركستان ٥٠ ريسنا ٠ منارنا ٥٠ عينينا ٥٠ بازان ٥٠ دو٠ ن

341 311416-11143-11444-13444-1×143-1446-141-11-13441-· · زرب · · اربي · ، انا · سملة · نباك · · رُوَادُ · · خبران · · عبار · · ازي ازبيان

4700-13061-10415- 4X 11A-13174-14474-1X64-1-044-34-٠٠معي ، تزاب ٥٠ و٠٠ بسك ١٠٠ اشمراب ٥٠ سمرق ٥٠ قمر خب ١٠٠ أبُّ ١٠٠ وشمى ١٠٠ ممرن

ነ፤ ጓያጓች ወ፤ጓዛ፤ •• የወዲ፤ በሓላክ ፤ላዝቷሉ፤ ግንሃወ--18 •• ክለ-- ፤4የለች--14ግለአለ-- ፤ነ سا ۱۰۰ سیطرنیا ۱۰۰ حصیر ۱۰۰ تاز ۱۰۰ او ۱۰۰ بیسور و ساسند استطاع و صمی ۱۰۰ و زنوم هستند اود

YX1810-1-YX11A0-1- YETY --I- XXTA 31 1-4X-16IXI-0148 سيسم ٠٠٠ قصص ٠٠ زب٠٠ و رن شرك خب٠٠ و ١٠٠درك خب٠٠ و ١٠٠مثرق خب ١٠٠ و٥٠٠ منظر خب

المنظمة المنظ

「HYSA-1550YAI+ YT+ IA+10S18Y 1/1701+75YAI 0518 YIHS XHIAX خنزوة ينزوب الممم وشبير و ومرسا بامامة ، شق ووب وشبيب و اشمنى

> DX 1541 DXY BITY-11-42Y DX 123.04 JI-4324 XI ٠٠ اذب ١٠٠ن برخمنا زر شرن ١ و٠٠ سمام شقا وديم خمام

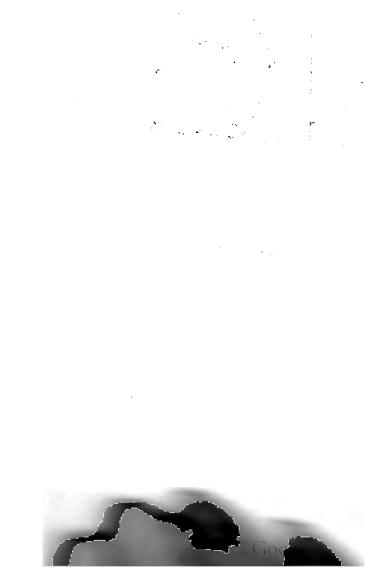
(ش۲) لوج حصن غراب و بين سطوره قراءنه بالعربية على رأي فورستر



احنفال الهنود الوثنيين باحراق موتاهم ولرملة المبت ولففة عند جثة زوجها نتاهب للاحتراق معة



ملال ١٠ - ١٠ ملال



<u>بخ</u> ب

• ...

فتبادر الى ذهن فورستر ان نقوش حصن غراب في الني قرأها عبد الرحمن بن الحكم وما سوغ له هذا الظن الكتابتين وجدتا في مكان واحد بجوار عدن وكل منها وجدت على لوح ابيض من انحجر وكل منها عدرة اسطر لانه اعدير كل بيت من شعر عبدالرحمن سطرًا وفاً خذ فورستر بجاهد في حل تلك الالفاظ و بنهب في القواميس المربية والحبشية والعبرانية حتى قرأ الكتابة على ما تراها في الشكل الثاني

وجمل فورستر يملل و يُطبق فشغل نحو مثتي صفحة من كتابه في تعليل هذه القراءة ولاستدلال على صحتها ولولا ضيق المفام لأنيا على خلاصة افوالهِ

وكنا اول مطالعننا رأيو المشار البو ظَمَّا نفسنا اطلعنا على كنز نمين ولكننا بالنظر لما رأيناه في تعليلو من النكلف اردنا تحقق الامر بنفسنا فراجعنا ما وصل البو علماء الاتار من قراءة الاحرف الحميرية وتركيبها وقرأنا ذلك اللوح على حسب الايجدية المنشورة في هذا الملال فاذا هو غير ما قرأه فورسنر لفظاً ومعنى بل هوقلما يختلف في مفاده عن مفزى سائر ما عارول عليه من المنقوشات وهاك قراءة هذا اللوح على منتضى الايجدية المعروفة الى الآن

- سميقع اشعو وينينو شرحبيل يكمل عدكرب يعقر بن بلحيت –
- برخم الهت كلمن و بينان ولدنم ومثلن وشرقن وجيمن و ببعن
- ويشرم ويرز ومكريم وعنهت وبزابن ويللب وليمن وصب
- ولجم وغدو بن وكزرن ورقيت واردن وقبلن وشرلي و بني ملحم والمعبهبو وحصت والهن وسانن و بينت وريحم وركض ومطلذ —
- -- بن وساکلن ورکرد وکبور ومهر لسیبن ذنصق سطر و بن مزدن به--
- رن مویت کثو. بو لنانهو و خانهو و مسللنهو و منتلنهو -
- كستصنعو بهوكابسو بن ارض حبشت وإسبواهبشن ترة -
- تن بكرب حمرم كهرلو .لك حميرم وإقوله عمرت وارحب ورخهو ذحانت ذلار بي وسك ماتم خرفتم

وما يوّيد صحة هذه الفراءة ورودكثير من الاسا. الاعلام المذكورة في كتب العرب وهي أسا. رجال من حمير او سبا مثل سميقع وشرحبيل وعدكرب فضلاً عن الناظ عربة مثل الشرق وإن و ني وغيرها

ومها يكن من خطأ فورستر في قراءة هذه الكتابة فانهما تدلُّ على رغبة هذا الرجل

Digitized by Google

ونهالك قومو في استطلاع آثار الاقدمين من اسلافنا · ولا ببعد اذا نقبنا عن تلك الآثار ان نتوصل الى ما يؤيد روايات المسلمين عن تاريخ حمير او يوضحها ويذهب اشكالها على الافل · لان العرب انما كنبول ماكان بنناقله اسلافهم من الروايات والاحاديث · ولا ننكرما تخللها من المبالفات في اثناء تباقلها ولكنها لا تخاو من اساس حقيقي فعسى ان يستجاب استصراخنا ونهنم الحكومة العثمانية في التقيب عن آثار تلك الدولة القديمة فتخدم العلم خدمة ثمينة

باللقالات

الزواج عند الهنود

بقلم حضن عبدالمسبخ افندي حنا بمدرسة الحئوق اكخدبوية

الله نظرة عامة الله المست امة الهد شعبًا وإحدًا وإنما هي نتاً لف من عناصر عنائة جنسًا ومذهبًا وخلقًا وخلقة وإصل تلك المناصر قبائل رحالة دخلط تلك البلاد واستوطنوها ولم محصل اختلاط ببنهم فنشأ عن ذلك تعدد الشموب والطوائف فاستأثرت كل طائعة منها بمهن خصوصية فتعددت الاسباب الخناة النجزء التي عليها الهند الآن والتي هي العلة الكبرى في شبوب نار البغضاء والغيرة بينهم فلا تجد احدى القبائل فرصة للابة عنورها الأوانتهزتها ولا سبيلاً للاذى الا وسلكنة

البراهمة العنود الاصليون على والشهوب الهندية الاصابة في التي يسميها البراهمة (سودرا) وإصلها من جنس اسود كان يعيش في حالة العجية ثم اغار على تلك البلاد جماعات رحل سكنول وادي الكج والتعبد والسكان وشنتول شهلم بشبة عسفهم فاضطر السكان الى هجر البفاع واستوطنوا بفاءًا جابة وتألف من القوم الماتحين شعب عظيم يسمى (فزيا) ثم تولد عن الشعب المذكور قبائل (كشترياس) الذين اشتهر والبسالة والاقدام في الحروب والدات في الاعال فأسسول مالك قوية وأنها أعالاً انسع بها نفوذه وما زالول آخذين في مدارج التقدم الى أن ظهر (الارياس)

أو البراهة وهم قوم من أصل أيض أثروا على المدنية تأثيرًا هاثلاً محصوصاً عند ما قوبت سلطتهم واصبحوا أصحاب الكلمة المافئة والامر المطاع

الله طرق الزواج من يطلع على طبائع الهنود الوثهين انما يطلع على العجائب لان لم تعلقاً غربباً بعوائدهم و يعتبرون السير على منتضاها أمرًا واجبًا ينرضه الدين وتوجبه الانسانية ، فلو طرفنا باب الزواج عندهم لمعرف الخطة انتي يسبرون على متنضاها لاعترانا العجب واخذ الاندهاش مناكل مأ خذ لتعدد الطرق المتنوعة باخنلاف عوائد كل طائفة منهم ولقد وقف الباحثون في هذا الموضوع على طرق عدين للزواج في قديم الاعصار عد الهنود الوثيبن غير المسلمين نقنصر على ذكر ثمان طرق منها نوردها على الترتيب الآتي

أولاً طريقة البراهمة وهي التي يلبسون فيها الابنة أنخر الملابس وإنفيها و بزفونها الى الزوج هدية لة فيظهر الزوج من علامات الاحنفاء بها ما بحجز اللمان عن وصفو ثانيًا طريقة ديناس وهي ان بزين الوالد ابنتة بقدر ما تسمح لة حالنة ثم يقدمها الى الكاهن ليباركها عند ابتداء الاحنفال باقامة الذبائح المقدسة

ثالثًا طريقة النديسين وهي ان يسلم الوالد الابنة الى الخاطب بالاحنفال حسب الطقس الديني عدم في نظير بقن وثور أو زوجين متشابهين يستلمها من انخاطب

الطريقة الرّابعة هي ان يزف الوالد ابنته الى زوج كف وتعدير كفاءته من جهة المرتبة والطائنة وعند اقامة احتمال الرفاف يقف والد العروس في وسط المجهور ويقول « ليقم كل مكما بالواجبات نحو شريكه في الحياة الدنيا فاذا أتمهتما هذا الواجب فقد بلغنما منهي السعادة »

الطريقة الخامسة هي التي نظهر في عالم الوجود حينما يننقي الخاطب شابة بمحض ارادنو بلا علم والده فيقدم الخاطب للخطيبة أو لوالدها هدايا بقدر ما نمكنة ثرونة فاذا فبلت أو قبل والدها نلك الهدايا ندً ذلك النبول رمزًا عن الرضى

الطريقة السادسة هي الاجتماع بعد تبادل الحب بين الطرقين وقد جرول على هذه الطريقة السادسة هي الاجتماع بعد تبادل الحب بين الطرقية مع كونها ننافي المحتموق المقدسة التي للآباء على الابناء ولم يكن الذلك علة سوى اعتقاده بأن انحب سلطان ظالم على كل ذي قلب او انه دام عضال يمتري الانسان فيصح مربضًا لا بوَّمل له الشماء لانه مغرم بالداء نقدو ولذا فانهم اعتبرل ان لا خلاص لمن تغلب عليه سلطان الهوى من شرّ المصائب التي نفتج عن الحب الاَّ بالزواج

الطريقة السابعة وتسمى طريقة الجبابرة وهي استخدام الخاطب السلاح في اختطاف خطيبته عنوة فيؤذي كل من عارضة فاذا نمكن من ذلك انقض عليها وإغنتهما فريسة وقد تبكي وما من راحم وتستغيث وما من مغيث

الطّريقة الثامنة أوهي حالة انتهاز المائت فرصة نوم امرأة او سكرها أوغياب عنلها ويتارب منها سرًّا

الطرق الاولى وعن بيع في الطريقة كلا ان عقد الزواج عندهم عبارة عن هبة في الاربع الطرق الاولى وعن بيع في الطريقة الخامسة وهو عقد مدني محض لم بكن الغرض الاصلي منة محدودًا الا باحساسات طبيعية وزاك الاحساسات انما هي توليد الاولاد و و بنضلون خاف الذكور على الاناث لجملة أرجه منها رغبة كل قبيلة في السبادة بأن يكون لا النول النافذ والامر المطاع والحرص على المدافعة عن نفسها ورد هجمات غيرها — كل ذلك يستوجب قنّ الساعد واشتداد الازر وذلك لا يكون الا بتعداد ذكورها واليا ان الرجل اذا انهكه الهرم ولم يكن له اولاد ذكور لم يجد من يأ وي اليو ليوسية في أمراضي وبعزية في أحراضي وبعرته في أمراضي الديوية العاملة الصلوات وتوزيع الحسنات ولئلاً ننتفل امواله واملاكه الى بد الغير والديوية التي جعلت الزواج عندهم أمرًا محناً يسعى فيه المندي اكثر ما يسمى في قونو

﴿ الزواج بين الطبقات ﴾ كانت الهمود ماعدا طائنة البراهمة يعتبرون الزواج عجارة نباع فيها النسا. وتشترى ، ثم ما لبئت ان دخلت تلك العادة الذمية بين عوائد

البراهمة وصارت مألوفة لا مجرمها عقل ولا دين ولم نتنق الاراء على اصل دخولها بين عوائد البراهمة وغاية ما ينال انها نولدت من العقود التي كانت تعقدها البراهمة مع نساء من طبقات وطوائف أدنى منهم و بيان ذلك ان العادة جرت عدم — وللعادة حكم الطبيمة — انه بعد حصول هذا الهقد ترش المرأة معة كرفيقة لها عليه ما العبن بخلاف المرأة التي هي من طبقتو فانها زوجنة الشرعية التي بعبرون عنها عدم « نصف جسم الزوج » لها حقوق شرعية مقدسة وعليها وإجبات يفرضها نا وس الزواج فاها حق النقدم مثلا على كل رفيقة يتخذها الزوج بالطريقة المنقدمة وعليها ان نقوم بكل نشاط بتأ دية واجماتها نحو زوجها وإن توب عن شخصو في الاعال الغير الرسمية اذا اقتضى الحال وإن نقوم بالاعال الدينية الحذصة بكل يوم من الايام ويكون لوادها النصيب الاكبر من ميراث وإله

هذا وللبرهمي ان يتزوج في الاربع الطبقات وللكشتري ان يتزوج من طبقته ومن الطبقتين (فيزيا وسودرا) وقد أجازل للنيزيا التزوج من طبقتو ومن الطبقة الدينية المختصة بالرقيق لإنخدام للما السودرا فقدضيقل عليو وحصرول زواج، في طبقتو

المربعة الوعد بالزواج كلا من اقدس الواجبات عندهم النيام بوفاء الوعد بالزواج الاعتفاده بأن العار الذي يلحقهم بنقض الوعد لا يحى ولذا فان ذوي الاحماسات الشريفة الذين بحافظون على شرفهم لا يخطر ببال أحدهم ان ينقض العهد فيهد شابا بزواج ابنتو بعد ان أتم الانفاق مع شاب آخر مها توفرت شروط الكفاءة في الثاني بل بنته بعد ان أتم الانفاق مع شاب آخر مها توفرت شروط الكفاءة في الثاني بل بنته في الاول وإذا فعل ذلك نرعت منة الثقة وقلت فيه الامانة وعدى مزورا وعومل معاملة المزورين وقد جاء في اقوالم «ان من المسائل التي لم نقع اللان عند الهنود الحياب الشرف الوعد بالزواج من ثانية » على ان النهسك بهن الفاعة ضرب من ضروب الحيف والدير على مفتضاها أمريا باه العدل وعنعه المفل اذ قد تودي الى نتائج وخيمة بلم يكن أصل هن الفاعة الآ عادات تأصلت فصعب الرجوع عنها اذ لا يعفل ان الرجل بكن أصل هن الفاعة والشقاء والهوان ونكد العيش اذا ألحق الوعد بالزواج ويكون مع بها من انواع المذلة والثقاء والهوان ونكد العيش اذا ألحق الوعد بالزواج ويكون مع بها من انواع المذلة والثقاء فالهوان ونكد العيش اذا ألحق الوعد بالزواج ويكون مع بها من انواع المذلة العامدة النقية وراحة شخصو في المدنة النعيسة مفاول البد عن المعطريقة توصلة الى سعادة المنته وراحة شخصو في المدنيل و ولما رأى بعص المنشرعين المعربة نقولة العادة من أركا الها فه المدنية من المادة من الضرر عدول الى ابطالها وهدم ما ثيد من أركا الم فمنحول كل النعج عن هذه العادة من الضرر عدول الى ابطالها وهدم ما ثيد من أركا الم فمنحول كل

والد الحرية في خص الوعد اذا رأى فيو مصلحته واذا وجد من موأجدر كماءة بابنتو او اكشف بهض عيوب الخطبب حل الهند وقيد وإ من النواعد بقيود خوفًا من ان يتخذها الابا وسلاحًا يقطهون بها كل وعد فتصبح المسألة فوضى لاحدود للآباء يقفون عندها ولا روابط للشبان يتهدون بها ونقرر أيضًا ان الوالد الذي يقض وعده و بزوج ابنتة لغير الموعود بها بدون سبب مجكم عليو غرامة وان الشاب الذي يعدل عن الزواج ويبطل الوعد بدون سبب موجب مجبر شرعًا على النزوج بها

الله المرابقة والمرابقة المرابقة والمرابقة المرابقة والمرابقة المرابقة والمرابقة والمرابقة المرابقة والمرابقة المرابقة والمرابقة والمرابقة المرابقة والمرابقة والمرابقة المرابقة والمرابقة والمرابقة

المراة أخرى الرضوخ لاحكامه المرأة التي يتخذ زوجها امرأة أخرى الرضوخ لاحكامه والنيام مواجباتها لله كماكانت عليه من قبل ومعنى هذا ان الزواج الناني ليس له أقل تأثير على الدلافات التي تربط الزوج بزوجنه الاصلية او على الحنوق والواجبات المتبادلة بينها وعليه فجيب على الزوجة ان تبقى في منزل الزوج واذا خالنت ذلك كان عنابها الطلاق ولماكان هذا العفاب شديد الوطأة عدم فقد حظرنة الشريعة ولم يمنحول للزوج ذلك الحق الا اذا زفت المرأة للرجل غشاً او كانت مريضة مرضاً مزمناً او كان بها عاهة لا نبراً منها او كانت نجسة او بها علامات شوم وهاتان الصفنان الاخيرتان خاصة ان بها عاهة لا نبراً منها او كانت نجسة او بها علامات شوم وهاتان الصفنان الاخيرتان خاصة ان بها عاهة لا نبراً منها او كانت نجسة او بها علامات شوم وهاتان الصفنان الاخيرتان خاصة ان بهوائد الهنود فقط

﴿ وَاجْبَاتَ المُرَأَةُ نَحُو رُوجُهَا ﴾ ان طاعة الهنديات لازواجهن طاعة

عمياء وإحنرامهن لم تضرب بها الامثال وعلة ذلك ان الشرع يقضى عليهن بان مجتره ازواجهن و يخضعن لم مهاكان فيهم من العاهات الطبيعية والعلل الادبية ولذا في واجبات الزوجة النقية تعظيم شأنو وتوقين وإداء الاحترام الذي لا احترام فوقة الأمهاكان سيء المخلق مذموم السبن مجردًا عن الاداب حتى يتخذ لة رفيقة على مشهد مارأتو اوكان مقاءرًا او مدمنًا على الخمر — ومع كل ذلك فمن وإجبات المرأة ان نظهر لة المحبة وإذا اشتم منها رائحة الكراهة فقد أنت امرًا فرياً تستحق الجزاء عليو ولا ننجو من طائلو العقاب الآاذا اثبنت ان الباعث لها على كرهو جنونة او ارتكا لاشنع الجرائم او اصابتة بداء النيل على انها لم ينوض اليها في جميع هذه الاحوال تركا او الابتعاد عنة

وقد اجازت بعض نصوصم ان نتزوج المرأة من نائية او ثانية اذا كان الزور علولاً او مطروداً من طائننو او غاب عنها في محل لا يتأتى لها معرفة منة غيابو الا او قانون مانو وهو القانون المتين النابت عنده حرم في كل الاحوال الزواج الثاني للمرأ وقرر بانة عند ما يترك الرجل امرأنة فعليها ان تجد في البحث عنة منة معلومة وإذ قصرت في ذلك فقد اهملت وإجبانها وقد فرضت شريعتهم اشد العقوبات المؤلد على الزانية وشريكها في المجناية وقاذا اتت المرأة هذا المكر فيحكم عليها ان ننترها الكلاب الكلبة في طريق آهل بالناس و بحكم على شريكها بالاحراق حياً في اكولم من الحديد في درجة الاحرار

الكرو الترمل كلى ان شدة حب النساء الهنديات لاز واجهن امر مجار فيو المكر فانهن ينبذن حياتهن وبحنهلن حربق النار على امل الاجناع بهم في دار النعم ان كانو من الصانحين او بتكفيرهن عن ذنوبهم ان كانوا من الخاطئين ومن خوارق الطبيعة ان يكون حب الازواج غالباً على حب الحياة وان كانت الحياة محاطة بالانعاب ولو كان الباعث لهذا الامر العظيم الذي تأتيو الهنديات مجرد حب الازواج لظهر في انتيادهن اليهم حال الحياة وكن الحنيةة ان الهنديات مثل سائر المخلوقات يفضلو الحياة على حب الازواج وإنما يبعث بهن على اختيار الحربق عن نفس صاغم ما مجبق من انواع البلاء والعذاب والجور والظلم في حال الترمل الان من عادة الهنود احراق جثث موتاهم ونساء الموتى ان اردن والغالب ان هذه العادة ما خوذة من آية وردت كتبهم الدينية وهي « يحدن بالزوجة ان تاني نفسها على الحطب المد لاحراق جثة زوجها ا

وكانت العادة اذا وضعت جنة الزوج على الحطب ان ننقدم المرأة فينزعون حلاها وزبنتها و يفرقونها في الاقارب ثم تحل جدائلها و يدورون بها حول النار ثلاث مرّات بالفونها بالنار فنرفع رجل زوجها الى جبهتها الشارة الى الخضوع وتبقى في النار الى ان متعبر رمادًا ، ومن معتقدهم ان ذلك بورثها العيم مع زوجها حيث تعيش هناك معة متنعمة خمسة وثلاثين مليون سنة وهوعدد الشعر في جسد الانسان ، وإنة ايضًا يطهر والدبها من الخطايا و زوجها من الاثام التي ارتكها في حياته ولوكات افظع الجنايات وإلى المنافوس حتى جاء والد المعاصي ، وقد كثر شيوع هذه العادة بدرجة تزعج الخواطر ونقلق الننوس حتى جاء الانكليز فابطلوها ولم يبق لها اثر الآفي البلاد التي لم تمتد اليها سطوتهم ، ومع ذلك في تستميل تحت طي الخناء ، على ان الغاء هذه العادة الذميمة لم يخنف شيئًا من وبلات الارامل ومصائبهن ، لان الهنود يعاملن الارامل اسوأ معاملة وينظر ون اليهن باحقر الاعين لا لعلة سوى لنص ورد في شريعتهم مضمونة ان الارملة بجب عليها ان باحقر الاعين لا لعلة المقاب وطردت من عرش سيدها في الآخرة ، وقد عاملها العذارى وقعت تحت طائلة العقاب وطردت من عرش سيدها في الاخرة ، وقد عاملها العذارى الخطوبات معاملة الارامل فاذا مات خاطبوهن قبل الاقتران حرم الزواج عايهن فتصبع الخطوبات معاملة الارامل فاذا مات خاطبوهن قبل الكران حرم الزواج عايهن فتصبع الخطوبات معاملة الارامل فاذا مات خاطبوهن قبل الكوتران حرم الزواج عايهن فتصبع الخطوبات معاملة الارامل فاذا مات خاطبوهن قبل الاقتران حرم الزواج عايهن فتصبع

وقد زادول في عداً بلارمان ففرضول عليها ان نغيم مناحة لزوجها عثرة ايام أو شهرًا تأكل في أثنائها آكلة وإحنة في اليوم وتهي طمامها بيدها ولوكا من منائة الفصور وحرمول عليها نسريج شمرها وتبديل ملابسها الا من وإحنة في الشهر و والاختصار فهم يمذبون جسدها ما امتطاعت الى الاحتال سبيلاً فاذا انتهى الشهر اجاز ولل لها لبس ثوب من القطن وقد ضينول عليها في كثير من الاحوال فلا يجوز لها المحضور في عرس أو وليمة أو عيد و بل اذا لمدمت شيئًا مجنص بالمرس عدت نجسة ولو كان العريس اباها أو اخاها او كانت العروس اختها او ابنتها

وكل ارملة نصوم بومين تنقطع فيهما عن الطعام والشراب بوماً في اول الشهر و بوماً في وسطو وهذا الصوم محتم عليها ولوكانت على وشك الموت · فرب ارملة حديثة السن ننيض روحها وهي نطلب من امها شربة ماء والام تضن عليها بالماء وإحشاؤها نتيزق حزنًا عليها · وربما نادت الارملة اولادها ان يطفئول لهيب النار فيمنعول وهم بسقون الارضاً دمعهم الغزارة حزنًا عليها وسبب امتناعهم اعتقادهم بأنكل من يستي ارملة

في بوم صومها بهاك ويهلكها الى الابد وكلما علا منامهن قبل الترمل زاد احتنارهن بعن لان العادة بعد موت الرجل عندهم ان تبعد الارملة عن اقاربها وإصدفائها كأنها جنت ذنباً وترسل البها نساء الحلاقين فيهجمن عليها وينزعن شعرها وحلاها على كينية نقشعر منها الابدان فتقاسي تلك المسكينة اشد الآلام وهي حديثة السن لا تدري ما هي الزيجة ولا ما هو الترمل

وعند تشييع المجنازة يسير الرجال الى الامام والنساء وراء هم ثم الارملة يتقدمها نساء المحلاقين يصحن ليعرف المجمع انها ارماة الميت ومتى بلغط حافة النهر الذي سغرق فيو جنتة يعجمين عليها ويرمينها في الماء بثوبها فتهكث بها منة ساعنين ثم بخرجنها مبللة الثياب ويعدن بها الى المنزل ولا يستثنى من ذلك ارملة عجوز اكامت او مريضة او صحيحة وبعد وصولها الى المبيت تجلس منفردة على الارض ينيابها المبللة وتبقى على ذلك ثلاثة عشر يوماً بلا معز ولا انيس الا امرأة من نساء المحلافين نقيم معها بالاجرة اما الهلها في متزلونها و وبعد مرور منفير ملاسها بملابس من الفطن ثم تأتي نساء المحلافين ومجلقن شعرها وتبقى كذاك ستة اسابيع : ونقضي كل ايام ترملها على اكلة واحقة بسيطة في اليوم و بعد مرور سنة من موت زوجها ترد لها بعض زينتها اذا كان ابواها حبهن مجنان عليها ومن عوائدهم ان المرأة لا ترث زوجها فاذا مات الرجل الماءة حمانها و بنات حبها ومن عوائدهم ان المرأة لا ترث زوجها وهو يهبها ما نسد يو رمقها فالذي يتدبرحال الارامل في الهند لا يعجب من اقدامهن على الموت حرقاً

الذبن شاهدوا عوائد اهل الهند الجنوبية في القرن الاخبرعلى ان الزواج الاكثر الذبن شاهدوا عوائد اهل الهند الجنوبية في القرن الاخبرعلى ان الزواج الاكثر انشارًا في الهند هو الزواج بالشراء وقد قال المسيو (لوبيه) في خطبه المشهورة عن عجائب الهند وغرائها ان الزواج وشراء المرأة عنده شيء واحد · فاذا ارادوا ان يعبروا عن رغبتم في الزواج يقولون انهم سيشترون امرأة · وتستخرج هذه العبارة ايضًا من كناب الكاهن (دبيبو) حبث جاء به ما نصة :

« ان الزواج بامراً ، او شرائها لنظان بوّديان معنى واحدًا في الهند وإغلب الآيا. بجعلون بناتهم روّوس اموال يتجرون فيها بالبيع والشرا. » وقد قال (سنورا) الذي نجوّل بالهند والصين باً مرملكه من سنة ١٧٨٤ الى سنة ١٧٨١ وقضى معظم تلك المنة في الهند انجنوبية لدرس احوالها والوقوف على مكنونات اسرارها – ان الزواج بالباريام هو الزواج الاكثر انتشارًا في طول البلاد وعرضها وإضاف الى ذلك ان اسم الباريام يطلق عنده على مبلغ بدفعة والد العربس او رئيس العائلة الى والد الابنة قبل الزواج ببضعة ايام وهو عبارة عن ثمن الابنة التي يشتريها والد العربس لابنو و يدفع هذا المبلغ بحضور اقارب العروسين وغيره حيث يقف والد العروس مبتهجًا معبرًا عا مخانج قلبة من الغرح وضمين من الارتياح لهذا القران ثم ينطق بصوت جهوري قائلاً « اني اقدم لوالد العروس هذا المال نظير ابننو » فيقوم والدها ويقول « انني عن قلب سلم ونية خالصة اقبل المال وإشخة ابنتي لتكون شربكة لولده في الحياة الدنيا »

وقد يجوز أحيانًا لوالد العروس ان يستبدل ذلك المال كما ان له ان ينعم عليها بهدايا · ولكن اذا مانت ولم نترك خلفًا كان له اكحق في استرجاع ما اعطاها اياه وعلى الخصوص قبمة الباربام

انه الزواج بالعبة ﷺ كان هذا الزواج نادرًا جدًّا ثم نشطة البراهمة باعتبار انه احسان يؤجر عليه في الآخرة ويشكر عليه في الحياة الدنيا وقد انحصر عمل الاحسان عنده في ثلاث هبات هبة البقر وهبة الاراضي وهبة البنات ومن معتقداتهم ان من يقبل احدى هنه الهدايا يعنبر حاملاً لخطايا مهديها وعليه فهو يجنهد في التكنير عنها الاعال الصانحة وإقامة الاحتفالات الدينية

ومن عوائدهم ان يضيف الوالد الى مهر ابنتو كثيرًا من المجوهرات والحلى والحلل والدراهم والمنازل وينفق على العرس و بعد حصول العقد برث الخطيب حماه اذ توفي ويكون حظة كعظ احد اولاده ، ثم انة رغماً عن كون هذه الهدايا ليست من لوازم الزواج او من اركانو الاصلية فاداؤها واجب ومن النادر ان لا يهدي والد ابنتة اشياء كثيرة ، والعادة في ذلك ان الشاب لم بقدم على مثل هذا الزواج الذي تحمل لاجلو خطايا عظيمة الا لانة لا بالك شروى نقير ، فمكافأة لة على تحمل الخطايا وتسهيلاً لمناثو في هناه مع زوجنو يجب على والدها ان يواصلها بالمال لنتمكن مو من الوصول الى الغرض الحقيقي من الزواج

ومن عوائدهم ان من بقبل مثل هذا الزواج بجرم من ميراث والده وتحرم ورثتة الذبن هم من جهة الاب من النمتع بما يخصهم من تركنه · وإذا مات ولم يترك اولادًا بني اموالة بن بدي ارمانه نتصرف فبها كبف شاءت · وكينية حرمانه من ميراث والده

ان يجنبع جميع افراد العائلة ويخرج هو من منزل والده و لما يصل الى الباب مخلع ملابسة وبرميها على الارض ثم يقطع خيطًا من النطن وبرميو على الارض ايضًا · فاذا قطع هذا الخيط عد اجبيباً عن عائلته

﴿ شروط الزواج ﴾

الشرط الاول · — السن · لا يتقيد الزوجان ، ن جهة السن بشرط من الشروط ولكن الشبان يتزوجون عند بلوغم · وفي غالب الاحيان قبل الوصول الى هذا السن · الما البنات فيتزوجن عند اكثر الطوائف في سن البلوغ وإن كانت بعض الطوائف تزوجهن قبل هذا الزمن · ولكر باعث لهم على تزويج اولاده و بناتهم في حال الصغر خوفهم من استيقاظ رغائب الاولاد ومعارضهم اذا قوي ساعدهم فلا يتا تى للاباء بمد ذلك ان يكسرول انوفهم و يننذول عليهم اوامرهم ومن جهة اخرى رغبة عائلة الزوج في تحقق بكارة النتاة

الشرط الثاني ٠ — الرضا ٠ يجنلف الرضا باختلاف الطرق المتعددة للزواج ٠ فمن جملة الطرق المتبعة عندهم ضرورة وجود عقد مدني بين والدي العروسين ولو لم يكن لهما ادني نداخل ولا استشارة ٠ ومن الضرورة انفاق العروسين فاذا لم يستوف العقد هذا الشرط عد غير صحيح ٠ و بعبارة اوضح ان الانفاق ركن من اركان العقد لا يكون صحيحاً بدونه ولا يطلب في هذه الحالة رضاء الوالدين ٠ والزوج اما ان يكون بالفا او قاصرًا فان كان قاصرًا فلا بد الصحة العقد من رضاء والده اواخيه البكر ٠ وان كان بالفا صح المقد بدون رضاء الوالد اذا استوفى بافي شروط الصحة ٠ هذه قاعة عامة سرى على مقتضاها الهنود فاذا رضي البالغ بتداخل والده لم يكن ذلك الا لداع ادبي ٠ وإذا حصل عقد الزواج بناء على قبول الابنة فلا يكون نافذ الا أذا اجازه الوالد فان اجازه نفذ وإن لم يجزه بطل وانتنف ٠ والذبن لهم ولاية نزو بج الفتاة ه : والدها ثم اخونها الذكور البالغون فان كانول قاصر بن فالولاية المخال ثم للجد الصحيح فان لم توجد عصية فتنتقل الوصية للام وعند عدم مقدرة الام على النيام باعباء تلك الولاية نتقل الموصى

﴿ الشرط الثالث ﴾ - - الرشد · يشترط في العاقدين ان يكونا رشيدين الآ انه لما كان من المبادئ النوية عند الهنود ان صحة العقد لا نتوقف على رضاء الزوجين حكم المذهب الانجليزي ان زواج الفناة بالمهنئ او الابله صحيح

بالسؤال المتراح

~ وعايا الدولة العلية 🏖 −

﴿ ابوكبر ﴾ السيد مميد المتم المصري

هل الدولة العلية تحسي رعاياها في البلاد الاجنبية كما تحيي الدول رعاياها سيخ المهلاد الاخرى لمانكانت لا تحميهم فما هوالسبب

الموالم المولا المالاد الاجنبية ومن في حكم والناني الرعايا غير الموظنين الصنف الاولى موظنو الدولة في البلاد الاجنبية ومن في حكم والناني الرعايا غير الموظنين وللموظنون م الحكام اي الملوك وإفراد عائلاتهم والسفراء ووكلاء المصائح والفناصل الى حد محدود وقواد القوات المجربة والبربة فلمؤلاء امتياز خاص في حمايتهم وحماية الما مورين المحتين بهم وخلاصة هذا الامتياز ان المنزل الذي يقيم فيوذلك الموظف بمتبر جرءامن المملكة التي هو نابع لها فقنصل فرانسا في الكاترامنزلة في الدن مثلاً ولكنة بمتبرجزها من مملكة فرنسا وهوما يعبر ون عنة في السياسة بهن اللفظة (Exterritorialité) وهذه الامتيازات عامة في الدول جيماً والدولة الغلية في جملتها

وإما الصنف الذاني من الرعايا فلا امتياز لهم في المالك الاجنبية فالنرنساوي مية الكلترا والانكليزي في المانيا ولايطالي في فرنسا وكل فرد من رعايا اي دولة في اي مملكة اخرى يعامل معاملة افراد تلك المملكة فخري عليو احكامها كما تجري على رعاياها أما الا المملكة المثمانية فان رعايا الدول الاجنبية يعاملون فيها كا نهم من الموظفين وهو ما يعبرون عنه بالامتيازات الاجنبية واصل هنه الامتيازات ان الافرنج كانول بعد المحروب الصليبية اذا جائ الزبارة بيت المقدس او المانجار في بلاد الشرق يعانون من الحالية احتفاراً وإمانة والحكام لاينصفونهم لما في فلوبهم عليهم من المحقد القديم على اثر تلك المحروب فلما بدا فجرالنهدن المحديث وقويت سواعد دول او ربا توسطول لدى سلاطين الفرق وهم آل عثمان ان يمنحوه حرية الاسفار في بلادهم للسياحة او المجارة فمنحوه ذلك

على سبيل الانعام ولول من فعل ذلك منهم السلطان محمد الناتح لاهل البندقة سنة ١٤٥٤ ثم السلطان سليان القانوني لملك فرنسا سنة ١٥٢٥ وخلاصة هذه المعاهدات نسهيل الانجار والاقامة لرعايا تلك الدول في بلاد الدولة العلية وزيارة بيت المقدس لا يعترضونهم في ذلك ولا يضربون عليهم ضريبة ولا يجاكمونهم مل مجال المتخاصمون منهم الى القناصل او السفراء ليحاكموهم بمنتضي شرائع بلاده ولن يترك امر نوزيع تركانهم ونجوها الى القناصل ولن يصرح لرجال الدين منهم بمعاطاة امور دينهم ونجو ذلك

فترى ما نقدم أن الغرض الاول من تلك الامتيازات الرفق بالآجانب وإلكف عن ظلم وإطلاق حريتهم · ولكنها اصبحت بنوالي الايام واستفحال امر تلك الدول عثرة في طريق عال الدولة انفسهم وإغلالاً لايدبهم · وقد فصلنا ذلك في السنة الاولى من الملال

ح ﴿ بناء الصخور الكاسية ۗ ۗ ﴾

﴿ الاسكندريه ﴾ بولس افندي يو ف

قرأت في احدى الجرائد الدينية ان المحيوانات الميكرسكوبية قد نكونت منها الجبال الراسية على قواعد لا نزول ولا نبيد وإن المحجارة الضخمة التي بنيت منها الابنية الشامخة والقصور الجميلة ان هي الأعجتمع حيوانات صفيرة ميكرسكوبية لو انفصلت بعضها عن بهض لتطابرت هباء مشورًا في المحواء وزال كل نظام جميل وأمعى كل رونق ظريف ثم اردف صاحب المقالة قولة بان صخور المرجان التي في قاع المجر ليس اصلها الأحيوانات صغيرة اتحدت فتكونت منها سلسلة صخور هائلة تحنيل صدمات المراكب والمدرعات الكبيرة الى ان قال وهذه الحيوانات العجيبة ليست نتيجة فعل مرور الايام فقط بل هي بنت ذاتها على ذلك الشكل العجيب فلما قرأت ذلك استغربت امر هذه الحيوانات وصيرورنها جبالاً شامخة وصخورًا هائلة ولم افهم اصل هذه الحيوانات وماهية شكلها وجندها فنرجو ايضاح ذلك و بسطو بعبارة سهلة يفهمها المجميع على جاري عادتكم

الله المهلال ﷺ لا يخفى على حضرتكم ان في جملة المحيولنات المجربة اسماكًا ذات الصداف لنفاوت حجماً وشكلاً وفي جملة هذه الاسماك انواع صفين لا تدركها الابصار

بالسوال المتراح

~ وايا الدولة العلية 🏂 −

﴿ ابوكبر ﴾ السيد محمد المتم المصري

هل الدولة العلية تحيي رعاياها في البلاد الاجنبية كما تحيي الدول رعاياها في الملاد الاخرى وإنكانت لا تحميهم فما هوالسبب

المول المولا المال المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة صنفين الصنف الاول موظنو الدولة في البلاد الاجنبية ومن في حكمهم والناني الرعايا غير الموظنين ولموظنون المحكام اي الملوك وإفراد عائلاتهم والسفراء ووكلاء المصالح والفناصل الى حد محدود وقواد النوات المجرية والبربة فلمؤلاء امتياز خاص في حمايتهم وحماية المأمور بن المحتين بهم وخلاصة هذا الامتياز ان المنزل الذي يفيم فيوذلك الموظف بمتبر جرءامن المملكة التي هو نابع لها فننصل فرانسا في الكاترامنزلة في لندن مثلاً ولكنة يعتبر جرءا من مملكة فرنسا وهوما يعبر ون عنة في السياسة بهنه اللفظة (Exterritorialité) وهذه الامتيازات عامة في الدول جيمًا والدولة الغلية في جملتها

وإما الصنف الثاني من الرعايا فلا امتباز لهم في المالك الاجنبية فالنرنساوي في الكاترا والانكليزي في المانيا ولايطالي في فرنسا وكل فرد من رعايا اي دولة في اي مملكة اخرى يعامل معاملة افراد تلك المملكة فخبري عليو احكامها كا تجري على رعاياها أما الا المملكة العثمانية فان رعايا الدول الاجنبية يعاملون فيها كا نهم من الموظفين وهو ما يعبرون عنة بالا متبازات الاجنبية واصل هنه الامتبازات ان الافرنج كانول بعد المحروب الصليبية اذا جائ الزبارة يت المقدس او للاتجار في بلاد الشرق يعانون من الهاليو احتفارًا وإمانة والحكام لا ينصفونهم لما في فلوبهم عليهم من المحقد القديم على اثر تلك المحروب فلما بدا فجرالنهدن المحديث وقويت سواعد دول او ربا توسطول لدى سلاطين المشرق وهم آل عثمان ان يمنحوه حرية الاسفار في بلاده للسياحة او المجارة فمنحوه ذلك

على سبيل الانعام ولول من فعل ذلك منهم السلطان محمد الناتح لاهل البندقة سنة ١٤٥٤ ثم السلطان سليمان القانوني لملك فرنسا سنة ١٥٥٥ وخلاصة هذه المعاهدات تسهيل الانجار والاقامة لرءايا تلك الدول في بلاد الدولة العلية وزيارة بيت المقدس لا يعترضونهم في ذلك ولا يضربون عليهم ضريبة ولا يحاكمونهم مل يحال المتخاصمون منهم الى القناصل او السفراء ليحاكموهم بمنتضى شرائع بلاده م ولن يترك امر توزيع تركاتهم ونحوها الى القناصل ولن يصرح لرجال الدين منهم بمعاطاة امور ديبهم ونحوذلك

فترى ما نقدم أن الغرض الاول من نلك الامتيازات الرفق بالآجانب وإلكف عن ظلم وإطلاق حريتهم · ولكنها اصبحت بنوالي الايام واستفحال امر تلك الدول عثرة في طريق عال الدولة انفسم وإغلالاً لايدبهم · وقد فصلنا ذلك في السنة الاولى من الملال

ح ﴿ بناء الصخور الكاسية ۗ ۗ ۗ

﴿ الاسكندريه ﴾ بولس افندي يو ـ ٺ

قرأت في احدى الجرائد الدينية ان المحيوانات الميكرسكوبية قد تكونت منها الجبال الراسية على قواعد لا تزول ولا تبيد وإن المحجارة الضخمة التي نبيت منها الابنية الشامخة والقصور الجمبيلة ان هي الأعجتمع حيوانات صفيرة ميكرسكوبة لو انفصلت بعضها عن بعض لنطابرت هباء مشورًا في الهواء وزال كل نظام جميل والممحى كل رونق ظريف ثم اردف صاحب المقالة قولة بان صخور المرجان التي في قاع المجر ليس اصلها الا حيوانات صغيرة اتحدت فتكونت منها سلسلة صخور هائلة تحميل صدمات المراكب والمدرعات الكبيرة والى ان قال وهذه المحيوانات العجيبة ليست نتيجة فعل مرور الايام فقط بل هي بنت ذاتها على ذلك الشكل العجيب فلما قرأت ذلك استغربت امر هذه المحيوانات وصيرورتها جبالاً شامخة وصخورًا هائلة ولم افهم اصل هذه المحيوانات وماهية شكلها وجندها فنرجو ايضاح ذلك وبسطو بهبارة سهلة يفهمها المجميع على جاري عادتكم

﴿ الْمَلَالُ ﴾ لَا يَخْنَى على حضرتكم ان في جملة المحيولنات المجرية اسماكًا ذات اصداف نتفاوت حجماً وشكلاً · وفي جملة هذه الاسماك انواع صفين لا تدركها الابصار

تعيش في اصداف لا يزيد حجمها على حجم رأس الدبوس · فاذا انقضت حياة هذه الحيوانات اندثرت وخلفت اصدافها في قاع البحر نتراكم بتوالي الادهار حتى تنكون منها طبقات من الحجر الكلسي · ومعظم الاحجار الكلسية في طبقات الارض تكونت على هذه الكينية في الاعصر الجيولوجية قبل خلق الانسان وكانت في قاع البحر فاصبحت بما تقلب على قشرة الارض من تفاعل حرارة جوفها جبالاً تشرف على البحار

ومن هذه الامهاك نوع يقال له ميليولا (Miliola) اكثر ابنيه باريس مكونه من اصدافه وهي صغيرة لا يكاد بزيد حجم الصدفه منها على حجم حبه الرمل · فاعنبر ما اقتضه من الاجيال المنوالية حتى تجمع من اصدافها جبال او مهول يسير الرجل فيها اياماً

ومنها نوع يسمونة نوبوليت (Nummilite) وشأنة أعجب من شأن الموليولافقد تكونت من اصدافه سلاسل جبال متشامخة تمند مسافة شاسعة يسبر المسافر فيها عدة اشهر من احداد المداد المد

وتمتاز اصداف النوموليت عن تلك انها اكبرمنها حجماً بما يقارب حجم العدس اونحقُ وهي تظهرتحت الميكرسكوب مثل النفود ومنها معني اسمها المشار اليو

ومن اشهر الجبال المؤلمة من هـن الاصداف الجبلان الشرقي والغربي اللذان يكتنفان النيل من رأ سالذلتا الى اعالي الصعيد · ومن حجارتها بنيت الاهرام وُنحت ابو الهول

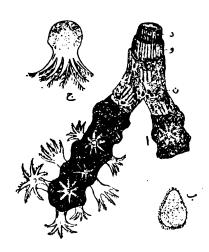
قطمة من حجارة الاهرام نحت المبكروسكوب

لهذا زرت اهرام الجيزة وتغرست في بناء حجارتها وبناء ابي الهول رأيت نلك الاصداف فيها رأي الهون وقد ترى بين ما تغنشمن حجارتها تحت قدميك بقايا نلك الاصداف تشبة فشور العدس او نحوه ولذلك تبادر الى اذهان القدماء انها بقايا حبوب او بزور من طعام النعلة الذين بنول الاهرام وما زال هذا الاعتقاد شائعًا الى

الغرث الاول قبل الميلاداذ زاراسترابون الرحالة البوناني وإدي النيل وبين فساد هذا الرأي بدليل ان صخورًا كبين تناً لف من هن الاصداف في بلاده وهناك طبقات مؤلفة من اصداف اكبر حجبًا من هذى و بعض الاصداف يتعاظم حجبة كثيرًا حتى يستخدمة الناس آنية للماء او نحوه او يصطنعون منة بعض أنواع الحلى (عرق لولو) ومن اضخم انواع الصدف نوع يسمونة تريداكنا (Tridacna) يستخدمة اهل جزائر الهند الشرقية احواضًا لغسيل أطنالهم

اما المرجان فهو الحجر الاحمر المعروف وما من أمة قديمة او حديثة متمدنة او متوحشة الأعرفت المرجان وإستخدمته في الزينة ويو بزدان عنق الزنجية في خط الاستواء والكرجية في المنطقة الباردة

وهو يظهر في قاع المجور بشكل شجر صخرية ينفرع منها مثل الاغصان . بناؤها شديد الصلابة ولونها احمر جميل . اذا نظرت البها بالميكروسكوب رأيت على سطوح الاغصان ثقوبًا يستقر في كل ثقب منها حيولن ابيض اللون صغير انحجم من الحيولنات الرخق . وهو الذي يبنيها ولكنة بظهر لاول وهلة بما يشبة زهرة النبات كأ نة كأس ذات ثمانية فصوص منشععة على حافاتها اهداب متناسقة (ج)



وما برح الناس منذ القدم يجنون عن حقيقة المرجان وإصل تكونو فتبادر الحاذهانهم اولاً انه نبات بحري وإقدم من قال ذلك بلينيوس وديوسكوريدس فزعا انه لا يزال نبانًا لدنًا حتى يلامس الهواء فيتصلب بغنة ثم ظهر الكونت مرسيلي في القرن الثامن عشر و زعم انه اكتشف زهور المرجان و رفع خبرا كتشافو الاكاذيبة العلمية وقدم لها مثالاً من زهر المرجان و وما قالة في نقرين « ارسل اليكم اغصانًا من المرجان عليها زهور بيضاء وقد جعلني هذا الاكتشاف

في مقام السحرة لان المجارة أنفسهم لم يتوفقوا الى قطعة من المرجان مكبرة ايظهرفيها الحبوان الذي يبنيه روية ما رأيتة أنا » فأعجبت لاكاذيبة (ب) بيضة الحيوان (ج) الحيوان بفصوصه واهدا به باكتشافه ولكن اعجابها ما لبث ان زال بما بيّنة بيسونيل العالم الفرنساوي على أثر سياحاته في بلاد العرب فشاهد الناس يستخرجون المرجان وتوفق الى درس تلك الازهار فاذا هي حيوانات رخية فعرض اكتشافة على الاكاذيبة ونقرر بتوالي المجث بعد ذلك ان

رجان بنان حيواني ببنيو حيوان من الاسماك الرخوة على كيفية لانزال في جملة غوامض علميمة الى الآن

- 💥 انجاد الشركات البحرية 👺 –

﴿ طنطا ﷺ جوزیف افیدی دمان

انتنا الاباء البرقية هذبر اليومين باتناق معظم الشركات البحرية الانكليزية الملائية والاميركية التي تسير في الهيط على الانضام وتأليف شركة وإحدة كبين دفعاً زاحمة . فين كان الشارع بهذا العمل وكيف توصل اليو مع ما فيو من تباين المصالح بهذا العملال بهذ شرع في هذا الاتحاد العظيم متمولو الولايات المحنة وفي مقدمتهم أستر مورغن مؤسس شركة النولاذ الاميركانية الكبرى (واجع الهلال السادس من هذه سنة) ويظن ان هذا المشروع سنعود فائدتة بالاكتر على الولايات المجنة الاميركية سلطانة وغن نفسة بذلك اذ قال « ان هذا الشركة سجعل الولايات المجنة الاميركية سلطانة نجارة البحرية » والغريب رضاء الانكليز بهذا الاتحاد وهم حتى الآن أصحاب الفدح الهلى في المجار ولهم أكثر من ثلث السنن التي تدير على مياه الارض . لان عدد تلك سفن لا يزيد على . . . و ٢٠ سفينة منها ، ٦٦ و ١١ الانكلترا وحدها وهي على الاجال كبر جرماً من سفن سائر دول الارض

وابيان عظم هذا المشروع نذكر شيئًا عن احدى الشركات الانكليزية التي ستكون بجلة متضانته نعني الشركة المعروفة بالشركة الشرقية (P & O) وهي اقدم الشركات الانكليزية بل كبرها وإشهرها عدد سفائنها ٥٠ سنينة بخارية كبرى و ٢٤ صغرى نقدر انها بنحو ثلاثة ملابين ومبلغ محمولها جيعًا ٠٠٠ و ٢٦٦ طن و وخلها السنوي مليونان لك مليون جنيه وعدد مستخدميها جيعًا ٥٠٠ و ١٦٦ طن و وخلها الشركة من جورهم في العام ٥٠٠ و ٢٦٦ جنيه ويقدرون عدد الذين يسافرون على سنها كل سنة و ٢٠ و ٢٦٢ بنس بنفق عليهم من الزاد وتوابعه ما قيمنة ٢٠٠ و ٢٦١ جنيه فلا غرق د ذلك اذا قالوا ان رأس مال الشركة المخبق بزيد على ٢٦ مليون جنيه

#}##*#



(سفر الجناب العالي الى مصيفه) أوحش سمو الحديوي المعظم سراي عابدين وآنس رأس التين في أول مايو الجاري لتمضية فصل الصيف على جاري العادة وقد احتفلت العاصمة بوداعه واشرقت الاسكندرية باستقباله رافقته السلامة وخدمه التوفيق في حله وترحاله

(مقابلة الجناب العالمي) تشرف بمقابلة الجناب العالمي في ٢٣ افريل الماضي عز تلو افندم ادوار بك الياس رئيس الجمعية الارثوذ كسية الخيرية ومنشى هذه المجلة مقابلة خصوصية لتقديم واجب الشكر بلسان الجمعية المذكورة لما يبديه جنابه الرفيع من النعطف بتعضيد مشر وعاتها ادبيا وماديا شأن الامير الساهر على مصلحة رعاياه سهر الاب الشفوق على راحة اولاده ، فلاقينا من لدن سموه التفاتا يو يد ما نعتقده من لطف الامير وكرم الخلاقه ، وقد تلطف في السؤال عما ينويه ادوار بك من التأليف بعد كتابه « مشاهد او ربا واميركا » وسره انه عازم على اتمام رحلته حول العالم وتدوين ذلك في كتاب خاص

ثم تنازل سموه للسؤال عن الهلال وأبدى ارتياحه لسمة انتشاره في انحاء العالم الشرقي وانه لا يتعرض للسياسة فزادنا ذلك الانتفات نشاطاً في خدمة رغائب سموه في ترقية شوون الامة و وجرى ذكر الصحافة الشرقية فانشرح صدر الامير اعزه الله من منزلة الصحافة المصرية عند سائر اهل العالم الشرقي في الهند وفارس وغيرهما وانهم ينظرون الى صحافة اور با واميركا و بالحقيقة ان الصحافة الصرية في اعلى درجة بلغت اليها الصحافة العربية حتى الان لولا ما يشوبها من النظرف في بعض الاحوال

وجملة القول اننا عدنا من بين يدي سموه وكانا ألسن لترنم بذكر محامده

وتدعو بطول بقائه وتأبيد عرشه وهو لسان حال الامة المصرية بوجه الاجمال (السيد بطرس الجريجيري بطريرك الروم الكثوليك) اصيبت الطائفة الكاثوليكية بفقد حبر من احبارها العظام السيد بطرس الرابع الجريجيري بطريركما الشهير ونحن لم نكد نفرغ من ثهنئتها به الكنا نتوسمه من علو همته واقدامه ورغبته في التآلف والتعاضد بين سائر الطوائف المسيحية فان فقده خسارة المصرية العالم المسجي بوجه الاجمال

ولد في مدينة زحله من اعالُ لينان في ٦ اوغسطس سنة ١٨٤١ ومال منذ حداثته إلى التعبد فترهب وسيم قسيساً ثم سافر الى بلاد العرب مع احد المرساين اليسوعيين . فقضى هناك عاماً و معض العام يكابد التاعب والشاق ثم عاد الى زحله سَنَة ١٨٦٧ فشادُ مها مدرسة ٠ وشخص سنة ١٨٧٤ الى فرنسا ودخل مدرسةبلوا قضى فيها اربعة اعوام يتبحر في العلوم والمارف والمنن اللغة الفرنساوية · وفي عام ١٨٧٨ عاد الى سوريا وقد زاد رغبة في انشاء المدارس فبلغ عدد ماانشاه منها ٤٢ مدرسة . و في سنة ١٨٨٦ سيم اسقفاً لبانياس فانشأ فيها المدارس والكنائس والمآوي الحبرية لليتامي وما زال عاملاً مجتهدًا ساهرًا على خير رعيته حتى قضى الله بوفاة السميد الذكر البطر يرك غريغوريوس فانتخبه حضرات الاساقفة مكانه في أفريل سنة ١٨٩٨ وما انفك من ذلك الحين وهو يسمى فيخدمة طائفته وتوطيد عرى المودة بين سائر الطوائف بما يبدله من النصائح والمساعدات الادبية والمادية فاجمع الناس على مدحَّهُ حتى داعاه داعي المنون فقضى في بيروت في ٢٥ افر بل الماضى على اثر علة في الدماغ نفدت فيها حيل الاطباء · فاحتفلوا في وداعه وتشييع جنازته احتفالاً اجمع البيروتيون على انهم لم يروا مثله في الابهة والعظمة مع العبرة والموعظة . ودفن تحت هيكل كنيسة النبي الياس الكاتدرائية · فالمصاب بفقدهذا الحبر الجليل مصاب عظيم نشارك الطائفة الكَنْولَيكَة فيه ونرجو لها خلفاً يعوض عليها ما فقدته ونطلب للفقند رحمة ورضوانا



(وظائف اجزاء الدماغ) من الحقائق الفيسيولوجية الثابتة ان الدماغ مركز كل الحركات الارادية لسائر اعضاء البدن . لكنهم لم يتوفقوا بعد الى تعيين مركز كل حركة على ان جماعة من جراحي انكائرا انقطعوا للبحث عن ذلك في القردة واختاروا منها الشمانزي لانه اقربها الى الانسان . فقبوا جماجها ثفو با صغيرة يمكن روئية الدماغ منها ومراقبة ما يبدو فيه . وعرضوا اعضاء الجسم المجرى الكهر بائي كل عضو على حدة وراقبوا ما ينتج من الحركة في الدماغ في اثناء تعرضه فوجدوا لكل عضو علاقة بجزم من الدماغ . وقد فرغوا الآن من تفحص مقدم الدماغ فتبين عضو علاقة بجزم من الدماغ وقد فرغوا الآن من تفحص مقدم الدماغ فتبين اصابع القدم في اعلى ذلك الفص و راء الجبهة . وحركة الاكتاف فنصل بمقدم المحابع قرب منبت الشعر . وتحت هذا الحط مركز حركة الكوع وتحته للرسغ ثم الاصابع والابهام . وقد طبقوا بعض هذه الحقائق على حوادث جراحية اتفقت في رجاين أصبا بكسور في الدماغ فكانت النتائج متوافقة

- (نور الكواكب) قادوا نوركواكب السا في ليلة ظلم فبلغت ما يساوي انوار ٨٠٠ نجم من القدر الاول
- (الكافور في زيت البترول) اذا اضفت قليلاً من الكافور الى زيت البترول في القنديل تضاعف نوره وصار صافيًا
- (تلفراف ماركوني) ابرم ماركوني مع حكومة كندا عقدًا على انشاء مخابرات تلفرافية بلا سلك بين كندا وانكلترا وفرض اجرة الكلمة عشرة سنتات (غرشين) مع ان اجرتها بالتلفراف الاعتيادي ٢٥ سنتاً . وجعل اجرة رسائل الجرائد عن كل كلمة خسة سنتات فقط

(اسم جديد لتلغراف ماركونى) من عادة الافرنج اذا احدثوا اختراعًا ان يضعوا له اسماً بنحتونه من الفاظ يونانية او لاتينية مثل تلغراف و تلفون وميكرسكوب وغيرها . وقد عرض بعضهم الاسماء الآتية ليختار الكتاب واحدة منها اسماً لتلغراف ماركوني وهي اتموغراف واثيروغراف وكونيغراف وسينتوغراف وايروغراف

(عمال السكك الحديدية) يقدرون عدد عمال السكك الحديدية في كل اقطار العالم باربعة ملايين منهم ٢٥٣٠٠٠٠٠ في اور با و٢٠٠٠٠٠٠٠ في استراليا ومن اميركا و٢٠٠٠٠٠٠ في استراليا ومن عموع ذلك مليون عامل يشتغلون في املاك بريطانيا العظمى وحدها وما بتي يشتغلون في املاك سائر الدول الاخرى

صحالعن ألمه

﴿ المداة والحدواة ﴾

اقبل الصيف وتوجهت الافكار الى تطهير مياه الشرب وخصوصافي مصر وعندنا من فضل اهل الاختراع عدد متنوعة لتصفية المياه وترشيحها اكثرها مراشح افرنجية مثل مرشح باستور ونحوه وهي حسنة مفيدة اذا بذلت العناية في تنظفها كل بضعة ايام بالما الغالي والا كانت مختزناً للميكر وب ومستنبتاً للامراض على اننا نري الازيار المصرية المستعملة لترشيح المياه في انحاء القطر المصري اقرب تناولاً واسلم عاقبة من تلك المراشح على شرط غسلها وتغيير مائها كل يوم او يومين ومنع الغبار عنها وهناك ازيار مزدوجة لترشيح الما مرتين فيخلو من كل شائبة

واما الهواء فنقاوته اما أن تكون عمومية أو موضعية فالنقاوة العمومية من أحكام الطمعة على المجال وقد يكون للناس يد فيها بنزح المستنقعات ووجع الطمعة على المجال وقد يكون للناس يد فيها بنزح المستنقعات ووجع الطمعة على المجال وقاء هذا القطر يتكفل بتنقيته وتطمع والمجمعة وتعلم المجال المجال

الخاسين الذي يتردد عليه في اوائل الصيف · فانه يفعل في الهوا · ما تفعلِه الامطار الجارفة في ارض البلاد الشاتية

واما التطهير الموضعي فهو المحنص بكل منزل على حدة ويتم بفتح النوافذ واطلاق الهوا على حدة ويتم بفتح النوافذ واطلاق الهوا حيف الغرف اثنا النهار وقد يجتنب بعضه فتح النوافذ في ايام الخاسين فرارًا من سخونة الهوا وسخونته لازمة للتطهير ايضًا فأفتح غرف منزلك ولو ساعة في الصباح ومثلها حوالي الغروب واجعل للهوا سبيلاً عربه من جهة الى اخرى فان الرثة تفتقر الى الهوا النقي مثل افتقار المعدة الى الطعام المغذي والطعام المغذي عناج الى الما الى الهوا الموا النقي فلا يحناج الا الى الهمة

مطبوعات حذيده

﴿ ديوان طرفة بن العبد البكري ﴾ طرفة بن العبد شاعرٌ جاهلي من اصحاب المعلقات ومطلع معلقته

لحولة اطلال ببرقة نهد * نلوح كباني الوئم في ظاهر اليد ولطرَفة دبوانُ جمع اشعاره وفي جلتها المعلقة المذكورة · وقد طبع هذا الديوان سنة ١٨٦٩ في مدينة غريفسوالد وإصبحت نسخة بادرة · فعني الاستاذ ماكس سلفسون العالم المستشرق في نشر هذا الديوان من نسخ خطية عثر عليها في مكاتب لندرا و باريس وفينا وعليه شرح لبوسف الاعلم الشنتمري وفي ذيلو اشعار لطرفة لم يسبق نشرها وهي منقولة بالاصل عن نسخ خطية كانت في الجزائر و برلين ولوندرا · فترجمة الموسيو سلفسون الى الفرنساوية وطبعة في اللفتين مما · وصدر الترجمة بقدمة تاريخية في عصرطر فة وفي ترجمة حالو مطولاً و بحث بحثا تجليلياً في ديانتو وإخلاقو استخرجه من اشعاره نفسها على اسلوب بحسن بنا تحديو في نشر تراجم الشعراء وخصوصاً الاقدمين · وربما أتينا على خلاصة ذلك في الهلال · ثم بحث في صحة نسبة هنه الاشعار الى طرقة في فصل خاص · فلاحة ذلك في الهلال ، ثم بحث في صحة نسبة هنه الاشعار الى طرقة في فصل خاص · فجاء كتابًا ضخاً متفن الطبع اشعاره مضوطة بالشكل الكامل

وقد عرفنا الاستاذ سُلفسون منذ عامين في مصر وتلقينا عنه دروسًا في اللغة الحبشية (الامحرية) وفي الالمانية فوجدناه وإسع الاطلاع في اللغات الشرقية وخصوصًا السامية · وله معرفة نامة في أكثر لغات اوربا · وقد عددنا ما انقله من اللغات تكلّا وكنالة فبلغ بضع عشرة لغة · وله اطلاع وإسع في فلسنة اللغات وهو مع ذلك لا يزال في الحسط العقد الرابع من عمن

الكتاب مطبوع في شالون سيرسون وهذا عنهان الطعة لمن اراد الحصول عليه Imprimerie Française & Orientale de E. Bertrand, Chalon-Sur-Saone.

المنار الاسلامي الله دخات محلة المنار الفرّا، في سنتها الخامسة وهي تزداد نموًا وارنة م شأن الاجسام الحية النامية فند نالت على حداثة عهدها شهرة طائرة في سائر العالم الاسلامي ولها منزلة سامية لدى كبار الآئمة ورجال العلم وهم يقدرونها حق قدرها و بتوجون بها اصلاحاً كبررًا طالما تاقت أنفسهم الى ادراكو، فنهني صديقنا السيد محمدرشيد رضاصاحب المنار على ما أوتيو من سعة العلم مع الاعتدال وصدق اللهجة ونرجو لمجلته المدين دولم الارتفاء فانها من أقرى دعائم البهضة الاملامية الاخين

المنه المحكام الشرعية على محلة نضائية شرعية علية ادبية تصدر بصر من في النهر لمشام الاصولي حسر بك حمادة الحامي الشرعي النهير قيمة اشتراكها ستون غرشا في النارج ، وهي اول محلة تخصصت للبحث في النقطر المصري وعشرون فرنكا في الخارج ، وهي اول محلة تخصصت للبحث في الاحكام الشرعية ومحاكمها وتولينها وإعالها ما يعود الى اصلاح تلك المحاكم وترقية شؤونها ، في العدد الاول منها بعد المقدمة ، ألة في الفضاء وأخرى في الحالس الحسبية وتاريخها وهوموضوع تاريخي مهم ، ثم مقالة في الحاماة والفضاء وأخرى في الحالس الحسبية وتاريخها بحصر ، ومقالات في المحاكم الشرعية وتنازع الاختصاص و باب خاص لنشر تراجم شاهير أمّة المشرع العظام بدأ فيه بترجمة الامام أبي حنيفة النمان ، و باب في أشهر الفضايا الحديثة وإخيرًا باب الاخبار العلمية وشذرات أدبية ، ونظرًا لما اشتهر به حماده بك من المهارة في المواد الشرعية نرجو ان تكون مجلنة وسيلة لخدمة الشرع الاسلامي والمحاكم المشرعية ونحت القراء على مطالعتها

لله من كل معنى طرب لله هوكتاب أدبي فكاهي انتفادي من انشاء صاحب مجلة الغزالة المشهورة برقة عبارتها العامية وتأدبها وهو عبارة عن مقالات وشذرات جمعت المكاهة والفائدة وقد عني في طبعو حضرة ابراهيم افندي فارس صاحب المكتبة المشرقية ويطلب من حضرته وثمن الدخة اللائة غروش مصرية وإجرة البوسطة عشر ونبارة

الروائي المريد ان اتزوج ﷺ في رواية غرامية فكاهية تأليف بول دي كوك الروائي النرنساوي الشهير نقلها الى العربية محرر مجلة الغزالة وقد طبعت بننقة حضرة ابراهيم افندي فارس ايضاً وهي نطلب من مكتبة حضرتو

الى العربية حضرة نسبب افندي المشملاني فسبكها في قالب عربي سهل وطبعتها مطبعة الى العربية حضرة نسبب افندي المشملاني فسبكها في قالب عربي سهل وطبعتها مطبعة الممارف طبعاً منقناً على ورق جيد فبافت صفحاتها ٢٧٦ صفحة كبيرة وهي نطلب من مكتبة مطبعة إلمعارف ومن مكتبة المملال بمصر وثمن السخة ثمانية غروش واجن البوسطة غرشان

الله شهداء البورصة على من رواية أدبية غرامية تهذيبية وطنية تأليف نفولا افدي مخائيل عطية وفي اسمها مايدل على موضوعها والفرض منها فان للبورصة شهداء كثير بن ولكثره من اهل النع فأصجوا بها في اسغل دركات المشقاء فخص الادباء على مطالعة هذه الرواية وهي تطلب من مكتبة الهلال وأن النسخة خسة غروش صاغ واجن البوسطة غرش صاغ

المدسة عن تاريخ انشاء الترعة الابراهبية وقناطرالتقسم بدير وط وكيف كان انشاؤها هدسية عن تاريخ انشاء الترعة الابراهبية وقناطرالتقسم بدير وط وكيف كان انشاؤها وسائرما يتعلق بها و تأليف حضرة عهد افندي اسماعيل مهندس الترعة الابراهبية بلسيوط وقد قال في مقدمة الكتاب المذكور ان الترعة الابراهبية اعظم ترعة للري في العالم فبسط اولا تاريخ انشائها وما لحقها من النفقات وكيفية حفرها وبنائها والحق ذلك برسوم لقناطر التفسيم وقنطرة فم الترعة الدير وطية على المحصوص وخريطة منطقة الترعة الابراهبية كلها وما يجاورها من البلاد والقرى والمحطات من اسبوط الى حوض قشيشة وفيو شرح واف عناعال الري في من المجاف قدياً وحديثاً وثمن الكتاب المذكور عشرون غرشا مصرباً واجمق البوسطة ستون باره

المحر المنه انتقام النساء ﴾ ونسبى ايضا ه في عالم الخيال ساعة على شاملى المحر المبح تاليف حضن عبن افندي مخائيل بدران اللبناني صاحب جرين الصباح التي نصدر في الاسكندرية اودعها ابجانًا فلسنية اخلافية لذين وقد صدر الجزء الاول منها وهو يطلب من ادارة الصباح وثمن السخة خمة قروش وإجرة البوسطة عشرون باره الا بريز في لغة العرب والانكليز ﴾ هو كتاب يدل اسمة على موضوعو ولم

يذكر عليه اسم مؤلفه ولكنة طبع بنفقة المكتبة الكلية في بيروت و وند ضبطت كلمانه الانكليزية بالحرف العربي فضلاً عن الحرف الانكليزي وذكر في صدره انة قد وقف على تصحيحه وملاحظة طبعه بعض البارعين في اللغنين العربية والانكليزية وهوجزة ان المجزء الاول في المفردات والثاني في الجمل والمحاطبات المستمهاة وطبعة نظيف واضح وثمن النسخة ١٢ غرشاً مصرباً وإجرة البوسطة غرش ويطاب من مكتبة الملال بمصر فنعث طلاب اللغة الانكليزية على مطالعته

الكواكب العباسية ﷺ مورسالة في تحويل الفدان وإجزائو الى اقصاب وإمتار مربعة وإذرع معارية جمعة حضرة محمد افتدي العكاوي احد عال تعديل الضرائب في جداول لنسبيل التحويل وهو يطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة غرشان وإجرة البوسطة عشر بارات

المربية مفردات انكليزية وعربية ﴿ هوكناب فيو مفردات انكليزية مع ترجمتها العربية ما يحناج اليوعال السكة الحديدية جمعها حضرة فلدس افندي رزق احدمسنحدي السكة المحديدية المصرية وهو يباع في مدرسة الاميركان في دسوق و في مكتبة الهلال بمصر وثمن النسخة غرشان

﴿ وكيل العلال في طعران ﴾ قد عينا حضرة الناضل مير زا حسن الاصنهاني في بازار امير (طهران) وكيلاً للهلال في طهران وضواحيها فنرجو اعتباده بدفع بدلات الاشتراك بوصولات ممضأة من مدير الهلال

تاریخ التمدن الاسلامی

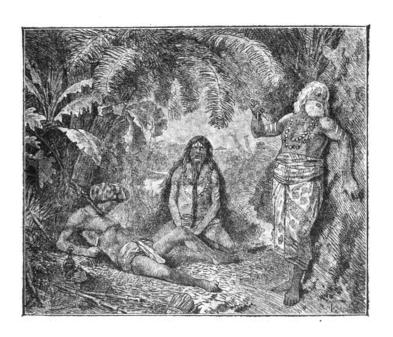
(لَهُمْ السنة العاشرة من الهلال)

رأينا بعد الابتداء في تأليف كتاب النمدن العربي لنمة للسنة العاشرة من الهلال ان تسمية « تاريخ النمدن الاسلامي » لانة اصدق دلالة على موضوعه

م اعلانات الملال كه⊸

نسلفت انثباه اصحاب الأعلانات الى اغتنام الفرصة لنشر اعلاناتهم في الملال قبل المقضاء هذا العام لاننا عزمنا على زيادة اجورها من اول السنة الحادية عشرة باذن الله ونذكر حضراتهم بباب الاعلانات في كناب تاريخ التمدن الاسلامي فمن اراد نشر الملام فيه فليخابر الادارة قبل اول اوغسطس الفادم

Digitized by Google



نساً الله الهنود البراهمة وضروب تعبدهم أحدهم من البدين يملد نفء م بآلة جارحة ذات شب . والثاني جالس وعيناه تنظران الى الشدس ، والثالث على نفسه بمجبل الى شمرة



ملال ۱٦ سنه ١٠



الجزء السادس عشر من السنة العاشرة

🍣 ۱۵ مایو (ایار) شنهٔ ۱۹۰۲ و ۷ صفرسنهٔ ۱۲۲۰ 🖈

المنود

حى وعاداتهم وآ دابهم ڰ⊸

من اطلى المباحث والذها النظر في عادات الهود وآدابهم لشن تعلقهم بها ولان في بعضها من سمق الافكار وصناء الجوهر ما يدهش العقل

أفدم آله المراهمة يسمى اجني اله الحرارة والنار · ولما افترق الهنود عن اخوانهم الا ربين وإرتحلول جوبًا استماضول منة باندرا اله المطر · اما في الهند فكمان لم ثلاثة آلهة برها المخالق وفشنو الحافظ وسبول المهلك · وكان البراهمة يعتقدون بغفران الخطابا وبالتوبة عنها ولا يزال كثيرون منهم حتى الآن يعتقدون ان برها هو المخالق والمحافظ والمهلك · منة منشأ النفوس والهو مرجعها غير متناه ابديّ سرمدي · على ان عامة الشعب يضعونة في مصاف احتر الآله

البراهمة الدينية والبراهة البوم سلالة الكهة القدما. ونقوم اعالم بتقديم المدين في المياكل والخدمة الدينية وتعليم كتب الدين وقد افتيسوا كثيرًا من الخرافات والمقائد فانحطت منه مداركم ومنهمن يشتغل بالجارة وبقال ان المشتغلين بها بنوقون المنقطعين للعمادة عددًا وهم في الغالب طوال الفامة حسان البنية تضرب الوانم الى الصنن و بنهم كثيرون ممن يجهل السنسكر ينبة لغة دينهم ويسهل على الاجنبي تميزهم عن الراجبون وهم فريق الحاربين من الآربين ، فهولاه كيار الاجسام حمر الالوان بحون اللهو والرخاء لكن البراهة افضل اهل الهند اعتدال قدر وحسن تركيب وإذكاه عنولاً ولكرم فها

ولا يستغرب ذلك فهم الكمة والعلاسة والشارعون وارباب السياسة والعلما. والشعراء كذلك كانوا في بلاد الهد

وهم بنة سمون الى اصناف كثيرة تواكل بعضها بعضًا طائما لا يجق لصنف ان يتزوج من الصنف الآخر. وهم كثار في ولاية كشمير ووظائف البلاد في ايديهم وكثيرًا ما ترى البرهي يتماطى العلاحة او غيرها من الصنائع لكنة مجافظ على مرتبنو بأن يمنع عن القيام بعض اعال انحرفة والذبن منهم في البنغال يستخ مون كنابًا وصيارفة وتجارًا ولهم خمرة ومارة في هذه الاعال

والمحافظون منهم على الهمر الدين بقورون كل يوم نفر وض العبادة والصلاة والسجود ونقديم النقدمات للآلمة وتوزيع الطعام على النقراء والاعتسال وزيارة المعابد الفرية ومن عاداتهم الفيام قبل طلوع الشمس والنساء بسكرن في القيام فيهيئن الطعام والنار وبلبسن الاولاد ثيابهم، وثياب الرجال منهم قميص من الخام الايض تصل الى القدمين وتشد بمنطقة وفوقها ثوب غير مخيط، ومن اعتم منهم فيعامة بخناف طولها من ٢٠ الى ٣ بردًا مجسب مقام لا بسها على ان اكثره لا يعتمون ويشون حناة دون احذية او جوارب ولياس النساء صدر بة فوقها حلة كين طولها نحو عشن امتار يشددنها على الاوساط ويثنينها من الامام ثم يقالمنها على الكنف او الرأس وهرك يتباهين بلبس الحلى والمحارة الكرية فيكارن من الاقراط والمقود والاساور والخوانم والخلاخل حتى لقد يضعن الخواتم في اصابع الرجل

والنقيرات يطحن الرز لعيالهن ويطبخن الاطعمة وهن عبوان النظافة وعليها ان تلد اولادًا ذكورًا لان الهنود لا يطهنون البنات و يمدونهن من المصائب والنطازل والبلايا وبظنون المنعلمات منهن عرضة لغضب الآلهة

الراجبون من الراجبون المراجون هم اصحاب الديف من الهنود قديمًا ومهنى اسمهم ولاد الامراه . وقد ضعف شأ نهم اليوم بعد ان صارت الجود نتوخذ من كل الطوائف رجيم الدعى الراجبون اشداه البنية حسنو الصورة ونساؤهم حسان وهم بناخرون أجدادهم واسلافهم و عنمون الزواج بهن افراد الغبيلة الواحق فكل قبيلة نتزوج في غيرها . وهن القبائل كثيرة احصى منها في ولاية واحدة نحو ثلاثما ته على انه لم بنق من مضها سوى واحد او اثنين ومنهم كثيرون قامول على الانكليز في النتنة الكبرى فجازاهم لانكليز وهم لا ية ازاون لا - تراف الحرف حفظًا لمقامهم وعندهم ان لمس ادوات الفلاحة

من المار الشديد مع ان بين البراهمة كثيرًا من الزراع

المند ببلغون مئتي مليون نفس ين الهند ببلغون مئتي مليون نفس ينقسبون الى فرق كثيرة وكانت هذه الغرق اربع لاول عهدها وهي الكهنة ثم المحار ون ثم النجار والصناع وألملاحون ثم الهيد على المن اختلاطهم بالزواج ولم تشار المحالمات الصناعية بينهم ولد فرقا جدين كثيرة لا موضع لاحصائها ها ولى كثر العامة فلاحون وقراه أشبة شيء بالمجمهور بات فهم بود ون للحكومة الضرائب المعروضة و بنتخون شيخهم الذي ينضي بينهم و يزع وفي كثير من الغرى معلمون يلغون الدروس الابتدائية وحلاق ونجار وحداد ولسكاف وفي ري وه بتوارثون هذه ا حرّف وتدفع لم الغرية مرتبانهم

ولا تشاهد الفرق والطبنات الآفي المدن فهي هناك تابعة الرسوم المعروفة فأهل المحرفة الواحنة بأهلون حيًّا من المدينة خاصًا بهم وترى الاسواق الكثيرة يختص كل منها بأهل حرفة واحنة وهم بعملون في دكاكينهم كما يرى في مصر وسوريا ولم براعة غرببة في الاعال البدوية كالحفر والنفش واصباغة والنظريز والوشي والتصميم وشعل الابرة وفي المصنوعات المختبية وما يدهش له الغريب في بلادهم أن ثمن هذه المصنوعات لا يزيد الأقليلاً عن قيمة موادها وهم بصمومها على الصلب فلا ببنون في دكاكينهم شيئًا كثيرًا منها وقد أساً الانكليز في الهد معامل و صابع كثيرة ومدت السكك الحديدية في ارجائها وانتخب عيه أن السكان الى مصوعات اوربا واخذ لى ينج و أن بها

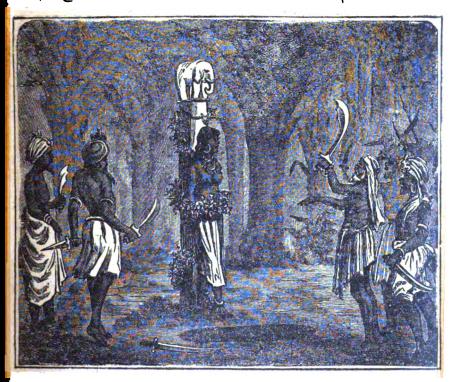
ومن معتقداتهم ان من لمس شخصاً من طائعة احطاً من طائعته او مناعاً له تدنس و وجب عليوان يطهر نفسه - فاذا زار احدم اور بياً عاد الى بيده نخلع ثيا به وغسلها وغسل جسه ولا يندنس صابع اذا لمس المواعين والادوات اللازمة لحرفته ولكن مواعيمة نه جس اذ لمدمها أحد الا مكليز البراس (على زعمه الهجب والحالة منه ان يكسر الماعون حالا اداكن ما يكسر وإذا كان من المهدن جلاه وإعاد غسله مرارًا وإدا تعديم ابن ط ثمة على شرائع طائمته حرموه وطرحه خارجًا عنهم و يحكى ان تاجرًا غيماً نزوج بارملة من ط ثمته خرمة صمم علم يمود ول بول كو به ولا بخسالطو به وحظر واعلى النوم تزوج سانه وحرموا علم دحول هباكهم وام وان لا تحمل حشة الى المقبرة عند موته ومن الفد دهب الناحر الى السوق فم يكلمة احد وابي النوم اداه ديونو ونا دية الشهادة في نظاء بي المماكم فعاجلة الخرام والمنزم ان بهجر البلاد

وإدا مرِّ رجل من الطوانف الدنيا ببرهي حوَّل هذا وجهة وبصق. على أن المراهم،

لا يستحون ان يكون احدم طاميًا لاحد اغبياء الطوائف الدنيا

والكنبة على خلاف فيا يجنص باخلاق الهنود وإدابهم فيزيم بعضهم أن العامة منهم وخصوصاً اهل الارباف اصحاب امانة وشهامة وإدابهم سامية وعيشتهم البيتية هنيئة وهم امناء معتدلون في مآكلهم ومشاربهم وقرً من وارس الغش والخداع منهم وبزع البعض الآخر أن عامة الهنود بالاجمال كذابون منافقون وإن الخداع شأنهم وبضربون لذلك الامثال ويأتون بالشواهد والحقيقة بين هذين ففهم من الصنف الاول وفهم من الصنف الذاني ولا يعدم الماظر فيهم الاثانة على الحالين

الله تعبدهم گله والهياكل منشرة في الهند فني كل قرية ومدينة عدد كبير منها و بعضها مزخرف بني و بعضها صغير ضبق قبيح وكان الهنود يشدون بنانهم و يقدمون نفويهم المام مركبات الآلهة فتسحق عظامهم سحقًا ومنهم من كا ول بفنلون بنانهم وهن في ريمان الشياب ضحية للآلهة او ارضاء لهر الكنج الهم وما



الحنود يضعون البنات تقربًا من الالهة

اشبه ذلك بماكان يصنعه المصربون الفدما. من نقديم العذارى ضحية للنيل في اثناء فيضانو فلمل اصل هذه العادة وإحدة وخصوصاً لان المصربين كانول يعبدون النيل كما يمبد الهنود نهر الكبع على ان الانكليز بذلول جهد الممتطاع في ابطال هذه العادات من الهد وقد نجحل نجاحاً يذكر

وكانط قديًا يفرّ قون ننوسهم في نهرالكج في بنارس. وهذا النهر مقدس عندهم وبنارس مدينتهم المقدسة فاذا أراد هندي الموت على طرينة تكمل له الثواب الابدي نزل في الما. وفي يدبو قلنان كبيرتان فارغنان ومتى امتلاً تا هو تا به الى قعر اللجة

ومنهم من يجلد جدية بالسياط حتى يسيل منة الدم أو يدخل في لحم ظهره الشوطة من الحديد ويربط بها حبلاً بدئ الى شجن او حجر ومنهم من يثقب لسانة بجديد محتى المنهم من يظل سنهات برمنها فانحا عنيه ينظر الى الشمس لا يتحول عنها أو ببنى كل هن السنين جالساً فوق النار أو يطبقون أيدبهم حتى تنعذ الاظافر في الكنف أو برفعون أذرعهم الى العلاء و بهقونها كدلك حتى تيبس أو يضطيمونة على فراش فيو مسامير وأرتاد منفرزة من الحديد وذكر أحد الكناب أنه عرف رجلاً قضى خمسين سنة جالساً على عامود على شكل واحد ولم يكن يتجول عنة الا من كل يوم هد ما بأخذونة الى بهر عامود على شن تعبد الهنود وعظم الكنج الى غير ذلك من الاعال الناقة والنقشفات التي تدل على شنة تعبد الهنود وعظم ألدين والعامة مجترمون هؤلاء القوم و يجلونهم و يعدونهم في مصاف الابرار والقديسين

البانيون الله ومن طوائهم البانبون وهم شيعة من البوذبين لا يقتلون حبوانًا ولا بهيهة اصحاب تج رة وغنى منرط حتى يقال ان نصف تجارة الهند في أيديهم وعدده لا بزيد على الملون ونصف ملبون وقد بنى اللافه كثيرًا من انخم هاكل الهد وإعظها وهم يجمعون الى خس هضاب فيها كثير من آثارهم و بقابا قديسهم والسعادة الالمة عدم ان نتلاشى نفس الانسان بانغاسها في نفس الاله كما تعدم قطن الماء كيانها اذا صبت في المجره و يعمر الهود عن هذه اكمالة بليظة نبر وإنا

الله البرسي ﷺ ومن نلك الطوائف شيعة صغيرة تسبى البرسي اصلها من بلاد الفرس فلما دخلت نلك البلاد في حوزة المسلمين طردوم منها فنتحط الى الهند وم ارباب تجارة وثرة وقد اقتبسول العادات والاخلاق الاوربية ولغنهم كوجارية على انهم جميعًا محسنون التكلم بالانكلوزية ط-لموبهم في دفن موناه غربب فالهم يعنقدون بوجوب

المحافظة على طهارة الارض فلا يجوز في عرفهم ان تلوث بنساد المجثث ولم بقرب بومباي بناية كبيرة اسمها برج السكينة غير مستوفة يضعون فيها جثث الاموات فتلتهمها جوارح الطيروم لا يأ كنون لحم البفر واكخنزير ولا يلمسون طعامًا طبخة اجنبي عنهم ونساؤهم كرمات في بيونهن ولهن من الحرية الشخصية اكثر ما لنساء الهند

المسلمون المسلمون في الهند فنحو خميين مليوا وهم طوائف مختلفة المبهم سلالات العرب والفرس والسكيثيين والمتر والمغول والاتراك والافغان فضلا عن لهبود الاصليين الذين اعتنفوا الاسلامية وربع جبود الحكومة منهم وقد وصفهم المارفون الهند بالشجاعة والثبات ومع ان المسلمين مقيمون على ولاء الحكومة الانكليزية فانهم عللون النفس برجوع الحكم اليهم ولفتهم الهندية لكن المتعلمين منهم يحسنون الفارسية والعربية ومن قبائل الهند الموصوفة بالشجاعة السيخ ناطأ ول المسلمين والانكليز وقهرهم هوالاه برارًا وإدخلوهم في طاعنهم ونظمول منهم جبودًا ثبنت على ولائهم ابان البتنة المظمى وقد قام في الهنود بعض المصلمين في الذرن الثامن عشر فنادول بالغاء الابتيازات بن الطوائف و بالامتناع عن ترويج غير البالغين و بوجوب اطلاق حرية الزواج للرامل ومنهم راموهون روي الذي توفي في بلاد الامكليزسنة ١٨٢٢ على ان حكومة لهند سنت نظامًا سنة ١٨٢٢ بنرب مفاده ما ذكر — على ان الاهلين لم يعملوا به ومن الحركات بمولاء المصلمين من علم ان الله او الخلق وإن البشر اخوة و برحي ان تكون هان الحركات بمخة المصر بنقشع فيوجاب الجهل والتمصب عن عيا تلك الملاد العظيمة

و يقدر مسيمبو الهند بنحو المبونين منهم الكثير من الاور بيين او من سلالتهم والباقون بن المنتصرين من الل البلاد

واكثر المحتوظ من آداب الهود الفدماء مصطغ بالصغة الدينية على اتهم اخذوا الوم يؤنفون الكتب و يطمعون انجرائد والجرات باللغة الهدستانية المدكورة . الاوردية) وانتشرت صناعة الطبعة في البلاد

اما في ما مجنص بالزواج فقد نشر في الهلال الماضي مقالة وافية في هذا الموضوع

وية ل الاالمابدات في الهياكل لسن على ما يرام من سمو الآداب وهولاء العابد ت من اللواتي نذرهن والدوهن لخدمة الهياكل فا قطعن لها وكانت المعارف محصورة بهن بين النساء وإنا حالتهن اليوم تدل على انحطاط المرأة عن مقامها المضي في تلك البلاد وإذا كانت راحة النفس بعد الموت عائنة الى مجرد ما يجرى من الطقوس وما يقدم من النقدمات على اسم الميت فان اهل الهند الله الماس اهنهاما بالاولاد الذكور حرصاً على هذا الامر. وقد جاء في كتبم الدينية القديمة (النبدا) ان سرور الاب بابه ينوق كل ابنهاج فان زوجة الرجل صديقته ولمنته موضع شنقته اما ابنه فاله ينهر ككوكب في السموات العلى وهم يطبلون من الرضاع حنى تبلغ خمس سنهن او تريد ومتى وُلد الاحدام على المعارف ابيه في ما يتنتبه فادا بلغ سن الرشد صار له الحق ان يجبر اباه على اعطائه نصيبه ما يكه الاب

وحرق جثث الموتى عام بانهم الآفي طائمة البرسي كما نندم وفي من اغرق نفسة في الهر المندس. ومتى دنت ساعة الوفاة حملوا العايل الى ضفاف نهر الكنج او احد الانهار المندسة حتى تنيض روحه وهو بدعو الآلمة و يستجير بهم

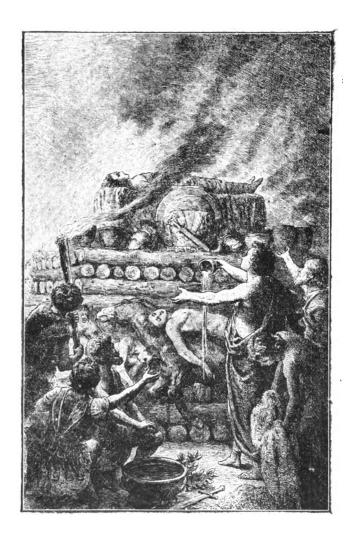
والاطبان في الهند ثلاثة اصناف وإحد بروى بما والمطر والذاني ترويو الانهار والثالث المجنائن والبساتين ويشتغل الهنود موسمين في المام فيزرعون الارض ذرة هندية وضركا من الحمص ومتى حصدول هنه عادول فزرعوها حنطة وحمونا وهم بحرثون الارض من في السنتين ويدرسون الحنطة وما شاكلها بأن بنصبول عمودًا طويلاً من الخشب في منتصف المبدر يشدون اليو خمسة ثيران اوستة ويسوقونها وترمي الساء السنابل بعد نزع سوقها الى البيدر ويذربها الرجال بأن ينثروها في الربح

وطعام الزراع سيط رخيص فهم بصنعون ارغنة من دقيق الذرة و يجبزونها على ضرب من الصاج ويا كلونها مع بقول والنواكه نيئة او مطبوخة بالملح والبهار مغلاة بالزيت ومن رباضاتهم الشائعة الصيد والقنص وذلك لكثرة الوحوش في غاباتهم وآجامهم ولا وربيون يشاركونهم فيه و بتباهون به وهم يصطادون النيل والمبر و يتخذون النهود الداجنة لصيد الغزلان ومن العابهم الشطرنج والقار على اصنافو فاش فيهم وهم من ابرع اهل الارض في فن الشعوذة ولهم فيها اعال غربهة و بينهم الحواة الذبن يسكون الافاعي والحيات السامة كالكوبرا فينزعون انيابها و يعرضونها على المتفرجين وقد ببلغ بهم الهوس الى ان لا ينزعل الانباب فتاسعهم الحيات و يونون شر ميتة والمنود مجبوت الموسيق والصاع وانواع الرياضة الدنية والرقص على انواعه

غرائب الشعر

في بعض الناس

- (1) جوليا بامتراتا فقد روى عنها العلامة الطبيعي دراوبن بانهاكانت ذات لحية طوبلة جدًا وكانكامل جسدها مغطى بشعر طوبل وروت صحائف الولايات المختبة عن امرأة بلغ طول لحيتها ٦٠ سنيسترا تدعى عندهم بالامرأة الملتحية وقد ذكر في التاريخ عن عن عن نساء كن ملتحيات وعن عيال شعر فقد قيل بانة كان في المحيل الرابع عشر عائلة برمتها مولفة من اب يلبن ولينتين منظرهم وهم عراة الابدان كقطيع من الغنم او الماعز
- (٦) الابسة الصينية · دخلت في سنة ١٨٨٦ ابنة صينية الى ارض فرنسا ولنكلترا ولمبركا اسمها كراوكان جسدها مكتسيًا بغرة من الشعر الاسود وقد نحصها الاطباء فحصًا مدقنًا فلم يجدول خطوطًا تنصل بين صنوف الشعر بل كان الشعر متقاربًا نقار بًا شديدًا و بعضة قصير ووجدت مشابهة في اللون والقولم · أما شعر الجبهة فكان أطول وأغلظ من شعر بقية الجسد
- (٢) أدريان جننية ولم يبقى كتاب موضوعه المجث عن الطبيعة وشواردها الا وذكر هذا الرجل فظهر في باريس سنة ١٨٧٢ وسي « بالرجل الكلب » وقد وصفة أحد اطباء فرنسا بقولو كان جننا ادريان وإذناء وخداه وشفتاه وتحت انفو وذفنو اي كل وجهو مفطى بشعر طويل مسترسل تلعب بو الريح كيما هبت اما لون شمن فيخنلف بين الاشفر الفاتح والاسمر على ان راحتي كفيو واخمي قدميو فخاليات من الشعر وكان يعلى بافي جسك شعر متفرق وعلى كتفيو خصلتان طو بادان تشبهان كتني المختزير البري وقد نبت له وهو في السابعة عشرة من عمن ناب و ٤ قواطع ولم ينبت له ضرس وولد له ولد اسمة فيدور لون شمن اشتر وقوامة كالحربر وكان كلما نقدم في السن يعتم لون شعن وبسمر اما شعر بدنو فكان طوبالا اشقر ضارباً الى اللون النضي كاسباكل اطرافو وجبهتو وإذنبو وخديه وإنفو وكانت اسنانة مؤلفة من ٤ قواطع نابتة في الفك السفلي طوبلة منتظمة الوضع وتوجد مشابهة كلية في اعضاء جمد الاب والابن ما خلا الشعر والاسنان



اخيل وقومه عيمتفلون باحراق جثة فطرقل احد ابطال الياذة هوميروس نقلاً عن الالياذة ـ نظم البنتاني (تمت الطبع)

ملال ۱۹ شه ۱۰



.

.

بالمقالات

المراكين واسبابها

توالت علينا اخبار البراكين في جزائر الهند الغربية بأوابط اميركا وخصوصاً جزبرة مرتبنيك وقد ذهل الناس لما اصابها من الخراب بسبب ذلك الاضطراب فكتب الينا غير واحد من حضرات الفراء يستنهمون عن البراكين واصلها ولسبابها وتأثيرها بعبارة بسيطة سهلة وجوابًا على ذلك نفول

في الملال الرابع عشر من هذه السنة مقالة في « المعالم وكيف نكونت » انبنا فيها على خلاصة الرأي السدي وكيف نكونت به الاجرام وكيف ان النظام الشمسي كان سديًا حاميًا نكانف بالاشماع واختلفت اجزاق، حجمًا وكثافة وتجاذبت فدارت على نفسها ثم انخذت احداما مركزًا دارث حولة — وهي السيارات تدور حول الشهس ولكن بتلك السيارات كانت في الحائل دورانها لا تزال غازًا او شبه ضباب فاخذ كل منها بالنكائف على حاة وهي تشعُ الحرارة في هذا النضاء الواسع والارض في جملنها · فجمل نكائف الارض بزداد حتى تحول ضابها الى سائل ثم الى جامد ولم بكن ذلك النحول نكائف الارض بزداد حتى تحول ضابها الى سائل ثم الى جامد ولم بكن ذلك النحول واحدًا في كل اجزائها لاختلاف خصائص موادها وتناوت الدرجات التي تجهد او تسيل او نتبخر عليها · وتولى على الارض ادوار تكون في اثنائها حلقة انفصلت من حولها فتكون منها القمر ودار حول الارض وانتابتها احوال اخرى لا يهمنا ذكرها في هذا المقام فتكون منها القمر ودار حول الارض وانتابتها احوال اخرى لا يهمنا ذكرها في هذا المقام

واول جزء برد من الارض سطحها لانة الجزء المعرض منها للنضاء فتشع حرارتة باسرع من حرارة سائر الاجزاء وجعلت تلك القشن تزداد ساكة بتوالي الازمان وتواصل الاشعاع والاجسام بحولها من سائل الى جامد نتقلص فتقاصت قشن الارض فتشقف وحصل من تشققها انخفاضات وارتباعات في الجبال والاودية وما زالت نشع من حرارتها حتى برد وسطها وما حولة وكان الماء محبطاً بها اولاً على هيئة بخارثم برد وتكائف ونزل عليها ماء وطلب المختفات فنكونت المجار كلذلك وباطن الارض شديد الحرارة جداً لامتناع الاشعاع بسبب ساكة قشن الارض وكانول بظنون باطن الارض سائلاً

لاندبره حرارته على درجة كانية اصهر اصلب المعادن - علموا ذلك من ازدياد حرارة الارض بازدياد العيق فكما تعبقنا في قشرة الارض رأينا الحرارة لتزايد حتى تبلغ درجة تصهر بها اصلب المعادن او المركبات المعروفة - ثم برهن آخرون ان باطن الارض صلب الامتناع صهره بما يعلمي من الضغط بثال قشرة الارض - لان درجة صهر المعادن تزداد بازدياد الضغط فوق المعدن فالماه مثلاً يغلي على درجة مئة سنتكراد عد سطح المجر فاذا جملنا عليه ثالاً محكما أقنضى لغليانو اضعاف ناك الدرجة بنسة مقدار الضغط وهكذا الحال في باطن الارض فان حرارنة تكني اصهر معادنه ولكن ضغط قشرة الارض يمنع ذو بانها فلوحدث ما يرفع ذلك الضغط عنها ولو قليلاً الخوات بغنة الى سائل ومخار ودفعت النشرة من فونها بعض في البراكين وقعت النشرة من فونها بعض في البراكين وقعت النشرة من فونها بعضط فغناف السائة كؤماً ما شهر ناك الاساب تغير بعض ماه

أما رفع ذلك الضغط فخنلف اسبابة كثيرًا وإشهر تاك الاسباب تجربعض مياه المجر بدخولها في شتوق الارض العميقة فيرننع بعض الضغط بمرونة البخار عانحت النشن فيخول ذلك المجرد نفئة الى سائل وبخار يقدف مافي طريقومن القشن و مجصل البركان او ان ماء المطريخدر في شفوق الارض فيخترفها فربما بلغ مكانًا على عمق فتحوّل بخارًا

بهنه فيحصل البركان • وقد كان ذاك كثيرًا في اوّل ادوار الارض وجعل يغل رو بدًا رو بدًا

وعلى تفاعل حرارة باطن الارض ايضًا نتوقف الزلازل وما الزلازل بالحقيقة الأ براكين منتشرة · وعلى هـذا المبدا ايضًا نغور بعض المجزر بالبحر وتظهر جزر جديدة و به ترتنع المهول ونهبط المجبال · وإذا كان الهموط سريمًا انقلب المجبل بو انقلابًا هائلاً وقد نكون مساحة البركان كبيرة وإنفجاره عنيفًا فيزلزل ماحولة من الارض زلزالاً قوياً

فينهدم المنازل ونننصف الاشجار ونحوها

والبركان عبارة عن جبل مخروطي الشكل بشبة الهرم في قمنو فوهة كأسية تنبعث منة مقذوفات جوفو بعضها بخار والبعض الآخر سائل والآخر جامد ١ ما البخيار فهو مواد فازية وبخارية هي في الغالب اول مقذوفات البركان رفيها بخارالماه وابخرة اخرى وغازات مختلفة بعضها سام مميت ولهما السائل فهو مواد مصهورة بالحرارة يسمونها (Lava) لافا لتجهد ولتصلب وقد تسيل على سطح الارض قبل تصلمها فتكون طبقة من حجر يختلف تركيبة باختلاف المواد الجامئة فهي قطع من المحتلف المنازكة بينها جيعاً به وإما المواد الجامئة فهي قطع من المحتلف وقد يكون في جملة من المحتلف وقد يكون في المحتلف وقد يكون في جملة المحتلف وقد يكون في حملة المحتلف وقد يكون في جملة المحتلف وقد يكون في جملة و المحتلف وقد يكون في جملة المحتلف و ا

ذلك رماد اوغبار يتكانف في الجوحتي مجحب اشعة الشمس عن ذلك الكان ايامًا وإلبراكين لا تزالكثيرة في الارض ولكن معظمها اصبح هامدًا باردًا وبعضها لا يزال عاملاً والبعض لاَّخركامنًا · فيفسمون البراكين بهذا الاعتبار الى ثلاثة اقسام براكين عاملة وهي التي لا تزال تخرج النار من افياهها الى الآن في اوقات معينة او غير معينة ٠ وبراكين هامة وهي التي بردث ولم يمد لها عمل ٠ و براكبن كامنة وهي التي تكمن زمنًا طوبلاً ثم تعود الى العمل · على ان اكحد العاصل بين هنه الاقسام غير وإضح لان بعض البراكين المعتبرة هاماة لا ببعد انها بعد ان مرَّ عليها اجيال متطاولة في حالة السكون تعود الى العمل · كما حصل ببركان فيزوف الشهير قرب نا ملى فان الناس كانوا لا يعرفونة الآ هامدًا وقد نمت على سطوحه وجوانبو الغابات وإوت اليو الذئاب وإلاسود وغيرها وما زالكذلك الى القرن الاول للميــــلاد · فني خريف سنة ٧٩ ارعد جوفة وإنفحر بغنة وتطاير نصف سطحه في النضاء وتساقطت اجزاره على الارض فطهرت مدينتين كانتا من اجملمدن الرومان وها بوسي وهركلانوم وما زالت بوسي تحتذلك الردم الى اجل قريب فكثنول عن انقاضها وفيها خرائب الهباكل والمراسح والنصور وإلجسور وإلاصنام وقد اثر في بعضها الما. وفي البعض الآخر النراب ووجدول ببوتًا طمرت من سطوحها ولم يدخابًا نراب فات اهلها وبعضهم على المائنة والبعض الآخر في المطبخ ﴿ وَكَشَنُولَ سِونًا اخْرَى اهالِها في حَنَانَهُ عَرْسُ اوْ مَا نَمُ اوْغَيْرُ ذَلَكَ ﴿ وَعَلَى هن الحادثة الهائلة بني اللورد لبتن روابتة « أبام برأي الاخيرة » التي نقلتها ألى العربية الست فرية عطية وطبعت في مطبعة الملال

وما زال بركان فيزوف في مصاف البراكين العاملة الى الآن ولا يزال الداس يسممون همهمة جوفوكالمد يتأهب للوثوب · وبعدكل قرن او بضمة قرون ينفجر و ينصاعد رماده وبخاره ومنذوفانه

وفي الارض بقاع تكثر فيها البراكين دون البقاع الاخرى · فهي كثيرة على شواطى ، المجور الكبرى خصوصاً اذا كانت تلك الشواطى • في سفوح المجبال العالية · وتكثر البراكين ايضاً في الحاسط نلك المبحور فان معظم جزر المحبط والاتلانئيكي جبال بركانية ارتفعت بنعل البراكين ، حتى جزائر المرجان فان المرجان في فيها على قم جبال بركانية · وبالمجملة فان البراكين بغلب تكونها على شواطي • البحور او في الحاسطها وإذا حدثت في البر فلا بد من ال بكون في جوارها مجبرة او نحوها · ونتعدد البراكين ا بضاً في البر فلا بد من ال بكون في جوارها عجبرة او نحوها · ونتعدد البراكين ا بضاً في

لاماكن التي نكثر فيها الجزر اما خطأً وإحدًا او جزرًا مجنبعة على غير نظام كالارخبيل الملتي في الهند وسلسلة جزائر الهند الغرببة ومنها جزائر الانتيل وفيها جزين مرتينيك التي تخربت بالامس — لطف الله مجاراتها

وجملة القول ان الانسان قضى ادرار وجوده على هذا السيار وهو يبعث عن الوسائل المؤدية الى سعادتو و وقاية بدنو من العوارض الجوية والتأثيرات المرضية ، فامخن العناقير باسخرج فوائدها باكتشف المبكر وب و درس طبائعة للوقاية منة ، وهو برجو ان يتصل بمولاة البحث الى عصر ثقل فيه الامراض او تبطل و يأ من عوارض الجو بعد ان يكون قد درس خصائص الرياح و عرف مهمها ومسيرها واستطلع قواعد الطوارئ التي يجهلها الآن وقد فانة ان الخطر في هذه الحياة الدنيا لا يأتيو فقط من فوق رأسو او من خلفو او بون يديو ولكنة يأتيو ابضاً من تحت قدميو ما لا سبيل لة الى معرفتو او التنبئ يو على انة اذا عرفة فالى اين ينرق من شن و ولله في خلفو حكمة لا تدركها العقول

العوالم والبواصر

العوالم ثلاثة والبواصر ثلاث — فالعالم المحسي والعالم العلي والعالم الالهي الاولكل ما وقع تحت الحواس وهو ينشمل لباصن المجسد فنسرح في دوضو وجائنو ومروجه وخمائلو ومائو وكلائو وهضا و و بطاحه الى غير ذلك من المحسوسات القربمة والبعينة ما لا يحصى · فكا في بالعالم المحسي قد خلق لباصن المجسد بل كا في بالباصن قد خلقت له ثم ان ورا • هذا العالم عالماً آخر نسبتة اليوكنسبة المحرّك الى المحرّك وللمند الى المسند اليو — ألا وهو عالم النواميس والقوى التي تدبر حركة هذا الكون وهو العالم العلمي المسنح الارجا • الكثير الخبابا فتقصر باصن الجسد عن الخوض في عبايو بل قد نكون هي عفن في سبيل النظر الهو • فاذا اغمض كان المجت فيه هيئًا ميسورًا • وقد رزق الله الانسان باصن أخرى هي قرّة في النفس تستطلع طلع العلل من معلولاتها فتجول في هذا العالم العلمي وتذهب فيه مذاهبها فترى من بدائع سحن ما لا يكاد بذكر ج ل

الطبيعة في جنبو بشيء فيخطي العقل فيو من عله الى عله ومن مبدا الى مبدا ومن قوّة الحافرة — فمن الحياة الى الحي ومن المخرّك الى الجامد ومن الجاذبية الحاكم باثية الخ المخرّد

ثم ينيس وبرسم ومجمد ومنة جاء النصور والرسم والحدّ والنباس في علم الملطق ثم يعمل الانسان فكرنة ويتخذ لها خططًا يسميها علومًا كالنالسنة وإلمندسة والرّياضة · وكلما فنح بابًا رأى شنةً بعينة النياط نتمادى بها الاشواط ومجرًا رحيبًا حتى بسقط في بن و بنف مذهولاً وفوق هذا المالم الملمي عالم آخر هو المالم الفائق الطبيعة و باصطلاح لائمة وإلحكماء العالم الالمي وموضوعهُ العلة الاولى الواجبة الوجود وصنانها الجلي والخلقة والغاية منها · وهواشرف العوالم المشار اليها · فلا ينسني لعين الجسد ان تنظر فيهِ ولا للعقل باصرة النفس الآ ان تدرك وجود العلة الاولى و بعض صناتها منة · فيرى الله بول...طة مخلوقاتو والعلة من وراء معلولها · وتسى هذه المعرفة باصطلاح الحكاء معرفة« لبُّون » اي بطريق الاستنتاج التدريجي ان لا معلول بدون علة · وإكحال ان هـن المنظورات معلولات لابد " لها من علة في اعلى درجات الكمال ثم هو اما ان بةف عند هذا الندر من العرفان حاسرًا " صاغرًا اوان يُفتح عليهِ من فوق ويقيض له بباصرة نوقنه على كثيرمن اسرار هذا الكون وغاية وجوده · وإذا كان احدنا لا يمرف ضهير الآخر الا اذا شاء هذا ان يطلعة عليه فكيف يتأتى لهُ ان يعرف ذات الله وجوهنُ وغايتهُ في الخلق الأ ان يوحي الله اليهِ والوحي مشكاة نضي مجاهل هذا المالم الثالث ودابل بأخذ بيد الانسان حتى بأمن الزبغ والشطط فكأن لاءان هوالباصرة الثالثة فالعوالم ثلاثة انحسي والعلمي والالهي والبواصر ثلاث العين والعفل والاءان

ولما كان لا نضاد ولا تمافر بين العمالم فلا تنافض ولا تنافر ايضاً بين البواصر بل هي نتبادل المكافأة والمضافرة بينها فكلما قصرت باصرة الحس عن روية امر ازالت باصرة العفل ذلك الفرور وسدّت ذلك الخال وكلما رغب المغل في المجث عن حقيقة عوّل في مباحثه على عين المجسد وانخذ ما نقدمة له اساساً ببني عليه مبادئة ومحصاً محلق منة في جو مباحثه التجريدية آمنا شر الرالسائرا مطمئناً لا يخشى الزيغ فاذا رأت العين كسرا في المصا أذا غمست في الماء ولاكسر هناك اسلح العفل هذا الفرور وإذا وقع البصر على شجرة بامية تخطى المقل من ذلك النظر السادج الى النظر في عروقها سري الدم بالمجسم المحارة التي تسري في عروقها سري الدم بالمجسم الى اطراف الغصون الباسقة التي تحمل الانجار اليانعة اللذبن الطعم الرائقة المنظر وقس على ما ذكر مالم يذكر ما يعلمة كل باحث برى للعقل يداً في ازالة غرور العين او توسيع منفرج ذاو بنها المهنوية ولكن للعين اهية كبرى في كثير ما يدور عليه بحث العقل فترى منفرج ذاو بنها المهنوية ولكن للعين اهمية كبرى في كثير ما يدور عليه بحث العقل فترى

الاماكن التي تكثر فيها انجزر اما خطأً وإحدًا او جزرًا مجنهعة على غير نظام كالارخبيل الملتي في الهند وسلسلة جزائر الهند الغريبة ومنها جزائر الانتيل وفيها جزيرة مرتينيك التي تخربت بالامس — لطف الله بجاراتها

وجملة النول ان الانسان قضى ادوار وجوده على هذا السيار وهو يبعث عن الوسائل المؤدية الى سمادتو و وقاية بدنو من العوارض الجوية والنا ثيرات المرضية . فامخن الهفانير واسخرج فوائدها واكتشف المبكر وب و درس طبائمة للوقاية منة · وهو يرجو ان يتصل بمولاة البحث الى عصر نفل فيه الامراض او تبطل و يا من عوارض الجو بعد ان يكون قد درس خصائص الرياح وعرف مهبها ومسيرها واستطلع قواعد الطوارئ التي يجهلها الآن وقد فانة ان الخطر في هذه الحياة الدنيا لا يا تيم فقط من فوق رأسو او من خلفو او بن يديو ولكنة يا تيم ايضاً من تحت قدميه ما لا سبيل لة الى معرفتو او التنبق يو بحن يديو ولكنة فالى اين يفرق من شن و ولله في خلفو حكمة لا تدركها العقول

العواله والبواصر

العوالم ثلاثة والبواصر ثلاث – فالعالم الحسي والعالم العلمي والعالم الالمي الاولكل ما وقع تحت الحواس وهو ينشمل لباصغ الجسد فنسرح في روضو وجائنو ومروجه وخائلو ومائو وكلائو وهضا و وبطاحه الى غير ذلك من المحسوسات القرببة والبعين ما لا يحصى فكاً في بالباصغ قد خلقت له مان وراء هذا العالم الحسي قد خلق لباصغ المجسد بل كاً في بالباصغ قد خلقت له ثم ان وراء هذا العالم عالماً آخر نسبته اليوكنسبة المحرك الى المحرك وهو العالم العلمي المسند اليو الله وهو عالم النواميس والتوى التي تدبر حركة هذا الكون وهو العالم العلمي النسبح الارجاء الكثير الخبابا فنقصر باصغ الجمد عن الخوض في عباو بل قد نكون في عثمة في سبيل النظر الهو ، فاذا اغمض كان المجث فيو هيئاً ميموراً ، وقد رزق الله الانسان باصغ أخرى هي قوة في النفس تستطلع طلع العلل من معلولانها فتجول في هذا العالم العلمي وتذهب فيو مذاهبها فنرى من هائع سحن ما لا يكاد يذكر ج ل الطبيعة في - معلم العنل فيه من عله الى عله ومن سدا الى ميدا ومن قوة الطبيعة في - معلم العقل فيه من عله الى عله ومن سدا الى ميدا ومن قوة الطبيعة في - معلم العقل فيه من عله الى عله ومن سدا الى ميدا ومن قوة الطبيعة في - معلم العقل فيه من عله الى عله ومن سدا الى ميدا ومن قوة الطبيعة في - معلم العقل فيه من عله الى عله ومن سدا الى ميدا ومن قوة الطبيعة في - معلم العقل فيه من عله الى عله ومن سدا الى ميدا ومن قوة الطبيعة في - معلم العقل فيه من عله الى عله ومن سدا الى ميدا ومن قوة المحلم المناخ ال

ثم يتبس ويرسم ومجد ومنة جاء النصور والرسم والحدّ والنياس في علم المطق ثم يعمل الانسان فكرنة ويخذ لها خططًا يسميها علومًا كالناسنة والمندسة والرّياضة وكلما فتح بابًا رأى شنة بعين النياط نتادى بها الاشواط ومجرًا رحيبًا حتى يسقط في بين و ينف مذهولاً

وفوق هذا المالم العلمي عالم آخر هو العالم الذائق الطبيعة و باصطلاح الائمة والحكاء العالم الالمي وموضوعه العلة الاولى الواجبة الوجود وصنانها الجلى والمخلفة والغاية منها وهو اشرف العولم المشار اليها ، فلا يتسنى لعين الجدان تنظر فيه ولا للمقل باصق النفس الأ ان تدرك وجود العلة الاولى و بعض صنانها منة ، فيرى الله بواحظة مخلوقاته والعلة من وراه معلولها ، وتسمى هذه المعرفة باصطلاح الحكاء معرفة «لبوة » اي بطريق الاستنتاج التدريجي ان لا معلول بدون علة والحال ان هذه المنظورات معلولات لابد الما من علة في اعلى درجات الكال ، ثم هو اما ان يقف عند هذا الندر من العرفان حاسرًا ماغرًا او ان يُعنح عليه من فوق ويتيض له بباصق توقنه على كثير من اسرار هذا الكون وغاية وجوده ، وإذا كان احدنا لا يعرف ضير الآخر الا اذا شاء هذا ان يطلعه عليه فكيف بتأتى له ان يعرف ذات الله وجوهن وغاينه في الخلق الأ ان يوحي الله اليه والوحي مشكاة تضي مجاهل هذا المالم الثالث ودليل يأخذ بيد الانسان حتى بأ من والمواصر ثلاث العين والعلى والع

ولما كان لا نضاد ولا تمافر بين العوالم فلا ننافض ولا ننافر ايضًا بين البواصر بل هي نتبادل المكافأة وللضافن بينها فكلما قصرت باصن المحس عن روية امر ازالت باصن العقل ذلك الفرور وسدّت ذلك الحالال وكلما رغب العقل في المجث عن حقيقة عوّل في مباحثه على عبن المجمد واتخذ ما نقدمة لله اساسًا ببني عليه مبادئة ومحمًّا بملق منة في جو مباحثه التجريدية آمنًا شر الرالسائرًا مطبئنًا لا يخشى الزيغ فاذا رأت العين كسرًا في المصافا أذا غمست في الماء ولاكسر هناك اسلح العقل هذا الفرور وإذا وقع البصر على شجرة المية تخطى العقل من ذلك النظر السادج الى النظر سني الدم بالمجسم المحون المباسقة التي تحمل المائم الميانية اللذين الطم الرائقة المنظر وقس على ما ذكر مالم يذكر مما يعلمة كل باحث برى للعقل بدًا في ازالة غرور العين أو توسيع منفرج ذاو بنها المهنوية ولكن للعين اهمية كبرى في كثير ما يدور عليه بحث العقل فترى منفرج ذاو بنها المهنوية ولكن للعين الهمية كبرى في كثير ما يدور عليه بحث العقل فترى

لكتربولوجي مفاخرًا بمكروسكوبو والعلكي بتلسكوبو والهندس ببركاره والملاح ببوصاتو ركل ذي مهنة بأ دوات مهنتو لمساعن العفل في امجائو فالباصرتان اذن متكافئتان عماضدتان

وما قبل عن العنل بالنظر الى العين بقال عن العنل بالنظر الى الايان على ان هانين الباصرتين ايضًا ننضامان ونتساعدان وتنوكاً ن الواحلة على الاخرى. كيف لا وعليها نتونف اشرف اعال الانسان - فان للمقل واكحق بقال النضل في تعزيز اساس الايمان فبنا ونأبيد بناه وتمنين اركانو ولولا اثبات المغل للحقابق التي نسميها مقدمات الايان ولولم يسبر محركات الاعناد باقيسته البقينية لماكان للايان من اثر ٠ وإي فضل للمؤمن على الكافر بل اي اجر لمن لم يستخدم علله في مقدمة ايابو لينبين اهو الحي ام لا فلما برى الانسان بباصرة الدقل ان هذا العالم المنظور بدلي من عالم آخر غير منظور ينوقة طبيعة وهوعلة وجوده ويرى من جهة آخرى عجزه وقصوره في كثير ما يدورعليو مجثة وننفيبة ينشوف الىعضد علوي يسدخللة ويطامة طلع ذلك العالم العاري فيبرهن امكان وجود باصرة اخرى اشبه بتلسكوب نبضم لباصرتو العقلية أنضام المنظر للعين الحسية فنوسع دائرة معارفو وتروي ظأ رغبنو في معرفة الحنيقة وهي الوحي اوالايمان فيقر بضرورته وبفائدته وقصاري النول فان العفل اساس الايمان فيناكما أن العين الحسبة اساس الممارف وللمباحث العلمية الخاصة بباصرة العقل · وكم من فاثنة نالها العقل من الايمان مثل استجلاء غامض وكشف مخبا ونفرير ثابت وتصويب زائغ وتحقيق موهوم من بحثو في الحقائق الطبيعية او الفائقة الطبيعية لان السبب في الرتبين ان الحقائق من اية رنبة كانت مرجعها الى اكحق سبحانة ونعالى فلا تنافر ولا نضاد بينها كما ان لا تنافر بين العالمين الطبيعي والنائق الطبيعة

وغير خاف ان تضافرالمواصر الثلاث وتحالفها لا يمنع ان يكون بينها رتب متفاوتة يتدرج فيها الانسان صعودًا من العين الى العقل ومنة الى الايمان لا تعلو درجة الأ بعد ان تطأ اخري

وقد قبل عن مالبرنك الحكيم انه كان بجحب نور الشمس عن غرفته بستائر يسدلها على نوافذها لينقطع عنه العالم الحسي و بجمن التأمل العنلي اما الاب لاكوردبر الخطيب المشهور فانه كان ينفرد في احدى زوايا حجرته ووجهه الى اكحائط مغيض الاجفان وقد جاء والحق يقال بالمعاني الباهن وللباني الساحن في خطبه الزاهن وعليه فلما

بدخلك العنل الى العالم الالمي تستند الى الباصرة الثالثة (الايان) فترى ما كان خافيًا عنك ونقف على ماكنت فاصرًا عن البلوغ اليو بالعنل منفردًا فكاً في بك تنظر اولاً بعين الجسد الى ما حواليك من هجة العالم الحسي نظر الشاعر وللصوّر ثم نتخطى الى ما وراه ذلك من النولميس التي تدبر هذا العالم الحسي فتنظر بعين النفس اي بالعقل نظر الحكيم والرّياضي ثم ترتبع الى ما فوق الطبيعة فتنظر بعين الايان نظر المؤمن فالعين والعقل والايان اخوات وهبها الله للاندان بواصر نتوم بها سعادتة ومعرفتة النمبيتين في هذه الدار تهيد الكال المعرفة والسعادة في الدار الاخرى

وقد شط من زعم ان الا يمان والعقل متضادان بنقض المواحد ما ينبنة الآخر لان من انعم النظر رأى انة كلما خالف العقل الا يمان ركب غارب الشطط وخبط خبط العشواء وظل بتقلب ما بين آراء العلماء نقلب الربشة في مهب الاهواء والفلك في معترك الانواء عائذا كل يوم ببرهان يصوب اليوم ما الكن بالامس ولا بزال على هذا المنول او يعود الى جانب الا يمان ببادلة علائم الولاء متنبساً من انواره سالكاً سببل السواء مثال ذلك ما جرى للعلماء في محتمم عن اننور فند شطول زعمم ان النور من الشمس في حين ان الا يمان يقول وجود النور قبل الشمس الاية «وقل الله ليكن نور الشمس في حين ان الا يمان يقول وجود النور قبل الشمس الاية «وقل الله ليكن نور كان نور من عول الكول كب» الى ان قال في عد ١٠ «وكان صباح وكان مساء يوم رابع » (تكوين) اذن خلق الله النور في اليوم الاول والشمس في الرابع وقد هزأ العلم من بهذا النعليم الالهي غيرانة آب اليو صاغراً اذ عرف ان الشمس والكول كب ليست من بهذا النعليم اللهي غيرانة آب اليو صاغراً اذ عرف ان الشمس والكول كب ليست طبيعة النور المنيقية السابقة لوجود الشمس فلا تزال من مشتملات عالم الاسرار

وكذا قل عن الحياة فان العقل زع أن الاختار مبدأ الحياة فلما ظهر باستور بباحثه المكتيرولوجية برهن بالحس ان لاحيّ الاً من حي سابق فطابق بتمليمه هذا تعليم الايان ان اول حي لم ينشأ من المادة — هذا قابل من كثير نورده على سبيل المثال الايان لم يُعط في الاصل الا للنظر في المالم الالهي وإذا جاء بالعرض على حذيفة علية كان قولة اليفين لا ربب فيه وعليه قول العلامة مونسابن « لا خوف على الايان من العلم الصادق لان المرجع في كليها المحق ولا خوف من العلم الكاذب لان الكذب قصير المدى فلا يمتم أن بدو عواره »

وكم من حقائق غيرالتي ذكرناها طابق اكتشافها مؤدى قول الايمان مثل كروية الارض فان العلم جهلها منق طويلة في حين ان الكتاب كان قد صرح بها على لسان اشعبا النبي ص ٤٠ عــ ٢٦ و ٢٦ : « اما تعلمون اما تسمعون اما بلغكم من الاول اما فهمتم أسس الارض انة جالس على كن الارض ٠٠٠ ببسط السموات كسرادق ويحدهن كخباء للسكنى »

ومنها ان للعواء المحيط بسطع الارض وزناً الآية « وإذ جعل للربح وزاً وعابر المياه بمندار» (ابوب ص ٢٦ عده) ولم يهند العام الى ذلك الاً مواسطة جالبلبواي نحو ٢٠٠٠ سنة بعد موسى ومنها ان الارض مؤسسة على النحوا بنوة الجذب كنول داود (ص ٢٠١) « المؤسس الارض على فواعدها وكنول ابوب (ص ٢٦) « بمد النمال على الخواء و بعانى الارض على الدم » وقد جهل العلم ذلك ردحاً من الزمن وهلم جرًا من المخانق الني وردت في الكتاب عرضاً ما يدل صريحاً على ان العمل حليف الايان

وقد ضل من زعم ان الايان عامة في سببل العلم بدليل نبوغ جماعة من اهل الدين في كل من العوالم الثلاثة فني عالم الطبعة المظور ننغ الموسون كوشي الشهير وبيو العظيم والاب سبكي وفي العالم العلمي من لنا بمثل ديكارت واوغــتينوس وفم الذهب وتوما وليهنيز و بوصوي وفيليون وباستور وغيرهم من الذين نزاول حلبة كل ميدان فلم يشق لهم غيار ولم في كل معنى الندح المعلى

وإذا فلت أن الايمان بما فيو من الفوامض يحط من قدر العقل لانة يأمر بالتسليم الجبتك برد اعتراضك عليك — أو ليس من أسرار في العالم العلمي أو ليسان ذرة التراب تحوي في تحلياها الكياوي سرًا يقف عنده الكياوي حائرًا · وكاني بالدقيقة الاخيرة منها يهزأ بو باسان حالها قائلة « ومن أي العناصر أنا » · أسمع بحيانك ما يقول العلما • ين بيانك ما يقول العلما • ين مباحثهم الطبيعية عن الاسرار قال بيرميستر « لوقبل ما هي القوة الحبوية أو ما هي ألقوة لمجزنا عن الرد في الآخرين ولاجتزأ نا بهذا الحد الضعيف أن القوة الحرك الاول لما نرا ،

وقال اولريسي« ان النوراكحادث الآوكي الذي يرينا غين من اكحوادث المادية لم تبرح طبيعنة من اعمق الاسرار »

وحكى لبيبنز نول نيوتون : انني اعرف شريعة الجاذبية ولكني اجهل كل الجهل

اهرة الجاذبية

اذن فالغوا.ض سنة في العالم العلمي ايضًا — أيصح ان بقال انها حطة من قدر العقل وعقمة في سببل حربته لابها نأ من بالبسليم هذا ولم يسبر الانسان بمدر العقل مقدمات الايان وممركات الاعتقاد او لم يبحث في منشا الايان اهو الهي ام لا كما بيناً اولا يكفي ذاك النسليم مجة ثنه ؟

وخلاصة النول ان الله قد.ن على الانسان بنلاث بواصر هنيئًا لمن اعمامًا في النلائة العوالم اله كورة على السط الدي اوضحناه فائة يسلك افوم سبل في دنياه راجة خيرًا في عنباه (الفادرة) مطران

~ﷺ كارنجي واحسانه **ﷺ**⊸

لما ذا صرف كل هم، الى انشاء المكاتب

كارنجي هو المثري الاميركي الشهير الذي لم يبق في هذين الما وين قارئ جرودة في العالم الاردد ذكره مراراً نظراً لتوالي هانه ونتابع احساناته التي أدهشت العالم المتمدن وعلمت الفقرا أن يشكروا الله على وجود الاغنيا اذا كان يقوم فيهم مثل هذا الرجل وقد حصر احسانه على الجنس البشري في نوع واحد كما هو معلوم وهو انشاله المكاتب المعومية فلم يبن كنيسة ولاجامعاً ولم يساعد جمعية خيرية وجميع الناس على السوآ في يشكرونه على هاته وعطاياه مكتفين بذكر الهبة ومقدارها وقليل منهم من بحث في السبب الذي جعله يحنار المكاتب و يجعلها كعبة مكاره واحسانه كان مبلغ ثروته في نهاية العام الماضي ما تين وثمانين مليوناً من الريالات وهو بعد أن بلغ الستين ان عمره اعتزل الاشغال والمتاجر التي اكسبته هذه الثروة الطائلة واعلن في الجرائد أنه لن يعمل عملاً فيا بعد لاعتقاده أن الرجل بعد بلوغ من الستين يجب أن ينقطع الى الاستعداد للحياة التالية

اما هذا الاعنقاد فحسن بحد ذاته وان يكن ناقصاً لانه يجب على الانسان ان يكون مستعدًا للحياة التالية في كل يوم وفي كل ساعة وليس بعد ستين عاماً · ولكن

هل يرى النارى النارى الناطاع كارنجي عن الاشغال بعد احراز هذه النروة كاف لديه بداية الراحة والسعادة كم بيننا من الذين يقولون خمسين مرة في اليوم امثال هذه الكلمات : لواعطاني الله مليون ريال لما كنت اجهد نفسي في الماجرة والشغل نظير فلان وفلان بل كنت اكنني بكنز القناعة واترك شغلي افيري من الذين يحناجون اليه أكثر مني ٠٠٠ وآخر يقول : لو كانت لي ثروة فندر بات او رو كفلر لكنت أنخلي عن كل السكك الحديدية وموارد الزيت واعش نام البال هادئ الفكر ٠٠٠٠ وآخر يقول : لو كنت مكان كارنجي لكنت تركت الشغل منذ عشر سنوات وعشت كما هو يعيش الآن بالطمأ نينة والواحة ٠٠٠٠ وقس على ذلك وربما تكون أنت ايها القارئ الكريم قات مثل هذا القول وزدت عليه أيضاً بحسب مقنضيات الاحوال جاعلاً كارنجي وهو على الارض في عداد عليه أيضاً مجسب مقنضيات الاحوال جاعلاً كارنجي وهو على الارض في عداد الذين ذاقوا لذة السعادة التي لم تخطر على قلب بشر

نعم ان كارنجي رجل هدأت أفكاره اليوم من وساوس التجارة واستراح باله من متاعب الاشغال فهو لايهتم في تحصيل مستحقات ديونه ولا ينشغل في تصريف بضائعه ولا يكترث بمرضاة معامليه بل يهب في الصباح من رقاده ليأكل الذا آكل ويركب أنفس العربات ويذهب في أجمل الشوارع وانضر الرياض ويمود في المسائليام على فراش من الرياش الفاخرة في حصن حصين لايحاذر فيه مهاجماً الا الموت ولكن تصور ذت أيها القارئ وان ثبل الامر عليك لكونه غير اعنيادي ولا منتظر و تصور انك في الستين من عمرك أطاله الله وقد تركت اشغالك كلها بعد ان جمعت من الثروة مبلغ ماثنين وثمانين مليون من الريالات الاميركية وليس لك من وارث يرث هذه القناطير المقنطرة فأردت بعد ذلك التعب والاجتهاد في تحصيلها ان تجد لك طريقة لنتخلص منها ولا منها ولا بعد هي حالة كارنجي الآن و بعد ان تمب في ايجاد الطريقة المناسبة للتخلص منه

انه تعبه الحالي اشد وطأة عليه بمراحل كثيرة من التعب الماضي كان

Digitized by Google

يتعب لاعطاء المال انفسه ولا يعبأ بالطريقة التي يصل فيها المال اليه فهو راض به كيفها وصل ، اما الآن فهو يتعب لاعطآء المال للآخرين ، و يجب ان يعبأ كثيرًا بالطريقة التي يصل فيها المال اليهم لا يرضون به كيفها وصل ، فماذا يجب على كارنجي ان يفعل حتى يتخلص من اثقال هذا الحمل الباهظ – الذي لايشعر بثقله الا الحاصلون عليه – بطريقة ترضي جميع الناس على السواء ، هل يحسن ان يوزع امواله على الفقراء ؟ ان الفقراء كثيرون في العالم و يزيد عددهم على ما يتين وثمانين ملبون شخص ، فاذا اعطى كلاً منهم ريالاً واحدًا يشكرون له قليلاً ولا ينتفدون باحسانه ابدًا بل يقون فقراء مع كونه احسانا تعجز الافكار عن ادراك اهميته باحسانه ابدًا بل يقون فقراء مع كونه احسانا تعجز الافكار عن ادراك اهميته

هل يبني منارل للخير؟ يتول الخبيرون ان لهذه المنازل مع كثرة منافعها اضرارًا تزيد على تلك المنافع لانها بينا تساعد المساكين من جهة فهي من الجهة الثانية تمهد لهم السبيل الى استطابة مورد المسكنة والكسل فلا يهتمون بالسعي في النهوض من حالتهم مادامت ابواب الخير والاحسان مفتوحة امامهم تغنيهم عن ذلك فاذا يفعل ادًا؟ • • • ان الملغ كبير جدًّا وتصريفه وتصريف المضاف اليه من فائدته يستوجب من عنا الافكار بقدر ما استوجب تحصيله

قالت الامثال الافرنجية: ان اجمل احسان تفعله معالناس هو ان تعلمهم كيف يستغنون عن الاحسان وهذه هي القاعدة التي جرى عليها كارنجي في احسانة وهباته للم يشأ ان ينعم بشيء على اهل العصر الحاضر بل جعل همه مصروفاً الى تحسين احوال اهل المستقبل اراد ان ينشى المكاتب العديدة و يجمع فيها الكتب الفيدة فينشط ذوو العلم من خمولهم بواسطة الاقبال على كتبهم و ينشأ اولاد اليوم ورجال المستقبل على قواعد تكفل لهم التجاح في معارج الحيوة لكونها خلاصة مباحث العلماً ونتاج اختبار ايمة الدهور — هذه هي غايته السامية التي يتساء للكثيرون عن فائدتها وعن السبب الذي حمله على اقتفائها وهي غاية يشكره عليها كل محب للانسانية وراغب في ترقيها ونجاحها شكرًا يضاهي شكره على احساناته ذاتها معب للانسانية وراغب في ترقيها ونجاحها شكرًا يضاهي شكره على احساناته ذاتها امين انغريب

بالسؤال المتررح

∽ﷺ التبابية وابن خلدون ﷺ⊸

(مصر القاهرة) الشيخ ميلاد احمد المغربي الطراباسي الازهري

نظرًا لشدة ميلي الى استطلاع الحوادث الناريخية تاقت نفسي الى ان اركب متن البحث في اطوار الجاهلية فلم اجدبين يدي الاالكتب المتيقة التي تدور على سرد الاخبار المجردة عن العلل والاسماب وهذا غبن في الرأي ووكس في الحظ ولذلك وقعوا في شراك الاغلاط وانحطت درجة كتبهم حتى الك لو قرأت شيئًا من تاريخ قدما المصربين او العمالية او الفينيقيين او القرطاجنيين او انتباءة او الرومان في الكتب العربية لرأيت فيها اغراقًا وغلوً اواساطير لايقبالها العقل السايم ولهذا اخذ العالم الغربي ينقب في باطن الارض و يستطاع كوامنها و يستكشف اسرارها حتى اهتدى الى عادياتها وحل رمو زها فوجد مايناقض تلك الاوهام

وغرضي من هذه المقدمة اني قرأت في مقدمة الفيلسوف ابن خلاون مايسرض للمؤرخين من الاغلاط والاوهام فدكر في عرض كلامه ان مايسقله المؤرخون عن التبابعة من انهم غزوا المغرب والترك والصين غير صحيح وما يذكر ونه لافريقش وذي الاذعار وياسر حكايات تمجها الاسماع وتأنفها الطباع وقد قال ان هذه الاخبار كالها عريقة في الوهم و بعيدة عن الصحة واشبه بأحاديت القصص الموضوعة

وذلك ان ملوك التبابعة كانوا بالبمن وجزيرة العرب يحيط بها الما من ثلاث جهات ولم يكن لهم طريق للمغرب الا برزخ السويس وقد كانت ملوك العالقة في الشاء الشام والاقباط بمصر ولا يمكن الشاء الشام والاقباط بمصر ولا يمكن الشاء الشام والاقباط بمصر ولا يمكن الشاء التمانيون ببلاد الشام والاقباط بمصر ولا يمكن الشاء التمانيون ببلاد الشام والاقباط بمصر ولا يمكن الشاء التمانيون ببلاد الشام والاقباط المحسر ولا يمكن الشاء الشام والاقباط المحسر والكنمانيون بالمانيون الشام والاقباط المحسر ولا يمكن المنابع المانيون بالدالشام والاقباط المحسر ولا يمكن المانيون المانيون

لهذه الدولة ان تجتاز هذه البلاد الا اذا كانت مملوكة لها ولم ينتمل قط ان التبابعة حاربوا أحدًا من هو لا الام ولا ملكوا شيئًا من تلك الاعمال ولا يمكن ان تجيزها بالمرور لانها تخاف على سلطانها . ولو نظرنا الى بعد الشقة ومرور الجم الغفير من العساكر على هذه الدلاد (وطبعًا من اهلاكهم الزرع والضرع) لرأينا الامر مستحيلاً

ثم قال واما غزوهم بلاد الصين والنرك فلا يتأتى لبعد الشقة ولاعتراض فارس والروم ولم ينقل ان التبابعة ملكوا بلاد فارس ولا بلاد الروم وانما حصلت محاربة بين فارس والتبابعة على حدود بلاد العراق الى آخرما قاله ولهذا أخذني العجب عند ماقرأت في هلالك الاخير هذه الاخبار المنقولة على علاتها واعلم ان لك المكانة الاولى في هذا الدلم وخصوصاً فلسفته فان تبين لكم شيء مما يخالف كلام ابن خلدون فارجو شرحه والا فأرجو اعلان مانقدم حتى يتبين السليم من السقيم لان كل المؤرخين الشرقيين من عصر بين وقدما واقعون في اغلاط هذه المسئلة ولك الفضل

(الهلال) يسرنا اقدام الادباء وطلاب العلم على البحث في حقائق التاريخ وانتقاد كتابات القدماء لان معظمها لايخلو من المبالغة وخصوصاً بما يتعلق بالتاريخ القديم وقد أحسنتم بايراد ما قاله ابن خلدون لانه من أهل التدقيق والنقد على ان الهلال لم يجزم بصحة ما أورده وانما جاء به على علاته لان حقيقته غامضة بالنظر لاستئار انقاض تلك الدولة تحت الرمال وفي اعتقادنا انهم لونقبوا عن تلك البقايا لتحققوا كثيرًا مما نحسبه من قبيل الخرافات

ثم أن قول أبر خلدون لا يجوز الاعتماد عليه في انكار صعة ذلك انكارًا قطمياً لان شأنه في هذا الموضوع مثل شأن سواه من المؤرخين المحدثين لبعده عن عصر التبابعة وطموس أخبارهم قبل عصره بأجيال. بل قد يكون مؤرخو هذا العصر أولى منه بابداء الرأي في هذه الشوون بالنظر المحدث في أيامهم من الاكتشافات التاريخية وقراءة الآثار والانقاض مما كان يعد ما ابن خلدون ومعاصروه من قبيل الطلاسم و يحسبون استنطاق تلك الاطلال مستحيلاً

اما اكار ابن خلدون فتح افريقيا على النبابعة فلا نرى الاسباب التي ذكرها مقنعة اذ قد يمر التبابعة من برزخ السويس في عصر غبر عصر العمالقة لان سلطات العمالقة لا يعرف له زمن محدود – والافها المانع أن ينتح لهم العمالية الطريق او ينصروهم وهم اخوانهم في النسب واللغة ، ثم ان المصر بين انفسهم يعترفون بخضوعهم لدولة سامية يسمونها دولة الرعاة ويظن بعض المورخين اليوم انها دولة التبابعة ويظن غيرهم انهم العماقة وغيرهم انهم العالمة وان كنا لانحتم بصحة تلك الاقوال لعدم قيام الادلة على ثبوتها ولكننا نعدها من الممكدات التي تحناج الى تمحيص ولاسبيل الى التمحيص الابنبش الآثار في اليمن وحضر وت – ولا يستطاع ذلك الا بمساعدة الدولة العاية

اما روايات مؤرخي العرب فقد تعودنا احتقارها لما يتخلها من الما المة فلا نقرأ شيئاً فيها الانظرنا اليه بعين الازدراء وسبق الى اذهاننا كذيبه للانكر مافي أقوالهم من المبالغة ومايتخلها من الخرافات ولكنها قد تدل على حقيقة لتجلى من خلال السطور لا يصعب على الحبير فهمها مثل قول العرب مثلاً عن ارم ذات العاد التي قالوا ان شداد بن عاد بناها في الاحقاف في بقعة مساحتها عشرة فراسخ في عشرة وجعل جدرانها من الجزع الياني وغشاه بصفائح الفضة الموه بالذهب وبنى داخل المدينة مئة الف قصر كل قصر على عمد من الزبرجد واليواقيت طول كل عود مئة دراح وأجرى في وسطها أنهاراً وعمل منها جداول الى تلك القصور وجعل حصاهامن الذهب والجواهر الى غير ذلك مما يفوق طور الاحتمال ولكنه يشف عن حقيقة مها قبل في تحقيرها لا تقل عن ان يكون العاديون بنوا مدينة عظيمة ابنيتها مرصعة في بعض جدرانها واساطينها بالحجارة الكريمة ويؤود ذلك ماذ كره مؤرخو اليونان والرومان عن غنى بلاد اليمن قديماً بالحجارة الكريمة

ومن هذا القبيل سائر روايات القدماء نقد كان قدماء البونان ينظرون الى ما تضمنته الباذة هوميروس من الحقائق الناريخية نظر الشك حتى اكتشفوا آثارها بعد مميروس ببضعة وعشرين قرناً . ونحن الآن نعد اقوال مؤرخينا

عن القبائل البائدة وعن دول التبابعة من قبيل الخرافات ولكنهم لو مجثوا في رمال الاحقاف لوجدوا آثار دولة عادكما وجدوا آثار اشور و بابل في أتر بة العراق و وربحا وجدوا على انتاض مدائنهم كتابة مثل التي وجدوها على انقاض اشور فينكشف لهم من الحقائق التاريخية مثل ما انكشف من آثار اشور و بابل التي وجدوا في جملتها ما يذهل العقل من الابنية والاصنام فضلاً عا وقفوا عليه في خزائنها من الكتب المنتوشة على القرميد و وقر ما عثروا عليه من خزائن الكتب مكتبة تعد كتبها بهشرات الالوف وفيها فوائد تاريخية لائتمن فلو قيل لاهل القرون الماضية بامكان العثور على مثل هذه التحف في صحرا والعراق لا كبروه وأنكروه ولا يعترض بان التوراة ذكرت عظمة التبابعة فان انتوراة الموراة ذكرت عظمة التبابعة فان انتوراة في التوراة لكان حكمنا على على التوراة مين للاشوريين ذكر في التوراة لكان حكمنا على على التوراة لكان حكمنا على على التوراة لكان المور لم تكن في اول القرن الماضي تدل على اكثر مما تدل عليه آثر اليمن اليوم

ولكن خرائب مدن النابعة لاسبيل لجميات الآثار القديمة اليها لما يعترضهم من الاخطار لنعدي البدو وقطاع الطرق وقد حاول الافرنج ارتياد تلك البقاع كما ارتادوا غيرها من آثر الدول القديمة فلم يستطيعوا وآخر جمعية تعرضت لهذه الغابة تشكلت منذ بضع سنين يرأسها الكونت لاندبرج المستشرق الشهير فسار الوفد بقيادته الى عدن ثم اضطر الى الرجوع من اوائل الطريق خوفاً على حياته وحياة رفاقه ولولا ذلك لكشفوا لناعن آثار التبابعة كما كشف لناغيرهم عن مملكة الانباط وهي مملكة عربية عاصرت التبابعة في اوآخر دواتهم وكما اكتشف غيرهم آثار مملكة ثمود في مداين صالح وهي الحجر وثمود من القبايل البائدة مثل عاد وقد عثر بعض الباحثين على آثار هياكل وقصور في تلك المتعة وعليها كتابة بالتلم النبطي او الحميري او ما يتمرب منها ولا يزال الناس يتوقعون اكتشاف ما تنجيلي به احاديث صالح وقومه مما جا خبره بالاثر الدينية اوالاحاديث المتواترة

وجملة القول ان غرابة ما ينقل عن ملوك التبابعة وغيرهم من العرب القدما و لا تجيز لنا نقضه بالكلية وانما هي تدعو الى الاعتبار به واستناج مالايستغر به العقل واي غرابة في خروج التبابعة لغزو افريقيا او مصر او فارس كما غزا رعسيس الثاني الشام والعراق حوالي القرن الرابع عشر قبل الميلاد وقد كانت اخبار غزوات رعسيس وحروبه في مواقف الشك حتى عثروا في الآثار المصرية على ما ايدها ومن هذا القبيل فتوحات الاسكندر فقد جا من مكدونية واكتسح مصر والشام والعراق وفارس الى الهند في القرن الرابع قبل الميلاد ولولا ما خلفه اليونان من الآثار المكتوبة لكان حديثه مثل حديث تبان اسعد ابو كرب وغيره وقس على ذلك كثيرًا من روايات القدما عن ملوك مصر وبابل واشور واليمن وغيرها مما دونته التوراة او لم تدونه

حى أسماءُ الايام في الانكليزية ڰ⊸

﴿ كندا ﴾ اسمد افندي حداد

نرى اساه ايام الاسوع في الانكليزية تنتي بكفة (دي) day وهي بوم في السانهم في المجزء الاول من كل اسم مثل monday و monday وغيرها السان المجزء الاول من كل اسم مثل monday و للجرام الساوية وكابول بخر العلال بخر كان الملاف الانكنيز قبل تنصرهم يو لمون الاجرام الساوية وكابول يكرسون كل بوم من ايام الاسبوع لعبادة اليه منها و اليمون ذلك اليوم ياسيم فاليوم الاول (الاحد) كان مكرساً لعبادة الشمس ومن ذلك اسمة (sunday) اي بوم الشمس ويوم الاثنين كانول يعبدون فيو القرومنة اسمة (monday) وهو إله بالسكمونية (mon) والثلاثاء كانول يعبدون فيو إلما اسمة (tiw) وهو إله الحرب عنده و يقابلة عد الرومان (mars) المريخ ومن ذلك اسم هذا اليوم عند الرومان (dies martis) المريخ ويوم الاربعاء لعبادة اله اسمة في اللغة الرومان (dies martis) وهو اسكندبنا في الانجلوسكسونية (wodanes) وهو اسكندبنا في الاصلوبقابلة في المشورة الله اسم الاربعاء في الانكليزية (wednesday) والخبيس عنده عطارد ومن ذلك اسم الاربعاء في الانكليزية (wednesday) والخبيس عده

(thursday) وهو مركب في الاصل من لفظ اليوم و (thor) وهو اسم للاله جو يبتير عند السكسونيين وإسم هذا اليوم عند الرومانيين (dies jovis) . و بوم المجمعة عندم (friday) وهو مركب من اسماليوم ولفظ اصلة بالسكسونية (frige) وهو اسم الحمة الزواج عندم . وإما السبت فقد كان مخصصاً لعبادة الاله زحل وهو (saturn)

حى الفطر المنير ڰ⊸

﴿ اسبوط ﴾ ابراهيم افندي صدفي كاتب تنتيش الري

ذكرتم في الملال الرابع من السنة العاشرة ان الاستاذ مكالبين وجد ٢١ نوعًا من النطر المنهر فابن وجدت هذه الانهاع ومتى

النظر الهلال الله الله الذكرناه هناك هو نتيجة بحث طويل في انواع النظر والاستاذ مكاليين (Prof. D. McAlpine) من اكثر العلماء عناية في ذلك وقد توصل بعد طول البحث الى اكتشاف ٢١ نوعًا من الغطر تنير بالكينية التي ذكرناها هناك منها ١١ نوعًا من الطائنة المساة في الاصطلاح العلمي pleurotus ولم يذكر الاستاذ مكان كل نوع منها ولكنة قال ان خسة انواع منها خاصة باوستراليا دون سواها

ح ﴿ مدافن قديمة ﴾

﴿ اسكندرية ﴾ مانويل افندي الجال

بالقرب من سوق وإدي بردا من اعال سوريا اكمات من التراب مرزوجة بعظام كثيرة والظاهران هناك حصلت معركة دموية هائلة فهل لكم ان تنيدونا عن صحة ذلك الهالم الله الفالب ان المكان المشار اليوكان في بعض الازمنة مدفئًا ثم اهمل وتنوسيت آثاره وهو امر عادي لا غرابة فيو ولا يدل على معارك حربية

⊸ﷺ مقتل عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوش ﷺ⊸

﴿ اوليان نيويورك ﴾ سعيد افندي زغيب

اشتاقت أنفسنا بعد تلاوة غادة كربلاء الى معرفة منتل عبيدالله بن زياد وشمر بن ذي الجوش ومن قتلها وإبن

﴿ العلال ﴾ قتل شمرين ذي الجوش سنة ٦٦ ه قتلة المخنارين أبي عبيد بجوار الكوفة وقتل معة سائر قتلة المحسين وفي جملنهم خولي الاصبحي الذي حمل رأس المحسين وعمر بن سعيد بن أبي وقاص صاحب الجند الذبن حاربول المحسين وهو الذي أمر ان يداس صدر الحسين وظهن بالخيل وغيره ، وإما عبيدالله بن زياد فقد قتل في السنة النالية في الموصل قتلة ابراهم بن الاشتر باشارة المحنار واحرق جثتة و بعث رأسة الى المحنار

~~~~

∽﴿ اسكندرالمكدوني ذوالقرنين ﴾~

﴿ مَنُوفَ ﴾ حامد افندي ابراهم ظاظا

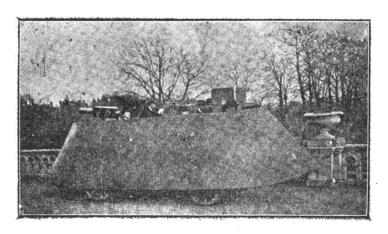
﴿ العلال ﴾ تجدون سبب نسمية اسكندر المكدوني بذي القرنين في الملال الثاني والعشرين من السنة السابعة



~ وبابة نارية كه⊸

كان في جملة آلات الحرب عند العرب في الهسط تمديم آلة يسمونها الدبابة وهي عبارة عن برج من الخشب المنخون المتازز يغلف باللبود الوالجلود المقعة في اكمل لدفع النار وبركب البرج على عجل مستدير تحرك فتنجر. وقد يجرها الناس دفعًا من الوراء على

المكر ويجلس الرجال بسلاحهم في ذلك البرج لا يظهر منهم غير رؤوسهم وإبديهم لرمي النبال وكانول بحملون بهذه الدبابة على الاسوارحتى بركبوها فيهدمونها او ينزلون منها الى المدينة كا سبأ تي تفصيل ذلك و رسمة في كتاب ناريخ النبدن الاسلامي و وإنها جثنا على ذكره الا أن لان المستر فريدريك سيمس اصطنع آلة نشبه الدبابة المشار اليها عرضها على الحكومة الانكليزية في الشهر الماضي — الآانها امتن منها وإقوى وإسلحة رجالها المدافع بدل النبال ولذلك سميناها دبابة نارية



دبانة نارية

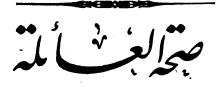
وهي عبارة عن اربعة مدافع عبولة على عجلات منينة نسير بنوة بضعة عشر حصانًا بحركها البترول ويكن ان يذخر في آليها من هذا الزيت ما يكني لتسييرها ٢٠٠ ميل قطر المعجلة التي نسير عليا الآلة اربعة اقدام وحول الدبابة من الخارج درع من النولاذ المتين الخاص بالادراع ثخانتة منه ما بمترات وطول هن الآلة من احد طرفي الدرع الى الطرف الآخر ٢٨ قدمًا (نحو نسمة امنار) وعلوها عشرة اقدام وكأن هذه الدبابة دارعة سائرة على العجل بدلاً من سيرها فوق الماء

وتحمل الدبابة الواحنة مدفعين من طرز بمم من الامام ومدفعين من مكسم من الموراء و ١٠٠٠ و ١٠ فنبلة صغيرة وعشر بن رجلاً وفائدتها ظاهرة من النظر الى هذا الرس المروزة و النافون على اسلاك النافواف مجه جرّبت احدى شركات السكة الحديدية في الحسط الولايات المخدة استخدام آلة التافون على اسلاك التلفراف فكانت النتجة حسنة فعولت على نقل آلات النافون في بعض مركبات القطار فاذا اقتضت الحال مخابرة

مستعملة اوصلول الآلة بسلك التلفراف وخاطبول المحطة المرادة مخاطبتهـــا مع استبقاء المخابرات بالتافراف

﴿ مصل الشهقة ﴾ اصطنع احد اطباء باريس مصلاً لمنع الاصابة بالشهقة التي تصيب الاطفال عادة وقد جرّبها في عنق حوادث فأ تت بفوائد حسنة

الماحثين السمع في النحل مل كان يظن المستر سلادين الانكليزي احد الباحثين في طبائع النحل ان للنحل قوّة السمع ولكنة لا يسمع بها غيرصوت دو يو وإما الاصوات الاخرى فلا يسمع منها شيئًا وقد حلة على هذا الظن ما رآه من تكانف النحل وإجناعه بحرّد ساعه ذلك الصوت مثم اكتشف بين النقرنين الظهر بتين الخامسة والسادسة في النحل غشاء بغرز غازًا ذا رائحة خاصة فترجع عنن أن تلك الرائحة هي وإسطة المخابن بين النحل وليس الاصوات



حى الخبز والماء ڰ≫⊸

لما كانت بعض الامراض المعدية ونحوها نتنضي النقليل من الميهاد النشوية ومنها الخبر تبادر الى اذهان البعض ان الخبر من المواد التي يثقل هضها ويقل غذاؤها ، او لعل هذا الاعتقاد نقع عن ابتدال الخبر في ايدي الناس على اختلاف طبقائهم حتى افترهم بل هوطعام النقراء دون سواه ، فتبادر الى اذهان اهل البسار ان الخبر لا يلبق بالاغنياء وإن اللحم اكثر غذاة منة واخف هضاً واقتدى اواسط الناس بالاغنياء على جاري بهادة المتمدنين ! ، فاصبح طعام الناس قاصرًا على الاطبخة اللحبية وقد يثناول الرجل عن الحلباق من المطبوخات المحبية ولا يأكل معها الأكسرة من الخبر، وإرباب العائلات يعاملون اولادهم على نفس هذا المبدا فاذا جاع الطفل جاؤه بالاطعمة اللحبية ولمووق المفذية ومنعوه من الخبر لان الخبر في اعتفادهم يتعب المعنق ولا يغذي البدن وهو وهم باطل لان الخبر من الاطعمة التي دلت الخبر الهل هفا من اللحم المغلي او المطبوخ العامدة عن من الخبر المها فالخبر الهل هفا من اللحم المغلي او المطبوخ الوالمشوي وخصوصاً اذا كان مختبرًا جبدًا قبل خبره فانة كثير الغذاء وضروري الوالمشوي وخصوصاً اذا كان مختبرًا جبدًا قبل خبره فانة كثير الغذاء وضروري الوالمية التي المنابقة والمها والمنوي وخصوصاً اذا كان مختبرًا جبدًا قبل خبره فانة كثير الغذاء وضروري الوالمنه المنابقة وضروري المنابق المنابقة وضروري المنابقة وضروري وخصوصاً اذا كان مختبرًا جبدًا قبل خبره فانة كثير الغذاء وضروري القائد المنابق المنابط المنابق المنا

لبنية الانسان . ومن الخطا ان يجرم الاطفال منة الآ اذا ثبت بالامتحان انهم لا يقوون على هضبو لضعف معدم . والخبز طعام الانسان من اقدم ازمانو ولم ببق على نعساطيو كل هنه الاحقاب المتطاولة الآ لانة يفضل سائر الاطعمة ولا يقوم مقامة طعام . فاذا جاع طفلك فلا نطعمة اللبن او الطبخ اوغين بلا خبز . ولا تستسدل خبز بلدك الذي ربيت عليه معد اجدادك باصاف المعاجبن الافرنجية التي بسمونها بسكت او بسكوبت ويتباهى بعضهم بمهولة هضهها وعددنا ان الخبز الاعتيادي الذي تربو العائلة عليو اسهل هضاً من اكثر انواعها

ويقال نحو ذلك في الماء فان كثرنة ورخص ثمني وسهولة المحصول عليم قللت الاعتقاد بنفعول صبح بعض المتبدنين لا يتباولونة صرفًا الا نادرًا ، وإنما يشر بونة مزوجًا بالخبر او نحوها من المنعشات ، ولما ، القراح لا يضاهيم ، مشروب ولا يشرب الخبور الا المرض فيصف لهم الطبيب تناول دراهم ، معدودة منها وإما في الاحوال الاعتبادية فالما ، الصرف النتي هو الذي يجب تناولة ، وقد يعطش بعضهم بعد الطعام بساعتين او ثلاث وخصوصاً في هذا النصل الحار فيرى من باب النرف والتاً نق ان يشرب الليموناده او غيرها من المشروبات المحلاة ولكنة لا يزداد بذلك الا عطشًا ، لان العطش سببة تلبك المعنق والليمونادة وإخوانها اطعمة تحتاج الى هضم فتزيد المعنق تلبكًا ، وإما الماء القراح فانة افضل المشروبات لري العطش وحنظ الصحة



المام المحريق في القطر المصري الله من اغرب ماحدث في هذا العام نوالي الحريق في انحاء الفطر المصري في ازمنة متقاربة حتى بلغ عدد البلاد المحترقة في اسبوعين بضعة وعشربن بلدًا آكثرها في الوجه البحري · فخربت فيها المنازل وإحترقت الانفس · وكان اوفر هنه البلاد حظًا من ذلك مدينة ميت غمرفقد تهدم منها ٢٠٠ بيت ثم السنبلاو بن تهدم منها نحو ٠٠٠ بيت وما بني اختلف ماتهدم فيها بين ٢٠ و ٢٠ و ٥٠٠ و ١٠٠ فأ حدثت هذه الاحوال اضطرابًا في سائر انجاء القطر وتحدث الناس عن هذه

الحوادث وإساقًا الظاون في أسبابها و بالغول في ذلك كثيرًا والصحيح على ما يترادى لنا الحربق بكثر عادة في القطر المصري في هذا النصل من كل عام بالنظر لجناف الهوا، وسخونتووهبو بو قابة مجعل كرشي، جافاً يسهل حرقة وخصوصاً ما كان من قبيل الخشب ال القش او نحوها وانفق في هذا العام حدوث الحربق في عنق بلاد في ازمنة متقاربة فتبادر الى اذهان الناس انها مقصودة ولا نظن في البشر اناساً يسوغون احراق القرى لاغراض لهم على أهل المدن

وقد برهنت هذه المصائب على اربجية في ننوس اهل هذا النطر وسخاء فاقا ما نعهد فيهم من قبل · فلم يكد خبر تلك النواجع ينتشر حتى تكانف الناس على تأليف اللجان ونشكيل المجمعيات لجمع الاعانات وكان المؤيد الاغر في مقدمة الساعين في ذلك على جاري عادتو · فنواردت قوائم المدفوعات وفيها المبالغ الكبيرة ما تبرع بو أهل الفضل ثم التأمت المجمعية المخيرية الاسلامية وشكلت لجانًا لجمع الاعانات من سائر انحاء القطر والمرجع فيا مجمع منها الى الصندوق العمومي في محافظة مصر · وهي مأثن نذ كرها مع الشكر لحض الاستاذ المخطير الشيخ محمد عبن رئيس المجمعية المذكورة لانة اول من نبه الاذهان الى ذلك

- RUPUR

مطبوعات جديده

المذير في بار بس م الرحاة الشهيرة لصديقنا عزتلو احمد بك زكي سكرتير الني مجلس النظار التي وصف فيها معرض باريس لعام ١٩٠٠ وقد ذكرنا في غير هذا المكان ان رصيفنا الدكتور الفريد عيد صاحب مجلة طبيب العائلة عني بنشرها ملحفاً بمجلته وقد صدرت الرحلة المذكورة الآنكاملة وفيها كثير من الرسوم البديعة التي المثل احوال المعرض المشار اليه اوضح تمثيل وقد نشر الهلال امثلة من هذه الرحلة في السنة الثامنة والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيل وعدد صفحانه ٢٠٠ صفحة كبين وهو يطلب من ادارة طبيب العائلة ومن مكتبة الهلال بصر وثمن النسخة خسة عشر غرشاً وإجرة البوسطة غرشان

﴿ قاموس الجفرافية النديمة ﴾ وإهدانا صدبتنا زكيبك ابضاً فاموسة للاعلام الجغرافية الندية وقد اوردفيه كثيرًا من الاعلام الجغرافية الني لها ذكر في نواريخ الاقدمين

من مصرببن واشوربين وروم وعج وغيره جمعة بعد ابحاث ومطالعات استفرقت وقتاً طويلاً وتعباً جزيلاً وهذا الكتاب فريد في اللغة العربية مع شنة افتقارها الى مثله بعد ان تنبهت الاذهان الى مطالعة اخبار الفدماء ودرس احوالم على ان الكتاب الذب نحن في صدده خلاصة معجم كبير ينوي حضونا لموّلف ابرازه ونشو اذا نال هذا الكتاب الصغير استحسان الجمهور طفيالة و فعسى ان ينال ما هو خليق به من الاقبال حتى لانجرم من المحجم الكبير ونظراً لما أمهاه في حضون الموّلف من مواصلة البحث في هذا الموضوع نرجو ان يكون كتابة الكبير كنزا لعالم الادب في العربية وغيرها وثن هذا الكتاب ثمانية غروش و يطلب من موالية الكبير كنزا لعالم الادب في العربية وغيرها وثن هذا الكتاب ثمانية غروش و يطلب من مواطب العائلة بمصر

العمورية المصرية نقويم سنة ١٢٦٠ كلا العربية والغرض منة «ايراد معلومات ربما كانت العمورية المصرية نقويها لعام ١٢٢٠ هجرية والغرض منة «ايراد معلومات ربما كانت منين لمصالح المحكومة وعلاقتها بعضها ببعض ولعوم الناس » وفيو فضلاً عن النقاويم الهجرية الافرنجية والقبطية والرومية والعبرية فوائد ادارية لايكن العثور عليها في غير قوانين الادارة المخصوصية او براجات المنشورات المطولة ناهيك بجداول متعددة اورد فيها بعض الفوائد المتعلقة بالمالية مثل تواريخ نسديد الاسهم وإقساط الضرائب على انواعها وعوائد الاملاك وقانون نقد بم الطلبات برفع الشراقي اوالتالف وفيو نحوهان النوائد عن سائر مصالح المحكومة ونظاراتها وجدول مطول فيو اماه قناصل الدول في اشهر بنادر الفطر وقوانين مصلحة الصحة من حيث المحالة الصحية العمومية ونحوذلك من النوائد التي اصبح الناس لايستغنون عنها اليوم وثمن النسخة من هذا النتويم ٢٥ ملياً البوطة غرش

المرابخ مجموعة تقيسة بهلا اهدتنا جمعية متخرجي المدرسة المخديوية مجموعتها لعام ١٩٠١ وهو المجزه الاول من اعالها وفيه مقالات كثين حقوقية وطبية وهندسية من انشاء بعض اعضاءها الادباء وبمطالعة هذه المقالات والاطلاع على اعال هذه المجمعية يتاً يدالقول بوجود يهضة علمية حقيقية تبشرنا بمسنقبل مجيد فان المجموعة المشار اليها صفحاتها ٢١٦ صفحة كبين نشتمل على ست مقالات فقط (١) مقالة في التربية والتاريخ (٦) أشعة رنجن (٢) التكافل والتضامن (٤) التنويم المفنطيسي واستحضار الارواح (٥) لوازم الحباة الاصابة (٦) شهران في سويسرا وفي هذه المقالات المحاث فلسنية عمرانية فضلاً عن الحقائق الطبيعية فنذي على اعضاء هذه المجمعية وترجوان بوصلوا العمل في هذا الدبيل

فانهٔ سيكون كخدمتهم تأ ثير حسن في الهيأ ، الاجتماعية ان لم بكن عاجلاً فاجلاً

النبي النابلي الدمشتي المتوفى في الرحلة القدسية ﷺ هي من رحلات العالم الشهير الشيخ عبد الغني النابلي الدمشتي المتوفى في الحائل الغرن الثاني عشر للهجم ننضمن وصف رحلته الى الغدس والخليل سنة ١٠١ و في شهرة المؤلف ما يغنينا عن بيان ما تحويه هذه الرحلة من الفوائد ، وقد كانت من جملة آثار الشيخ النابلسي التي لم نطبع بعد فتصدى لنشرها حضق ديتري افندي نقولا صاحب مجلة الفكاهة عن نسخة خطية منقولة عن اصل خطي محفوظ في مكتبة صلاح الدبن الابوبي بدمشق ، وفي هذه الرحلة وصف الاماكن ولا ضرحة والبلدان بين دمشق والقدس الشريف على ماكانت عليه منذ ٢٢٠ سنة ، وفي مطبعة الاخلاص بمصر على نفقة حضن ابراهيم افندي عبد المسيح صاحب جرينة الاخلاص ونطلب من ادارة الجرينة المذكورة ومن مكتبة الهلال وثمن النسخة غروش واجرة البريد نصف غرش

المرواية صلاح الدين الله هي الرواة التهذيلية الشهرة تأليف المرحوم الشيخ نجيب الحداد وفي شهرة مؤلفها رحمة الله ما يغنينا عن الاطناب في مدحها فضلاً عا شاهك الناس و يشاهدونة من تثنيلها ، فانها مع تكرار تثنيلها على المراسح المصرية لا تزال في مقدمة الروايات التي حازت رضى الجمهور وعني بنشر هذه الرواية حضرة جرانت افندي الكندر فلما نفدت طبعنها الأولى اعاد طبعها ثانية طبعاً منفناً على ورق جميل وزينها برسمين احدها رسم صلاح الدين والاخر رسم ريكاردوس قلب الاسد وها بطلا هذه الرواية وهي تطلب من مكتبة الهلال وثن النسخة خمسة غروش واجرة الموسطة ٢٠ بارة

﴿ فضائل المرأة ﴾ هي الرواية السابعة من مجلة الروايات الشهرية تعريب المداموازيل عنينة أظن وهي نطلب من يعتوب افندي الجال صاحب المجلة المذكورة وثمن النسخة ثلاثة غروش مصرية

⁻ TREASE

[﴿] وكلاء الهلال في البرازيل ﴾ نرجو من مشتركيف الكرام اعتماد حضق الاديب فارس افندي سمعان نجم وكيلاً للهلال في سانباولو مع بقاء صديقنا حنا افندي نكد كنوري وكيانا الاول فيها

ونرجو ايضًا اعتماد حضرات الوجها. الخواجات فارس بشاره وإخوانه وكلاه للهلال في ربو جنايرو · وجميعهم من اهل الغين على لادب وإهله جزاهم الله عنا خيرًا



امراه المالبك اوطه باشي (ابوطبق) جندي ابو طبق سائر على حماره الى القلعة لتبليغ الباشا خبر عزله ووراءة بعض امراء المالمك



ملال ۱۷ سنه ۱۰



الجزء السابع عشر من السنة العاشرة

حَقِي ا يونيو (حزيران) سنة ١٩٠٢ و ٢٤ صفر سنة ١٢٢٠ 🏲

نحم على باشا

احتفات الجدكومة المصرية بمرور فرن (هجري) كامل منذ تولى محمد على باشا عرش الخديوية المصرية ويسرنا ان الهلال كان أول من نبه الاذهان الى هذا الاحتفال منذ خس سنوات فنشرنا رسم محمد على في صدر الهلال السابع عشر من السنة الخامسة والتمسنا من الامة المصرية ان تحتفل بئة عام انقضت منذ وطئ هذه الديار وقلنا « نصد رهذا الهلال برسم هذا الرجل العظيم تذكاراً المئة عام هجرية انقضت منذ وطئ الديار المصرية للمرة الاولى فقد جاءها جنديا مكدونيا في العارة العثانية التي رست في جون أبي قير سنة ١٢١٤ ه بقيادة حسين قبطان باشا مع العارة الانكليزية بامارة السير سدني سميث لاخراج الفرنساو بين من مصر وهو يوبيل مئيني يجدر بالديار المصرية ان تحتفل به احتفالاً يليق بمن غرس الاصلاح في ربوعها ونشر لواء العلم بين أهلها »

فحمد الله ان دعوتنا استجيبت باحياء تذكار ولايته عرش الخديوية المصرية وهو تذكار يجدر بكل مصري ان يشترك فيه اقرارًا بفضل هذا الرجل العظيم على الديار المصرية سياسياً وأدبياً ومادياً ولا يظهر مقدار هذا الفضل الا بمقابلة حالة مصر الآن بما كانت عليه قبل عهد الحديوية المصرية في زمن الامراء الماليك. ولذلك فقد رأينا ان نأتي على ذكر الماليك وحكومتهم ونصف حال مصر في ايامهم ونستطرد

الكلام الى ما ادخله محمد على فيهامن الاصلاح على اختلاف عوامله

﴿ منشأ الماليك ومبدأ أمرهم في السلطنة ﴾ لتاريخ الماليك في مصر دوران دور السلاطين ودور الامراء . والسلاطين دولتان دولة الماليك البحرية ودولة الماليك الشراكسة . ومنشأ المانيك بوجه الاجمال من قفجاق بشمالي آسيا وكانت مرس المستعمرات الاسلامية فكانوا يجعلون عليها ولاة من امراء السلاف الذَّين كانوا من حكام روسيا. فلا غزا المغوليون تلك الاصقاع تحت قيادة باتوخان حفيد جنكيز خان اخرجوا منها سكان الولايات القزوينية والقوقاسية فتشتبت قبائلهم وتفرقوا في القارة فالخوارزميون نزلوا أعالي سوريا وما بين النهرين وحطوا رحالهم هناك اما ما بتي من تلك القبائل التائهة فلم يجدوا لهم مقرًا يقيمون فيه فجملوا يطوفون البلاد باولادهم ونسائهم لايستقرون على حال وكانت تجارة الرقيق في ابانها فاغتنم تجارهاتلك الفرصة وجعلوا ينتقون من ابناء أولئك المساكين اجملهم صورة واقواهم بنيةً وأنورهم عقلاً وببيعونهم بيع السلع أما الضعفاء وقبيحو الصورة فكانوا يذبجونهم فاكثر أمراءسوريا وملوكهم من اقتناء أولئك الارقاء البيض ودعوهم بالماليك. فالملك الصالح احدسلاطين الدولة الايوبية (حكم بمصر من سنة ٦٣٧ هـ - ٦٤٧ هـ) كان قد ابتاع منهم نحو الالف حتى جعل منهم أمراء دولته وخاصة بطانته والمحيطين بدهليزه ودءاهم بالحلقة اشارة الى انه لا يبرح محاطاً بهم كيفا توجه كما فعل الحليفة المتصم العباسي بالاستكثار من الماليك الاتراك

وكانت مماليك الملك الصالح صفوفاً يميزكل منها بعلامات خصوصية يجعلونها على ثيابهم او اسلحتهم مثل زهور الورد اواشكال الطيور وكانوا يتمنطقون بمناطق جميلة مختلفة الالوان فتألف منهم جيش مخصوص تسبب عنه قلاقل في سائر المملكة المصرية وكان الماليك بالواقع ميالين الى الاستقلال بالحكم لايمكنهم الرضوخ لسلطان من السلاطين باخليارهم لانهم كانوا كثيري العدد والعدد وكانت أهم مصالح الدولة في ايديهم وامنع حصون البلاد في قبضتهم قد اتخذوها مستقرًا لهم حتى اذا ضاقت في ايديهم وامنع متفنة البناء منيعة ذرعًا عن الاحاطة بهم ابتنوا بامر الملك الصالح قصورًا عظيمة متقنة البناء منيعة

الجانب فيجزيرة الروضة قرب القاهرة وقد زادها مركزها الطبيعي مناعةً وجمالاً لان النيل يتفرغ هناك الى فرعين وكان يدعى عند نقطة تفرعه بالبحر لعظم اتساعه فسمي هؤلاء الماليك بالماليكالبحرية ومنها اسم دولتهم تمييزًا لها من دولة الماليكالشراكسة وكانت سطوة الماليك البحرية تنتشر يوماً فيوماً الى انهم طمعوا بخلع السلطان وتولى الملك مكانه · فلما تولى الملك الممظم آخر سلاطين بني ايوب وكان مستبدًا انفت نفوسهم من اعاله فسعوا به حتى قتلوه وقبضوا على ازمة الاحكام "وعرفت دولتهم بدولة الماليك المحرية

حكمت هذه الدولة بمصر ١٣٢ سنة ونبغ منها ملوك عظام اعظمهم الملك الظاهر بيبرس البندقدا.ي (من سنة ٦٥٨ – ٦٧٦ هـ) وفي ايامه سطا التتر على بنداد وافنتحوها وقتلوا خليفتها ففر من بقي مرن العباسيين الى مصر فاكرم الظاهر وفادتهم وحفظ مقامهم في الخلافة من وجوبها الديني فقط . وما زالوا يتوارثون الحلافة

في القاهرة حتى فتحها السلطان سليم العثماني واستخلص الخلافة لنفسه. وكانت ارام الظاهركثيرة الحروب فحارب الصاببيين والتنر والباطنيينوفتح مدناكثيرةوأشأ أبنيةعظيمة في مصر وسوريا والحجاز · ومن آثاره المشهورة بمصرالجامع المعروف باسمهفي الظاهر وجعله الفرنساو يون عند قدومهمالقاهرة قلمة ولم يمدجامعاً •ن ذلك الحين. ومن آثاره أيضاً قناطرالسباع في مصر القديمة جعل عليها سباعًا من الحجارة ومنها اسمها وكانت السباع شارة الملك الظاهر ينقشها على اعلامه ويضربها على نقوده كما تري في رسم

نقود الملك الظاهر بيبرس

هذة النقود

وانمير الظاهر في هذه الدولة آثار مشهورة في القاهرة منها جامع السلطان قلاوون وجامع السلطان حسن وجامع الناصر واكثر آثار الابنية الاسلامية الضخمة في مدينة القاهرة من بقايا هذه الدولة والتي بعدها

ثم انتقلت ازمة الحكومة المصرية الى الماليك الشراكسة فتولوها ١٢٥ سنة ثم أخذها السلطان سليم العثماني من أيديهم سنة ٩٣٣ هـ وما زالت تحت رعاية العثمانيين الى الآن

(الامراء الماليك) لما فتح السلطان سليم مصر واستلم ازمة احكامها فكر في ما يضمن له بقاءها في حيازته مع بعدها عن الاستانة مركز السلطنة المثانية وتفلب هيبة الماليك فيها و بعد اعال الفكرة اهتدى الى نوع من الحكومة لم يسبق له مثيل وذلك انه جعل في مصر ثلاث قوات كل منهاعين على الاخر بين بحيث لا يمكن اتحادها وتمردها: القوة الاولى « الباشا » وهو الوالي يحكم البلاد باسم السلطان واهم واجباته ابلاغ الاوامر السلطانية لرجال الحكومة وللشعب ومراقبة تنفذها

والقوة الثانية «الوجاقات» فانه اقام في القاهرة وفي المراكز الرئيسية من القطر ستة آلاف فارس وستة آلاف ماش بالبنادق جعلهاستة وجاقات « فرق » تحت قيادة خير الدين باشا احد قواد المثانيين العظاء وامره ان يقيم في القلعة ولا يخرج منها لاي سبب كان وواجبات هذه الوجاقات حفظ النظام في القطر المصري والدفاع عنه وجباية الخراج ، وقد رتبها على الوجه الآتي

- (١) وجاق المتفرقة · وهو مؤلف من نخبة الحرس السلطاني
- (٢) وجاق الجاويشية . وهو مؤلف في الاصل من صف ضابطات جيش
 السلطان سليم فعهد اليهم جباية الخراج
 - (٣) وجاق الهجانة
 - (٤) وجاق التفتحية . وهم ناقلو المنادق
- (o) وجاق الانكشارية · وهم اخلاط من نخبة القبائل الخاضمة للدولة العثمانية

وكانوا يمرفون ايضاً بالمستحفظين لاناطة محافظة البلاد بهم (٦) وجاق العزب

وكان كل من هذه الوجاقات موافأ من افراد يقال لهم «وجاقلية» واحده «وجاقلي » على كل وجاق منها ضابط يلقب بالآغا يصعبه الكخيا والباش اخليار والدفتردار والخزندار والروز العبي ومن مجلمه هوالا الضباط من سائر الوجاقات يتألف مجلس شورى الباشا فلا يقضي الباشا أمرًا الا بمصادقتهم اما هم فلهم ان يوقفوه عن الاجرا وان يستأنفوا الى ديوان الاستانة عند الاقتضا ولهم ايضاً ان يطلبو عزله حالما يشتبهون بمقاصده

اما القوة الثالثة فالماليك . وهم بقاياالدولتين السالفتين والفائدة منهم حفظ الموازنا بين الباشا والوجاقات لانهم في الاصل اعدا^{يم} اكملا الفريةين ومن غرضهم الانتصار للفريق الاضعف ليمنعوا القوي من الاستبداد . وقد كان القطر المصري منقسماً الح « سنجقلية » (مديرية) يحكم كلاً منها حاكم يقال له « سنجق » او « بك » يمينا الديوان (وهو مجلس شورى الباشا) من امراء الماليك

ولما تولى السلطان سليان بن السلطان سليم عدل في ترتيب والده من هذا القبيل للوصول الى الغاية المطلوبة وهي استبقاء مصر في حيازة الدولة العلية ومن جملة ذلك انه انشأ ديوانين عرفا بالديوان الكبير والديوان الصغير « او الديوان فقط » واناط رئاستها بالباشاوهو يجلس عند انعقاد الجلسة وراء ستار المنبر، وعلى الكخيا والدفتردار استئذانه قبل المفاوضة ، ومتى اقر الديوان على امر اباغاه ذلك القرار وليس له الا المصادقة والامر بالتنفيذ، وجعل اقامة هذا الباشا بالقلعة تحت ملاحظة آغا الانكشاريا الذي هو قومندانها ، و يجدد تعين الباشا في كل سنة

اما واجبات الديوان الكبير فهي المفاوضة والاقرار على ما يتعلق بالاشغال العمومية التي لاتنملق ادارتها بالباب العالي نفسه اما اعضاء هذا الديوان فهم اغوات الوجاقات الستة ودفتردار يوها وروزنا مجيوها كما نقدم . ونواب من جميع فرق الجيوش وامبر الحج وقاضي القضاة واعيان المشايخ والاشراف والمفتون الاربعة والاثمة الاربع

والعلماء . اما المخاطبات التي ترد الى هذا الديوان فتعنون باسم الديوان الكبير لكنها تسلم للباشا وله وحده الحق ان يأمر بعقد جلساته ولكنها لم تكن كثيرة . اما جلسات الديوان الاصغر فكانت تنعقد يومياً في قصره واعضا هذا الديوان هم كخيا الباشا ودفترداره وروزنامجيه ونائب من كل من الوجاقات والآغا وكبار ضباط وجاق المتفرقة . ومن واجبات هذا الديوان النظر في الحوادث اليومية ومن اختصاصاته البحث في الادارات الثانوية

وانشأ السلطان سليان فضلاً عن الستة الوجاقات التي كان قد انشأها ابوه وجاقاً سابعاً دعاه وجاق الشراكسة وهم بقية دولة الماليك ، ومن هذه الوجاقات السبعة لتألف حكومة مصر وحاميتها ، اما نفقاتهم فمن مخصصات يتولى ضبطها وتفريقها « افندي » من كل وجاق ، وجعل لكل وجاق مجلساً مو لفاً من ضباط ذلك الوجاق وبعض صف ضابطانه لمحاسبة الافندية والنظر في الدعاوي الخصوصية وعرض الترقيات للباشا للمصادقة عليها ولكل منهم لباس خاص برتبته وعليه علاماته ، ومجموع رجال الوجاقات مماً عشر ون الفاً وقد يزيد اوينقص حسب الاقتضاء ، اما مقرهم فني القاهرة على انهم كثيرًا ما كانوا يخرجون منها لمهات في المديريات ، وكان لوجاق الانكشارية امتيازات على سائر الوجاقات وكان قائده (الا عَما) مفضلاً على سائر الفواد وله نفوذ عليهم

وجعل السلطان سليان للبكوات الماليك الذين افامهم السلطان سليم امتيازات خصوصية وحقاً بالارثقاء الى رتبة الباشوية ، وأضاف اليهم ١٦ يبكاً آخرين للأموريات فوق العادة ، وهاك اسماء الموظفين الذين ينتخبون من البكوات الماليك وهم: الكخيا او نائب الباشا والقبابطين الثلاثة وهم قومندانات ثنور السويس ودمياط والاسكندرية ويسمى واحدهم قبطان بك والدفتردار وامير الحج وامير الحزة ومديريو المديريات (السناجق)

لاريب ان نتاطع المصالح على هذه الصورة واختلاطها على تعداد الآمرين مما يقود الى القلاقل والمتاعب، واما الدولة فانها اجتنت راحة من هذا التعبلانها كانت

على ثنة من استبقاء الديار المصر مة في حوزتها

وكانت احوال مصر تخلف راحة وشقا باخلاف الباشوات حزماً وتعقلاً على الباشوات كانوا لقصر مدة ولا يتهم لا يستطيعون عملاً ثابتاً ورد على ذلك السلطيعون علاً ثابتاً ورد على ذلك السلطيعون على التمتع بالنفوذ في دوائر الماليك انفسهم انت بموا احزاباً بناظر بعضهم بعضاً على التمتع بالنفوذ في دوائر المحكومة ولكنهم كانوا في الحالين غالبين على ادارة الباشا وكانوا يستكثرون من اقلنا الماليك لتقوية الاحزاب وهم اقدر على تنفيذ اغراضهم من الباشوات لانهم اعلم منهم البلاد واثبت منهم قدماً في مصر

(شيخ البلد) وكان في جملة ما يتولاه الماليك من الاعمال في ادارة البلاد معافظة القاهرة وكانوا يسمون معافظها في تلك الايام «شيخ البلد» وكان شيخ البلد العرى سائر الامراء الماليك نفوذًا لقربه من مقر الباشا واصبحت مشيخة البلد اكبر منصب تطمح اليه انظار الماليك يتناظرون وينقاتلون عليه

وكان الماليك على اختلاف احزابهم يدًا واحدة على مقاومة الباشا والوقوف في سبيله فاصبح منصبه بتوالي الاعوام اسماً بلا مسمى يديره الماليك كيف شاوا حتى انحصر شغله في مخابرة الاستانة سرًا بماكان يقع بين الامراء الماليك من الحلاف وماكان يتداعون اليه من الخصام. وأهم واجباتهان يستلم الجزية ويرسلها الى الاستانة (اذا تمكن من استلامها)

فأصحت مصر ولاية ثنيلة على واليها وصاروا يعتبرونها منفي لمن يتولى باشو يتها لان الباشا يعلم قبل خر وجه من الاستانة انه اذا لم يكن راضياً بما يرضاه شيخ البلد لا يلبث أن يصله منه رسالة ينقلها اليه رجل يسمونه الاوطه باشي وفيها الامر بعزله أمرًا لامرد له ولا مجال للمدافعة بعده · وكيفية ذلك ان شيخ البلد ورجاله اذا رأوا في تصرف الباشا مايوجب الشك يجتمعون اجتماعاً عومياً في الديوان ويقر رون عزله ويكتبون بذلك أمرًا عالياً يسلمونه الى الاوطه باشي ليوصله الى الباشا فيحمله ويسير على حمار (لان القانون لا يسمح له بركوب الخيل أوالبغال) بين يديه فرمان العزل فاذا مر في الاسواق على هذه الصورة علم الناس انه ساع الى أمر مهم فيه عزل العزل فاذا مر في الاسواق على هذه الصورة علم الناس انه ساع الى أمر مهم فيه عزل

فيهر ولون وراء . ولا يزال سائرًا في عرض الطرق قائدًا تلك المواكب نحو القلعة . وكان من واجبات أي جندي صادفه في تلك الحال ان يرافقه القاء مما يخشى حدوثه عند وصوله الى القلعة . فاذا وصل القلعة يدخل على الباشا ثم يجثو امامه بكل وقار لكنه عند ماينهض يطوي السجادة التي كان جاثيًا عليها وينادي بأعلى صوته «الرل ياباشا» وعند طي السجادة والتلفظ بهذه العبارة تسقط كل حقوق ذلك الباشا ولا يعود له اقل سلطة على الجنود التي كانت قبل بضع دقائق تنتظر اشارته وتصير تحت اوامر الاوطه باشي . وكانوا يسمون الاوطه باشي « ابو طبق » لانه كان يلس على رأسه قمعة مثل الطبق والباشا يقف ممثلاً يسمع تلاوة الفرمان سوا، كان منطوقه بعزله او بقتله فلا يسمه الا الظاعة التامة

وما زالت حالة مصر تزداد شقا وبلا من انقسام الادارات بعضها على بعض وانقسام كل ادارة على نفسها ولا غرض لكل فئة الا انتزاز الاموال من أهالي البلاد فأصبح الرجل لا يأمن على ماله ولا على أهله ولا على نفسه واستفحل الام استفحالاً عظياً — وقد شخصنا ذلك كله في روايتنا « استبداد الماليك »

(بونابرت) فلما كان اواخر القرن الثامن عشر وقد ظهر بونابرت القائد العجيب وافئتح ممالك أور با تاقت نفسه الى افئتاح مصر ، ولم يكن الفرنساويون يرون رأيه في فتحها ولكنه اصر على عزمه فجرد عليها حملة بالبحر وفتحها سنة ١٧٩٨ عنوة فقاومه الماليك مقاومة شديدة ولكنه تغلب عليهم بنظام جنده واتقان اسلحته وآخر معركة قضي فيها على الماليك معركة امبابه بجوار الاهرام ، ففر الماليك برجالهم واحزابهم الى الصعيد وسكن بعضهم النوبة واستلم الفرنساوية ازمة الحكومة في القاهرة وبذلوا كل ما في وسعهم لتقريب الاهالي منهم فلم يؤانسوا منهم الا النفور وما زاد نفورهم ان الماليك ما انفكوا يدسون الدسائس ويبذلون المساعي في معاكسة الفرنساوية ، فلم يطل مقام الفرنساويين بمصر فاخرجتهم جنود الدولة العلية بمساعدة جنود انكاثرا سنة ١٨٠١ لان بونابرت الما رغب في فتح مصر نكاية في انكاترا والوقوف في طريقها الى الهند فاصبح من أهم واجبات الانكليز مساعدة الدولة العلية والوقوف في طريقها الى الهند فاصبح من أهم واجبات الانكليز مساعدة الدولة العلية



ا مهين بك . (المملوك الشارد) وهو المملوك الذي وثب بجواده من قلعة القاهرة يوم مذبحة الماليك

ملال ۱۲ شه ۱۰

• .

.

على اخراجهم منها فاخرجوهم سنة ١٨٠١ واعادوا مصر الى كنف الدولة فعاد اليها الباشا والاحكام كما كانت من قبل الا الماليك فان الدولة رأت ان نتخلص منهم فأوعزت الى الباشا يومئذ ان يدبر مكيدة للنجاة منهم وكانوا هم على حذر



. محمد على باشأ

(محمد علي) وكان في جملة الجند العثاني الذين اخرجوا الفرنساويين من مصر رجل الباني اسمه محمد علي هو ارومة العائلة الحديوية وكان يوم قدومه مصر معاوناً في بعض الكتائب العثانية ثم صار بكباشي وما زال يرتقي حتى تولى قيادة الجند الالباني فيها وهو مؤلف من أربعة آلاف رجل أشدا كانوا له عوناً فيا بعد في ارثقا منصة الحكم مما يطول شرحه وقد فصلناه في كتابنا تاريخ مصر الحديث وي السنة الاولى من الهلال فنقتصر في ما يلي على ذكر الاعمال العظمى التي استحق محمد السنة الاولى من الهلال فنقتصر في ما يلي على ذكر الاعمال العظمى التي استحق محمد

علي من أجلها ان يعد من الرجال العظام والاصلاحات المهمة التي احيا بها .صر بعد مواتهــا

﴿ أعماله ﴾ تقسم حياة محمد على في مصر الى اربعة ادوار الدور الاول من وصوله مصر الى ارتقائه منصة الاحكام من سنة ١٨٠١ — ١٨٠٥ والثاني من ولايته الى فتكه في الماليك وقتلهم سنة ١٨١١ وهو دور الاستعداد · والدور الثالث وهو دور الفتوح والرابع دور السكينة والاصلاح

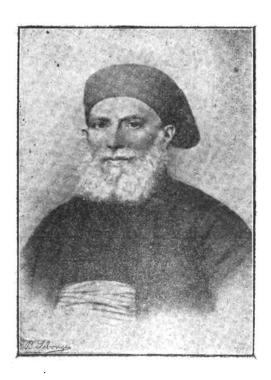
اما ارتقاؤه الى منصة الاحكام فقد اظهر فيه من الدها والسياسة والذكا والاقدام ما يندر في الرجال فتغلب على الاحزاب المتضاربة واكثرها واقفة في سبيل غرضه فاستخدم بمضها على بعض وفاز فوزًا باهرًا وتولى ولاية مصر ولكنه لم يرض بما رضي به الباشوات قبله فعو لعلى التخلص من زمرة الماليك وكان قد استعانهم في ارتقائه الى الحكم فلما ارتقى ورأوا ما رأوا من دهائه يئسوا من الاستقلال بالاحكام فكفوا عن مطامعهم واكتفوا بالتمتع بارزاقهم وممتاكاتهم في حالة سلمية فقطن بعضهم الصعيد و بعضهم القاهرة وتشتنوا في انحاء القطر واركنوا الى السكينة

فني سنة ١٨١١ كان رعيمهم أميرًا منهم اسمه شاهين بك وكان قد اذعن لمحمد على فاقطعه ارضًا أوى اليها، فاتفق في اثنا فلك ظهور طائفة الوهابين سيف نجد على الدولة العلية وقيامهم باصلاح ديني اسلامي وقد انضمت اليهم القبائل وفتحوا معظم جزيرة العرب، فبعث الباب العالي الى محمد على باشا يأمره بارسال حملة من جنده لاخضاعهم فجند حملة جعلها ثحت قيادة ابنه طوسون، ولكنه فطن لامر الماليك وساء الظن في سكينتهم وخاف اذا خلت مصر من القوة العسكرية ان يقوم الماليك عليه ويفتكوا به، ففكر في الامر طويلاً ولا نظنه الا تردد مثل تردد بونابرت في أمر حامية يافا ثم عول أخيرًا على مثل ما عول عليه بونابرت، وعزم على قتل الماليك والتخلص منهم فدعاهم الى القلعة بحجة وداع ابنه طوسون في خروجه الى محاربة الوهابيين فجاوا وهم مطمئنون آمنون، و بعد تناول القهوة في ديوان الباشا في أعالي القلعة اصطفت الجنود في موكب للخروج من القلعة، ولكن ما لبث الوكب ان سارمن قاعة الديوان حتى الجنود في موكب للخروج من القلعة، ولكن ما لبث الوكب ان سارمن قاعة الديوان حتى

أقفلت ابواب القلمة وعملت جنود محمد علي على الفتك بهم حتى قتلوهم عن آخرهم وكان عدد المدعو بين يومئذ ٤٠٠ لم ينج منهم الا اثنان أحدهما كان غائباً والآخر اسمه أمين بك أتى الحفلة متأخرًا فرأى الموكب سائرًا نحو باب العزب من أبواب القلمة ففضل الانتظار خارجًا ريثا يخرج الموكب فيرافقه فما لمث ان رأى الابواب أقفلت وسمع اطلاق البنادق فنمز جواده فوثب به عن تل بجانب الباب فانكسر الجواد وفر الراكب وعلى هذه الحادثة بنينا روايتنا «المملوك الشارد» على ان المتناقل على السنة الناس ان المملوك المشار اليه وثب بجواده من أعلى السوركما يظهر في الرسم الملحق بهذا الهلال ولا نظن ذلك الامن قبيل المبالغة و بمقتل الماليك انقضى الدور الثاني من ترجمة محمد علي

ولا ننكر ما في هذا العمل من الفظاعة مع مخالفته للمدالة والانسانية وخصوصاً بالنظر الى هذا العصر عصر الحرية الشخصية ولكن محمد على جرى فيه على عادة رجال الفتح وموسسي الدول · فهم لا يصبرون على ما يعترض مقاصدهم ولا يبالون اذا ارتكوا في سبيل ازالته أكبر الجرايم · وهو دا و قديم في جسم العمران طالما ارتكبه الرجال العظام · ولم يكن اهل العصور الاولى يعدونه امرا كبيرا لتعودهم امثاله—على ان هولا الما كانوا يرتكبون هذا المنكر لحجرد الرغبة في الاستقلال والاستبداد واما محمد على فقد جنى بمقتل الماليك راحة ساعدته بعدئذ على اجراء الاصلاح · وزد على ذلك فأن مذبحة الماليك وما عقبها من السكينة نبهت المغفور له السلطان محمود انثاني على الفتك مذبحة الماليك وما عقبها من السكينة نبهت المغفور له السلطان محمود انثاني على الفتك بالانكثارية في الاستانة وكانوا قد اقلقوا راحة الدولة ووقفوا في سبيل اصلاحها

واشتغل محمد على بعد مقتل الماليك بحرب الوهابين فارسل ابنه طوسون ثم ابراهيم فانتصرت الجنود المصرية انتصارًا عظيًا وأخمدت ثورة الوهابيين وأنقذت المملكة العثمانية من خطر شديد. فراق النصر لمحمد على ولذ له الفتح فبعث سنة ١٨٢١ حملة لفتح السودان بقيادة ابنه اسماعيل ففتحها ولكنه قتل هناك ثم استنجدته الدولة لمحاربة اليونان في ثورتهم المشهورة فبعث ابنه ابرهيم في جند كثيف ولكن هذه الحرب لم تتوفق لاسباب لا تخفي على العارفين



ابراهيم باشا ابن محمد علي وساعده الايمن في حروبه

وبعد حرب اليونان انفذ ابنه ابرهيم لفتح سوريا ففتحها سنة ١٨٣٢ وأنشأ فيها حكومة مصرية وأراد مواصلة الفتح في أسيا الصغرى فنهضت دول اوربا وأوقفته عن عزمه وتوسطوا بينه وبين الباب العالي فعقد وفاق كوتاهيا القاضي بوقوف الجنود المصرية عن الفتح على ان تكون سوريا قسماً من مملكة مصر وابراهيم باشا حاكماً عليها . فحكما تسع سنوات ثم عاد الى توسيع دائرة مملكته فناصبه الباب العمالي وتوسطت الدول . و بعد اخذ ورد وجدال انتهت المخابرات سنة ١٨٤١ بان تنحصر حكومة محمد على في مصر والسودان وان تكون ولايته عليها ممتازة يتولى أمورها واحد من اعقابه يختاره جلالة السلطان و بذلك انقضى الدور الثالث ، من تاريخ حياته السياسية من اعقابه يختاره جلالة السلطان و بذلك انقضى الدور الثالث ، من تاريخ حياته السياسية

(اصلاحاته) فلما فرغ من الاشتغال في الفتح تحول الى اتمام الاصلاحات التي كان قد شرع فيهامن اوائل ولايته وهي ماسميناه بالدورالرابع والاصلاحات المشار اليها تبين فضله العظيم على هذا القطر بل على سائر المشرق لان النهضة التي أحدثها محمد على في الديار المصرية كانت بدء نهضة عمومية في سائر المشرق وخصوصاً في العالم العربي واليك البيان

كان الفرنساويون بعد احلالهم مصر قد أخذوا في ادخال عوامل التمدن الجديد فيها فجاؤًا مع حملتهم العسكرية بحملة علمية تنقب عن الآثار وتنظر في بث مبادئ العلم الطبيعي وغيره بين اصناف الرعايا. وكان فيعزم بونابرت ان يفعل مثل ذلك في سوريا فلما لم يتوفق له فقها واضطر لاسباب داخلية ان يعود الى بلاده ثم أخرج الفرنساويون من مصر لم يبق من مساعيهم في الاصلاح الآثار قليلة وكانت حروب بونابرت قد حركت العالم كله وتنبه الناس الى الاصلاح القطر واستعان باناس من اهل واليا بسيطا مثل سائر ولاة الدولة شرع في اصلاح القطر واستعان باناس من اهل الدراية والعلم واكثرهم من الفرنساو بين فلما دعي الى معار بة الوهاييين جند اليهم ابنه طوسون ثم ابراهيم ثمسار هو بنفسه وانتصر انتصاره الباهر واشتغل بالفتو حاعواماً متوالية واعترضته الدول كما نقدم و فلما حصلت التسوية واستقر الامر على أن تكون ولا ية مصر ارثية في اعقابه وان يكف عن الحروب عادالى اتمام الاصلاح ولم يكن توقف عنه توقفاً تاماً حتى في ابان حروبه – فلنتكلم عن كل ما أدخله محد على من الاصلاحات على اختلاف وجهاتها فنقول

(الاصلاح الاداري) اول شيء باشره من الاصلاح مسح الارض والانتفاع بزرعها وتوزيعها وتفصيل ذلك ان البقاع المصرية كانت منقسمة من حيث ملكها الى قسمين احدهما البقاع التي كاد يكون لواضع اليد عليها الحق في ملكها ملكاً مطلقاً وكانت معفاة من الضرائب والقسم الثاني البقاع التي لم يكن لزارعها الاحق التمتع بريعها وهي الني كانت عليها الضريبة الخراجية ، اما نفس العقار في هذين القسمين فكان ملك بيت المال او الحكومة او السلطان

هذا كان شأن الديار المصرية قبل الفتح العثاني و بعده الى القرن السابع عشر حينا استأثر الامراء الماليك بالقوة والسلطة واخنل النظام وصار الناس يهاجرور فأهملت الزراعة وقل ربع الارض فأصبحت الحكومة في عجز كلي عن استحصال المال فالتجأت الى تلزيم الحراج — وذلك ان الحكام كانوا يضمنون خراج النواحي والبلاد لاناس من أهل الوجاهة والغنى وكان ذلك الضمان او الالتزام يقرر اما بالمزايدة او بالاتفاق بين الملتزم من جهة والرزنامة بالنيابة عن الحكومة من جهة اخرى، حتى اذا تم الامر اعطت الرزنامة للملتزم نقسيطاً اي عقد تلزيم يصدق عليه شيخ البلد وهو كبير الامراء الماليك كما تقدم

فاذا دفع الملتزم الضريبة يعطى له حق التصرف في تحصيل المال الذي محجله وعلى فوائده التي كان يقرر سعرها هو بنفسه كما يريد وكانت الحكومة نتعهد بمساعدته في التحصيل وتجعل له في مقابل ما ينفقه و يكابده في ذلك التجصيل بقاعاً غير التي التزمها معفاة من كل ضريبة تعرف بالاواسي ، اما الفلاحون فلم يكونوا يملكون ارضاً قط على ان الملتزمين انفسهم كانت تنزع منهم الالتزامات اذا تصدى لهم من كان اكثر صولة واشد بطشاً

ولا يخبى ماكان ينجم عن هذا التصرف من الاختلال وضياع الحقوق والا تعاب، فلما استقام الامر لمحمد على باشا أمر بمسح كل بلاد مصر المزروعة ثم قسمها الى مدبريات والمديريات الى مراكز او اقسام وهذه الى نواحي وعين فيها من يقوم بادارة أمورها وآخرين لجباية الضرائب وابطل الالتزامات جملة ووزع عقار كل ناحية بين اهالي تلك الناحية نفسها بحيث يصيب كل فلاح قادر على الشغل جانب من الارض بقدر جانب الآخر، فبلغ نصيب كل فلاح ثلاثة أفدنة و بعضهم اربعة او خسة، وجعل لمشايخ البلاد جانباً من الارض اعفاه من الضريبة في مقابل فنقات ضيافة جباة الاموال الاميرية الذين كانوا يمرون في بلادهم وماكانت الحكومه تكلفهم به من الهام ودعا تلك العطايا مسموح المشائخ أو مسموح المسطبة وهي نقابل الاواسي المقدم ذكرها

ثم رأى رحمه الله ان الفلاح لا يستطيع من نفسه أمرًا كافلاً اخراجه مما هو فيه من الضيق الذي تراكم عليه بمر و ر الاجيال وكان محمد علي قد انتهى من اعماله الحربية ولم يمد ثم حاجة الى بقاء ضباط الجهادية منقطعين الى وظائفهم العسكرية مع بقاء رواتبهم جارية عليهم في حالة السلم وان ليس من التدبير والحكمة ان يتناولوا معيناتهم وهم عطل من الاعمال ورأى من الجهة الثانية ان الفلاح يحتاج الى مرشد يهديه الى الطرق اللازمة لاستقامة أمره ووازع يدفعه الى النهوض بواجباته وعلم أيضاً ان المرء مها كان صادقاً في خدمة الحكومة يشتغل لنفسه اكثر مما يشتغل لنيره فارتأى ان يعهد بأمر البلاد من حيث الزراعة الى اولئك الضباط ففوض اليهم تمييرها واصلاحها بأنفسهم ولم يحرم الفلاح مع ذلك من ثمرة اتمابه بل جمل لهذه الطريقة التي اعتمدها اصولاً وقوانين نقضي بأن لا تعطى الاطيان للمتعهد ما دامت رائجة ومقتدرة على اداء ما عليها من الاموال في اوقاتها أما الاطيان غير الرائجة فتحال الى عهدته باختيار اربابها وهو يتعهد باداء المال المطلوب للحكومة وبهذه الواسطة نشطت الزراعة وقصنت تحسناً عظياً وما زالت تلك العقارات في ايدي المتعهدين الى أيام المنفور وتحسنت تحسناً عظياً وما زالت تلك العقارات في ايدي المتعهدين الى أيام المنفور وتحسن باشا وهو الذى استردها

ومن اصلاحاته الآدارية انشا الدواوين ومنها ديوان المعاونة وفائدته النظر فيا يعرض من الدواوين الآخرى والمديريات وسائر الجهات ثم الديوان الخديوي وكان يقوم بأشغال ديواني الداخلية والحارجية والضابطة ثم ديوان الاشغال وديوان المبيوعات وديوان الفرده ، ثم انشأ بعد ذلك ديوان الخارجية خاصة وديوان العسكرية ثم الخزانة المالية وما يتعلق بها وديوان الاوقاف وديوان المعامل وديوان التفتيش والحقانية وديوان الترسخانة والابنية وديوان المدارس وجميع ذلك أو معظمه عهد بادارة اعماله الى مديرين ورؤساء من أبناء هذا القطر السعيد وكلها ترجع بأحكامها الى ديوان المعاونة المتقدم ذكره

ثم انشأ مجالس للقضاءمع مايتتضي لها من القوانين والاحكام · ورتب البريد يحمل على يد السعاه برًا وبالسفن بحرًا · وانشأ مايقوم مقام التلغراف الآن من

الاشارات بواسطة أبنية مرتفعة ممتدة على خط واحد بين المدن الكبيرة بين البناء والآخر مسافة تكني لفهم الاشارة لا بزال بعضها قائماً اثرًا ناطقاً بهمة ذلك الرجل وانشأ لتأبيد السلم وتوطيد الامن فرقة الضابطة وفرقهم في انحاء البلاد فأمن الناس غائلات السبل ولا سيما الاور بيون فانهم كانوا يقاسون اثناء تجولهم في القطر الهانات ومشاق جسيعة فأصبحت السبل في مأمن وتسهلت الصلات التجارية على الخصوص بين اور با والهند على طريق البحر الاحمر فاستعاضوا بها عن طريق رأس الرجاء الصالح في أمور كثيرة

(الاصلاح الزراعي) ولم نقف اصلاحاته عند هذا الحد ولكنه رأى خصب التربة المصرية وامكان استخدامها لكثير من المزروعات غير المعروفة بجسر فجاء اليها بالقطن البذار (التقاوي) الامركاني وجاء بنبات النيلة من جهات الهند وبنبات الافيون من أسيا الصغرى وجاء بغير ذلك من أنواع المغروسات المفيدة وجاء باناس عالمين بكيفية زراعتها واستغلالها وأكثر من غرس الحداثق والاشجار في القاهرة وضواحيها تلطيفاً لحرارة الهواء واستزادة للغيث ومن جملة ذلك مغارس الليمون في شبرا والحداثق في الروضة وحديقة الازبكية فقد كان في مكان الازبكة قبل أيامه بركة كيرة يتصل اليها الماء من النيل أيام فيضانه وكان الناس يأمونها في المواسم والاعياد في قوارب عليها الانوار وسائر الزخارف فاحتفر محمد على حولها ترعة ينصرف اليها الماء فظهرت أرض البركة فجمل حول هذه الترعة صفوفاً من الاشجار تحيط ببقعة الماء غرس طيب أما الحديقة التي نراها الآن فهي من آثار الخديوي الاسبق الماعيل ماشاً

ومن آثاره الزراعية السدود التي انشأها في أبي قير وترعة الفرعونية واشتوم الديبة واشتوم الجيل وغيرها وأنشأ كثيرًا من الجسور والترع ونظر في تطهيرها وأنشأ الثرع الصيفية لاغام الزراعة الصيفية وابدل الخولي بالمهندسين في اعال الرسيك وبعث كثيرًا من ابنا البلاد الى اور بالدرس فن الزراعة واتقانه ليخدموا بلادهم به ومن مشر وعاته الخطيرة من هذا القبيل القناطر الخيرية القائمة عند رأس

الذلتا · والسبب في بنائها انه رأى النيل لما يصل الى رأس الذلتا ينفصل الى فرعين هما فرعا رشيد ودمياط أو الفرعان الغربي والشرقي ورأى ان الغربي اكبرهما يمر في بقاع

معظمها لا يصلح للزراعة فيذهب كثير من مائه هدرًا والشرقي يخترق بقاعًا واسعة الارجاء حسنة التربة فاذا كانت أيام التحاريق لا يبقى من مائه ما يكفي للري فاراد

اتخاذ وسيلة ينتفع بها مما يزيد من ما الفرع الغربي باضافته الى الشرقي ورأى الصعيد فيزمن التحاريق يشح فيه الما لارتفاع ارضه وقد لا يرتوي جيدًا الا في زمن الفيضان فأقر على بنا قناطر على عرض الفرعين عند اول تفرعها عند رأس الذلتا

وان يجمل لهذه القناطر ابواباً من الحديد تغلق وتفتح عند الاقتضاء فاذا اقفل قناطر هذا الفرع الآخر فيستطيع صرف هذا الفرع الآخر فيستطيع صرف

المياه كيف شاء واذا كان الفيضان قليلاً يقفل قناطر الفرعين جملة فيرتفع الما في الصعيد فيروي أرضه ثم لا يصرف منه الا ما يلزم لري الوجه المحري فاذا كانت ايام التحاريق تفتح القناطر فتفيض المياه والارض في حاجة اليها فباشر هذا العمل الخطير ولم يضع

الحجر الاول منه الاسنة ١٢٥١ هـ (١٨٣٥ م) ولم ينثن عن عزمه حتى أتم بناءه بدراية لينان باشا المهندس الفرنساوي غير ان ذلك المشروع لم يأت بالفائدة المطلوبة لا سيما بما يتعلق بارتفاع الماء في الصعيد ولكن الحكومة جعلت همها في السنين الاخيرة

اصلاح ما هو فاسد منها وسد ما فيه من الحلل (الاصلاح العسكري) كانت القوة العسكرية في مصر لما تولاها محمد على

اخلاطاً من الالبانيين (الارناؤوط) والدلاة (المغاربة) والانكشارية ومن جرى عجراهم ونظامهم الحربي النظام القديم الذي كان متبعاً في الازمنة السالفة عند الدولة العلمة قبل القرن الماضي فرأى رحمه الله أن يدربهم على النظام الفرنساوي الذي اتبعه

العلمية قبل القرن الماضي قراى رحمه الله ان يدر بهم على النظام الفرنساوي الدي اتبعه بونا برت في غزواته واخذته عنه دول اور با محاول ذلك مرارًا فعظم على جنوده ولا سيا الارناؤوط وعصوا أوامره فيه لانهم اعنبروا ذلك بدعه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ولما الح عليهم ثاروا وتجمهر وا الى القلعة يطلبون الرفق بهم فرأى من الدراية والحزم ان يعاملهم بالحسنى فأجابهم الى ما أرادوا وأخذ يدخل ذلك النظام

لاشارات بواسطة أبنية مرتفعة ممتدة على خط واحد بين المدن الكبيرة بين البناء الآخر مسافة نكتي لفهم الاشارة لا يزال بعضها قائماً اثرًا ناطقاً بهمة ذلك الرجل وانشأ لتأبيد السلم وتوطيد الامن فرقة الضابطة وفرقهم في انحاء البلاد فأمن لناس غائلات السبل ولا سيا الاوربيون فانهم كانوا يقاسون اثناء تجولهم في القطر هانات ومشاق جسيمة فأصبحت السبل في مأمن وتسهلت الصلات التجارية على الخصوص بن اوربا والهند على طريق البحر الاحمر فاستعاضوا بها عن طريق رأس الرجاء لصالح في أموركثيرة

(الاصلاح الزراعي) ولم نقف اصلاحاته عند هذا الحد ولكنه رأى خصب لتربة المصرية وامكان استخدامها لكثير من المزروعات غير المعروفة بمصرفجا لها بالقطن البذار (التقاوي) الامركاني وجا بنبات النيلة من جهات الهند وبنبات لا فيون من اسيا الصغرى وجا بغير ذلك من أنواع المغروسات المفيدة وجا باناس عالمين بكيفية زراعتها واستغلالها وأكثر من غرس الحداثق والاشجار في القاهرة وضواحيها تلطيفاً لحرارة الهوا واستزادة للغيث ومن جملة ذلك مغارس الليمون في شبرا والحداثق في الروضة وحديقة الازبكية فقد كان في مكان الازبكية قبل أيامه بركة كبيرة يتصل اليها الما من النيل أيام فيضانه وكان الناس يأمونها في المواسم والاعياد كبيرة يتصل اليها الما من النيل أيام فيضانه وكان الناس يأمونها في المواسم والاعياد في قوارب عليها الانوار وسائر الزخارف فاحتفر محمد علي حولها ترعة ينصرف اليها الما في في من آثار الحديقة التي نراها الآن فهي من آثار الحديوي الاسبق المهاعيل ماشا

ومن آثاره الزراعية السدود التي انشأها في أبي قير وترعة الفرعونية واشتوم الديبة واشتوم الجيل وغيرها وأنشأ كثيرًا من الجسور والترع ونظر في تطهيرها وأنشأ الترع الصفية لانماء الزراعة الصيفية وابدل الخولي بالمهندسين في اعال الرسيك وبعث كثيرًا من ابناء البلاد الى اور بالدرس فن الزراعة واتقانه ليخدموا بلادهم به

ومر مشروعاته الخطيرة من هذا القبيل القناطر الخيرية القائمة عند رأس

السنة العاه

الذلتا · والسبب في بنائها انه رأى النيل لما يصل الىرأس الذلتا ينفصل الى فرعين هما فرعا رشيد ودمياط أو الفرعان الغربي والشرقي ورأى ان الغربي أكبرهما يمر في بقاع ممظمها لا يصلح للزراعة فيذهب كثير مرس مائه هدرًا والشرقي يخثرق بقاعًا واسعة الارجاء حسنة التربة فاذا كانت أيام التحاريق لا يبقى من مائه ما يكني للري فاراد اتخاذ وسيلة ينتفع بها مما يزيد من ما· الفرع الغربي بإضافته الى الشرقي · ورأى الصعيد في زمن التحاريق يشح فيه الماء لارتفاع ارضه وقد لا يرتوي جيدًا الا في زمن الفيضان فأقرعلي بناء قناطرعلي عرض الفرعين عند اول تفرعهما عند رأس الذاتا وان يجمل لهذه القناطر ابوابًا من الحديد تغلق وتفتح عند الاقنضاء فاذا اقفل قناطر هذا الفرع انصرف جانب من الماء المنحدر اليه من الفرع الآخر فيستطيع صرف المياه كيف شاء واذا كان الفيضان قليلاً يقفل قناطر الفرعين جملة فيرتفع الما في الصعيد فيروي أرضه ثم لا يصرف منه الا ما يلزم لري الوجه البحري فاذا كانت ايامالتحاريق تفتح القناطر فتفيض المياه والارض في حاجة اليها فباشر هذا العمل الخطير ولم يضع الحجر الاول منه الا سنة ١٢٥١ هـ (١٨٣٥ م) ولم ينثن عن عزمه حتى أتم بنا٠ه بدراية لينان باشا المهندس الفرنساوي · غير ان ذلك المشروع لم يأت بالفائدة المطلوبة لا سيما بما يتعلق بارتفاع الماء فيالصعيد ولكن الحكومة جعلت همها فيالسنين الاخيرة اصلاح ما هو فاسد منها وسد ما فيه من الخلل

(الاصلاح العسكري) كانت القوة العسكرية في مصر الم تولاها محمد علي الخلاطاً من الالبانيين (الارناؤوط) والدلاة (المغاربة) والانكشارية ومن جرى عجراهم ونظامهم الحربي النظام القديم الذي كان متبماً في الازمنة السالفة عند الدولة العلية قبل القرن الماضي فرأى رحمه الله ان يدر بهم على النظام الفرنساوي الذي اتبعه بونا برت في غزواته واخذته عنه دول اور با فحاول ذلك مراراً فعظم على جنوده ولا سيا الارناؤوط وعصوا أوامره فيه لانهم اعنبروا ذلك بدعه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ولما الح عليهم ثاروا وتجمهر وا الى القلعة يطلبون الرفق بهم فرأى من الدراية والحزم ان يعاملهم بالحسني فأجابهم الى ما أرادوا وأخذ يدخل ذلك النظام من الدراية والحزم ان يعاملهم بالحسني فأجابهم الى ما أرادوا وأخذ يدخل ذلك النظام

أولاً بين الجنود الوطنيين لانهم أقرب الى الطاعة من الالبانيين ومن شاكلهم فأسس مدرسة حربية في الحانكاه قرب المطرية تعلم فيها اللغات والحركات العسكرية وجعل سراي مراد بك في الجيزة مدرسة للفرسان وأقام فيها أساتذة من الافرنج وأنشأ مدرسة للطبحية وجعل في القاهرة معامل لسكب المدافع واصطناع سائر حاجيات الجند والفضل في تدبير الجند على النظام الجديد راجع لقائد من قواد الفرنساو بين اسمه الجنرال «سيف» ولكنه أسلم ودعى نفسه سليان باشا وقد خدم الحكومة المصرية خدمات صادقة في حروبها ببر الشام وغيرها وهو المعروف بسليان باشا الفرنساوي



سليمان باشا الفرنساوي

وبنى محمد علي في الاسكندرية ترسانة أتى اليها بالنفن والدوارع من مرسيليا والبندقية وأقام فيها مدرسة جاء اليها بالاساتذة مر فرنسا وانكلترا وبنى حول الاسكندرية حصناً منيعاً وحصوناً أخرى في أماكن أخرى

(الاصلاح التجاري) ولما أصلح الزراعة وكثرت حاصلات البلاد وجه التفاته الى تنشيط التجارة فأراد انشاء مينا أمينا تأوي اليه السفن التجارية فلم تعجبه رشيد ولا دمياط لحشونة مرساها فاختار الاسكندرية فاحتفر ترعتها الموصلة بينها وبين النيل ودعاها ترعة المحمودية نسبة الى السلطان محمود الثاني فكثر نقل البضائع فيها بين الاسكندرية وداخل القطر فاكتسبت الاسكندرية بذلك أهمية كبرى وثقاطر اليها التجار من أماكن مختلفة من اور وبا وغيرها واقيمت فيها البنايات الكبيرة على النمط الافرنجي وأنشئت فيها الفنادق والنزل للغرباء واصلح مرفأ بولاق وغيره ووسع للاجانب في الاستيطان والاتجار فانسعت التجارة وكثرت العلائق وعاد كل ووسع للاجانب في الاستيطان والاتجار فانسعت التجارة وكثرت العلائق وعاد كل فلك بالنفع الجزيل وتوطيدًا لاعماله هذه أنشأ مجلساً تجارياً موالها من الوطنيين والاجانب للحكم في القضايا التجارية

(الاصلاحات الصناعية) أما الاصلاحات الصناعية فكثيرة ولكن لم يبق منها الى الآن الآآثار بالية مع ما توخاه رحمه الله من انشاء المامل واستجلاب الصناع من اقطار اور وبا فانه أنشأ في هذا القطر معامل عديدة لمعالجة القطن والنيلة واصطناع الطرابيش التونسية والورق والغزل وانواع الاقشة من الحرير والكتان والقطن والصوف في سائر جهات القطر ومعامل الاسلحة على أنواعها وغيرها أما سبب حبوط معظم تلك المعامل فعائد الى عدم وجود معادن النحم الحجري في القطر المصري

(الاصلاحات الصحية) رأى ذلك الرجل العظيم ان البلاد في احتياج كلي لهذه الاصلاحات لانتشار التدجيل والتطبيب بافكتابة والحجابة وما شاكل فاستقدم أحد مشاهير الاطباء الفرنساو بين واسمه الدكتوركاوت (ثم صاركاوت بك واليه ينسب شارع كلوت بك في القاهرة) فأنشأ المدارس الطبية والمستشفيات وفي مقدمتها المدرسة الطبية في القصر العيني (وكان هذا القصر قبلاً مسكناً لا براهيم بك الكبير من أمها الماليك) يدرس فيها الطب والجراحة ومدرسة أخرى في فن القوابل ومستشفى كبيرًا في أبي زعبل (قرب المطرية) وأنشأ سجلساً صحياً ومدرسة بيطرية ورتب مستشفيات واطباء للعساكر وأخرى للاهالي وعين أطباء لمراقبة الاحوال الصحية في المدبريات



كلوت بك ساعِد محد على في الاصلاحات الصجية

(الاصلاحات العلمية) اما الاصلاحات العلمية فلا نقل أهمية عما نقدم لانه الف مجلساً للمعارف العمومية قصد به تعليم خدمة الحكومة الملكيين والجهاد بين ما يؤهلهم للقيام بمهام اعمالهم وأنشأ مدارس كثيرة لتعليم الشبان من أهل البلاد وبعث بعضاً منهم الى أوروبا لانقان الدروس على مثال الارساليات العلمية في هذه الامام . وأنشأ المطبعة الاهلية في بولاق وأمر بترجمة كثير من الكتب المفيدة وأنشأ

الجريدة المصرية الرسمية وديوان المهندسخانة واهم اعماله من هذا القبيل انه نشط اللغة العربية فأمر بطبع الكتب العربية القديمة ونشرها وترجمة العلوم الحديثة الى العربية وطبعها وهو أول من شرع في ذلك بالشرق وخصوصاً في كتب الطب وسائر العلوم الطبيعية فعل ذلك كله وسوريا لا تزال تتلمس في طلب العلوم الحديثة وكانت الكتب العربية المصرية دليلاً للسور بين في اقتباس انوار العلم ولما انشأ الاميركان مدرستهم الطبية في بيروت كانت كتب الطب المصرية خير مساعد لهم على انتقاء الاصطلاحات الطبية في اللغة العربية ، ناهيك بما أحدثه ذلك كله من النهضة العربية التي نتمتع نحن الله تثارها

(مناقبه وأخلاقه) كان محد على متوسط القامة عالى الجبهة اصلمها بارز القوس الحاجبي اسود العينين غايرهما صغير الفم باسمه كبير الانف متناسب الملامح مع هيبة ووداعة ، أبيض اللحية كثيفها مع استدارة وسعة ، جميل اليدين منتصب القامة جميل الهيئة ثابت الحطوات منتظمها سريع الحركة ، اذا مشى جعل يديه متصالبتين وراء ظهره غالباً وعلى الحصوص اذا مشى في داره مفكرًا في أمر وكذلك كان يفعل بونابرت) ، وقلما يتفاخر باللباس فكان لباسه غالباً على زي الماليك وعلى رأسه الطربوش الجهادي ثم أبدله بالعامة فزادته هيبة و وقارًا وأبدل اللباس العسكري بلباس واسع بسيط لا يمتاز به عرب بعض اتباعه

وكان يكرة التفاخر بالحاشية فلم يكن على بابه الارجل واحد يخفره واذا استوى في مجلسه لا يتقلد السلاح الها يجلس وفي يده حقة السموط والمسجة يتلاهى بها وكان يحب العاب البيليارد والداما ولا يأنف من مجالسة صغار الضباط وأماجلساؤه الماديون فالقناصل وكبار السياح وكانوا يحبونه و يعتبرونه جدًا ويلقبونه احيانًا بمبيد الماليك أو مصلح الديار المصرية وكان في اواخر أيامه سريع التأثر لا يعرف الكظم فكثيرًا ما كان ينقاد بدسائس المفسدين أما في أوائلها فلا نظنه الاكان كظوماً كتوماً صبورًا ولولا ذلك لم يبلغ ما بلغ اليه ولا استطاع التغلب على مناظريه لان سرعة الغض ب عثرة في سبيل الاعمال العظمي ولله در عنثرة العبسى القائل

لايحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب وهو قول حكمة لم يأت احكم الحكماء باحسن منه وكان كريم النفس سخي العطاء وفي بعض الاحوال مسرفًا وكان يتفاخر بعصاميته ويرتاح للتكلم عن سابق حياته وكان محباً للاطلاع ولا سيا على الاخبار السياسية يعتبر الجرائد وتأثيرها في الهيئة الاجتاعية فكانوا يترجمونها له فيطالعها بتمعن

أما هواجسه السياسية فكانت نقلق راحته فلا ينام الا يسيرًا وقلما يرتاح في نومه ولا ينفك متقلباً من جانب الى آخر فكان يجعل عند فراشه اثنين من خدمته يتناو بان اليقظة لتغطيته اذا انكشف عنه الغطاء من التقلب و ويقال ال من جملة دواعي ارقه الشهقة المرتجفة التي كانت نتردد اليه كثيرًا وكان قد اصيب بها في حملته على الوهابيين على أثر رعب شديد على ان ذلك الارق لم يكن ليضعف شيئًا من سرعة حركته فكان يستيقظ نحوالساعة الرابعة من الصباح ويقضي نهاره في المشاغل لمختلفة بين مفاوضة مع ذوي شو راه أو مراقبة استعراض العساكر او استطلاع أمور أخرى نتعلق بمصالح الامة وكان بارعًا في الحساب بغير تعلم لانه تعلم القراءة والكتابة وهو في الحامسة والاربعين من عره ويقال انه ابتدأ بتعلم احرف الهجاء على احد خدمة حريه والكتابة على احد المشائخ وذلك ما يزيده شرفًا وفخرًا ويبرهن على ما فطر عليه من قوة الادراك والحذاقة والمفدرة على المهام والسياسة وكان صارم المامله مع لين ورقة وحسن اسلوب وكان متمسكاً بالاسلام مع احترام التعاليم الاخرى ولا سيا التعاليم المسيحية فكان يقرب اصحابها منه ويعهد اليهم اهم اعماله

ويقال بالاجمال انه كان لرعيته اباً حنوناً وصديقاً مخلصاً ولذوي قرباه نصيرًا مسمفاً ولاولاده اباً حقيقياً ولذلك تراه بعد ان اصيب بفقد بعضهم غلب عليه الحزن حتى اثر في صحته تأثيرًا رافقه الى اللحد · اما حبه للرعية فلا يحتاج الى دليل فهذه الديار المصرية عموماً اذا قصرت السنة اهلها عن تعداد فضائله ينطق جمادها بمزيد فضله · هذه الجسور والنرع والابنية والشوارع والجنائن هذه المطابع والمدارس هذه

النظامات الجهادية والمكية والقضائية هذه الزراعة والفلاحة هذه شبه جزيرة العرب تردد ما لاقته من نجدته . وقد كان محنرمًا ليس فقط من رعيته او ذويه بل من الاجانب البعيدين منه وطنًا ودينًا ومشربًا . وكثيرًا ما نقربوا اليه بالنياشين والهدايا اقرارًا بفضله على العالم عمومًا بتمهيد سبل التجارة بين اور وبا والهند على الخصوص ونختم قولنا في هذا الرجل العظيم بقصيدة نظمها احمد بك شوقي الشاعر الشهير سماها آیه محمد علی وهي :

> لك في العالمين ذكرٌ مخلدُ أنت باني ركنيها يا محمد مظهر الشمس في الوجود وإزيد تدخل الناس في شريعة احمد لك في البحركل برج مثيد هكذا فلينل ساء المعالي من سعى في الورى لمجد وسؤدد ه ورأي بسوسهن مسدد مثل ريب الزمان لا يتردد ومن البأس ما يذمُ ونجمد لك بنسي ونعبة لك تجحد آية النضل ان نعادي وتحسد ولك الممة التي هي ابعد مثل من ينتخ البلاد لتسعد نوب والشام ان عهدك عسمد ك كريم الثناعلي الدهراوجد وَأَرى الله وحن لك أبد ونولاك والحوادث نولد نصفهم وإجدون والنصف حسد ركن مصر أفهنة بعد ميل المنة جمعت وامر نوحد

> علم أنت في المفارق مفرد حبذا دولة وملك كبيرٌ والح؛ في البر والعسر يعطى تدخل الارضافيه قطرًا فقطرًا نملأ الارض صافنات ونجري همه تبنني المالك شا وثبات في الحادثات وعزم ۖ نضع السيف موضعًا برنضيه وتصون النوال عن حسن صنع لانبالي بجاسد وعدق همة النانجين حڪم وقهر ليس من يننج البلاد لتثنى علمت مصر وانحجاز وإرض اا أنت ان احصي النوابغ في الما أبدنهم فسرابة وفييل فتولاك والليالي حبالى ورمى عنك ولللوك رماة يا مديم الرفاد في خير مرقد ﴿ فَمْ فَا حَلَّ فَبَلَّكَ الْأَرْضَ فَرَقَدَ

وانظرالشرقكيف اصع بهوي وانظر الغربكيف اصع بصعد لمس الدهر عقدها يتهدده من لة البوم بانحمام المجرّد كلما زود الشعوب تزود ونری الامر بین قلب ذکی بی پدیه و بین جنن ممهد عن عروشالملوك امكنت تزهد صغر انجاهلون بالنفس مسما ك وعذر الننوس فيه مهد ما سمعنا بفانع ِ سلَّ سيفًا يأخذ الملك حن ثم اغمد حالة سامها (الامين) اخوه وإمورٌ بها (اميــة) بشهد حين اخمدتها ولم نك تخبد وإتاهم بمذره لك بيت كلاجدول الى الحرب جند يجنظ الملك مالك مصر عليهم جوهر فوق ناجهم يتوقد زعمط الشرق من فعالك قلقاً وأري الشرق في يبك اقمد جُنتهُ باكماة والنور والنم دين والرأب والفنا والهند کان بین الوری برکن فعزز ت بنان والرکن بالرکن بشند شرفًا من الزمان آل على جدكم سيـد الملوك المسود بهجة بهجة الذي كان إقصد لبسوء كما كساكم فخارا كلما رثت النياب نجدد. كدوي الخض أرغى وإزبد ن واخری نمر مرًا وتنفد خالد الذكر والثناء المردّد كلا مرّ من مساعيو قرن مرّ يزهو بعقدهن المنضد من بنيو بكل ابلج اصعـد في منار على طريق معبد يا كرم الجدود عش لبلاد عينها في ذرى جدودك أرغد ذاقت الامن في ظلال على حين لا أمن في المشارق بورد ہا و**آ**ثار^ہ بہا لا نعدد

ونأمل مالڪا وبلادًا كنت نحبيو والميوف عوار ينشر النور والحضارة فيو يا عصام الملوك هل كنت نماني ثبت في فننة اكحاز اليهم ارجعط في العلى اليو ورومول وإملا وإ مسمع الزمان حديثا انما الناس امة لا يونو فارى جدكم على الدمر حياً مشرقًا من ثناثو مستضيئًا پنجداه فی نخار ویسری الله احصنت على حكمة فو فلة معهد على كل ارض ولة آية على كل معهد
ولنا في علاك منة بديل علم انت في المشارق مغرد
لا غرق اذا استغرق كلامنا عن محمد على أكثر صفحات هذا الهلال حتى ضاق
عن أكثر المواد الاخرى فان مجلاننا وجرائدنا وسائر اسباب تمدننا ليست الا بعض نتاج
غرسه وقد نمت واثرت في ظل خلفائو فروع تلك الارومة المباركة حتى بلغت الى اينعها
في عهد اميرنا المعظم اين الله وإنقاه

اللغة الارامية

للعلامة القس جبرائيل قرداحي

النائب البطر يركي ومدرس العربية والسريانية في المدرسة المارونية في رومية « نقلاً عن كتاب لهُ تحت الطبع فيلسان السريان »

اللغة الآرامية احدى اللغات التي يقال لها «اللغات السامية» وهي العربية والعبرانية والنبنيقية والاسورية وكان اهلها شعباً كبيراً منشراً في البلاد التي تسمى في التوراة «ارام» ولعل البهود سموها به اشارة الى كون لهلها من نسل ارام بن سام بن نوح ولما تولت اليونان على هذه البلاد كلها بعد موت الاسكندر و هم المعروفة دولتهم « بالدولة السلوقية» اطلقوا عليها كلها اسم «آسوريا» وقد اخذوه من «آسور» وهو اسم مملكة نينوى ومنشئها ثم اختصروه «سوريا» ودليلة ان قدماه اليونان والرومان كانوا مخلطون بين الاسمين وبين اسمي «سريان وآسوريان» والا ان الاراميين ما فتئل يسمون بلادهم «آرام» وينتسبون اليها حتى دانول بالديانة المسيحية فارادول لبلادهم اسم «سوريا» دون اسمي «ارام واسوريا» فانتسبوا اليه حتى تغلب فارادول الملاده السريان وعلى اليونان في نسمية البلاد « بسورية » ونسمية اهلها والسريان او كراهة لاسمي «آراميون وآسوريين» وقد صارا عنده بالمسوريين او السريانيين او كراهة لاسمي «آراميون وآسوريين» وقد صارا عنده بعد تصره بعني «عبق الاوثان او الاصنام» وكاني بهم حذر ول من الخلط بين اسمي «سوريا وآسوريا وأسوريا» هذا «ئاه» «سوريا وأسوريا» هذا «ئاه»

فقالوا «آئوربا وإثوري» وماكان احسنهم لو حافظوا على نسبتهم الى « اسوريا» دون «سوريا» فوقوا اننسهم من اشتباه الاصل والنسب وعرف العالم انهم كانوا اهل ممكنة كبين ودولة عزين خرج منها الفاتحون المظام كسفريب وبختنصر وإسرحدون وكاني بهم بقولون لي قول الاخطل: انه الدين انه الدين. فاسكت مع الساكتين

وقد نغلبت اللغة الارامية على سائر اخوانها غير العربية من الغرن السادس قبل الميلاد الى الغرن الثامن بعن و فاخذت العربية ننغلب عليها ولاسيا في المدن حيث تكاثرت العرب بعد الغنج الاسلامي حتى اصبحت العامة من السريان في الغرن العاشر وهم اعرف بالعربية منهم بالارامية و قلت ولعلة السبب في ان ايليا النصيبي ومن اهل القرن العاشر جعل شرح كتابو في النحو السرياني بالعربية لا بالسريانية وربحا استمرت الارامية لغة العامة في قرى شمالي لبنان البعية عن المدن الى الفرن السابع عشر على ما اشار اليو جورجيس من كرم سن في آخر و جمه السرياني المسي« بكتاب المنارة » على ما اشار اليو جورجيس من كرم سن في آخر و عجو السرياني المسي« بكتاب المنارة » قال « اننا جمعناه من كتب توراة العنيقة والمحديثة حتى وايضاً من لغات الحصارنة » قلت ولم يزل الى زماننا فروع آرامية مستعملة في بعض الغرى بناحية من دمشق تسمى المجال الغربية من كردستان و في الشق الغربي من بحيرة ارمية حيث المصارى واليهود المجال الغربية من كردستان و وفي الشق الغربي من بحيرة ارمية حيث المصارى واليهود ما زاليل يتكلمون بلغة ارامية و وفن قد جمل لها المرسلون الامريكان قواعد نحوية حتى صارت كانها لغة كنابية و وقد طبعول بها بعض الكنب وإنشاً ولم بها جربدة

وتفرع من الارامية بعد الميلاد ايضاً ثلاث لغات: السريانية والنبطية والفلسطينية الا ان الاباء السريان كافرام و بالاي وفرهاد وغيرهم من اهل القرن الثالث والرابع فضلوا السريانية اما لانها لغة وطنهم ولها لانهم وجدوها اقرب الى الاصل الارامية وافصح فكتبول بها كتب اليهود وغيرها من كتب اليونان ، فكان ذلك اكبر البواعث للاجماع على استعالها في بلاد الشام وفينيقية وفلسطين وقبرس وفارس والهند الشرقي الم، زماننا هذا ، وقد وقع فيها بين سريان المشرق وسريان المغرب بعض الاختلاف ما لم يقض بنقسها الى لغتين مستقلتين ، وهو الحركة التي يقال لها « وهدى المانها عند الاولين « الف من » وعند الاخر بن « ضية من من المام عند الأفر من الروم وغيره من الام ، فهب احدة علماؤهم انها صائرة الى النساد تجنالطهم للفرس والروم وغيره من الام ، فهب احدة علماؤهم انها صائرة الى النساد تجنالطهم للفرس والروم وغيره من الام ، فهب احدة الماثية الماثرة النها صائرة الى النساد تجنالطهم للفرس والروم وغيره من الام ، فهب احدة الماثرة الها صائرة الى النساد تجنالطهم للفرس والروم وغيره من الام ، فهب احدة الماثرة الماثرة الى الماثرة الى النساد تجنالطهم للفرس والروم وغيره من الام ، فهب احدة الماثرة الماثرة الى الماثرة الى النساد تجنالون اللغة تنافلاً الم وغيره من الام ، فهب احدة الماثرة الماثرة الله الماثرة الماثرة الماثرة الى النساد تجنالون اللغة تنافلاً الماثرة الماثرة الى النساد تجنالون اللغة تنافلاً الماثرة الى النساد الماثرة اللها الماثرة ا

السيد يعقوب التكريتي فوضع لها من القواعد والروابط ما ظه كافياً لصيانها مت النساد . وسى كتابة في هذه الصناعة بما يسميه به البونان « من صحفهمه » ثم جاء بعدى جماعة من العلاء فخوا نحوه وزادوا عليه كالامام بعقوب الرهاوي وإيليا التصيي وبوحنا بن زغبي ولي الفرج بن العبري . ولقد فاق ابو الفرج جيمم في كتابه المسمى « هكد إم محمم عنه اخذ وإباه اعتمد كل من جاء بعن من نحاة الطوائف الثلاث

ولند بالغ بعض علماء السربان وغيرهم في قدم اللغة الارامية حتى زعموا ابها لغة آدم ولها اهل الغنيق فلا يسلمون باكثر من انها لغة ابراهيم جد العبرانيين ولن لغة العبرانيين بقيت سالمة من التغيير حتى خالطوا المصربين ثم الكنعانيين او النينيقيين و فطراً عليها نغييرات شتى بما داخلها من لغات القومين حتى صارت لغة اخرى يظهر انها متولة من ثلاث لغات خاصة الارامية والنينيقية او المصربة و الا انها انحى الى الارامية فالنينيقية منها الى المصربة وفي اللغة التي دون بها الكاهن عزرا كنب اليهؤد الممروفة كالتوراة في نحوالقرن الخامس قبل الميلاد وسميت «عبرانية» أما من عبور بني اسرائيل نهر الاردن او المجرالا حر واو من عبور جدهم ابراهيم نهري دجلة والفرات عند هجرتو الى ارض الكنعانيين واستمرت لغة اليهود الى ان اجلاهم الملك مختنصر الى بابل فاخذت لغة الكلدانيين نتغلب على عبرانينهم حتى اصبحوا بعد مرور خمين سنة عليهم ببابل وهم لا يعرفون غيرها وكانت فرعاً من الارامية وظلت لغة اليهود بعد تراجعهم من بابل قلت وهي اللغة التي كانت بها بشارة السيد وإنحوار بين في او رشايم وما زالت هي لغة فلسطين حتى تفليت عليها اللغة العربية المسيح وإنحوار بين في او رشايم وما زالت هي لغة فلسطين حتى تفليت عليها اللغة العربية ولما الاقلام التي كتب بها الاراميون قبل الميلاد فلم يعرف منها الى هذه الغاية العربية

ولما الاقلام التي ذنب بها الاراميون قبل الميلاد فلم يعرف منها الى هده العابه الا قلم واحد وهو المسمى « بالقلم الارامي او الفينيني » والبو برجع اصل كل الاقلام المستعملة عدد الام المتهدنة ، وذهبول في مخترعه مذاهب ، فقال جماعة انه اختراع الاراميين وغيرهم انه اختراع الفينيتيين — قلت ولي الشعبين اخترعه فلا فضل له في اختراعه دون الشعب الآخر ، وقد امتزج الشعبان في كل شي الدم والوطن واللسان والصنائع والعوائد والاديان امتزاجاً لا يكن معه الا ان يمتبرا شعباً وإحدا ، وعلة اختراعهم له طلب السرعة في الكتابة ما لم يكن اليه من سبيل لا بالقلم النما أي ولا بالقلم المنائي ولا بالقلم المنائي والمنائع وهما قلما نقش مجتاج الى وقت طويل فيها

وإستمر الاراميون يكتبون بهذا العلم الى الغرن الخامس قبل الميلاد عثم اخذ في التغير حتى تولد منه في نحو القرن الثاني للميلاد عن اقلام الرهاوي والعلمطيني والتدمري وكان الغلم الرهاوي الجمل وإكمل صنعة وهو المعروف بالقلم الاسطرنجيلي ولعلم سموم به من ان اول ماكتب به الانجيل الشريف ثم اخذ في النغير حتى تولد منه في الغر السابع الغلم المعروف « بالغربي » وهو المستعمل الآن عند الموارنة واليماقية وتولد منه في الغرن العاشر الغلم المعروف « بالشرقي » المستعمل الآن عند الكلدان وهو اقرب الى الاصل الا ان الغلم الغربي اكثر شبوعاً في الشرق والغرب وترى الافرنج لا ينشرون الكتب المربانية الا به او بالغلم الاسطرنجيلي

حى عائشة التيمورية ڰ۪⊸

نوفيت في اوإخر مايو الماضي شاعرة مصرية اشتهرت في عالم الادب بمنانة شعرها وجزالتو ما يندر في النساء · على ان المرأة المسلمة اصجمت منذ انحدار دولة العرب لا تلتفت الى الشعر ولا الى غين من عوامل الادب · وقد نبغت هذه الشاعرة في اوإخر القرن الماضي ونظمت القصائد في اكثرابواب الشعركما سيأتي

التحريمة الله على التحريدة المرحوم اساعيل باشا تيمور ولدت في القاهرة سنة المرحوم اساعيل باشا تيمور ولدت في القاهرة سنة المرحوم الماعيل المرحوم الماجرت عادة اهله البلاد في المليمة للبنات مثل النظر بز ونحوم وهي لا تميل الى ذلك ولكنها مالت الى الغراءة وإهملت التطريز و والديما أملا ذلك نقصا فيها الما والدها فنوس من و راء ذلك امرا يوجب المراعاة فاحضر لها المملين يملونها اللغة والنحو والعروض وعكمت على مطالعة الشعر وكانت تلنذ بمطالعته فالن الى النظم ونظمت القصائد وقبل النهكن من ذلك آن زواجها فتزوجت الديد محمود بك الاسلامبولي من اهل الاسنانة فانشغات بهام المتزل وافنصرت على المطالعة و زاد انشغالها بالاولاد وكان في جملة بنايها فناة السها توحيات للكبرت اعتمدت عليها في امر المنزل ثم توفي والدها سنة ١٢٨٦ ومات زوجها سنة للكبرت اعتمدت عليها بي امر المنزل ثم توفي والدها سنة ١٢٨٦ ومات زوجها سنة في النظم على انواعه في اللغات العربية والفارسية والتركية فاجمع من نظمها ثلاثة دواوين في النظم على انواعه في اللغات العربية والفارسية والتركية فاجمع من نظمها ثلاثة دواوين فارادث نشرها فأصيبت بوفاة ابنها توحياة فعكفت على الرئاء والندس ولم نعد تنظم فارادث نشرها فأسيبت بوفاة ابنها توحياة فعكفت على الرئاء والندس ولم نعد تنظم فارادث نشرها فأسيبت بوفاة ابنها توحياة فعكفت على الرئاء والندس ولم نعد تنظم فارادث نشرها فأسيبت بوفاة ابنها توحياة فعكفت على الرئاء والندس ولم نعد تنظم فارادث نشرها فأسيت بوفاة البنها توحياة فعكفت على الرئاء والندس ولم نعد تنظم فارادث نشرها فأسيت بوفاة البنها توحيات فعكفت على الرئاء والندس ولم نعد تنظم فالمناسفة ولمناسفة ولمناسفة ولمنه ولمناسفة ول

الشعرسبع سنطت متوالية حتى اصببت عيناها بالرمد · ولم ترحيلة في النضاء فعادت الى نشر دولوينها فيشرت دبولنها انتركي وسمنة «شكوفة» ونشرت دبولنها انعربي وسمنه «حلية الطراز» وهومشهور · ثم ألفت كنابًا في العربية سمنة ننائج الاحوال وكتبت مقالات كثيرة في مواضيع ادبية متعددة وذاع اسبها في انحا · العالم العربي و · ا زالت على ذلك حتى دعاها الغدر المحتوم فلبت الدعق

امثلة مها الله من احسن اشعارها الفخرية قصيدة اشتهرت بين قراء العربية ها

بيد العناف اصون عز حجابي * وبعصبتي أسبق على اترابي وبنكن وبنكن وأدة وقريحة * نفادة قد كمات آدابي ولند نظمت الشعر سيمة معشر * قبلي ذوات المخدر والاحساب ما قلته الا فكاهة ناطق * يهوى بلاغة منطق وكناب فجعلت مرآتي جبير دفاتر * وجهلت من نفش المداد خضابي منطقت ربات البها بمناطق * يغبطنها في حضرتي وغيابي عوذت من فكري فنون بلاغتي * بنمينة غرا وحرز حجاب ما سا . في خدرى وعقد عصابتي * وطراز ثوبي واعتزاز رحابي ما عاقني خبلي عن العابا ولا * سدل الخمار بلغي ونفابي ومن نظمها في الغزل

منثور حسنك في الحشا سطرته * ورقيم خطك طالما كررتهُ سطر العذار تلوته فوجدته * يومي لسنك دمي وقد سلمنهُ ولها من قصينة نصف بها مرض ابنتها وترثيها

طافت بشهرالصوم كاسات الردى * عراً وأكواب الدموع تدورُ فتناولت منها ابنتي فتغيرت * جنات خد شأنها النفيد فدوت أزاهبر المحياة بروضها * والقد منها مائس ونضير جاه الطبيب ضحى وبشر بالشفا * ان الطبيب بطبو مغرور فتنفست المحزن قائلة له * «عجل ببرئي حيث انت خبير وارحم شبابي ان والدتي غدت * تكلى بشير لها المجوى وتشير ولراف بها قد حرمت طيب الكرى * نشكو السهاد وفي المجنون فتور *

لما رأت باس الطبيب وعجزه * فالت ودمع المفلتين غزبر « اماه قد كلَّ الطبيب وفاتني ۞ ما أو مل في المياة نصير لوجاء عرَّاف اليامة ببنغي ۞ برئي لرد الطرف وهو حسير آماه قد عز اللفاء وفي غد 🖈 ستربن نهشي كالعروس بسير قولي ارب اللحد رفقًا بانتي * جاءت عروسًا سأفها التندير وتجلدي بازا. لحدي برهة * فنراك روح راعها المندور اماه قد سلفت ابا امنية * يا حسنها لو سافها النيسير صونيجهاز العرس تذكارًا فلي 🖈 🛚 قد كان منةالي الزفاف سرور اماه لا تنسي مجنى نوتي * قبري اثلا يجزن المنبور» فاجتها والدمع بحبس منطني * والدهر من بُعد الجوار بجور «بنتاه ياكبدي ولوعة مهحتي ۞ قد زال صفو شأنو التكدير قسماً بغض نواظر ونلهني * مذغاب انسان وفارق نور وإلله لا أسلو التلاوة والدءا * ما غرّدت فوقالغصونطيور اني النت الحزن حتى انني * لو غاب عني سا.ني الناخير أَبَكِيكُ حَنَّى نَلْتَقَى فِي جَنَّة * برياض خالد زينتها الحور»

مطبوعات حديده

النراء العربية نأ ليف شتيتنا ابراهم افندي زيدان وهو مزين بالرسوم ومحلى بالشكل النراء العربية نأ ليف شتيتنا ابراهم افندي زيدان وهو مزين بالرسوم ومحلى بالشكل الكامل وفيو متنطفات ادبية وناريخية وعلمية وصناعية ما نلذ مطالعنة وتجزل فائدته فيستغيد منة المتعلم فوائد في الادب والعلم والصناعة والناريخ فضلاً عن تعلمو الغراءة ومن المواضيع التاريخية الواردة في هذا الجزء محمد على باشا وابو الطيب المتنبي وزهير ابن ابي سلى والنابغة الذياني ولونمام ولو فراس وغيره ومن الشعر منتجبات طلية ومن الصناعة قطع في النصو برائشمسي واصطناع الورق والراق ومن المواضيع الصحية وصايا في حنظ النظر و وقاية الحواس والرياضة المجمدية والهضم والامتصاص ومن المحاضيع المحية وصايا استدارة الارض ومحورها ومساحات الفارات ولواع المجدل والسهول ومن المواضع

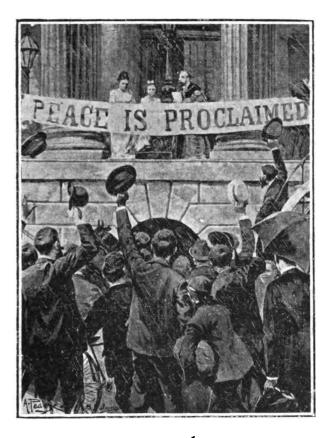
العلمية كلام في الطب وفروعه والعلوم الرياضية و باب الاكتشافات المحديثة كلام عن النوتوغراف والبار ومنر والكهر بائية والآلة الكانبة والرسوم المخركة والميكر وسكوب والتلفون وإخيرًا شذرات حكمية ورسائل وخطب لبلغاء الدرب وكتابهم و بالمجملة فان هذا الجزء من افضل الكتب التعليمية الدربية فخت اسانة المدارس وروساءها على التدريس فيه وهو يطلب من مكتبة الهلال وثمن المجزء فغروش و يعطى ٢٠ في المئة للمدارس الشهر لمدير تحريرها حضة عملية تاريخية اخبارية فنية تصدر في بيروث مرتين في الشهر لمدير تحريرها حضة عبد الباسط افندي الانسي صاحب مطبعة المعارف بدل اشتراكها في بيروت ولبنان ريال مجيدي وربع وفي عموم الولايات المحروسة ريال ونصف وفي سائر المجهات ثمانية فرنكات فخت عمي المطالعة على انتنائها وفي العدد ونصف وفي سائر المجهات ثمانية فرنكات فخت عمي المطالعة على انتنائها وفي العدد الاول منها كثير من المواضع النار مخية والمباحث الادبية والاخبار المنينة فنرجو لها المخاح الاول منها كثير من المواضع النار مخية والمباحث الادبية والاخبار المنينة فنرجو لها المخاح بيات عرم حضرة يوسف افندي كيال على نشر كتاب حسابي المواني ساه مرشد الناجر في مسك الدفاتر وإصدر فهرس ذلك الكتاب في العربية والنرنساوية و ويظهر من مراجعة المهرس ان الكتاب سيكون اوسع وادق كتاب في والنرنساوية ويظهر من مراجعة المهرس ان الكتاب سيكون اوسع وادق كتاب في والمورد فهرس ذلك الكتاب في العربية

هذا الموضوع فنرجوان يتوفق الى اتمام ندن فربها ان شاء الله الموضوع فنرجوان يتوفق الى اتمام ندن فربها ان شاء الله المحر يبن او سرّ تا خرهم كلا هو كتاب يبحث في الهيئة الاجتماعية المصرية اليوم وفي الاسباب التي دعت الى تا خرها ، تأليف حضرة محمد افندي عمراحد مستخدى الموسطة المصرية وقد قسمة الى ثلاثة ابهاب الباب الاول بحث فيو عن الاغتياء واحوالهم من حيث الزواج والاولاد والتربية وإنواعها وتطرق الى حال اولادهم بعد موت الاباء وما ينبع ذلك من احوالهم في المجالس الحسيية ، والباب الثاني في متوسطي الحال وخصص فيه فصولاً ضافية للنظر في حال الازهر والازهر ببن والوعظ والوعاظ والمحاكم الشرعية والمدارس على طبقاتها والتجارة والزراعة والصناعة والمطابع والطباعة والكتب الشرعية والمدارس على طبقاتها والتجارة والزراعة والصناعة والمطابع والطباعة والكتب وتعليمهم والحلاقهم وعاداتهم وخرافاتهم وخوذ ذلك ، وفي الكتاب جداول عظيمة المائنة يعز المثور عليها الا بالبحث الطويل والمناء العظيم و ويظهر من نقليب صفحات الكتاب ان مولفة عانى مشقة كبرى في تأليفو لان استفها منه المواضع بحتاج الى عناية ودراية ان مؤلفة عانى مشقة كبرى في تأليفو لان استفها هنه المواضع بحتاج الى عناية ودراية لاهية الموضوع و وعورة مسالكو والكتاب يباع في مكتبة الملال وثنة ٢٠ غرشا والبريد المهيئة الملال وثنة ٢٠ غرشا والبريد لاهية الموضوع و وعورة مسالكو والكتاب يباع في مكتبة الملال وثنة ٢٠ غرشا والبريد كاله بن المنها في محمد عدالله بن

محمد بن السيد البطليوسي الاندلسي المتوفي سنة ٢٦٥ للهجرة موضوعة النده على الاسباب التي اوجبت الاختلاف بين المسلمون في آرائهم، وقد عني بتصحيحه وشرح ابيانو وضبط كلمانو اللغوية حضرة احمد افدي عمر المحمصاني الازهري و بلغت صفحات الكتاب٢٢٦ صفحة وهو يباع في مكتبة الهلال بصر وثمن السخة ثلاثة غروش واجرة البوسطة ٢٠ بارة بخر يوسف الصديق عجد هي رواية تشخيصية تلحينية ادبية تاريخية لم يذكر موّلنها ولكنها طبعت بنفقة حضرة محمد افندي الكتبي وهي طلب من حضرتو بمصر وثمنها هغروش بكر و قانون الصحة بحلا هو كتاب صحي تأليف حضرة كامل افدي زكي سكرتير المستر هورنبلور المفتش بنظارة الداخلية في ضمنة كثيرًا من النوائد الصحية في استنشاق المواء والتنفس و في الغذا، وكينية حنظ الماكولات و في النوم وإوقات الراحة و في الملابس وعلاقتها بالطفس و في المساكن والنظافة و في الزواج و تربية الاطفال وغير ذلك من النوائد الثمينة وهو يطلب من حضرته ومن مكتبة الملال بمصر وثمن النسخة فرنكان واجرة البوسطة عشرون بارة

الله حريق ميت غمر الله هو كتاب مصور بنضين ناريخ ميت غمر القديم والحديث وتفصيلاً وإفياً عن حريفها الهائل وإفوال الشعراء فيه الغة رصيفنا عزئلو محمود حميب بك منشىء مجلة المجلات المربية على اثر ما أصاب هذا البندر من الحريق ونشئ خدمة لاهلو نجعلة وقاباً للجنة اعانة المكويين نصرف أثمانة في سبيل اعالمهم وقد شخص المؤلف بنفسو الى ميت غير فتعهد اطلالها ونقل من مناظرها صوراً فوتوغرافية نشرها في ذلك الكتاب وهي تمثل حال تلك المدبنة السيئة الحظ احسن تمثيل وفي جملة تلك الرسوم وسم ميت غير قبل الحربن ثم صورة المؤلف في منزل منهدم فاطلال الحربن على اختلاف مناظرها والمنزل الذي انبه ثمت منه النار وخيام الجرحي واستخراج الموتى وشنع ذلك كلة برسم شاعر مصر عزنلوا حد بك شوقي وترجمة حاله وما نظمة في وصف هذا الحربق وقصية للشاعر المطبوع حافظ افندي ابراهيم و بلغ عدد رسوم الكتاب هذا الحربق وقصية للشاعر المطبوع حافظ افندي ابراهيم و بلغ عدد رسوم الكتاب الرسما جملاً مطبوعاً طبعاً منةناً على ورق صقيل وثمن النسخة عشن غروش وأجن البوسطة غرش ونشكر لصديفنا حسبب بك على اربحينه وغيرته جزاء الله خيراً

الله ديوان عرف الغزام ﷺ هـوكتاب جامع منظو،ات عزتلو عبد المسيح انطاكي بك صاحب جرينة العمران في ما تربعض الافاضل وفيه رسوم اكثر الممدوحين وفي جملتهم السادة اساقفة الكرسي الانطاكي وغيرهم والكتاب صفحانة ١٤٤ صفحة كبين وعيرهم والكتاب صفحانة ١٤٤ صفحة كبين وعطلب من حضن موّلفه بمصر وثمن النسخة عشن غروش مصربة



(حاکم لندن)
یذیع خبر الصلح بین انکلترا والترانسفال
من شرفة منشن هوس
والناس به تفون و بهنئون بعضهم بهضاً و یتقاذفون قبعاتهم

ملال ۱۸ سنه ۱۰



الجزء الثامن عشر من السنة العاشرة

حی ۱۰ یونیو (حزیران) سنة ۱۹۰۲ و ۱ ربیع اول سنة ۱۲۲ 🎥

ا نمكلترا والترانسفال أول الحرب وآخرها

انقضت الحرب بين انكلترا والترانسفال بعد ان دارت رحاها سنتين وسبعة اشهر و ٢٦ يومًا ١٠ ي منذ بعث البوير بلاغم الاخير الى انكلترا في ٩ اكتوبر سنة ١٨٩٩ الى ان امضيت شروط الصلح في اول بونيوسنة ٢٠ ٩ اوقد خسرت انكلترا ٢٠٠٠ وتبلاً و ٢٠٠٠ جنيه و ٢٧٠٢ قتيلاً و ٢٠٠٠ ولم يخسر البويرالاً ٤٢٨ قتيلاً و ٢٠٠٠ جريج ولكنهم خسرول شيئًا لا ينهن بالمال ولا يعادل بالرجال — خسرول استقلالهم و بعد ان كانط اصحاب الامروالنهي في بلادهم اصبحول تحت سيطن اعدائهم و وقد ر مجت انكلترا في مقابل خسارتها المشار اليها ملكًا جديدًا في بلاد ترابها الذهب والالماس وإما البوير فقد ر مجوز النفس والرجولية وستنقضي الدول و تنقلب ادوار التاريخ كما انقضت دولة الرومان واحمت آثار قرطجنة و ببقى ذكر البوير كما بني ذكر الترطجنيين وسيذكر دي وت كما يذكر هنيبال — والصيت الحسن خير من المال المجموع

ويجدر بالهلال في هذا المقام ان يأتي على خلاصة تاريخ تلك الحرب لولم نكن نشرناها مننابعة في اهلة السنتين الماضيتين فنكتني بابراد صورة البلاغ الاخير الذي ارسلة البوبر الى انكلترا وكان علّة الحرب وفيهِ حجة البوبر عن حقوقهم ونعقبة بصورة

الهلال الثامن عشر

شروط الصلح وفي خنام نلك الحرب وإليك صورة البلاغ :

« سيدي · ان حكومة جهورية افريقيا المجنوبية لا ترى بدًا من ان تستلفت انتباه حكومة جلالة ملكة بريطانيا العظمي وإبرلاندا من اخرى الى « وفاق لندن » المنعقد بين هنه المجمهورية وبينها سنة ١٨٨٤ وفي مادتو الرابعة عشرة حقوق مخولة لاهالي هنه الجمهورية وفي بنصها —

(كل الوطنيين المتاضمين لقوانين جهورية افريقيا الجنوبية لهم ولماثلاتهم غام الحرية فيالدخول او الاقامة او السياحة في اي قسم من اقسام الجمهورية ولهم الحق ان يستأجروا او يتلكوا بيوتًا او معامل او حوانيت او نحو ذلك ، ولهم ان يتعاطوا تجارهم بأنسهم او بواسطة وكلائهم حسب اختيارهم ولا يطلب منهم ضرائب على انفهم ولا طي تجارتهم ولا اشغالم سواء كانت همومية او محلية الأما ما ضربة اهالي تلك الجمهورية)

« فهذه هي الحنوق الوحين التي اسنبنتها حكومة جلالة الملكة في هذا الوفاق لاهالي هذه المجمهورية. وخرق حرمة هذه الحنوق يخول محكومة جلالتها حناً في النيابة او المداخلة السياسية فضلاً عن ان نسوية المسائل الاخرى المتعلقة بجالة نلك المحقوق بحسب الوفاق المذكور قد عهدت الى حكومة هذه المجمهورية ونواب شعبها

« وزد على ذلك ان المباحثات الاخيرة بين الجانبين بهذا الشأنقد البمتها حكومة جلالة الملكة صورة النهديد ما ساء شعب ها المجمهورية وهاج عواطفة ، بين ان حكومة جلالتها لم تطفق على الحقوق المتعلقة بالنصويت ولا بالنيابة السياسية ، وإخيرًا فان مذكرتكم المؤرخة في ٢٥ سهتمبر الماضي قد قطعت كل العلاقات الودية في ٢٥ سهتمبر الماضي قد قطعت كل العلاقات الودية في عذا الشأن وفوق كل ذلك اننا ونحن في المخابرات الودية نرى حكومة جلالة الملكة تحشر المجنود على حدود هذه المجمهورية

« فبالنظر الى ما مرّ من تاريخ هذه الجمهورية ما لا حاجة الى اعادة ذكره ترى الها مضطرة الى نعنبر وجود هذه الغوة العسكرية على حدودها تهديدًا لاستقلالها لا ترى داعيًا ولا مسوعًا لاقامتها هناك وقد استغربت هذه الجمهورية جولب للندُوب العالى بهذا الشأن — ان جندنا هاجم مستعمرات جلالة الملكة وإن تلك لهاجمة ربما آلت الى ضياع استقلال جمهوريتنا فاضطررنا وإنحالة هذه الى ارسال مجند للدفاع عن استقلالنا عند الضرورة

ه فمداخلة حكو.ة انكاترا في شؤوننا الداخلية على مايغابروفاق لندن المشار اليو مع

ما توخنة من زيادة جندها على المحدود زيادة غير اعنيادية _ قدكلنتنا مالا نستطيع احتمالة فلا ترى حكومة هذه الجمهورية بدًا من ان تجعل لهذه المسائل حدًا نقف عند للمحافظة على حقوقها وحقوق سائر افريتيا الجنوبية وترى نفسها مدفوعة بالعنف الى الاسراع في انهاء هذا الامر وتطلب من حكومة جلالة الملكة المصادقة على ما بأتي

 (١) انكل الامور الحتلف فيها بين هذه الجمهورية وحكومة انكاثرا تسوًى بالتمكيم او باي طريقة من طرق المسالمة يتفق عليها الطرفان

(ب) تنسعب الجيوش الانكليزية عن حدود هذه الجمهورية حالاً

(ج) ان كل الامدادات المسكرية التي وصلت جنوبي افريقيا منذ اول يونيو سنة ١٨٩٩ تنقل سها في وقت يتمين باتفاق الطرفين وتضمن هذه الحمهورية مدم وقوع هجوم او قدر من جنودها على اي قسم من الملاك بربطانيا في اثناء الوقت المتفق عبله للداولة ، وتشهد هذه الحمهورية في مقابل ذلك ان تسحب جنودها المسلحة من الحدود

(د) ان الجنود الأنكليزية التي لا تزال قادمة في البحر لا تترّل في اي ارض من اراضي افريقيا الجنوبية

« فنرجو سرعة الاجابة على هذه المواد بحيث لايتاً خرا الجواب عن الساعة الخامسة من مماء يوم الاربعاء في ١١ اكتوبر الجاري · وإذا مضت هذه المذة ولم يرد جواب او كان الجواب غير مرض فالجمهورية بكل اسف تضطر الى اعتبار فعل حكومة جلالة الملكة اشهارًا للحرب ولا نخمل تبعة ما يقع من عواقب ذلك · وإذا نحركت الجنود الانكليزية نجو حدودنا في أثناء من المخابرة فاننا نعتبر تلك الحركة ايضًا اشهارًا للحرب وإقبلوا فائق احترامنا الخ »

۱ اکتوبر سنة ۱۸۹۹ (ف و و ريتز)

هذه هي صورة البلاغ الاخير الذي كلف انكلترا نينًا ومثتي مليون جنيه وإلونًا من الانفس لانها أجابت بالحرب وكانت بداينها في ١١ اكتوبر المذكور وانهت سينج اول يونيو المجاري بشروط الصلح (او شروط التسليم) التي امضاها اللورد كشفنر واللورد ملنر بالنيابة عن المحكومة الانكليزية وهشرة من مندو بي البوبر بالنيابة عن الترانسفال وهذه صورتها:

المادة الاولى · يسلم البوبر الباقون في ساحة الفنال السلحنهم وكلمدافعهم و بنادئهم و ينادئهم و يمتبرون بأ نة ملكهم و يمتنمون عن المفاومة لسلطة جلالة الملك ادورد السابع و يعتبرون بأ نة ملكهم

الشرعي · اماكينية هذا التسليم وطرقة فينفق عليها بين اللورد كنشنر والقواد بوثا ودلاري ودي وت

المادة الثانية · كل البوير الذبن هم خارج حدود الترانسنال ومستمرة اورنج ولسرى الحرب الذبن هم خارج جنوب افريقيا يردون الى اوطانهم اذا قبلول ان يكونول من رعايا جلالة الملك ادوارد السابع ويكون ردهم اليها تدريجًا حالما تسمج بذلك وسائط النقل وتضمن لهم وسائط اعانتهم

المادة الثالثة · البوبر الذبن يسلمون او يرجمون على متنضى هذه الشروط لايسلبون حربتهم الشخصية ولا املاكهم

المادة الرابعة لا نقام على البوبرالذين يسلمون او برجمون على الوجه المنقدم ذكرة دعاوي مدنية ولا جنائية تتعلق بهن الحرب وهذا العفو لايشمل الذين ارتكبوا أمورًا مخالنة لاصول الحرب المرعبة (التي ابلغها الفائد العام الى قواد البوبر والتي تنظرية مجالس عسكرية بعد انتهاء الحرب)

المادة الخامــة · نعلم اللغة الهواندية في المدارس العمومية في الترنسفال ولو رنج حيث يشاه الوالدون تعليمها ونستعمل في المحاكم حسب الضرورة

المادة السادسة · يرخص باقتناء البنادق للذين بجناجون اليها ليحمول أننسهم في مستعمرة اورنج على شرط ان بجصال على رخصة بذلك طبقًا للقانون

المادة السابعة · تستبدل المحكومة العرفية (الادارة العسكرية) في الترنسنال وفي او رنج باقرب ما يكن مجكومة مدنية ثم تقام فيها حكومة نيابية توطئة للاستقلال الاداري في الشؤون الداخلية حالما تسمج الاحطل بذلك ولما منح حق النصويت فلا يقرر الأ بعد ادخال الاستقلال الاداري

المادة الثامنة · لا تضرب ضرائب خصوصبة على العقارات في الترنسفال ولا في مستعمرة اورنج لسد ننقات اكحرب

المادة التاسعة · ومتى اذنت الاحوال نمين في كل قضاء من اقضية الترنسغال ومستعمرة او رنج نجنة بشترك فيها اهالي البلاد برئاسة رجل من اهل القضاء او موظف آخر لتسغى في رد الاهالي الى اوطانهم ومساكنهم وإعطائهم ما يلزم من الطعام ولما وي ولموائي والبذار (التقاوي) والآلات وغيرها ما لاغنى عنه للذين باتول غير قادر بن على اقتناء شيء من ذلك بسبب انخدارة التي خسر وها في انحرب

المادة العاشرة وستضع حكومة جلالة الملك ثلاثة ملابين جنيه تحت امر تلك اللجان للغاية التي نقدم ذكرها عثم ان السندات التي كتبتها جمهوريات جنوب افريقية طبقًا لقانون سنة ١٩٠٠ نمن ١٥ و جميع الوصولات التي اعطاها ضباط المجمهوريتين السابقتين المحاربون او اعطيت بأمرهم تعرض على نجنة قضائية تعينها المحكومة فاذا رأت هذه اللجنة ان تلك السندات والوصولات اعطيت على اشياء ذات قيمة تحسبها اللجان المتي نقدم ذكرها من ألاو راق المثبتة المخسارة المحربية التي خسرها من أعطيت له والا فلا

المادة الحادية عشرة · ان حكومة جلالة الملك مستعنة لافراض البوير لمثل هنه الغاية ايضًا امولاً بلا فائنة من سنتين وتستردها منهم بعد عنق سنوات بغائنة ؟ في المئة · وذلك عدا الثلاثة الملابين الجنيه التي تعطى لهم هبة ولا يحق لاحد من الاجانب او من العصاة ان ينتفع باحكام هنه المادة (انتهت الشروط)

ولاتسل عن سرور الانكليز لما جا . هم الخبر بعقد الصلح فانهم كادول يطيرون من النرح · وحق لهم ان يفرحول وما فيهم الا حزين على فقيد او خائف على ولد او ابن او شقيق — وصل تلفراف اللورد كنشنر الى نظارة الحربية في لندن فأ بلغنة الى حاكمها نحو الساعة السادسة من اول يونيو المجاري فأ علنة الحاكم رسمياً بطريقة لطيفة نراها ظاهرة بالرسم المحق بهذا الهلال · وذلك انة اصطحب امرأتة ولبنتة ومعهم لفافة من نسيج اليض حتى اذا اطلوا على الناس من شرفة دار « منشن هوس » شدول طرف اللفافة في بعضاعمة الشرفة وتباولت الفناة الطرف الآخر فانتشرت اللفافة ولمتدت على عرض الشرفة وظهرت عليها كنابة ضخمة بالحبر الاحمرهذا نصها (Peace is proclaimed) الشوارع العنون قيمانهم في الشوارع ويتفنون و يهنئون بعضهم بعضاكا قد ورد تفصيل ذلك في الجرائد اليومية

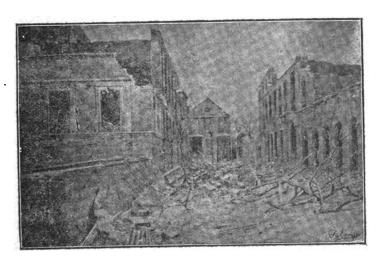
ح ﴿ فَاجِعَةُ الْمُرْتِبِيْكُ ﴾ ح

وردتنا قصية من نظم حضرة عيسى افندي اسكندر معلوف يصف فيها فاجعة المرنينيك ويصور اهوالها في ندق الشعر الوصني وهو ضرب من الشعر حديث في اللغة العربية نرجو من شعرائنا الكرام تنشيطة — قال منها

جزُر الاَّ نئيــل امست جَزَرا انشب البركان فيها المنسرا ***

خصّ مدن المرتينيك الناجعُ مذ دهاها منه ممّ ناقعُ سن بيارٌ ساء فيها الطالعُ طار أهلوهـا بجوٍّ شررا ***

فار بيلي ناشرًا هذا البلا وهو بركان باعلاها انجلي دمر البنيان فيها ولللا فأراب الحزن تلك الجزرا



اطلال سان بيار بعد ثورات البركان في ٨ مايو الماضي وقد وقفت ساعتها على الساعة السابعة والدقيقة المتسبن وهو الوقت الذي نزلت النازلة فيه. والصورة منقولة بالفوتوغراف لشارع شهير في سان بيار اسمهُ شارع الاوتيل وقد تخربت ابنيتهُ من مجرد الامتزاز وقل انصب فيه من حمم البركان المدن ال

غال اطنالاً وصبيانًا إذا ورجالاً ونساء بأذى كل عين قد تولاها قدَّى وفقّاد مشـل ببلي الفجرا ***

وبل فلب الأم في فند الولد عسد ما تبصل يعلو الجلد لم يدع هول الرزايا في البلد احدًا يبكي على ما قد جرى نقذف السكان قذف المدفع ككرات في النضاء البلفع لم يدع في أرضها لم يدع ناطفًا او صامنًا ما يرى ***

ومياه الانهر الكبرى جرت عكس ما اعنادته حتى حيرت مذتدانى الخطب حالاً غورت ياله خطبًا أرانا المسبرا

سن بيار كغني في عنا واليمازا بمحـر في هما فاستغاثت واستنته فانثني هاربًا من هولها منذعرا ***

فضّل الاهلون بالأمن الخضم ثم عافول البرّ جلاب النمّ هو جزّارٌ وهم مثــل الغنم وفسيح البر مجكي المجزرا

سحب الويل باعلى النلل كبخار صاعد من مرجل مثل فوار ترامت من عل ثم سالت في المجاري امجرا ***

فرماد شب ثلج يدفق ما سمعنا بثلبوج تحسرق حنظ الاجسام سجين مطبق تحت رسم الالبوف اندثرا

انتن الجو باشـلاء كـما أسن البحر بالوان الدمـا ان انف الكون امسى منعاً ورماد الجنطب يعي البصرا

سن بيار نورت كالكهربا ونعالى نورها فوق الربى والتافراف ارتى ايدي سبا كل منظوم هنـــاك انتثرا ***

سنن في بحرها قدحطمت وبمرفاها الامين ارتطمت فبـــلايا المجر فيها عظمت كبلايا البر ساءت مخبرا

نسجت نوب الضباب الاسودا وجلاً من هول افعال الرَّدى فرماد المجوّ لم يخلق سدى لنسبج انما ذاك طرا

قصب السكر بالاهوال مر عندما الويل بمحناه استقر وزجاج المسكراكحلو انفجر (۱) فكأن الجو منه سكرا

شهر ايار بو القطر انجبس وهو ما. منعش وجه اليبس انما القطر نجلي من قبس فأثار الوبل فيهم شررا

خدّد الميل خدود انجبل بافاع قد جرت نے عجل انشت كالىم غاز العمال فسو كل البرايا دمرا

مثل هذا اليوم فيك اضطرما با فرنسا قلب سكان الحمى مثل هذا اليوم فيك اضطرما بفتوحات فاحى الاعصرا

مثل هذا اليوم سوق الشنقه تركتها الكهربا محترقة (٢٠) ولذا باريس بانت فرقه في فوّاد بالبلايا انفطرا

شاطرنك الحزن ارباب الدول وجميع الناس من كل الملل برد الله جسومًا بالبلل من غيوث العنو تجري انهرا

 ⁽¹⁾ اشارة الى ما في مدينة سان بيار من قصب السكر وممامل المشر و بات الروحية الكثيرة

⁽٣) توفي بونابرت في • ايار (مايو) سنة ١٨٣١

⁽٣) احترقت سوق الشفقة في باربس في ١٤ ايار (مايو)سنة ١٨٩٧



(الفونس الثالث عشر ملك السانيا) ووالدته كرستينا التي كانت وصية عليه

ملال ۱۸ سنه ۱۰

باللقالات

التتوبج

التنويج وضع التاج على الرأس · و بطلق في عرف السياسيين على الاحنفال بنتويج الملوك او الامبراطورين او من جرى مجراهم اشارة الى ابتداء سلطانهم رسميًا · والتنويج بهذا المعنى قديم وكان في اقدم ازمانو شاملاً للملوك والكهنة على السواء · وكانول يعبرون عن هذا الاحنفال بالدهن او المسج · فالبهود كانول يتوجون ملوكم و يسحونهم كما يسحون كهنتم · ولو راجعنا تاريخ الانسان في أوائل العمران لرأينا بين الكهانة ولمللك علاقة اصلية كان احدها متشعب من الآخر

وعادة التنويج ترجع بأصلها الى مصركما برجع كثير من امثالها من عوامل النمدن · فقد كان المصريون بجنفلون بنتويج ملوكم قبل الميلاد بقرون فاقتبس هن العادة منهم اليهود ولكثر الام التي توجت ملوكها

امًا في اوربا فلما انحلت الملكة الرومانية الغربية وإقتسمتها القبائل انجرمانية كانت هذه الفبائل تحنفل بنتوبج ملوكها بوم تنصيبه — كذلك كان يفعل الفرنك واللوسارد والبورغند والسكسون، فلما ظهرشارلمان العظيم وإحيا الملكة الرومانية الفربية توجه البابا ليون الثالث ننويجا رسميا في رومية سنة ٨٠٠ لليلاد وظل خلفاؤه من الملوك ولامبراطورين يتوجون في رومية على هذه الصورة ثلاثة فرون متوالية ، ثم جعلوا ينهربون من تلك الطريقة رويداً رويداً ، على ان الامبراطورين ظلوا الى ايام فريدريك الرابع امبراطورجرمانيا (سنة ١٤٤٠) بتوجون في رومية

وكانت العادة في احنفالم اذا انتخبط امبراطورًا ان بخرج مشائخ رومية فيقفوا لة بباب المدينة فاذا جاء اعلنط رضاهم به وطلبط اليه ان يتعهد لهم بالمحافظة على عاداتهم فيقسم لهم اليمين بذلك وين اليوم التالي يذهب الامبراطور الى كنيسة مار بطرس فيستقبلة البابا ورجالة وبباركونة و يتوجونة

على ان هذه الطرينة ابطلت من عهد فريدريك الرابع المتقدم ذكره فانة تنوج في

Digitized by Google

أكس لاشبل · وشارل الخامس توجهُ البابا سنة ١٥٢٠ ولكن ليس في رومية بل في بولونيا ٠ على انهم كانط يقسمون النيجان الى اربع مراتب لكل منها شأن ومعاملات ٠ فالناج الجرماني كان في عهد شارل الخامس أعظمها كلها كابل ينوجون بو في أكس لاشبل ثم الناج الابطالي او اللومباردي في ميلان ثم الناج البورغندي وكانيل يحنفلون بلبسو في ارلس · ويمتاز شارلمان عن سائر من ننوج قبلة وبعنُ انهُ تحلى بالتجان الاربعة جميعًا · وشارل انخامس لبس اولاً التاج الجرماني في آكس لاشبل ثم لبس تاجين آخرين في بولونيا سنة ١٥٢٠ ولكن الامبراطورين نعهدول من ذلك الحين ان لا يلبسوا تيجانهم الاً من يد الباباً في رومية الى انفضاء عصر الامبراطورية سنة ١٨٠٦ ولكنهم قلماكانط ينعلون ذلك

اما انكلنرا فقد كان ملوكها يلبسون الثيجان من قديم الزمان · وإما الاحنفال بالتثويج فأ ول من وصلالينا تنصيل نتويجو ريكاردوس قلب الاسد ثم كان الملوك بعن يجنفلون بالناويج احنفالاً يشبه احنفالم بتنويج ملك الانكليز اليوم وسنأ تي على ذكره في هلال آخر وإمّا في الشرق فقد كان التنويج شائعًا عند الفرس والمند وغيره من أم المُشرق وكان لاكاسن يفاخرون الام بكبر نيجانهم حتى قالط ان تاج كسرى انوشريهان لم يكن يمنطيع كسرى حملة فأقاموه على اعملة فوق السربر

وللتيجان اشكال لامجصيها عدث فني نيجان ملوك النصاري ما يكون عبارة عن اطار ضيق من ذهب

اوفضة يبرزمنة نتوإت تنتهي بصلبان اوما يشبهها وقد بكون ذلك الاطار عريضًا حتى بننهي في أعلاه بنبة فى رأسها صليب ذوعة صلبان اونحوذلك -وكانط يتفاخرون بترصيعو بالححارة الكريمة ولايزال النياصن على ذلك الى الآن · وإما انكاترا فالناج الذي ينوج بو الملك ليس بالشيء الذي يستحق الذكر ولما نيجان الملوك في المشرق فأكثر ما يكون شكلة فرببًامن العامة وفي أعلاء ريشة او عنن او نحو ذاكوقدنكون،مرصعة او بلا ترصيع والبك أمثلة من

نيجان المشارفة

نيجان المشارقة

الله اليمين ﴿ نريد بها اليمين التي بقسمها الملك بوم نتو يجو وهي قديمة كالتتو يج والغرض منها مبادلة العهود بين الملك ورعبته فنتعهد الرعبة بالطاعة لا وإمر الملك وهو يتمهد بالمحافظة على العدالة والقانون · وكانت تلك العهود نتلى شفاها بوم الاحنفال فني نتو يج شادل الخامس كتب منتخبوه من الجرمان صورة عهد امضاها سفين ثم صادق هو عليها يوم التتو يج واصبح ذلك سنة متبعة

وصورة اليمين تختلف باختلاف المالك وفي المملكة الواحدة باختلاف الاعصر فنقلب على انكلترا صور مختانة في العهود المشار اليها وإما القسم الذي سيتلوه الملك ادوارد في الغد فقد وضع سنة ١٦٨٦ في نتوجج وليم وماري ولكنهم ادخلوا عليه تعديلاً اقتضته الاحوال وخلاصته التعهد بالمحافظة على شريعة البلاد وقواجنها ونحو ذلك واخيرا المحافظة على شرائع الله والاعتراف الصحيح بالانجيل وبالديانة الانجيلية (البروتستانت)

ويشبه ذلك عند المرب المبايعة وهي عبارة عن نعهد الرعية بالطاعة للامير الملخلينة وهو يتعهد لهم بالمسير على كتاب الله وسنة النبي · وإذا بابع الرجل اميرًا كأنة عاهن وسلم اليو النظر في أمر نفسو لابنازعة في شي · من ذلك ولئة بطبعة فياكلنة بو من الامر على المنشط وللكن · وكان العرب اذا بايعوا أميرًا جعلوا أيديم في بن تأكيدًا للعهد بما يشبه فعل البائع والشاري فسمي « بيعة » مصدر باع · وصارت البيعة مصافحة بالابدي وهو مدلولها بعرف اللغة ايضًا · وإقدم بيعة في الاسلام بيعة العقبة ومنها ايان البيعة التي كان الخلفاء يستحلفونها على العهد ويستوعبون الايان كلها

واما نص بمين الَّبيعة فانهٔ بختلف باختلاف الدول والاحوال وإن كان مرجعهٔ وإحدًا فلما بايع الانصار النبي في العقبة قالول «يارسول الله أنا براء من ذمامك حتى تصير الى دارنا فان أوصلت فانك في ذمامنا نمنعك صن نمنع منهُ أَنفسنا وإبناءنا ونساءنا »

وكان بمين البيعة لبني العباس لما طلبها لهم ابو مسلم الخراساني « ابائعكم على كتاب الله وسنة رسول الله (صلعم) والطاعة للرضا من اهل بيت رسول الله (صلعم) وعليكم بذلك عهد الله وميثاقة والطلاق والعتاق والمشي الى بيت الله الحرام وعلى ان لانسأ لولم رزقًا ولا طعاً حتى يبندئكم يو ولانكم »

ولما الاحنفال بالبيعة وهوما يشبه الاحنفال بالتتوبج اليوم فقد كان له شأن عظم فيعز الدول الاسلامية. واليك ترتيب الاحنفال ببيعة الخليفة الحكم المستنصر بالله الاموي

في الاندلس سنة · ٥٠ ه نقلاً عا ذكره المفري قال:

« اعتلى سربر المللك ثاني يوم وفاةابيو يوماكخبيس وقام بأعباء الملك اتم قيام وأُ نفذ الكتب الى الافاق بنمام الامر لة ودعا الناس الى بيعنو وإستقبل من يومو النظر في نميد سلطانو ونثنيف ممكنو وضبط قصوره وترتيب اجناده وإول ما أخذ البيعة على صنالبة قصره النتيان المعروفين بالخلفاء الاكابر كجمنر صاحب الخيل والطراز وغيره من عظائهم وتكفلوا بأخذها على من و راءهم وتحت ايديهم من طبقتهم وغيرهم وأوصل الى ننسو في الميل دون هؤلاء الأكابر من الكتاب والوصفاء وللقدمين والعرفاء فبايعوم فلما كملت بيعة أهل القصر نقدم الى عظيم دواتهِ جعفر بن عثان بالنهوض الى اخيةِ شقيقهِ ابي مروإن عبيد الله المخلف(عن البيعة) بان يارمهُ الحضور للبيعة دون معذرة ونقدم الى موسى بن احمدبن حدير بالنهوض أيضاً الى أبي الاصبع عبدالعزيز شفيقو الثاني فمضى البها كل وإحد منها في قطيع من الجند وإنيا بها الى قصرمدينة الزهراء ، وإنفذ غيرها من وجره الرجال في الخيل لانيان غيرها من الاخوة وكانوا بوئذ نمانية قوافي جبعهم الزهراء في الليل فنزلط في مراتبهم بفصلان دار الملك وقعدل في الحلسان الشرقي والغربي وقعد المستنصر بالله على سرير الملك. في البهو الاوسط! من الابهاء المذهبة القبلية التي في السطح المرد · فاول من وصل اليو الاخوة فبايعوه وأنصنوا لصحيفة البيعة والتزمط الايان المنصوصة بكل ما انعقدفيها . ثم بايع بعدهم الوزراء ولولادهم وإخوتهم ثم اصحاب الشرطة وطبقات اهل الخدمة • وقعد الاخوة والوزراء والوجوء عن بمينو وشالو الأعيمي بن فطيس فانة كان فائمًا بأخذ البيمة على الناس · وقام الترتيب على الرسم في مجالس الاحتنال|لمعروفة · فاصطف|لمجلس الذي قعد فيهِ أكابرالنتيان بَينًا وشمالاً الى آخر البهو كل منهم على قدره في المنزة عليهم الظهائر البيض شمار الحزن قد نقلدوا فوقها السيوف ثم الاه النبان الوصفاء عليهم الدروع السابغة والسبوف الحالية صغين منتظمين في السطح . وفي النصلان المتصلة ذوو الاسنان من النتيان الصقالبة الخصيان لابسيت البياض و بأ يديم السيوف ينصل بهم من دونهم من طبقات الخصيان الصقالبة · ثم تلاهم الرماة متنكبين قسيهم وجعابهم عثم وصلت صنوف هؤلاء الخصيان الصقالبة صنوف العبيد الفحول شاكين في الاسلحة الرائنة وإلعاق الكاملة وفامت النعبية في دار الجند والترنيب من رجالة العبيد عليهم الجواشن والافعية البيض وعلى رؤوسهم البيضات الصقلية وبأيديهم التراس الملونة والاسلحة المزينة انتظموا صنين الى آخر النصل. وعلى باب المدَّة الاعظمُ

البطابون وأعطانهم ومن خارج باب السدّة فرسان العيد الى باب الاقباء وإنصل بهم فرسان الحشم وطبقات المجند والعبيد والرماة موكبًا اثر موكب الى باب المدينة الشارع الى الصحراء فلما تمت البيعة أذن الناس بالانفضاض الآ الاخوة والوزراء وإهل الخدمة فانهم مكثول بقصر الزهراء الحان احتمل جسد الناصر (الخليفة السابق) رحمة الله الى قصر قرطبة للدفن هناك في ترية الخلفاء »



ماري دور ينيباك الموسيوهمبرت حواهمبرت

مدام همبرث

۔ کھ مدام همبرث کھ⊸۔

صاحبة الكين المالية في باريس

لم ببق احد من قراء الجرائد والمجلات لم يقرأ. الخديعة التي دبرتها مدام هجبرت (او أمبر كما يلفظة الغرنساويون) فاختلست بها نحو مئة مليون فرنك · وظاهر امرها انه من عائلة دور بنياك تزوجها رجل اسمة فريدريك هجبرت احد نواب فرنسا وكان له شقيقة اسمها ماري لا تزال قاصق · وإن مدام هومبرت كانت قد تعرفت بأحد اغنيا اميركا وإسمة روبرت هنري كر وفورد التقت به في نيس · و بعد زواجها بقليل توفح كر وفورد وقد اوصى لها بكل مالو ومبلغة نحو · · · و · · · و عجبه · و بعد سنة من وفا هذا الرجل ظهر شابان زعا — انها روبرت وهنري كر وفورد ابنا اخي المتوفى وجاءا ال

قصر مدام همرت في اغنى شوارع باريس ولم يطالبوها بجصنهم في الارث لانهم من اهل النهوة الواسعة لكنهم قالول انهم بريدون اسنبقاء هذا المال لعائلة كروفورد ولذلك تم الاتفاق ان يتزوج احدها بماري دورينياك (اختها) متى بلغت سن الزواج ولما مال عمها فيبنى تحت تصرف مدام همرت وهو اوراق مالية على ان تضع هذه الاوراق في خزانة حديدية في بينها ولا تنفق منها الا ما مقداره ٠٠٠ و ٢٦٠ فرنك في السنة نقطها من الكوبونات ولا تنفت المخزانة الا مرة في الشهر لاقتطاع الكوبونات ثم وقع خلاف بين هذه المرأة والرجلين ورفعت الدعوى الى المحاكم وظل الناس بقرأ ون المرافعات في المحرائد منة طويلة ولم يخطر لاحد منهم ان هذين الرجلين لا وجود لها على الاطلاق ولادت النقة بصحة هذه التركة وحصة مدام همبرت منها وترتب على ذلك انبنوك باريس كانت تستأ منها وتدفع لها ما تطلبة من الاموال للانفاق على الدعوى رينا تتم الحاكة ويحق لها فتح الخزانة والذبي فارغة لا شيء فيها لما المناس الفروف القدية ولو راق وعلب لا قية لها فانذهل الناس وإنده شول ولم يغفوا على كينية تركيب هذه المندية التي انجدع بها اعظم أصحاب البنوك في باريس يغفوا على كينية تركيب هذه المندية التي انجدع بها اعظم أصحاب البنوك في باريس

وإما مدام همبرت وإهلها فقد فرول من باريس والمختبق جار الآن في هذه الفضية وقد انهمت انحكومة كل شخص له علاقه في تلك المرافعات وفيهم المحامون الذبن كانول برافعون عن الشابين الوهميين وغيرهم

وفي الصفحة السابقة صورة عائلة همبرت في منتزه ومدام همبرت الى اليميين يليها على المجانب الآخر من المائلة اختها ماري دوريناك جالسة وبجانبها الموسيو همبرت زوج صاحبة اكنديعة وللمطانون انة هوالذي دبر هذه المكينة بوم توليه نظارة اكمقانية قبل ذلك العهد بأعوام و وبعن صورة حول همبرت

ولا يخفى ما تحناج اليو امثال هـنى الكائد من الذكاء ولكن هذا الذكاء استحدم لسوء الحظ لاقبح الرذائل وهو اختلاس امطال الناس بالنزوير والنفاق

سيصدركناب « تاريخ التمدن الاسلامي » في اول اغسطس الفادم شهة المسنة العاشق و ولا يخفى ما برحى من سرعة انتشار هذا الكتاب حال ظهوره وما في ذلك من الفائدة لنشر الاعلانات • فرأينا ان نخصص في آخره صفحات لنشر الاعلامات • فمن شاء بشر اعلان فليخابر الادارة بأقرب وقت

نأزلح التمذن الانسلامي

الجزء الاول

أعلنا عن تأليف هذا الكتاب ملحقاً للسنة العاشرة من الهلال ونحن لا نحسبنا نتوفق الى حقائق تزيد عما يشغل صفحات ذلك الملحق الاعتيادية (١٦٠ صفحة) فلما درسنا الموضوع واطلعنا على مظانه رأينا انه يستغرق أضعاف ذلك المكان وقد توفقنا الى ما ينشرح له صدر كل مطالع شرقي من أحوال ذلك التمدن العجيب ولكننا لم نر بدًا من تقسيم الموضوع الى أقسام يصدر كل قسم منها في جزء نلحقه بالهلال على بضع سنين

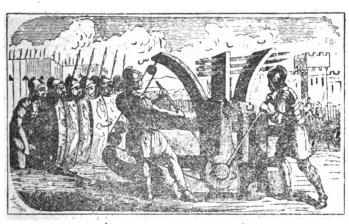
فالجرا الاول من تاريخ التمدن الاسلامي يصدر ملحقاً لهذه السنة وهو يتضمن المحاتاً في نسبة العرب الى التمدن وانهم أقرب اليه من معظم الام . وفي حال الجاهلية في الحجاز ونظام حكومة قريش وحال الكمبة والتجارة والاصنام قبل الاسلام . ثم ظهور الاسلام وكيفية ظهوره والعوامل الني ساعدت العرب على فتح العالم المتمدن في بضع عشرة سنة . وكيف نشأت دولة الاسلام وغت وما بلغت اليه مملكة الاسلام من السعة والعظمة . وتاريخ مصالح الدولة الاسلامية من أول نشأتها الى ان بلغت رشدها وفي ذلك ابحاث سيف المال والجند وما يلحق بهما ويتفرع عنها كالجزية والخراج وجباية المملكة وميزانيتها ونظام الجند واعطياته وتعداده ورتبه ونظاماته وسلاحه والات الحصار والاساطيل وغيرها . ثم تاريخ الخلافة ولوازمها وعلاماتها والوزارة وولايات الاعمال ودواوين البريد والانشاء والقضاء وفروعه كالمظالم والحسبة والشرطة وغير ذلك من دواوين الدولة الاسلامية ومصالحها . وقد نظرنا في كل ذلك نظرًا وغير ذلك من دواوين الدولة الاسلامية ومصالحها . وقد نظرنا في كل ذلك نظرًا فلسفياً وقاباناه بما قبله وما بعده وما يشبهه من مصالح هذه الايام واوضعنا كثيرًا من فلسفياً وقاباناه بما قبله وما بعده وما يشبهه من مصالح هذه الايام واوضعنا كثيرًا من فلسفياً وقاباناه بما قبله وما بعده وما يشبهه من مصالح هذه الايام واوضعنا كثيرًا من

هذه المواضيع برسوم لم يسبق نشرها في العالم اله بي الى الآن منها صور آلات الحصار كالمنجنيق والدبابة والكبش والنار اليونانية والسفن العربية وصور بعض المواقع الشهيرة وغير ذلك

وسنبحث في الجزء الثاني عن ثروة الممكنة الاسلامية وبذخ خلفائها وأمرائها وابهة الدولة والابنية الاسلامية وآثارها ونصف بلاط الخلفا. واحوالهم ومعاملاتهم ومجالسهم وكل ما يتعلق بهم . ويصدر الجزء المذكور ملحقاً بالسنة الحادية عشرة (القادمة) من الهلال ان شاء الله

والجزء الثالث من التمدن الاسلامي يصدر ملحقاً بالسنة الثانية عشرة نبحث فيه عن العلم والصناعة في عصر ذلك التمدن وسننطر في اصدار جزء رابع أيضاً للسنة التالية على ما نرى من دواعي الاحوال

فلحق هذه السنة هو الجرئ الاول من النمدن الاسلامي وقد ذكرنا مواضيعه في ما نقدم ولنا أمل وطيد ان يحوز رضاء حضرات القراء وسيصدر في اوائل اوغسطس القادم و يرسل الى حضرات المشتركين الذين سددوا ما عليهم كما فعانا بملحق السنة الماضية وعلى الله الاتكال

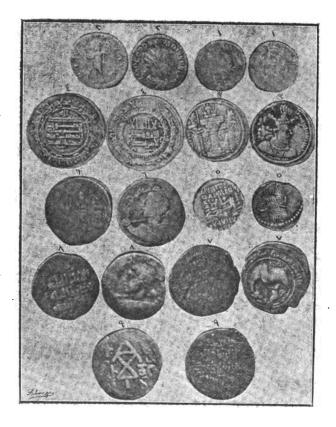


صورة المنجنيق الروماني لرمي السهام نقلاً عن المزء الاول من تاريخ التمدن الاسلامي

بالسوال التاتراح

حى نقود قديمة ك≫⊸

﴿ ايرن مونةن متشكان ﴾ يوسف افند ي بريدي ارسل اليكم طي هذا صور ننود قدية وجدت في بلاد العجم الآواحدًا منها (أبنن ٤) وجد في سويسرا وجدل منة اربعاية قطعة في مكان واحد والمظنونُ أن بعض النجار



نفود فدية

نة لها الى هناك · والفطع التي ارسلت البكم صورها هي عند احد اصدقائي هنا وهو من نخبة كتاب هن البلاد وقد اراني اياها وكلفني قراءتها فلم استطع وانبت بكتابكم « تاريخ مصر اكحديث » وقابلتها على ما فيو من صور النقود فرأيت نمن ٤ تشبه نقود المعتصم بالله بن هرون الرشيد · وخلاصة القول اشكل على قراءة هن النقود فاخبرت صديقي المشار اليو عن الهلال وامجائو في هن المواضع فنقل صورها بالنونفراف وكلفني ان كتب البكم بذلك لتفيدونا عن - ازمنة ضربها وإساء ضاربيها والاماكن التي ضربت فيها البكم بذلك لتفيدونا عن - ازمنة ضربها وإساء ضاربيها والاماكن التي ضربت فيها المناه المناف كثيرة بعضها روماني المناه الدراد النقود الظاهرة في هذا الرسم اصناف كثيرة بعضها روماني التي المناه المنا

البكم بذلك لتنيدونا عن أزمنة ضربها وإساء ضاربيها والأماكن التي ضربت فيها المرابيها والأماكن التي ضربت فيها المرابية العلال كله ان النفود الظاهرة في هذا الرسم اصناف كيبن بعضها روماني و بعضها ارمني و بعضها أسلامي وإستيفاته لفراتها وضبط تواريخها قد كلفنا حضرة الباحث المحتق المستر مورنس ناظر الكتبخانة الخديوية أن يقرأها لانة من أهل الاطلاع الواسع في فن المسكوكات فقرأها كما بأتي :

النقد الاول لم يستطع قراءنة

وإلثاني نقد روماني عليه اسم الامبراطور جورديانوس ضرب في رومية

والثالث من نقود شاه بور الثاني من الدولة الساسانية من الفرس ضرب في المدائن

والرابع نقد اسلامي للدولة السامانية التي تولت فارس وما وراءالنهر من سنة ٢٦١ — ٢٨٩ ه ضرب في الشاش سنة ٢٩٢ ه وعليه اسم اساعبل بن احمد ثاني ملوك بني سامان نولى الملك من سنة ٢٧٩ — ٢٩٥ ه والشاش بلدة في ما وراء النهر ثم و راء سيمون مناخمة لبلاد الترك

والخامس نقد برثي (او برطي) عليه اسم ارتابانوس الرابع (والنقد مقلوب في الرسم) والسادس نقد زنكي اي من نقود الدولة الزنكية وهم الانابكة ملوك سوريا وما بين النهرين ضرب في سنجار سنة ٥٩٦ ه وعليه اسم قطب الدين محمد الذي تولى سنجار من سنة ٤٩٥ — ٦١٦ ه

والسابع ضرب في ارمينيا سنة ٥٨٦ ه على عمد بكتيمور وعليم هن الكتابة « الناصر لدين اميرالمومنين سيف الدين اثنهن وثمنين و (خمسهمة) »

والثامن مثل السادس

والناسع ضرب في جورجيا وعليهِ اسم ثمار ملكه جورجيا التي نولت نلك البلاد ن سنه ٢٧٥ – ٩٩٠ ه وعلى النقد هن العبارة « ملكه الملكات جلال الدنيا والدبن ار ابنة كيوركي امير المشرق ? »

∞﴿ طائفة المور،ون ۗ۞~

﴿ كندا ﴾ اسعد افندي حداد

في ولاية اوزيانا من الولايات المتحدة طائنة مسيمية اسمها «مورمون» يتزوج رجالها بسبع نساء ولها اعتقادات تخالف اعتقاد النصارى فها هي هذه الطائنة

﴿ العلال ﴾ في من جملة بدع الفرن الماضي صاحبها رجل اميركاني اسمة بوسف سميث ولد في شارون بالولايات المحنة سنة ١٨٠٥ ونعلم تعلياً قليلاً وتربى تربية فاسنة وكان لماثلتو صيت قبيح من قبل · ولكن يظهر الله كان ذا هوس في أمر الدين والنبوات فادعى سنة ١٨٢٢ ان ملاكًا ظهرلة في الحلم وإنبأ * بمخطوطات قديمة مخبأ ة في مكان سماءُ له وإن هذه المخطوطات نهد ملحفًا للاناجيل — قضى سميث اربع سنوات وهو يتأهب الكشف عن ذلك الخبأ بالصلاة والصوم والتقفف ثم سار وملاك الرب يهديهِ (على قولهِ) حتى انتهى الى مكان سلمة الملاك فيهِ صندوقًا من الحجر وجد فيهِ كتابًا ثخانته سنة قراريط وهوعبارة عن صفائح من الذهب مماحة كل منها ٨ قراريط في٧ ومضمومة بعضها الى بعض بئلاث حلفات من الذهب وعلى الصنائج كِنابة باحرف زعم انها احِرف الهيروغليف مطلحة. ومع الكناب نظارة عجيبة هي عبارة عن بلورتين يكتنف كلاًّ منها اطار من النضة اساها « اوريم وثوميم » والكتابةالمشار البها لانفرأ الأبواسطة هن النظارة · وإنمامًا الحيلة زع انة هوننسة لايستطيع قراءة تلك الكنابة فمهد بقراءتها الى معين له اسمه اوليفركودري فقرأها من وراء سنار وترجمها فدونوا ترجمتها في كناب طبعومُ سنة ١٨٢ وسموهُ «كناب المورمون » وساعدهم على طبعوفلاح اسمة هرليس • وفي ذبل الكناب شهادة كو ري وهرليس بالايان المعظمة ان ملاكاً ساوياً كنف لم تلك الكنابة وحل رموزها ولكنهم مالبثول بعد بضع سنين ان انكر وها واعترفوا بتلفيتها فأضعف ذلك حجة سميث ولكة لم يمها ١٠١ الالواح الذهب فانها اختنبت حالاً بطريق المعجزة ١٠٠

وإماكتاب المورمون فنيوتاريخ اميركا القديم — وخلاصته على زعمو: ان سكانها الاولين جاؤها من بابل بعد البلبلة وإنهم في الفرن السادس قبل الميلادكانيل قد تبددول بالحروب الاهلية فجاءهم جماعة من اورشايم ونزلول شيلي ورئيستهم رجل اسمة لاهي ومعة اولاده وإمرأنة وتولى رئاسة هان الجماعة بعن البنة الصغير « نني » فحسد اخونة فعوقبول

السوداد جلودهم وهم أجداد هنود أميركا الشالية ثم قام بين نسل نني ونسل اخوتو حروب دامت اجيالاً وانقضت بابادة ابناء نني سنة ٢٨٤ للميلاد الا مورمون وابنة موروني وجماعة آخرين . فجمع مورمون اخبار تلك البلاد وإخبار كهنتها وملوكها وساعده على ذلك ابنة ودفع الكتاب في المكان الذي حدثت فيه الموقعة الاخيرة التي ابادتهم على المل ان يسخر الله نبياً بكشنة ويعلن ما فيه — هذا ما قالة سميث عن نحوى هذا الكتاب والمحقيقة انة قصة روائية وضعها رجل اسمة سليان سبالدن سنة ١٨١٦ وكان وإعظاً محنل الشعور فوقعت المسودات في يد رجل اعطاها الى سميث فادعى هذا ما ادعاه عن اصلها

فندرع سميث بهذا الكناب طدعي السقة فآمن يو بعض البسطاء وتألنت منهم طائفة يسميها الناس مورمون وهم يسمون انفسهم « قديسي آخر الزمان » فاحتمعوا اجتماعهم الاول في فايت من اعال سنيكما بولاية نيوبورك سنة ١٨٢٠ وفي تلك السنة زع سميث ان الوحي نزل عليهِ وعلمهُ الغيب فصار رسولاً من رسل السبد المسبج ونبياً وشيخ الكنيسة وإخذ يعهد · ولكن امن كان منتضحًا في فابت فنزح منها الى كرنلاند في ولاية اوهابووساها اورشليم الجدين وهناك اوحى اليهِ ان يتجردُ هو وإنباعه من حطام الدنيا و يكرسوا حيانهم لخدمة الرب فأجاس ولكنهم اضطرول بعد قليل لمفادرة المدينة فهرًا لما فاساه الناس من سوء نصرفهم فخرجول سنة ١٨٢٢ مطرودين مرذولين وكادت تذهب دعواهم ادراج الرياح وصارط كلما نزلط بلدا اخرجم اهلة منة وكثر اضدادهم سرًا وجهرًا· فأنشأ سميث لمقاومة ذلك النيارج مية سرّية سنة ١٨٢٨ ساها «الدانيّة» اقسمت على الدفاع عنه وحماية نعاليمو والاخذ بناص حتى ينملك ولابة ميسوري التي كان منبأ فبها بومئذ ثم بملك الولابات المخدة كلها وإخيرًا بملك العالم وبكون لمم حظ من كل ذلك · فاعنقد اولتك المغرورون قولة ونأ البول حولة حتى خافت الحكومة عاقبة نأ لبهم فقاوموها نحار بنهم فخرجوا الى ولاية ايلينويس وعددهم نحو ٠٠٠و١ نفس وفيهم النواد والضاطكا نهم جند منظم · فأ قاموا في هانكوك واسسول هاك مدينة سموها « نوفو » باذن الحكومة على ان يكون سميث ناظر حكومتها ورثيس كنيمتها · وشرع سنة ١٨٤١ في انشاء هيكل للصلاة مثل هيكل سليان

ولوكانت آداب هذا الرجل صحيحة لم يكن فماد معنفن لينف في سبيل نشر دعوتو ولو الى حين · ولكنة كان فاسد الآداب فاقتنى مع امرأة عنق نساء فاستات امرأته من ذلك فأراد ان بصالحها فزعم انه اوحي اليو بنعدد الازلج فأضاف هنه القاعنة الى قواعد دينو سنة ١٨٤٢ ونشرت الجرائد ذلك فثار الناس عليه وتداخلت الحكومة فنهضوا على سميث ورجل من زعاء دينه اسمة هيروم وساقوها الى السجن فلم يكنف الناس بذلك فهموا على السجن وقناوا الرجلين هناك بالرصاص

ولكن قتلها كان سباً لاستنجال ادر اتباعهم فانهم ادخلوا سميث في مصاف الشهداء الانتهاء من رجال الله ونسوا كل ماكا والم بعرفوة من رذائله وقالوا انها امحت بالشهادة وانخوا مكانة رجلاً اسمة بريغام بونغ انخبة « مجلس الرسل الاثني عشر» وكان ذكياً داهية فا حيا تلك الطائنة ولكن الحكومة الغت الاذن لم بانشاء المدينة والتمنع بحرينهم فعظم ذلك عليهم فها جروا في الصحراء بطلبون علجاً حراً فنزلوا في مكان بقال له المجيرة المائحة فأخذوا في زراعة الارض وحرائنها وجعلوا يتجمهرون هناك من كل صوب وزادهم الاضطهاد نشاطاً وانجاداً فأ نشأ ول مدينة جميلة وغرسوا فيها المدائق والبساتين وجعوا المال لارسال البعثات الدينية للتبشير في انجاء العالم فجاءهم الاتباع من انكلترا والمانيا وسويسرا وفرنسا ونروج وغيرها

و في سنة 14٤٩ احنفلول بنأ .. يس ولاية سموها « ارض النحل » ونصبول قاضها و بعثول وفدا الى وشنطون للمصادقة على ذلك ولكن رئيس الجمهورية سنة ١٨٥٠ الحق مدينة المورمون المذكورة بولاية اوتاه وجمل بريغام يونغ حاكماً عليها · ولكن حكمة لم يطل نخلعنة الحكومة وعينت عوضاً عنة رجلاً من قواد الجند فتأ هب المورمون لرفضه نجاء ومعة كنيبة من الجند فرأى مقاومة المورمون فوق طاقته فقضى الثناء في المدينة هادئاً ثم عاد الى كليفورنيا

وكان المورمون قد استنجد لل الهنبود الاصليين في مفاومة الامبركان ونوالت الحروب بينهم وبين الحكومة وفي سنة ١٨٧١ اعانت الحكومة ان نعدد الازواح ممنوع شرعاولكن ذلك لم يوّثر شيئا في المورمون فظلوا على ما أرادوه من ذلك فنو في بونغ سنة ١٨٧٧ عن ١٧ امرأة و ٥٦ ولد ا و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ جنبه فخلفة رئيس اسمة جون تيلر وهو انكايزي الاصل وخلف هذا رجل آخر والحكومة لا نقوى عليهم وقد شددت النكير على نهدد الزوجات بنوع خاص وإعانت انها نساعد النساء اللواتي يطلبن التخلص من أزواجهن فلم تحدث نتيجة نستحق الذكر وما زال انباعم يتكاثرون حتى قبل ان من انكاترا وحدها ثم تراضوا مع الحكومة على ان تكون بلادهم في محالفة مع الولايات المتحدة وعددهم الآن في اوتاه وحدها من و ٢٠٥٠٠ نفس ونحو ضعفي ذلك

في البلاد الاخرى

وللمو رمون نظام خاص في حكوبتهم فنبهم الرئيس تحنة ممتشاران وهؤلاء الثلاثة بزعمون انهم خلفاء بطرس ويعقوب وبوحنا ومن هجنبهم نتأ لف الرئاسة الأولى · ثم البطريرك و واجبانة مباركة الشعب وتحنة ١٢ رسولاً يتألف منهم المجلس الاعلى راتب كل منهم ٠٠٠و١ ريال في السنة

ولما تعاليمهم فقد اختلفت عن التعالم المسيمية اختلافًا عظياً اذ قد تعددت عنده الآلمة ولكل اله منها درجة ورتبة فآدم كبير الجميع وبليه المسيح ومحمد وبوسف سميث و بربغام يونغ وتعدد الازواج لا بزال شائمًا عندهم

ويعتقدون أن الوحي منطول بين الالهة و بين رئيس كيستهم وإن النوراة لها ملحق هو كناب المورمون وكناب النعاليم الموربونية ويعتقدون بالنبوات وللحجزات وأخراج الشياطين وإن المسيح سيأتي فيظهر في ميسوري او في اوناه من الولايات الخرى غريبة

حى لفظ الشهر كة⊸

🤏 برلین 🤻 المسترجورج اسبرنجر

ما معنى لنظ « شهر » الاصلي في اللغة العربية وما معنى انظ المدينة في اللغتين الفارسية والهندسةانية

القرفهو هده والسهر الشهر الشهر الطسامي مشترك في كل اللغات السامية ومعناه الاصلي القرفهو هده والسهرا) في السريانية و ١٦٥٥ (سهر) في العبرانية ولكن العبرانيين المتبدلول هذه اللفظة للدلالة على القمر بلفظ ١٦٦٦ (برح) وبقيت في (سهر) معنى الاستدارة على ان «برح» نفسها اصل معناها دار اوطاف حول الارض وفي العربية «الرواح العشي من الروال الى الليل» ومن غربب ما وقع في لفظ الشهر من الابدال وتحوّل المعاني ان «شهر» في العربية لا تزال تدلُّ على الشهر والهلال واشتق منها مهنى الشهرة اي الظهور مثل القمر ومن هذا القبيل قولم في امثالم «ومل يخنى القمر» و «شهر» في السربانية الشهر او القمر كما رأيت والمعنى و «شهر» في السربانية الشهر او القمر كما رأيت والمعنى

الاصلى ظاهر في كليها وهو الغمر

ويدلُّ ذلك على ان حساب الام السامية كان في ايام اجتماعهم قمرياً وكانول يطلقون لنظ الشهرعلى القمر وعلى الشهرثم غلب عليها في العربية معني الشهر وغلب لنظ

يطلقون لنظ الشهر على الفهر وعلى الشهر تم غلب عليها في العربية معنى الشهر وعلب للط المقر للدلالة على هالفر» والاصل في معنى لنظ «قمر» الاستدارة ابضاً لانها في السريانية تدلُّ على المنطقة و بقابلها في العبرانية «قمور» او «قمرا» لهذا المعنى ولعل «كمر» في

العربية مخونة عنها · ولما البياض في معنى «القمر» فنظنة مأخوذًا من القمر · اي انهُصار في لنظ « القمر » معنى البياض لان القمر ابيض ولم يكن هذا اللنظ بدل على البياض أولاً ثم سمى القمر به لبياضو

واما « المدينة » فهي انظ عربي ومعناها المصراكجامع وهي علم على « يثرب » في انحجاز وقد اقتبس الفرس والهنود هذا اللنظ من العربية لهذين المعنوين

- الارثوذكس كا⊸

﴿ سان لویس · ارجنتین ﴾ جبرائیل افندی نجار ما معنی لفظ «ارثوذکس» ولماذا لفبت یو الطائفة الشرقیة دون الطوائف

المسيحية

المهلال المهلال المردك كل كلة يونانية مركبة من لنظين ١٩٥٥٥ (ارثوس)ومعناه المستقيم و ١٥٥٥٥ (ارثوس)ومعناه المستقيم و ٥٥٥٥ (ذوكسا) الرأي ، ومعناها معا « مستقيمو الرأي » سمول بذلك لانهم يعترفون بالمجامع المسبعة و بالمجمع المسبع كوينيسكستوم لاعنفادهم ان قرارات هذه المجامع المسول

حى الاصابة بالعين كا⊸

﴿ فَرَنْكَالِينَ ۚ امْهِرَكَا ﴾ توفيق افندي ابي حيدر

نرى بعض الامهات يبالغن كثيرًا في الفنظ على ابنائهن حتى قد بمنعن الناس من أن يروم خوفًا من أن يصابول بالعين قبل الاصابة بالدين صحيحة وما تعليلها

المرافر المعلال ﷺ ان الاصابة بالعين من الاعنقادات القديمة المشهورة ولكن العلم ينكرها ولم نقم الادلة الصحيحة على وقوعها لبهتمول في تعليلها

﴿ حلوان ﴾ معمود افندي محمد بالسكة الحديد

عندي ديك يبلغ من العمر نحو نماني سنوات بلدي المجنس ابيض اللون فسمعتة ذات يوم يصيح صياح الدجاج لوضع البيض ثم وجدت نحنة بيضة أصغر حجماً عن بيضة الدجاجة ولونها مائل الى الصغرة سطحها خشن كالمبرد · فنرجو أن تكشفوا لنا عن المحتيقة وهل لها من فائدة فاننا كثيرًا مانسمع عن بيضة الدبك

حى الخرقة الشريفة ڰ۪⊸

﴿ سنقافوره ﴾ ثبيخ بن احمد الهادي

نرجو انتفيدُونا عن الخرقة الشرينة التي يزو رهاكل سنة جلالة مولانا السلطان عبد الحميد في الاستانة وكيفية وصولها الى ملوك آل عثمان

الذي يصدر الكلام عن ذلك في « تاريخ التمدن الاسلامي » الذي يصدر المحتاً لهذه السنة

ح ﴿ اسماءُ الاشهر السورية وكذبة افريل ﴾⊸

🤏 اوليان نيوبورك 🗱 داود افندي حربز

﴿ العلال ﴾ ذكرنا اصل الاشهر السورية وإساءها في الهلال ١٧ من السنة ٧ وذكرنا سببكذبة افريل غيرمن في الهلال

الماشرة «مانويل افندي الجال» وصوابة «مانويل افندي حبيب بحري»

- م الفونس الثالث عشر №-

ملك اسبانيا

احتفل الاسبان في أولسط مابو الماضي بنتويج ملكهم الحالي النونس الثالث عشر بعد ان بلغ سن الرشد وكانت ازمة الاحكام من قبل في يدي امة وصية عنه على الملك ولان اباه النونس الثاني عشر توفي قبل ولادته فولد في ١٧ مايو سنة ١٨٨٦ وهو الذكر الوحيدلابية فافضى الملك اليه بالارث الشرعي وتولت وصايتة والدتة وفي ماريا كريستينا ابنة كارل فرديناند ارشدوق اوستريا فلما بلغ رشده في ١٧ مايو الماضي احتفليل بنتو يجو على جاري العادة

وملك اسبانيا من عائلة البوربون وقد تناوب السلطة على اسبانيا في اثناء تاريخها الحديث (من سنة ١٥١٦ الى الآن) عن عائلات وإنواع من المحكومة ، فتولتها اولاً عائلة اراغون وملكها منها ملك واحد هو فردينان الخامس من منة ١٥١٦ — ١٥١٦ ثم انتقل الملك الى عائلة هيمبورج ، وفي سنة ١٧٠٠ انتقل الى البوربون سلالة لويس الرابع عشر ملك فرنسا ، وفي سنة ١٨٠٨ دخلت في حوزة نابوليون بونابرت وتولاها يوسف بونابرت اخو نابوليون الاول ، ولما غربت شمس نابوليون سنة ١٨١٤ عادت الى البوربون ، وتولا ها سنة ١٨٧٠ ملك من عائلة سافط (امادو) ثلاث سنوات ثم صارت جهورية سنة ١٨٧٠ وكثر اضطرابها في اثناء هذه المجمهورية حتى تولى عليها خس روّساه في سنتين ، فعادت الى قبضة البوربون سنة ١٨٧٠ ولول ملوكها منهم النونس الثاني عشر ، وتوفي هذا وقد ترك ابنين وإمرأ نه حامل فتولت الملك ابنته البكر ماريادلامرميدس ، فلما وضعت امها غلامًا ذكرًا سموه النونس الثالث عشر وصار الملك اليه ونظرًا لقصوره تولت الوصاية عليه امه كما نقدم

وإما تاريخ اسبانيا القديم فللعرب شأن كبير فيو فقد انشأ وإ فيها مملكة اسلامية هي مملكة الاندلس الشهيرة تولى عليها عدد كبير من ملوك الاسلام وخلفائهم وإمرائهم في اثناء سبعة قرون · فبنول القصور وشادول المدن وإنشأ ول المدارس وللمامل ولحنفر ولا المعادن وعاصمتهم الكبرى قرطبة · وكان التهدن الاسلامي الاندلسي وسيلة كبرى من ومائل الافرنج الى تمديم الحديث وسنفصل ذلك في غير هذا المكان

الهلال الثامن عشر

العميان · ولول من وجه الابصار الى ذلك الموسيو جافال في آكاذيمية الطب بباريس فا جرى تجارب عديدة في العميان فكانت النتيجة ان نأثر تلك الاعين من هذه الاشعة يختلف باختلاف حال شبكية العين (بطانتها الداخلية) فمن كان شبكية عينو صحيحة احس بنور الراديوم والأفلا

الذهب في عمال المناجم ملك من الامور المثهورة ان ذرات الذهب تخترق الخشب ونحوه وكثيرًا ما يعمد الصاغة وإصحاب مناجم الذهب ولكنهم اكنشنوا مؤخرًا استخدموهُ من الادوات الخشبية للانتناع بما يتخللها من الذهب ولكنهم اكنشنوا مؤخرًا ان جلود الآدميين تمنص تلك الذرات ايضاً وذكر احد اطباء نيو يورك ان بعض عملة المناجم في الاسكا شكوا اليو نسمها معدنياً فعالجهم بالحام التركي (الحار) فبلغت فيمة الذهب التي جمعت من مياه الغسل ما يساوي عشرين ريالاً او ثلاثين من كل رجل ١٠٠

امرع القطر الحديدية ﷺ زعم احد الخترعين الروسيين انه اخترع طريقة بقطع بها الفطار الحديدي ٢٠٠ مبل في الساعة بدون خطر ولا مشقة ويقول ان الطريقة سهلة ورخيصة وإنه اذا اتنق خروج الفطار عن الخط لسبب من الاسباب بنى سائرًا بسرعد حتى ينف رويدًا رويدًا كأنه ريش بنسافط ١٠٠

﴿ حرارة النجوم ﴾ في مرصد بركس بشيكاغو ميزان للحرارة شديد الحماسة بفاس به ما لا تزيد حرارته على جزء من مليون من الدرجة (.......) فقاسط به حرارة بعض الكولكب فبلغت درجة حرارة زحل ۴۲۲٠ من الدرجة وللشتري ۲۴۲۸ ولركتوروس ۱٬۲۸۸ من الدرجة

﴿ حارس لا ينام ولكنة لا يعقل ﴾ استخدمط الكهربائية في حراسة المنازل تجملط في فناء المنزل او أرض الفرقة التي يخافون طروقها مجرى كهربائيًا مجيث اذا داس احده على ذلك المكان دق المجرس دقاً عنيفًا ينبه النائمين · وجعل بعضهم ذلك التأثير ينتقل الى بندقية فاذا داس احد على ذلك المكان أطلقت البندقية في صدره الميموت — فهو حارس ساهر لا يغفل ولا ينخدع ولكنة لسوء الحظ لا يميز بين المدو المصديق

﴿ هُلَ يَسَاوِي الانسَانُ ثَقَلَهُ ذُهِاً ﴾ وجد بعض الكياوبين ان في جسم الانسان تحواريع لبيات من الكلسيوم وهو العنصر الاصلى في الكلس اذا أفرد بيعت

الاوقية الواحدة منة بثلاثماية ربال فهوأغلى من الذهب بنحو ١٠ ضعنًا

الله الماء الماء المعدادي الماء المناف المناف الماء الماء الماء الماء الماء المعدادي الماء المعدادي المعدادي المناف الماء المعدادي الماء المعدادي المستخدمة لذاك بنور اين المبرول حتى لا يستطاع تميزه منه فهو بنير في نفس المصابيخ المستخدمة لذاك بنور اين باهر قوته ضغنا قوتو و ويتاز عنه انه لا يغرق و يقال ان شركة انكليزية تشكلت في اندن للنظر في ترويج هذا الاكتفاف عنه انهلا فوائد البراكين بحلا البراكين وقانا الله منها تدمر المدن وتقلب انجسال وتجنف المحور وتفرق المهول ولكنها معمل كياوي لاصطناع المحارة الكرية فان مناجم الالماس في جنوبي افرينيا انما هي براكين قدية وكذلك المناجم الاخرى في البلاد الاخرى و فالبلاد المحور و نفرق المول الماء الماء

-مح المستظرفات ≫-

هوكتاب ادبي بشنمل على اشهى النوادر الادبية والفكاهية والغزلية من نخبة ما حونة كتب العرب الادبية والتاريخية والفكاهية جمعة شقيقنا ابراهيم افتدي زبدان مدير مكتبة الهلال وذيلة بمنتخبات من مقالات فقيد الشعر والانشاء المرحوم الشيخ نجبب الحداد وقد طبع بنفقة شفيقنا متري افندي زيدان مدير الهلال ويطلب من مكتبة الهلال وثمن النحنة خسة قروش وإجرة البوسطة قرش

−€ السنة الرابعة من الهلال 🏂 🗝

ان ادارة الهلال تداري السنة الرابعة من الهلال بثمن ثننق عليهِ مع البائع والهابن مع الادارة رأسًا

مطبوعات جديدة

﴿ اسرار البلاغة ﴾ البلاغة علم من علوم اللغة يشمل المعاني والبيان وربما أطلق على علم البديع ايضاً • وعلوم اللغة العر^اية حادثة بحدوث العمران في الاسلام تدرجوا في وضعها تبعًا للحاجة اليها • فوضعوا أولاً علم النحو في صدر الاسلام وضعه أبو الاسود الدؤلي باشارة الامام علي ثم الصرف • ثم جمعوا المعجمات وأول من دون الفاظ اللغة في الاسلام أبو عبيدة المتوفى سنة ٢٠٩ ﻫ ووضعوا المعجمات لضبط الالفاظ وتقييد ماانها. فلما اتسع سِلطان العرب وامتد رواق الاسلام جنحوا الى التأ نق في الكتابة والتفننُ في الانشاء فرأوا ان يجعلوا لذلك في لسانهم قواعد وروابط فاستخدموا علم البلاغة فكتبوا فيهالرسائل والمقالات المتفرقة كما فعل جعفر بن يحيي البرمكي والحباحظ وآبن دريد وقدامة وغيرهم ولكنها لم تفِ بالمراد • على انهم ينسبون كلفرع من فروع العلوم الى من وضعه فواضع علم البديع أبو العباس عبد الله بن المعتز العباسي في أواخر القرن الثالث للهجرة وواضع علم البلاغة (المعاني والبيان) الامام عبد القاهر الحرجاني النحوي المشهور المتوفى سنة ٤٧١ هـ وقد جاء بعده من نسج على منواله كالسكاكي صاحب مفتاح العلوم وغيره وللامام الحرجاني المذكوركتاب فيالبلاغة سهاه «اسرار البلاغة » كان عمدة طلاب هذا العلم في العصور الاسلامية الوسطى حتى اذا ضعف أمر العرب وأعملت علوم اللغة كان كتاب اسرار البلاغة في جملة ما اضاعه الناس من كنوزها • فلما أفاقوا من غفلتهم في أواخر القرن المساضي وعملوا على استرجاع مجد هذه اللغة جعلوا ينقبون عن علومها وينشرون النافع منها وكان هذا ألكتاب فيمقدمة مايحتاج طلاب البلاغةاليه ولكنهم لم يتوفقوا الى نسخة منه الآَّ في هذه الاثناء بهمة صديقنا السيد محمد رشيد رضا منشىءَ مجلة المنار الاسلامي وهو الذي وقف على طبع الكتاب وتصحيحه وعلق حواشيه فاضاف الى انضاله في هذه النهضة فضلاً آخر — واليك قوله في كيفية نشر هذا الكتاب قال ﴿ وَلَمُنَّا هَاجِرَتَ الَّي مُصَّرَ فِي سَنَّةِ ١٣١٥ لَانشاء (المنسار) الاسلامي أَلفيت امام الهضة الاسلامية الحديثة الاستاذ الحكيم الشيخ محمد عبده رئيس جمية احياء العلوم لعربية ومفتي الديار المصرية اليوم مشتغلاً في بعض وقته بتصحيح كتاب دلائل الاعجاز لامام عبد القاهر الجرجاني وقد استحضر نسخه من المدينة المنورة ومن بغداد ليقابلها ملى النسخة التي عنده نسألته عن كتاب (اسرار البلاغة) للامام المذكور فقال انه لا ً يوجد في هذه الديار فأخبرته بان في احد بيوت العلم في طرابلس الشام نسخة منه فحثني على استحضارها وطبعها فطلبها من صديقي الحيم العالم الاديب عبد القادر افندي المغربي وهي مما تركه له والده فلمي الطلب و علمنا ان نسخة أخرى من الكتاب في احدى دور الكتب السلطانية في دار السلطنة السنية فندبنا بعض طلاب العلم الاذكياء لمقابلة نسختنا بتلك النسخة فحرج من مجموعهما نسخة صحيحة شرعنا في طبعها ووضعنا في ذيل المطبوع شرحاً لطيفاً ضبطنا فيه الكلمات الغريبة وفسرنا منها ومن جمل الكتاب ما رأيناه يستحق التفسير واشرنا الى الحلاف بين النسختين فها يحتمل صحة الاثنتين ،

فتنني على رصيفنا صاحب المنار لما يبذله في خدمة اللغة العربية من علمه وفضله • والكتاب يطلب من ادارة المنار وثمن النسخة من الورق الحيد عشرون قرشاً ومن الورق الوسط ١٥ قرشاً وأجرة البوسطة قرشان ومن طلب عشر نسخ فاكثر تجاوزت له الادارة عن في المئة • فنحث طلاب الادب على مطالعته • ويكني في بيان فضله ان فضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية اختاره لتدريس هذا الفن في الجامع الازهر

النصلة الشيع بوسف النهاني رئيس محكمة الحقوق في بيروت وضعور صاحب النصلة الشيع بوسف النهاني رئيس محكمة الحقوق في بيروت وضي عشر سنوات في المجت في الكتب واستحضارها من اقاصي البلاد واخنار منها افضل الصاوات وقد طبعها في مجلد واحد وضبطها بالشكل الكامل وقد بلغت صفحات الكتاب ٢٨٤ صفحة قطع وسط وثمن النسخة اربعة قروش مجلدًا بالقاش وإجرة البريد قرش ويطلب من مكتبة الملال — راجع تفصل ذلك في باب الاعلانات

﴿ الامومة عند العربَ ﴾ هوكتاب الله بالالمانية الاستاذ ويكن ونقلة الى اللهة العربية بندلي افندي صليباً جوزي نزيل قازان (روسيا) على ان يخصص دخل ما بباع منة للاعال الخيرية

وموضوع الكتاب المجت في الام عند الهرب وعلاقتها بالعائلة ونسبة ذلك الى النواج والطلاق وهو موضوع شاق يقتضي لتحقيفو سعة اطلاع ودقة نظر وقد رأينا اثر ذلك كلة ظاهرًا في هذا الكتاب اذ يظهر لنا ان مؤلفة قاسى الامور الصعاب في التنفيب عن خناياه حتى اتصل الى نتجة بنى عليها رأية في شأن الام عند العرب وخلاصة ذلك ان المرأة كانت حق مستقلة في المجاهلية وفي أوائل الاسلام وقد كان لها شأن عظم في المجتمع الانساني لاول عهده وجاء على ذلك بالشواهد من القرآن

والحديث وسير الخلفاء الراشدين · فالكتاب فريد في بابه و يطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة اربعة قروش والبوسطة عشرون بارة

المرحوم اديب بك العسفاء العسفاء العسفاء المرحوم اديب بك المرحوم اديب بك التحق اكثر ما باس مؤلفتها الكونة داش وهي رواية بديمة كثيرة التشويق المطالمة فيها عبن وموعظة وما زادها رونقا انها من انشاء اديب اسحق محرك بهضة الاقلام في هذا العصر وقد طبعت ثانية بنفقة جمعية الاتحاد الاخوي الادبية وهي تطلب منها ومن سائر المكانب وثمن النسخة خمسة قروش واجرة البوسطة عشرون باره

الشيخ سليان رصد المحنفي في أولو مقدمة في تاريخ المجامع الازهر تأليف حضرة الاستساذ الشيخ سليان رصد المحنفي في أولو مقدمة في تاريخ المجوامع في مصر من عهد ابن العاص الى بناء الفاهرة ثم نكلم عن المجامع الازهر وبنائو وما حدث فيو من البناء الى اليوم مع مشتملانه ثم فصل في مشيخة الازهر من اول شيخ الى الشيخ الحالي وتراجم بعضهم وفصول في المحوادث التي حدثت في الازهر وعادات اهل الازهر وفي الخنام احصائيات للمدرسين والتلامذة من اول عهد الى اليوم و بالمجملة انه كتاب فريد في بابو فنني على حضرة موّلنو ونحث طلاب المجث في الآثار الاسلامية على مطالعتو وهو بساع في مكتبة الهلال وثن النسخة خسة قروش واجرة البوسطة نصف قرش

الملاحية تبحث في حالة الابنة الشرقية والمداخلات الاكليريكية في موريا والاحكام الملاحية تبحث في حالة الابنة الشرقية والمداخلات الاكليريكية في موريا والاحكام العدلية ونصف حالة المهاجر السوري في البرازيل تأليف حضرة قيصر افندي ابراهيم معلوف صاحب جرباة البرازيل التي نصدر في سان باولو ورئيس تحربرها وكانت ها الرواية قد نشرت تباعًا في الجرباة المذكورة ثم طبعت على حنق فخث الادباء على مطالعتها لما حوته من الحقائق التاريخية والادبية الانتقادية ونثني على حضرة مؤلفها الفاضل افضل الثناء

C' 919



على باشا (باي تونس)

ملال ۱۹ سنه ۱۰

المالات

الجزءان التاسع عشر والعشرون من السنة العاشرة

📲 ۱۰ يوليو (نموز) سنة ۱۹۰۲ و ۹ ربيع الثاني سنة ۱۲۲۰ 🗫

تونس

تناقلت الجرائد السياسية في اطائل يونيو الماضي خبر وفاة المغنور له على باشا باي تونس فرآينا ان نأتي على خلاصة تاريخ هـن الولاية وما تطلى عليها من الدول وإلام الى عائلة الباي المشار اليو رحمة الله

النهال بحر المنها المنها المنها المنها المنها المنها المنها المنها المنهال بحر الروم وطرابلس الغرب ومن المبنوب الصحراء الكبرى ومن المنها المجزائر. فهو واقع بين طرابلس الغرب والجزائر والصحراء والجر . شكلة مر بع ممتطيل طولة من الشال الى المجنوب اسمة القديم « افريقية » سماه بو النهنيقيون لما نزحوا اليو . وحافظ الرومان والعرب على هذه النسمية . ثم أطلق هذا الاسم على قارة افريقيا كلها واما الرومان فكانوا ينمون القسم المعروف من هذه الفارة في ايامهم ما عدا افريقية « لهبية » . ثم سببت هذه الولاية نونس نسبة الى مدينة تونس بعد ان عني المحنصيون بعارتها أنا عنها المحاربة المناد المنادة ا

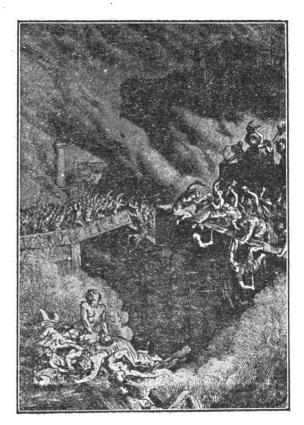
ينسم تاريخ تونس باعتبار ما تطالى غليها من الدول آلى منة اعصر (1) العصر النرطجني (۲) الروماني (۲) العربي الاسلامي (٤) العثماني (٥) عصر البايات (٦) العصر النرنساوي

النينينين وهو عصر فرطجني ﷺ و براد به النصر الذي كانت فيه هن البلاد في حوزة النينينين وهو عصر فرطجنة الشهير وببدأ نجو النرن التاسع قبل الميلاد ، اما قبل ذلك

فقد كانت تلك البلاد مثل سائر افريقيا تسكنها قبائل بربر بة لا تزال بقايام هناك الى الآن ، فلما جاء النينيقيون وإسنعروا تلك البقعة من بلادم فرّ البرابيق الى الصحاري وإنجبال وإقامط هناك على بداويم كما فرّ سكان وإدي النيل الاصليون من وجه الساميين لما جاؤم قبل ذلك بقرون منطاولة ، وكأن قارة افريقيا عرت في اول ازمانها بقبائل البربر والزنج وما م اهل تمدن فظلط على النطرة حتى جاءم ابناه سام (البيض) فاحنلط بلادم وعروها ومنهم الفراعنة في مصر والترطجنيون في افريقيا والاحباش في اثبوبيا وطاردول السكان الاصليين الى اواسط الفارة ومنهم اهل النوبة في اعالي النيل وقبائل البربر في داخلية تونس والجزائر ومراكش والزنوج وراء الحبشة في خط الاستواء ، على ان بعض اولئك البرابرة ارتفوا بالاختلاط او المجاورة فنشأت منهم دول في شمالي افريقيا من عهد الفاطهين — وإن ادعوا غالبًا انهم من سلائل بعض قبائل العرب

فالفرطجنبون اول من عمرغربي افرينيا الثيالي • وقد فصلنا سبب نزوحم من فينيقية في الهلال السادس من السنة الناسعة وذكرنا سبب بناء قرطجنة وتسمينها بهذا الاسم وما توالى عليها من الادوار الناريخية وخصوصًا الحروب البوية او النونية بين فرطجنة ورومية التيانتهت بانقراض القرطجنيين ودخول بلادهم فيحوزة الرومان سنة ١٤٦ ق٠م٠ وإشهر رجال قرطجنة هنيبال الشهير وكان له شأن كبير في نلك الحروب وإشهر الفرطجنيون بالاستهلاك في الدفاع عن وطنهم وثبانهم العجيب ما يندرمثلة فيحوادث الناريخ الآما فعلة البوبر - فانالرومانيين حاصر وإ فرطجنة في ايام ضعفهاسنتين بفيادة شهبيو القائد الشهير ثم قطعوا عنها الامداد وضينوا الحصار عليها حتى صار وا على مرمى قوس من اسوارها . وقطعوا ما بينها و بين البرثم همل بفطع علافتها بالمجر فأ مرشيبيو ببناء مرفأ يسدُّ بو بوغاز نلك المدينة فالني في البوغاز احجارًا فأصحت فرطجنة محصورة من كل جهة ثم هجم الرومانيون منجهة المرفأ فظنهم القرلمجنيون هاجين علىالمدينة من تلك انجهة فاحرقيل اخشابًا كانت هناك · ولكرن الرومانيين تحولط الى انجهة المقابلة وهاجموا المــدينة والفرخجنيون مشنفلون فى انجهة ألآخرى فدخل الرومانيونالمدينة وإحتليل سوقها فالتجآ أهلها الى القلعة فتعقبهم الرومان وإلنبال نتساقط عليهم من سطوح المنازل وإشنبك الفنال في وسط المدينة بالسهام والحراب فامتلاً ت الطرق بالقنلي ودوى الجو بانين الجرحي وبكاء الاطفال وعوبل النساء وصياح الرومانيين حتى وصلوا القلعة أفأمر شهيبو بجرق المدينة فنعلوا فتصاعدت اللهب وخرج جماهير الهيوخ وإلاطفال وإلنساء

والهجزة من منازلم فرارًا من انحريق — ولكن كيف يغرون وهم بين النار والسيف وظلت النيران متقة منة أيام متوالية وفي اليوم السابع بعث القرطجنيون المحاصرون في القلعة الى جند الرومان بعرضون التسليم على شرط استبقائهم في قيد انحياة فأجابهم شيببوانة يستبقي انجبيع الا الهاربين وكان عددهم نسعاية التجأ والى هيكل اسكولابيوس بقيادة حسدروبال وكان الهيكل على اكبة منيمة في زالول محاصرين فيه حتى غلب عليهم التعب والمجوع فخرج حمدروبال خلمة وسلم نفسة الى شيبيو و فاجلسة شيببو عند قدميه والقرطجنيون ينظرون اليه من أعلى الهيكل و يلعنونة و يعيرونة بانجبن والخيانة ولما يتسول من المنجاة أحرقول الهيكل والقول انفسهم في نيرانه ولسان حالم بقول النار



استهلاك القرطجنين في الدفاع من وطنهم

ويقال ان امرأة حمدروبال جاءتة بعد تسليبه ومعها طفلاء وهوجالس عندقد بي ببيو وخاطبت شبيبو قائلة « و يل لكم ايها الرومانيون الهكشبونا وإنتم لا تخافون الآلمة لكن آلمة فرطجنة ستجازي حمدرو بال الذي خانني وخان أولاده و المحته ثم تحولت الى بدر وبال وقالت له « و يل لك ايها الخائن الثني لا نت اجبن الناس فاذا رأيت ها نيران تحرفني وتحرق ولديك هذين ما يكون عذرك يا قائد القرطجنيين وما الذي بنجيك ن نقبة هذا ٠٠٠ الذي انت جالس عند قدميه » قالت ذلك وهمت بالطفلين فقضمت لمغوميها و رمت بها الى النار والقت نفسها فوقها

الله العصر الروماني الله فلما هلك الترطبنيون دخلت بلادم في حوزة الرومان اضافوها الى مستعمراتهم في شالي افريقية وكانت خصبة فانتفعت بها تلك الدولة عارت نعرف بولاية افريقية وكان لها شأن في تاريخهم بأوابل النصرانية حتى كانها لدمونها في الاهمية على ايناليا وفيها نشأت الآداب اللاتينية المسيحية فنبغ فيها ترتوليان كان وثنياً فاعننق النصرانية واستهلك في نصرتها بلسانو وقلمو وتوفي سنة ٢٤٠ كان وثنياً فاعننق النصرانية سنة ٢٤٦ وترقى حتى سار أسقنا ثم شيهريان الشهيد في سبيل الدين اعننق النصرانية سنة ٢٤٦ وترقى حتى سار أسقنا ثم مطهدوه وقتلوه في عصر فالريان ولة مؤلفات كثيرة وفيها نبغ أيضًا ارتوكيوس لكنا نتيوس واوغسطينوس المشهور في تاريخ الكنيمة وغين وفيها نبغ أيضًا ارتوكيوس أواسط القرن الخامس ولكن الرومانيين استرجموها بعد قرن وما زالت في حوزتهم في فنحها العرب

العصر الاسلامي العربي الهربي الله ولما فتح عمرو بن العاص مصر سنة ١٨ الله الامربها اشتفل بنتح ما جاورها فكان في جملة ما فتحة من سواحل بحر الروم ربي مصر برقة وطرابلس الفرب الى حدود افريقية ولما آلت الخلافة الى عنمان بن انان عزل ابن العاص عن مصر وولى عبدالله بن سعد بن ابي سرح أخاه من الرضاعة بعث عبد الله جرائد خيل لغزو ما بلي طرابلس وكان في جملة العزاة جماعة من خبرة المحابة ومنهم عبدالله بن الزبير الذي ادعى الخلافة في أيام عبد الملك فغزوها سنة ١٦٨ الم بفخوها لان قائد جندها صالحهم على مال عجل دفعة البهم وقدره ٥٠٠٠و ٥٠ دينار نحو مليون جنيه) فقبضوها وعادول

وظلط على ذلك الى سنة ٠٠ للهجرة اذ افضى الامرالى معاوية بن ابي سنيان في شام فولى على مصر رجلاً اسمة معاوية بن حديج ٠ فبعث هذا عشرة آلاف من المسلمين

بتيادة عقبة بن نافع النهري الى أفريقية فنتحها وإخنط مدينة ساها النيروإن وكان في موضعها غيضة ذات طرفاء وشجر لا يرام من السباع وإنحيات والعقاب فاصلحوها وإنخذوها مفسكرًا نصبوا فيه خيامهم كما فعلوا في النسطاط بمصر والكوفة والبصرة في العراق ثم صار الممسكر مدينة اشتهرت بين المدائن الاسلامية — وتلك كانت عادة المسلمين في انشاء المدن كما سنبينة في تاريخ التهدن الاسلامي

وظلت افريقية ولاية أموية حتى استبد بنو العباس بالامر سنة ١٢٢ ه فصارت في حوزتهم بولون عليها من شاق ا فلما اتسع نطاق المملكة الاسلامية و بعدت المسافات بين اطرافها وإشتفل الخلفاء بعاصمتهم ولهوا عن مراقبة احوال الاعال جعل الامراء يستقلون باماراتهم استقلالاً اكثره اداريٌ و يخطبون مع ذلك المخليفة العباسي وكان في جملة من فعل ذلك امراء افريقية وإولم ابراهيم بن الاغلب مؤسس دولة الاغالبة

كان ابراهيم اميرًا على الزاب فوقع في افرينية اضطراب انهي منة ١٨٤ ه في ايام الرشيد فولى ابراهيم هذا على كل سواحل افرينية الشالية وجعل الامارة ارثية في نسلو على نحو حال مصر بالنظر الى الدولة العلية البوم · فتوالى على افرينية احد عشر اميرًا منهم في اثناء ١١٢ منة (من منة ١٨٤—٢٩٦ ه) ثم دخلت في حوزة الفاطهيين · وكانت دولة الاغالبة من الدول المجرية العظى فقد انشاقًا السفن وغز ول بحر الروم واكتسحوا كثيرًا من سواحل ابطاليا وفرنسا وكورسيكا حتى بلغول ضواحي رومية · وفتحول مالطة وسردينيا وصفلية (سيسيليا) وتولول شوّون صفلية خمدين سنة ثم ما زالت هذه المجزيرة في ايذي المسلمين الى ايام النورمان · ولم يبلغ العرب مبلغ الاغالبة في سلطان المجار في عصر من عصوره فانهم كانول برسلون سفنهم وعليها القرصان يغزون ما ينع لم من المهم المراكب حتى اصبح الافرنج برتعبون من اسمهم

ودخلت افرينية في حوزة الفاطميين سنة ٢٩٦ ه وظلت تحت سلطانهم حتى أنخوا مصر وإنتفلوا الى القاهرة عاصمتهم الجديدة فضعنت سطوتهم على الولايات البعية على جاري العادة في السلطنات الواسعة في تلك الايام · فاستقل الامراء بولاياتهم وكان امير افرينية يوسف بلكين رئيس صنهاجة من قبائل البربر فاستقل سنة ٦٦٦ه بافرينية وإنشأ الدولة الزبرية كما استقل بنوحماد بجاية بجزائر الغرب واستقل غيرهم في مكذاسة ومغراق وغيرها

وتوالى على افرينية ثمانية امراء من الزبرية اولم يوسف بلكين بن زبري وآخرهم

حسن بن على نوفي سنة ٤٠٠ ه وكان سلطان المسلمين في بجر الروم قد تضعضع وإختلت داخلية افرينية بما نولاها من الانقسامات الاهلية · وكان الافرنج . ن انجهة الاخرى يناوتون المسلمين و يسطون على بلادم فنقول افريقية ثم ظهرت دولة الموحدين فظلت افريقية في سلطانهم نحو القرن ثم تولاها بنو حنص سنة ٦٢٥ ه

وكان بنو حنص عالاً للموحد بن على افرينية (تونس) ثم استقلوا عملاً بناموس الارتفاء القاضي بالتفرع واستقلال الفروع وظلت الدولة المحنصية سائنة على تونس ثلاثة قرون و بضع عشرة سنة وقد زهت في إيامهم وإنسعت علافاتها النجارية وكان للدولة المحنصية شأن عظيم في تاريخ تونس فهم الذين عمروا هذه المدينة بما انشاق في المرابخ من اعظم المدائن و بلغت سلطنة بني حنص في الجوامع والقصور والمعامل حتى صارت من اعظم المدائن و بلغت سلطنة بني حنص في ابانها من تلمسان الى طرابلس الفرب وإذعن لم المرينية وكانت دول اور با في ايامهم قد نشأت واخذول بها جمون البلاد الاسلامية فكان في جملة من هاجم تونس في عهد هنه الدولة الافرنج سنة ١٢٧٠ م فخسر وا في هنه المحملة لويس الناسع ملك فرنسا الذي يسمونة سان لويس وفي سنة ١٢٩٠ قتل دوق بور بون في حصار المهدية وقد وصف ليو افريكانس مدينة تونس في ذلك العهد وذكر ماكان فيها من معامل النياب وإشار الى كثرة النجار المسيميين وما زالت الدولة المناسقة زاهية حتى جاء دورها فنتهترت كا نتهتر غيرها قبلها وهوى نجبها في اواسط النرن العاشر للهجرة وكان نجم الدولة المثانية قد ظهر وعظم شانها وفتحت المالك الاسلامية في اسها وإفريقيا حتى مدت ايدبها الى النصرانية في اوربا وكان في جلة ما دخل في حوزتها مملكة تونس

المعصر العثماني الله فنع العنانيون اولاً بلاد الجزائر بجوار تونس فاصبحت نونس في خطر من ذلك الجار الشديد ، ثم وقع اختلاف بين حكام نونس الحنصيين فاستنجد بعضهم الاسبان والبهض الآخر الدولة العلية فانجدتهم الدولة بقائد من قوادها العظام خيرالدين باشا المعروف ببر بروسا فاحنل تونس وعاد الاسبان فجرد وللسخراجها من ايدي العنانيين فلم ينم لم ذلك فظات ايالة عنانية ،نسنة ٩٨١ على عهد السلطان سلمان القانوني

وفعل العثمانيون في ادارة حكومة نونس نحو ما فعلوه بادارة حكومة مصر مخافة ان بتحد اهلها عليهم • وذلك انهم انشأ مل كماية البلاد جندًا من الانكشارية عدثة اربعة الاف على كل مئة منهم رئيس ومرجع الجميع الى الوالي وهو الباشا • وبعد ان تمالى على نونس عاة ولاة على هان الصورة اختصم الروّساء على النفوذ حتى تحاكمها الى السلاح واقر الرأي اخيرًا على نسليم الامر الى وإحد منهم سموة « الداي » ومعناة « الخال » في المتركية واقامها على جباية الامول رئيسًا آخر سموة « الباي » وهو لفظ تركي إيضًا ومعناه الحاكم او الاميروفي و « بلك » الشائعة في المالك العثمانية من اصل وإحد ، وجعلها للباي حراسة السبل والتوفيق بين الفبائل يسافر لهان الفاية مزين في العام في جند من المشاة وهم اذ فاك الانكشارية انفسم ، وعلى كل خساية منهم رئيس بسمونة الآغا والفرقة اسمها اوجاق وهي سبعة اوجاقات مثل اوجاقات مصر وجعلها لكل اوجاق مقرًا من الفطر التوفيي باعنبار الاقاليم ، وكان الباي اذا مافر اصطحب بعض الفرسان من القبائل ويسمويهم المزارقية و يسمون الحملة التي يسافر بها الباي «محلة »

على أن اقتصام الاعال على هذه الصورة لم يضمن النفوذ لاحد الجانبين فكان نارة للداي وطورًا للباي فوقع التنافر بين الدايات والبايات حتى افضى الامرالى الفوضى فثار الاهالي وافروا بصوت وإحد على الحنيار اغا اوجاق اقليم باجة وإسمة حمين بن على تركي ان يكون حاكماً عليم وهو جد العائلة الحاكمة اليوم ولوهُ الحكم سنة ١١١٧ ه وقتلوا الداي والباي اللذين كانا قبلة وعرضوا ذلك على الباب العالى فأقن وجعل ولاينة متوارثة في عائلته على نحو ما فعلة بعد ذلك بفرن و بعض الفرن بمحبد على باشا في مصر

وهذا له ننوذ على الآخر (؟) باش مملوك وله رئاسة ادارة النصر الاميري (·) الداي وله الحكم في الجنايات مطلقاً الآ الفنل فهى خاص بالوالي وله حظ الراحة في خصوص المحاضق (11) شيخ المدينة وله الحكم في اللهل وحنظ المدينة ليلاً وترجع البه سائر المعاملات العرفية وخصومات الاجانب في الديوان كما ان في كل ربض شيخًا لحنظو ليلاً (11) آغة التصبة وله الحكم في العسكر الانكشارية والمجنايات الخنينة ومئلة آغة الكرسي بالمخطاط درجته عن السابق (١٢) رئيس مجاس المجارة ومعة عشرة اعضاء يسمون العشرة الكبار ولا يجنمهون الآفي مهم كما ان لكل صناعة امينًا ينصل المخصومات المتعلنة بالصناعة (١٤) كاهية دار الباشا وله فصل الجنايات الخنينة حول الحاضق — هذه في الوظائف الادارية فضلاً عن وظائف علية كالقاضي والمنتي وغيرها

ثم اخذ الولاة يتطرقون الى تحوبل هن الولاية الى شبه المالك وظهر ذلك جلياً في ابام احمد باشا (تولاها سنة ١٢٥٢ ه) وكان ابوه قد بدأ بتنظيم المجند النظامي كما فعل محمد على باشا بمصر نحو ذلك الزمن · فلما تولى احمد باشا المذكور بذل جهن في المناية بالمجند وعظم روَّسا م وكان كبر المطابع فال الى تنخيم هياً أ الحكومة تفخياً لا بخرجها عن علاقتها بالباب العالى فسي رئيس المفتيين المحنفية «شيخ الاسلام» وجعل المجندية رتباكبرى من بيكباشي فبلوك أمين فالفائم مقام ثم الاميرالاي فامير اللها وفامير الامراء او الغربق · وإنشأ نباشين الافتخار وجعل لها خمس رتب وجعل نيشانا خاصاً بأهل ببته وإقام للوظائف السياسية وزراء لفب كلاً منهم بالوزبر في خطاباته الرسمية · ولكنة تحاشى كل مظاهرة تدل على رغبة في الاستقلال وخصوصاً في مخاطبانو الباب العالى فانه كان يتجنب لفظ الدولة او المملكة او الملك ، وكان اذا عرض ذكر الوزراء في مخابراتو السياسية مع الباب العالي لم يسمهم الوزراء

ثم تولى محمد باشا منة ١٢٧١ ه فلم يغيرشبنا من نخامة المكومة وخلفة أخوهالصادق باشا سنة ١٢٧٦ ه والحكومة في الحالين راجع امرها الى الوزراء

وفي أيام الصادق باشا اطلق على ولآية نونس اسم المملكة وعلى الباي اسم الملك وأدمج ذلك في الناظ القانون المسى بقانون الدولة وفرق من هذا القانون نمخًا على الدول الاوربية ليكونوا ثهداء عليه وسلم نسخة منه الى نابوليون الثالث بدًا بيد وكان قد اجتمع به في انجزائر والصادق باشا اول من صرح بتلنيب و زرائه باسم الوزير في مكاتبة الباب العالى وزاد النياشين وقلد بهاننسة ورجال حكومته وغيره والبكنص



خير الدين باشا (بر بروسا) (الاميرال العثماني الشهير) فاتح تونس للدولة العثمانية

ملال ۱۹ سنه ۱۰

اليمين التي اقسمها عند بيعتو العامة على منتضى الامان وفيها ما يشبه بمين ملوك اور با عند تنويجم وهي :

«بسم الله الرحمن الرحم — تبارك من جعل الامان افوى اسباب العمران والصلاة والسلام على سيدنا محمد ولا و ومحبه ومن تبعم باحسان — أما بعد: فيغول العبد الغنير الى ربه المشير محمد الصادق باشا باي وفقة الله لما برضاه وإعانة على ما اولاه اني قبلت الميمة من الاعيان الحاضربن على ما وقع الالتزام بو في العشر بن من محرم الحرام سنة (١٢٧٤) من المرحوم المقدس أخينا المشير سيدي محمد باشا باي وهو عهد الامان السائر السكان على الاعراض والاموال والادبان وما حواه من القواعد واللوازم والاركان وحلفت واحلف بالله وعهده وميثاقو على مقتضاه وإن لا اخالفة ولا انعداه وهذا الكلام صدر مني ونقلة الناطق به عني وخطي وختي فيه أقوى شاهد واوضع اعلان لكل من حواه هذا الديوان وسائر الرعية والسكان وعلى مقتضاه عليكم المع والطاعة و يد الله مع انجاعة »

وكانت فرنما قد استولت على الجزائر فطهعت بنونس كا اتنق للدولة العلية من قبل (والتاريخ بعيد ننسة) فجعلت تهد السبل على جاري عادة الدول العظمى في مثل هذه الحال وساعدها على ذلك استبداد الوزراء في الدولة واستثنارهم باموالها وامورها فكانوا مجملون الرعية من الضرائب ما لا طاقة لهم بو واول من فعل ذلك الوزبر مصطفى خزندار فانة شارك الناس في اموالهم حتى الصناع والخباز بن فحل النقر في المحكومة فعمدت الى الاستقراض من دول او ربا وخصوصاً فرنسا وترا كمت الدبون على حكومة تونس حتى خافوا عجزها عن الوفاء فتوقفوا عن اقراضها والمحول في طلب اموالهم وما في خزينها مال فخاف الوزير وقوعة في شراع الوفعمد بوزارة المالية الى وزبراسة الشيخ محمد العزبز ليلني التبعة على عانقو و يتمتع هو بالسلب والنهب فكان هذا الشيخ لا يتعاطى من مهام وظينته غير المختم على الاوامر والوصول

ولدركت الدول مبلغ الاضطراب وخافت على اموالها فشددت في طلب دبونها وفيائدها وكان قنصل فرنسا اكثرها تشديدًا حتى قطع العلاقة السياسية مع تونس فاسترضته بلجنة مالية شكلتها من الاهالي والاجانب سنة ١٢٨٦ ه سمتها الكومسيون المالي وخلاصة الامر الصادر بشانو انه يشبه نجنة المراقبة التي انشئت في مصر على عهد الخدبوي اسماعيل مع سيطن صندوق الدين ونفوذ جيش الاحتلال و بلغ مقدار الدين التونسم

الهلال ۱۱ و ۲۰ السنة العاشرة

Digitized by Google

يومئذ ٢٢٠٠٠٠٠ فرنك تراكمت في اثناء سبع سنين فنط

وكان الكومسيون المالي وسيلة لاغلال بد الوزبر المشار اليو ، ثم آل الامر الى عزلو سنة ١٢٩٠ ه فاهتزت انحاء تونس فرحا وزين الناس منازلم وحوانيتهم ، ثم حاسبه وحاكموه ولسنرجمول منة بعض الاموال ، وتولى الوزارة بعده خير الدين باشا المشهور بالتونسي صاحب كتاب افوم المسالك وهو من رجال العلم والادارة فاجرى في المملكة اصلاحات مهمة وضبط معاملات الوزارة فبعد ان كانت مكاتبانها تجري بلا فيد ولا ضبط انشأ قلماً لضبط ذلك ، و رأى خير الدين باشا ان اعضاء الكومسيون المالي قد تجاوز ولا دائرة اختصاصهم حتى مدول ايديهم الى السياسة ولدرك ما ينجم عن ذلك فعزم على ابقافهم عند حدودهم فصار اذا طلبوا امرا و رآه خارجا عن دائرة حتوقهم جادلم فيو ووقف في طريقهم ، فاشتكى اغضاء الكومسيون الى القناصل والقناصل ابلغول الباي فجمع والباي رجال حكومتو وفيهم خير الدين ومجثول في الامر وقد خافول العاقبة وظل هو على رايه فوافته عليه وإنهى الخلاف بتسوية

وفي ايام خيرالدين باشا انشئت المجالس المختلطة وتذاكر مع الدول العظمي في توحيد الاحكام وللتوفيق بين الاحكام المعروفة عندهم والاحكام الاسلامية استخضر النوانين المعمول بها في الدولة العلية والنوانين المعتمد عليها في مصر وكلف احد المهرة العارفين بالاحكام الافرنجية ان يستخرج من احكامهم ما يوافق حالة النظر ثم عقد مجلساً من شيخ الاسلام والعلماء للنظر في ذلك واستخراج قانون شرعي مطابق للاحكام الشرعية والغربية وقد انشآ خير الدبن المدارس واصلح حالة التعليم وحسن مطبعة الدولة ومكاتبها ونظم الادارات على اختلاف اشكالها — و في كتاب « صفوة الاعتبار » للسيد محمد بيرم الخامس تفصيل وإف للاصلاحات التي ادخلها هذا الوزير في القطر النونسي استغرقت بضعاً وعشر بن صفحة كبرة

و في ايامو نالت فرنما من حكومة تونس امتيازًا بمد خط حديدي من مدينة تونس فحو المجزائر · وكان ذلك الامتياز قد طلبتة شركة انكليزية وكاد يبرم الانفاق معها ثم قسخ فنقدمت شركة فرنماوية اسمها شركة بون كالمة وطلب رئيسها من خيرالدين احالة الانفاق اليها وتوسعت في الطلب و بعد اخذ ورد نالت طلبها وكان ذلك اول خطنها فرنسا نحو السيطن

وإنفق سنة ١٢٩٢ انتشاب الحرب بين الدولة العلية والصرب فاستعانت الدولة

بولاياتها و في جملتها تونس فتخلصت هذه من تلك الاعانة بالتي هي احسن ثم خدثت حرب الروس فطلبت الدولة من تونس الاعانة العسكرية فرأى خير الدبن باشا اهمية المسالة فطلب من الباي عقد مجلس عام من ولي العهد والوزراء والعلماء وإهل المجلس الشرعي وغيرهم وعرض عليهم طلب الدولة العلية الجند لمحاربة الروس واختلنت الآراء في ذلك فمن قاتل بوجوب اعانة الدولة بالمال فقط وبعضم بالمال والانفس وبعضم انكر الوجهين فنباطأت تونس في اجابة الطلب والدولة تلح فيو واغند من فرنسا تلك الفرصة لمد يدها فحسنت لخير الدين الامتناع عن الامداد وإشاع الناس في اثناء ذلك انة يريد تسليم البلاد لفرنسا فاستعنى خير الدين من الوزارة حسماً للفيل والفال سنة ١٢٩٤ه وإعتزل في بستانو في قرنجنة

الدولة العصر الفرنساوى كلا وخلفة الوزير محمد خزندار ولما رأى الحاح الدولة في طلب الاعانة العسكرية اجابها ان تونس لا نقدر على غير الاعانة المالية . و في اثناء ذلك طلبت شركة السكة الحديدية المشار اليها التوسع في مد خطوطها بمينًا وشمالاً فاعترضت عليها حكومة نونس واختانوا في نفسير المادة المتعلقة بهذا الموضوع . وإنانق المور اخرى اقتضت توسط فرنسا ونجافيها

وكان في جملة المشاكل ان رجلاً فرنساوياً اسمة الكونت دي سانسي ابتاع من المحكومة النونسية في ايام مصطفى خزندار ارضا اشترط في ابتياعها شروطاً من حيث تربية الماشية وغيرها فاخلف الرجل في ما اشترطة على نفسه فطالبتة المحكومة بذلك فادتر انها في التي أخلفت وإنصلت دعواه هنه الى ما بعد و زارة خير الدبن في ايام و زيراسمة مصطفى بن اساعيل فعزم هذا ان يستخرج الارض من دي سانسي وعند مجلساً اقر ان هذا الكونت لاحق له بالارض فبعث الوزير من بستلم الارض بالنوة ، فابي الكونت التسليم و رفع دعواه الى القنصل فاعتبرت الحكومة الفرنساوية ذلك خرقاً لحرمتها فاقامت المجمعة وطلبت الترضية وإمهلت حكومة تونس بومين ، فحاف الوزير والتي التبعة كلها على الكاتب الذي توجه الستلام الارض فعزاوه ، وتوجه الوزير بنفمه الى قنصلاتي فرنسا للاعنذار ، وإنعتد مجلس للنظر في قضية دي سانسي محكوما له بالارض فبقيت في ين وظل الوزيز ابن اساعيل خائناً من القنصل فسي في استبداله ثم تحولت مطامعة الى وضع يده الوزيز ابن اساعيل خائناً من القنصل فسي في استبداله ثم تحولت مطامعة الى وضع يده على الكومة وطبع ان تكون حكومة تونس له بعد الصادق باشا وإليها بومند على شرط ان يدخل تونس في حوزة فرانسا ، وتحولت عداونة مع الفنصل الى مودة ، ولكنة لم يستطع ان يدفس في حوزة فرانسا ، وتحولت عداونة مع الفنصل الى مودة ، ولكنة لم يستطع ان يدفس في حوزة فرانسا ، وتحولت عداونة مع الفنصل الى مودة ، ولكنة لم يستطع

ذلك الأبججة يجمل لنرنسا بها سبيلاً لوضع بدها فنظاهر باهال بمضحقوقها وتظاهرت هي بالمطالبة بها وهو يماطلها وما أحسَّ النَّاس الآ والنرنساو بون حملوا على تونس بخيلهم ورجلهم وإعلنول انهم انما جاۋا لحنظ حقوقهم ولأن السلام في نونس يهمهم كحنظ سلطنتهم على انجزائر · وعرضوا على الباي ان يسلم البهم الننظيات الداخلية فيصلحول الاحوال بما برتبونة من كينية قبض الاموال على مثال ما ينعلونة في مملكتهم · فاعترضت عليهم الكنترا وكان الاعتراض سبيلاً الى زيادة النداخل · وبغال ان الوزبر المشار اليو أُوعز الى قنصل فرنسا ان ببعث شرذمة من الجند الى بيت الطلي فاذا رأت نساق، الجند الفرنساوي خنن فيضطر الوالي الى امضا. الشروط الفاضية بسيطن فرنسا · وكانُ الوالية لا بُحالًا الحاليات العالي فلم تحصل نتيجة فاضطرالى امضاء الشروط وهذه ترجمها : ه ان جهورية فرنسا ودولة باي تونس أرادنا قطع الاضطراب المخرب الذي وقع فريبًا في حدود الدولتين وفي شطوط نونس وإن توطدا علائفها الفديمة التي هي علائقي مودة وجوار حسن ، فاعتبدتا على ذلك وعندنا معاهين لصلحة الجهتين وبمنضى ذلك فرئيس الجمهورية الفرنساوية كلف وكيلة الجنرال بريار ليتنق مع حضرة الباي السامية على الشروط الآنية (أولاً) ان المعاهدات الصلحية والودادية وإلنجارية وغيرها المعفودة قبل الآن بين انجيهورية الفرنساوية وحضرة الباي يتحتم نقر برها وإسمرارها (ثانيًا) تسهيلاً لدولة الجمهورية في انمام الطرق المؤدية الى المقضود محضرة الباي يقبل ان بضع المجلس الممكري الفرنساوي العماكر في المواضع التي براها لازمة لاعادة الراجة وإلامان في الحدود والشطوط · وخروج العساكر بكون عند ما بخنق المجلس العسكري الفرنساوي والتونسي على ان الدولة النونسية تقدر على تقرير الراجة (ثالثًا) ان دولة الجمهورية نتعهد لحضرة الباي بالمدافعة عنة في جميع ما يتخوف منة لضررما اما في ننسهِ او في عائلتهِ او دولتهِ (رابعًا) ان دولة الجمهُورية النرنساوية نضمن اجراء المماهدات المنعفة قبل الآن بين دولة تونس وإلدول الارو باوية (خاممًا) ان دولة الجمهورية الفرنساوية نتيم لدى حضرة الباي و زبرًا مقيماً براقب اجراء هاتو المماهن وبكون وإسطة فيما يتعلق بالدولة الغرنساوية وذوي الاءر والنهي التونسيين وفي كل الامور المشتركة بين المملكتين (سادساً) ان النواب المياسيين والقناصل الفرنساويين في المالك الخارجية يتمهدون مجماية أشغال تونس وإشغال رعيتها · وفي مقابلة هذا فعلى حضرة الباي ان لا يعقد معها معاهن عمومية الاّ بغلم دولة انجمهورية وموافقتها (سابعًا) ان دولة الجمهورية الفرنساوية ودولة حضرة الباي بجنظان لنفسيها الحق في ترتيب المالية التونسية ترتيباً بساعدها على دفع ما يقنضيو الدين التونسي العام وهذا الترتيب يضمن حقوق اصماب الدين التونسي (ثامنا) ان غرامة الحرب تغصب عليها القبائل العصاة بالمحدود والشطوط وتنفق دولة المجمهورية مع حضرة الباي فيا بعد على كبيتها وكيفية دفعها وحضرة الباي بضهن ذلك (تاسماً) منماً لادخال السلاح والا لات الحربية للمملكة الجزائرية الفرنساوية فدولة باي تونس تنعهد بمنع دخول الاشياء المشار اليها من جزبرة جربة ومرسى قابس وسائر المراسي الحنوبية في المملكة (عاشراً) ان هاته المعاهدة تعرض على دولة المجمهورية الفرنساوية وترجع في اقرب وقت الى حضرة الباي السامية هرحرر في ١٢ مايو سنة ١٨٨١ بالقصر السعيد

الامضا - عمد الصادق باي - والجنرال بريار »

وبموجب هناه الشروط اصبحت تونس مستعمرة فرنساوية

ولما توفي محمد الصادق باشا سنة ١٢٩٦ خلفة أخوه على باشا الباي الذي توفي الامس عن ٨٧ سنة قضى ٢٦ منها على كرسي المملكة · وكان على باشا المذكور متقناً للعلوم الاسلامية كريم الخلق جوادًا حلياً نقياً فضى السنتين الاخيرتين من عمن في حال الهرم الشديد حتى داهمة المنون في ١٠ بونيو الماضي فخلفة على سرير المملكة التونسية نجلة الاكبر محميد الهادي باشا · وله غين من الانجال ثلاثة ذكور وست اناث · وفي يوم · اربيع أول الموافق ٦٦ يونيو الماضي احتفلوا ببيعة الباي المجديد على جاري العادة · وبعد اربعة ايام احتفلوا ببيعة ولي عهن الامير محمد الناصر باي نجل المشير الثاني محمد باي وهو ممن نشقف على العلوم الحديثة وإحرز منها جانباً كبيرًا

انكلترا والترنسفال

المجرّ استدراك ﷺ سقط سطركامل من كلامنا عن خسائر البوبر في الحرب الاخيرة في الملال الماضي صنحة ٤٤٠ بعد قولنا « ولم يخسر البوبر الآ ٤٢٨ قتيلاً و ٢٠٠ جريج » فاقرأ بعنُ « في هذا العام وإما في العامين الماضيين فقد قدر وإ خسائرهم بثمانية عشر الف قتيل ولكنهم خسر وإ اكمخ »



السيد عبد الرحمن الكواكبي (ولد سنة ١٣٦٥ ه وتوفي سنة ١٣٢٠ ه)

العظمة والشهرة صديقتان يغاب أن تتصاحبا فلا تكون احداها بدون الاخرى و ولكهما كثيراً ما تفترقان فتكون العظمة بلا شهرة والشهرة بلا عظمة و فترى بين أهل الشهرة الواسعة من اذا لقيتهم وسبرت أغوارهم رأيتهم كالطبل يدوي صوته الى بعيد وجوفه فارغ و وانهم انما نالوا تلك الشهرة بما طبعوا عليه من الميل الى نشر محامدهم في الصحف ليترأها الناس ويتحدثوا بها وقد ينفقون المال ويتحدوا أوعر اسبا السبي في هذا السبيل وترى بينهم من لامحمدة له فينتحل محامد غيره او تكون له حبة منها فيجملها قبة و فاذا نشر ذلك عنه في صحيفة او نشرة او كتاب حمله وطاف به في الاهل والاصدقاء يترنم بقراءته عليهم ويتلذذ بما يلقى من آيات الاعجاب وخصوصاً في هذه البلاد — بلاد المجاملة التي يزداد فيها المغرور غروراً اذ لا يسمع من الناس الا اطراء واعجاباً ولو كانت حاله تدعو الى التقريع والتعنيف — يعدُّ ون ذلك من اداب الحديث

فماكل شهير عظيم ولاكل عظيم شهير فكم بين ظهرانينا من رجال توفرت فيهم شروط العظمة ولو رافقها الاسباب لأتوا بالامور العظام • وقد تظهر مواهبهم بن خلال اعمالهم وان ضاقت دائرة العمل • ولكهم لرغبهم عن الشهرة لايعرف اسماؤهم الالقليلون فاذا اصابهم سونح اذاع مريدوهم اخبارهم وتحدثوا بافضالهم

ومن هذا القبيل ما آفق بمصر في أثناء الشهر الماضي بوفاة المرحوم السيد عبد الرحمن الكواكي الحلبي فقد جاء مصر منذ عامين واقام في قلب العاصمة ومع سعة علمه وغزارة مادته لم يسمع بذكره أحد ولا عرفه الا الاصدقاء والاخصاء و وهناك أناس يقصرون عن ادراك بعض منزلته علماً وفضلاً ولكهم لا تطأ أقدامهم مصر حتى تتاقل الصحف اخبارهم بما ينشرونه فيها من نفئات اقلامهم أو ثمار قرائحهم وقد لاتكون تلك المهار شهية — وأنما يعمدون الى نشرها رغبة في الشهرة و فالكواكي رحمه الله لم يكن من اولئك ولكن همه كان منصرفاً الى خدمة الوطن ونشر المبادي الصحيحة فيه بالتأليف والتلقين بعد أن قضى معظم العمر في خدمة الحكومة العمانية في حلب وقاسى أموراً والتلقين بعد أن قضى معظم العمر في خدمة الحكومة العمانية في حلب وقاسى أموراً بعض كتبه فعاجله الاجل فمضى ومضت معه أمانيه وهي شبهة باماني المرحوم السيد جمال الدين الافعاني وقد استهلك في سبيلهاكما استهلك ذاك من قبله

(ترجمته) آل الكواكي اسرة قديمة في حلب هاجر اليها اجدادهم منذ اربعة قرون ولهم شهرة واسعة ومقام رفيع في حاب والاستانة • يرجعون بانسابهم الى السيد ابراهيم الصفوي احد امراء اردبيل العظام • ولهم آثار مشهورة منها المدرسة الكواكية في حلب و فينغ منهم حماعة كبيرة من العلماء ورجال الادارة ومنهم فقيد الامس السيد عبد الرحمن وقد ولد في حلب سنة ١٢٦٥ه وابوه الشيخ احمد الكواكي احد مدرسي الحامع الاموي الكبير

تلقى السيد عبد الرحمن مبادىء العلم في بعض المدارس الاهلية ودرس العلوم الشرعية في المدرسة الكواكبية وانقن العربية والتركية وبعض الفارسية ووقف على العلوم الرياضية والطبيعية وغيرها من العلوم الحديثة • وكان ميالاً من حداثته الى صناعة القلم فاشتغل في تحرير جريدة • فرات » التي كانت تصدر في حلب باسم الحكومة وهو في السابعة والعشرين من عمره • حررها خمس سنوات وانشأ في اثناء ذلك جريدة ساها • الشهباء » واشتغل بخدمة الحكومة فتقلب في عدة مناصب علمية وادارية وحقوقية

واهل النقد يذكرون فضله في كل واحدة منها كبيرها وصغيرها لان اقتدار الرجل يظهر في الصغائر كما يظهر في الكبائر و وكان حبالاصلاح وحرية القول والفكر باديتين في كل عمل من اعماله و فلم يرق ذلك لبعض ارباب المناصب العليا فوشوا به فتعمدت الحكومة حبسه ثم جردوه من املاكه و فلم يقلل ذلك شيئاً من علو همته فغادر الوطن وطلب بلاد الله فجاء مصر منذ سنتين ثم خرج منها سائحاً فطاف زنجبار والحبشة واكثر شطوط شرق اسيا وغريبها ثم رجع الى مصر

ومما يذكر له ونأسف لضياع ثماره انه رحل رحلة لم يسبقه احداليها ويندر ان يستطيعها احد غيره و وذلك انه اوغل في اواسط جزيرة العرب فاقام على متون الجمال نيفاً وثلاثين يوماً فقطع صحراء الدهناء في اليمن و ولا ندري ما استطلعه من الآثار التاريخية او الفوائد الاجتماعية فعسى ان يكون ذلك محفوظاً في جملة متخلفاته و وتحول من هذه الرحلة الى الهند فشرقى افريقيا ايضاً وعاد الى مصر وكان اجله ينتظر و فها

كان الكواكبي واسع الصدر طويل الآناة معتدلاً في كل شيء وكان عطوفاً على الضعفاء حتى ساه الحلبيون « ابا الضعفاء » وجاء في الرائد المصرى انه كان له في بلده مكتب للمحاماة يصرف فيه معظم نهاره لرؤية مصالح الناس ويبعث الى المحاكم من يأمنهم من اسحابه ليدافعوا عن المظلومين والمستضعفين

وكان واسع الاطلاع في تاريخ المشرق على العموم وتاريخ المسالك العُمانية على الحصوصوله ولع في علم العمران والف كتباً لم ينشرمنها الاكتاب «طبائع الاستبداد» وهو فريد في بابه قرظناه في غير هذا المكان وكتاب «ام القرى» ومع يمسكه بالاسلامية والمطالبة بحقوقها والاستهلاك في سبيل نصرتها فقد كان بعيدًا عن التعصب يستأنس بمجلسه المسلم والمسيحي واليهودي على السواء لانه كان يرى رابطة الوطن فوق كل رابطة رحمة واسعة

ومن يقرأ ترجمة الكواكي والافغاني وغيرهمامن رجال هذه النهضة ويدرس أعمالهم والاحوال المحيطة بهم يعترف بفضلهم في نصرة الحقيقة وتأييد الحق والحرية • ولكنه يرى بعين عقله انهم يحاولون عبثاً ويضيعون قواهم سدى • لان مجاري الطبيعة غالبة على مساعيهم والقوة واقفة في سبيلهم ولله في خلقه حكمة لاتدركها العقول

. عدر الحبيب

(وهي حادثة واقعية)

غدرت فغادرت الفؤاد عليلا * هيفا البدت لحظها المسلولا ورمت شباك لحاظها واذا بها * صادت فتيَّ دنف الفؤاد نحيلا يحكي مماطفها برقة قلب * وبلطفه يحكي النسم عليـالا ما ضلَّ بين دحي غدائر شعرها ﴿ حتى رأَى بسنا العيون دليلا حتى اذا حان الرحيل وصافحت ۞ تلك الفتاة ُ محمها المجهولا شعرت بضم أنامل ما ضمنت ﴿ غــير الغرام وحسبها تعليـــلا فدرت بما في قلبه وهوت بيس م مراها عليـه وقد حكت اكليلا قالت حبيبي قد أثرت بمهجتي ﴿ نَارَا وَهَاكَ يَدِي تَمْسِلُ ذَبُولًا فاحمد لظاها من فؤادي قال لو * أحمدتها بدمي لكان قليلا وغدا يبثُ لها الغرامَ ُ بعيد ما ﴿ ضاق المقام به وخاف القيلا برواية وردت لهـا منه وقد ﴿ كَانَتُ بِهَا مُحِمِّلُ الغرامُ ذيولًا ا وآتي حبيبته وقد عبس الدجي ۞ اذ خال في بدرِ السهاء أفولا وكأنَّ ذاك البدر ولى مذ بدت ﴿ شمس الحبيبة خاشماً مخــذولا وغدا وقد نثر الدموع كواكبا 🔅 تذري بدمع السحب فاض سيولا أُو أَن تَكُونَ طبيبتي في علةٍ * أُغدو بها طولَ الحياةِ عليلاً أو ان أبارزها فتلقيني بنبـل م لحـاطها فوق التراب قتيــلا ودرى الوشاةُ بسر ذياك الهوى ۞ فوهت عنائمهم على ما قيلا وغدوا الى أهل الفتى فوشوا به ﴿ لَكُنَّهُم لَمْ يُصَـدُقُوا التَفْصَـيُلا قالوا رأيناهُ واياها عــلى + درجات سلمها يهاب دخولا

Digitized by Google

حتى اذا بلغت مسامعَ أهله * تلك الوشاية اكثروا التأويلا وتبدلت تلك المودة بينهم * بالحقد أن المرء كان عجولا ورأى الحبُّ أهـِــلهُ في عذله ﴿ لحبوا وما عذروا فرام رحيلا هـذا وجاذب علبه يقتاده * حيناً فيدفعه الاباء ذليـلا ودرت حبيبته فهاج كلومها ﴿ هِجْرِثُ رأَتُهُ لَاشْتَفَاءُ سَبِيلًا لكُها كتبت كتاباً للحبيب م وأودعته من النرام نصولا فراى بذياك الكتاب حبيبًا * مارقٌ الفاظأ وراق اصولا وغدا الها في الغداة وقلبه * أمــى بقيـــد غرامها مغلولاً واذا بها تبكي فقال حييتي ﴿ رفقاً بطرفك لا يزال كليلا قالتوكيف يطيب لي بعد النوى * عيش ولم التي سواك خليلا فاجابها والقلب من لحظامها ۞ مدمى كفاكٍ منى الفؤاد عويلا قالت وأنى لي وآي مــدامي * في صحف خــدي ُنزلت تنزيلا وقضى الفرام عليهما فتعاهدا * مستشهدَين مصاهداً وطلولا وتبادلا خصلات شعر علها * يوماً تكون من القـــلوب بديلا لكنه لم يمض السبوع على * سفر المحب وكان ذاك طويلا حتى اتت من الحبيب رسالة * فيها نسيم الحب فاح قبولا فتلا بها ما لو تلي يوماً على * غصن ذوى لزها النصين بليلا او لو تلى ما بين أرباب الهوى ۞ لغدت مداممهم تحاكي النيلا واضاع خصلة شعرها يوماً فرا ۞ ح الى حماها ذاهلاً متبولاً قالت تضيع اذًا فؤادي مثلها * فعلا مَ تطمع ان تكون حليلا فاجاب كَلاً ما ذَكرتك مرةً * ولثمتها الآشفيتُ غليـــلا فرمت اليه بخصلة اخرى وقا ۞ لت ماعهدت اخا الغــرام مخيلاً وتفارقا حيناً واذ هو َ جالسُ ۞ يومـاً بغرفته وكان اصـيلا واذا بواشٍ قال تزهيداً له: * «للغير قد ما لت » فصاح ذهولًا بئس المحـــة لايكون حليفها ۞ صدقٌ به يغــدو المحــ جميلا وبدأ يقطع رسائل كانت دوا ۞ الا لداء العاذلين مزيسلا اما حيبت فلما آنست + ذا الصد رام فؤادها التحويلا

وصبتِ الى صبِّ سواءِ وهكذا حب النواعس لايدوم طويلا كاد الوشاة له فعاف مقيــلا ودری المحیب بامرها یوماً وما * المماضي بالفاظ تطيب شمولا وغــدا اليها يرتجي عفواً عن م في مجلس كانت رسائله الهوى م العذري وكان اللحظ فيه رسولا لكنه لم يجن ِ من غصن الهوى * ثمراً سوى الاعراض حتى عيلا وثني معاطف ولكن مثلب * يثني الذبولُ النَّصِنَ ذاب مُجولًا يشكو الحبيبَ وليس يشكوغدرهُ ﴿ حَذَراً عِلْبِ بَانُ يُعَدُّ خَذُولًا اب رأوه بحبها مشبخولا فاتي اليـه جـاعة من اهله * قالوا أنن عنها القلبَ الك واجدُ * الا لنفسك أن فقدت مثيلا معه بيت قاله ترتيلا: فاجابهم والحبُّ ينظم نثرَ مـد * أَنِي يطيب لهُ لقباء أُديلا من كان لايهنيه الا مريم * (ابرهيم زيدان)

بالسوال الأفترح

- پر قوانین الزیارة کی

🦋 ماريدا ٠ بوكانان بالمكسيك 💸 نټولا افندي سممان

هل من قاءة مسنونة للزيارة باختلاف الاحوال وتغاوت درجات الناس بين ان يكون المزور قادماً من سفر او عازماً على سفر او ان يكون من الاصدقاء او الرّوساء او ذوي السلطة الدينية او الزمنية او نجوذلك قاننا كثيراً ما نجنار في امثال هذه الاحوال الله المعلال كلا للزيارة قواعد شائمة تختلف باختلاف الام وتجنلف عندنا معاشر الشرقيين باختلاف نوع التربية التي ربينا فيها بين ان تكون فرنساوية او الكليزية او الميركانية او غير ذلك على اننا فعنبر في الزيارات قوانون عامة يسلم العقل بصحبها و بدعو الميركانية او غير ذلك على اننا فعنبر في الزيارات قوانون عامة يسلم العقل بصحبها و بدعو

الى العمل بها · فاذا قدم رئيسك او قسيسك من سفر او عزم على السفر فيجب عليك ان نسعى للسلام عليه اولوداعه ولا نظن احدًا بنتقد ذلك أو يستهجنه ، وعلى الرئيس ان يعنبر تلك الزيارة فيفتنم النرصة لردها · وقد لا يستطيع ذلك اما لكثن اشغاله الى لكثن الزائر بن اولتفاوت عظيم في المنزلة بينة وبينهم فيموض عن الزيارة ببطاقة برسلها مع خادمه او بالبريد · وبعضهم بركب المركبة ويطوف بنفسو على منازل زائر بهو ويترك في كل منها بطاقتة بدون ان بنزل من المركبة

وإما الاصدقاء فيحسن الذهاب لوداعهم او السلام عليهم في محل اقامتهم · ولكن من العادات المسخسنة ان الرجل اذا جاء بلدًا له فيها اصدقاء ان يسعى في السلام عليهم اولاً وخصوصًا اذاكانت من اقامته قصيرة لنلاً يضي الوقت ولا يعرفول بقدومه فلا يرونة ولا يراهم · ولكن يجب على اصدقائه بعد ذلك ان يذهبوا لرد الزيارة حالاً

ويفال نحو ذلك في من يعزم على السفر فان العادة عندنا ان يأتي اصدقاؤه ويودعم في منزلو و ولكن من الآداب المسخسنة ان يطوف المسافر بننسه على اصدقاؤه و يودعم وخصوصاً اذا لم يكن زمن سفن محدداً فربما آن السفر فاصدقاؤه لا يعلمون فاذا نفر مفن دار على اصدقاؤه وودعهم وهم عند ذلك يستفهمون عن ساعة السفر و يذهبون لوداعه على رصيف المحطة او شاطىء المجر وقد يعرض السفر لاحده بغنة والنرصة لا تمكنة من مشاهنة الاصدقاء فالعادة عند الافرنج والمتغرنجين ان ببعث البهم ببطاقة الزيارة وعليها احرف تشير الى الوداع — فالفرنساويون يكتبون هنه الاحرف ال. P. P. C. وهي متنطعة من هنه العبارة pour prendre congè اي لاجل الاستئذان بالسفر والانكليز بكتبون هنه الاحرف T. T. L وهي مقنطعة من هنه الاحرف على اصدقائهم زيارتهم البطاقة محل الاقامة ايسهل على اصدقائهم زيارتهم

وإما الزيارات الاعنيادية البسيطة وزيارات النهنئة او النعزية فقد اقتفينا فيهاعادات الافرنج ايضًا ولها عندهم شروط انفقوا في اكثرها واليك خلاصة ذلك نقلاً عن كتاب آداب السلوك ليوسف افندي بشتلي قال:

« اصطلح اهل المغرب على جعل مواعبد الزيارة في النهار من الساعة الثالثة الىالساعة

الخامسة بعد الظهر وشد دول النكبر على من ينعد اها حتى لا يدخل الزائر وقت تناول الطعام بعيد الظهيرة ولا يثغل على اهل المنزل بمنعو اياهم عن الحروج للنزهة والرياضة قبيل الغروب ولما كانت اوقات تناول الغداء نختلف عند البعض قضت شروط الآداب على الزائر ان يتجنق تلك الاوقات حتى يتجنب زيارة اصدقائو فيها اما زيارة المساء فلا يجب عادة أن نتعدى الساعة العاشن وفرضول وجوب رد الزيارة الاولى الصديق حديث العهد في اليوم التالي او قبلما بمضي ثلاثة ايام على زيارتو اذا لم يتيسر ردها في اليوم النالي اما منة الزيارة ولا سيا الرسمية منها فلا يجب ان تكون طويلة ومها اشتدت اهمية المحديث وطالت شجونة فلا يجسن ان نتعدى نصف ساعة اذ الأولى بك ان نجعل اهل الداريا سنون على ارتحالك و يود ون بقاءك من أن يجعلم بلون جلوسك و برغبون في انصرافك

ه عند قدو،ك لزيارة صديق استنهم من بنتح لك الباب عا اذا كان اصحاب الدار داخلة وتر بص حتى بؤذن لك بالدخول و فذا دُعيت للانتظار في غرفة الاستقبال فلا نتفرّس كثيرًا في كل شيء ولا تنظر خلسة تحت الموائد وللفاعد كا نك تبحث عن شيء مفقود وفذا كانت زيارتك له لقضاء حاجة ومنعك ضيوفة من التكلم معة بشأنها فاكتب اليو حاجنك بعد خروجك من الغرفة وإعط الورقة لخادم واوقل له أن يلتمس من مولاه موعدًا للملتقى

« و يجوز لك في رد الزيارات الرسمية ان ترّعلى منزل صديفك و نترك له بطافة الزيارة على الباب من غيران نتكلف الصعود اليو ، و في هن الحالة يجب عليك حمّاً ان تسمنهم عن احوال العائلة من يقابلك على الباب وإذا كان في المنزل فنيات او اخوات غير ربة الدار فعليك ان نترك بطاقة ككل منهن ايضا ، وإذا علمت ان في بيت صديقك ضيوقًا فيجب ان تبعث اليهم ايضًا ببطافات الزيارة ونميزها عن غيرها بكتابة اسانهم عليها فوق اسمك ، وعلى السيدة المتزوجة اذا مرّث على منزل صديقة لها متزوجة ان نترك بطاقة زيارة زوجها في ذلك لصاحبو ، وإذا تعرّفت سيدة بأ خرى ورغبنا في تبادل الزيارة فعلى الاكبرسنا ومقامًا ان تزور الاخرى اولاً ، ولا بليق في هذه الحالة بسية عزبة ان تبادى المتزوجة في الزيارة

ه اما زيارة التعزية فينبغي ان تكون قبل مضي الاسبوع الاول من حدوث الناجعة اذاكنت من معارف عائلة النقيد والآفني بوم الدفن اذاكنت صديقًا حمياً لمم ويجب ان نتوجه بنفسك للتمزية ولا تكنفي بابعاث بطاقة الزيارة · ومن الآداب ان نكون لابسًا حدادًا في الزيارة الاولى و يجظر في مثل هذه الاوقات ايراد عبارات من شأنها نشديد وطأً ة المصاب على ذويهِ · ويترك معارف النقيد الاباعد بطاقات الزيارة يجوط بها خط اسود رفيع

«ا،ا في زيارة النهنئة فينبغي ان تدخل منزل صديقك بنفسك وتهنئة تهنئة خالصة من التكلف والتصنع وتكون هذه الزيارة قصيرة الاجل وقبل ساعة العشاء · ويجب على الذبن تُرسل اليهم رقاع الدعوة الى العرس ان يزوروا العروسين قبل غيرهم من المعارف للنهنئة · وكذلك يغرض عليهم ان يزوروا والدي العروسين متى كانوا في جملة من دعي الى العرس · وإذا دُعيت الى الطمام عند صديق سواء اجبت دعوتة اولم تجبها فعليك ان تزوره للنشكر قبل مضي الاسبوع الاول من عهد دعونك » انتهى

- TEXALLE

ح ﴿ طبقات الارض ﴾

🤏 التناطر اكنيرية 🧩 نسيم أفندي فهمي معاون المحطة

قلتم في سياق الكلام على بناء الصخور الكلسية بالهلال الخامس عشر من هذه المهنة «ومعظم الاحجار الكلسية في طبقات الارض تكونت على هذه الكينية في الاعصر المجبولوجية قبل خلق الانسان وكانت في قاع المجر فاصبحت بما نقلب على قشرة الارض من تفاعل حرا رة جوفها جبالا نشرف على المجار» ثم قلتم «فاعنبر ما اقتضته من الاجبال المتوالية حتى تجمع من اصدافها جبال او مهول يسير فيها الرجل اياماً » الى ان اثبتم تكون الجبال على هذه الصورة بقولكم «ومن اشهر الجبال المؤلفة من هذه الاصداف المجبلان الشرقي والغربي اللذان يكتنفان النيل من راس الذلنا الى اعالي الصعيد »

ثم قلتم بالهلال ١٦ في مقالة البراكين وإسبابها «وأول جزء برد من الارض سطجها لانة الجزء المعرض منها للنضاء فتشع حرارته باسرع من حرارة سابر الاجزاء وجعلت تلك القشرة تزداد ساكة بتوالي الازمان وتواصل الاشعاع والاجسام بتحولها من سابل الى جامد تنقلص فتفاصت قشرة الارض فتشقنت وحصل من تشققها انخفاضات وارتفاعات هي الجبال والاودبة » — فمن تناقض الكلام عسر علينا الاعتقاد في ايها اصدق فنرجو الافادة

الكلمية وفي الثاني نكون الجبال والاودية بتقلص قشرة الارض وقشرة الارض مكونا اصخور الكلمية وفي الثاني نكون المجبال والاودية بتقلص قشرة الارض وقشرة الارض مكونا من طبقات عدية وفيها البركانية والكلمية والرملية والفحمية والدلغانية وغيرها وكل طبقة تكونت في احوال خاصة ما ترونة مفصلاً في كتب الجيولوجيا

- اصل الزنوج کا⊸

* 4., *

لا شبهة في ان المجنس الحامي سكن بلاد السودان قبل المجنس السامي وقبل زمر التاريخ والمجنس السامي هم العرب الذين دخلوا بلاد السودان رويدًا رويدًا في العصور الفابن ثم دخلوها كثيرًا بعد ما اصبحت في حوزة المسلمين والمجنس الحابي والسامي دخيلان في بلاد السودان ولكن سكانها الزنوج الاصليون وهم اقدم منها كثيرًا فمن ابن أتوها — هل الطوفان لم يم وجه الكرة الارضية كلها حتى لم يصل الى اولئك الزنوج وإن لم يكن ذلك فكيف وجد الزنوج على وجه البسيطة ولم يكن على الارض انسان بعد الطوفان الا نوح وإولاده — ثم وما سبب تسمية السودان باسمو

الملال الملال المناب على اعتفادنا بالنظر الى قرائن كثيرة ان الطوفان لم يعم الارض كلها والنصوص المفدسة لا تستازم ضرورة انة عمها كلما

ولما اسم السودان فالاصل فيه « بلاد السودان » اي بلاد السود ثم اهمل لفظ « بلاد » و بنيت « السودان » وحدها للدلالة على تلك البنعة من افرينيا ومثل هذا الاختصار كثير في الاساء

←ﷺ عدد حروف القرآن ﷺ

🦠 مصر 🦟 حنا افندي الياس العريان

سمعت ان كلمات الفران وحروفة كلها محصاة فما هوعددها

🧩 العلال 🧚 لند احصول لا كلمات النرآن وحروفة فنط ولكنهم احصوا ابضاً

المسكرات ودول اوربا	(7.16)

المرار التي ورد فيها كل حرف من احرف الهجاء والبك هي :							
الجمات	الثاآت	التاآت	الباآت	. الالنات	اکمروف	الكلمات	
6646	1531	1777	112.	£ · Y95	77777	Y655.	
المينات	الزايات	الراآت	الذلات	الدلات	اکخاآ ت	اكماآت	
2091	7005	7.9.1	٤٨٤ ٠	ኢዮ ૧ <u>从</u>	7217	1177	
الغينات	المينات	الظاآت	الطاآت	الضادات	الصادات	الشينات	
γ ξ ٩٩	1.5.	161.	٨٤ ٠	17	1712	77107	
	 النونات	المات	اللامات	الكافات	الفافات	الغاآت	
الطوات ۱۳۲۰۰	التونات	ريون 1 - ١٥٠	12011	77	٥٢٤٠	r o	
```	1 - 1 (	•		• -	الياآت	الهاآت	
-					۰۰۲	γ	

## ح ﴿ المسكرات ودول اور با ﴾⊸

﴿ ابوكير ﴾ محمود افندي زهدي

معلوم ان من اشد الادواء وطأة على الانسان ما ينشأ من معاقن المسكرات سواء كان النعاطي قليلاً اوكثيراً و لان المداومة على نعاطي القليل بجر الى الكنبر والكنير بجر الى الاكثركا لا يخفي على حضرنكم ولعلمي بما فقتكم على ذلك لم آت باً قول الاطباء الذبن اثبتا هذا الضرر بل اكتفيت بما جاء في حديث المائدة المندرج بالعددين ١٩ و ٢٠ ن السنة الثامنة للهلال وفيها الكفاية ومعلوم ايضاً ان منبع هذه المشروبات من البلاد لتمدنة التي أضاءت بنور العلم والترقي ولم أسمع بأث حكومة من الحكومات منعت صطناع هذه المشروبات او تعاطيها او ادخالها بلادها و بل ارى جميع المالك تسهل لسبل على من يريد ان يتجر بها واعظم دليل على ذلك ما هوجار بيننا بعدم معارضة اتمبها او محضريها فهذا دليل الرضا بها وكنني ارى حكومتنا نشدد في منع الحشيش اتمبها او ايعو العرامات النادحة على من يضبط بهريبه او بيعه الراقي في انة اكثر خطرًا من المشروبات الروحية على الانسان فلهذا جئت بهن المطر راجيًا افادتي عا هو آت

(أُولاً) لماذا نصرّح الحكومات بادخال المشروبات الروحية مع العلم بضررها (ثانيًا)ما في الاجزاء المركب منها الحشيش وما هو الضرر الذي ينتج من استعالو وهل هو آكثر ضررًا منها

( ثالثًا ) من أي شيء هذا الحثيش وفي أي البلاد بزرع او يصنع

( رابعًا ) هل زراعنهٔ أوصناعنهٔ في البلاد التي يزرع اويصنع فيها خنية بدون علم انحكومة او بعلمها

و خامسًا ) لماذا منعت حكومتنا بيعة وإدخالة البلاد وهل كان بزرع ويستحضر في مصر قبلاً

المراوم في كثير من اعتقاداتهم وعاداتهم وتباينت مذاهبهم في سر الوجود وإصل الخلينة ومهير الانسان وفي غير ذلك من ضروب الدين والنلسنة ولكنهم لم يختلفوا البتة في تحريم الضار والتحريض على النافع ، فما في الدنيا امة او طائفة تجعل المقامق او المسكر او المخشاء فرضاً من فروض الدين او حسنة من حسنات الهيأة الاجتاعية ، بل نراهم مجمعين على استهجانها وتحريها وإن اختلفوا في كينية المخريم ومقداره ، فالمسكرات من الامور المجمع على استقباحها عند كل الطوائف على تفاوت في ذلك — فالام الاوزبية تسعى جهدها في منعها تارة من طريق الدين وطوراً من طريق الادب وآونة بصوت السلطة المدنية ولم تدع المكومات وسيلة لمنع المسكرات ، ولكن الانسان من فطرتو قصر البصر في عواقب الامور فيسعى من اقرب السبل وإسرعها الى ملذاتو المجمدية لا ببالي بما قد ينجم عنها من الاضرار ، والمسكرات ما يلذ للانسان في بادى ه الامر و يشرح صدره و ينميو همومة ثم هن اذا ألنها صارت ملكة راسخة فيه يعسرعليه الاقلاع عنها — تلك هي علة انغاس الناس في المسكرات على الغالب

واصحاب الرأي في المسكرات فئنان فئة نعنبر الكعول وكل ما يتركب منه مها يكن شكله وتركيبه ساً نافعاً فنقول بمنع صنعو وبيعو على الاطلاق · ويسمى اصحاب هذا الرأي «النفالية» ( Nephalist ) · وفئة لا ترى ضررًا من تعاطي المشروبات الكعولية الخفيفة لاعنفادها ان منعة بالكلية مستخبل

وقد جرت بعض الدول على رأّي النئة الاولى فعادت بصنفة المغبون فعمدت الى العمل برأّي الثانية لانها أفرب الى الامكان بالنظر للاحوال اكحاض و فجعلت بيع

المسكرات لا يجوز الا بأ مرخاص ( رخصة ) واتخذت كل منهن طريقا الى ذلك الغرض التبدت بعضهن عدد الرخص بعدد السكان وضربت الا حرى الضرائب الغادخة على صع المسكرات ونقلها وبيمها ورأى البعض الآخر اباحة بينها مثل سائر التجارات بالا فيد ولا رابطة ومن اباح بيعها بلحيكا وهولندا واليونان وإسبانيا وروماتها والمع بلحيكا لا يتعرقون الرخصة ولا يدفع باعة المسكرات عندم الا فيمة التصريح بالاتجار مثل سائر التجارات وكذلك أهل هولندا وإن كان هؤلاء ساعين في نتبيد هذه المخارة على أن الزخصة المشار اليها لا وجود الما في المانيا الا في ورثبرج لا لان تجارة المسكرات مباحة عندم بل لان شروط الاذن بالبيع سهلة جدًا ويقال نحو ذلك في ايطاليا وروشيئا أمنا انكابها فقد كان عدد الرعض فيها محدودًا باعتبار عدد الاتفالي وكانت الفاعق أمنا انكابها فقد كان عدد الرعض فيها محدودًا باعتبار عدد الاتفالي وكانت الفاعق عن واحد في كل خسخة من سكان المدن و ٢٠٠٠ من سكان القرى ولكنهم تجاوز والمناخي نحو واحد الى ١٦٥

على ان للدول منفعة مالية من شيوع المسكرات لما نفتضيو من الضرائب على مختمها ونقلها و بيدها و فقد بلع مجموع دخل حكومة انكلترا سنة ۱۸۹۹ مخو و ۲۰۰۰و، ۱۰۰و من ضرائب المشروبات الروحية وذلك نجو ثلث الدخل كلو و بلغ دخل حكومة الروس لتلك المنة نجو ۲۰۰۰و، ۲۰۰۰و، من من المشروبات وقض على ذلك دخل شائر الحكومات

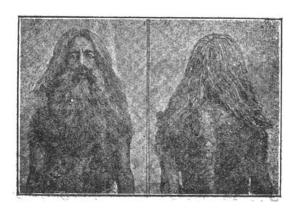
ولها الكلام على المحديش وإصلو وزرعو وإستغلالو وندبتكو الى الممكرات فمنفرد له قصلاً خاصاً في غير ندا المكان

------

### 🍑 🍇 الحبَل والمشاهرة

🤏 آلافصر 🧩 مصطنی افندی ابوزید

﴿ الْعَلَالُ ﴾ كُلُّ مَا ذَكَرَبُو ۗ فِي سَوَّالَكُمْ عَنِ اعْتَفَادَ النَّاسِ فِي نَا ثَهْرِ دَخُولُ الحائض على الحلىأو النفساء بقطع اللبن أو منع الحبل او نحو ذلك انما هو من الخرافات الشائمة والعلم ينقضها وإذا اتنق حدوثها فلا بد لذلك من سبب مرضي بعرفة الاطباء ولا ينفع فيهِ الجّور ولا غين وإذا عنب امثال هذه المعالجات فائنة فعلى سبيل الاتفاق ايضاً



- ورد شبيه بالانسان كا⊸

كتب الينا أحد الاصدقاء نقلاً عن جريدة ثروت فنون التركية التي تطبع في الاستانة عدد ٤٨١ مانصه :

«بيما كان الدكتور لاسقووسكي استاذ علم الانسان بكلية جنوه يقرر لتلامذته دروساً في فن التشريح استلفت اسباههم الى حيوان شديد الشبه بالانسان جسمه مغطى بالشمر ذكاؤه محدود عديم النطق و اصطاده أحد الصيادين في احدى هضاب جبال حملايا باعالي الهند فأتى به الى أوربا متنقلاً في بلادها لعرضه على انظار المتفرجين ومن الجلة احضره لبلدة جنوه وعلى أثر وصوله اليها استحضره الاستاذ لاسقووسكي المثيار اليه والجلسه على كرسي امام الطلبة واستلفت انظارهم اليه واسم هذا الجيوان درام — آ — ساما ، وقد طبق الاستاذ مباحثه العلمية والطبيعية عليه امامهم و وسن هذا الحيوان العجيب خسون سنة جسمه مغطى بالشعر كالدب يبلغ طول الشعر على حسمة وخصيوصاً ذراعه وظهره اثني عشر سنتيمتراً وطول شعر اكتافه ستة عثير سنتيمتراً و واما شهر رأسه فيبلغ طبوله أربعين سنتيمتراً وهو بناية الكثافة و شعر ذراعيه مبتدل مين الحلف الى اسفل ركبتيه وكذلك شعر ركبتيه فانه مسترسل الى اسفل ذراعيه مبتدل مين الحلف كفيه وقدميه وما بين اصابعه فلا أثر للشعر فيها و رأسه في الحجم قدميه و واماً بأطن كفيه وقدميه وما بين اصابعه فلا أثر للشعر فيها و رأسه في الحجم الطبيعي و فه واذاه كبيرة شفتاه غليطان قوي البنية قصر الساق والقامة تام الاسنان والاعضاء اذا غضب أو خاف فانه يهرب مستغيثاً صارخاً بصوت وحشي عال و تراه دائماً

في ذهول عميق ولكنك لا ترى فيه علامة تدل على التعقل أو اعمال الفكرة • وقع هذا الحيوان في يد الانسان منذ خمس سنوات على يد صياد اصطاده من احراج احدى هضاب حبال حملايا كما تقدم • وهو يتغذى من الحضر والفاكهة التي تنبت في الارض • فلا شهة والحالة هذه في انه كان يمضي ايام حياته بتلك الفيافي والهضاب في ذل اذ ليس له قوى عقلية ولا بدنية تساعد مم على مقاومة الوحوش الضارية ، انتهى

(الهلال) يظهر من وجه هذا الحيوان انه اقرب الى الانسان منه الى القرد لان أنفه انف انسان وكذلك جينه وحاجباه ورأسه ولو علمنا بقية أوصافه لهان علينا تعيين نوعه بالدقة وخصوصاً بشكل قدميه فان قدمي القرد يشهان يديه فيقبض بهما على سوق الاشجار ويتعاطى بهما نحو ما يتعاطى بيديه خلافاً للانسان واما غزارة الشعر فلا تدل وحدها على القردية اذ قد قرانا عن غير واحد يكسو ابدانهم الشعر الطويل كما يكسو شعر هذا الحيوان وهم مع ذلك من البشر • فاذا لم يكن في رام آساما هذا علامات اخرى تثبت قرديته في هو الا انسان غزير الشعر بليد العقل فاقد النطق لعلة عصية أو عضوية — والله اعلم

# صدّور بدا العلال

اسرعنا في اصدارهذين الهلالين معاً رغبة في التفرغ لاصدار « تاريخ التمدن الاسلامي » في حينه ِ فهذا آخر ما يضدر من اهلة السنة العاشرة ولم يبق الأثمة هذه السنة وهي الجزء الاول من « تاريخ التمدن الاسلامي » المذكور ٠ سيصدر في اوائل اوغسطس القادم و يرسل الى المشتركين – الذين سددوا ما عليهم ولا يرسل الأالى هؤلاء – على جاري العادة في كل عام ٠ فالمرجو ممن لم يسدد مطلوب الادارة ان يبادر الى ذلك قبل حلول الإجل المذكور

روزنامة مدارس الشويفات لثمانئة سنة ترسل مجانًا لمن يطلبها من ادارة الهلال

## مطبوعات جديدة

تكاثرت المطوعات الواردة علينا للتقريظ ولا نرى بدًّا من ذكرها في هذا الهلال مع ضيق المقام لئلاً يطول على أصحابها الانتظار الي هلال السنة القادمة • فنرجو من حضراتهم عذراً اذا رأوا اختصاراً في وصفها

(مبادىء الحساب) ظهر الجزء الثالث من هذا الكتاب لشقيقنا ابراهيم افندي زيدان وهو مقرر السنة الثالثة ألابتدائية طبقاً لما قررته نظارة المعارف العمومية وفيه قواعد الكسر العشري بتفاصيلها والتربيع والتجذير والمقاييس على احتلافها والنسبة وغير ذلك وهو يطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة قرشان والبريد عشر بارات (تفصيل النشأتين أو تحصيل السعادتين ) هو كتاب للامام ابي القاسم الحسيني بن المفضل الراغب الاصفهاني المتوفى في راس المائة الخامسة و موضوعة البحث في الانسان وسعادته في الدنيا والآخرة من وجه ديني اسلامي وقد فسر المؤلف موضوع كتابه فقال و اما النشأتان فاحداها المذكورة في قوله تعالى — ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون — والثانية المذكورة في قوله تعالى — أم ينشيء النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير — والما السعادتان فاحداها المذكورة في قوله تعالى — واما الذين سعدوا فني التي أنعمت عايكم — والثانية المذكورة في قوله تعالى — واما الذين سعدوا فني الجنة — » وقد عني بطبع الكتاب وتصحيحه حضرة انشيخ طاهم الجزائري وثمن النسخة خمسة قروش واجرة الوسطة عشرون بارة

(الفوز الاصغر) للشيخ ابي علي احمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ هـ بناه على أصول الفلاسفة الالهيين وانتصرفيه للدين وقسمه الى ثلاث مسائل في ثلاثين فصلاً صفحاته ١٢٠ صفحة وثمنه خسة قروش واجرة البوسطة عشرون بارة

(روايات مسامرات الشعب) عنيت مطبعة الشعب العامرة بشر سلسلة روايات أدبية تصدر تباعاً مرتين كل الشهر في حجم صغير يسهل حمله ونقله وقد صدر منها الى الآنست روايات وهي هابيا والنسر الصغيروعظة التاريخ بقلم عبدالقادر افندي حزة المحامي وفسحة الامل والحال والمال لحضرة أحمد افندي حافظ عوض المحرر بجريدة المويد وملك الظرفاء لحضرة صالح افندي جودت المترجم بقلم النيابة وثمن النسخة من كل رواية

قرش والاشتراك السنوي ٢٤ قرشاً والمخابرة مع مكتبة ومطبعة الشعب بالقاهرة فنثي على حضرة خليل افندي صادق صاحب هذا المشروع جزيل الثناء ونحث الادباء على الاشتراك فيه

- ( بشاره قلا باشا ) رثينا هذا الفقيد في العام الماضي بما هو أهله وقد حاة نا اليوم كتاب جمع ما قالته الحرائد والمجلات أو نظمه الشعراء في رثائه مع مختارات من افواله المنشورة في جريدته الاهرام وفي صدر المجموعة رسمه بالثوب الرسمي رحمه الله وجعل في نجله النجيب خير خلف يقوم باتمام ما شرع أبوه فيه من الاعمال القلمية وغيرها تعزية لقرينته ووالدته وسأر أهله وذويه
- ( ديوان شعر النحلة ) أهدتنا ادارة مجلة أنيس الجليس بالاسكندرية نسخة من هذا الديوان وقد طبع بعناية حضرة صاحبها طبعاً متقناً فبلفت صفحاته نحو ٥٨٠ عفحة كبيرة وفي منتخبات من منظومات الصابونجي صاحب النحلة نزيل الاستانة ويتخلل ذلك مقالات فلسفية وأدبية وحكماً واداباً ووصف بعض الاسفار وتقرير بعض الوقائع والكتاب يطلب من ادارة اليس الجليس بالاسكندرية
- (منتخبات اديب اسحق) في شهرة المرحوم أديب بك اسحق في عالم الانشاء ما يننينا عن الاطناب بطلاوة نفئات اقلامه وكان بعض أصدقاء الفقيد قد جمعوا شتات تلك النفئات في كتاب سموه الدرر طبع منذ بضع عشرة سنة فهافت عليه اهل الادب حتى نفدت طبعته الاولى ولم يتملأ الناس منه فتكاثر طلابه فعني حضرة أمين افندي الخوري صاحب مطبعة الآداب في الاسكندرية باعادة طبعه اجابة لرغة الراغيين فجاءت كتاباً ضخماً صفحاته ثلاثمائة صفحة او تزيد وفيها ترجمة الفقيد واقوال الجرائد فيه ونخبة الموالة من نثر وسلم وحكم وغير ذلك وهو يطلب من المطبعة المذكورة ومن مكتبة الجلال وثمن النسخة ١٤ قرشاً واجرة الموسطة قرشان
- ( ديوان محمود الشاعر ) هو مجموع منظومات ورسائل ومقالات لحضيرة محموية الفندي الشاعر مدرس اللغة العربية بمدرسة جمعية العروة الوثقى بالقرسانة بالاسكندرية وقد صدر الحزء الاول منه وفي صدره هذه الفقرة « الكتب قلوب الناس في أيدى الناس » وهي حكمة بالغة والكتاب يطلب من حضرته
- ﴿ ثَارِاتِ العِرِبِ ﴾ هيرواية أدبية تاريخية غرامية تشخيصية من معرباتِ المرجوم الشيخ نجيب الحداد وفي شهرته في عالم الانشاء والنظم ما يغنينا عن تحريض الإدباء

على مطالعتها وقد طبعت بنفقة جرانت افندى اسكندر وتطلب من حضرته ومن مكتبة الهلال وثمن النسخة ثلاثة قروش واجرة البوسطة عشرون بارة

( فتاة الاسكندرية ) هي رواية تاريخية أدبية تأليف الكاتب الروسي الشهير سيانكيفتش صاحب رواية «كوفادس» تمثل حال مدينة الاسكندرية في عصر السيد المسيح ادبياً ودينياً وفلسفياً وتصف صلب المسيح والاحوال التي رافقته — نقلها الى العربية الاب قسطنطين الباشا وهي تطلب من مكتبة الهلال بمصر وثمن النسخة قرشان واجرة البريد عشر بارات

( رواية ابن ابوليون ) هي رواية تاريخية ادبية نقلها الى اللسان العربي حضرة عسى اندى ميخائيل الخورى نزيل نيويورك وهي تمثل حالة الرجل الصبور والابنة الطاهرة المخاصة لوطنها والحادم الامين يبذل نفسه في وقاية مولاه وغير ذلك من الفضائل المرغوب فيها مع بيان كثير من الرذائل وتقبيحها في عيون القراء وقد نشرت هذه الرواية تباعاً في جريدة مرآة الغرب التي تطبع في نيويورك لصاحبها نجيب افندي دياب ثم طبعت على حدة وهي تطلب من الجريدة المذكورة ومن مكتبة الهلال وثمن السيخة عشرة غروش واجرة البريد عشرون بارة

( التعازى الروحية ) هوكتاب ديني جامع للميامن السيدية من كتب آباء الكنيسة القبطية الارثوذكسية طبع بنفقة حضرة صليب افندى جبران وجورجي افندى جرجس في حارة السقايين وهو يهم أبناء هذه الكنيسة تولم يسبق طبعه قبل الآن ويباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة عشرة قروش واجرة البوسطة قرش

( هبة الرحمان في رسم بيان البنان ) هو كتاب في رسم الحروف لاختيار الطوق المقتمدعلها والباعها تأليف حضرة الشيخ عبدالر محن الغوافي المدرس في مدرسة دمنياظ الاميرية • والكتاب يدرس في كثير من المدارش على احتلاف الطبقات ولاخل الازلم، وهو فريد في بابه على ما نعلم وثمن النشخة قرشان والجرة البوسطة عشرون بارة لانتماس المصرى ) هي جريدة سياسية ادبية تضدر في القاهمة مهرة بالانتبوع بالمنتين العربية والانكليزية لمديرها ومحررها سالم افندى سيدهم تادرش بدل اشتراكها بالمنتين العربية والانكليزية لمديرها ومحررها سالم افندى سيدهم تادرش بدل اشتراكها المنتان الوائدة في الخارج فنتمتي لها الثان والنحاح

( جراب الكردى ﴾ جريدة هزلية التقادية تصدر في نيويورك مرة بالاسبوع

(0)

1:

ا(ند

ا فورنه

٤,

1

\$

أثلار

الإذ

ارحوا

10)

لصاحبها ومحررها انطون افندي زريق بدل اشتراكها ريالان في العام في كل أنحاء العالم فنرجو لها النحاح

( الصياد ) جريدة اسبوعية اخبارية ادبية تصدر في مصر مرة في الاسبوع لصاحبها سيد افندى احمد مصطفى بدل اشتراكها ٨٠ غرشاً بمصر و١٠٠ في الحارج فعسى ان تلقى اقبالاً وفلاحاً

(كتاب الحساب) وهو مقرر السنة الابتدائية حسب بروغرام نظارة المعارف العمومية تأليف حضرة عوض افندى خليل صاحب مجلة السمير وناظر مدرسة الاجهاد الوطنية وهو يتضمن قواعد الحساب الاربع بالتفصيل مع تمارين كثيرة لزيادة الايضاح وهو يطلب من حضرة المؤلف

# خاتمة السنة العاشرة

انقضى العقد الاول من عمر الهلال وهو مجمد الله وبتنشيط اهل الادب يزداد نمو ا واشراقاً شأن الاجسام الحية النامية • وقد ترى نمو هُ ظاهراً في كل صفحة من صفحاته بل فى كل سطر من سطوره كانه تمشى في ذلك مع مجاري الاحوال الادبية فنهض مع الناهضين وسار في خدمتهم على ما تقتضيه حاجياتهم وتتطلبه رغائبهم

وبنات على ما لاقيناه من اقبالهم وموازرتهم في هذا العام فوق ماكنا نتوقعه وجب علينا الوفاء بما اشترطناه على نفسنا منذ أنشأنا الهلال ( ان نزيدهم تحسيناً كل زادونا اقبالاً ) بحيث لايقل تحسيننا عن مقدار اقبالهم • وموعدنا في ذلك اول السنة الحادية عشرة (القادمة) ان شاء الله

هذا هو آخر هلال يصدر من السنة العاشرة وسنلحقه بالجزء الاول من • تاريخ التمدن الاسلامي ، تمة لها — يصدر الجزء المذكور في اواسط اوغسطس القادم ويرسل الى حضرات المشتركين الدافعين • وسيتحققون عند الاطلاع عليه النا لانألو جهداً في خدمتهم بما يجلو الحقائق جلات يمثلها بين أيديهم تمثيل الصور المجسمة مع ما يقتضيه ذلك من التعليل والايضاح

فنودع حضرات القراء وموعدنا اللقاء في اول اكتوبر القادم ان شاء الله • وسنعدُّ السنة القادمة رواية جديدة تتبع رواية الحجاج بن يوسف التي اختتمت في هذا الهلال والله الموفق وهو حسبنا ونعم الوكيل

#### DO NOT CIRCULATE

